

سماحة آية الله العظمى السيد شهاب الدين المرعشي النجفي

موسوعة الإمامية في خصوص أهل السنة

المجلد الثامن عشر

ترجمة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام

أعماله وسيرته عليه السلام

باهتمام

السيد محمود المرعشي النجفي، محمد اسفند ياري

وعدة من المحققين

مَوْسُوْعَةُ الْإِسْلَامِيَّةِ
فِي نَحْوِ أَهْلِ السُّنَّةِ

سماحة آية الله العظمى السيّد شهاب الدين المرعشي النجفي

موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنة

باهتمام

السيّد محمود المرعشي النجفي

(المشرف على الموسوعة)

و

محمد اسفندياري

(مدير الموسوعة)

بالتعاون مع

المعاون العلمي	محمد مرادي
محقق ومستشار	محمد كاظم عبد الله
محقق ومنقح	محمد جواد محمودي
محقق ومنقح	حسين تقوي زاده
محقق	محمد رضا جديدي نژاد
محقق	محمد صحتي سردرودي
محقق	مصطفى فضلي زاده

سماحة آية الله العظمى السيد شهاب الدين المرعشي النجفي

مَوْسُوْعَةُ الْأَقَامَةِ فِي خُصُوصِ أَهْلِ السُّنَّةِ

المجلد الثامن عشر

ترجمة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام

فضائله ومناقبه

باهتمام

السيد محمود المرعشي النجفي، محمد اسفندياري

وعزة من المحققين

شبكة كتب الشيعة



shiabooks.net

رابطہ بدیل < mktba.net

سماحة آية الله العظمى السيد شهاب الدين المرعشي النجفي

موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنة

الطبعة الأولى: إيسران - قسم، ١٤٣٠ ق/ ١٣٨٨ هـ / ٢٠٠٩ م
صحيفة خرد بمساعدة مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي
هاتف: ٠٩١٢٨٥١٢٢٠١ و ٧٨٣٢١٩٨ - ٠٢٥١. عدد الطبع: ٢٠٠٠ نسخة
تنضيد المعروف: محمد رضا فضلي، الإخراج الفني: محمد قاسم أحمدي،
مقابلة النص: سيد علي أكبر حسيني و وحيد روح الله پور
الرقم الدولي للكتاب: ٦ - ٨٣ - ٨٦٣٥ - ٩٦٤ - ٩٧٨
الرقم الدولي للدورة: ١ - ١٧ - ٨٦٣٥ - ٩٦٤ - ٩٧٨

المرعشي النجفي، السيد شهاب الدين، ١٢٧٦ - ١٣٦٩
موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنة / المؤلف السيد
شهاب الدين المرعشي النجفي، باهتمام السيد محمود
المرعشي النجفي و محمد اسفندياري بالتعاون مع عدة من المحققين ..
قم: صحيفة خرد و مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، ١٣٨٨ -
(دورة ١ - ١٧ - ٨٦٣٥ - ٩٦٤ - ٩٧٨ : ISBN)

المصادر بالمخاض.

١. الإمامة - أحاديث ٢. الأئمة الاثنا عشر. ٣. الأئمة الاثنا عشر -
النضائل. ٤. أحاديث أهل السنة - القرن ١٤. ألفه المرعشي النجفي،
السيد محمود، ١٣٢٠ - ب. اسفندياري، محمد، ١٣٣٨ -
ج. العنوان.

١٣٨٤ م ٨ ألف / ١٤١/٥ BP

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الفهرس

- الباب الرابع: خصائصه وخصاله ﷺ ، وفيه فروع: ١٥
- الأول: أنه ﷺ ورسول الله ﷺ خلقا من نور واحد، ومن طينة واحدة، ومن شجرة واحدة..... ١٥
- الثاني: منزلته ﷺ الرفيعة من الله تعالى ١٥
- الثالث: منزلته ﷺ الرفيعة من الملائكة ١٥
- الرابع: حضوره ﷺ الدائم مع النبي ﷺ ١٥
- الخامس: منزلته ﷺ من النبي ﷺ ١٦
- السادس: أنه ﷺ ياب علم النبي ﷺ وحكمته ١٦
- السابع: أنه ﷺ ولي الله وولي النبي ﷺ وولي المؤمنين، وأنه ﷺ علم بين النبي ﷺ وبين الأمة ١٧
- الثامن: منزلته ﷺ الرفيعة من الأمة ١٧
- التاسع: أنه ﷺ أول من آمن، وأول من صلى ١٧
- العاشر: أنه ﷺ ما في القرآن آية ﴿يَتْلُوهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ إلا وهو ﷺ رأسها وأميرها ١٧
- الحادي عشر: أنه ﷺ جامع القرآن، وأنه ﷺ نزلت فيه آيات من القرآن ١٧
- الثاني عشر: إساكنه ﷺ في المسجد وسد أبواب المسجد إلا باب بيته، وعيشه ﷺ عيش رسول الله ﷺ ١٧
- الثالث عشر: أنه ﷺ قاتل على ما قاتل عليه النبي ﷺ وعلى تأويل القرآن ١٨
- الرابع عشر: أنه ﷺ أمير المؤمنين، ووصي رسول رب العالمين ﷺ ١٨
- الخامس عشر: أنه ﷺ أقضى الناس ١٨

- السادس عشر: أَنَّ حَبَّ اللَّهِ تَعَالَى وَرَسُولَهُ ﷺ وَنُضْضَهُ بِغَضِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﷺ. وَأَنَّ حَبَّهِ
 ١٨ إِيْمَانٌ وَنُضْضُهُ كُفْرٌ وَتَفَاقٌ
- السابع عشر: أَنَّ لَهُ ﷺ فَضَائِلَ أُخْرَوِيَّةَ مَحْصَنَةً بِهِ ١٨
- الثامن عشر: أَنَّهُ ﷺ مَعَ الْحَقِّ. وَهُوَ عَلَى لَحْوَيْنَ: ١٨
١. عَلِيٍّ مَعَ الْحَقِّ وَالْحَقُّ مَعَ عَلِيٍّ ﷺ ١٨
٢. دَعَاءُ النَّبِيِّ ﷺ بِإِدَارَةِ الْحَقِّ مَعَهُ ﷺ ٣٨
- التاسع عشر: رَدُّ الشَّمْسِ لَهُ ﷺ ٣٩
- العشرون: أَنَّهُ ﷺ النَّبَأُ الْعَظِيمُ ٦٦
- الحادي والعشرون: أَنَّهُ ﷺ الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى ٦٨
- الثاني والعشرون: أَنَّهُ ﷺ الْقَمَرُ إِذَا تَلَاهَا ٦٨
- الثالث والعشرون: إِتْقَامُ نَوْرِهِ ﷺ مِنَ السَّمَاءِ ٦٩
- الرابع والعشرون: تَحِيَّةُ اللَّهِ تَعَالَى لَهُ ﷺ ٧٠
- الخامس والعشرون: أَنَّهُ ﷺ مِنَ الْمُتَوَسِّمِينَ ٧١
- السادس والعشرون: النَّظَرُ إِلَيْهِ ﷺ عِبَادَةٌ ٧٣
- السابع والعشرون: ذِكْرُهُ ﷺ عِبَادَةٌ ٩٣
- الثامن والعشرون: ذِكْرُ اسْمِهِ ﷺ زِينَةُ الْمَجَالِسِ ٩٤
- التاسع والعشرون: لَوْلَاهُ ﷺ مَا عَرَفَ الْمُؤْمِنُونَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ٩٥
- الثلاثون: بَيْتُهُ ﷺ مِنْ أَفْضَلِ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ أَلْقَى بِذِكْرِهَا اسْمَ اللَّهِ ٩٦
- الحادي والثلاثون: يَحْمَلُ لَهُ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ مَا يَحْمَلُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ٩٦
- الثاني والثلاثون: لَهُ ﷺ مِنَ الْأَجْرِ وَالْمَغْنَمِ مِثْلُ مَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ١٠٧
- الثالث والثلاثون: أَنَّهُ ﷺ زِينَةُ الرِّجَالِ ١٠٨
- الرابع والثلاثون: أَنَّهُ ﷺ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَوَا هَذِهِ الْأُمَّةِ ١٠٨
- الخامس والثلاثون: أَنَّهُ ﷺ أَبُو وَلَدِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَنَّ وَلَدَهُ ١٠٩
- السادس والثلاثون: عَهْدُ النَّبِيِّ ﷺ إِلَيْهِ ﷺ سَبْعِينَ عَهْدًا لَمْ يَجْهَدْهَا إِلَى غَيْرِهِ ١١٣
- السابع والثلاثون: أَنَّهُ ﷺ أَبُو الْأَئِمَّةِ الطَّاهِرِينَ ﷺ ١١٣

- الثامن والثلاثون: أنه ﷺ يحيي سنة رسول الله ﷺ والآخذ بها ١١٤
- التاسع والثلاثون: أنه ﷺ آية الجنة وعلامة أهلها ١١٦
- الأربعون: أنه ﷺ باب الجنة ١١٨
- الحادي والأربعون: من صافحه ﷺ وعاتقه فكأنما صافح النبي ﷺ وعاتقه ١١٩
- الثاني والأربعون: قبض روحه ﷺ بمشيئة الله دون ملك الموت ١١٩
- الثالث والأربعون: أن في تراب قدميه ﷺ بركة وفي فضل طهوره شفاء ١٢٠
- الرابع والأربعون: كان رسول الله ﷺ إذا غضب لم يجترأ أحد أن يكلمه إلا علي ﷺ ١٢١
- الخامس والأربعون: أنه ﷺ مغفور له ١٢٢
- السادس والأربعون: تمويذ رسول الله ﷺ إياه ﷺ بـ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ والمعوذتين ١٣٠
- السابع والأربعون: سمعه ﷺ لصوت الجبل والشجر وغيرهما ١٣٠
- الثامن والأربعون: أنه ﷺ خشن في ذات الله تعالى ١٣٢
- التاسع والأربعون: أنه ﷺ أشد الناس لله غضباً ونكايه في العدو ١٣٤
- الخمسون: أنه ﷺ سعيد في الدنيا ١٣٦
- الحادي والخمسون: أنه ﷺ ليس بالحرقي ولا بالنزق ١٣٦
- الثاني والخمسون: أنه ﷺ بعيد المدى وشديد القوى ١٤٢
- الثالث والخمسون: هيئته ﷺ ١٤٤
- الرابع والخمسون: منصور من نصره، مخذول من خذله ﷺ ١٤٤
- الخامس والخمسون: كلامه ﷺ مع الأموات وجوابهم عنه ١٤٨
- السادس والخمسون: أن شدة بطشه ﷺ كبطش موسى ﷺ ١٤٩
- السابع والخمسون: أن قوته ﷺ كقوة جبرئيل ﷺ ١٥١
- الثامن والخمسون: كفه ﷺ وكف النبي ﷺ في العدد - أو العدل - سواء ١٥٢
- التاسع والخمسون: جماله ﷺ كجمال يوسف ١٥٤
- الستون: لقاءه ﷺ الحضرة واستماعه لدعائه ١٥٥
- الحادي والستون: صلاح المدينة به ﷺ أو برسول الله ﷺ ١٦٠
- الثاني والستون: أنه ﷺ لا يدعى - أو لا يؤتى - من خلفه ١٦٤

- الثالث والستون: إجابة دعائهم، وهي على أنحاء: ١٦٥
١. دعاؤه بالتحام اليد المقطوعة ١٦٥
٢. دعاؤه بالرزق ١٦٦
٣. دعاؤه بالبركة لطعام مولى إسحاق بن طلحة ١٦٦
٤. دعاؤه للمرأة المقعدة ١٦٧
٥. دعاؤه لسرية عبدالله بن جعفر ١٦٨
٦. دعاؤه على من كتم حديث الغدير عند المناشدة به ١٦٨
٧. دعاؤه على من كذبه ١٧٥
٨. دعاؤه على دار أن لا يتم بناؤها ١٧٧
٩. دعاؤه للميتلى العاقب التائب ١٧٧
١٠. دعاؤه على أصحاب الجمل ١٨٠
١١. دعاؤه على مصقلة بن هبيرة ١٨٢
١٢. دعاؤه على عبدالرحمان بن عوف ١٨٤
١٣. دعاؤه على بسر بن أرطاة ١٨٤
١٤. دعاؤه على جد أبي العيناء ١٨٥
١٥. دعاؤه على الحسن البصري ١٨٦
١٦. دعاؤه لنفسه وعلى الناس قبيل مقتله ١٨٦
١٧. دعاؤه لدفنه بالنجف ٢٠٨
- الرابع والستون: الخصائص المختصة به، وهي على نحوين: ٢٠٩
١. الخصال الثلاثة اللاتي لم يؤتمن أحد غيره ٢٠٩
٢. أنه خصه الله تعالى بشيء من البلاء ما لم يخص به أحداً وأنه ممتلى ومبتلى به ٢١١
- الخامس والستون: أنه مخاصم وأنه يخصم الناس بسمع خصال ٢١٣
- السادس والستون: وجوب طاعته ومتابعته وملازمته، وأن طاعته طاعة النبي ﷺ وطاعة الله عز وجل، وأنها توجب السعادة ودخول الجنة ٢١٧
- السابع والستون: أدعية النبي ﷺ له، وهي على أنحاء: ٢٣٦

١. دعاؤه ﷺ له ﷺ بإدارة الحق معه ٢٣٦
٢. دعاؤه ﷺ له ﷺ باستدامة حياته ٢٤٣
٣. دعاؤه ﷺ له ﷺ بفكالك رهانه ٢٤٥
٤. دعاؤه ﷺ له ﷺ بالعافية والشفاء ٢٥٠
٥. دعاؤه ﷺ له ﷺ بأن يُرى الله ٢٥٩
٦. سؤاله ﷺ له ﷺ مثل ما سأل لنفسه ٢٦١
٧. دعاؤه ﷺ له ﷺ بالعون والنصر ٢٦٦
٨. دعاؤه ﷺ له ﷺ بامتلاء قلبه علماً وفهماً وحكماً ونوراً ٢٧٠
٩. دعاؤه ﷺ له ﷺ يرضى الله عنه ٢٧١
١٠. دعاؤه ﷺ له ﷺ بإجلاله قلبه ٢٧١
١١. دعاؤه ﷺ له ﷺ بزيادة الإيمان والعلم ٢٧٣
١٢. دعاؤه ﷺ له ﷺ لشدّ أزره به ﷺ وجعله وزيراً له ٢٧٤
١٣. استغفاره ﷺ له ﷺ ٢٨١
١٤. دعاؤه ﷺ له ﷺ بأن يهديه الله ويثبت لسانه ٢٨٢
١٥. سؤاله ﷺ من الله تعالى أن يجعل أذنه ﷺ أذنًا واعية للعلم والقرآن ٣٠١
١٦. دعاؤه ﷺ له ﷺ بأن يعطيه الله فضيلة لم يعطها أحداً قبله ٣١٥
١٧. دعاؤه ﷺ له ﷺ بأن الله تعالى أعلى كعبه ﷺ ٣١٥
١٨. دعاؤه ﷺ له ﷺ في فتح خير ٣١٦
١٩. دعاؤه ﷺ له ﷺ بأن يرده الله الشمس له ﷺ ٣٣٥
٢٠. دعاؤه ﷺ له ﷺ: اللهم إله، لا إلى النار، أنا وأهل بيتي ٣٣٥
٢١. دعاؤه ﷺ له ﷺ في زفاف فاطمة ﷺ ٣٤٠
٢٢. دعاؤه ﷺ له ﷺ بأن يعطيه الله خمس خصال ٣٤٨
٢٣. دعاؤه ﷺ له ﷺ عند ما جاء بالتمر إليه ﷺ ٣٥٠
٢٤. دعاؤه ﷺ له ﷺ عند وفاة أبي طالب ﷺ ٣٥٠
٢٥. دعاؤه ﷺ له ﷺ ولعن والاه بالولاء ٣٥٢

- الباب الخامس: سابقته ﷺ في الفضل وإسلامه وصلاته وإيمانه وهدايته ، وفيه فروع: ٣٥٣
- الأول: هو السابق الأول في الفضل والإسلام ٣٥٣
- الثاني: له ﷺ من السابق ما لو أن سابقة منها قسمت بين جميع الخلائق لوسمهم غيراً ٣٧٤
- الثالث: سبقه ﷺ إلى الإسلام ومبلغ سنه حين أسلم ، وهو على أنحاء: ٣٧٧
١. أنه ﷺ أول من أسلم وأمن ٣٧٧
 ٢. بعث النبي ﷺ يوم الاثنين وأسلم علي ﷺ يوم الثلاثاء ٤٦٢
 ٣. مبلغ سنه ﷺ حين إسلامه ٤٦٥
- ١ - ٣. ما ورد في أنه ﷺ أسلم وهو ابن سبع سنين ٤٦٥
 - ٢ - ٣. ما ورد في أنه ﷺ أسلم وهو ابن ثمان سنين ٤٦٧
 - ٣ - ٣. ما ورد في أنه ﷺ أسلم وهو ابن تسع سنين ٤٦٩
 - ٤ - ٣. ما ورد في أنه ﷺ أسلم وهو ابن عشر سنين ٤٧١
 - ٥ - ٣. ما ورد في أنه ﷺ أسلم وهو ابن إحدى عشرة سنة ٤٧٢
 - ٦ - ٣. ما ورد من أنه ﷺ أسلم وهو ابن اثني عشرة سنة ٤٧٣
 - ٧ - ٣. ما ورد في أنه ﷺ أسلم وهو ابن ثلاث عشرة سنة ٤٧٣
 - ٨ - ٣. ما ورد في أنه ﷺ أسلم وهو ابن أربع عشرة سنة ٤٧٤
 - ٩ - ٣. أنه ﷺ أسلم قبل أوان حلمه ٤٧٥
 - ١٠ - ٣. ما ورد في أنه ﷺ أسلم وهو ابن خمس عشرة سنة ٤٧٦
 - ١١ - ٣. ما ورد في أنه ﷺ أسلم وهو ابن خمس عشرة أو ست عشرة سنة ٤٧٨
- الرابع: صلته ﷺ ، وهو على أنحاء: ٤٧٩
١. أنه ﷺ أول من صلى مع النبي ﷺ ٤٧٩
 ٢. بعث النبي ﷺ يوم الاثنين وصلى علي ﷺ يوم الثلاثاء ٤٩٧
 ٣. صلته ﷺ مع النبي ﷺ وخديجة ﷺ قبل الناس ٥٠٠
 ٤. أنه ﷺ صلى قبل الناس سبع - أو ست - أو خمس أو ثلاث - سنين ٥١٣
 ٥. خروجه ﷺ مع رسول الله ﷺ إلى شعاب مكة لإقامة الصلاة ٥٢٤
- الخامس: إيمانه ﷺ ، وهو على أنحاء: ٥٢٥

١. أنه ﷺ منار الإيمان ٥٢٥
٢. الإيمان محافظ لحمة ودمه ﷺ ٥٢٦
٣. أنه ﷺ أوغر الناس إيماناً ٥٢٨
٤. رجحان إيمانه ﷺ على السماوات والأرض ٥٢٩
٥. إيمانه ﷺ ببركة النبي ﷺ ٥٣٣
٦. أنه ﷺ أخلص لله الإيمان ٥٣٤
٧. أنه ﷺ لا ينقلب من الإيمان ٥٣٤
٨. أنه ﷺ في سلامة من دينه ٥٤٠
٩. أنه ﷺ لم يشرك بالله ولم يهد صنماً قط ٥٤٤
- السادس: هدايته ﷺ، وهو على أنحاء: ٥٤٩
١. دعاء النبي ﷺ هدايته ﷺ، وإخباره عن هدايته ٥٤٩
٢. أنه ﷺ راية الهدى، والمهادي المهدي، وغاية الهدى ٥٤٩
٣. أنه ﷺ نور الهداية ٥٧٣
٤. أنه ﷺ الدليل على الله، أو دليل الناس ٥٧٥
٥. أنه ﷺ لا يبعد الناس عن هدى ولا يدخلهم في ضلاله ٥٧٧
٦. أنه ﷺ لعل الطريق الواضح، وما ضلّ ولا ضلّ به ٥٨٤
٧. أنه ﷺ ما يذل ولا يذل به ٥٨٨

الباب الرابع: خصائصه وخصاله

وفيه فروع:

الأول: أنه ﷺ ورسول الله ﷺ خُلِقَا من نور واحد، ومن طينة واحدة،

ومن شجرة واحدة

تقدّمت رواياته في فصل: «حياته ﷺ الشخصية».

الثاني: منزلته ﷺ الرفيعة من الله تعالى

أنه ﷺ أعظم الناس عند الله منزّة، وخيرة الله تعالى وصفوته، وأقرب الناس عند الله تعالى، وأمين الله، وأسد الله وسيفه، والكلمة التي ألزمها الله تعالى المتقين، وسهم الله تعالى، ومباهاة الله تعالى به ﷺ، وانتجاء الله تعالى معه ﷺ، ورضي الله تعالى عنه ﷺ ...

تقدّمت رواياته في الباب السابق في عنوان: «منزلته ﷺ الرفيعة»، وكذا الفرع التالي.

الثالث: منزلته ﷺ الرفيعة من الملائكة

صلاة الملائكة عليه ﷺ، ومقاتلة جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن شماله، وخلق بعض الملائكة من نور وجهه، وخلق الملائكة على صورته.

الرابع: حضوره ﷺ الدائم مع النبي ﷺ

آخر الناس عهداً برسول الله ﷺ، وبعث النبي ﷺ إياه ﷺ للبراءة، والإبلاغ عن النبي ﷺ،

وارتضاعه من لسان النبي ﷺ ، واستشارة النبي ﷺ إياه ، وانتجاع النبي ﷺ إياه ، وأداؤه وذائع النبي ﷺ ، وأنه أصل النبي ﷺ ، وتألف روحه روح النبي ﷺ ، وأنه أمين النبي ﷺ ، وأنه أول من رأى النبي ﷺ يوم القيامة ، وتجهيزه جنمان النبي ﷺ ، وأنه أبو ذريرة النبي ﷺ ، ودمه دم النبي ﷺ ، وصعوده على منكبي النبي ﷺ ، وأنه صاحب لواء النبي ﷺ ، وقبض النبي ﷺ في حجره ، وحب النبي ﷺ له ، وأنه صاحب سر النبي ﷺ ، وحضوره في غزوات النبي ﷺ ، ونزول نداء لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي في شأنه ، وحياته وموته مع النبي ﷺ ، وأنه صهر النبي ﷺ ، وأنه فارس النبي ﷺ ، وأنه قاضي دين النبي ﷺ ، وأنه كاتب إملاء النبي ﷺ ، ونفسه كنفس النبي ﷺ ، ومبيته على فراش النبي ﷺ ، وأنه مفرج الكرب عن وجه النبي ﷺ ، وأنه وزير النبي ﷺ ، وأنه وصي النبي ﷺ ، واکتعاله بريق النبي ﷺ ، وأنه عضد النبي ﷺ ، وأنه مع النبي ﷺ في حوضه ، ويحشر مع النبي ﷺ ، وأنه وارث النبي ﷺ .

تقدمت رواياته في فصل: «مع النبي ﷺ».

الخامس: منزلته من النبي ﷺ

إنه أحق الناس بالنبي ﷺ ، وأحب الخلق إلى النبي ﷺ ، وأخو النبي ﷺ ، وأقرب الخلق إلى النبي ﷺ ، وسجيته سجية النبي ﷺ ، وسره سر النبي ﷺ ، ومساواته مع النبي ﷺ في الإسلام ، وسلمه سلم النبي ﷺ ، وأنه سيف النبي ﷺ ، وضربه ضر النبي ﷺ .

تقدمت رواياته في الباب السابق في عنوان: «منزلته الرفيعة».

السادس: أنه باب علم النبي ﷺ وحكمته

أنه عيبة علم النبي ﷺ ، وأسر النبي ﷺ إليه ألف باب من العلم ، وأنه أقدم الناس علماً ، وأكثر الأئمة علماً ، ويتفجر العلم من جوانبه ، وأعلم الصحابة ، وأعلم الناس ، وإخباره بالمفنيات ، وأنه أذن وإعية ، وإنه كان إذا سأل النبي ﷺ أعطي وإذا سكت ابتدأ .

تقدمت رواياته في الباب الثاني من هذا الفصل.

السابع: أنه ﷺ ولي الله وولي النبي ﷺ وولي المؤمنين،

وأنه ﷺ علم بين النبي ﷺ وبين الأمة

تقدمت رواياته في فصل: «إمامته وولايته وخلافته».

الثامن: منزلته الرفيعة من الأمة

إنه ﷺ خير الناس، وأكرم الناس، وفاروق الأمة، وكبير الأمة، ورباني الأمة، وذوقرني الأمة، وسيد المؤمنين، وشبيه بالأنبياء.

تقدمت رواياته في الباب السابق في عنوان: «منزلته الرفيعة».

التاسع: أنه ﷺ أول من آمن، وأول من صلى

ستأتي رواياته في الأبواب الآتية في عنوان: «إسلامه وإيمانه وهدايته».

العاشر: أنه ﷺ ما في القرآن آية ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ إلا وهو ﷺ رأسها وأميرها

تقدمت رواياته في فصل أهل البيت ﷺ في القرآن في عنوان: «ما نزلت في القرآن آية

﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ إلا وكان علي رأسها»^١.

الحادي عشر: أنه ﷺ جامع القرآن، وأنه ﷺ نزلت فيه آيات من القرآن

تقدمت رواياته في فصل: «أهل البيت ﷺ في القرآن»^٢.

الثاني عشر: إسكانه ﷺ في المسجد وسد أبواب المسجد إلا باب بيته، وعيشه ﷺ

عيش رسول الله ﷺ

تقدمت رواياته في فصل: «حياته الشخصية».

١. موسوعة الإمامة ٦٧/١ - ٧٥ (١٠٠ - ١٢٨).

٢. موسوعة الإمامة ٣٢/١ - ٣٦ (٩ - ٢٠)، وص ٦٢ - ٦٦ (٩١ - ٩٩).

الثالث عشر: أنه ﷺ قاتل على ما قاتل عليه النبي ﷺ وعلى تأويل القرآن وأنه ﷺ قاتل الفجرة والكفرة والبغاة وأهل البدع والفاستين والمارقين والناكثين، وكان قتاله على سنة رسول الله ﷺ .

تقدمت رواياته في مقدمة حروبه ﷺ في فصل: «إمامته وولايته وخلافته ﷺ».

الرابع عشر: أنه ﷺ أمير المؤمنين، ووصي رسول رب العالمين ﷺ وأنه ﷺ إمام المسلمين، وخليفة الله وخليفة النبي ﷺ في أهله وأمنه، ويعسوب الدين. ذكرت رواياته في فصل: «إمامته وولايته وخلافته ﷺ».

الخامس عشر: أنه ﷺ أفضى الناس

تقدمت رواياته في باب قضائه من فصل: «أعماله وسيرته ﷺ».

السادس عشر: أن حبه ﷺ حب الله تعالى ورسوله ﷺ وبغضه ﷺ بغض الله ورسوله ﷺ ، وأن حبه ﷺ إيمان وبغضه ﷺ كفر ونفاق ستأتي رواياته في الأبواب الآتية في ذيل نفس العنوان.

السابع عشر: أن له ﷺ فضائل أخروية مختصة به

ستأتي رواياته في الأبواب الآتية في عنوان: «فضائله وخصائصه ﷺ في الآخرة».

الثامن عشر: أنه ﷺ مع الحق

وهو على نحوين:

١. علي مع الحق والحق مع علي ﷺ

ورد بهذا اللفظ أو نحوه بأسانيد كثيرة عن:

١. البراء بن عازب
٢. جابر بن عبدالله
٣. حذيفة بن اليمان
٤. أبي رافع
٥. أبي ذر الغفاري
٦. زيد بن أرقم
٧. سعد بن أبي وقاص
٨. أبي سعيد الخدري
٩. سلمان الفارسي
١٠. أم سلمة
١١. عائشة
١٢. عبدالله بن عباس
١٣. علي بن أبي طالب ﷺ
١٤. عمار بن ياسر
١٥. كعب بن عجرة
١٦. محمد بن علي الباقر ﷺ
١٧. المقداد بن الأسود
١٨. أبي موسى الأشعري
١٩. المراسيل والأقوال

١. البراء بن عازب

١٩٧١هـ. المحمدي: أنبأني السيد النسابة جلال الدين عبد الحميد بن فخر بن معد بن فخر الموسوي ، قال: أنبأنا والدي السيد شمس الدين شيخ الشرف فخر الموسوي - إجازة - ، بروايته عن شاذان بن جبرئيل القمي، عن جعفر بن محمد الدوريسي، عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي^١، قال: حدثنا أبي [و] محمد بن الحسن - رضي الله عنهما - ، قالوا: حدثنا سعد بن عبدالله، قال: حدثنا يعقوب بن يزيد، عن حماد بن عيسى، عن عمر بن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس الهلالي^٢، قال: رأيت علياً ﷺ في مسجد رسول الله ﷺ في خلافة عثمان ﷺ وجماعة يتحدثون ويتذكرون العلم والفقه، فذكروا قريشاً وفضلها وسوابقها وهجرتها، وما قال فيها رسول الله ﷺ من الفضل ...

١. كمال الدين ص ٢٧٧ ، الباب ٢٤ (٢٥).

٢. كتاب سليم بن قيس ص ٢٠٠ .

فقام زيد بن أرقم والبراء بن عازب وسلمان وأبوذر والمقداد وعمار فقالوا: نشهد لقد حفظنا قول النبي ﷺ وهو قائم على المنبر وأنت [يا علي] إلى جنبه وهو يقول:

أيها الناس، قد بينت لكم مفزعكم بعدي وإمامكم ودليلكم وهاديكم، وهو أخي علي بن أبي طالب، وهو فيكم بمنزلة فيكم، فقلدوه دينكم، وأطيعوه في جميع أموركم، فإنَّ عنده جميع ما علَّمني الله من علمه وحكمته، فسلوه وتعلَّموا منه ومن أوصيائه بعده، ولا تعلَّموهم ولا تستقدِّموهم ولا تخلَّفوا عنهم، فإنَّهم مع الحقِّ والحقَّ معهم، لا يزيلوه ولا يزيِّلهم. ثمَّ جلسوا.^١

٢. جابر بن عبدالله

١٩٧١٢. ابن أبي حاتم: روى أحمد بن عثمان بن حكيم، عن حسن بن حسين، عن كادح بن جعفر، عن عبدالله بن لهيعة، عن عبدالرحمان بن زياد، عن مسلم بن يسار، عن جابر بن عبدالله، قال:

لما قدم علي على رسول الله ﷺ بفتح خير قال رسول الله ﷺ: لولا أن يقول فيك طوائف من أمتي ما قالت النصارى في المسيح ابن مريم لقلت فيك اليوم قولاً، وذكر الحديث.^٢

١٩٧١٣. ابن المغازلي: أخبرنا أبو الحسن علي بن عبيدالله بن القصاب البيعي، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب المفيد الجرجاني، حدثنا أبو الحسن علي بن سلمان بن يحيى، حدثنا عبدالكريم بن علي، حدثنا جعفر بن محمد بن ربيعة البجلي، حدثنا الحسن بن الحسين المرني، حدثنا كادح بن جعفر، [عن عبدالله بن لهيعة، عن عبدالرحمان بن زياد]، عن مسلم بن يسار، عن جابر بن عبدالله، قال:

لما قدم علي بن أبي طالب بفتح خير قال له النبي ﷺ: يا علي، لولا أن تقول طائفة من أمتي فيك ما قالت النصارى في عيسى ابن مريم لقلت فيك مقالاً لا تمرَّ بلاء من

١. فرائد السمطين ٣١٢/١ - ٣١٦ (٢٥٠).

٢. علل الحديث ٣١٣/١ - ٣١٤ (٩٤١). ولم يذكر تمام الحديث، ويظهر من الحديث التالي.

المسلمين إلا أخذوا التراب من تحت رجلتيك وفضل طهورك يستشفون بهما، ولكن حسبك أن تكون مني [وأنا منك، ترتني وأرتك، وأنت مني] بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي، وأنت تبرئ ذمتي، وتستتر عورتني، وتقاتل على سنتي، وأنت غدا في الآخرة أقرب الخلق مني، وأنت على الحوض خليفتي، وإن شيعتك على منابر من نور مبهضة وجوههم حولي أشفع لهم، ويكونون في الجنة جيرانني، وإن حرك حربي، وسلمك سلمى، وسريرتك سريرتي، [وعلانتيك علانيتي]، وإن ولدك ولدي، وأنت تقضي ديني، وأنت تنجز وعدي، وإن الحق على لسانك وفي قلبك ومعك وبين يديك ونصب عينيك، [و] الإيمان مخالط لحكمك ودمك كما خالط لحمي ودمي، لا يرد عليّ الحوض مبغض لك، ولا يغيب عنه محب لك.

فخر علي عليه السلام: الحمد لله الذي من علي بالإسلام، وعلمني القرآن، وحببني إلى خير البرية وأعز الخليفة، وأكرم أهل السماوات والأرض على ربه، وخاتم النبيين، وسيد المرسلين، وصفوة الله في جميع العالمين، إحساناً من الله تعالى إليّ وتفضلاً منه عليّ. فقال له النبي ﷺ: لولا أنت يا علي ما عرف المؤمنون بعدي، لقد جعل الله - جل وعز - نسل كل نبي من صلبه، وجعل نسلي من صلبك يا علي، فأنت أعز الخلق وأكرمهم عليّ وأعزهم عندي، ومحبتك أكرم من يرد عليّ من أمتي^١.

٣. حذيفة بن اليمان

١٩٧١٤. وكيع: عن خالد النواء، عن الأصمعي بن نباتة، قال:

لما أن أصيب زيد بن صوحان يوم الجمل أتاه علي وبه رمق. فوقف عليه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فهو لما به فقال: رحمك الله يا زيد، فوالله ما عرفناك إلا خفيف المؤنة، كثير المعونة.

قال: فرفع إليه رأسه فقال: وأنت [يا مولاي] يرحمك الله، فوالله ما عرفتك إلا بالله

عالمًا، وبآياته عارفاً، والله ما قاتلت معك من جهل، ولكني سمعت حذيفة بن اليمان يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: علي أمير البررة، وقاتل الفجرة، منصور من نصره، مخذول من خذله، ألا وإن الحق معه، ألا وإن الحق معه يتبعه، ألا فميلوا معه.^١

٤. أبرافع

١٩٧١٥. ابن مردويه: عن أبي رافع أن النبي ﷺ قال: يا أبرافع، كيف أنت قوم يقاتلون علياً وهو على الحق وهم على الباطل؟ يكون حقاً في الله جهادهم، فمن لم يستطع جهادهم بيده فيجاهدهم بلسانه، فمن لم يستطع بلسانه فيجاهدهم بقلبه، وليس وراء ذلك شيء.

قال: قلت: ادع الله لي إن أدركتهم أن يعينني ويقويني على قتالهم. فلما بايع الناس علي بن أبي طالب وخالفه معاوية وسار طلحة والزبير إلى البصرة قلت: هؤلاء القوم الذين قال فيهم رسول الله ﷺ ما قال.

فباع أرضه بخيبر وداره بالمدينة ويقوي بها هو وولده، ثم خرج مع علي بجميع أهله وولده، وكان معه حتى استشهد علي، فرجع إلى المدينة مع الحسن ولا أرض له بالمدينة ولا داراً، فأقطعه الحسن أرضاً يبيع من صدقة علي وأعطاه داراً.^٢

٥ و ٦. أبوذر الغفاري وزيد بن أرقم

١٩٧١٦. الحموي: ... عن أبي ذر وزيد بن أرقم ...^٣

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٧٧ (٢١٥)، من طريق ابن مردويه. ورواه الإربلي في كشف الغمّة ٢٨٦/١ - ٢٨٧، في بيان أنه مع الحق والحق معه، والشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ٢٨٧ (٨٢٧)، كلاهما عن ابن مردويه. وفي الأخيرة: «ألا وإن الحق معه فاتبوه، ألا فميلوا معه».

٢. عنه الإربلي في كشف الغمّة ٢٨٤/١ - ٢٨٥، في بيان أنه مع الحق والحق معه. ورواه مسنداً وبتفصيل النجاشي في رجاله ص ٤، من طريق تاريخ ابن عقدة.

٣. فرائد السمعين ٣١٢/١ - ٣١٣ (٢٥٠).

تقدّمت روايتهما مع رواية البراء بن عازب.

٧. سعد بن أبي وقاص

١٩٧١٧. ابن عساكر: أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن بشر، حدّثنا محمد بن علي بن راشد الطبري - بصور - وأحمد بن حازم بن أبي غرزة الكوفي، قالوا: أخبرنا أبو غسان مالك بن إسماعيل، حدّثنا سهل بن شعيب التهمي، عن عبيد الله بن عبد الله المديني، قال:

«حجّ معاوية بن أبي سفيان فمرّ بالمدينة، فجلس في مجلس فيه سعد بن أبي وقاص وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس، فالتفت إلى عبد الله بن عباس فقال: يا أبا عباس، إنك لم تعرف حقنا من باطل غيرنا، فكنت علينا ولم تكن معنا وأنا ابن عمّ المقتول ظلماً - يعني عثمان بن عفان - وكنت أحقّ بهذا الأمر من غيري.

فقال ابن عباس: اللهم إن كان هكذا فهذا - وأوماً إلى ابن عمر - أحقّ بها منك؛ لأنّ أباه قتل قبل ابن عمك!»

فقال معاوية: ولا سواء، إنّ أباه قتلته المشركون وابن عمّي قتله المسلمون.

فقال ابن عباس: هم والله أبعد لك وأدحض لحجّتك! فتركه.

وأقبل على سعد فقال: يا أبا إسحاق، أنت الذي لم تعرف حقنا وجلس فلم يكن معنا ولا علينا.

قال: فقال سعد: إني رأيت الدنيا قد أظلمت فقلت لبعيري: إخ. فأغتها حتى انكشفت.

قال: فقال معاوية: لقد قرأت ما بين اللوحين ما قرأت في كتاب الله - عزّ وجلّ - إخ!

قال: فقال سعد: أمّا إذا أبيست فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي: أنت مع الحقّ والحقّ معك حيثما دار.

قال: فقال معاوية: لتأتيني على هذا بيّنة.

قال: فقال سعد: هذه أمّ سلمة تشهد على رسول الله ﷺ.

فقاموا جميعاً فدخلوا على أمّ سلمة، فقالوا: يا أمّ المؤمنين، إن الأكاذيب قد كثرت على رسول الله ﷺ، وهذا سعد يذكر عن النبي ﷺ ما لم نسمعه أنه قال - يعني لعلي - : أنت مع الحقّ والحقّ معك حيثما دار.

فقال أمّ سلمة: في بيتي هذا قال رسول الله ﷺ لعلي.

قال: فقال معاوية لسعد: يا أبا إسحاق، ما كنت أُلوم الآن إذ سمعت هذا من رسول الله ﷺ وجلست عن علي، لو سمعت هذا من رسول الله ﷺ لكنت خادماً لعلي حتى أموت!

١٩٧١٨. ابن مردويه: عن عبيد الله بن عبد الله الكندي، قال:

حجّ معاوية فأتى المدينة وأصحاب النبي ﷺ متوافرون، فجلس في حلقة بين عبد الله بن العباس وعبد الله بن عمر، فضرب بيده على فخذه ابن عباس ثم قال: أما كنت أحقّ وأولى بالأمر من ابن عمّك؟!

قال ابن عباس: وبم؟

قال: لأني ابن عمّ الخليفة المقتول ظلماً.

قال: هذا إذا - يعني ابن عمر - أولى بالأمر منك؛ لأنّ أبا هذا قتل قبل ابن عمّك.

قال فانصاع عن ابن عباس وأقبل على سعد، قال: وأنت يا سعد الذي لم تعرف حقنا من باطل غيرنا فتكون معنا أو علينا؟

قال سعد: إني لما رأيت الظلمة قد غشيت الأرض قلت لبعيري: هنج. فأغتنه حتى إذا استقرت مضيت.

قال: والله لقد قرأت المصحف يوماً بين الدفتين ما وجدت فيه هنج!

فقال: أما إذا أبيت فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي: أنت مع الحقّ والحقّ معك.

قال: لتجشني بمن سمعه معك أو لأفعلن! قال: أم سلمة.

قال: فقام وقاموا معه حتى دخلوا على أم سلمة. قال: فبدأ معاوية فتكلم فقال: يا أم المؤمنين، إن الكذابة قد كثرت على رسول الله ﷺ بعده، فلا يزال قائل يقول: «قال رسول الله ﷺ» ما لم يقل. وإن سعداً روى حديثاً زعم أنك سمعته معه.

قالت: ما هو؟

قال: زعم أن رسول الله ﷺ قال لعلي: أنت مع الحق والحق معك. قالت: صدق، في بقي قاله.

فأقبل على سعد فقال: الآن أوم ما كنت عندي، والله لو سمعت هذا من رسول الله ما زلت خادماً لعلي حتى أموت^١.

١٩٧١٩. الطيالسي: حدثنا سهل بن شعيب النهمي، عن محمد بن إبراهيم التيمي:

أن فلاناً دخل المدينة حاجباً، فأتاه الناس يسلمون عليه، فدخل سعد فسلم، فقال: وهذا لم معنا على حقنا على باطل غيرنا! قال: فسكت عنه ساعة، فقال: ما لك لا تتكلم؟ فقال: هاجت فتنة وظلمة، فقلت لبعيري: إخ إخ. فأنخت حتى انجلت.

فقال رجل: إني قرأت كتاب الله من أوله إلى آخره، فلم أر فيه إخ إخ!

قال: فغضب سعد فقال: أما إذا قلت ذلك فأني سمعت رسول الله ﷺ يقول: علي مع الحق، أو الحق مع علي حيث كان.

قال: من سمع ذلك معك؟ قال: قاله في بيت أم سلمة.

١. الكذابة - بكسر الكاف وتخفيف الذال - مصدر كذب يكذب، أي كثرت كذبة الكذابين، ويصح أيضاً جعل الكذاب بمعنى المكذوب، والتاء للتأنيث أي الأحاديث المفتراة. أو يفتح الكاف وتشديد الذال بمعنى الواحد الكثير الكذب والتاء لزيادة المهالفة، والمعنى: كثرت على رسول الله ﷺ أكاذيب الكذابة، أو التاء للتأنيث، والمعنى كثرت الجماعة الكذابة. مرآة العقول.

٢. عنه الإرهلي في كشف الفضة ٢٨٠/١ - ٢٨١، في بيان أنه مع الحق والحق معه.

٣. كنا في الأصل، والمذكور في سائر المصادر: «والحق».

قال: فأرسل إلى أم سلمة، فسأها، فقالت: قد قاله رسول الله ﷺ في بيتي.
فقال الرجل لسعد: ما كنتَ عندي قطَّ ألوم منك الآن. فقال: ولمَ؟ [قال]: لو سمعت
هذا من النبي ﷺ لم أزل خادماً لعلي حتى أموت^١

٨ أبو سعيد الخدري

١٩٧٢٠. أبي يعلى والدارقطني: حدثنا محمد بن عباد المكي، حدثنا أبو سعيد، عن
صدقة بن الربيع، عن عُمارة بن غزيرة، عن عبدالرحمان بن أبي سعيد، عن أبيه، قال:
كُنَّا عند بيت النبي ﷺ في نفر من المهاجرين والأنصار فخرج علينا فقال: أ لا أخبركم
بمخياركم؟ قالوا: بلى.

قال: خياركم الموفون المطيعون، إنَّ الله يحبُّ الخفي التقي.

قال: ومرَّ علي بن أبي طالب فقال: الحقَّ مع ذا، الحقَّ مع ذا.^٢

١٩٧٢١. ابن مردويه: عن عبدالرحمان بن أبي سعيد، [عن أبيه]، قال:

كُنَّا جلوساً عند النبي ﷺ في نفر من المهاجرين، ومرَّ علي بن أبي طالب فقال [رسول
الله ﷺ]: الحقَّ مع ذا.^٣

١٩٧٢٢. سعيد بن منصور: عن أبي سعيد، [عن رسول الله ﷺ]:

الحقَّ مع ذا، الحقَّ مع ذا - يعني علياً.^٤

١. عنه البزار، على ما في كشف الأستار ٩٦/٤ - ٩٧ (٣٢٨٢)، وجمع الزوائد ٢٣٥/٧ - ٢٣٦، كتاب
الفتن، باب فيما كان في الجمل وصفين وغيرها.

٢. مسند أبي يعلى ٣١٨/٢ (١٠٥٢)، واللفظ له، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق
٤٤٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، ورواه ابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ٣١٢ (٢٩٦)،
عن الدارقطني.

٣. عنه الإريثي في كشف الغمّة ٢٧٩/١، في بيان أنه مع الحقَّ والحقَّ معه.

٤. عنه المتقي في كنز العمال ٦٢١/١١ (٣٣٠١٨).

٩. سلمان الفارسي

١٩٧٢٣. الحموي: ... عن سلمان ...^١

تقدّمت روايته مع رواية البراء بن عازب.

١٠. أمّ سلمة

١٩٧٢٤. الخطيب: أخبرني الحسن بن علي بن عبد الله المقرئ، حدّثنا أحمد بن الفرّج بن منصور الوراق، أخبرنا يوسف بن محمّد بن علي المكتب - سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة - ، حدّثنا الحسن بن أحمد بن سليمان السراج، حدّثنا عبد السلام بن صالح، حدّثنا علي بن هاشم بن البريد، عن أبيه، عن أبي سعيد التميمي، عن أبي ثابت مولى أبي ذر، قال:

دخلت على أمّ سلمة فرأيتها تبكي وتذكر علياً وقالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: علي مع الحقّ والحقّ مع علي، ولن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض يوم القيامة.^٢

١٩٧٢٥. ابن مردويه: عن أبي [ثابت مولى أبي] ذر، عن أمّ سلمة، قالت: سمعت رسول

الله ﷺ يقول:

إِنَّ عَلِيّاً مَعَ الْحَقِّ وَالْحَقُّ مَعَهُ، لَنْ يَزُولَا حَتَّى يَرِدَا عَلِيّاً الْحَوْضَ.^٣

١٩٧٢٦. ابن مردويه: عن رافع أنّه دخل على أمّ سلمة زوجة النبي ﷺ فأخبرها بيوم

الجميل فقالت: إلى أين طار قلبك إذ طارت القلوب مطائرهما؟

قال: كنت يا أمّ المؤمنين مع علي بن أبي طالب.

قالت: أحسنت وأصبت، أما إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: يرد عليّ الحوض

١. فرائد السمطين ٣١٢/١ - ٣١٦ (٢٥٠).

٢. تاريخ بغداد ٣٢٢/١٤، ترجمة يوسف بن محمّد بن علي المؤدّب (٧٦٤٣)، وعنه ابن عسّاك بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٤٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. الزيادة أخذناها من الحديث المتقدّم ومن رواية فرائد السمطين الآتية.

٤. عنه الإرشدي في كشف الغمّة ٢٧٩/١ - ٢٨٠، في بيان أنّه مع الحقّ والحقّ معه.

وأشباعه، والحقّ معهم لا يفارقونه.^١

١٩٧٢٧. الحاكم: أنبأنا السيّد أبو القاسم محمد بن أحمد بن مهدي الحسيني، قال: أنبأنا السيّد الإمام أبو طالب يحيى بن الحسين، قال: أنبأنا محمد بن علي المبدكي، قال: أنبأنا محمد بن يزداد، قال: حدّثنا يعقوب بن إسحاق ومحمد بن أبي سهل، قالوا: حدّثنا أبو عمرو، قال: حدّثنا الحارث، قال: حدّثني يحيى بن يعلى الأسلمي، قال: حدّثنا عمرو بن يزيد، قال: حدّثنا عبدالله بن حنظلة، عن شهر بن حوشب، قال:

كنت عند أمّ سلمة - رضي الله عنها - إذ استأذن رجل، فقالت له: من أنت؟ قال: أنا أبو ثابّت مولى علي بن أبي طالب عليه السلام. فقالت أمّ سلمة: مرحباً بك يا أبا ثابّت، ادخل. فدخل فرحبت به ثمّ قالت: يا أبا ثابّت، أين طار قلبك حين طارت القلوب مطائرهما؟ فقال: مع علي عليه السلام.

قالت: وفقت، والذي نفسي بيده لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: علي مع الحقّ والقرآن، والحقّ والقرآن مع علي، ولن يتفرقا حتّى يردا عليّ الحوض.^٢

١٩٧٢٨. ابن عساکر: ... عن عبيد الله بن عبدالله المديني، عن أمّ سلمة ...^٣

١٩٧٢٩. ابن مردويه: عن عبيد الله بن عبدالله الكندي، عن أمّ سلمة.^٤

تقدّم الحديثان في أحاديث سعد بن أبي وقاص.

١٩٧٣٠. الحاكم: حدّثني أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي - من أصل كتابه - ، حدّثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمرى، حدّثنا عبدالله بن صالح الأزدي، حدّثني محمد بن سليمان بن الأصهباني، عن سعيد بن مسلم المكي، عن عمرة بنت عبدالرحمان، قالت:

١. عنه الإربلي في كشف القمّة ٢٨٤/١، في بيان أنّه مع الحقّ والحقّ معه.

٢. عنه الحموي في فرائد السطّين ١٧٧/١ (١٤٠)، من طريق البيهقي.

٣. تاريخ مدينة دمشق ٣٦٠/٢٠ - ٣٦١، ترجمة سعد بن مالك (٢٤٢٦).

٤. عنه الإربلي في كشف القمّة ٢٨٠/١ - ٢٨١، في بيان أنّه مع الحقّ والحقّ معه.

لما سار علي إلى البصرة دخل على أم سلمة زوج النبي ﷺ يودعها، فقالت: سر في حفظ الله وفي كنفه، فوالله إنك لعلی الحقّ والحقّ معك، ولولا أنّي أكره أن أعصى الله ورسوله، فإني أمرنا أن نقرّ في بيوتنا، لسرت معك، ولكن والله لأرسلنّ معك من هو أفضل عندي وأعزّ عليّ من نفسي ابني عمر.^١

١٩٧٣١. أحمد بن الفرات: أنبأنا الحسن بن أبي يحيى، أنبأنا عمرو بن أبي قيس، عن شعيب بن خالد، عن سلمة بن كهيل، عن مالك بن جعونة، عن أم سلمة، قالت: والله إنّ عليّاً على الحقّ قبل اليوم وبعد اليوم، عهداً مهوداً وقضاء مقضياً. قلت: أنت سمعته من أم المؤمنين؟ فقال: إي والله الذي لا إله إلا هو - ثلاث مرّات -.^٢

١٩٧٣٢. الطبراني: حدّثنا الأسفاطي، حدّثنا عبدالعزيز بن الخطاب، حدّثنا علي بن غراب، عن موسى بن قيس الحضرمي، عن سلمة بن كهيل، عن عياض، عن مالك بن جعونة، سمعت أم سلمة تقول:

علي على الحقّ، فمن اتبعه اتبع الحقّ، ومن تركه ترك الحقّ، عهد مهود قبل موته.^٣

١٩٧٣٣. الطبراني: حدّثنا فضيل بن محمد الملقبي، حدّثنا أبو نعيم، حدّثنا موسى بن قيس، عن سلمة بن كهيل، عن عياض بن عياض، عن مالك بن جعونة، قال: سمعت أم سلمة تقول:

كان علي على الحقّ، من اتبعه اتبع الحقّ، ومن تركه ترك الحقّ، عهداً مهوداً قبل يوم هذا.^٤

١. المستدرک ١١٩/٣ (٤٦١١).

٢. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٤٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق الدارقطني، ورواه ابن القيسراني في أطراف الفرائد ٣٩٤/٥ (٥٨٣٨)، عن عمرو بن أبي قيس بالفقرة الأولى.

٣. المعجم الكبير ٣٩٥/٢٣ (٩٤٦).

٤. المعجم الكبير ٣٢٩/٢٣ (٧٥٨).

١٩٧٣٤. العجلي: حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا أبو نعيم، حدثنا موسى بن قيس الحضرمي، عن سلمة بن كهيل، عن عياض بن عياض، عن مالك بن جعونة، قال: سمعت أم سلمة تقول:

علي على الحق، من تبعه فهو على الحق، من تركه ترك الحق، عهداً م عهداً قبل يوم هذا.^١

١٩٧٣٥. الدولابي: حدثنا الحسن بن علي بن عفان، قال: حدثنا الحسن بن عطية، قال: أنبأ يحيى بن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن عياض بن عياض أبي قيلة التنعي أنه حدثه أنه سمع مالك بن جعونة البجلي يقول: سمعت أم المؤمنين أم سلمة تقول: والله إن علي بن أبي طالب لعلى الحق قبل اليوم^٢، عهداً م عهداً مقضياً.

قال أبو سلمة: فقلت له: الله الذي لا إله إلا هو لأنت سمعت أم المؤمنين أم سلمة تقول هذا؟ قال: الله لأنا سمعت أم سلمة تقول هذا.

قال: فأتيت قومه، فسألتهم، فقلت: أ تعرفون مالك بن جعونة؟ قالوا: نعم. فأتوا عليه معروفاً وقالوا خيراً.^٣

١٩٧٣٦. الطيالسي: حدثنا سهل بن شعيب التهمي، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن أم سلمة ...^٤

تقدم الحديث في أحاديث سعد بن أبي وقاص.

١٩٧٣٧. ابن مردويه: عن أم سلمة، قالت:

١. الضياء ١٦٥/٤، ترجمة موسى بن قيس الحضرمي (١٧٣٦). ورواه الذهبي في ميزان الاعتدال ٥٥٦/٦ - ٥٥٧.

٢. ترجمة موسى بن قيس (٨٩١٨).

٣. هذا هو الظاهر، وفي الأصل: «القوم».

٤. الكنى والأسماء ٩٣١/٣ (١٦٢٩).

٥. عنه الزبارة، على ما في كشف الأستار ٩٦/٤ - ٩٧ (٣٢٨٢)، وجميع الزوائد ٢٣٥/٧ - ٢٣٦، كتاب الفتن، باب في ما كان في الجمل وصفين وغيرهما.

علي مع الحق، من أتبعه اتبع الحق، ومن تركه ترك الحق، عهد معهود قبل موته.^١

١٩٧٣٨. ابن مردويه: عن أم سلمة - رضي الله عنها -، قالت:

كان علي على الحق، من أتبعه اتبع الحق، ومن تركه ترك الحق، عهد معهود قبل يومه هذا.^٢

١١. عائشة

١٩٧٣٩. ابن مردويه: ... عن محمد بن أبي بكر، قال: حدثني عائشة أن رسول الله قال:

الحق مع علي، وعلي مع الحق، لن يفترقا حتى يردا علي الحوض.^٣

١٩٧٤٠. ابن مردويه: عن مسروق، قال:

سألتني عائشة عن أصحاب النهران عن ذي النديّة؟ فأخبرتها، فقالت: يا مسروق، أ تستطيع أن تأتيني بأناس تمنّ شهدوا؟ فأتيتها مع كلّ سبع برجل أنهم رأوه وشهدوه، فقالت: يرحم الله علياً، إنه كان على الحق، ولكي كنت امرأة من الأحماء^٤

١٩٧٤١. ابن مردويه: عن أبي اليسر، عن أبيه، قال:

كُنّا عند عائشة فقالت: من قتل الخوارج؟ فقلت: قتلهم علي بن أبي طالب.

فقالت: كذبت! فقلت: ما كان أغناني يا أم المؤمنين أن تكذّبي.

قال: فدخل مسروق فقالت: من قتل الخوارج؟ فقال: قتلهم علي بن أبي طالب، وذكروا

ذا النديّة.

فقالت: ما يمنعني أن أقول الذي سمعت من رسول الله ﷺ، سمعته يقول: علي مع الحق

١. عنه الإربلي في كشف الغمّة ٢٨٣/١، في بيان أنه مع الحق والحق معه.

٢. عنه الإربلي في كشف الغمّة ٢٨٠/١، في بيان أنه مع الحق والحق معه.

٣. عنه ابن طاروس في الطرائف ص ١٠٢ - ١٠٣ (١٥٠). ورواه الإربلي عنه في كشف الغمّة ٢٨٣/١، في بيان أنه مع الحق والحق معه، مرسلًا عن عائشة.

٤. عنه الإربلي في كشف الغمّة ٢٨٦/١، في بيان أنه مع الحق والحق معه.

١٩٧٤٢. الإسكافي: وفيما يؤمر عنها أن عائشة لما لقيتها بكته قالت لها: يا بنت أبي أمية، كنت أول ضعيفة هاجرت، وكنت كبيرة أمهات المؤمنين، وكان رسول الله ﷺ يقسم لنا من بيتك، وكان جبريل أكثر شيء تعبداً في بيتك. قالت أم سلمة: يا بنت أبي بكر، لأمر ما تقولين هذا القول؟!

قالت عائشة: إن ابني وابن أختي أخبراني أن القوم استباحوا الرجل حتى إذا تاب قتلوه - يعني عثمان -، وأخبراني أن ابن عامر أخبرهم أن بالبصرة مئة ألف يفضيئون لقتله ويطلبون بدمه، وقد خشيت أن يكون بين الناس حرباً دماً، فهل لك أن أسير أنا وأنت لعل الله أن يصلح هذا الأمر على أيدينا؟!

قالت لها أم سلمة: يا بنت أبي بكر، أهدم عثمان تطلبين؟ فوالله إن كنت لأشد الناس عليه، وما كنت تدعينه إلا نعتلاً! أم على علي بن أبي طالب تقمين وقد بايعه المهاجرون والأَنْصار؟! أذكرك الله ولحمساً سمعتين أنا وأنت من رسول الله ﷺ! قالت: وما هن؟

قالت: [أ تذكرين] يوم أقبل رسول الله ﷺ ونحن معه حتى إذا هبط من قديد^٢ مال الناس ذات اليمين وذات الشمال، فأقبل هو وعلي بن أبي طالب يتناحيان، فأقبلت على جملك [عليهما] فنهيتك وقلت رسول الله ﷺ مع ابن عمه ولعل لهما حاجة، فعصيتني، فهجمت عليهما فلم تلبتي أن رجعت تبكين، فقلت لك: قد نهيتك، فقلت: والله ما جرأني على ذلك إلا أنه يومي من رسول الله ﷺ. فقلت لك: ما أبكاك؟ فقلت: هجمت عليهما فقلت: يا علي، إنما لي من رسول الله - صلى الله عليه - من تسعة أيام يوم، فلا تدعني ويومي؟ فأقبل علي رسول الله ﷺ غضباناً محمراً وجهه، فقال: والله لا يبغضه أحد من أهل بقي وغيرهم إلا خرج من الإيمان، وإنه مع الحق والحق معه! أ تذكرين هذا؟ قالت: نعم!

١. عنه الإربلي في كشف الغمّة ٢٨٣/١ - ٢٨٤، في بيان أنه مع الحق والحق معه.

٢. قديد: اسم واد قرب مكة.

٣. المعيار والموازنة ص ٢٧، ما خطته أم المؤمنين عائشة ...

١٩٧٤٣. ابن قتيبة: وأتى محمد بن أبي بكر، فدخل على أخته عائشة - رضي الله عنها - قال لها: أما سمعت رسول الله ﷺ يقول: علي مع الحق والحق مع علي؟ ثم خرجت تقاتلنه بدم عثمان؟ ثم دخل عليهما علي فسلم وقال: يا صاحبة الهودج، قد أمرك الله أن تقعد في بيتك، ثم خرجت تقاتلين! أترحلين؟ قالت: أرتحل.^١

١٩٧٤٤. ابن مردويه: عن عائشة أن النبي ﷺ قال: الحق مع علي، يزول معه حيث ما زال.^٢

١٩٧٤٥. ابن مردويه: أن عائشة لما عقر جملها ودخلت داراً بالبصرة فقال لها أخوها محمد: أنشدك بالله، أذكرين يوم حدثني عن النبي ﷺ أنه قال: الحق لن يزال مع علي وعلي مع الحق، لن يختلفا ولن يفترقا؟ فقالت: نعم.^٣

١٢. عبدالله بن عباس

١٩٧٤٦. الضحاك بن مزاحم: عن ابن عباس، قال:

«وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ» يعني يحب الله «وَرَسُولَهُ» يعني محمداً «وَالَّذِينَ آمَنُوا» يعني ويحب علي بن أبي طالب «فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ»^٤ يعني شيعة الله وشيعة محمد وشيعة علي هم الغالبون، يعني العالون على جميع العباد الظاهرون على المخالفين لهم. قال ابن عباس: فبدأ الله في هذه الآية بنفسه، ثم ثنى بمحمد، ثم ثلث بعلي. [ثم قال:] فلما نزلت هذه الآية قال رسول الله ﷺ: رحم الله علياً، اللهم أدر الحق معه حيث دار.

١. الإمامة والسياسة ٨٠/١، حرب الجمل، التحام الحرب.

٢. عنه الإربلي في كشف القصة ٢٧٩/١، في بيان أنه مع الحق والحق معه.

٣. عنه الإربلي في كشف القصة ٢٨٦/١، في بيان أنه مع الحق والحق معه.

٤. المائدة ٥٦/.

بن سعيد المعروف بابن عقدة المحافظ، حدثنا جعفر بن محمد بن سعيد الأحمسي، حدثنا نصر - وهو ابن مزاحم -، حدثنا الحكم بن مسكين، حدثنا أبو الجارود و [كثير] بن طارق، عن عامر بن واثلة.

و [هشام] أبوساسان وأبو حمزة [الثمالي] عن أبي إسحاق السبيعي، عن عامر بن واثلة، قال: كنت مع علي عليه السلام في البيت يوم الثوري فسمعت علياً يقول لهم: لأحتجّن عليكم بما لا يستطيع عربيتكم ولا عجميتكم [أن] يغير ذلك ... فأنشدكم بالله، أ تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: الحق مع علي وعلي مع الحق، يزول الحق مع علي حيث زال؟ قالوا: اللهم نعم ...^١

١٩٧٥٠. ابن مردويه: عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي، إن الحق معك، والحق على لسانك وفي قلبك وبين عينيك.^٢

١٤. عمار بن ياسر

١٩٧٥١. ابن وهب: عن ابن لهيعة، عن أبي عثانة [حي بن مؤمن]، عن عمار بن ياسر، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول:

يا علي، ستقاتلك الفئة الباغية وأنت على الحق، فمن لم ينصرك يومئذ فليس مني.^٣

١٩٧٥٢. الإسكافي: ... فقال عمار: أشهد أن رسول الله صلى الله عليه وآله أمرنا بقتال الناكثين والقاطين، وأمرنا بقتال المارقين من أهل النهروان بالطرقات، وسمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: علي مع الحق والحق مع علي، لا يفترقان حتى يردا علي الحوض يوم القيامة.^٤

١. مناقب أهل البيت ص ١٨٢ - ١٩٠ (١٥٨).

٢. عنه الإربلي في كشف الغمّة ٢٨٤/١، في بيان أنه مع الحق والحق معه.

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٧٣/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق العسّال وأبي يحيى الرازي.

٤. المصيار والموازنة ص ١١٩، خطبة الصحابي الكبير عمار بن ياسر ...

١٥. كعب بن عجرة

١٩٧٥٣. إبراهيم الجوهري: حدثنا صالح بن بدل، حدثنا عبد الله بن جعفر المدني، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة، عن أبيه، عن كعب بن عجرة، قال: كُنَّا جلوساً عند رسول الله ﷺ فمرّ بنا رجل متقنع فقال رسول الله ﷺ: يكون بين الناس فرقة واختلاف فيكون هذا وأصحابه على الحق.

قال كعب: فأدرتكم فنظرت إليه حتى عرفته. وكُنَّا نسأل كعباً من الرجل ليأبى [أن] يخبرنا حتى خرج كعب مع علي إلى الكوفة، فلم يزل حتى مات، فكأنّا أن ذلك الرجل علي ﷺ.^١

١٩٧٥٤. محمد بن علي الباقر ﷺ

١٩٧٥٤. ابن مندة: حدثنا محمد بن بكير، قال: حدثنا الحسن بن عبد الحميد الكوفي، عن أبيه، عن أبي عبيد الله جعفر بن محمد، عن أبي جعفر، قال: دخل علي على النبي ﷺ وهو مغضب، فقال: يا ابن أبي طالب، ما لي أراك مغضباً؟ وإن الغضب في وجهك بارز؟ فقال: يا رسول الله، إني كلّمت رجلاً من قريش فسبني، ولو أُمي سببته لقاتلني! فقال: يا بلال، ناد في الناس بالصلاة الجامعة.

فلما اجتمع إليه الناس، صعد المنبر، فحمد الله - عز وجل - وأثنى عليه، ثم قال: يا أيها الناس، ألا أخبركم بأخير الناس بعدي؟ هذا علي بن أبي طالب أخي في الدنيا والآخرة، وهو بضعة من لحمي، وهو مَنّي بمنزلة هارون من موسى، فأين مال فميلوا؛ فإن الحق معه.^٢

١٦. المقداد بن الأسود

١٩٧٥٥. الحموي: ... عن المقداد ...^٣

١. عنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير ١٩/١٤٧ (٣٢٢).

٢. عنه الجوزقاني في الأباطل والتاكير والصحاح والمنهاجر ص ١٠٢ - ١٠٣ (١٦٥)، والذهبي في أحاديث مختارة ص ٨٥ (٥٩)، مختصراً.

٣. فرائد السمطين ١/٣١٢ - ٣١٦ (٢٥٠).

تقدمت روايته مع رواية البراء بن عازب.

١٨. أبو موسى الأشعري

١٩٧٥٦. ابن مردويه: حدثنا أحمد بن محمد بن سليمان المالكي، حدثنا محمد بن إبراهيم بن مهدي السيرافي، حدثنا الحسن بن كثير، عن يحيى بن أبي كثير الهمامي، حدثنا عبيد بن صهيب، حدثنا منصور بن دينار، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي موسى الأشعري، قال: أشهد أن الحق مع علي، ولكن مالت الدنيا بأهلها، ولقد سمعت النبي ﷺ يقول: يا علي، أنت مع الحق والحق بعدي معك، لا يحبك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق. وإنا لنحبه ولكن الدنيا تفر بأهلها.^١

١٩. المراسيل والأقوال

١٩٧٥٧. الخوارزمي: وروى الناصر للحق بإسناده - في حديث طويل -، قال: لما قدم علي علي رسول الله ﷺ بفتح خير، قال ﷺ: لولا أن تقول فيك طائفة من أمتي ما قالت النصارى في المسيح: قلقت اليوم فيك مقالاً لا تمر بملأ إلا أخذوا التراب من تحت قدمك ومن فضل طهورك يستشفون به، ولكن حسبك أن تكون مني وأنا منك، ترني وأرثك، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، وأنت تبرئ ذمتي، وتقاتل على سنتي، وأنت غداً في الآخرة أقرب الناس مني، وأنت أول من يرد عليّ المحوض، وأول من يكسى معي، وأول داخل في الجنة من أمتي، وأن شيعتك على منابر من نور، وأن الحق على لسانك وفي قلبك وبين عينيك.^٢

١٩٧٥٨. ابن أبي الحديد: ... قد ثبت عنه [ﷺ] أنه قال: علي مع الحق والحق مع علي،

١. عنه متجيب الدين بن بابويه في الأربعين حديثاً ص ٤٢ - ٤٣، الحديث السابع عشر، والإرلهي في كشف الغمّة ٢٨٥/١، في بيان أنه مع الحق والحق معه، مرسلًا وباختصار.

٢. المناقب ص ١٥٨ - ١٥٩ (١٨٨).

يدور حيثما دار.^١

١٩٧٥٩. ابن أبي الحديد: قد ثبت عندي أن النبي ﷺ قال: إنه مع الحق، وإن الحق يدور معه حيثما دار.^٢

١٩٧٦٠. أحمد: لم يزل علي بن أبي طالب مع الحق والحق معه حيث كان.^٣

١٩٧٦١. ابن قتيبة: ذكرروا أن رجلاً من همدان يقال له برد قدم على معاوية، فسمع عمرًا يقع في علي، فقال له: يا عمرو، إن أشياخنا سمعوا رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، فحق ذلك أم باطل؟ فقال عمرو: حق، وأنا أزيدك أنه ليس أحد من صحابة رسول الله له مناقب مثل مناقب علي! ففرغ الفتى، فقال عمرو: إنه أفسدها بأمره في عثمان. فقال برد: هل أمر أو قتل؟ قال: لا، ولكنه آوى ومنع.

قال: فهل بايعه الناس عليها؟ قال: نعم.

قال: فما أخرجك من بيته؟ قال: اتهمني بإتياء في عثمان.

قال له: وأنت أيضاً قد اتهمت! قال: صدقت فيها، خرجت إلى فلسطين.

فرجع الفتى إلى قومه فقال: إنا أتينا قوماً أخذنا الحجة عليهم من أفواههم، علي على الحق فاتبعوه.^٤

٢. دعاء النبي ﷺ بإدارة الحق معه ﷺ

سستانی رواياته في باب أدعية النبي ﷺ لعلي ﷺ: الفرع الأول: «دعأوه ﷺ له ﷺ بإدارة الحق معه».

١. شرح نهج البلاغة ٢/٢٩٧، شرح الخطبة ٣٧، و ١٨/٧٢، شرح الكتاب ٧٧.

٢. شرح نهج البلاغة ٨٨/٩، شرح الخطبة ١٤٤.

٣. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٤١٩، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق الحاكم.

٤. الإمامة والسياسة ١/١١٣ - ١١٤، وقوع عمرو بن العاص في علي.

التاسع عشر: ردّ الشمس له

ورد في بعض الروايات احتباس الشمس وتأخير غروبها من دون تصريح أو إشارة إلى كونه لعلي عليه السلام منها ما رواه الطبراني، قال: حدثنا علي بن سعيد، قال: حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن المفضل الحرّاني، قال: حدثنا الوليد بن عبد الواحد التميمي، قال: حدثنا معقل بن عبيد الله، عن أبي الزبير، عن جابر:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ الشَّمْسَ فَتَأَخَّرَتْ سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ^١

ومنها ما رواه أبو الحسن خيثمة بن سليمان، قال: حدثنا عثمان بن خرزاذ، حدثنا محفوظ بن بحر، حدثنا الوليد بن عبد الواحد، حدثنا معقل بن عبيد الله، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ الشَّمْسَ أَنْ تَتَأَخَّرَ سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ، فَتَأَخَّرَتْ سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ^٢.
ونحن نذكر هنا ما ورد فيها أَنَّ رَدَّ الشَّمْسِ كَانَ لِعَلِيِّ ﷺ، برواية:

١. المعجم الأوسط ٣٢/٥ - ٣٣ (٤٠٥١)، وعنه السيوطي في الخصائص الكبرى ١٣٧/٢، باب ردّ الشمس بعد غروبها لعلي عليه السلام، وحسنه.

٢. عنه السيوطي في اللآلئ المصنوعة ٣٤١/١، مناقب الخلفاء الأربعة، من طريق شاذان الفضلي. ٣. وقد أورد جماعة هذا الحديث بالتصنيف، منهم:

١. أبوبكر الوراق، كما في مناقب آل أبي طالب ٤٥٨/١، باب ذكره عند الخالق والمخلوقين، فصل في طاعة الجسادات له عليه السلام.

٢. أبو الحسن شاذان الفضلي، وقد نقل قام رسالته السيوطي في اللآلئ المصنوعة وكشف اللبس.

٣. أبو عبد الله الجعفي الحسين بن علي البصري البغدادي المتوفى عام ٣٦٩، له كتاب جواز ردّ الشمس، كما ذكره ابن شهر آشوب في معالم العلماء ص ٧٨ (٢٦٧) ومناقب آل أبي طالب ٣١٦/٢، باب ذكره عند الخالق والمخلوقين، فصل في طاعة الجسادات له عليه السلام.

٤. أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي الموصلّي المتوفى سنة ٣٩٤، قال الكنجي في كفاية الطالب ص ٣٨٣ - ٣٨٤، في الفصل الثاني بعد المئة في الحديث المروي في ردّ الشمس: وقد شفى الصدور الإمام الحافظ أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي الموصلّي في جمع طرقه في كتاب مفرد، ورواه الحافظ أبو عبد الله الحاكم في تاريخه في ترجمة عبد الله بن حامد بن محمد بن ماهان الفقيه الواعظ المحدث وخرجه عنه.

وقال ابن حجر في ترجمته من لسان الميزان ٦١/٦ (٧٣١٢): وصحّح ردّ الشمس على علي.

٥. الحافظ أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله الحسكاني النيسابوري - من أعلام القرن الخامس - كما في

١. أسماء بنت عميس
٢. الحسين بن علي ؑ
٣. أبي رافع
٤. أبي سعيد الخدري
٥. عبدالله بن عباس
٦. علي بن أبي طالب ؑ
٧. محمد بن علي بن النعمان
٨. أبي هريرة
٩. المراسيل والأقوال

١. أسماء بنت عميس

١٩٧٦٢. الطبراني: حدثنا إسماعيل بن الحسن الحنظلي، حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا محمد بن أبي فديك، أخبرني محمد بن موسى الفطري، عن عون بن محمد، عن أم جعفر، عن أسماء بنت عميس:

«أن رسول الله ﷺ صلى الظهر بالصهباء، ثم أرسل علياً في حاجة، فرجع وقد صلى النبي ﷺ العصر، فوضع النبي ﷺ رأسه في حجر علي فنام، فلم يحركه حتى غابت الشمس، فقال النبي ﷺ: اللهم إن عبدك علياً احتبس بنفسه على نبيّه، فردّ عليه الشمس.

قالت: فطلعت عليه الشمس حتى رفعت على الجبال وعلى الأرض، وقام علي فتوضأ وصلى العصر ثم غابت، وذلك بالصهباء»^١

^١ ترجمته من تذكرة الحفاظ ١٢٠٠/٣ - ١٢٠١ (١٠٣٢). وقد نقل ابن تيمية وابن كثير أكثر أحاديثه أو كلها في منهاج السنة والبداءة والنهاية، وسَمَّى كتابه «مسألة تصحيح ردّ الشمس وترغيم النواصب الشمس».

٦. محمد بن أسعد القهب الجوافي المصري المتوفى سنة ٥٨٨، قال ابن حجر في ترجمته من لسان الميزان ٧١٠/٥ (٧٠٩٠): رأيت له جزء في جمع طرق ردّ الشمس لمليّ.

٧. الحافظ السيوطي، وسَمَّى كتابه «كشف اللبس عن حديث ردّ الشمس»، والكتاب قد طبع ضمن كتاب الحاوي، وضمن كتاب كشف الرمس.

٨. محمد بن يوسف الدمشقي الصالح، له «مزيل اللبس عن حديث ردّ الشمس». وقد طبع ضمن كتاب كشف الرمس، وأيضاً عقد له فصلاً في كتابه سبيل الهدى والرشاد.

٩. المعجم الكبير ١٤٤/٢٤ - ١٤٥ (٣٨٢)، وعنه السيوطي في الخصائص الكبرى ١٣٧/٢، باب ردّ الشمس بعد غروبها لمليّ.

١٩٧٣. الطحاوي: حدثنا علي بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة، قال: حدثنا أحمد بن صالح، قال: حدثنا ابن أبي فديك، قال: حدثني محمد بن موسى، عن عون بن محمد، عن أمه أم جعفر، عن أسماء ابنة عميس:

أن النبي ﷺ صلى الظهر بالصهباء، ثم أرسل علياً ﷺ في حاجة، فرجع وقد صلى النبي ﷺ العصر، فوضع النبي ﷺ رأسه في حجر علي، فلم يحركه حتى غابت الشمس، فقال النبي ﷺ: اللهم إنَّ عبدك علياً احتبس بنفسه على نبيك، فردَّ عليه شرها.

قالت أسماء: فطلعت الشمس حتى وقعت على الجبال وعلى الأرض، ثم قام علي، فتوضأ وصلى العصر، ثم غابت، وذلك في الصهباء في غزوة خيبر.^١

١٩٧٤. الصابوني: عن عبيد الله بن الحسين القاضي - بأنطاكية -، حدثنا علي بن عبد الرحمن بن المغيرة، حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا محمد بن أبي فديك، نحوه. قال: أحمد بن صالح: هذه دعوة النبي ﷺ فلا تستكثر.^٢

١. شرح مشكل الآثار ٩٤/٣ (١٠٦٨)، وقال بعد ذكر أحاديث والجواب عن إيرادات ذكرها: قال أبو جعفر: وكلُّ هذه الأحاديث عن علامات النبوة، وقد حكى لي علي بن عبد الرحمن بن المغيرة، عن أحمد بن صالح أنه كان يقول: لا ينهي لمن كان سبيله العلم التخلف عن حفظ حديث أسماء الذي رواه لنا عنه؛ لأنه من أجل علامات النبوة.

ثم قال الطحاوي: وهو كما قال، وفيه لمن كان دعا رسول الله ﷺ له بما دعا له به، حتى يكون ذلك المقدار الجليل والرتبة الرفيعة؛ لأنَّ ذلك كان من رسول الله ﷺ ليحكى صلاته تلك الليلة التي احتبس نفسه على رسول الله ﷺ حتى غربت الشمس في وقتها على غير فوت منها إياه.

وروى الطحاوي هذا الحديث بطريقتين، وسيأتي طريقه الآخر عاجلاً في هذا الباب. وعنه القاضي عياض في الشفاء ٢٨٤/١، فصل انشقاق القمر وحبس الشمس، وذيله بقول الطحاوي بأنه قال: وهذان الحديثان ثابتان وروايتاهما ثقات. ثم حكى كلام أحمد بن صالح المصري. ومن طريقه السهودي في وفاة الوفاء ٨٢٢/٣ - ٨٢٣، عند تعريفه بمسجد الفضخ (مسجد رد الشمس) وذيله بأنه قال المجد: فهذا المكان أولى بتسميته بمسجد الشمس دون ما سواه. وأيضاً عنه الخوارزمي في المناقب ص ٣٠٦ - ٣٠٧ (٣٠٢)، والقرطبي في الجامع لأحكام القرآن ١٩٧/١٥ - ١٩٨، ذيل الآية ٣٣ من سورة ص.

٢. عنه السيوطي في اللآلي المصنوعة ٣٣٩/١، مناقب الخلفاء الأربعة، من طريق شاذان الفضلي.

١٩٧٦٥. شاذان الفضلي: حدثنا أبو الفضل محمد بن عبيد الله القصّار - بمصر -، حدثنا يحيى بن أيوب العلاف، حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، أخبرني محمد بن موسى، عن عون بن محمد، عن أمّه أمّ جعفر، عن أسماء ابنة عميس: أن رسول الله ﷺ صلى الظهر بالصهباء، ثم أرسل عليّاً في حاجة، فرجع وقد صلى النبي ﷺ العصر، فوضع النبي ﷺ رأسه في حجر علي، فلم يحركه حتى غابت الشمس، فقال: اللهم إنّ عبدك عليّاً احتسب بنفسه على نبيه، فردّ عليه شرقتها.

قالت أسماء: فطلعت الشمس حتى وقعت على الجبال وعلى الأرض، فقام علي فتوضاً فصلى العصر، ثم غابت، وذلك بالصهباء في غزوة خيبر.^٢

١٩٧٦٦. الحسكاني: ... عن أحمد بن صالح، عن ابن أبي فديك ... مثله.^٣

١٩٧٦٧. ابن جوصا: حدثنا أحمد بن الوليد بن برد الأنطاكي، حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، حدثنا محمد بن موسى الفطري، عن عون بن محمد، عن أمّه أمّ جعفر، عن جدتها أسماء بنت عميس:

أن رسول الله ﷺ صلى الظهر بالصهباء، ثم أنفذ عليّاً في حاجة، فرجع وقد صلى رسول الله ﷺ العصر، فوضع رسول الله ﷺ رأسه في حجر علي فنام، فلم يحركه حتى غابت الشمس، فقال رسول الله ﷺ: اللهم إنّ عبدك عليّاً احتسب بنفسه على نبيه، فردّ عليه شرقتها.

قالت أسماء: فطلعت الشمس حتى وقعت على الجبال وعلى الأرض، فقام علي فتوضاً وصلى العصر، ثم غابت الشمس، وذلك في الصهباء في غزوة خيبر.^٤

١. كذا في الأصل ومثله في التالي. وتقدّم وسيأتي بلفظ: «احتسب» أيضاً.

٢. عنه السيوطي في اللآلئ المصنوعة ٣٣٩/١، مناقب الخلفاء الأربعة.

٣. تصحيح ردّ الشمس على ما في البداية والنهاية ٨٠/٦، حوادث سنة إحدى عشرة، فصل في إيراد طرق هذا الحديث ...

٤. عنه شاذان الفضلي، كما في اللآلئ المصنوعة ٣٣٨/١، مناقب الخلفاء الأربعة، والإسناد واللفظ له، والبيان والتعريف لإبراهيم بن محمد الحسيفي ١٤٤/١ (٣٨٣).

١٩٧٦٨. ابن جوصا: [عن أحمد بن الوليد، عن ابن أبي فديك، عن محمد بن موسى الفطري، عن عون بن محمد، عن أمّه أمّ جعفر، عن جدّتها أسماء بنت عميس]:
 أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الظَّهْرُ بِالصُّبْحِ، ثُمَّ أُرْسِلَ عَلِيًّا فِي حَاجَةٍ، فَرَجَعَ وَقَدْ صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ
 الْعَصْرَ، فَوَضَعَ رَأْسَهُ فِي حَجَرٍ عَلِيٍّ، فَلَمْ يَحْرُكْهُ حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اللَّهُمَّ
 إِنَّ عَبْدَكَ عَلِيًّا احْتَبَسَ نَفْسَهُ عَلَى نَبِيِّهِ، فَرَدَّ عَلَيْهِ شَرْقَهَا.
 قَالَتْ أَسْمَاءُ: فَطَلَعَتِ الشَّمْسُ حَتَّى وَقَعَتْ عَلَى الْجِبَالِ وَعَلَى الْأَرْضِ، فَقَامَ عَلِيٌّ
 وَتَوَضَّأَ وَصَلَّى الْعَصْرَ، وَذَلِكَ فِي الصُّبْحِ فِي غَزْوَةِ خَيْبَرَ.^١

١٩٧٦٩. الحسكاني: ... عن أحمد بن الوليد الأنطاكي، عن محمد بن إسماعيل بن
 أبي فديك المدني، قال: أخبرني محمد بن موسى - وهو الفطري -، عن عون بن محمد، عن
 أمّه أمّ جعفر، عن جدّتها أسماء بنت عميس:
 أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الظَّهْرَ، ثُمَّ أُرْسِلَ عَلِيًّا فِي حَاجَةٍ، فَرَجَعَ وَقَدْ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - يَعْنِي
 الْعَصْرَ -، فَوَضَعَ رَأْسَهُ فِي حَجَرٍ عَلِيٍّ وَلَمْ يَحْرُكْهُ حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
 اللَّهُمَّ إِنَّ عَبْدَكَ عَلِيًّا [فِي طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ] احْتَبَسَ نَفْسَهُ عَلَى نَبِيِّهِ، فَرَدَّ عَلَيْهِ شَرْقَهَا.
 قَالَتْ أَسْمَاءُ: فَطَلَعَتِ الشَّمْسُ حَتَّى وَقَعَتْ عَلَى الْجِبَالِ، فَقَامَ عَلِيٌّ فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى
 الْعَصْرَ، ثُمَّ غَابَتِ الشَّمْسُ.^٢

١٩٧٧٠. الحسكاني: ... عن الحسن بن داود، عن ابن أبي فديك، [عن محمد بن موسى،
 عن عون بن محمد، عن أمّ جعفر، عن أسماء]:
 أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الظَّهْرَ بِالصُّبْحِ مِنْ أَرْضِ خَيْبَرَ، ثُمَّ أُرْسِلَ عَلِيًّا فِي حَاجَةٍ، فَرَجَعَ وَقَدْ
 صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَصْرَ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأْسَهُ فِي حَجَرٍ عَلِيٍّ، فَلَمْ يَحْرُكْهُ حَتَّى

١. عنه الحسكاني في تصحيح ردّ الشمس، كما في منهاج السنّة ١٧٣/٨، فصل: قال الرافضي: التاسع رجوع الشمس له مرتين.

٢. عنه ابن تيمية في منهاج السنّة ١٧٣/٨، وما بين المعقوفين كان في بعض نسخه.

غربت الشمس، فاستيقظ وقال: يا علي، صليت العصر؟ قال: لا، وذكره.^١

١٩٧٧١. شاذان الفضلي: و [أخبرني أبو طالب محمد بن صبيح - بدمشق - ، حدثنا علي بن العباس] أ، حدثنا عباد [بن يعقوب]، حدثنا علي بن هاشم، عن صباح، عن أبي سلمة مولى آل عبدالله بن الحارث بن نوفل، عن محمد بن جعفر بن محمد بن علي، عن أمه أم جعفر بنت محمد، عن جدتها أسماء بنت عميس، قالت:

كان النبي ﷺ في هذا المكان ومعه علي إذ أغمي عليه، فوضع رأسه في حجر علي، فلم يزل كذلك حتى غابت الشمس، ثم أفاق فقعد فقال: يا علي، هل صليت؟ قال: لا. فقال: اللهم إن علياً كان في طاعتك وطاعة رسولك، فاردد عليه الشمس. فخرجت من تحت هذا الجبل كأنما خرجت من تحت سحابة، فقام علي فصلّى. فلما فرغ آبت مكانها.^٢

١٩٧٧٢. المسكاني: ... [عن] أبي العباس ابن عقدة، حدثنا يحيى بن زكريا، أخبرنا يعقوب بن معبد، حدثنا عمرو بن ثابت، قال:

سألت عبدالله بن حسن بن حسن بن علي عن حديث ردّ الشمس على علي، هل ثبت عندهم؟ فقال لي: ما أنزل الله في علي في كتابه أعظم من ردّ الشمس. قلت: صدقت جعلني الله فداك ولكني أحب أن أسمع منك.

قال حدثني أبي الحسن، عن أسماء بنت عميس أنها قالت: [أقبل علي ذات يوم وهو يريد أن يصلي العصر مع رسول الله ﷺ ، فوافق رسول الله ﷺ قد انصرف ونزل عليه الوحي، فأسنده إلى صدره، فلم يزل مسنده إلى صدره حتى أفاق رسول الله ﷺ ، فقال: أ صليت العصر يا علي؟ قال: جئت والوحي ينزل عليك، فلم أزل مسندك إلى صدري حتى

١. تصحيح ردّ الشمس على ما في منهاج السنة ١٧٤/٨ ، والبداية والنهاية ٨٠/٦ ، حوادث سنة إحدى عشرة، فصل في إيراد طرق هذا الحديث ... ولم يذكر تمام الحديث.

٢. التكملة من الحديث المتقدم عليه حيث عطفه عليه.

٣. عنه السيوطي في اللآلي المصنوعة ٣٤٠/١ ، مناقب الخلفاء الأربعة.

الساعة. فاستقبل رسول الله ﷺ القبلة وقد غربت الشمس، فقال: اللهم إِنْ عَلِيًّا كَانَ فِي طَاعَتِكَ فَارُدِّهَا عَلَيَّ.

قالت أسماء: فأقبلت الشمس ولها صرير كصرير الرحي حتى ركدت في موضعها وقت العصر، فقام علي متمكناً فصلّى العصر، فلما فرغ رجعت الشمس ولها صرير كصرير الرحي، فلما غابت الشمس اختلط الظلام، وبدت النجوم.^١

١٩٧٣. شاذان الفضلي: أخبرني أبو طالب محمد بن صبيح - بدمشق -، حدّثنا علي بن العباس، حدّثنا عباد بن يعقوب، حدّثنا علي بن هاشم، عن صباح بن يحيى، عن عبدالله بن الحسين بن جعفر، عن حسين المقتول، عن فاطمة بنت علي، عن أم الحسن بنت علي، عن أسماء بنت عميس، قالت:

لما كان يوم خيبر شغل علي بما كان من قسمة الغنائم حتى غابت الشمس فسأل النبي ﷺ علياً: هل صلّيت العصر؟ قال: لا. فدعا الله تعالى، فارتفعت [الشمس] حتى توسّطت المسجد فصلّى علي، فلما صلّى غابت الشمس. قالت: فسمعت لها صريراً كصرير المنشار في الخشبة.^٢

١٩٧٤. الحسكاني: ... عن القاضي أبي بكر محمد بن عمر الجعابي، قال: حدّثنا علي بن العباس بن الوليد، حدّثنا عباد بن يعقوب الرواجني، حدّثنا علي بن هاشم، عن صباح بن يحيى، عن [عبدالله بن الحسين بن جعفر، عن حسين المقتول، عن فاطمة، عن أم الحسن]، عن أسماء بنت عميس، قالت:

[لما] كان يوم خيبر شغل علياً ما كان من قسم المغانم حتى غابت الشمس أو كادت، فقال رسول الله ﷺ: أما صلّيت؟ قال: لا. فدعا الله، فارتفعت حتى توسّطت السماء فصلّى

١. تصحيح ردّ الشمس، كما في منهاج السنة ١٨٨/٨ - ١٨٩، فصل: قال الراضى: التاسع رجوع الشمس له مرتين، والبداية والنهاية ٨٣/٦، حوادث سنة إحدى عشرة، فصل في إيراد طرق هذا الحديث ...

٢. عنه السيوطي في اللآلي المصنوعة ٣٤٠/١، مناقب الخلفاء الأربعة.

علي، فلما غابت الشمس سمعت لها صريراً كصرير المنشار في الحديد.^١

١٩٧٧هـ. الكنجي: أخبرنا عبدالله بن عمر الليثي، أخبرنا أبو الوقت عبدالأول بن عيسى بن شعيب السجزي، أخبرنا أبو عيسى سعيد بن أبي أحمد المعلم - في سنة ثلاث وستين وأربعمئة -، قال: أخبرنا الأمير أبو أحمد خلف بن أحمد بن محمد بن الليث بن خلف بن فرقد العرني مولى أمير المؤمنين - قدم علينا بهراة سنة ٣٤٣ -، قال: أخبرنا الإمام أبو منصور البخاري - ببغداد في جامع المنصور في ملأ من أهل الحديث -، قال: حدثنا حامد بن سهل، قال: حدثنا يحيى بن سليمان بن نضلة، قال: حدثني إبراهيم بن محمد، عن عبدالله بن الحسن، عن فاطمة بنت علي، عن أم حسن بنت علي، عن أسماء بنت عميس، قالت:

أمر رسول الله ﷺ علياً يوم خيبر أن يقسم الغنائم على الناس، فشغل عن الصلاة حتى كادت الشمس تغرب، فقال رسول الله ﷺ لعلي: صليت العصر؟ قال: لا يا رسول الله، شغلني ما أمرتني. فدعا رسول الله ﷺ أن تردّ عليه الشمس حتى يصلي علي، فأقبلت الشمس ولها حليف كحفيف المنشار إذا وقع في الخشب حتى توسّطت مسجد خيبر، فقام علي ﷺ فصلّى، فلما فرغ علي ﷺ من صلاته غربت الشمس.^٢

١. تصحيح ردّ الشمس. على ما في منهاج السنة ١٨٤/٨، فصل: قال الرافضي: التاسع رجوع الشمس له مرتين، والبداية والنهاية ٨٢/٦، حوادث سنة إحدى عشرة، فصل في إيراد طرق هذا الحديث ...، وفيه: «عبدالله بن الحسن». وعامة أسانيد المسكاني في شواهد التنزيل عن الجعابي هي من طريق شيخه علي بن أحمد بن عبدان الفارسي الأهوازي.

٢. كفاية الطالب ص ٣٨٥ - ٣٨٦، الباب المئة، فصل في الحديث المروي في ردّ الشمس ...، ثم قال: قلت: هكذا رواه أبو الوقت في الجزء الأول من أحاديث الأمير أبي أحمد، وضمّنه بعض المتأخرين، وذكره فيما جمعه من الموضوعات، واحتجّ على ضعفه بحجة داحضة وقال: فيه اضطراب واختلاف في الروايات. وقال: لا يجوز رواية مثل هذا النص: لأنّ فيه خرقاً للعادة. والعجب من يذكر مثل هذا في مصنفاته ولا يعلم أنّه مردود عليه.

أمّا قوله: «فيه اضطراب واختلاف»، قلنا: حديث الشفاعة وحديث المعراج متفق على صحتها وهما كذلك.

وأما قوله: «فيه خرق للعادة»، فدليل على عدم معرفته ما قدّمناه من حديث ردّ الشمس ليوشع

١٩٧٧٦. أبو القاسم البغوي: حدثنا طالوت بن عباد، عن إبراهيم بن الحسن [بن الحسن]، عن فاطمة بنت الحسين عليها السلام، عن أسماء بنت عميس، قالت: كان رأس رسول الله ﷺ في حجر علي عليه السلام وهو يوحى إليه، فلم يصل العصر حتى غربت الشمس، فقال رسول الله ﷺ: اللهم إني كان في طاعتك وطاعة نبيك فاردد عليه الشمس. قالت: فردّها الله تعالى له.^١

١٩٧٧٧. محمد بن فضيل: حدثنا فضيل بن مرزوق، عن إبراهيم بن الحسن، عن فاطمة بنت [الحسين بن] علي، عن أسماء بنت عميس، قالت: كان رسول الله ﷺ إذا نزل عليه الوحي كاد يفسى عليه، فأنزل عليه يوماً وهو في حجر علي [حتى غابت الشمس]، فقال له رسول الله ﷺ: صليت العصر يا علي؟ قال: لا يا رسول الله. فدعا الله، فردّ عليه الشمس حتى صلى العصر. قالت: فرأيت الشمس طلعت بعد ما غابت حين ردت حتى صلى العصر.^٢

١٩٧٧٨. مطين: حدثنا محمد بن مرزوق، حدثنا حسين [بن الحسن] الأشقر، حدثنا فضيل بن مرزوق، عن إبراهيم بن الحسن، عن فاطمة [بنت الحسين]، عن أسماء بنت

من المتفق عليه أيضاً، وقال المحافظ أبو نعيم في كتاب تثبيت الإمامة وترتيب الخلافة [ص ٧٣، ذيل الحديث ٣٠]: فإن احتج بأن علياً عليه السلام ردت عليه الشمس بعد أن غابت حتى صلاها لوقتها. قيل: لو كان ذلك لعلي كان لرسول الله ﷺ أولى وأحرى، فقد فاتته يوم الخندق الظهر والعصر ولم تردّ عليه الشمس.

قلت: ولم يطمئن فيه من جهة النقل.

قلنا: الرسول ﷺ مشرع فلو لم تفته صلاة لاختلّ على الأمة أمر القضاء، فتفوت للصلاة تشريع في حق الأمة، ولا كذلك علي عليه السلام فافترقا.

١. عنه سبط ابن الجوزي بإسناده إليه في تذكرة الخواص ٣٣٤/١، الباب الثاني، فضائل أمير المؤمنين عليه السلام.
٢. عنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير ١٥٢/٢٤ (٣٩١)، ومن طريقه الخطيب التبريزي في الإكمال ص ١٤٩، ترجمة أسماء، والسيوطي في اللآلئ المصنوعة ٣٣٩/١ - ٣٤٠، مناقب الخلفاء الأربعة، من طريق شاذان الفضلي، وما بين المعقولين منه، وفيه بعد: «فرغ رسول الله ﷺ رأسه فقال».

عميس، قالت:

نزل جبريل على النبي ﷺ بعد ما صلى العصر، فوضع رأسه - أو خذّه، لا أدري أتيها قال - في حجر علي، ولم يصل العصر حتى غابت الشمس، وذكره.^١

١٩٧٧٩. ابن أبي شيبة وعثمان بن أبي شيبة: حدثنا عبيد الله بن موسى، عن فضيل بن مرزوق، عن إبراهيم بن الحسن، عن فاطمة بنت حسين، عن أسماء بنت عميس، قالت: كان رسول الله ﷺ يوحى إليه ورأسه في حجر علي، فلم يصل العصر حتى غابت الشمس، فقال رسول الله ﷺ: اللهم إني علياً كان في طاعتك وطاعة رسولك فاردد عليه الشمس. قالت أسماء: فرأيتها غربت، ورأيتها^٢ طلعت بعد ما غربت. واللفظ لحدث عثمان.^٣

١٩٧٨٠. الطرسوسي: حدثنا عبيد الله بن موسى العبسي، قال: حدثنا فضيل بن مرزوق، عن إبراهيم بن الحسن، عن فاطمة بنت الحسين، عن أسماء ابنة عميس، قالت: كان رسول الله ﷺ يوحى إليه ورأسه في حجر علي، فلم يصل العصر حتى غربت الشمس، فقال رسول الله ﷺ: صليت يا علي؟ قال: لا. فقال رسول الله ﷺ: اللهم إني كان في طاعتك وطاعة رسولك فاردد عليه الشمس. قالت أسماء: فرأيتها غربت، ثم رأيتها طلعت بعد ما غربت.^٤

١. عنه المسكاني بإسناده إليه في تصحيح ردّ الشمس، على ما في منهاج السنة ١٧٤/٨، فصل: قال الرافضي: التاسع رجوع الشمس له مرتين، والتلخيص منه.

٢. في مناقب أهل البيت: «ثم رأيتها».

٣. عنهما الطبراني بإسناده إليهما في المعجم الكبير ١٤٧/٢٤ - ١٥٢ (٣٩٠)، ومن طريقه الخطيب التبريزي في الإكمال ص ١٤٩، ترجمة أسماء، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ١٦٧ - ١٦٨ (١٤٣)، بإسناده عن عثمان بن أبي شيبة، وابن أبي عاصم في السنة ٨٨٧/٢ (١٣٥٨)، عن ابن أبي شيبة، واختصر الحديث واكفى بالقرعة الأولى منه.

٤. عنه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ٩٢/٣ (١٠٦٧)، ومن طريقه الخوارزمي في المناقب ص ٣٠٦ (٣٠١). ورواه أيضاً عن الطرسوسي كلّ من ابن الجوزي في الموضوعات ٣٥٥/١ (١١)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣١٣/٤٢ - ٣١٤، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، والجوزقاني في الأباطل والمناكير

١٩٧٨١. العاصمي: أخبرنا محمد بن أبي زكريا الثقة - قراءة عليه - ، قال: أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن جعفر الجوري - قراءة عليه - ، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن بالويه العفصي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن سوار، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش السمناني، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، قال: حدثنا فضيل بن مرزوق، عن إبراهيم بن حسن [بن الحسن]، عن [أُمّه] فاطمة بنت حسين، عن أسماء بنت عميس: أن النبي ﷺ كان يوحى إليه ورأسه في حجر علي، فقابت له الشمس، فقال له: يا علي، أ صليت العصر؟ قال: لا، فقال النبي - صلى الله عليه - : اللهم إني كان في طاعتك وطاعة رسولك فاردد عليه الشمس.

قالت أسماء: فرأيتهما غربت، ثم رأيتهما طلعت ثم غربت.^١

١٩٧٨٢. ابن خزيمة: عن الحسين بن عيسى البطامي، عن عبيد الله بن موسى، عن فضيل بن مرزوق، عن إبراهيم بن الحسن، بمصناه.^٢

١٩٧٨٣. العقيلي: حدثنا أحمد بن داوود، قال: حدثنا عمار بن مطر، قال: حدثنا فضيل بن مرزوق، عن إبراهيم بن الحسن، عن فاطمة بنت الحسين، عن أسماء بنت عميس، قالت:

كان رسول الله ﷺ يوحى إليه ورأسه في حجر علي، ولم يكن علي صلى العصر، فقال النبي ﷺ: إن علياً كان في طاعتك فاردد عليه الشمس.

والصحيح والمشهور من ٩٨ (١٥٤)، بأسانيدهم إليه، من طريق ابن مندة، والسيوطي في الخصائص الكبرى ١٣٧/٢، باب رد الشمس بعد غروبها لعلي ﷺ. وروى الحديث بهذا الإسناد ابن أبي عاصم في الستة ٨٨٧/٢ (١٣٥٨)، إلا أنه اكتمى بنقل صدر الحديث، ولعله سقط أو حذف ذيله عند الاستنساخ أو عند صف الحروف، والله أعلم.

١. زين الفقي ٥٠/٢ (٣٣١).

٢. عنه العاصمي في زين الفقي ٥٣/٢ - ٥٤ (٣٣٢)، والذهبي في تلخيص كتاب الموضوعات ١١٨/١، ذيل الحديث ٢٥٧.

قالت أسماء: فوالله لقد رأيته غابت ثم طلعت بعد ما غابت.^١

١٩٧٨٤. شاذان الفضلي: حدثنا أبو جعفر محمد بن الحسين الأشثاني، حدثنا إسماعيل بن إسحاق الراشدي، حدثنا يحيى بن سالم، عن صباح المروزي، عن عبدالرحمان بن عبدالله بن دينار، عن عبدالله بن الحسن، عن أمه فاطمة ابنة حسين، عن أسماء ابنة عميس، قالت:

اشتغل علي مع رسول الله ﷺ في قسمة الغنائم يوم خيبر حتى غابت الشمس، فقال رسول الله ﷺ: يا علي، صليت العصر؟ قال: لا يا رسول الله. فتوضأ رسول الله ﷺ وجلس في المسجد، فتكلم بكلمتين أو ثلاثة كأنها من كلام الحبش! فارتجت الشمس كهيتها في العصر، فقام علي فتوضأ وصلى العصر، ثم تكلم رسول الله ﷺ بمثل ما تكلم به قبل ذلك، فرجعت الشمس إلى مغربها، فسمعت لها صريراً كالمنشار في الخشب وتطلعت الكواكب.^٢

١٩٧٨٥. عبدالرزاق: حدثنا سفیان الثوري، عن أشعث^٣ بن أبي الشعثاء، عن أمه، عن فاطمة [بنت علي]، عن أسماء:

أن النبي ﷺ دعا لعلي حتى ردت عليه الشمس.^٤

١٩٧٨٦. ابن أبي حاتم: حدثنا أحمد بن يحيى الأودي الصوفي، حدثنا عبدالرحمان بن

١. الضعفاء ٣٢٧/٣ - ٣٢٨، ترجمة عمار بن مطر الراوي (١٣٤٧)، وعنه الذهبي في ميزان الاعتدال ١٧٠/٣، ترجمة عمار (٦٠٠٤). وأشار إلى هذا الإسناد ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣١٣/٤٢ - ٣١٤، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. عنه السيوطي في اللآلئ المصنوعة ٣٣٩/١، مناقب الخلفاء الأربعة.

٣. أشعث هذا يروي عن أبيه سليم بن أسود وعن عتته وغيرهما، قلل الصواب: «عن أبيه» أو «عن عتته». انظر: تهذيب الكمال ٢٧١/٣، ترجمته (٥٢٦).

٤. عنه المسكافي في تصحيح رد الشمس، على ما في منهاج السنة ١٨٢/٨، فصل: قال الرافضي: التاسع رجوع الشمس له مرتين، والبدية والنهاية ٨١/٦، حوادث سنة إحدى عشرة، فصل في إيراد طرق هذا الحديث

شريك، حدثني عروة بن عبد الله بن قشير، قال:

دخلت على فاطمة بنت علي بن أبي طالب، فرأيت في عنقها خزرة، ورأيت في يدها مسكتين غليظتين، وهي عجوز كبيرة، فقلت لها: ما هذا؟
فقالت: إنه تكره للمرأة أن تتشبه بالرجال.

ثم حدثني أن أسماء بنت عميس حدثتها أن علي بن أبي طالب رفع إلى رسول الله ﷺ وقد أوحى إليه، فجعله بثوبه، فلم يزل كذلك حتى أدهر الشمس - تقول كانت أو كادت تغيب - ثم إن النبي ﷺ سري عنه فقال: أ صليت يا علي؟ قال: لا. قال: اللهم اردد علي [هـ] الشمس. فرجعت الشمس حتى بلغت نصف المسجد.
قال عبدالرحمان بن شريك. قال أبي: وحدثني موسى الجهني نحوه.^١

١٩٧٨٧. ابن شاهين: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، قال: حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي، قال: حدثنا عبدالرحمان بن شريك، قال: حدثني أبي، عن عروة بن عبد الله بن قشير، قال:

دخلت على فاطمة بنت علي بن أبي طالب - رضي الله عنهم - فحدثني أن أسماء بنت عميس حدثتها أن علي بن أبي طالب ... وذكر حديث رجوع الشمس له.^٢

١٩٧٨٨. ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أخبرنا أحمد بن علي بن الحسن وأحمد بن محمد بن إبراهيم.

حيلة: وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد، أخبرنا أبي أبو طاهر.
قالا: أخبرنا إسماعيل بن الحسن بن عبد الله بن الهيثم، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد

١. عنه الرازي بإسناده إليه في التدوين ٢٣٧/٢ - ٢٣٧، ترجمة أحمد بن محمد بن زيد الطوسي.

٢. عنه ابن الجوزي في الموضوعات ٣٥٦/١، باب في فضائل علي هـ، الحديث الحادي عشر، والسيوطي في الخصائص الكبرى ١٣٧/٢، باب رد الشمس بعد غروبها لملي هـ، وانظر تمام لفظه في الحديثين التاليين فهما أيضاً من طريق أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة.

بن سعيد بن عقدة، حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريا وفضل بن الحسن بن زيد، قالوا: حدثنا عبدالرحمان بن شريك، حدثني أبي، عن عروة بن عبدالله بن قشير، قال: دخلت على فاطمة بنت علي بن أبي طالب فرأيت في عنقها خرزة، ورأيت في يديها مسكتين وهي عجوز كبيرة، فقلت لها: ما هذا؟ فقالت: إنه يكره للمرأة أن تشبه بالرجال. ثم حدثني أن أسماء بنت عميس حدثتها أن علي بن أبي طالب دفع إلى نبي الله ﷺ وقد أوحى إليه، فجلبه بثوبه، فلم يزل كذلك حتى أدبرت الشمس - تقول غابت - . قالت: فلما سري عن النبي ﷺ رفع رأسه فقال: صليت يا علي العصر؟ قال: لا. قال: فقال رسول الله ﷺ: اللهم ردّها على علي.

قالت أسماء: فوالله لنظرت إليها بيضاء على هذا الجبل حتى صلى، فرأيتها طلعت حتى صارت في وسط المسجد.

قال [ابن عقدة]: وحدثنا أحمد بن يحيى، حدثنا عبدالرحمان [بن شريك]، قال: قال أبي: وحدثني موسى الجهنّي، نحوه.

١٩٧٨٩. ابن عساكر: أخبرنا أبو محمد ابن طاووس، أخبرنا عاصم بن الحسن، أخبرنا أبو عمر ابن مهدي، أخبرنا أبو العباس ابن عقدة، حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي، حدثنا عبدالرحمان بن شريك، حدثني أبي، عن عروة بن عبدالله بن قشير، قال:

دخلت على فاطمة بنت علي فرأيت في عنقها خرزة، ورأيت في يديها مسكتين غليظتين وهي عجوز كبيرة، فقلت لها: ما هذا؟ فقالت: إنه يكره للمرأة أن تشبه بالرجال. ثم حدثني أن أسماء بنت عميس حدثتها أن علي بن أبي طالب ﷺ دفع إلى نبي الله ﷺ وقد أوحى إليه، فجلبه بثوبه، فلم يزل كذلك حتى أدبرت الشمس - تقول غابت أو كادت أن تغيب - ثم إن نبي الله ﷺ سري عنه، فقال: أ صليت يا علي؟ قال: لا. فقال النبي ﷺ: اللهم ردّ علي علي الشمس. فرجعت الشمس حتى بلغت نصف المسجد.

قال عبدالرحمان: قال أبي: وحدثني موسى الجهني نحوه.^١

١٩٧٩٠. شاذان النضلي: حدثنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن إسماعيل بن كمب الدقاق - بالموصل - ، حدثنا علي بن جابر الأودي، حدثنا عبدالرحمان بن شريك، حدثنا أبي، حدثنا عروة بن عبدالله بن قشير، قال:

دخلت على فاطمة ابنة علي الأكبر، فقالت: حدثني أسماء ابنة عيسى أن النبي ﷺ أوحى إليه فستره علي بثوبه حتى غابت الشمس، فلما سري عن النبي ﷺ قال: يا علي، صليت العصر؟ قال: لا. [قال:] اللهم اردد الشمس على علي.

قالت: فرجعت الشمس حتى رأيتها في نصف الحجر. أو قالت: نصف حجرتي.^٢

١٩٧٩١. ابن عساكر: ... عن فضل بن الحسن بن زيد، عن عبدالرحمان بن شريك ...^٣. تقدمت روايته مع رواية أحمد بن يحيى بن زكريا عن عبدالرحمان بن شريك.

١٩٧٩٢. المطيري: حدثنا محمد بن عبيد الكندي، حدثنا عبدالرحمان بن شريك، قال: حدثني أبي، عن عروة بن عبدالله [بن قشير] قال:

دخلت على فاطمة بنت علي ﷺ، فرأيت في عنقها خرزة، ورأيت في يدها مسكتين غليظتين، وهي عجوز كبيرة، فقلت لها: ما هذا؟ قالت: إنه يكره للمرأة أن تتشبه بالرجال. ثم حدثني عن أسماء بنت عيسى حديثها أن علياً ﷺ دفع إلى النبي ﷺ وقد أوحى إليه بجلله بثوبه فلم يزل كذلك حتى أدبرت الشمس - تقول غابت أو كادت تغيب - .

ثم إن نبي الله سري عنه، فقال: أ صليت يا علي؟ قال: لا. فقال النبي ﷺ: اللهم رد الشمس على علي^٤. فرجعت الشمس حتى بلغت نصف المسجد.

١. تاريخ مدينة دمشق ٣١٤/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. عنه السيوطي في اللآلئ المصنوعة ٣٣٨/١ - ٣٣٩. مناقب الخلفاء الأربعة.

٣. تاريخ مدينة دمشق ٣٦٧/٧٠، ترجمة فاطمة بنت علي (٩٤٠٩).

٤. في المرائس: «اللهم اردد عليه الشمس».

قال أبي: وحدثني به موسى الجهنّي، عن فاطمة بنت علي عليه السلام، مثله.^١

١٩٧٩٣. الحسكاني: من رواية عبدالرحمان بن شريك، حدثنا أبي، عن عروة بن عبدالله، عن فاطمة بنت علي، عن أسماء:

عن علي بن أبي طالب، رفع إلى النبي صلى الله عليه وآله وقد أوحى إليه، فجلّله بثوبه، فلم يزل كذلك حتى أدبرت الشمس - يقول غابت أو كادت تغيب - وأنّ نبي الله صلى الله عليه وآله سري عنه، فقال: أ صليت يا علي؟ قال: لا. قال: اللهم ردّ علي الشمس. فرجعت الشمس حتى بلغت نصف المسجد.^٢

١٩٧٩٤. الحسكاني: من طريق محمد بن مرزوق، حدثنا حسين الأشقر، عن علي بن هاشم بن البريد، عن عبدالرحمان بن عبدالله بن دينار، عن علي بن الحسن بن الحسين، عن فاطمة بنت علي، عن أسماء بنت عميس، فذكره.^٣

١٩٧٩٥. المحاكم: أخبرنا أبو زكريا العنبري، أنبأنا أبو عمرو أحمد بن نصر بن إبراهيم

١. عنه الشملي في العرائس ص ٢٢٠، ذكر وفاة موسى عليه السلام، مع تصحيقات وحذف لجملة من السند، والكنجي في كفاية الطالب ص ٣٨٤، الباب المئة، فصل في الحديث المروي في ردّ الشمس ...، واللفظ له، وأبو الخير في الأربعين ص ١١٢ (٢٥)، كلّهم من طريق المحاكم، وقال الكنجي: ورواه الحفاظ أبو عبدالله المحاكم في ترجمة عبدالله بن حامد بن محمد من تاريخ نيسابور. وأورده المحب الطبري في الرياض النضرة ٢٣٧/٢، الباب الرابع، الفصل السادس، ذكر اختصاصه برّد الشمس عليه، عن أبي الخير. ونقله العيني في عمدة القاري ٤٢/١٥ - ٤٣، كتاب الخمس، ذيل الحديث ٣٢، عن المحاكم، وأشار إلى رواية الطحاوي ونقل كلام أحمد بن صالح المتقدم ذيل حديث الطحاوي. ثم قال: وإعلال ابن الجوزي هذا الحديث لا يلتفت إليه.

٢. تصحيح ردّ الشمس، على ما في منهاج السنة ١٨٣/٨، فصل: قال الرافضي: التاسع رجوع الشمس له مرتين، والبداية والنهاية ٨١/٦، حوادث سنة إحدى عشرة، فصل في إيراد طرق هذا الحديث ...

٣. عنه ابن تيمية في منهاج السنة ١٦٦/٨ و ١٨٢، فصل: قال الرافضي: التاسع رجوع الشمس له مرتين، وقال: ومن للمجب أن هذا المصنف جعل هذا والذي بعده من طريق رواية فاطمة بنت الحسين، وهذه فاطمة بنت علي لا بنت الحسين، وابن كثير في البداية والنهاية ٨٠/٦، حوادث سنة إحدى عشرة، فصل في إيراد طرق هذا الحديث ...

المحافظ، أنبأنا عباد بن يعقوب الرواجني، أنبأنا علي بن هاشم بن البريد، عن عبدالرحمان بن عبدالله بن دينار، عن علي بن حسن [بن حسين]، عن فاطمة بنت علي، عن أسماء بنت عميس:

«أن رأس رسول الله - صلى الله عليه - كان في حجر علي فكره أن يحركه حتى غابت الشمس ولم يصل العصر، ففزع رسول الله ﷺ، وذكر علي أنه لم يصل العصر، فدعا رسول الله ﷺ الله - عز وجل - له أن يرده الشمس عليه، فأقبلت الشمس لها خوار حتى ارتفعت على قدر ما كانت في وقت العصر.
قال[ت]: فصلّى، ثم رجعت.^١

١٩٧٩٦. الجوزقاني وابن الجوزي: رواه سعيد بن مسعود، عن عبيدالله بن موسى، عن فضيل بن مرزوق، عن عبدالرحمان بن عبدالله بن دينار، عن علي بن الحسن بن الحسين، عن فاطمة بنت علي، عن أسماء بنت عميس، مثله.^٢

١٩٧٩٧. السيوطي: ثم الحديث صرح جماعة من الأئمة والمحفاظ بأنه صحيح، قال القاضي عياض في «الشفاء»: أخرج الطحاوي في مشكل الحديث عن أسماء بنت عميس من طريقين أن النبي ﷺ كان يوحى إليه ورأسه في حجر علي فذكر هذا الحديث.
قال الطحاوي: وهذان الحديثان ثابتان ورواهما ثقات.

وحكى الطحاوي أن أحمد بن صالح كان يقول: لا ينبغي لمن سبيله العلم التخلف عن حفظ حديث أسماء؛ لأنه من علامات النبوة. انتهى ما في «الشفاء».^٣

١. عنه أبو الخير في الأربعين ص ١١١ - ١١٢ (٢٤)، والمحموي في فرائد السمطين ١٨٣/١ (١٤٦)، من طريق البهقي، مع مفاخرات طفيفة، وأورده المحب الطبري في الرياض النضرة ٢٣٧/٢، الباب الرابع، الفصل السادس، ذكر اختصاصه برؤس الشمس عليه، عن أبي الخير.

٢. الأباطيل والمنكير والصالح والمشاهير ص ٩٨ (١٥٥)، الموضوعات ٣٥٦/١، باب في فضائل علي ع، الحديث الحادي عشر.

٣. اللآلئ المصنوعة ٣٣٧/١.

١٩٧٩٨. ابن حجر: وروى الطحاوي والطبراني في «الكبير» والحاكم والبيهقي في «الذيل» عن أسماء بنت عميس أنها ﷺ دعا لما نام على ركة علي فقائه صلاة العصر، فردت الشمس حتى صلى علي، ثم غربت. وهذا أبلغ في المعجزة، وقد أخطأ ابن الجوزي بإيراده له في «الموضوعات»، وكذا ابن تيمية في كتاب «الرد على الروافض» في زعم وضعه، والله أعلم. وأما ما حكى عياض أن الشمس ردت للنبي ﷺ يوم الخندق لما شغلوا عن صلاة العصر حتى غربت الشمس فردها الله عليه حتى صلى العصر - كذا قال، وعزاه للطحاوي، والذي رأيته في «مشكل الآثار» للطحاوي ما قدمت ذكره من حديث أسماء، فإن ثبت ما قال فهذه قصة ثالثة، والله أعلم.^١

١. فتح الباري ٣/٣٤٧، ذيل الحديث ٣١٢٤.

قال العجلوني في كشف الحفاء ٢٥٥/١ - ٢٥٦. أن الشمس ردت على علي بن أبي طالب (٦٧٠): قال الإمام أحمد: لا أصل له. وقال ابن الجوزي: موضوع لكن خطأ، ومن ثم قال السيوطي: أخرجه ابن مندة وابن شاهين عن أسماء بنت عميس، وابن مردويه عن أبي هريرة، وإسنادهما حسن، وصححه الطحاوي والقاضي عياض.

قال القاري: ولعل المنفي ردها بأمر علي، والمثبت بدعاء النبي ﷺ.

وأقول: في عمدة القاري للمعني كفتح الباري للحافظ ابن حجر أن الطبراني والحاكم والبيهقي في الذيل أخرجوا عن أسماء بنت عميس أن النبي ﷺ نام على فخذه علي حتى غابت الشمس، فلما استعظم رسول الله ﷺ قال علي ه: يا رسول الله، إني لم أصل العصر. فقال النبي ﷺ: اللهم إني عبدك علياً احتسب بنفسه على نبيك فردها عليه.

قالت أسماء: فطلعت الشمس حتى وقفت على الجبال وعلى الأرض، ثم قام علي فتوضأ وصلى العصر، وذلك بالصباح.

قال الطحاوي وكان أحمد بن صالح يقول: لا ينبغي لمن سبيله العلم أن يتخلف عن حفظ حديث أسماء؛ لأنه من أجل علامات النبوة. قال: وهو حديث متصل، ورواته ثقات، وإعلال ابن الجوزي له لا يلتفت إليه. انتهى.

وأقول: قد ذكرنا في «الفيض الجاري» في باب قول النبي ﷺ: «أحلت لكم الفائم» أن قصة علي في رد الشمس بعد مغيبها وأنها ردت لنبينا أيضاً في وقعة الخندق حين شغل عن صلاة العصر حتى صلاها، وكذا ردت لسليمان بن داود عليه السلام على قول بعضهم، وأما حبسها عن المغيب فقد وقع ليوثع بن نون، وقبله لموسى بن عمران، ووقع بعدها لسليمان بن داود، وأيضاً لنبينا عن الطلوع ليلة الإسراء، وإن كان في بعضها مقال، فراجعته فقد ذكرناه هناك مبسوطاً.

١٩٧٩٩. الماوردي: ومن أعلامه ما روي أن أسماء بنت عميس قالت لفاطمة: إن علي بن أبي طالب - رضي الله تعالى عنهما - كان عند رسول الله ﷺ وقد أوحى إليه، فجعلته بثوبه، فلم يزل كذلك حتى أدبرت الشمس أو كادت تغيب، ثم إنه سري عن رسول الله ﷺ فقال: أ صليت يا علي؟ قال: لا. فقال: اللهم رد علي الشمس. فرجعت الشمس حتى بلغت نصف المسجد.^١

١٩٨٠٠. القرطبي: وكره بعضهم النوم بعد العصر لقوله: من نام بعد العصر فاخلس عقله فلا يلومن إلا نفسه. وعورض بأنه أرسل علياً في حاجة وقد صلى الظهر بالصهباء فرجع وقد صلى النبي، فوضع رأسه في حجر علي، فلم يحركه حتى غابت الشمس، فقال النبي: اللهم إن عبدك علياً حبس نفسه على نبيته، فرد عليه شروقهها. قالت أسماء: فطلعت الشمس حتى وقعت على الجبال وعلى الأرض، ثم قام علي ﷺ فتوضأ وصلى العصر، ثم غابت الشمس.^٢

٢. الحسين بن علي

١٩٨٠١. الدولابي: حدثني إسحاق بن يونس، حدثنا سويد بن سعيد، عن المطلب بن زياد، عن إبراهيم بن حيان، عن عبدالله بن حسن، عن فاطمة بنت حسين، عن الحسين، قال: كان رأس رسول الله ﷺ في حجر علي وكان يوحى إليه، فلما سري عنه قال: يا علي، صليت العصر؟ قال: لا. قال: اللهم إني أعلم أنه كان في حاجتك وحاجة رسولك فرد عليه الشمس. فردّها عليه فصلى، وغابت الشمس.^٣

١٩٨٠٢. أبويكر ابن شاذان: حدثنا يوسف بن يعقوب النيسابوري، قال: حدثنا عمرو بن

١. أعلام النبوة ص ١٠٢ - ١٠٣، الباب الحادي عشر، فيما أكرم به من إجابة أدعيته.

٢. الذخيرة ٣٥١/١٣.

٣. الذرية الطاهرة ص ١٢٩ (١٥٦)، وعنه المصنف الطبري في الرياض النضرة ٢/٢٣٦، والمصافي في سخط النجوم العوالي ٤٨٧/٢، باب الأحاديث في شأن أبي الحسنين - كرم الله تعالى وجهه - (٥٦).

حماد، قال: حدثنا سويد^١ بن سعيد ... مثله، إلا أن فيه: «فردّها فصلّى علي، فغابت»^٢.

٣. أبو رافع

١٩٨٠٣. أبو أحمد الفرضي: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحفاظ الهمداني، حدثنا الفضل بن يوسف الجعفي، حدثنا محمد بن عقبة، عن محمد بن الحسين، عن عون بن عبد الله، عن أبيه، عن أبي رافع، قال:

رقد رسول الله ﷺ على فخذي وعلي وحضرت صلاة العصر، ولم يكن علي صلي، وكره أن يوقظ النبي ﷺ حتى غابت الشمس، فلما استيقظ [رسول الله ﷺ] قال: ما صليت أبالحسن العصر؟ قال: لا يا رسول الله. فدعا النبي - صلى الله عليه - ، فردت الشمس على علي كما غابت حتى رجعت لصلاة العصر في الوقت، فقام علي فصلّى العصر، فلما قضى صلاة العصر غابت الشمس، فإذا النجوم مشتبكة.^٣

٤. أبو سعيد الخدري

١٩٨٠٤. المسكاني: أخبرنا محمد بن إسماعيل الجرجاني - كتابة - أن أباطاهر محمد بن علي الواعظ أخبرهم، أنبأنا محمد بن أحمد بن [حماد بن] مقيم، أنبأنا القاسم بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر [بن علي بن أبي طالب]، حدثني أبي، عن أبيه محمد، عن أبيه عبد الله، عن أبيه محمد، عن أبيه عمر، قال: قال الحسين بن علي: سمعت أبا سعيد الخدري يقول: دخلت على رسول الله ﷺ فإذا رأسه في حجر علي وقد غابت الشمس، فاتته النبي ﷺ وقال: يا علي، أ صليت العصر؟ قال: لا يا رسول الله ما صليت، كرهت أن أضع رأسك

١. في الأصل: «يزيد».

٢. عنه الخطيب بإسناده إليه في تلخيص المشابه ٢٢٥/١، ترجمة إبراهيم بن حيان (٣٥٣). ورواه الباعوني في جواهر المطالب ١٠٩/١، الباب العشرون، في اختصاصه برؤ الشمس، عن الملا مع مقابلة طيفة، منها: «في طاعتك وطاعة رسولك». ورواه الحسين الشهيد أيضاً عن أبي سعيد الخدري، كما سيأتي.

٣. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ١٦٨ - ١٦٩ (١٤٤).

من حجري وأنت وجع.

فقال رسول الله ﷺ: ادع يا علي أن ترّد عليك الشمس. فقال علي: يا رسول الله، ادع أنت وأنا أؤمن. قال: يا ربّ إنّ عليّاً في طاعتك وطاعة رسولك فاردد عليه الشمس. قال أبو سعيد: فوالله لقد سمعت للشمس صريراً كصرير البكرة، حتّى رجعت بيضاء نقية^١.

٥. عبدالله بن عباس

١٩٨٠ هـ. الزيني: عن الإمام محمّد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان^٢، حدّثنا أبو محمّد عبدالله بن يوسف بن بابويه الأصهباني - بنيسابور -، عن حامد بن محمّد الهروي، عن علي بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن عكاشة، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن سلمة، عن خفيف، عن مجاهد، قال:

قيل لابن عباس: ما تقول في علي بن أبي طالب؟

فقال: ذكرت والله أحد الثقلين، سبق بالشهادتين، وصلى القبلتين، وباع البيعتين، وأعطى السبطين الحسن والحسين، وردّت عليه الشمس مرّتين بعد ما غابت عن المقلتين، وجردّ السيف تاريتين، وهو صاحب الكرّتين، فمثله في الأئمة مثل ذي القرنين، ذاك مولاي علي بن أبي طالب^٣.

٦. علي بن أبي طالب ❦

١٩٨٠ هـ. المسكافي: أخبرنا أبو العباس الفرغاني، أخبرنا أبو الفضل الشيباني، حدّثنا رجاء بن يحيى الساماني، حدّثنا هارون بن مسلم بن سعدان - بسامراء سنة أربعين

١. تصحيح ردّ الشمس، على ما في منهاج السنّة ١٩١/٨ - ١٩٢، فصل: قال الرافضي: التاسع رجوع الشمس له مرّتين، والبداءة والنهاية ٨٤/٦، حوادث سنة إحدى عشرة، فصل في إيراد طرق هذا الحديث.

٢. مئة منقبة ص ١٤٣ - ١٤٤، المنقبة الخامسة والبعون.

٣. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٢٩ - ٣٣٠ (٣٤٩)، ومقتل الحسين ٤٧/١، الفصل الرابع. في فضائل أمير المؤمنين ❦.

ومشتين - ، حدَّثنا عبدالله بن عمرو بن الأشعث، عن داوود بن الكميث، عن عمه المستهل بن زيد، عن أبيه زيد بن سلهم، عن جويرية بن مسهر، قال:
خرجت مع علي بن أبي طالب فقال: يا جويرية، إن النبي ﷺ كان يوحى إليه ورأسه في حجره، وذكره.^١

١٩٨٠٧. شاذان الفضلي: حدَّثنا عبيدالله بن الفضل النبهاني الطائي، حدَّثنا عبيدالله بن سعيد بن كثير بن عفير، حدَّثنا أبو إسحاق إبراهيم بن رشيد الهاشمي الخراساني، حدَّثنا يحيى بن عبدالله بن حسن [بن حسن] بن علي بن أبي طالب، قال: أخبرني أبي، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب، قال:

لما كنا بجنابر شهد رسول الله ﷺ في قتال المشركين، فلما كان من الغد وكان مع صلاة العصر جنته ولم أصل صلاة العصر، فوضع رأسه في حجره فنام، فاستقل فلم يستيقظ حتى غربت الشمس، فقلت: يا رسول الله، ما صليت صلاة العصر؛ كراهية أن أوقظك من نومك. فرفع يده ثم قال: اللهم إن عبدك تصدق بنفسه على نبيك فاردد عليه شرقها.
قال: فرأيتها على الحال في وقت العصر بيضاء نقية حتى قمت ثم توضأت، ثم صليت، ثم غابت.^٢

١٩٨٠٨. شاذان الفضلي: حدَّثنا أبو الحسن ابن صفوة، حدَّثنا الحسن بن علي بن محمد العلوي الطبري، حدَّثنا أحمد بن العلاء الرازي، حدَّثنا إسحاق بن إبراهيم التيمي، حدَّثنا محمد بن علي بن إبراهيم النخعي، عن علقمة، عن أبي ذر:
قال علي يوم الثوري: أنشدكم بالله، هل فيكم من ردّت له الشمس غيري حين نام

١. عنه ابن تيمية في منهاج السنة ١٩٣/٨ - ١٩٤ ، فصل: قال الرافضي: التاسع رجوع الشمس له مرتين، وابن كثير في البداية والنهاية ٨٤/٦ ، حوادث سنة إحدى عشرة، فصل في إيراد طرق هذا الحديث.
٢. عنه السيوطي في اللآلئ المصنوعة ٣٤٠/١ - ٣٤١ ، مناقب الخلفاء الأربعة، وإبراهيم بن محمد الحسيني في البيان والتعريف ١٤٤/١ (٣٨٣)، والمكفي في كنز العمال ١٥٩/١٢ (٣٥٣٥٣).

رسول الله ﷺ وجعل رأسه في حجره حتى غابت الشمس، فأنبه فقال: يا علي، صليت العصر؟ قلت: اللهم لا. فقال: اللهم اردد لها عليه؛ فإنه كان في طاعتك وطاعة رسولك.^١

١٩٨٠٩. الحاكم: أخبرنا أبو بكر ابن أبي دارم الحافظ - بالكوفة من أصل كتابه - .
حدثنا منذر بن محمد بن منذر، حدثنا أبي، حدثني عمي، حدثنا أبي، عن أبان بن تغلب،
عن عامر بن وائلة، قال:

كنت على الباب يوم الشورى وعلي في البيت، فسمعت يقول: استخلف أبو بكر وأنا في نفسي أحق بها منه فسمعت وأطعت، واستخلف عمر وأنا في نفسي أحق بها منه، فسمعت وأطعت، وأنتم تريدون أن تستخلفوا عثمان، إذا لا أسمع ولا أطيع، جعل عمر في خمسة أنا سادسهم لا يعرف لهم فضل، أما والله لأحاجتهم بخصال لا يستطيع عربيتهم ولا عجميتهم؛ المعاهد منهم والمشرک أن ينكر منها خصلة، أنشدكم بالله أيها الخمسة ... أ منكم أحد ردت عليه الشمس بعد غروبها حتى صلى العصر غيري؟ قالوا: لا.^٢

١٩٨١٠. أبو أحمد الفريسي: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد المعروف بابن عقدة الحافظ، حدثنا جعفر بن محمد بن سعيد الأحمسي، حدثنا نصر - وهو ابن مزاحم - ،
حدثنا الحكم بن مسكين، حدثنا أبو الجارود و [كثير] بن طارق، عن عامر بن وائلة.
و [هشام] أبو ساسان وأبو حمزة [الثمالي]، عن أبي إسحاق السبيعي، عن عامر بن وائلة، قال:
كنت مع علي في البيت يوم الشورى فسمعت علياً يقول لهم: ... فأنشدكم بالله، هل فيكم أحد ردت عليه الشمس حتى صلى العصر في وقتها غيري؟ قالوا: اللهم لا ...^٣

١٩٨١١. الطبراني: حدثني علي بن سعيد الرازي، حدثني محمد بن حميد، حدثني زافر

١. عنه السيوطي في اللآلئ المصنوعة ٣٤١/١، مناقب الخلفاء الأربعة.

٢. عنه الكنجي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص ٣٨٦ - ٣٨٧، الباب المئة، فصل في الحديث المروي في رد الشمس ...

٣. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ١٨٢ - ١٨٨ (١٥٨).

بن سليمان بن الحارث بن محمد، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، قال:

كنت على الباب يوم الثوري، فارتفعت الأصوات بينهم، فسمعت علياً يقول: بايع الناس أبابكر وأنا والله أولى بالأمر وأحقّ به، فسمعت وأطعت؛ مخافة أن يرجع الناس كفّاراً يضرب بعضهم رقاب بعض بالسيف، ثم بايع أبوبكر لعمر وأنا والله أولى بالأمر منه، فسمعت وأطعت؛ مخافة أن يرجع الناس كفّاراً، ثم أنتم تريدون أن تبايعوا عثمان إذا لا أسمع ولا أطيع، إن عمر جعلني في خمس نفر أنا سادسهم، لأيم الله لا يعرف لي فضل في الصلاح ولا يعرفونه لي كما نحن فيه شرع سواء، وأيم الله لو أشاء أن أتكلّم ثم لا يستطيع عريهم ولا عجمهم ولا المعاهد منهم ولا المشرك أن يردّ خصلة منها.

ثم قال: أنشدكم الله أيها الخمسة ... أ منكم أحد ردّت عليه الشمس بعد غروبها حتى صلّى العصر غيري؟ قالوا: لا ...^١

٧. محمد بن النعمان

١٩٨١٢. الحسكاني: قال أبو العباس ابن عقدة: حدّثنا جعفر بن محمد بن عمير، حدّثنا سليمان بن عباد، سمعت بشّار بن ذراع قال: لقي أبو حنيفة محمد بن النعمان، فقال: عمّن رويت حديث ردّ الشمس؟ فقال: عن غير الذي رويت عنه: يا سارية الجبل.

قال الحسكاني: وكلّ هذه أمارات ثبوت الحديث.^٢

٨. أبو هريرة

١٩٨١٣. إبراهيم الجوهري: حدّثنا يحيى بن يزيد بن عبد الملك، عن أبيه، عن داوود بن

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣١٣ - ٣١٤ (٣١٤)، من طريق ابن مردويه.

٢. عنه ابن تيمية في منهاج السنة ١٩٧/٨، فصل: قال الرافضي: التاسع رجوع الشمس له مرتين، وابن كثير في البداية والنهاية ٨٦/٦، حوادث سنة إحدى عشرة، فصل في إيراد طرق هذا الحديث، وذكر ابن حجر هذه المناظرة باختصار في ترجمة محمد بن علي بن النعمان الكوفي من لسان الميزان ٣٧٩/٦ (٧٨٧٢)، وفيه: «عن من رويت أنت عنه: يا سارية الجبل».

فراهيج، عن أبي هريرة. وعن عمارة بن فيروز، عن أبي هريرة:

أن رسول الله ﷺ أنزل عليه [الوحي] حين انصرف من العصر وعلي بن أبي طالب قريباً منا ولم يكن علينا أدرك الصلاة، فاقترب علي إلى النبي ﷺ فأسنده إلى صدره، فلم يسر عن النبي ﷺ حتى غابت الشمس، فالتفت رسول الله ﷺ فقال: من هذا؟ فقال علي: يا رسول الله، أنا لم أصل العصر وقد غابت الشمس. فالتفت فقال: اللهم اردد الشمس على علي حتى يصلي، فرجعت الشمس لموضعها الذي كانت فيه حتى صلى علي.^١

٩. المراسيل والأقوال

١٩٨١٤. الفخر الرازي: وأما سليمان فإن الله تعالى ردّ له الشمس مرة، وفعل ذلك أيضاً للرسول حين نام ورأسه في حجر علي، فانتبه وقد غربت الشمس، فردّها حتى صلى، وردّها مرة أخرى لعلي فصلّى العصر في وقته.^٢

١٩٨١٥. أبوزرعة: إن الشمس ردت إليه، لما كان رأس النبي ﷺ في حجره والوحي ينزل عليه، وعلي لم يصل العصر، فما سري عنه ﷺ إلا وقد غربت الشمس، فقال النبي ﷺ: اللهم إني كان في طاعتك وطاعة رسولك فاردد عليه الشمس. فطلعت بعد ما غربت.^٣

١٩٨١٦. الحسكاني: عن أبي عبد الله البصري المتكلم المعتزلي أنه قال: عود الشمس بعد

١. عنه السيوطي في اللآلئ المصنوعة ٣٣٨/١، مناقب الخلفاء الأربعة، من طريق شاذان الفضلي وابن جوصا. ورواه باختصار الذهبي في ميزان الاعتدال ٢٥٥/٧، ترجمة يزيد بن عبد الملك (٩٧٣٤)، عن أحمد بن عمير. وابن تيمية في منهاج السنة ١٩٠/٨، فصل: قال الرافضي: التاسع رجوع الشمس له مرتين، وابن كثير في البداية والنهاية ٨٣/٦ - ٨٤، حوادث سنة إحدى عشرة، فصل في إيراد طرق هذا الحديث، كلاهما من طريق الحسكاني في رسالة تصحيح ردّ الشمس عن أحمد بن عمير ابن جوصا. والمقريزي في إمتاع الأسماع ٢٧/٥، ثالثاً: ردّ الشمس بعد غروبها، من طريق يحيى بن يزيد بتمامه، وابن مردويه كما في الموضوعات ٣٥٧/١، باب في فضائل علي، الحديث الحادي عشر، والخصائص الكبرى ١٣٧/٢، باب ردّ الشمس بعد غروبها لعلي عليه السلام.

٢. التفسير الكبير ١٢٦/٣٢، تفسير سورة الكوثر.

٣. عنه ابن حجر في الصواعق المحرقة ٣٧٥/٢ - ٣٧٦، الباب التاسع، الفصل الرابع، في نبذ من كراماته.

مغيبها أكد حالاً فيما يقتضي نقله؛ لأنه وإن كان فضيلة لأمر المؤمنين فإنه من أعلام النبوة، وهو مقارن لغيره في فضائله في كثير من أعلام النبوة.^١

١٩٨١٧. ابن كثير: إن حبيب بن أوس قال:

فردت علينا الشمس والليل راغم بشمس لهم من جانب الخدر تطلع
نضا ضوءها صبغ الدجنة وانطوى ليهجتها نور السماء المرجع
فوالله ما أدري علي بدا لنا فردت له أم كان في القوم يوشع^٢

١٩٨١٨. أبو البقاء المكي: وفي خبر رد رسول الله ﷺ الشمس على علي عليه السلام بعد ما غربت حتى صلى العصر.^٣

١٩٨١٩. ابن أبي الحديد: القصيدة السادسة في وصفه ومدحه * :

يا رسم لا رسمتك ريح زعزع وسرت بليل في عراصك خروج
[إلى أن قال:]

بما من له ردت ذكاء ولم يفز بسنظيرها من قبل إلا يوشع^٤

١٩٨٢٠. ابن أبي الحديد: قال بعض شعراء الشيعة يذكر إعادة الشمس عليه، وأحسن

في ما قال:

جاد بالقرص والطوى ملء جنيب به وعاف الطعام وهو سفوب

١. عنه ابن كثير في البداية والنهاية ٨٥/٦، حوادث سنة إحدى عشرة، فصل في إيراد طرق هذا الحديث، وابن تيمية في منهاج السنة ٨/ ١٩٦، فصل: قال الرافضي: التاسع رجوع الشمس له مرتين.

٢. البداية والنهاية ٧٨/٦، حوادث سنة إحدى عشرة، ومثله في وفيات الأعيان ٢٢٨/٧، ترجمة الرمادي الشاعر (٨٤٨).

٣. تاريخ مكة ص ٣١٣، ذكر المساجد التي صلى فيها النبي ﷺ في الفزوات وغيرها.

٤. الروضة المختارة (شرح القصائد العلويات السبع) ص ١٣٣ - ١٤٠.

فَأَعَادَ الْقُرْصَ الْمُنِيرَ عَلَيْهِ الْـ قُرْصَ وَالْمُقَرِّضَ الْكَرَامَ كَسُوبُ^١

١٩٨٢١. الجنباهذي: سمعت القاضي محمد بن عمر بن يوسف الأرموي يقول:

جلس أبو منصور المظفر بن أردشير القباوي الواعظ بمدرسة التاجية بباب أيرز ببغداد بعد صلاة العصر، وذكر حديث ردّ الشمس وشرع في فضائل أهل البيت، فنشأت سحابة غطت الشمس حتى ظنّ الناس أنها قد غابت، قام أبو منصور على المنبر قائماً وأومى إلى الشمس وارتمل:

لا تغربي يا شمس حتى ينتهي مدحسي لآل المصطفى ولنجله
واتني عنانك إن أردت ثنائهم أنسيت إذ كان الوقوف لأجله
إن كان للمولى وقوفك فليكن هذا الوقوف لحيله ولرجله

قال: فطلعت الشمس، فلا يدرى ما رمي عليه من الأموال في ذلك اليوم.

وفي ردّ الشمس يقول صاحب بن عباد:

من كمولاي علي	والوغي ثممى لظاهها
من يصيد الصيد فيها	بالظي حين انتضاهها
من له في كل يوم	وقعات لا تضاهها
كم وكم حرب ضروس	سدّ بالسر هف فاهها
اذكروا أفعال بدر	لست أبغي ما سواها
اذكروا غزوة أحد	إنه شمس ضحاهها
اذكروا حرب حنين	إنه بدر دجاهها
اذكروا الأحزاب قدماً	إنه ليث شرهاها
اذكروا مهجة عمرو	كسيف أفناها تجاهها

واصدقوني من تلاها	اذكروا أمر براءة
ن لموسى فافهماها	حاله حالة هارو
لامني القوم سفاها	أ على حبة علي
جعل التقوى حلاها	أول الناس صلاة
بعد ما غاب سناها ^١	ردت الشمس عليه

١٩٨٢٢. ابن النجار: أنشدني أبو عبدالله الحسين بن عبيد الله بن هبة الله القزويني - بأصهبان -؛ أنشد والدي ببغداد على المنبر في المدرسة التاجية مرتجلاً لنفسه وقد دنت الشمس للغروب، وكان ساعته قد شرع في ذكر مناقب علي بن أبي طالب عليه السلام :

لا تعجلي يا شمس حتى تنتهي	فضلاً لمُدح المرتضى ولنجله
يثنى عنانك إن غربت ثناؤه	أ نسيت يومك إذ رددت لأجله
إن كان للمولى وقوفك فليكن	هذا الوقوف لحميله ولرجله ^٢

العشرون: أنه عليه السلام النبا العظيم

برواية:

١. علي بن أبي طالب عليه السلام ٢. محمد بن علي الباقر عليه السلام

١. عنه الكنجي في كفاية الطالب ص ٣٨٧ - ٣٨٨، الباب المئة، فصل في الحديث المروي في رد الشمس ... ، من طريق ابن النجار. ورواه سبط ابن الجوزي في تذكرة الخواص ١/٣٤١ - ٣٤٣، الباب الثاني، في ذكر فضائله، بزيادة بيت بعد «من تلاها». وهي:

اذكروا من زوجه الزهراء قد طابت نراها

وروى الذهبي في تاريخ الإسلام ٣٧/٢٩٠، حوادث سنة سبع وأربعين وخمسة، ترجمة المظفر بن أردشير بن أبي منصور (٤٠٦)، عن سبط ابن الجوزي مقتصراً على الشطر الأول ولم يذكر أبيات صاحب بن عباد. وسير أعلام النبلاء ٢٠/٢٣٢، ترجمة المظفر بن أردشير الروزي (١٥٠)، بلفظ: «قل». وأبيات صاحب ذكرها الخوارزمي في المناقب ص ١٧٤، ذيل الحديث ٢١٠.

٢. ذيل تاريخ بغداد ١٧/١٠٨، ترجمة عبيد الله بن هبة الله القزويني الواعظ (٣٨٩).

١. علي بن أبي طالب

١٩٨٢٣. وكيع: عن سفیان، عن السدي، عن عبد خير، عن علي بن أبي طالب، قال: أقبل صخر بن حرب حتى جلس إلى رسول الله ﷺ فقال: الأمر بعدك لمن؟ قال: لمن هو متي بمزلة هارون من موسى. فأنزل الله ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ يعني يسألك أهل مكة عن خلافة علي، ﴿عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ﴾ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ فسنهم المصدق، ومنهم المكذب بولايته، ﴿كَأَلَّا سَيَقْلَمُونَ﴾ ثُمَّ كَلَّا سَيَقْلَمُونَ^١ وهو رد عليهم، سيرفون خلافته أنها حق، إذ يسألون عنها في قبورهم، فلا يبقى منهم ميت في شرق ولا غرب ولا بر ولا بحر إلا ومنكر ونكير يسألونه يقولان للميت: من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ ومن إمامك؟^٢

١٩٨٢٤. المحسكاني: فرات بن إبراهيم الكوفي^٣ قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري، حدثنا محمد بن الحسين، عن محمد بن حاتم، عن أبي حمزة الثمالي، قال:

سألت أبا جعفر [محمد بن علي الباقر] عن قول الله تعالى: ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ فقال: كان علي يقول لأصحابه: أنا والله النبا العظيم الذي اختلف في جميع الأمم بالسنها، والله ما له نبا أعظم مني، ولا له آية أعظم مني.

وحدثني جعفر [الفزاري]، قال: حدثني أحمد بن محمد الرافعي، قال: أخبرني محمد بن حاتم، عن رجل من أصحابه، عن أبي حمزة، به لفظاً سواء.^٤

٢. محمد بن علي الباقر

١٩٨٢٥. المحسكاني: أبو النضر [المياشي] في تفسيره قال: حدثني إسحاق بن محمد

١. النبا/١ - ٥.

٢. عنه المحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٤٨٦/٢ - ٤٨٧ (١٠٨٥)، وابن طاووس في اليقين ص ٤١٠، الباب ١٥١، كلاهما من طريق ابن مؤمن والأجري.

٣. تفسير فرات الكوفي ص ٥٣٣ (٦٨٥).

٤. شواهد التنزيل ٤٨٥/٢ (١٠٨٢) و (١٠٨٣).

البصري، قال: حدثني محمد بن الحسن بن شمون، عن عبدالله بن عمرو، عن عبدالله بن حماد الأنصاري، عن أبان بن تغلب، قال:

سألت أباجعفر [محمد بن علي الباقر] عن قول الله: ﴿عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ﴾. قال: النبأ العظيم علي وفيه اختلفوا؛ لأن رسول الله ليس فيه اختلاف.^١

الحادي والعشرون: أنه ﷺ العروة الوثقى

برواية: ابن أبي ليلى

١٩٨٢٦. الحفار: حدثني أبو بكر محمد بن عمر الحافظ [الجماعي]، حدثني أبو الحسن علي بن موسى الخزاز من كتابه، حدثني الحسن بن علي الهاشمي، حدثني إسماعيل بن أبان، حدثني أبو مريم، عن ثوير بن أبي فاختة، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، قال: قال أبي: دفع النبي ﷺ الراية يوم خيبر إلى علي بن أبي طالب ﷺ ففتح الله تعالى على يده، وأوقفه يوم غدير خم فأعلم الناس أنه مولى كل مؤمن ومؤمنة. وقال له: أنت مني وأنا منك. وقال له: تقاتل على التأويل كما قاتلت على التزويل. وقال له: أنت مني بمنزلة هارون من موسى. وقال له: أنا سلم لمن سالمت وحرب لمن حاربت. وقال له: أنت العروة الوثقى ...^٢

الثاني والعشرون: أنه ﷺ القمر إذا تلاها

برواية: عبدالله بن عباس

١٩٨٢٧. أبو بكر ابن شاذان: حدثنا أبو الحسن علي بن عمرو الحريري - كان يكتب معنا الحديث، وأنا سألته -، حدثنا محمد بن إسماعيل الرقي، حدثنا محمد بن عمرو الحوضي البرزاز، حدثنا موسى بن إدريس، عن أبيه، عن جرير، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

١. شواهد التزويل ٤٨٦/٢ (١٠٨٤).

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٦١ - ٦٢ (٣١).

اسمي في القرآن ﴿وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا﴾. واسم علي بن أبي طالب ﴿وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَّهَا﴾^١ والحسن والحسين ﴿وَالنَّهَارُ إِذَا جَلَّهَا﴾. واسم بني أمية ﴿وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَاهَا﴾^٢ ...^٣

١٩٨٢٨. المسكافي: فرات^٤ قال: حدثني عبدالله بن زيد بن بريد، قال: حدثني محمد بن الأزهر بن عثمان الخراساني، حدثنا عبدالرحمان بن محمد بن داوود اليماني ابن أخت عبدالرزاق، حدثنا بشر بن السري، عن سفيان الثوري، عن منصور، عن مجاهد: عن ابن عباس في قول الله تعالى: ﴿وَالشَّمْسُ﴾ قال: هو النبي ﷺ، ﴿وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَّهَا﴾ قال: [هو] علي، ﴿وَالنَّهَارُ إِذَا جَلَّهَا﴾ قال: الحسن والحسين، ﴿وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَاهَا﴾ قال: بنو أمية. وورد في الباب عن الباقر والصادق وعكرمة بطرق فيه.^٥

١٩٨٢٩. المسكافي: فرات بن إبراهيم^٦ قال: حدثني الحسين بن سعيد، حدثنا إسماعيل بن بهرام، حدثنا محمد بن فرات، عن جعفر [بن محمد]، عن أبيه: عن ابن عباس في قول الله تعالى: ﴿وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا﴾ قال: [هو] رسول الله ﷺ، ﴿وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَّهَا﴾ قال: [هو] علي بن أبي طالب ...^٧

الثالث والعشرون: إتمام نوره ﷺ من السماء

برواية: علي بن أبي طالب ﷺ

١٩٨٣٠. الطبراني: حدثني علي بن سعيد الرازي، حدثني محمد بن حميد، حدثني زافر

١. الشمس/١ - ٤.

٢. عنه ابن هسار بسنتين [إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٧٢/٥٧ - ٢٧٣، ترجمة مروان بن الحكم (٧٣١٢)، من طريق الخطيب، وابن الجوزي في الموضوعات ٣٧١/١، باب في فضائل علي]، الحديث الحادي والعشرون.

٣. تفسير فرات الكوفي ص ٥٦٢ (٧٢٠).

٤. شواهد التنزيل ٥٠٣/٢ - ٥٠٤ (١١٠٤).

٥. تفسير فرات الكوفي ص ٥٦١ (٧١٩).

٦. شواهد التنزيل ٥٠٣/٢ (١١٠٣).

بن سليمان، عن الحارث بن محمد، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، قال:
كنت على الباب يوم الشورى فارتفعت الأصوات بينهم، فسمعت علياً يقول: بايع
الناس أبابكر وأنا والله أولى بالأمر وأحق به، فسمعت وأطعت مخافة أن يرجع الناس
كفّاراً ...

قال: أفيكم أحد تمّم الله نوره من السماء حين قال: ﴿وَأَتِذَا الْقُرْبَىٰ حَقَمَهُ﴾^١
غيري؟ قالوا: اللهم لا ...^١

١٩٨٣١. العقيلي: حدّثنا محمد بن أحمد الوراميني، قال: حدّثنا يحيى بن المغيرة الرازي،
قال: حدّثنا زاهر، عن رجل، عن الحارث بن محمد، عن أبي الطفيل ... مثله^٢.

الرابع والعشرون: تحية الله تعالى له ﷺ

برواية:

٢. أبي مالك الأشجعي

١. عبدالله بن عباس

١. عبدالله بن عباس

١٩٨٣٢. معمر: عن الزهري، عن عروة بن الزبير، عن ابن عباس، قال:
لما قتل علي بن أبي طالب ﷺ عمرو بن عبدود دخل على النبي ﷺ وسيفه يقطر دماً، فلما
رآه النبي ﷺ كبر فكبر المسلمون، فقال النبي ﷺ: اللهم أعط علياً فضيلة لم تعطها أحداً قبله،
ولا تعطها أحداً بعده، فهبط جبرئيل ومعه أترجة من الجنة، فقال له: إن الله - عز وجل -
يقرأ عليك السلام ويقول لك: حيّ بهذه علي بن أبي طالب. فدفعها إليه فانفلقت في يده
فلقتين، فإذا فيها حريرة خضراء مكتوب فيها سطران مخضرة: تحية من الطالب الغالب إلى

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣١٣ - ٣١٥ (٣١٤).

٢. الضعفاء ٢١١/١ - ٢١٢، ترجمة الحارث بن محمد (٢٥٨)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة
دمشق ٤٣٣/٤٢ - ٤٣٥، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وابن الجوزي في الموضوعات ٣٧٨/١ - ٣٧٩،
باب في فضائل علي، الحديث الثلاثون.

علي بن أبي طالب^١.

٢. أبو مالك الأشجعي

١٩٨٣٣. إبراهيم البیهقي: حدّثنا إبراهيم بن أحمد الفضائري بإسناد يرفعه إلى أبي مالك الأشجعي رواه أن النبي ﷺ قال:

هبط عليّ جبريل ﷺ يوم حُنين فقال: يا محمّد، إن ربّك - تبارك وتعالى - يَرتك السلام وقال: ادفع هذه الأُترجة إلى ابن عمّك ووصيك علي بن أبي طالب ﷺ. فدفعها إليه فوضعتها في كفّه فانفلقت بنصفين، فخرج منها رقّ أبيض مكتوب فيه بالنور: من الطالب الغالب إلى علي بن أبي طالب^٢.

الخامس والعشرون: أنّه ﷺ من المتوسّمين

برواية:

١. جعفر بن محمّد الصادق ﷺ ٢. محمّد بن علي الباقر ﷺ

١. جعفر بن محمّد الصادق ﷺ

١٩٨٣٤. الحسكاني: أخبرنا علي [بن أحمد]، قال: أخبرنا محمّد بن عمر، قال: حدّثنا محمّد بن القاسم [المحاري]، قال: حدّثنا جعفر بن عبدالله المحمّدي، قال: حدّثنا حسن بن حسين، عن عبدالله بن سنان^٣، قال:

١. عنه الخوارزمي بإسنادِهِ إليه في المناقب ص ١٧٠ - ١٧١ (٢٠٤)، من طريق ابن الديلمي، عن أبيه والذارع، والكنجي في كفاية الطالب ص ٧٧ - ٧٨، باب السادس، في كرامة الله تعالى لعلي بن أبي طالب ﷺ، وقال: ذكره الذارع في فوائده، وابن الجوزي في الموضوعات ١/٣٩٠، باب في فضائل علي ﷺ، الحديث الثاني والأربعون، والذهبي في ميزان الاعتدال ١/١٦١، ترجمة أحمد بن نصر الذارع (٦٤٤)، وفيه: «فلذا فيها حريرة بيضاء مكتوب فيها بصفرة»، وفي بعض المصادر: «مكتوب فيها سطرين بصفراء»، ورواه السيوطي في الآلآي المصنوعة ١/٣٧٠، مناقب الخلفاء الأربعة، وفيه: «فلذا حريرة بيضاء».

٢. الحسن والمساوي ص ٦٣، محاسن علي بن أبي طالب - رضوان الله عليه -.

٣. هذا هو الظاهر، وفي الأصل: «هنا».

سألت جعفر بن محمد عن قوله: «إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّمَعْتَبِرِينَ»^١، قال: رسول الله أولهم، ثم أمير المؤمنين، ثم الحسن، ثم الحسين، ثم علي بن الحسين، ثم محمد بن علي، ثم الله أعلم.

قلت: يا ابن رسول الله، فما بالك أنت؟ قال: إن الرجل ربما كَتَبَ عن نفسه.^٢

٢. محمد بن علي الباقر^{عليه السلام}

١٩٨٣٥. الحسكاني: أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمان بن محمد بن عبدالرحمان الحسني، قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي^٣، قال: حدثنا أحمد بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن عمر، قال: حدثنا عبدالكريم، عن إبراهيم بن أيوب، عن جابر، عن أبي جعفر [محمد بن علي^{عليه السلام}]، قال:

بينما أمير المؤمنين في مسجد الكوفة إذ أتته امرأة تستعدي على زوجها، ففضى لزوجها عليها، فغضبت، فقالت: والله ما الحق فيما قضيت، ولا تقضي بالسوية، ولا تعدل في الرعية، ولا قضيتك عند الله بالمرضية، فنظر إلها ملياً، ثم قال: كذبت يا بذيّة، يا سلفقتة^٤ - أو يا سلقى - . فولّت هاربة، فلحقها عمرو بن حريث فقال: لقد استقبلت علياً بكلام، ثم إنه نزعك بكلمة فوليت هاربة؟ قالت: إن علياً والله أخبرني بالحق وشيء أكتمه من زوجي منذ ولي عصمتي.

فرجع عمرو إلى أمير المؤمنين، فأخبره بما قالت، وقال: يا أمير المؤمنين، ما نعرفك بالكهانة! فقال: ويلك! إنها ليست بكهانة مني، ولكن الله أنزل قرآناً: «إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ

١. الحجر/٧٥.

٢. شواهد التنزيل ٤٩٣/١ (٤٤٦).

٣. تفسير فرات الكوفي ص ٢٢٨ (٣٠٧).

٤. هذا هو الظاهر، وفي الأصل: «يا سلفقتة» وفي هامشه عن نسخة: «يا سلسلة» وعن أخرى: «يا سلسلة يا سلفع». والسلفقتة: المرأة التي تحيض من دبرها. لسان العرب ٣٣٧/٦. والسلفع: الوقعة الجريئة على الرجال. الفائق ١٥٦/٢.

إِلْمُتَوَسِّمِينَ». فكان رسول الله هو المتوسِّم، وأنا من بعده، والأئمة من ذريتي بعدي هم المتوسِّمون، فلما تأملتُها عرفت ما هي بسمائها.^١

١٩٨٣٦. المسكاني: فرات^٢ قال: حدَّثني جعفر بن محمد، قال: حدَّثنا الحسن بن محمد الجدي، قال: حدَّثنا محمد بن عمر، قال: حدَّثنا عبدالكريم، عن إبراهيم بن أيوب، عن جابر، عن أبي جعفر، به سواء.^٣

١٩٨٣٧. المسكاني: أبوالنضر [العيّاشي]^٤ قال: حدَّثنا [علي بن أبي علي، قال: حدَّثني سلمة بن الخليل، عن محمد بن إسماعيل القزويني، عن إبراهيم بن أيوب المديني، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد الجعفي، قال: قال أبو جعفر: بينا أمير المؤمنين جالس في مسجد الكوفة إذ أتته امرأة مستعديّة لزوجها فقضى لزوجها [عليها] ففضبت. به بطوله معنى سواء.^٥

السادس والعشرون: النظر إليه ﷺ عبادة

برواية:

- | | |
|--------------------|---------------------|
| ١. أنس بن مالك | ٦. أبي سعيد الخدري |
| ٢. أبي بكر | ٧. عائشة |
| ٣. ثوبان | ٨. عبدالله بن عباس |
| ٤. جابر بن عبدالله | ٩. عبدالله بن مسعود |
| ٥. أبي ذرّ الففاري | ١٠. عثمان بن عفّان |

١. شواهد التنزيل ٤٩٣/١ - ٤٩٥ (٤٤٧).

٢. تفسير فرات الكوفي ص ٢٢٩ - ٢٣٠ (٣٠٨).

٣. شواهد التنزيل ٤٩٥/١ (٤٤٨).

٤. تفسير العيّاشي ٢٤٨/٢ (٣٢)، من سورة الحجر.

٥. شواهد التنزيل ٤٩٦/١ (٤٥١).

١١. علي بن أبي طالب عليه السلام
 ١٢. عمران بن حصين
 ١٣. عمرو بن العاص
 ١٤. معاذ بن جبل
 ١٥. أبي هريرة
 ١٦. واثلة بن الأسقع
 ١. أنس بن مالك

١٩٨٣٨. ابن عدي: حدثنا الحسن [بن علي العدوي] قال: حدثنا الحسن بن علي بن راشد الواسطي، حدثنا هشيم، عن حميد، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، مثله.^١

١٩٨٣٩. ابن النجار: قرأت على أبي غانم المذهب بن الحسين بن محمد بن الحسين بن زببة الأصهباني - بفيروزان -، عن عمّ والده أبي عاصم أحمد بن الحسين، أنبا حمد بن الفضل الخواص - إذنأ -، حدثنا أحمد بن أبي القاسم الهمداني، حدثنا أحمد بن أبي عمران، حدثني أبو عمران الحسين بن عمران الموصلي، أنبا عمر بن أحمد بن الهيثم البغدادى، حدثنا القاسم بن موسى بن خاقان، عن محمد بن قاسم الأسدي، عن سعيد، عن قتادة، عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال:

النظر إلى وجه علي بن أبي طالب عبادة.^٢

١٩٨٤٠. ابن مردويه: عن محمد بن القاسم الأسدي، عن شعبة، عن قتادة، عن أنس، [مثله].^٣

١٩٨٤١. ابن عدي: حدثنا حاجب بن مالك، حدثنا علي بن المثنى، حدثني عبيد الله بن موسى، حدثني مطر بن أبي مطر، عن أنس بن مالك، قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم :
النظر إلى وجه علي عبادة.^٤

١. الكامل ٣٣٩/٢، ترجمة الحسن بن علي بن صالح (٤٧٤). وقوله: «مثله» أي مثل رواية أبي هريرة الآتية.
 ٢. ذيل تاريخ بغداد ٢٤/٢٠، ترجمة عمر بن أحمد بن الهيثم (١١١٨)، وفي الرواة عن قتادة، سعيد وشعبة، وفي مشايخ محمد بن قاسم كذلك، ولا يبعد أن يكون الصواب هنا: عن شعبة، عن قتادة، كما في الرواية التالية.
 ٣. عنه ابن الجوزي في الموضوعات ٣٦٠/١، باب في فضائل علي عليه السلام، الحديث الثالث عشر.
 ٤. عنه الذهبي في ميزان الاعتدال ٤٤٥/٤، ترجمة مطر بن ميمون (٨٥٩٦)، وابن عساكر في تاريخ مدينة

٢. أبوبكر

١٩٨٤٢. معمر: عن الزهري، عن عروة، [عن عائشة]، عن أبي بكر الصديق، قال: قال رسول الله ﷺ:

النظر إلى وجه علي عه عبادته.^١

١٩٨٤٣. أبوبكر الدينوري: حدثنا علي بن سعيد، حدثنا محمد بن عبد الله القاضي، حدثنا أبو أسامة [حماد بن أسامة]، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة ... قالت: قلت لأبي: إني أراك تطيل النظر إلى وجه علي بن أبي طالب عه ، فقال لي: يا بني، سمعت رسول الله ﷺ يقول: النظر في وجهه عبادة.^٢

١٩٨٤٤. ابن عساكر: أخبرنا أبو الحسين بن أبي الحديد وأبو الحسن علي بن عساكر بن سرور، قالوا: أخبرنا أبو عبد الله بن أبي الحديد.

حبلولة: وأخبرنا أبو القاسم هبة الله بن المسلم بن نصر بن أحمد الرحي، أخبرنا خال أبي أبو المرحا سعد الله بن صاعد بن المرحا الرحي، قالوا: أخبرنا مسدد بن علي الحمصي - بدمشق - ، حدثنا إسماعيل بن القاسم الحلبي، حدثنا أبو أحمد [العباس بن الفضل بن جعفر المكي]، حدثنا أبو علي الحسن بن عبد الغفار بن عمرو الأزدي، حدثنا دحيم، حدثنا شعيب بن إسحاق، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت:

دمشق ٣٥٥/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وابن الجوزي في الموضوعات ٣٦٠/١، باب في فضائل علي عه . الحديث الثالث عشر، بإسنادهما إليه.

١. عنه ابن حبان بإسناده إليه في المجهولين ٢٤١/١، ترجمة الحسن بن علي بن زكريا، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٥٤٢/١٥، ترجمة أحمد بن محمد بن الحسين السدي (٣٢٠)، والحوارزمي في المناقب ص ٣٦٢ (٣٧٥)، وابن الجوزي في الموضوعات ٣٥٨/١، باب في فضائل علي عه . الحديث الثالث عشر، من طريق ابن حبان، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ٢٨٤ (٢٥٧) و (٢٥٨)، كلهم من طريق عبد الرزاق. ٢. المجالسة ٢١٤/٨ - ٢٣٠ (٣٥٠٣)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٥٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وفيه: «النظر في وجه علي عبادة».

رأيت أبا بكر الصديق يكثر النظر إلى وجه علي بن أبي طالب فقلت: يا أبة، إنك لتكثر النظر إلى علي بن أبي طالب! فقال لي: يا بنيّة، سمعت رسول الله ﷺ يقول: النظر إلى وجه علي عبادة.^١

١٩٨٤٥. الدورقي: حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا حارثة بن أبي الرجال، عن عمرة، قالت: قالت لي معاذة الغفارية:

كنت أنيساً برسول الله ﷺ أخرج معه في الأسفار أقوم على المرضى وأداوي الجرحى، فدخلت على رسول الله ﷺ في بيت عائشة وعلي - رضي الله عنهما - خارج من عنده، فسمعتة يقول: يا عائشة، إن هذا أحب الرجال إليّ وأكرمهم عليّ، فاعرفي له حقّه وأكرمي مثواه. وذكر الحديث في [أن] النظر إلى علي عبادة.^٢

١٩٨٤٦. المحنّدي: عن معاذة الغفارية، قالت:

كان لي أنس بالنبي ﷺ أخرج معه في الأسفار وأقوم على المرضى وأداوي الجرحى، فدخلت إلى رسول الله ﷺ في بيت عائشة وعلي خارج من عنده، فسمعتة يقول: يا عائشة، إن [هذا] أحب الرجال إليّ وأكرمهم عليّ فاعرفي له حقّه وأكرمي مثواه.

فلما أن جرى بينها وبين علي بالبصرة ما جرى رجعت عائشة إلى المدينة، فدخلت عليها فقلت لها: يا أم المؤمنين، كيف قلبك اليوم بعد ما سمعت رسول الله ﷺ يقول لك فيه ما قال؟ قالت: يا معاذة، كيف يكون قلبي لرجل كان إذا دخل عليّ وأبى عندنا لا يملّ من النظر إليه، فقلت له: يا أبة، إنك لتدينّ النظر إلى علي! فقال: يا بنيّة، سمعت رسول الله ﷺ يقول: النظر إلى وجه علي عبادة.^٣

١. تاريخ مدينة دمشق ٣٤٩/٤٢ - ٣٥٠، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣). وروى نحوه السّتان في الموافقة مرسلًا، على ما في ذخائر العقبى ص ٩٥. باب فضائل علي ؑ، ذكر أنّ النظر إليه عبادة.

٢. عنه ابن مردويه، كما في أسد الغابة ٥٤٧/٥، ترجمة معاذة الغفارية، من طريق المديني، والإصابة ٣٠٨/٨، ترجمة لملي الغفارية (١١٧٣١)، تقرأ عن تفسير ابن مردويه.

٣. عنه المحبّ الطبري في الرياض النضرة ٢٩١/٢ - ٢٩٢، الباب الرابع، الفصل التاسع، ذكر أنّ النظر إليه عبادة.

٣. ثوبان

١٩٨٤٧. ابن عدي: حدَّثنا حاجب بن مالك، حدَّثنا علي بن المثنى، حدَّثني الحسن بن عطية البزاز، حدَّثني يحيى بن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن سالم، عن ثوبان، قال النبي ﷺ: النظر إلى علي عبادة.^١

١٩٨٤٨. المحمدي: أخبرنا الشيخ الصالح أبو عبدالله محمد بن يعقوب بن أبي الفرج المنبلي - إجازة -، قال: أنبأنا الشيخ يحيى بن أسعد بن يونس التاجر - إجازة -، قال: أنبأنا الشيخ الشقة أبو طالب عبدالقادر بن محمد بن يوسف - قراءة عليه ونحن نسمع، في شعبان سنة ست عشرة وخمسة -، قال: أنبأنا الشيخ الجليل أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري - بسماعه عليه -، قال: حدَّثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن حمدان بن إبراهيم بن يونس بن بيطر العاقولي - قراءة عليه في صفر سنة تسع وتسعين وثلاثمائة -، قال: حدَّثنا عبدالله بن زيدان، قال: حدَّثنا علي بن المثنى، قال: حدَّثني الحسن بن عطية، قال: حدَّثني [يحيى] بن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن سالم، عن ثوبان، قال: قال رسول الله ﷺ: النظر إلى البيت عبادة، والنظر إلى وجه علي عبادة.^٢

٤. جابر بن عبدالله

١٩٨٤٩. العباس بن بكار: حدَّثنا أبو بكر الهذلي، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: النظر إلى وجه علي عبادة.^٣

^١ وذخائر العقبى ص ٦٢، باب فضائل علي ؑ، ذكر أنه أحبه الناس إلى النبي ﷺ، مقتصرأ على صدره.

١. الكامل ١٩٧/٧، ترجمة يحيى بن سلمة (٢١٠٣).

٢. فرائد السمطين ١٨٢/١ (١٤٥).

٣. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٢٨٢ (٢٥٣)، وابن الجوزي في الموضوعات ٣٥٩/١ - ٣٦٠، باب في فضائل علي ؑ، الحديث الثالث عشر.

١٩٨٥٠. العباس بن بكار: حدثنا عبيد بن كثير، عن أبي الزبير، عن جابر مرفوعاً: النظر في المصحف عبادة، ونظر الولد إلى الوالدین عبادة، والنظر إلى علي بن أبي طالب عبادة.^١

١٩٨٥١. الفراوي وزاهر بن طاهر: أخبرنا أبو سعد الجعزرودي، أخبرنا أبو الفضل نصر بن محمد بن أحمد بن يعقوب الطوسي العطار، أخبرنا سليمان بن أبي صلابة، حدثنا أبو بكر بن إبراهيم، حدثنا مقدم بن رشيد، حدثنا ثوبان بن إبراهيم، حدثنا سالم الخواص، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: النظر إلى علي عبادة.^٢

٥. أبوذر الغفاري

١٩٨٥٢. الديلمي: أخبرنا الميداني، أخبرنا أبو محمد الحلاج، أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبدالله، حدثنا أحمد بن عبيد الثقفي، حدثنا محمد بن خلف العطار، حدثنا موسى بن جعفر بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب، حدثنا عبدالمهيمن بن العباس، عن أبيه، عن جدّه سهل بن سعد، عن أبي ذر مرفوعاً: علي باب علمي، ومبين لأمتي ما أرسلت به من بعدي، حبه إيمان، وبغضه نفاق، والنظر إليه رافة ومودة^٣ عبادة.^٤

١٩٨٥٣. الخطيب وابن الحبال: أخبرنا أبو طاهر إبراهيم بن محمد بن عمر بن يحيى العلوي، أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبدالله بن محمد الشيباني، حدثنا محمد بن محمود بن بنت الأشج الكندي الكوفي - نزيل إسكرا^٥، سنة ثمان مائة وثلاثة -، حدثنا محمد

١. عنه السيوطي بإسناده إليه في اللآلئ المصنوعة ٣٤٦/١، مناقب الخلفاء الأربعة، من طريق الدارقطني.

٢. عنهما ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٥٤/٤٢ - ٣٥٥، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. هذا هو الظاهر، وفي الأصل: «مودة»!

٤. الفردوس ٦٥/٣ (٤١٨١)، والإسناد من زهر الفردوس ٣١٦/٢.

٥. كذا في تاريخ مدينة دمشق، والموجود في الأنساب للسعفي ١٨١/١ «إسكار»، وهي قرية من سفد

بن عنبس بن هشام الناشري، حدثنا إسحاق بن يزيد، حدثني عبدالمؤمن بن القاسم، عن صالح بن ميثم، عن يريم بن العلاء، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله ﷺ: مثل علي فيكم - أو قال: في هذه الأمة - كمثل الكعبة المستورة^١، النظر إليها عبادة، والهج إليها فريضة^٢.

١٩٨٥٤. الحركوشي: كان الناس يصلّون وأبوذّر ينظر إلى أمير المؤمنين ﷺ قليل له في ذلك، فقال: سمعت رسول الله يقول: النظر إلى علي بن أبي طالب عبادة ...^٣.

٦. أبوسعيد الخدري

١٩٨٥٥. الحموي: أخبرني ابن عمي الشيخ الإمام نظام الدين محمد بن علي بن المؤيد الحموي والشيخ الإمام أستاذي عماد الدين محمد بن أحمد الخطيب الجاجرمي ونجم الدين محمد بن أبي بكر - ببرانة - والشيخ الإمام أبو عمر بن الموفق بقرأتي عليه، بروايتهم عن والدي شيخ الإسلام محمد بن المؤيد الحموي، بروايته عن الشيخ العارف المحقق صديق عبده أبي الحباب أحمد بن عمر بن محمد الصوفي، قال: أنبأنا محمد بن عمر بن علي الطوسي - بقرأتي عليه بنيشابور - ، أنبأنا أبو العباس أحمد بن أبي الفضل [العبّاس بن أحمد] الشقاني، أنبأنا أبوسعيد محمد بن طلحة الجنابذي، أنبأنا أبو القاسم السراج - إملاء - ، أنبأنا أبو علي حامد بن محمد الهروي، أنبأنا محمد بن يونس القرشي، أنبأنا إبراهيم بن إسحاق الجمعي، أنبأنا عبدالله بن عبدويه، أنبأنا شعبة، عن قتادة، عن حميد بن عبدالرحمان، عن أبي سعيد،

^١ سمرقند، ومثله في معجم البلدان ٢١٥/١ (٦٢٣)، وفي مناقب أهل البيت: «أسوان».

١. زاد في مناقب أهل البيت: «أو المشهورة».

٢. رواه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٥٥/٤٢ - ٣٥٦، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، بإسناده عن الخطيب، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ١٧٦ (١٥٢)، عن ابن الحنّالة.

٣. شرف النبي، كما في مناقب آل أبي طالب ٢٠٢/٣، باب ما يتعلق بالآخرة من مناقبه، فصل في محبته.

قال: قال رسول الله ﷺ :

النظر إلى علي بن أبي طالب عبادة.^١

٧. عائشة

١٩٨٥٦. معمر: حدثني الزهري وحدي، عن عروة، عن عائشة أن النبي ﷺ قال:

النظر إلى علي عبادة.^٢

١٩٨٥٧. معمر: حدثني هشام بن عروة وحدي، حدثني أبي وحدي، حدثني عائشة

وحدي، قالت: قال رسول الله ﷺ :

النظر إلى وجه علي عبادة.^٣

١٩٨٥٨. وكيع: عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أن النبي ﷺ قال:

النظر إلى وجه علي عبادة.^٤

١٩٨٥٩. أبونعيم: حدثنا أبو نصر أحمد بن الحسين المرواني النيسابوري، قال: حدثنا

الحسين بن موسى السمسار، قال: حدثنا محمد بن عبدك القزويني، قال: حدثنا عباد بن

صهيب، قال: حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة - رضي الله تعالى عنها - ،

قالت: قال رسول الله ﷺ :

١. فرائد السطرين ١/١٨١ (١٤٤). ومثله رواه الميني في مناقب علي ص ١٩ (٥٦)، من طريق ابن

مردويه عن أبي سعيد.

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٥٥/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣)، من طريق عبدالرزاق.

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٩/٤٠. ترجمة عثمان بن عمرو بن عبدالرحمان (٤٦٢٣)، وابن النجار في ذيل تاريخ بغداد ١٥٢/٢، ترجمة عثمان بن عمر بن عبدالرحمان بن الربيع (٤٤٣). والنقل هنا تلفيق بين مخطوطة تاريخ مدينة دمشق ومطبوعتها، وذلك أن المخطوطة والمطبوعة سقط منهما بعض رجال السند وخصوصياته.

٤. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٢٨٠ (٢٤٩).

النظر إلى وجه علي عبادة^١.

وتقدّمت روايتها عن أبيها، عن رسول الله ﷺ في روايات أبي بكر.

٨. عبدالله بن عباس

١٩٨٦٠. محمد بن فضيل: عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن ابن عباس أن النبي ﷺ

قال:

النظر إلى علي عبادة^٢.

٩. عبدالله بن مسعود

١٩٨٦١. ابن عساکر: أخبرنا أبو الحسن الخطيب وأبو الحسن المقدسي، قالا: أخبرنا

أبو عبدالله بن أبي الحديد، أخبرنا مسدد بن علي، حدّثنا إسماعيل بن القاسم الحلبي، حدّثنا

أبو أحمد العباس بن الفضل بن جعفر المكي، حدّثنا أبو بكر محمد بن هارون بن حسان

المصروف بابن البرقي، حدّثنا حماد بن المبارك، حدّثنا أبو نعيم، حدّثنا الثوري، عن

الأعمش، عن أبي وائل [شقيق]، عن عبدالله بن مسعود، عن النبي ﷺ، قال:

النظر إلى وجه علي بن أبي طالب عبادة^٣.

١٩٨٦٢. زاهر بن طاهر: أخبرنا محمد بن عبدالرحمان الفقيه، أخبرنا أبو بكر أحمد بن

الحسين بن مهران، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد القاضي - بعلبك -، حدّثنا أبو عمرو

سعيد بن محمد الهمداني، حدّثنا أبو علي الحسن بن عبدالله بن ترغمة، حدّثنا هارون بن

حاتم، حدّثنا أبو أسامة، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله [بن مسعود]،

قال: قال رسول الله ﷺ:

١. حلية الأولياء ١٨٢/٢ - ١٨٣، ترجمة عروة بن الزبير (١٧١).

٢. عنه ابن الجوزي بإسناده إليه في الموضوعات ٣٥٩/١، باب في فضائل علي، الحديث الثالث عشر، من طريق أبي القاسم التنوخي والحماني.

٣. تاريخ مدينة دمشق ٣٥٢/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

النظر إلى وجه علي عبادة.^١

١٩٨٦٣. ابن القزويني: حدثنا أحمد بن الحسن بن هارون، حدثنا أحمد بن المهجّاج بن الصلت الكوفي، حدثنا أبو عبدالله محمد بن المبارك، حدثنا منصور بن [أبي] الأسود، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: النظر إلى وجه علي عبادة.^٢

١٩٨٦٤. محمد بن عثمان بن أبي شيبة: حدثنا أحمد بن هذيل الياامي، حدثنا يحيى بن عيسى، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، عن النبي ﷺ، قال: النظر إلى وجه علي عبادة.^٣

١٩٨٦٥. الخطيب: أخبرنا أحمد المؤدّب الزعفراني، أخبرنا محمد بن عبدالله بن محمد بن صالح الأبهري، حدثنا عبدالله بن زيدان، حدثنا الحسن بن صابر، حدثنا يحيى بن عيسى، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: النظر إلى وجه علي عبادة.^٤

١٩٨٦٦. أبو بكر الشافعي: حدثنا الميثم بن خلف، حدثنا علي بن المنثى الطهوي، حدثنا عاصم بن عامر البجلي، قال: حدثني يحيى بن عيسى الرملي، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ:

١. عنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٥٠/٤٢ - ٣٥١، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. عنه الكنجي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص ١٥٦ - ١٥٧، الباب الرابع والثلاثون، في أنّ النظر إلى وجه علي ﷺ عبادة، وابن عساكر بأسانيد في تاريخ مدينة دمشق ٣٥١/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣). مع إخلال في السند، والمصنف الطبري في ذخائر العقبى ص ٩٥، باب فضائل علي ﷺ، ذكر أنّ النظر إليه عبادة، والرياض النضرة ٢٩١/٢، الباب الرابع، الفصل التاسع، ذكر أنّ النظر إليه عبادة.

٣. عنه الطبراني في المعجم الكبير ٧٧/١٠ - ٧٧/١٠٦ (١٠٠٦).

٤. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٥١/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

النظر إلى البيت عبادة، والنظر إلى وجه علي عبادة.^١

١٩٨٦٧. ابن قانع: حدثنا صالح بن مقاتل بن صالح، حدثنا محمد بن عبد بن هبة، حدثنا عبداً لله بن محمد بن سالم، حدثنا يحيى بن عيسى الرملي، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبداً لله، قال: قال رسول الله ﷺ: النظر إلى وجه علي عبادة.^٢

١٩٨٦٨. ابن عدي: أخبرنا أحمد بن الحسين الصوفي، حدثنا هارون بن حاتم، حدثنا يحيى بن عيسى الرملي ... مثله.^٣

١٩٨٦٩. ابن عساکر: أخبرنا أبو الحسن الفرضي، أخبرنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أخبرنا أبو جاهر زيد بن عبداً لله بن حيان الأزدي الموصل - بالموصل -، حدثنا أبو بكر محمد بن عمر بن محمد الجعابي الحافظ البغدادي - قدم علينا الموصل -، حدثنا أبو الحسن أحمد بن الحسين بن إسحاق المدائني، حدثنا هارون بن حاتم، حدثنا يحيى بن عيسى، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبداً لله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: النظر إلى علي عبادة.^٤

١٩٨٧٠. ابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن محمد، حدثنا الحسين بن محمد بن الحسين، حدثنا محمد بن محمود، حدثنا أحمد بن الحسين الصوفي، حدثنا أبو بشر هارون بن حاتم الملائي ... مثله.^٥

١٩٨٧١. أبو نعيم: حدثنا أبو الهيثم أحمد بن محمد بن غوث الحمداي، قال: حدثنا الحسن

١. عنه الخطيب بإسناده إليه في تالي تلخيص المشابه ٣٦٥/٢ (٢٢١)، من طريق ابن شاذان.

٢. عنه الحاكم في المستدرک ١٤١/٣ - ١٤٢ (٤٦٨٢).

٣. الكامل ٢١٨/٧، ترجمة يحيى بن عيسى (٢١١٤).

٤. تاريخ مدينة دمشق ٣٥١/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٥. مناقب أهل البيت ص ٢٨٢ - ٢٨٣ (٢٥٤).

بن حباش، قال: حدثنا هارون بن حاتم، قال: حدثنا يحيى بن عيسى الرملي، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: النظر إلى وجه علي عبادة.^١

١٩٨٧٢. المحاكم: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يحيى القاري، حدثنا المسيب بن زهير الضبي، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا المسعودي، عن عمرو بن مرة، عن إبراهيم ... مثله.^٢

١٠. عثمان بن عفان

١٩٨٧٣. الآبوسبي: أخبرنا أبو نصر محمد بن أحمد بن محمد بن موسى بن جعفر الملاحمي البخاري، حدثنا محمد بن الحسين بن علي الجرجاني، حدثنا محمد بن أبي سعيد الحافظ، أخبرنا أبو العباس أحمد بن هاشم الطريقي، حدثني جعفر بن الحسن بن عمر الزيات الكوفي، حدثنا محمد بن غسان الأنصاري، عن يونس مولى الرشيد، قال: كنت واقفاً على رأس المأمون وعنده يحيى بن أكثم القاضي، فذكروا علياً وفضله، فقال المأمون: سمعت الرشيد يقول: سمعت المهدي يقول: سمعت المنصور يقول: سمعت أبي يقول: سمعت جدّي يقول: سمعت ابن عباس يقول: رجع عثمان إلى علي فسأله المصير [إليه] فصار إليه، فجعل يحدّ النظر إليه، فقال له علي: ما لك يا عثمان؟ ما لك تحدّ النظر إليّ؟ قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: النظر إلى علي عبادة.^٣

١. حلية الأولياء ٥٨/٥، ترجمة سليمان الأعمش (٢٨٨)، وعنه الكتبي في كفاية الطالب ص ١٥٧. الباب الرابع والثلاثون، في أنّ النظر إلى وجه علي «عبادة».

٢. المستدرک ١٤٢/٣ (٤٦٨٣)، وعنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٦١ (٣٧٣)، من طريق البهقي.

٣. عنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٥٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وابن الجوزي في الموضوعات ٣٥٨/١ - ٣٥٩، باب في فضائل علي، الحديث الثالث عشر، بإسنادهما إليه، وفيه: «جعفر بن الحسين بن عمر الزيات».

١١. علي بن أبي طالب

١٩٨٧٤. المجلدي: عن الحسين بن إسحاق، عن محمد بن زكريا، عن جعفر بن محمد بن عمار، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن أمير المؤمنين ، قال: قال رسول الله :
 ... النظر إلى علي بن أبي طالب عبادة، وذكره عبادة، ولا يقبل الله إيمان عبد إلا بولايته والبراءة من أعدائه.^١

١٩٨٧٥. الغازي: عن الرضا ، عن آياته ، قال: قال رسول الله :
 مجالسة العلماء عبادة، والنظر إلى علي عبادة ...^٢

١٢. عمران بن حصين

١٩٨٧٦. العباس بن بكار: حدثنا أبو بكر الهذلي، عن أبي الزبير، عن جابر، قال:
 قال رسول الله لعلي: عد عمران ابن الحصين، فإنه مريض. فأثاء وعنده معاذ وأبوهريرة، فأقبل عمران يحمد النظر إلى علي، فقال له معاذ: لم تحمد النظر إلى علي؟ فقال: سمعت رسول الله يقول: النظر إلى علي عبادة.
 فقال معاذ: وأنا سمعته من رسول الله .
 فقال أبوهريرة: وأنا سمعته من رسول الله .^٣

١. عنه الخوارزمي في المناقب ص ٣٢ - ٣٣ (٢)، والكنجي في كفاية الطالب ص ٢٥٢ ، الباب الثاني والستون. في تخصيص علي بمئة منقبة دون سائر الصحابة. بإسنادهما إليه، من طريق الزيني، والذهبي في ميزان الاعتدال ٥٥/٦ ، ترجمة محمد بن أحمد بن علي ابن شاذان (٧١٩٦)، بنقص فقرة: «وذكره عبادة»، وفيه: «بولاته» بدل «بولايته».

٢. مسند الرضا. وعنه الإربلي في كشف الغمّة ٣٥٠/٣ ، ذكر الإمام الثامن أبي الحسن علي الرضا. من طريق الجنائدي في معالم العترة النبوية.

٣. عنه السيوطي بإسناده إليه في اللآلي المصنوعة ٣٤٥/١ - ٣٤٦ ، مناقب الخلفاء الأربعة، من طريق أحمد بن أبي الفراتي، والهمب الطبري في الرياض النضرة ٢٩٢/٢ ، الباب الرابع، الفصل التاسع، ذكر أن

١٩٨٧٧. دعلج: حدثنا علي بن عبدالعزيز بن معاوية^١، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الجعفي، حدثنا عبدالله بن عبدربه العجلي، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن حميد بن عبدالرحمان، عن أبي سعيد الخدري، عن عمران بن حصين، قال: قال رسول الله ﷺ: النظر إلى علي عبادة.^٢

١٩٨٧٨. ابن مردويه: حدثنا أحمد بن إسحاق ابن نيهاب، قال: حدثنا محمد بن يونس بن موسى، قال: [حدثنا] إبراهيم بن إسحاق الجعفي ... مثله.^٣

١٩٨٧٩. ابن المغازلي: أخبرنا أبو البركات محمد بن علي بن محمد التمار الواسطي بقراءتي عليه فأقر به، قلت له: حدثكم أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن الحسن بن خزفة الصيدلاني، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق ... مثله، إلا أن فيه: «علي بن أبي طالب».^٤

١٩٨٨٠. ابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن محمد، حدثنا الحسين بن محمد بن الحسين العدل، حدثنا أحمد بن يوسف الخشاب، حدثنا [محمد بن يونس] الكديمي ... مثله.^٥

١٩٨٨١. الرافعي: أخبرنا السيد محمد بن الحسين بن داود بن علي الحسفي - سنة إحدى وأربعمئة -، حدثنا أبو طاهر المحدث آبادي، حدثنا محمد بن يونس بن موسى القرشي ... مثله.^٦

→ النظر إليه عبادة، وذخائر العقبى ص ٩٥، باب فضائل علي، «ذكر أن النظر إليه عبادة، عن أحمد بن أبي الفراتي، وفيهما: «النظر إلى وجه علي عبادة».

١. كذا في الأصل، ودعلج بن أحمد يروي عن علي بن عبدالعزيز وعبدالعزيز بن معاوية، واخطت هنا بين الاسمين.

٢. عنه الحاكم في المستدرک ١٤١/٣ (٤٦٨١).

٣. عنه ابن الجوزي في الموضوعات ٣٦١/١، باب في فضائل علي، «الحديث الثالث عشر».

٤. مناقب أهل البيت ص ٢٨٥ (٢٥٩).

٥. مناقب أهل البيت ص ٢٨١ (٢٥١).

٦. التدوين ٣٩١/٣، ترجمة علي بن عيسى بن علي الأجبتي.

١٩٨٨٢. ابن عساكر: أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم السلمي، أخبرنا علي بن محمد السلمي، أخبرنا محمد بن عمر النصيبي، أخبرنا أحمد بن يوسف، حدثنا محمد بن يونس. حيلولة: وأخبرنا أبو المظفر بن أبي القاسم القشيري، حدثنا أبي - إملاء - ، حدثنا أبو سعيد محمد بن إبراهيم الأديب، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار الأصبهاني، حدثنا محمد بن يونس بن موسى ... مثله، إلا أن فيه: «علي بن أبي طالب»^١.

١٩٨٨٣. العباس بن بكار: حدثنا خالد بن طليق [بن محمد بن عمران بن حصين] الخزاعي، عن أبيه، عن جده، قال:

وجّه رسول الله ﷺ علياً إلى عمران بن الحصين الخزاعي يعودُه عنه، فلما قام من عنده أتبعه جدي^٢ بصره إلى أن غاب عنه، فقيل له: إننا لترك أثبت بصرك علياً قال: نعم، سمعت رسول الله ﷺ يقول: النظر إلى علي عبادة. فأحببت أن استكثر من النظر إليه.^٣

١٩٨٨٤. الهسوي: حدثنا عمران بن خالد بن طليق بن محمد بن عمران بن حصين أبي نجيد، حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، قال:

مرض عمران بن حصين مرضة فدخل عليه رسول الله ﷺ فقال له: إني لأبتس عليك من شدة علتك! فقال له: لا تفعل ذلك بأبي أنت وأمي، فإن أحب ذلك إليّ أحبّه إلى الله. فوضع رسول الله ﷺ يده على رأسه ثم قال له: لا بأس عليك يا عمران. فوفاي من تلك العلة وانصرف رسول الله ﷺ، فأتاه علي بن أبي طالب ﷺ فقال له النبي ﷺ: أَعَدْتَ أَخَاكَ [عمران بن حصين]؟ قال: لا. قال: لم؟ قال: [لم] أعلم. قال: عزمت عليك لما لم تفعل حتى تأتبه.

فلما قصد إلى عمران نظر عمران إليه فلم يصرف بصره عنه حتى جلس بين يديه

١. تاريخ مدينة دمشق ٣٥٤/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. هذا هو الصواب الموافق للأحاديث التالية، وفي عيون الأخبار: «جابر».

٣. عنه أبو المعالي الحسيني في عيون الأخبار ق ٢٧، المجلس الثامن، مجتبه زهه الطالب في فضل علي بن أبي طالب، وابن حجر في لسان الميزان ٦٨٥/٣، ترجمة العباس بن بكار (٤٤٥٤)، بإسنادها إليه.

فهوى إليه، ثم قام منصرفاً فأتبعه بصره حتى غاب عنه، فقال أصحابه: لقد رأيناك ما صنعت! قال: نعم، سمعت رسول الله ﷺ يقول: النظر إلى علي عبادة.^١

١٩٨٨٥. الكنجي: حدثنا أبو نجيد عمران بن خالد بن طليق الضير، عن أبيه، عن جده، قال:

رأيت عمران بن حصين يحدّ النظر إلى علي، فقليل له، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: النظر إلى [وجه] علي عبادة.^٢

١٩٨٨٦. ابن مندة: حدثنا آدم بن محمد بن سهل، أخبرنا إبراهيم بن عبد الله بن حاتم، حدثنا عمران بن خالد [بن طليق] بن محمد بن عمران بن حصين، حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده عمران بن حصين، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: النظر إلى علي بن أبي طالب عبادة.^٣

١٩٨٨٧. خيشمة: حدثنا أبو عمر أحمد بن الفهر يعرف بأبي حماد، حدثنا رجاء بن محمد

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٦١ (٣٧٤)، والذهبي في ميزان الاعتدال ٢٨٦/٥ ترجمة عمران بن خالد بن طليق (٦٢٨٦)، باختصار.

٢. عنه الطبراني في المعجم الكبير ١٨/١٠٩ - ١١٠ (٢٠٧)، وابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٢٨٠ - ٢٨١ (٢٥٠)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٥٣/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق ابن السكّك، وأبو عبيد الهروي بإسناده إليه في الفريين ١٨٥٩/٦ «نظر»، مع تصحيقات ونقص، ومن طريقه ابن طاووس في سعد السعود ص ٤٣٤ - ٤٣٥، الباب الثاني، كتب تفاسير القرآن، فصل ٢٨٤، وابن الأثير بإسناده إليه في معجم أصحاب الصدي ص ٣٢٦، ترجمة يوسف بن يعقوب (٣٠٨). وما بين المعرفين من رواية ابن المغازلي وأبي عبيد الهروي، وفي رواية ابن أبي عبيد زيادة: «ابن أبي طالب» أيضاً.

وقال أبو عبيد الهروي بعد الحديث: قال ابن الأعرابي: إن تأويله أن علياً كان إذا برز قال للناس: لا إله إلا الله ما أشرف هذا الفتي! لا إله إلا الله ما أشجع هذا الفتي! لا إله إلا الله ما أعلم هذا الفتي! لا إله إلا الله ما أكرم هذا الفتي!

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٥٣/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

السقطي، حدثنا عمران بن خالد بن طليق، حدثني أبي، عن أبيه، عن جدّه عمران بن حصين: أنه مرض مرضة فأناؤه رسول الله ﷺ يعودوه فقال: يا أبا عبيد، إني لأيسر لك من علكك. قال: بأبي أنت وأمي، فلا تفعل، فإن أحبّ ذلك إليّ أحبّه إلى الله. قال: فوضع يده على رأسي فقال: لا بأس عليك يا عمران. فعوفي من ذلك الوجع.

ثم انصرف النبي ﷺ فأقى علي بن أبي طالب فقال: أعدد أخاك أبا عبيد؟ قال: لم أعلم. قال: عزمت عليك لما لم تجلس حتى تعود.

فنظر إليه عمران مقبلاً فجلس إليه ونظر إليه ثم قام فأتمعه بصره حتى غاب عنه، فقال له جلساؤه: قد رأيناك وما صنعت!

قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: النظر إلى علي عبادة.^١

١٩٨٨. أبو حاتم الرازي: حدثنا أبو بدر عباد بن الوليد الفُري، حدثنا عمران بن خالد بن طليق بن محمد بن عمران بن حصين، حدثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال عمران بن حصين: سمعت النبي ﷺ يقول: النظر إلى علي بن أبي طالب عبادة.^٢

١٩٨٩. وكيع القاضي: حدثني عبد الرحمن بن خلف بن الحصين الضبي ابن بنت مبارك بن فضالة، قال: حدثنا عمران بن خالد بن طليق بن محمد بن عمران بن حصين، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، قال:

مرض عمران بن حصين مرضة له فعاده النبي ﷺ - صلى الله عليه - ، فقال له: يا أبا عبيد، إني لأبتس لك من وجعك. قال يا رسول الله: إن أحبّه إليّ أحبّه إلى الله. قال: فمسح يده

١. انظر رواية البسوي المتقدمة، وكيع التالية.

٢. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٥٣/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. عنه الرافعي بإسناده إليه في التدوين ١٢٧/٢، ترجمة إبراهيم بن محمد القزاز. ورواه مسلماً الديلمي في الفردوس ٢٩٤/٤ (٦٨٦٦).

٤. في الأصل: «أقى لآس»، والتصويب حسب رواية البسوي المتقدمة، وهذم في رواية خيشمة: «لآس».

على رأسه وقال: لا بأس عليك يا عمران. وعوفي في مرضه ذلك، وخرج من عنده فلقبه علي بن أبي طالب عليه السلام، فقال: عدت أخاك أبانجيد؟ قال: لا. قال: عزمت عليك لتأتيته. قال: فجاء حتى دخل عليه، فلم يزل ينظر إليه مقبلاً، فلما أتبعه بصره قال له بعض أصحابه: يا أبانجيد، لم ترك تنظر إلى أحد نظرك إلى علي؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: النظر إلى علي عبادة.^١

١٩٨٩٠. ابن المغازلي: [أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب، حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين العلوي الواسطي]، أخبرنا محمد بن محمود، حدثنا إبراهيم بن عبد السلام، حدثنا محمد بن موسى الحرشي^٢، حدثنا عمران بن حصين، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: النظر إلى وجه علي عبادة.^٣

١٣. عمرو بن العاص

١٩٨٩١. الأبهري: عن عمرو بن العاص، قال: قال رسول الله ﷺ:

النظر إلى وجه علي عبادة.^٤

١٤. معاذ بن جبل

١٩٨٩٢. العباس بن بكار: ... عن جابر، عن أبي هريرة ومعاذ ...^٥

تقدمت روايته في روايات عمران بن حصين.

١. أخبار القضاة ١٢٣/٢، ترجمة خالد بن طليق.

٢. سقط بعده من إسناده الحديث واسطتان أو ثلاث وسائط.

٣. مناقب أهل البيت ص ٢٨٣ (٢٥٥).

٤. عنه المحب الطبري في ذخائر العقبى ص ٩٥، باب فضائل علي عليه السلام، ذكر أن النظر إليه عبادة، ومثله في

الرياض النضرة ٢٩١/٢، الباب الرابع، الفصل التاسع، ذكر أن النظر إليه عبادة.

٥. عنه السيوطي بإسناده إليه في اللآلئ المصنوعة ٣٤٥/١ - ٣٤٦، مناقب الخلفاء الأربعة، والمحب

الطبري في الرياض النضرة ٢٩٢/٢، الباب الرابع، الفصل التاسع، ذكر أن النظر إليه عبادة، وذخائر

العقبى ص ٩٥، باب في فضائل علي عليه السلام، ذكر أن النظر إليه عبادة.

١٩٨٩٣. الخطيب: أخبرنا علي [بن أحمد بن الرزّاز]. قال: أنبأنا محمد [بن إسماعيل الرازي]. قال: أنبأنا محمد بن أيوب، قال: أنبأنا هوزة بن خليفة، قال: أنبأنا ابن جريج، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال:

رأيت معاذ بن جبل يديم النظر إلى علي بن أبي طالب فقلت: ما لك تديم النظر إلى علي كأنك لم تراه؟ فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول: النظر إلى وجه علي عبادة.^١

١٩٨٩٤. ابن المغازلي: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان السمسار، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين الطوي العدل الواسطي، حدثنا أحمد بن محمد الحداد المعروف بهيكير، حدثنا محمد بن يونس الكديي، حدثنا عبد الحميد بن بحر البصري، حدثنا سوار بن مصعب، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن معاذ بن جبل، قال: قال رسول الله ﷺ: النظر إلى وجه علي عبادة.^٢

١٩٨٩٥. ابن عساكر: أخبرنا أبو بكر أحمد بن المظفر بن الحسن التمار - في كتابه - ، وأخبرني أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله، أخبرنا أبو علي بن شاذان، أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد الآدمي القاري، حيلولة: وأخبرنا أبو الحسن السلمي، أخبرنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أخبرنا محمد بن عمر بن سليمان النصيبي، أخبرنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلّاد، قال: أخبرنا محمد بن يونس ... مثله.^٣

١٩٨٩٦. ابن بطّة: روى أبو صالح، عن أبي هريرة، قال:

١. تاريخ بغداد ٤٩/٢ ، ترجمة محمد بن إسماعيل بن موسى (٤٤٨)، ورواه مرسلاً الدهلمي في الفردوس ٢٩٤/٤ (٦٨٦٥)، بالانقصار على المرفوع.

٢. مناقب أهل البيت ص ٢٧٩ (٢٤٨).

٣. تاريخ مدينة دمشق ٣٥٣/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

رأيت معاذاً يديم النظر إلى وجه علي عليه السلام فقلت له: إنك تديم النظر إليه كأنك لم تراه فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: النظر إلى وجه علي بن أبي طالب عبادة.^١

١٥. أبو هريرة

١٩٨٩٧. العباس بن بكار: ... عن جابر، عن أبي هريرة ...^٢.

تقدمت روايته في روايات عمران بن حصين.

١٩٨٩٨. ابن عدي: حدثنا الحسن [بن علي بن زفر البصري]، حدثنا أحمد بن عبدة، حدثنا سفيان بن عيينة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله، مثله.^٣

١٩٨٩٩. ابن الجوزي: أنبأنا محمد بن ناصر، قال: أنبأنا محمد بن علي بن ميمون، قال: أنبأنا علي بن المغنف، قال: أنبأنا عبدالله بن إبراهيم، قال: حدثنا الحسن بن علي بن زفر البصري ... مثله.^٤

١٩٩٠٠. ابن عدي: حدثنا الحسن بن علي، حدثنا الصباح بن عبدالله، حدثنا شعبة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله: النظر إلى وجه علي عبادة.^٥

١. الإبانة، على ما في مناقب آل أبي طالب لابن شهر آشوب ٢٠٢/٣، باب ما يتعلق بالآخرة من مناقبه، فصل في محبته.

٢. عنه السيوطي بإسناده إليه في اللآلئ المصنوعة ٣٤٥/١ - ٣٤٦، مناقب الخلفاء الأربعة، والمحب الطبري في الرياض النضرة ٢٩٢/٢. الباب الرابع، الفصل التاسع، ذكر أن النظر إليه عبادة، وذخائر العقبى ص ٩٥، باب في فضائل علي عليه السلام، ذكر أن النظر إليه عبادة.

٣. الكامل ٣٣٩/٢، ترجمة الحسن بن علي بن صالح (٤٧٤). وقوله: «مثله»، أي مثل الحديث الآتي عن شعبة عن الأعمش.

٤. الموضوعات ١ / ٣٦٠، باب في فضائل علي عليه السلام، الحديث الثالث عشر.

٥. الكامل ٣٣٩/٢، ترجمة الحسن بن علي بن صالح (٤٧٤).

١٩٩٠١. ابن الجوزي: ... عن عبدالله بن إبراهيم، عن الحسن بن علي، وحدثنا إسحاق بن لؤلؤ، قال: حدثنا عثمان، قال: حدثنا شعبة ... مثله.^١

١٩٩٠٢. ابن عدي: حدثنا الحسن [بن علي]، حدثنا لؤلؤ بن عبدالله، حدثنا عفان، حدثنا شعبة، بإسناده نحوه.^٢

١٦. وأثلة بن الأسقع

١٩٩٠٣. مكحول: عن وأثلة بن الأسقع، قال: قال رسول الله ﷺ :
النظر إلى علي عبادة.^٣

السابع والعشرون: ذكره ﷺ عبادة

برواية:

١. عائشة
٢. علي بن أبي طالب ﷺ

١. عائشة

١٩٩٠٤. وكيع: عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ :
ذكر علي بن أبي طالب عبادة.^٤

١٩٩٠٥. الخليلي: حدثني عبدالله بن محمد القاضي، حدثني محمد بن جعفر الواسطي

١. الموضوعات ٣٦٠/١، باب في فضائل علي ﷺ، الحديث الثالث عشر.

٢. الكامل ٣٣٩/٢، ترجمة الحسن بن علي بن صالح (٤٧٤)، والمراد من قوله: «إسناده» ما تقدم في الحديث السابق من رواية شعبة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

٣. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٢٨٣ (٢٥٦).

٤. عنه الحوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٦٢ (٣٧٥)، من طريق المعافي بن زكريا، وابن شاذان في مشقة منقبة ص ١٣٦، المنتقبة الثامنة والسّتون، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٥٦/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ٢٧٨ (٢٤٧)، وفيهما: «ذكر علي عبادة». ومثله مرسلًا في الوسيلة ١٧٨/٢.

- ويعرف بشعبة - ، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا سليمان بن الربيع، حدثنا كادح، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة - رضي الله عنها - ، قالت: قال رسول الله ﷺ : ذكر علي عبادة.^١

١٩٩٠٦. الديلمي: عائشة [مرفوعاً]: ذكر علي عبادة.^٢

٢. علي بن أبي طالب ﷺ

١٩٩٠٧. المخلدي: عن الحسين بن إسحاق، عن محمد بن زكريا، عن جعفر بن محمد بن عمار، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن أمير المؤمنين ع ، قال: قال رسول الله ﷺ :

إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ لِأَخِي عَلِيٍّ فَضَائِلَ لَا تَحْصَى كَثْرَةً ...

ثم قال: النظر إلى علي بن أبي طالب عبادة، وذكره عبادة، ولا يقبل الله إيمان عبد إلا بولايته والبراءة من أعدائه.^٣

الثامن والعشرون: ذكر اسمه ﷺ زينة المجالس

برواية: عائشة

١٩٩٠٨. ابن البخترى: حدثنا ابن أبي عوف البزوري - سنة خمس وستين - ، حدثنا كثير بن هشام، حدثنا جعفر بن برقان، قال: بلغني أَنَّ عائشة كانت تقول: زَيْنُوا بِمَجَالِسِكُمْ بِذِكْرِ عَلِيٍّ ع.^٤

١. عنه الرافعي في التدوين ٥٤/٤ ، ترجمة كادح بن جعفر.

٢. الفردوس ٢٤٤/٢ (٣١٥١).

٣. عنه الخوارزمي في المناقب ص ٣٢ - ٣٣ (٢)، والكنجي في كفاية الطالب ص ٢٥٢، الباب الثاني والستون، في تخصيص علي ع بجنة متعبة دون سائر الصحابة، بإسنادهما إليه، من طريق الزينبي.

٤. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٢٨٥ (٢٦٠)، من طريق أبي أحمد الفريسي.

التاسع والعشرون: لولاه ما عرف المؤمنون بعد رسول الله ﷺ

برواية:

١. جابر بن عبدالله

٢. علي بن أبي طالب

١. جابر بن عبدالله

١٩٩٠. ابن المغازلي: أخبرنا أبو الحسن علي بن عبدالله بن القصاب البيع ، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب المفيد المجرجرائي، حدثنا أبو الحسن علي بن سلمان بن يحيى، حدثنا عبدالكريم بن علي، حدثنا جعفر بن محمد بن ربيعة البجلي، حدثنا الحسن بن الحسين العرفي، حدثنا كادح بن جعفر، [عن عبدالله بن لهيعة، عن عبدالرحمان بن زياد]، عن مسلم بن يسار، عن جابر بن عبدالله، قال:

لما قدم علي بن أبي طالب بفتح خبير قال له النبي ﷺ : ... لولا أنت يا علي ما عرف المؤمنون بعدي ...^١

٢. علي بن أبي طالب

١٩٩١. الطائي: حدثنا أبي أحمد بن عامر، حدثنا علي بن موسى الرضا، قال: حدثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدثني أبي جعفر بن محمد، قال: حدثني أبي محمد بن علي، قال: حدثني أبي علي بن الحسين، قال: حدثني أبي الحسين بن علي، قال: حدثني أبي علي بن أبي طالب ، قال: قال رسول الله ﷺ : لولاك ما عرف المؤمنون من بعدي.^٢

١٩٩١. شاذان الفضلي: أنبأنا أبو طالب عبدالله بن محمد بن عبدالله الكاتب - بعكبرا - ، أنبأنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن غياث الخراساني، حدثنا أحمد بن عامر بن سليم

١. مناقب أهل البيت ص ٣٠٦ - ٣٠٨ (٢٩٠).

٢. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ١٣٥ - ١٣٦ (١٠٤).

الطائي ... مثله، إلا أن فيه: «لولاك يا علي ما ...»^١

١٩٩١٢. محمد بن فضيل: حدثني غالب الجهني، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن أبيه، عن جده، قال: قال علي: «قال النبي ﷺ:

لما أسري بي إلى السماء ثم من السماء إلى السماء إلى سدره المنتهى وقفت بين يدي ربي - عز وجل -، فقال لي: ... قد سبق في علمي أنه مبتلى، ولولا علي لم يعرف حزبي، ولا أوليائي ولا أولياء رسلي»^٢

الثلاثون: بيته ﷺ من أفضل بيوت النبي ﷺ التي يذكر فيها اسم الله

تقدمت رواياته في الباب التاسع من الفصل الأول: «حياته» الشخصية.

الحادي والثلاثون: يحل له ﷺ في المسجد ما يحل لرسول الله ﷺ

برواية:

- | | |
|---------------------|------------------------|
| ١. جابر بن عبد الله | ٧. عبد الله بن مسعود |
| ٢. أبي رافع | ٨. عدي بن ثابت |
| ٣. سعد بن أبي وقاص | ٩. علي بن أبي طالب |
| ٤. أبي سعيد الخدري | ١٠. عمر بن الخطاب |
| ٥. أم سلمة | ١١. المطلب بن عبد الله |
| ٦. عائشة | |

١. جابر بن عبد الله

١٩٩١٣. أبو حاتم الرازي: حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا حفص بن ميسرة، عن حرام

١. عنه المثنى في كنز العمال ١٥٢/١٣ (٣٦٤٧٧).

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٠٣ - ٣٠٤ (٢٩٩)، من طريق الحفّار، والحموي في فرائد السطين ٣٦٧/١ - ٣٦٩ (٢١٠)، من طريقهما.

بن عثمان، عن ابن جابر - أراه عن جابر - ، قال:

جاء رسول الله ﷺ ونحن مضطجعون في المسجد، فضربنا بعسيب^١ في يده، فقال: أترقدون في المسجد؟ إنه لا يرقد فيه. فأجفنا وأجفل علي، فقال رسول الله ﷺ: تعال يا علي، إنه يحلّ لك في المسجد ما يحلّ لي ...^٢

١٩٩١٤. الخوارزمي: أخبرنا صمصام الأئمة أبو عَفَّان عثمان بن أحمد الصرام الخوارزمي - بخوارزم - ، أخبرنا عماد الدين أبو بكر محمد بن الحسن النسفي، حدَّثنا أبو القاسم ميمون بن علي الميموني، حدَّثنا الشيخ أبو محمد إسماعيل بن الحسين بن علي، حدَّثني أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه، حدَّثنا أبو الحسن علي بن الحسن بن عبدة، حدَّثنا إبراهيم بن سلام المكي، حدَّثنا عبدالعزيز بن محمد، عن حرام بن عثمان، عن ابن جابر، عن جابر بن عبد الله ع أنه قال:

جاءنا رسول الله ﷺ ونحن مضطجعون في المسجد وفي يده عسيب رطب، قال: ترقدون في المسجد؟ قد أجفنا وأجفل علي معنا، فقال رسول الله ﷺ: تعال يا علي، إنه يحلّ لك في المسجد ما يحلّ لي ...^٣

١٩٩١٥. ابن زبير: حدَّثنا محمد بن يوسف الهروي، حدَّثنا محمد بن النعمان بن بشير، حدَّثنا أحمد بن الحسين بن جعفر الهاشمي اللهي، حدَّثني عبدالعزيز بن محمد، عن حرام بن عثمان، عن عبدالرحمان ومحمد ابني جابر بن عبد الله، عن أبيهما جابر بن عبد الله الأنصاري، قال:

جاءنا رسول الله ﷺ ونحن مضطجعون في المسجد وفي يده عسيب رطب، فضربنا وقال: أترقدون في المسجد؟ إنه لا يرقد فيه أحد. فأجفنا وأجفل معنا علي بن أبي طالب، فقال

١. العسيب: جريدة النخل كشط خوصها.

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٤٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

ورواه ابن حجر في لسان الميزان ٣٤٢/٢، ترجمة حرام بن عثمان (٢٣٦٩)، عن سويد بن سعيد.

٣. المناقب ص ١٠٩ (١٦٦).

رسول الله ﷺ: تعال يا علي، إنه يحلّ لك في المسجد ما يحلّ لي ...^١.

٢. أوراغ

١٩٩١٦. خيشمة: حدّثنا محمد بن الحسين الحسيني، حدّثنا مخلول بن إبراهيم، عن عبدالرحمان بن الأسود، عن محمد بن عبيدالله بن أبي رافع، عن أبيه وعمّه، عن أبيهما أبي رافع: أن النبي ﷺ خطب الناس فقال: يا أيّها الناس، إنّ الله أمر موسى وهارون أن يتبوّا لقومهما بيوتاً، وأمرهما أن لا يبيت في مسجدهما جنب ولا يقربوا فيه النساء إلّا هارون وذريته، ولا يحلّ لأحد أن يعرك النساء في مسجدي هذا، ولا يبيت فيه جنب إلّا علي وذريته.^٢

٣. سعد بن أبي وقاص

١٩٩١٧. ابن عساكر: أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل، أخبرنا أبو عثمان البحيري، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان، حدّثنا أحمد بن محمد بن سعيد المافظ - بالكوفة -، حدّثنا يحيى بن زكريّا بن شيبان، حدّثنا إسحاق بن يزيد، حدّثنا جابر بن الحرّ النخعي، عن عبدالله بن شريك، عن الحارث بن تعلبة، قال: سمعت سعد بن أبي وقاص يقول: لقد كانت لعلي خصال لأن تكون لي واحدة منها أحبّ إليّ من الدنيا وما فيها، غزا رسول الله ﷺ تبوكاً فقال له علي: تخلفني؟! فقال: يا ابن أبي طالب، أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى؟ فلاّن تكون هذه لي أحبّ إليّ من الدنيا وما فيها. وأخرج الناس من المسجد وترك عليّاً فيه فقال له: علي يحلّ له ما يحلّ له ...^٣.

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٣٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٤١/٤٢ - ١٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، ومن طريقه الكنجي في كفاية الطالب ص ٢٨٤، الباب السهون، في تخصيص علي عليه السلام بقوله ﷺ: «أنت منّي بمنزلة هارون من موسى»، والسيوطي في الدر المنثور ٥٦٧/٣، ذيل الآية ٨٧ من سورة يونس.

٣. كذا في الأصل، والنقل هنا بالمعنى.

٤. تاريخ مدينة دمشق ١١٩/٤٢ - ١٢٠، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

١٩٩١٨. إبراهيم الجوهرى: حدثنا إسماعيل ابن أبي أويس، قال: حدثني أبي، عن الحسن بن زيد، عن خارجة بن سعد، عن أبيه سعد، قال:

قال رسول الله ﷺ لعلي: لا يحمل لأحد يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك.^١

١٩٩١٩. مطين: عن سعد بن أبي وقاص، قال:

كان لعلي بيت في المسجد يتعنت فيه كما كان لرسول الله ﷺ.^٢

٤. أبو سعيد الخدري

١٩٩٢٠. محمد بن فضيل: عن سالم بن أبي حفصة، عن عطية، عن أبي سعيد، قال:

قال رسول الله ﷺ لعلي: يا علي، لا يحمل لأحد يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك.

قال علي بن المنذر^٣: قلت لضرار بن صرد: ما معنى هذا الحديث؟ قال: لا يحمل لأحد

يستطره جنباً غيري وغيرك.^٤

١٩٩٢١. العسّال: حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا إسحاق بن الفيز، حدثنا سلمة بن

حفص، حدثنا أبو حفص الكندي، عن كثير النواء، عن عطية، عن أبي سعيد:

١. عنه البيهقي في البحر الزخار ٣٧/٤ (١١٩٧)، ومن طريقه المهتمى في كشف الأستار ١٩٨/٣ (٢٥٥٧)،

والسيوطي في تاريخ الخلفاء ص ١٧٢، ترجمة علي بن أبي طالب، فصل في الأحاديث الواردة في فضله، وابن حجر المكي في الصواعق المحرقة ٣٥٩/٢، الباب التاسع، الفصل الثاني، الحديث الثالث عشر.

٢. عنه المحب الطبري في ذخائر العقبى ص ١٠٢، باب فضائل علي، ذكر تبعه.

٣. وهو الراوي عن محمد بن فضيل.

٤. عنه الترمذي بإسناده إليه في الجامع الكبير ٨٨/٦ (٣٧٢٧)، ومن طريقه المحب الطبري في ذخائر العقبى

ص ٧٧، باب فضائل علي، ذكر اختصاصه بالمرور في المسجد جنباً، والبيهقي في السنن الكبرى ٦٦٧،

كتاب النكاح، باب دخوله المسجد جنباً، من طريق محمد بن إسحاق بن خزيمة، قال: وروي ذلك

أيضاً من وجه آخر عن عطية العوفي، وأبو طي في مسنده ٣١١/٢ (١٠٤٢)، من طريق أبي هشام الرفاعي،

وليس فيه: «يا علي»، ولا الذيل المرتبط بمعنى الحديث، ومن طريقه ابن عساکر في تاريخ مدينة

دمشق ١٤٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، ورواه البغوي في مصابيح السنة ١٧٥/٤ (٤٧٧٤)،

مرسلاً.

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ: لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَجْنُبَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ غَيْرِي وَغَيْرِكَ.^١

١٩٩٢٢. ابن عساکر: أخبرنا أبو البركات الزيدى، أخبرنا أبو الفرج الشاهد، أخبرنا أبو الحسين النحوي، أخبرنا محمد بن القاسم المخلدي، حدثنا عباد بن يعقوب، أخبرنا أبو عبد الرحمن، عن كثير النواء، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ:

لَا يَصْلَحُ - أَوْ لَا يَحِلُّ - لِأَحَدٍ أَنْ يَجْنُبَ فِي الْمَسْجِدِ غَيْرِي وَغَيْرِكَ يَا عَلِيُّ.^٢

١٩٩٢٣. وكيع القاضي: أخبرني يحيى بن إسماعيل البجلي في كتابه أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الْبَجَلِيَّ حَدَّثَهُمْ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُطَلَّبُ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ الْقَاضِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا سَدَّ أَبْوَابَ الْمَسْجِدِ ذَهَبَ عَلِيُّ ﷺ لِيُخْرِجَ فَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ فَقَالَ: إِنَّ هَذَا الْمَسْجِدَ لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَجْنُبَ فِيهِ غَيْرِي وَغَيْرِكَ.^٣

١٩٩٢٤. وكيع القاضي: أخبرني أحمد بن الحسين بن سعيد بن عثمان الخزاز، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا المطلب بن زياد، عن عبيد القاضي - وهو عبيد بن عبد الله بن عيسى -، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن عطية، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ، مثله.^٤

٥. أم سلمة

١٩٩٢٥. مطين: حدثنا يحيى بن حمزة التمار، قال: سمعت عطاء بن مسلم يذكره عن إسماعيل بن أمية، عن الجسرة، عن أم سلمة - رضي الله عنها -، قالت: قال رسول الله ﷺ:

١. عنه السيوطي في اللآلئ المصنوعة ٣٥٣/١، مناقب الخلفاء الأربعة، من طريق ابن مردويه، وابن الجوزي

في الموضوعات ٣٦٧/١ - ٣٦٨، باب في فضائل علي، الحديث الخامس عشر.

٢. تاريخ مدينة دمشق ١٤٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. أخبار القضاة ١٤٩/٣، ترجمة عبد الرحمن بن عبد الله بن عيسى بن أبي ليلى.

٤. أخبار القضاة ١٤٩/٣، ترجمة عبد الرحمن بن عبد الله بن عيسى بن أبي ليلى.

ألا إنَّ مسجدي حرام على كلِّ حائض من النساء، وعلى كلِّ جنب من الرجال، إلا على محمد وأهل بيته: علي وفاطمة والحسن والحسين.^١

١٩٩٢٦. ابن القزويني: أنبأنا جعفر بن أحمد بن محمد بن الصباح، أنبأنا أحمد بن عبدة، أنبأنا الحسن بن صالح بن الأسود، عن عمه منصور بن الأسود، عن عمر بن عمير الهجري، عن عروة بن فيروز، عن جصرة، عن أم سلمة، قالت:

خرج النبي ﷺ حتى إذا كان بصحن المسجد - أو قال: بصرحة المسجد - نادى: ألا إني لأحلُّ المسجد لجنب ولا حائض إلا لمحمد وأزواجه وعلي وفاطمة، ألا هل بيئت لكم الأسماء أن تضلوا؟^٢

١٩٩٢٧. ابن أبي شيبة: حدثنا الفضل بن دكين، عن ابن أبي غنيّة، عن أبي الخطاب، عن محدوج الهذلي، عن جصرة، قالت: حدثني أم سلمة، قالت:

خرج رسول الله ﷺ إلى صرحة المسجد فنادى بأعلى صوته: ألا إنَّ هذا المسجد لا يصلح لجنب ولا حائض إلا النبي ﷺ وأزواجه وعلي وفاطمة، ألا هل بيئت لكم الأسماء أن تضلوا؟^٣

١٩٩٢٨. أبو زرعة الرازي: عن أبي نعم، عن ابن أبي غنيّة، عن أبي الخطاب، عن محدوج الذهلي، عن جصرة، قالت: أخبرني أم سلمة، قالت:

خرج النبي ﷺ إلى صرحة هذا المسجد [فقال]: لا يصلح لجنب ولا لحائض إلا للنبي ﷺ ولأزواجه وعلي وفاطمة بنت محمد.

١. عنه الشعلبي في الكشف والبيان ٣/٣١٢، ذيل الآية ٤٣ من سورة النساء، والسند أخذناه من المخطوطة رقم ٢٨٣ من مكتبة السيّد المرعشي بقم ق ١٠، والبيهقي في السنن الكبرى ٦٥/٧، كتاب النكاح، باب دخول النبي ﷺ المسجد جنباً، بإسنادهما إليه.

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٤١/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. عنه ابن حجر في المطالب العالية ١٨/٢ (٢١٧).

قال أبو زرعة: يقولون: عن جصرة، عن أم سلمة، والصحيح عن عائشة.^١

١٩٩٢٩. أبو الحسن البغوي: حدثنا أبو نعيم، حدثنا ابن أبي غنيّة، عن أبي الخطاب الهجري، عن محدوج الذهلي، عن جصرة، قالت: أخبرني أم سلمة، قالت: خرج رسول الله ﷺ إلى المسجد فنأدى بأعلى صوته: ألا إن هذا المسجد لا يحلّ لجنب ولا لحائض إلا للنبيّ وأزواجه وفاطمة بنت محمد وعلي، ألا بينت لكم أن تضلّوا.^٢

١٩٩٣٠. ابن أبي داود: أنبأنا عبد الله بن محمد بن خالد، أنبأنا أبو نعيم [الفضل بن دكين]، أنبأنا عبد الملك [بن حميد] بن أبي غنيّة، عن أبي الخطاب عمر الهجري، عن محدوج، عن جصرة بنت دجاجة، قالت: أخبرني أم سلمة، قالت:

خرج النبيّ ﷺ من بيته حتّى انتهى إلى صرح المسجد فنأدى بأعلى صوته: إنه لا يحلّ المسجد لجنب ولا لحائض إلا ل محمد ﷺ وأزواجه وعلي وفاطمة بنت محمد ﷺ، [ألا هل بينت] لكم الأسماء أن تضلّوا؟^٣

١٩٩٣١. أبو نعيم: حدثنا أبو بكر بن خالد، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا عبد الله بن داود، حدثنا الفضل بن دكين، حدثنا [عبد الملك بن] حميد بن أبي غنيّة، عن أبي الخطاب الهجري، عن محدوج الذهلي، عن جصرة^٤، عن أم سلمة، قالت:

خرج رسول الله ﷺ إلى صرحه هذا المسجد فقال: ألا لا يحلّ هذا المسجد لجنب ولا لحائض إلا لرسول الله ﷺ وعلي وفاطمة والحسن والحسين، ألا قد بينت لكم الأسماء أن تضلّوا.^٥

١. عنه ابن أبي حاتم في علل الحديث ٩٩/١ (٢٦٩).

٢. عنه الطبراني في المعجم الكبير ٢٣/٢٣ - ٣٧٤، ومن طريقه الخوارزمي في المناقب ص ٣٢٠ (٣٢٥).

٣. عنه ابن عسّار بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٦٠/٤٢ - ١٤١، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٤. هذا هو الظاهر الموافق لترجيحها ولأثر المصادر، وفي الأصل: «خبرة».

٥. أخبار أصبهان ٢٩١/١، ترجمة حميد بن أبي غنيّة، وعنه ابن عسّار بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق

١٦٦/١٤، ترجمة الحسين بن علي (١٥٦٦)، من طريق الحديث.

١٩٩٣٢. الصفار: أنبأنا محمد بن يونس، حدثنا الفضل بن دكين، أنبأنا ابن أبي غنيّة، عن أبي الخطاب الهجري، عن محذوق الذهلي، عن جبرة، عن أمّ سلمة - رضي الله عنها -، قالت: خرج رسول الله ﷺ فوجّه هذا المسجد فقال: ألا لا يحلّ هذا المسجد للجنب ولا لحائض إلا لرسول الله ﷺ وعلي وفاطمة والحسن والحسين، ألا قد بينت لكم الأسماء أن لا تضلّوا.^١

١٩٩٣٣. الطبراني: حدثنا القاسم بن محمد الدلال - بالكوفة -، حدثنا مخول بن إبراهيم، حدثنا عبد الجبار بن العباس، عن عمّار الدهني، عن عمرة بنت أفعى، عن أمّ سلمة، قالت: قال رسول الله ﷺ:

لا ينبغي لأحد أن يجنب في هذا المسجد إلا أنا وعلي.^٢

٦. عائشة

١٩٩٣٤. أبوزرعة الرازي: عن أبي نعيم ...^٣
تقدّمت روايته مع رواية أمّ سلمة.

٧. عبد الله بن مسعود

١٩٩٣٥. ابن أبي داود: حدثنا يحيى بن حاتم العسكري، حدثنا بشر بن مهران، حدثنا شريك، عن عثمان بن المغيرة، عن زيد بن وهب، عن عبد الله بن مسعود، قال: انتهى إلينا رسول الله ﷺ ذات ليلة ونحن في المسجد جماعة من الصحابة فينا أبو بكر وعمر وعثمان وحزمة وطلحة والزبير وجماعة من الصحابة بعد ما صلّيت العشاء، فقال ما هذه الجماعة؟ قالوا: يا رسول الله، قعدنا نتحدّث، ممّا من يريد الصلاة وممّا من ينام. فقال:

١. عنه البيهقي في السنن الكبرى ٦٥/٧، كتاب النكاح، باب دخول النبي ﷺ المسجد جنباً، ورواه السيوطي في القول الجلي ص ٤٠ (٢١)، عن ابن عسّكر.

٢. المعجم الكبير ٣٧٢/٢٣ - ٣٧٣ (٨٨١).

٣. عنه ابن أبي حاتم في علل الحديث ٩٩/١ (٢٦٩)، ذيل رواية جبرة عن أمّ سلمة، ثمّ حكى عن أبي زرعة أنّه قال: يقولون: عن جبرة، عن أمّ سلمة، والصحيح عن عائشة.

إِنَّ مَسْجِدِي لَا يَنَامُ فِيهِ، انْصَرُّوْا إِلَى مَنَازِلِكُمْ، وَمَنْ أَرَادَ الصَّلَاةَ فَلْيَصِلْ فِي مَنَزَلِهِ رَاشِدًا، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَلْيَنِم، فَإِنَّ صَلَاةَ السَّرِّ تَضَعُفُ عَلَى صَلَاةِ الْعَلَانِيَةِ، فَقَمْنَا فَتَفَرَّقْنَا وَفِينَا عَلِيٌّ بِنُ أَبِي طَالِبٍ ؑ. فَقَامَ مَعَنَا. قَالَ: فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ وَقَالَ: أَمَّا أَنْتَ فَإِنَّهُ يَحِلُّ لَكَ فِي مَسْجِدِي مَا يَحِلُّ لِي، وَيَحْرَمُ عَلَيْكَ مَا يَحْرَمُ عَلَيَّ.

فَقَالَ لَهُ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَا عَمَلُكَ وَأَنَا أَقْرَبُ إِلَيْكَ مِنْ عَلِيٍّ. قَالَ: صَدَقْتَ يَا عَمُّ، إِنَّهُ وَاللَّهِ مَا هُوَ عَنِّي، إِنَّمَا هُوَ عَنِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -^١.

٨. عدي بن ثابت

١٩٩٣٦. مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ حَصِيرَةَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَسْجِدِ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَى نَبِيِّهِ مُوسَى أَنْ ابْنِ لِي مَسْجِدًا طَاهِرًا لَا يَسْكُنُهُ إِلَّا مُوسَى وَهَارُونَ وَابْنَا هَارُونَ، وَإِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ ابْنِيَ مَسْجِدًا طَاهِرًا لَا يَسْكُنُهُ إِلَّا أَنَا وَعَلِيٌّ وَابْنَا عَلِيٍّ^٢.

٩. علي بن أبي طالب ؑ

١٩٩٣٧. ابْنُ الْمَغازِي: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُظْفَرِ الطَّاطَارُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَافِظُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؑ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - أَوْحَى إِلَى مُوسَى ؑ أَنْ ابْنِ مَسْجِدًا طَاهِرًا لَا يَكُونُ فِيهِ غَيْرُ مُوسَى وَهَارُونَ وَابْنِي هَارُونَ شَبِيرًا وَشَمِيرًا، وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ ابْنِيَ مَسْجِدًا طَاهِرًا لَا يَكُونُ

١. عنه أبو نعيم بإسناده إليه في فضائل الخلفاء الراشدين ص ١٠٩ (٦٠)، ومن طريقه السيوطي في اللآلي المصنوعة ٣٥١/١ - ٣٥٢، مناقب الخلفاء الأربعة، والحموي في فرائد السطيين ٢٠٦/١ (١٦١).

٢. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٣١٩ - ٣٢٠ (٣٠٦).

فيه غيري وغير أخي علي وغير ابني الحسن والحسين ١.

١٩٩٣٨. ابن مفضل: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحسن الحريري - إملاء من أصله - ، حدثنا عثمان بن عبدالله القرشي - بالبصرة - ، حدثنا يوسف بن أسباط، عن محل الضبي، عن إبراهيم النخعي، عن علقمة، عن أبي ذر، قال:

لَمَّا كَانَ أَوَّلُ يَوْمٍ فِي الْبَيْعَةِ لِعُمَيْثَانَ «لَيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَتْ مَفْعُولًا لِبَيْتِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيْتِنَا»^١، قَالَ أَبُو ذَرٍّ: اجتمع المهاجرون والأنصار في المسجد، ونظرت إلى أبي محمد - يعني عبدالرحمن بن عوف - قد اعتجر بربطة، وقد اختلفوا، إذ جاء أبو الحسن - بأبي هو وأمي - فلما أن بصرنا بأبي الحسن [علي] بن أبي طالب سر القوم طراً، فأنشأ علي وهو يقول: ... [هل] تعلمون أن أحداً كان يدخل المسجد غيري جنباً؟ [قالوا: اللهم لا. قال: فأنشدكم الله هل تعلمون أن أبواب المسجد سدها وترك بابي؟] قالوا: اللهم نعم ...^٢

١٩٩٣٩. السمان: أخبرني أبو بكر محمد بن عبدالله بن محمد الحمدوني - بقرائي عليه، سنة ست وثمانين وثلاثمائة - ، حدثني أبو محمد عبدالرحمن بن حمدان بن عبدالرحمن بن المرزبان الجلاب، حدثني أبو بكر محمد بن إبراهيم السوسي البصري - نزيل حلب - ، حدثنا عثمان بن عبدالله القرشي الشامي ... مثله مع تفاوت في بعض الألفاظ.^٣

١٠. عمر بن الخطاب

١٩٩٤٠. ابن المديني: حدثنا أبي [عبدالله بن جعفر]، أخبرني سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال عمر بن الخطاب ٤:

١. مناقب أهل البيت ص ٣٥٧ - ٣٥٨ (٣٤٦).

٢. الأنفال/٤٢.

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٩ / ١٩٨ - ٢٠٢، ترجمة عثمان بن عفان (٤٦١٩)، ما بين المعوقين حسب رواية الخوارزمي التالي، وهو مما لا بد منه.

٤. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٢٩٩ - ٣٠١ (٢٩٦).

لقد أعطي علي بن أبي طالب ثلاث خصال لأن تكون لي خصلة منها أحب إلي من أن أعطي حمر النعم! قيل: وما هن يا أمير المؤمنين. قال: تزوجه فاطمة بنت رسول الله ﷺ، وسكناء المسجد مع رسول الله ﷺ يحل له فيه ما يحل له، والراية يوم خيبر.^١

١٩٩٤١. أبو يعلى: حدثنا عبيد الله بن عمر، حدثنا عبد الله بن جعفر، أخبرني سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال عمر:

لقد أعطي علي بن أبي طالب ثلاث خصال لأن تكون لي خصلة منها أحب إلي من حمر النعم! قيل: وما هن يا أمير المؤمنين؟ قال: تزويجه فاطمة بنت رسول الله ﷺ، وسكناء المسجد مع رسول الله ﷺ يحل له فيه ما يحل له، والراية يوم خيبر.^٢

١٩٩٤٢. الذهلي: حدثنا محمد بن كثير العبدى، قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر، قال: أخبرني سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال عمر بن الخطاب: لقد أعطي علي بن أبي طالب ثلاث خصال لأن يكون لي خصلة منها أحب إلي من أن أعطي حمر النعم! قال: وما هي يا أمير المؤمنين؟ قال: تزوجه فاطمة بنت محمد رسول الله - صلى الله عليه -، وسكناء المسجد مع رسول الله - صلى الله عليه - يحل له فيه ما يحل له، والراية يوم خيبر.^٣

١٩٩٤٣. ابن أبي شيبة: عن أبي هريرة، قال: قال عمر بن الخطاب: لقد أعطي علي بن أبي طالب ثلاث خصال لأن تكون لي خصلة منها أحب إلي من أن أعطي حمر النعم! قيل: وما هي يا أمير المؤمنين؟ قال: تزوج فاطمة بنت رسول الله ﷺ،

١. عنه الحاكم بإسناده إليه في المستدرک ١٢٥/٣ (٤٦٣٢).

٢. عنه ابن كثير في البداية والنهاية ٣٤١/٧، حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب هـ، حديث المواخاة، وقال: وقد روي عن عمر من غير وجه، وابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٢٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق ابن المقرئ.

٣. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفقه ١٦٠/١ (٦٠)، من طريق الجوزقي.

وسكنائه المسجد مع رسول الله ﷺ يحلّ له ما فيه يحلّ له، والراية يوم خيبر.^١

١١. المطلب بن عبدالله

١٩٩٤٤. إسماعيل القاضي: حدّثنا إبراهيم بن حمزة، حدّثنا سفيان بن حمزة، عن كثير بن زيد، عن المطلب - هو ابن عبدالله بن حنطب - :

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لم يكن أذن لأحد أن يمرّ في المسجد ولا يجلس فيه وهو جنب إلا علي بن أبي طالب؛ لأنّ بيته كان في المسجد.^٢

١٩٩٤٥. الجصاص: روى سفيان بن حمزة، عن كثير بن زيد، عن المطلب:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لم يكن أذن لأحد أن يمرّ في المسجد ولا يجلس فيه وهو جنب إلا علي بن أبي طالب، فإنّه كان يدخله جنباً ويمرّ فيه؛ لأنّ بيته كان في المسجد.^٣

الثاني والثلاثون: له ﷺ من الأجر والمغنم مثل ما لرسول الله ﷺ

برواية: أنس بن مالك

١٩٩٤٦. الحسن بن رشيق: حدّثنا أبو عبدالله محمد بن رزيق بن جامع، حدّثنا سفيان

١. عنه المتقي في كنز العمال ١١٦/١٣ (٣٦٣٧٦)، وفيه: «عن علي، قال: قال عمر»، والتصويب حسب جامع الأحاديث للسيوطي ٤٥٤/٢٧ (٣٠٤٦٧).

٢. عنه ابن حجر في القول المسدّد ص ٣١، الحديث الثاني والثالث، والسيوطي في الآلي المصنوعة ٣٥٠/١، مناقب الخلفاء الأربعة، تقرأ عن كتابه «أحكام القرآن».

٣. أحكام القرآن ١٦٩/٣، سورة النساء، باب الجنب يمرّ في المسجد، ثم قال: فأخبر في هذا الحديث بحظر النبي ﷺ الاجتماع كما حظر عليهم القعود، وما ذكر من خصوصيّة علي عليه السلام فهو صحيح، وقول الراوي: لآله كان بيته في المسجد، ظنّ منه؛ لأنّ النبي ﷺ قد أمر ... بتوجيه البيوت الشارعة إلى غيره ولم يبح لهم المرور لأجل كون بيوتهم في المسجد، وإنّما كانت الخصوصيّة فيه لعلي عليه السلام دون غيره، كما خصّ جعفر بأنّ له جناحين في الجنة دون سائر الشهداء، وكما خصّ حنظلة بفضل الملائكة له حين قتل جنباً، وخصّ دحية الكلبي بأنّ جبريل كان ينزل على صورته ... فثبت بذلك أنّ سائر الناس ممنوعون من دخول المسجد بمجازين وغير مجازين.

بن بشر الأسدي، حدّثنا علي بن هاشم، عن علي بن حزور، عن ابن عمّ له، عن أنس بن مالك، قال:

قال رسول الله ﷺ لعلي يوم غزوة تبوك: أما ترضى أن يكون لك من الأجر مثل ما لي، ولك من المغنم مثل ما لي؟^١

الثالث والثلاثون: أنه ﷺ زينة الرجال

برواية: عبدالله بن مسعود

١٩٩٤٧. معمر: عن قتادة، عن عطاء:

عن عبدالله بن مسعود في قوله تعالى: ﴿إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا﴾^٢، قال: زينة الأرض الرجال، وزينة الرجال علي بن أبي طالب.^٣

الرابع والثلاثون: أنه ﷺ ورسول الله ﷺ أبوا هذه الأمة

١٩٩٤٨. الراغب: روي أنه ﷺ قال لعلي:

أنا وأنت أبوا هذه الأمة.^٤

١٩٩٤٩. ابن مؤمن: عن رسول الله ﷺ أنه قال:

فرض الله عليكم طاعته ونهاكم عن محبته، حبّه إيمان وبضه كفر، أنا وهو أبوا هذه الأمة.^٥

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٨٦/٤٢ - ١٨٧. ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق الخلمي. ورواه المحب الطبري في الرياض النضرة ٢١٦/٢، الباب الرابع، الفصل السادس، ذكر اختصاصه بأن له من الأجر ومن المغنم مثل ما للنبي ﷺ ...، والباغوني في جواهر المطالب ٦٠/١، عن الخلمي.

٢. الكهف / ٧.

٣. عنه المحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٥٣٧/١ (٤٨٥)، من طريق الرمادي وعبدالرزاق.

٤. المفردات ص ٧ «أبا»، ومثله في اتفاق المباني واقتراح المعاني ص ٢٣٣، فصل الأم.

٥. الاعتقاد ق ٢١٧.

١٩٩٥٠. ابن سيدة: قول النبي ﷺ لعلي: يا علي أنا وأنت أبوا هذه الأمة. فمعناه أنا وأنت القائمان بأمر هذه الأمة؛ لأن العرب تقول: لكل من قام بشيء وتكفل به هو أبو كذا وكذا.^١

الخامس والثلاثون: أنه ﷺ أبو ولد النبي ﷺ وأن ولده ولده

برواية:

١. أسامة بن زيد
٢. جابر بن عبدالله
٣. عبدالله بن عمر
٤. علي بن أبي طالب

١. أسامة بن زيد

١٩٩٥١. ابن إسحاق: عن يزيد بن عبدالله بن قسيط، عن محمد بن أسامة، عن أبيه، قال: اجتمع جعفر وعلي وزيد بن حارثة، فقال جعفر: أنا أحبكم إلى رسول الله ﷺ. وقال علي: أنا أحبكم إلى رسول الله ﷺ. وقال زيد: أنا أحبكم إلى رسول الله ﷺ. فقالوا: انطلقوا بنا إلى رسول الله ﷺ حتى نسأله. فقال أسامة بن زيد: فجاءوا يستأذنونهم فقال: اخرج فانظر من هؤلاء؟ فقلت: هذا جعفر وعلي وزيد، ما أقول: أبي.

قال: ائذن لهم. ودخلوا، فقالوا: من أحب إليك؟ قال: فاطمة. قالوا: نسألك عن الرجال. قال: أما أنت يا جعفر، فأشبهه خلقك خلقي، وأشبه خلقي خلقك، وأنت مني وشجرتي. وأما أنت يا علي، فختني وأبو ولدي، وأنا منك وأنت مني. وأما أنت يا زيد، فمولاي ومني وإلي، وأحب القوم إلي.^٢

١. المخصص ٤/ السفر الثالث عشر/ ١٧٣.

٢. عنه أحمد بإسناده إليه في مسنده ٢٠٤/٥ (٢١٧٧٧)، واللفظ له. والنسائي في السنن الكبرى ٤٥٩/٧ (٨٤٧٠)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ١٢/ ١٨٧ (٤٧٤٧)، والخطيب في تاريخ بغداد ٩/ ٦٣ - ٦٤،

٢. جابر بن عبدالله

١٩٩٥٢. ابن أبي حاتم: أحمد بن عثمان بن حكيم، عن حسن بن حسين، عن كادح بن جعفر، عن عبدالله بن لهيعة، عن عبدالرحمان بن زياد، عن مسلم بن يسار، عن جابر بن عبد[الله]، قال:

لَمَّا قَدِمَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَفَتْحِ خَيْبَرَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَوْلَا أَن يَقُولَ فَيْكَ طَوَائِفُ مَنْ أُمِّتِي مَا قَالَتِ النَّصَارَى فِي الْمَسِيحِ ابْنَ مَرْيَمَ لَقُلْتُ فَيْكَ الْيَوْمَ قَوْلًا. وَذَكَرَ الْحَدِيثُ.^١

١٩٩٥٣. ابن المغازلي: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَصَّابِ الْبَيْهَقِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ الْمَفِيدَ الْجُرْجَرَانِيَّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ رَبِيعَةَ الْبَجَلِيَّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْعُرْفِيُّ، حَدَّثَنَا كَادِحُ بْنُ جَعْفَرٍ، [عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ لَهَيْعَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ]، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ:

لَمَّا قَدِمَ عَلَيَّ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ بِفَتْحِ خَيْبَرَ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: يَا عَلِيُّ، لَوْلَا أَن يَقُولَ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي فَيْكَ مَا قَالَتِ النَّصَارَى فِي عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ لَقُلْتُ فَيْكَ مَقَالًا لَا تَمْرَ بَلَاءٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا أَخَذُوا التُّرَابَ مِنْ تَحْتِ رِجْلَيْكَ وَفَضَلَ طَهْوَرِكَ يَسْتَشْفُونَ بِهِمَا، وَلَكِنْ حَسْبُكَ أَن تَكُونَ مَتًى ... وَأَنْ وَلَدَكَ وَلَدِي ...^٢

١. ترجمة سليمان بن داوود بن كثير (٤٦٤٥)، والحاكم في المستدرک ٢١٧/٣ (٤٩٥٧)، والطبراني في المعجم الكبير ١٦٠/١ (٣٧٨)، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ٢٩٤ - ٢٩٥ (٣٧٤)، والخوارزمي في المناقب ص ٦٥ - ٦٦ (٣٦)، وابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق ٣٦٢/١٩، ترجمة زيد بن حارثة بن شراحيل (٢٣٣٣)، مرتين تارة من طريق أحمد وأخرى من طريق الخطيب، والمقدسي في الأحاديث المختارة ١٥١/٤ - ١٥٢ (١٣٦٩)، من طريق أحمد، و (١٣٧٠)، من طريق الطبراني.
٢. علل الحديث ٣١٣/١ - ٣١٤ (٩٤١)، ولم يذكر تمام الحديث، ويعلم تتمته من الحديث التالي.
٣. مناقب أهل البيت ص ٣٠٦ - ٣٠٨ (٢٩٠).

٣. عبدالله بن عمر

١٩٩٥٤. الطبراني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَرَسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ الْمَازَنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو، قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ وَهُوَ فِي حُجَّةِ الْوُدَاعِ عَلَى نَاقَتِهِ وَيَدُهُ عَلَى مَنْكَبِ عَلِيٍّ: اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتَ؟ اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتَ؟ هَذَا ابْنُ عَمِّي وَأَبُو وَلَدِي، اللَّهُمَّ كَبِّ مِنْ عَادَاهُ فِي النَّارِ.^١

١٩٩٥٥. ابن النجَّار والشيَّرازي: عَنْ ابْنِ عَمْرِو، قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي حُجَّةِ الْوُدَاعِ وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ، فَضْرَبَ عَلَى مَنْكَبِ عَلِيٍّ وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ أَشْهَدُ، اللَّهُمَّ قَدْ بَلَغْتَ، هَذَا - وَأَشَارَ إِلَى عَلِيٍّ - أَخِي وَابْنُ عَمِّي وَصَهْرِي وَأَبُو وَلَدِي، اللَّهُمَّ كَبِّ مِنْ عَادَاهُ فِي النَّارِ.^٢

٤. علي بن أبي طالب

١٩٩٥٦. عبيدوس: حَدَّثَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْحُسَيْنُ بْنُ سَلْمَةَ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ مُسْنَدِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَلَوِيُّ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ فَتَحَتْ خَيْبَرَ:

لَوْلَا أَنِّي أَقُولُ فِيكَ طَوَائِفَ مِنْ أُمَّتِي مَا قَالَتِ النَّصَارَى فِي عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ لَقُلْتُ الْيَوْمَ فِيكَ مَقَالًا لَا تَمُرُّ عَلَى مُلَأٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا أَخَذُوا مِنْ تَرَابِ رِجْلَيْكَ وَفَضْلَ طَهْوَرِكَ لِيَسْتَشْفُوا بِهِ^٣.

وَلَكِنْ حَسْبُكَ أَنْ تَكُونَ مِنِّي وَأَنَا مِنْكَ، تَرْتَنِّي وَأَرْتَنكَ ... وَإِنَّ وَلَدَكَ وَلَدِي ...^٤.

١. المعجم الأوسط ٢٤٠/٧ - ٢٤١ (٦٤٦٤).

٢. كنز العمال ٢٩١/٥ (١٢٩١٤)، من ابن النجَّار، وزاد: [في سنده] إسماعيل بن يحيى، والقول الجلي ص ٤٧، الحديث السابع والعشرون، عن ابن النجَّار والشيَّرازي في الأقطاب.

٣. كذا في كفاية الطالب، وفي المناقب وتوضيح الدلائل: «يستشفون به».

٤. عنه الكتبي في كفاية الطالب ص ٢٦٤ - ٢٦٥، الباب الثاني والستون، في تخصيص عليٍّ بمئة منقبة

١٩٩٥٧. محمد بن عثمان بن أبي شيبة: حدثنا عبادة بن زياد الأسدي، حدثنا يحيى بن العلاء الرازي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: نظر علي بن أبي طالب^ع في وجوه الناس فقال: إني لأخو رسول الله ووزير، وقد علمتم أني أولكم إيماناً بالله ورسوله ثم دخلتم بعدي في الإسلام رسلاً، وإني لابن عم رسول الله^ص وأخوه وشريكه في نسبه، وأبو ولده ...^١

١٩٩٥٨. أبو يعلى: حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا زكريا بن عبد الله بن يزيد الصهباني، عن عبد المؤمن، عن أبي المغيرة، عن علي، قال: طلعت رسول الله^ص فوجدني في جدول نائماً فقال: قم، ما أوم الناس يسمونك أبا تراب! قال: فرأى كأني وجدت في نفسي من ذلك فقال: قم، فوالله لأرضيتك، أنت أخي، وأبو ولدي ...^٢

١٩٩٥٩. القطيعي: حدثني من سمع ابن أبي عوف، قال: حدثنا سويد بن سعيد، قال: حدثنا زكريا بن عبد الله الصهباني، عن عبد المؤمن، عن أبي المغيرة، عن علي بن أبي طالب، قال: طلبني رسول الله^ص فوجدني في حائط نائماً، فضربني برجله قال: قم، فوالله لأرضيتك، أنت أخي وأبو ولدي ...^٣

→ دون سائر الصحابة، والخوارزمي في المناقب ص ١٢٨ (١٤٣)، بإسنادهما إليه. ورواه الصالحاني من طريق أبي نعيم بإسناده إلى زيد الشهيد، والحركوشي في شرف النبي، كما عنهما الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ٢١٠ (٦٠٣).

١. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ١٨١ - ١٨٢ (١٥٧).

٢. مسند أبي يعلى ٤٠٢/١ - ٤٠٣ (٥٢٨)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٥٤/٤٢ - ٥٥، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. فضائل الصحابة لأحمد ٦٥٧/٢ (١١١٨)، وعنه المحب الطبري في ذخائر العقبى ص ٦٦، باب فضائل علي^ع، ذكر إخوانه للنبي^ص.

السادس والثلاثون: عهد النبي ﷺ إليه ﷺ سبعين عهداً لم يعهدها إلى غيره

برواية: عبدالله بن عباس

١٩٩٦٠. أحمد بن الفرات: حدثنا سهل بن عبدويه السندي الرازي، حدثنا عمرو بن أبي قيس، عن مطرف بن طريف، عن المنهال بن عمرو، عن [أريدة] التميمي، عن ابن عباس، قال:

كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَهْدَ إِلَى عَلَى سَبْعِينَ عَهْدًا لَمْ يَعْهَدْهَا إِلَى غَيْرِهِ.^١

١٩٩٦١. أحمد بن الفرات: حدثنا سهل بن عبدويه الرازي - ولقبه السندي - . قال: حدثنا عمرو بن أبي قيس، عن ميسرة النهدي، عن المنهال بن عمرو، عن التميمي، عن ابن عباس، قال:

كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَهْدَ إِلَى عَلِيٍّ ثَمَانِينَ عَهْدًا أَوْ سَبْعِينَ لَمْ يَعْهَدْهَا إِلَى أَحَدٍ.^٢

السابع والثلاثون: أنه ﷺ أبو الأئمة الطاهرين ﷺ

برواية: جابر بن عبدالله

١٩٩٦٢. الحموي: أخبرنا الشيخ الزاهد جمال الدين محمد بن [أحمد بن] أبي بكر بن أحمد بن الخليل الصوفي الخليلي القزويني - بقرائه عليه ببغداد في شهر ربيع الآخر سنة سبع وستين وستمئة - ، قال: أنبأنا الشيخ أبو حفص عمر بن أبي بكر بن محمد بن عامر التميمي - في منزلنا برباط الغزاة الملاصق بالمسجد الحرام تجاه القبلة المعظمة، في العشر

١. عنه ابن أبي عاصم في السنة ٧٩٨/٢ (١٢٢٠)، والطبراني في المعجم الصغير ٦٩/٢، واللفظ له، بإسناده إليه، ومن طريقه أبو نعم في أخبار أصبهان ٢٥٥/٢، ترجمة محمد بن حماد، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٩١/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. عنه أبو الشيخ بإسناده إليه في طبقات الحديثين ٢٦٢/٢ (٢٣٢)، ومن طريقه أبو نعم في حلية الأولياء ٦٧/١، ترجمة علي بن أبي طالب (٤)، والخطيب في موضح الأوهام ١٣٩/٢، ترجمة سهل بن عبدويه (٢٢٥).

الأخير من شوال سنة سبع وثلاثين وستمئة بقراءتي عليه - ، عن أبي الهدي عيسى بن يحيى بن أحمد الصوفي السقي الأنصاري، قال: حدثنا الشيخ أبو عبدالله يعلى بن أبي مسلم بن يعلى الصوفي القزويني - بقراءته علينا في السادس من رجب سنة ثمان وستمئة بالحرم الشريف - ، قال: أخبرني الشيخ أبو الهدي صواب بن عبدالله الحبشي - خادم الضريح النبوي ﷺ بالحرم الشريف تجاه الكعبة المعظمة زادها الله شرفاً، في التاسع والعشرين من ذي القعدة سنة ست وستمئة بقراءتي عليه - ، قال: أنبأنا أبو العباس أحمد بن عبدالله الأصبهاني - بدمشق - ، قال: أنبأنا أبو سعيد عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب، قال: حدثنا أبو نصر منصور بن عبدالله، قال: حدثنا عثمان بن طلوت، قال: حدثنا كثير بن بشر، قال: حدثني أبو عمرو بن العلاء القارئ، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبدالله الأنصاري، قال:

كنت يوماً مع النبي ﷺ في بعض حيطان المدينة ويد علي ﷺ في يده، فمر بنخل فصاح النخل: هذا محمد سيد الأنبياء، وهذا علي سيد الأوصياء أبو الأئمة الطاهرين. ثم مررنا بنخل فصاح النخل: هذا محمد رسول الله ﷺ، وهذا علي سيف الله. فالتفت النبي ﷺ إلى علي - صلوات الله عليه وآله - فقال: يا علي، سمه الصيحاني. فسَمي من ذلك اليوم بالصيحاني.^١

الثامن والثلاثون: أنه ﷺ محيي سنة رسول الله ﷺ والآخذ بها

برواية:

٢. أبي ليلى

١. عبدالله بن مسعود

١. عبدالله بن مسعود

١٩٩٦٣. أبو نعيم: حدثني حبيب بن الحسن، حدثني عبدالله بن أيوب القرني، حدثنا

١. فرائد السطرين ١/ ١٣٧ - ١٣٨ (١٠١)، وعنه المناوي في فيض القدير ٥/ ٢٣٠ (٧٠٩٤)، والسيوطي في السائل الشريفة ص ٢٣٤ (٦٢٥)، مع مقابلة طفيفة.

زكريّا بن يحيى المنقري، حدّثنا إسماعيل بن عباد المدني، عن شريك، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، قال:

خرج النبي ﷺ من عند زينب بنت جحش فأقْبى بيت أمّ سلمة - وكان يومها من رسول الله ﷺ - فلم يلبث أن جاء عليّ فدقّ الباب دَقًّا خفياً، فاستثبت رسول الله ﷺ الدقّ وأنكرته أمّ سلمة، فقال لها رسول الله ﷺ: ... هو والله محيي سنّتي ...^١

١٩٩٦٤. ابن شجرة: حدّثنا القاسم بن العباس المعشري، قال: حدّثنا زكريّا بن يحيى الخزاز المقدسي، قال: حدّثنا إسماعيل بن عباد، قال: حدّثنا شريك، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، قال:

خرج رسول الله ﷺ من بيت زينب بنت جحش وأقْبى بيت أمّ سلمة - وكان يومها من رسول الله ﷺ - فلم يلبث أن جاء عليّ ودقّ الباب دَقًّا خفياً، فأثبت النبي - صَلَّى الله عليه - الدقّ وأنكرته أمّ سلمة، فقال لها النبي ﷺ: قومي فاقتحي له ... هو والله محيي سنّتي ...^٢

٢. أبو ليلى

١٩٩٦٥. الحفّار: حدّثني أبو بكر محمد بن عمرو الحافظ، حدّثني أبو الحسن علي بن موسى الخزاز من كتابه، حدّثني الحسن بن علي الهاشمي، حدّثني إسماعيل بن أبان، حدّثني أبو مريم، عن ثوير بن أبي فاختة، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، قال: قال أبي: دفع النبي ﷺ الراية يوم خيبر إلى علي بن أبي طالب ﷺ ففتح الله تعالى على يده، وأوقفه يوم غدير خمّ فأعلم الناس أنّه مولى كلّ مؤمن ومؤمنة، وقال له: أنت منّي وأنا منك ... وقال له: أنت الآخذ بسنّتي والذّابّ عن ملّتي ...^٣

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٨٦ - ٨٧ (٧٧).

٢. عنه الحموي في فرائد السمطين ١/ ٣٣١ - ٣٣٣ (٢٥٧)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/ ٤٧٠،

ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، مع مقابلة طفيفة، بإسنادهما إليه.

٣. المناقب ص ٦١ - ٦٢ (٣١).

التاسع والثلاثون: أئمة آية الجئة وعلامة أهلها

برواية: عمرو بن الحمق

١٩٩٦٦. الطبراني: حدثنا علي بن سعيد، قال: حدثنا عباد بن يعقوب، قال: حدثنا أبو عبد الرحمن المسعودي عبدالله بن عبد الملك بن أبي عبيدة بن عبدالله بن مسعود، قال: حدثنا الحارث بن حصيرة، عن صخر بن الحكم، عن عمه أنه سمع عمرو بن الحمق يقول: ... فقال [النبي ﷺ] لي: يا عمرو، هل لك أن أريك آية الجئة يأكل الطعام ويشرب الشراب ويمشي في الأسواق؟ قلت: بلى بأبي أنت. قال: هذا وقومه آية الجئة. وأشار إلى علي بن أبي طالب.^١

١٩٩٦٧. أبي الترسى: أنبأ محمد بن علي بن الحسن، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن عبد الصمد الجعفي، أخبرنا سعدان بن محمد بن سعدان العائذ، حدثنا أبو جعفر أحمد بن موسى بن إسحاق، حدثنا ضرار بن صرد أبو نعيم التميمي، حدثنا علي بن هاشم بن البريد، عن محمد بن عبيد الله بن علي بن أبي رافع، عن أبيه عبيد الله بن أبي رافع، وكان كاتب علي. حيلولة: وأخبرنا محمد بن علي بن الحسن، حدثنا أبو جعفر محمد بن أبي سعيد أحمد بن محمد بن عمرو بن سعيد الأحمسي، حدثنا أبي، حدثنا أبو سعيد عبيد بن كثير بن عبد الواحد العامري، حدثنا موسى بن زياد أبو هارون الزيات، حدثنا علي بن هاشم بن البريد، عن محمد بن عبيد الله بن علي بن أبي رافع، عن عون بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه عبيد الله.

قال موسى بن زياد: وحدثنا يحيى بن يعلى، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جده. وعن عون بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، قال علي بن هاشم في حديثه: وكان عبيد الله بن أبي رافع كاتب علي بن أبي طالب. واللفظ لعبيد بن كثير، في تسمية من

شهد مع أمير المؤمنين علي بن أبي طالب من قريش والأنصار ومن مهاجري العرب، فذكرهم، وذكر فيهم عمرو بن الحمق الخزاعي، بقي بعد علي، فطلبه معاوية ليقتله، فهرب منه نحو الجزيرة ومعه رجل من أصحاب علي يقال له زاهر، فلما نزلا الوادي نهشت عمراً حية من جوف الليل، فأصبح منتفخاً، فقال لزاهر: تنح عني، فإن خليلي رسول الله ﷺ قد أخبرني [أنه] سيشارك في دمي الجن والإنس. ولا بد لي من أن أقتل بعد إصابتي بكمة الجن بهذا الوادي.

فبينما هما على ذلك، إذ رأيا نواصي الخيل في طلبه، فأمر زاهر أن يتغيب [وقال:] فإذا قتلت فلأئهم يأخذون رأسي، فارجع إلى جسدي، فادفنه. فقال له زاهر: هل أنثر نبلي ثم أرميهم، حتى إذا فنيت نبلي قتلت معك. قال: لا، ولكنني سأزودك مني ما ينفعك الله به، فاسمع مني: آية الجنة محمد ﷺ، وعلامتهم علي بن أبي طالب.

وتوارى زاهر، فأقبل القوم، فنظروا إلى عمرو، فنزل إليه رجل منهم آدم، فقطع رأسه. وكان أول رأس في الإسلام نصب في الناس! وخرج زاهر إليه فدفنه، ثم بقي حتى قتل مع الحسين بن علي بالطفة^١.

١٩٦٨. أبي النرسي: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن علي العلوي، حدثنا محمد بن عبد الله الجعفي، أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد، أخبرنا جعفر بن محمد بن عمرو الخشاب - قراءة -، حدثنا أبي، حدثنا زيد بن عمرو بن البخترى، حدثني غياث بن إبراهيم، عن الأجلح بن عبد الله الكندي، قال:

سمعت زيد بن علي وعبد الله بن الحسن وجعفر بن محمد ومحمد بن عبد الله بن الحسن يذكرون تسمية من شهد مع علي بن أبي طالب من أصحاب رسول الله ﷺ، كلهم ذكره عن آباءه وعن من أدرك من أهله، وسمعت أيضاً من غيرهم، فذكرهم، وذكر فيهم عمرو بن الحمق الخزاعي.

١. عنه ابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق ٥٠٢/٤٥ - ٥٠٣، ترجمة عمرو بن الحمق (٥٣٣١).

وكان رسول الله ﷺ قال له: يا عمرو، أتحب أن أريك آية الجنة؟ قال: نعم يا رسول الله. فمرّ علي فقال: هذا وقومه آية الجنة ...^١

الأربعون: أنه ﷺ باب الجنة

برواية:

٢. علي بن أبي طالب ﷺ

١. عبدالله بن عباس

١. عبدالله بن عباس

١٩٩٦٩. ابن الخالة: عن أبي طاهر إبراهيم بن محمد بن عمر بن يحيى العلوي، حدثنا عمر بن عبدالله [بن المطلب]، حدثنا عبدالرزاق بن سليمان بن غالب الأزدي - بأرتاح - ومحمد بن سعيد بن شرحبيل، [قالا]: حدثنا أبو عبدالغني الحسن بن علي [بن عبدالغني]، حدثنا عبدالوهاب بن همام، حدثني أبي، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي - صلى الله عليه - ، قال:

أنا مدينة الجنة وعلي بابها، فمن أراد الجنة فليأتها من بابها.^٢

٢. علي بن أبي طالب ﷺ

١٩٩٧٠. ابن القزويني: حدثنا أبو العباس إسحاق بن مروان القطان، حدثنا أبي، حدثنا عامر بن كثير السراج، عن أبي خالد، عن سعد بن طريف، عن الأصغر بن نباتة، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ:

أنا مدينة الجنة وأنت بابها يا علي، كذب من زعم أنه يدخلها من غير بابها.^٣

١. عنه ابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق ٤٩٧/٤٥ - ٤٩٨ ، ترجمة عمرو بن الحمق (٥٣٣١).

٢. عنه ابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ١٥٦ - ١٥٧ (١٣٠).

٣. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٧٨/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣). وللحديث أسانيد وطرق كثيرة وألفاظ متقاربة، فلاحظ ما ذكرناه في عنوان: «أنه ﷺ باب مدينة علم النبي ﷺ وحكته» من فصل: «فضائله ومناقبه».

الحادي والأربعون: من صافحه ﷺ وعانقه فكأنما صافح النبي ﷺ وعانقه

برواية: عبدالله بن عباس

١٩٩٧١. الزيني: عن الإمام محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان^١، أخبرني الشريف الحسن بن حمزة العلوي، عن علي، عن الزهري، عن عروة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ:

من صافح علياً ﷺ فكأنما صافحني، ومن صافحني فكأنما صافح أركان العرش، ومن عانقه فكأنما عانقني، ومن عانقني فكأنما عانق الأنبياء كلهم، ومن صافح محباً لعلي غفر الله له الذنوب وأدخله الجنة بغير حساب^٢.

الثاني والأربعون: قبض روحه ﷺ بمشيئة الله دون ملك الموت

برواية: أبي ذر الغفاري

١٩٩٧٢. أبوالمظفر السمعاني: عن ابن المسيب، عن أبي ذر أن النبي ﷺ قال: يا أباذر، علي أخسي وصهري وعضدي، إن الله لا يقبل فريضة إلا بحب علي بن أبي طالب.

يا أباذر، لما أسري بي إلى السماء مررت بملك جالس على سرير من نور على رأسه تاج من نور، إحدى رجله في المشرق والأخرى في المغرب، وبين يديه لوح ينظر إليه والدنيا كلها بين عينيه والخلق بين ركبتيه، ويده تبلغ المشرق والمغرب، فقلت: يا جبرئيل، من هذا، فما رأيت من ملائكة ربي - جلّ جلاله - أعظم خلقاً منه؟! قال: هذا عزرائيل ملك الموت، ادن فسلم عليه. فدنوت منه فقلت: سلام عليك حبيبي ملك الموت. فقال: وعليك السلام يا أحمد، ما فعل ابن عمك علي بن أبي طالب؟ فقلت: وهل تعرف ابن

١. منة منقبة ص ٦٩، المنقبة التاسعة والثلاثون.

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣١٦ (٣١٧).

عَمِّي؟ قال: وكيف لا أعرفه وأنَّ الله - جلَّ جلاله - وكلني بقبض أرواح المخلاتق ما خلا روحك وروح علي بن أبي طالب، فإنَّ الله يتوفَّاكما بمشيئته.^١

الثالث والأربعون: أن في تراب قدميه ﷺ بركة وفي فضل طهوره شفاء

برواية:

٣. علي بن أبي طالب ﷺ

١. جابر بن عبد الله

٢. أبي رافع

١. جابر بن عبد الله

١٩٩٧٣. ابن المغازلي: ... عن جابر بن عبد الله، قال:

لَمَّا قَدِمَ عَلِيٌّ بَنَ أَبِي طَالِبٍ بَفْتَحَ خَيْرٌ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: يَا عَلِيُّ، لَوْلَا أَنَّ تَقُولُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي فِيكَ مَا قَالَتِ النَّصَارَى فِي عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ لَقَلَّتْ فِيكَ مَقَالًا لَا تَمُرُّ بِمَلَأٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا أَخَذُوا التُّرَابَ مِنْ تَحْتِ رِجْلَيْكَ وَفَضْلَ طَهْوَرِكَ يَسْتَشْفُونَ بِهِمَا...^٢
تَقَدَّمَ إِسْنَادُهُ فِي عَنَوَانٍ: «أَنَّهُ ﷺ أَبُو وَلَدِ النَّبِيِّ ﷺ».

٢. أبو رافع

١٩٩٧٤. الطبراني: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْمُرِّي الْقَنْطَرِي، حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ الْحَسَنِ

الطَّحَّانُ. حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ:

وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْلَا أَنَّ يَقُولُ فِيكَ طَوَائِفُ مِنْ أُمَّتِي مَا قَالَتِ النَّصَارَى فِي عِيسَى ابْنِ

١. فضائل الصحابة، على ما في مناقب آل أبي طالب ٢/ ٢٣٦، باب ذكره عند الخالق وعند المخلوقين، فصل في محبة الملائكة إياه، ورواه المصنف في الوسيلة ٥/ القسم ٢/ ١٦٦، وعن المحبة الطبري في ذخائر العقبى ص ٦٥، باب فضائل علي، ذكر أن الله - عز وجل - قبض روحه وروح النبي ﷺ ...
٢. مناقب أهل البيت ص ٣٠٦ - ٣٠٨ (٢٩٠).

مریم لقلت فيك اليوم مقالاً لا تمر بأحد من المسلمين إلا أخذ التراب من أثر قدميك يطلبون به البركة.^١

٣. علي بن أبي طالب ﷺ

١٩٩٧٥. عبدوس: حدثنا الشيخ أبو طاهر الحسين بن علي بن سلمة، عن مسند زيد بن علي ﷺ، حدثنا الفضل بن الفضل بن العباس، حدثنا أبو عبد الله محمد بن سهل، حدثنا محمد بن عبد الله الهلوي، حدثني إبراهيم بن عبيد الله بن العلاء، حدثني أبي، عن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ﷺ، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ يوم فتحت خيبر:

لولا أن تقول فيك طوائف من أمّتي ما قالت النصارى في عيسى ابن مريم لقلت فيك اليوم مقالاً لا تمر على ملأ من المسلمين إلا أخذوا من تراب رجليك وفضل طهورك يستشفون به ...^٢

الرابع والأربعون: كان رسول الله ﷺ إذا غضب لم يجترئ أحد أن يكلمه إلا علي ﷺ برواية: أم سلمة

١٩٩٧٦. أحمد وابن معين: حدثنا حنين بن الحسن الأشقر، قال: حدثنا جعفر الأحمر، عن مخول، عن منذر الثوري، عن أم سلمة، قالت: كان رسول الله ﷺ إذا غضب لم يجترئ أحد أن يكلمه إلا علي.^٣

١. المعجم الكبير ١/٣٢٠ (٩٥١)، ومن طريقة الخوارزمي في المناقب ص ٣١١ (٣١٠).

٢. عنه الخوارزمي في المناقب ص ١٢٨ - ١٢٩ (١٤٣)، والكنجي في كفاية الطالب ص ٢٦٤ - ٢٦٥، الباب الثاني والستون، في تخصيص علي ﷺ بمئة منقبة دون سائر الصحابة، بإسنادهما إليه. وأورده مرسلًا مسلًا في الوسيلة ٥/ القسم ١٧٢/٢، وابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ٢٨٢/١٨، شرح الحكمة ١١٣، وقال: أخرجه أحمد في المسند، هذا ولم نجده في المسند ولا في غيره من كتب أحمد، ورواه الصالحاني من طريق أبي نعيم بإسناده إلى زيد الشهيد، على ما في توضيح الدلائل ص ٢١٠ (٦٠٣).

٣. المعجم الأوسط ٤/٣١٨، طبعة دار الحرمين، بإسناده عن أحمد: أنساب الأشراف ٨٥٧/٢، ترجمة

الخامس والأربعون: أنه ﷺ مغفور له

برواية:

١. أبي أيوب الأنصاري
٢. زيد بن أرقم
٣. علي بن أبي طالب ﷺ
٤. عمرو بن ذي مرّ
٥. فاطمة بنت رسول الله ﷺ
٦. ما ورد مرسلًا

١. أبو أيوب الأنصاري

١٩٩٧٧. محمد بن كرام: حدثنا أحمد [بن عيسى الدامغاني]، قال: حدثنا عبد الحميد الحماني، عن قيس بن الربيع، عن سعد بن طريف، عن الأصبع بن نباتة، عن أبي أيوب الأنصاري، قال:

خرج علينا رسول الله ﷺ عشية عرفة فقال: إن الله - عز وجل - باهى بهكم في هذا اليوم فغفر لكم عامة وغفر لعملي خاصة ...^١

٢. زيد بن أرقم

١٩٩٧٨. الطبراني: حدثنا أحمد بن زهير التستري، حدثنا علي بن حرب الجنديسابوري، حدثنا إسحاق بن إسماعيل حمويه، حدثنا حبيب بن حبيب أخو حمزة الزيات، عن أبي إسحاق السبيعي، عن عمرو بن ذي مرّ وزيد بن أرقم أن رسول الله ﷺ قال: يا علي، ألا أعلمك دعاء تدعوه به لو كان عليك مثل عدد الذرّ ذنوباً لغفرت لك؟ مع أنه

علي بن أبي طالب، وفيه: «كان النبي ﷺ ... غير علي ﷺ»، والمستدرک ١٣٠/٣ (٤٦٤٧)، إلا أن فيه: «إن النبي ﷺ كان إذا غضب لم يجترئ أحد منا أن يكلمه غير علي بن أبي طالب ﷺ»، بإسنادها عن ابن معين.

وقال المناوي في فيض القدير ١٥٠/٥ (٦٧٥٣)، بعد ذكر الحديث: لما يعلمه من مكانته عنده وتمكّن وده من قلبه، بحيث يحتمل كلامه في حال الحدة، فأعظم بها منقبة تفرّد بها عن غيره
١. عنه العاصمي بسندين إليه في زين الفقى ٢١٤/٢ (٤٤٠)، وص ١٩٥ (٤٢٨).

مغفور لك، قل: الله لا إله إلا أنت الحكيم الكريم تباركت سبحانك ربّ العرش العظيم.^١

١٩٩٧٩. محمد بن كرام: عن علي بن إسحاق، قال: حدّثنا حبيب بن حبيب أخو حمزة الزيات، عن أبي إسحاق الهمداني، عن عمرو، عن زيد بن أرقم: أن نبي الله أتى غدير خمّ فخطب الناس، فحمد الله وأثنى عليه حتّى إذا فرغ من خطبته أخذ بيد علي حتّى رمي بياض إبطيه فقال: أيّها الناس، من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، وأعن من أعانه، وأحبّ من أحبّه. ثمّ قال لعلي: يا علي، ألا أعلمك كلمات تدعو بهنّ لو كانت ذنوبك مثل عدد الذرّ لفغرت لك؟ مع أنّك مغفور، قل: اللهمّ لا إله إلا أنت، تباركت سبحانك ربّ العرش العظيم.^٢

٣. علي بن أبي طالب

١٩٩٨٠. الترمذي: حدّثنا علي بن خشرم، أخبرنا علي بن الحسين بن واقد، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي ...^٣

١٩٩٨١. النسائي: أخبرنا الحسين بن حريث، قال: حدّثنا الفضل بن موسى، عن الحسين بن واقد، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: قال النبي ﷺ: ألا أعلمك دعاء إذا دعوت به غفر لك؟ وإن كنت مغفوراً لك. قلت: بلى، قال: لا إله إلا الله الصليّ العظيم، لا إله إلا الله الحليم الكريم، لا إله إلا الله، سبحان الله ربّ العرش العظيم.^٤

١. المعجم الكبير ١٩٢/٥ (٥٠٦٠).

٢. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفقي ٢٠٠/٢ (٤٣٠).

٣. الجامع الكبير ٨٢٢/٥ - ٤٨٣ (٣٥٠٤)، ذيل رواية علي بن خشرم، عن الفضل بن موسى، عن الحسين بن واقد، وسأثني.

٤. السنن الكبرى ٤١٩/٧ (٨٣٦١) و ٢٣٨/٩ (١٠٤٠١).

١٩٩٨٢. الطبراني: حدثنا قيس بن أبي قيس [مسلم] البخاري - [بيغداد سنة سبع وثمانين ومشتين] - ، قال: حدثنا علي بن حجر المروزي، قال: حدثنا الفضل بن موسى السيناني، عن الحسين بن واقد، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي [كرم الله وجهه في الجنة]، قال: قال لي النبي ﷺ :

يا علي، أ لا أعلمك دعاء إذا [أنت] دعوت به غفر لك؟ وإن كنت مغفوراً لك، قال: بلى. قال: لا إله إلا الله العلي العظيم، لا إله إلا الله العلي الكريم، لا إله إلا الله ربّ العرش العظيم.^١

١٩٩٨٣. الترمذي: حدثنا علي بن خشرم، أخبرنا الفضل بن موسى، عن الحسين بن واقد، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي ؑ، قال: قال لي رسول الله ﷺ :
أ لا أعلمك كلمات إذا قلتهن غفر الله لك؟ وإن كنت مغفوراً لك. قال: قل: لا إله إلا الله العلي العظيم، لا إله إلا الله الحليم الكريم، لا إله إلا الله، سبحان الله ربّ العرش العظيم.
قال علي بن خشرم: وأخبرنا علي بن الحسين بن واقد، عن أبيه بمثل ذلك، إلا أنه قال في آخرها: «الحمد لله ربّ العالمين».^٢

١٩٩٨٤. الغازي: حدثني علي بن موسى الرضا، قال: حدثني موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب - كرم الله وجوههم - ، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي:
يا علي، إن الله - جلّ ثناؤه - قد غفر لك ولولدك ولأهلك ولشيعتك ومحبي شيعتك ومحبي محبي شيعتك، فأبشر فإنك الآنزاع البطين، منزوع من الشرك، بطين من العلم.^٣

١. المعجم الأوسط ٥٢٣/٥ (٤٩٩٥)، المعجم الصغير ٢٧٠/١، وكافة الإضافات منه.

٢. الجامع الكبير ٤٨٢/٥ - ٤٨٣ (٣٥٠٤).

٣. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفقى ٢٠٣/٢ (٤٣١) ، والديلمى في الفردوس ٣٢٩/٥ (٨٣٣٧)، وإسناده من زهر الفردوس ٢٩٨/٤.

١٩٩٨٥. يحيى بن آدم: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ:

أَلَا أَعْلَمُكُمْ كَلِمَاتٍ إِنْ قُلْتِهِنَّ غُفِرَ لَكَ؟ عَلَى أَنَّهُ مَغْفُورٌ لَكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.^١

١٩٩٨٦. المحاكم: أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي - بمرور -، حدثنا سعيد بن مسعود، حدثنا عبيد الله بن موسى، أنبأ إسرائيل.

وحدثني محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى والسري بن خزيمة ومحمد بن عمرو بن النضر، قالوا: حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن علي، قال: قال لي رسول الله ﷺ:

يَا عَلِي، أَلَا أَعْلَمُكُمْ كَلِمَاتٍ إِنْ قُلْتِهِنَّ غُفِرَ لَكَ؟ عَلَى أَنَّهُ مَغْفُورٌ لَكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.^٢

١٩٩٨٧. النسائي: أخبرنا علي بن محمد بن علي، قال: حدثنا خلف بن تميم، قال: حدثنا إسرائيل، قال: حدثنا أبو إسحاق، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن علي، قال: قال النبي ﷺ:

أَلَا أَعْلَمُكُمْ كَلِمَاتٍ إِذَا قُلْتِهِنَّ غُفِرَ لَكَ؟ عَلَى أَنَّهُ مَغْفُورٌ لَكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.^٣

١٩٩٨٨. أحمد: حدثنا أبو سعيد، حدثنا إسرائيل، حدثنا أبو إسحاق، عن عبدالرحمان

١. عنه ابن أبي عاصم في السنة ٨٨١/٢ (١٣٤٩)، والطبراني في المعجم الأوسط ٢٥٢/٤ (٣٤٤٥)، والمعجم الصغير ١٢٧/١، من طريق ابن المديني.

٢. المستدرک ١٣٨/٣ (٤٦٧٠).

٣. السنن الكبرى ١٣١/٧ (٧٦٣٠)، وص ٤١٩ (٨٣٦٠) و ٢٣٧/٩ (١٠٣٩٨)، وفيه: «إِنْ قُلْتِهِنَّ غُفِرَ لَكَ».

بن أبي ليلى، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ :

أَلَا أَعْلَمُكُمْ كَلِمَاتٍ إِذَا قُلْتِهِنَّ غُفِرَ لَكَ؟ عَلَى أَنَّهُ مَغْفُورٌ لَكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمِ الْكَرِيمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.^١

١٩٩٨٩. البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَثْنَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ... مِثْلَهُ.^٢

١٩٩٩٠. النسائي: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ، قَالَ:

حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، نَحْوَهُ، يَعْنِي نَحْوَ حَدِيثِ خَالِدٍ.^٣

١٩٩٩١. يحيى بن آدم: حَدَّثَنَا الْمُحْسِنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَخِيهِ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ

أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيٍّ:

قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَلَا أَعْلَمُكُمْ كَلِمَاتٍ إِنْ قُلْتِهِنَّ غُفِرَ لَكَ؟ عَلَى أَنَّهُ مَغْفُورٌ لَكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمِ الْكَرِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.^٤

١٩٩٩٢. النسائي: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ - وَهُوَ ابْنُ

مُحَمَّدٍ - ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ - وَهُوَ ابْنُ صَالِحٍ بْنِ حَيٍّ، أَخُو حَسَنِ بْنِ صَالِحٍ - ، عَنْ

أَبِي إِسْحَاقَ الْمَدَنِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

يَا عَلِيُّ، أَلَا أَعْلَمُكُمْ كَلِمَاتٍ إِذَا أَنْتَ قُلْتِهِنَّ غُفِرَ لَكَ؟ مَعَ أَنَّهُ مَغْفُورٌ لَكَ، تَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمِ الْكَرِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَرَبِّ

١. مسند أحمد ١/١٥٨ (١٣٦٣)؛ فضائل الصحابة ٢/٧١١ - ٧١٢ (١٢١٦).

٢. البحر الزخار ٢/٢٣١ (٦٢٧).

٣. السنن الكبرى ٧/٤١٩ (٨٣٥٩). وسأنتي حديث خالد بن محمد، عن علي بن صالح، عن أبي إسحاق.

٤. عنه الطبراني بسندين إليه في المعجم الأوسط ٤/٢٥٢ - ٢٥٣ (٣٤٤٥). والمعجم الصغير ١/١٢٧، من طريق ابن المديني.

العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين.^١

١٩٩٣. السراج: حدثنا عبدالله بن عمر بن أبان، حدثنا عبدالرحيم بن سليمان، أخبرني علي بن صالح الهمداني، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن مرة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال لي رسول الله ﷺ:

يا علي، أ لا أعلمك كلمات إذا قلتهن غفر لك؟ مع أنه مغفور لك، لا إله إلا الله العلي العظيم، لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب السماوات السبع ورب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين.^٢

١٩٩٤. ابن أبي عاصم: حدثنا محمد بن عبدالرحيم، حدثنا علي بن قادم، حدثنا علي بن صالح، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن مرة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ:

أ لا أعلمك كلمات إذا قلتهن غفرت ذنوبك؟ مع أنه مغفور لك، لا إله إلا الله العلي العظيم، لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب السماوات السبع ورب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين.^٣

١٩٩٥. البيهقي: حدثنا يوسف بن موسى، قال: حدثنا علي بن قادم، عن علي بن صالح بن حبي، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن مرة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال لي رسول الله ﷺ:

يا علي، أ لا أعلمك كلمات إذا قلتهن غفر لك؟ مع أنك مغفور لك، لا إله إلا أنت العلي العظيم، لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب السماوات السبع ورب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين.

١. السنن الكبرى ٤١٨/٧ (٨٣٥٧).

٢. عنه ابن حبان في صحيحه ٣٧١/١٥ - ٣٧٢ (٦٩٢٨).

٣. السنة ٨٨٢/٢ (١٣٥٠).

وقد رواه عن أبي إسحاق نصير بن أبي الأشعث.^١

١٩٩٩٦. أحمد وابن أبي شيبة وابن منيع: حدّثنا أبو أحمد [محمد بن عبد الله الأسدي] الزبيري، حدّثنا علي بن صالح، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن علي، قال: قال لي النبي ﷺ:

أ لا أعلمك كلمات إذا قلتهن غفر لك؟ مع أنه مغفور لك، لا إله إلا الله الحليم الكريم، لا إله إلا الله العلي العظيم، سبحان الله رب السماوات السبع وربّ العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين.^٢

١٩٩٩٧. النسائي: أخبرني هارون بن عبد الله، قال: حدّثنا محمد بن عبد الله بن الزبير الأسدي ... مثله، إلا أن فيه: «قال لي رسول الله ﷺ ...».^٣

١٩٩٩٨. ابن أبي عاصم: حدّثنا محمد بن خالد بن عبد الله، حدّثنا أبو شهاب، عن نصير بن أبي الأشعث، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن علي، قال: قال لي رسول الله ﷺ:

أ لا أعلمك كلمات إذا قلتهن غفرت ذنوبك، وإن كانت مثل زبد البحر؟ مع أنه مغفور لك، لا إله إلا الله العلي العظيم، لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب السماوات السبع وربّ العرش العظيم.^٤

١٩٩٩٩. النسائي: أخبرنا أحمد بن عثمان، قال: حدّثنا شريح بن مسلمة، قال: حدّثنا

١. البحر الزخار ٢/ ٢٨٣ - ٢٨٤ (٧٠٥).

٢. مسند أحمد ١/ ٩٢ (٧١٢)، المصنف ٦/ ٤٧ (٢٩٣٤٦)، وعنه عبد بن حميد في مسنده ص ٥٣ - ٥٤ (٧٤).

٣. ورواه المقدسي في الأحاديث المختارة ٢/ ٢١٩ (٦٠٢)، بإسناده إلى ابن منيع.

٤. السنن الكبرى ٧/ ١٣١ (٧٦٣١) وص ٤١٨ (٨٣٥٦) و ٢٣٧/٩ (١٠٣٩٩).

٤. السنة ٢/ ٨٨٣ (١٣٥٢). وأشار البزار إلى رواية نصير بن أبي الأشعث عن أبي إسحاق ذيل رواية علي بن صالح عن أبي إسحاق، كما تقدّم آنفاً.

إبراهيم بن يوسف، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن مرة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي، عن النبي ﷺ ... نحوه.^١

٤. عمرو بن ذي مرّ

٢٠٠٠٢. الطبراني: ... عن أبي إسحاق السبيعي، عن عمرو بن ذي مرّ وزيد بن أرقم ...^٢.
تقدّمت روايته مع رواية زيد بن أرقم.

٥. فاطمة بنت رسول الله ﷺ

٢٠٠٠١. مطين: حدّثنا جندل بن والى، حدّثنا محمد بن عمر المازني، عن عبّاد الكلبي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن حسين، عن فاطمة الصغرى، عن حسين بن علي، عن أمّه فاطمة بنت رسول الله ﷺ، قالت:

خرج علينا رسول الله ﷺ عشية عرفة فقال: إنّ الله باهى بكم وغفر لكم عاتة ولعلي خاصة ...^٣

٢٠٠٠٢. المحاكم: أخبرنا محمد بن الفضل بن محمد أبوسعيد الواعظ، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن سعيد المروزي، قال: حدّثنا يحيى بن عبدالرحمان السكري، قال: حدّثنا جندل بن والى، قال: حدّثنا محمد بن عمر المازني ... مثله.^٤

٦. ما ورد مرسلًا

٢٠٠٠٣. ابن عبد البر: قال له رسول الله ﷺ: يا علي، أ لا أعلمك كلمات إذا قلتهنّ

١. السنن الكبرى ٢٣٧/٩ (١٠٤٠٠). والمراد من قوله: «نحوه»، أي نحو ما تقدّم آنفاً قبل رواية ابن أبي عاصم.

٢. المعجم الكبير ١٩٢/٥ (٥٠٦٠).

٣. عنه الطبراني في المعجم الكبير ٤١٥/٢٢ (١٠٢٦)، واللفظ له، والقطبي في زياداته على فضائل الصحابة لأحمد ٦٥٨/٢ (١١٢١).

٤. عنه ابن الجوزي في العلل المتناهية ٢٣٩/١ - ٢٤٠ (٣٨٢)، من طريق البيهقي.

غفر الله لك؟ مع أنك مغفور لك. قال: قلت: بلى.

قال: لا إله إلا الله الحليم العظيم، لا إله إلا الله العلي العظيم، لا إله إلا الله رب السماوات ورب العرش الكريم.^١

السادس والأربعون: تعويذ رسول الله ﷺ إِيَّاهُ بِـ «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» والمعوذتين برواية: علي بن أبي طالب ؑ

٢٠٠٤. ابن شاهين: حدثنا محمد بن هارون بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، حدثنا نصر بن علي الجهضمي، حدثنا العباس بن جعفر بن زيد بن طلق، عن أبيه، عن جده: عن علي ؑ أن رسول الله ﷺ حين رُؤِجه فاطمة ؑ دعا بما فمجه ثم أدخله معه فرشه في جيبه وسين كتفيه، وعوده بِـ «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» والمعوذتين، ثم دعا فاطمة فقامت تمشي على استحياء فقال: لم آل أن زوجتك خير أهلي.^٢

السابع والأربعون: سماعه ﷺ لصوت الجبل والشجر وغيرها برواية: علي بن أبي طالب ؑ

٢٠٠٥. الحاكم: حدثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزكي، حدثنا يوسف بن موسى المروزي، حدثنا عباد بن يعقوب، حدثنا الوليد بن أبي ثور، عن السدي، عن عباد بن عبد الله [الأسدي الكوفي]، عن علي ؑ، قال: كنا مع رسول الله ﷺ بمكة فخرج في بعض نواحيها، فما استقبله شجر ولا جبل إلا قال: السلام عليك يا رسول الله.^٣

١. الاستيعاب ١١٠٠/٣، ترجمة علي بن أبي طالب (١٨٥٥).

٢. الإخلاص ١/.

٣. فضائل فاطمة - المطبوع ضمن مجموع فيه من مصنفات ابن شاهين - ص ٤١ (٢٧)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٢٥/٤٢ - ١٢٦، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٤. المستدرک ٦٢٠/٢ (٤٢٣٨).

٢٠٠٦. الترمذي: حدثنا عباد بن يعقوب الكوفي، قال: حدثنا الوليد بن أبي ثور، عن السدي، عن عباد بن أبي يزيد، عن علي بن أبي طالب، قال: كنت مع النبي ﷺ بمكة فخرجنا في بعض نواحيها، لما استقبله جبل ولا شجر إلا وهو يقول: السلام عليك يا رسول الله.

وروى غير واحد عن الوليد بن أبي ثور، وقال: عن عباد بن أبي يزيد، منهم فروة بن أبي المغراء.^١

٢٠٠٧. ابن عدي: حدثنا أبو نعيم الفضل بن عبد الله بن مخلد التميمي - بجران -، حدثنا عباد بن يعقوب الرواحي، حدثنا الوليد بن أبي ثور، عن السدي، عن عباد بن أبي يزيد، عن علي بن أبي طالب، قال: كنت مع رسول الله ﷺ بمكة فخرجنا في بعض نواحيها، لما استقبله جبل ولا شجر إلا وهو يقول: عليك السلام يا رسول الله.^٢

٢٠٠٨. الدارمي: حدثنا فروة، حدثنا الوليد بن أبي ثور الهمداني، عن إسماعيل السدي، عن عباد بن أبي يزيد، عن علي بن أبي طالب، قال: كنا مع النبي ﷺ بمكة فخرجنا معه في بعض نواحيها، فمررنا بين الجبال والشجر، فلم نمر بشجرة ولا جبل إلا قال: السلام عليك يا رسول الله.^٣

٢٠٠٩. الدورقي والبيهقي: عن علي، قال: كنت مع النبي ﷺ بمكة فخرجنا في بعض نواحيها، لما استقبله جبل ولا مدر ولا شجر إلا وهو يقول: السلام عليك يا رسول الله.^٤

١. الجامع الكبير ١٩/٦ (٣٦٣٦)، وعنه المقدسي بإسناده إليه في الأحاديث المختارة ١٣٤/٢ (٥٠٢).

٢. عنه السهمي في تاريخ جرجان ص ٣٦٧، ترجمة أبي نعيم الفضل بن عبد الله بن مخلد التميمي (٦٠٠).

٣. سنن الدارمي ١٢/١، باب ما أكرم الله به نبيه من إيمان الشجر به والبهائم والجن.

٤. عنهما المتقي في كنز العمال ٣٦٥/١٢ (٣٥٣٧٠).

الثامن والأربعون: أنه ﷺ خشن في ذات الله تعالى

برواية:

١. أبي سعيد الخدري ٢. كعب بن عجرة

١. أبوسعيد الخدري

٢٠٠١٠. إسماعيل القاضي: حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، قال: حدثنا أخي [أبو بكر عبد الحميد بن أبي أويس]، عن سليمان بن بلال، عن سعيد بن إسحاق بن كعب بن عجرة، عن عمته زينب بنت كعب بن عجرة، عن أبي سعيد الخدري أنه قال: بعث رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب إلى اليمن. قال أبوسعيد: فكنت ممن خرج معه، فلما أخذ من إبل الصدقة سألناه أن نركب منها ونريح إبلنا، فكنا قد رأينا في إبلنا خللاً، فأبى علينا وقال: إنما لكم منها سهم كما للمسلمين.

قال: فلما فرغ علي وانطلق من اليمن راجعاً أثر علينا إنساناً وأسرع هو فأدرك الحجج، فلما قضى حجته قال له النبي ﷺ: ارجع إلى أصحابك حتى تقدم عليهم. قال أبوسعيد: وقد كنا سألنا الذي استخلفه ما كان علي منعنا إياه، ففعل^١، فلما جاء عرف في إبل الصدقة أن قد ركبت، رأى أثر المركب، فذم الذي أمره ولامه، فقلت أنا: إن شاء الله إن قدمت المدينة لأذكرن لرسول الله ﷺ ولأخبرنه ما لقينا من الغلظة والتضييق.

قال: فلما قدمنا المدينة غدوت إلى رسول الله ﷺ أريد أن أفعل ما كنت خلقت عليه، فلقيت أبا بكر خارجاً من عند رسول الله ﷺ فوقف معي ورحب بي وسألني وسألته، وقال: متى قدمت؟ قلت: قدمت الباردة. فرجع معي إلى رسول الله ﷺ فدخل فقال: هذا سعد بن مالك ابن الشهيد. قال: ائذن له. فدخلت فحييت رسول الله ﷺ وجاءني وسلم عليّ وسألني عن نفسي وعن أهلي فأحفي المسألة، فقلت له: يا رسول الله، ما لقينا من علي من الغلظة

١. كذا في رواية ابن عساکر، وهو الأظهر. وفي رواية البيهقي: «نفعل».

وسوء الصحبة والتضييق! فانتبذ رسول الله ﷺ وجعلت أنا أعدد ما لقينا منه حتى إذا كنت في وسط كلامي ضرب رسول الله ﷺ على فخذي - وكنت منه قريباً - ثم قال: سعد بن مالك الشهيد، مة بعض قولك لأخيك علي، فوالله لقد علمت أنه أخشن في سبيل الله. قال: قتل في نفسي: نكلتك أمك سعد بن مالك! ألا أراني كنت فيما يكره منذ اليوم، وما أدري لا جرم والله لا أذكره بسوء أبداً سرّاً ولا علانية.^١

٢٠١١. ابن إسحاق: حدثني عبدالله بن عبدالرحمان بن معمر بن حزم، عن سليمان بن محمد بن كعب بن عجرة، عن عمته زينب بنت كعب - وكانت عند أبي سعيد الخدري -، عن أبي سعيد الخدري، قال:

اشتكى علياً الناس. قال: فقام رسول الله ﷺ فينا خطيباً، فسمعتة يقول: أيها الناس، لا تشكوا علياً، فوالله إنه لأخشن في ذات الله - أو في سبيل الله -.^٢

٢. كعب بن عجرة

٢٠١٢. ابن الدبّاغ: حدثنا عبدالله بن عمر، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الحجاج. قال: حدثنا سفيان بن بشر، قال: حدثنا عبدالرحيم بن سليمان، عن يزيد بن [أبي] زياد، عن إسحاق بن كعب بن عجرة، [عن أبيه]، قال: قال رسول الله ﷺ:

١. عنه البيهقي بإسناده إليه في دلائل النبوة ٣٩٨/٥ - ٣٩٩، باب بعث رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب ﷺ إلى أهل نجران، ومن طريقه ابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق ٢٠٠/٤٢ - ٢٠١، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. عنه أحمد في مسنده ٨٦/٣ (١١٨١٧)، واللفظ له، وفضائل الصحابة ٦٧٩/٢ (١١٦١)، والطبري في تاريخه ١٤٩/٣، حوادث سنة عشر، حجة الوداع، وابن هشام في السيرة النبوية ٢٥٠/٤، موافاة علي في قوليه من اليمن رسول الله في الحج، والبخاري في التاريخ الكبير ٣٥/٤، ترجمة سليمان بن محمد بن كعب (١٨٧٥)، واقصر على قوله ﷺ: «لأخشن في ذات الله»، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٦٨/١، ترجمة علي بن أبي طالب ﷺ (٤)، والحاكم في المستدرک ١٣٤/٣ (٤٦٥٤)، وابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق ١٩٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، كلاهما من طريق أحمد.

علي مخشوشن في ذات الله^١.

التاسع والأربعون: أنه أشد الناس لله غضباً ونكاية في العدو

برواية:

٣. كعب بن عجرة

١. عبدالله بن مسعود

٢. علي بن أبي طالب

١. عبدالله بن مسعود

٢٠١٣. الحسكاني: قرأت في التفسير العتيق: حدثنا محمد بن شجاع، عن محمد بن عبدالرحمان بن أبي ليلى، [عن أبيه]، عن كعب بن عجرة وعبدالله بن مسعود، قالوا: قال النبي وقد سئل عن علي، فقال: علي أقدمكم إسلاماً، وأوفرهم إيماناً، وأكثرهم علماً، وأرجحكم حليماً، وأشدكم في الله غضباً، علمته علمي، واستودعته سرّي، ووكلته بشأني، فهو خليفتي في أهلي، وأميني في أمتي.

فقال بعض قريش: لقد فتن علي رسول الله حتى ما يرى به شيئاً فأنزل الله تعالى: ﴿فَسْتَبْصِرْ وَتُبْصِرُونَ﴾ بِأَيْتِكُمُ الْكُفْرُ^٢.

٢٠١٤. الحسكاني: [فرات بن إبراهيم]^٣: حدثني علي بن حمدون، حدثنا عباد، عن رجل، قال: أخبرنا زياد بن المنذر، عن أبي عبدالله الجدي، عن عبدالله بن مسعود، قال:

١. عنه ابن عبد البر في الاستيعاب ١١٤/٣، ترجمة علي بن أبي طالب (١٨٥٥)، وعنه المحب الطبري في ذخائر العقبى ص ٩٩، باب فضائل علي، ذكر شدته في دين الله - عز وجل -، وقال: اخشوشن، أي اشتدت خشوته. ورواه البرقي في الجوهرية ص ٧٣، فضائل علي، مرسلًا عن يزيد بن أبي زياد.

٢. في بعض النسخ: «أفضلكم».

٣. القلم / ٥ - ٦.

٤. شواهد التنزيل ٤١٧/٢ (١٠١١).

٥. تفسير فرات الكوفي ص ٤٩٦ (٦٥١).

غدوت إلى رسول الله ﷺ فدخلت المسجد والناس أجفل ما كانوا كأن على رؤوسهم الطير، إذ أقبل علي بن أبي طالب حتى سلم على النبي ﷺ، فتغامز به بعض من كان عنده، فنظر إليهم النبي ﷺ فقال: أ لا تسألوني عن أفضلكم؟ قالوا: بلى.

قال: أفضلكم علي بن أبي طالب؛ أقدمكم إسلاماً، وأوفركم إيماناً، وأكثركم علماً، وأرجحكم حليماً، وأشدكم لله غضباً، وأشدكم نكاية في العدو، فهو عبد الله وأخو رسوله، فقد علمته علمي، واستودعته سرّي، وهو أمني على أمتي.

فقال بعض من حضر: لقد افتنن علي رسول الله حتى لا يرى به شيئاً! فأنزل الله: ﴿فَسْتَبْصِرْ وَتُبْصِرُونَ﴾ بِأَيْتِكُمُ الْكُفْرُوتُ^١.

٢. علي بن أبي طالب

٢٠١٥. محمد بن عثمان بن أبي شيبة: حدثنا عباد بن زياد الأسدي، حدثنا يحيى بن العلاء الرازي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن ابن عباس، قال:

نظر علي بن أبي طالب ﷺ في وجوه الناس فقال: إني لأخو رسول الله ووزيره، وقد علمتم أئني أولكم إيماناً بالله ورسوله ثم دخلتم بعدي في الإسلام رسلاً، وإني لابن عم رسول الله ﷺ وأخوه وشريكه في نسبه، وأبو ولده، وزوج ابنته سيّدة ولده وسيّدة نساء أهل الجنة، ولقد عرفتم أننا ما خرجنا مع رسول الله ﷺ مخرجاً قط إلا رجعنا وأنا أحبكم إليه، وأوتقكم في نفسه، وأشدكم نكاية للعدو وأنراً في العدو ...^٢.

٣. كعب بن عجرة

٢٠١٦. المحسكاني: قرأت في التفسير العتيق: حدثنا محمد بن شجاع ...^٣.

تقدّمت روايته مع رواية عبد الله بن مسعود.

١. شواهد التنزيل ٤١٧/٢ - ٤١٨ (١٠١٢).

٢. عنه ابن المغازي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ١٨١ - ١٨٢ (١٥٤).

٣. شواهد التنزيل ٤١٧/٢ (١٠١١).

الخمسون: أنه ﷺ سعيد في الدنيا

برواية: عبدالله بن عباس

٢٠١٧. عبدالرزاق: عن يحيى بن العلاء البجلي، عن عمه شعيب بن خالد، عن حنظلة بن سمرة بن المسيّب، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس [في قصة زواج علي بفاطمة]:
 ثم صرخ [النبي ﷺ] بفاطمة فأقبلت، فلما رأت علياً جالساً إلى جنب النبي ﷺ خفرت
 وبكت، فأشفق النبي ﷺ أن يكون بهاؤها لأنّ علياً لا مال لها فقال النبي ﷺ: ما يبكيك؟
 فما ألتكت في نفسي، وقد طلبت لك خير أهلي، والذي نفسي بيده لقد زوجتك سعيداً في
 الدنيا، وإثمه في الآخرة لمن الصالحين ...^١

الحادي والخمسون: أنه ﷺ ليس بالخرق ولا بالزرق

برواية:

- | | |
|------------------|----------------------|
| ١. سعيد بن زيد | ٤. عبدالله بن عباس |
| ٢. سلمان الفارسي | ٥. عبدالله بن مسعود |
| ٣. أم سلمة | ٦. علي بن أبي طالب ﷺ |

١. سعيد بن زيد

٢٠١٨. ابن ودعان: حدّثنا عمي أحمد بن عبدالله، حدّثنا أبو الحسين بن الصوّاف،
 حدّثنا عبدالله بن أبي سفيان، حدّثنا محمد بن [يونس] الكديمي، حدّثنا زكريّا بن يحيى،
 حدّثنا إسماعيل بن عباد، عن شريك النخعي، عن سعيد بن زيد، قال:
 خرج علينا رسول الله ﷺ من بيت زينب حتّى دخل بيت أم سلمة، وكان يومها من
 رسول الله ﷺ، فلم يلبث أن جاء علي بن أبي طالب ﷺ فدقّ الباب دقّاً خفيفاً، فاستثبت

١. كذا في الأصل، ومثله في نقل الطبراني عنه، والمعروف من لفظه: «سَيْدًا». فلاحظ ما ذكرناه في سيادته.
 ٢. المصنّف ٤٨٦/٥ (٩٧٨٢)، وعنه الطبراني بإسناده، إليه في المعجم الكبير ٤١٢/٢٢ (١٠٢٢).

رسول الله ﷺ الدقّ وقال: يا أمّ سلمة، قومي فافتحي. فقالت: يا رسول الله، ما الذي بلغ من خطره ما أفتتح له الباب وألقاه بمعاصمي وقد نزلت فيّ بالأمس آية من كتاب الله تعالى؟! فقال لها رسول الله ﷺ كالمنضب: إن طاعة رسول الله كطاعة الله، وإن بالباب رجلاً ليس بنزق ولا خرق ...^٢

٢ و٣. سلمان الفارسي وأمّ سلمة

٢٠١٩. أبوبكر ابن شاذان: حدّثنا أبوبكر محمد بن الحسن بن الحسين بن الخطاب بن فرات بن حبان العجلي - قراءة علينا من لفظه ومن كتابه -، حدّثنا الحسن بن محمد الصّغار الضّريّر، حدّثنا عبد الوهاب بن جابر، حدّثنا محمد بن عمير، عن أيّوب، عن عاصم الأحول، عن ابن سيرين، عن أمّ سلمة وسلمان الفارسي وعلي بن أبي طالب، قال: لما أدركت فاطمة بنت رسول الله مدرك النساء خطبها أكابر قريش من أهل السابقة والفضل في الإسلام والشرف والمال، وكان كلّما ذكرها رجل من قريش لرسول الله أعرض رسول الله عنه بوجهه ...

ثمّ إنّ علي بن أبي طالب - حلّ عن ناضحه وأقبل يقوده إلى منزله، فشده فيه وأخذ نعله وأقبل إلى رسول الله ﷺ، فكان رسول الله في منزل زوجته أمّ سلمة بنت أبي أمية بن المغيرة المخزومي، فدقّ علي بن أبي طالب الباب، فقالت أمّ سلمة: من بالباب؟ فقال لها رسول الله ﷺ - قبل أن يقول علي: أنا علي -: قومي يا أمّ سلمة، فافتحي له الباب ومريه بالدخول، فهذا رجل يحبّه الله ورسوله ويحبّهما.

قالت أمّ سلمة: فقلت: فذاك أبي وأمي، ومن هذا الذي تذكر فيه هذا وأنت لم تره؟

١. هذا هو الظاهر، وفي الأصل: «فقلت».

٢. عنه الكنزي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص ٣١٢، الباب السادس والثمانون، في أنّ خلق علي - خلق النبي -.

في لسان العرب ٧٤/٤ «خرق»: الحرق - بالضم -، للجهل والحُمل. وفي ١١٠/١٤ «نزق»: التزق: خفة في كلّ أمر وعجلة في جهل وحمق. [وقال] ابن سيده: التزق: الحفّة والعليش.

فقال: مه يا أمّ سلمة، هذا رجل ليس بالخرق ولا بالزرق ...^١

٤. عبدالله بن عباس

٢٠٠٢٠. إبراهيم البيهقي: أبو عثمان قاضي الري، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، قال: كان عبدالله بن عباس بمكة يحدث على شفير زمزم ونحن عنده، فلما قضى حديثه قام إليه رجل فقال: يا ابن عباس، إني امرؤ من أهل الشام من أهل حمص، إنهم يتبرؤون من علي بن أبي طالب - رضوان الله عليه - ويلعنونه!

فقال: ... إني أخبرك أنّ رسول الله ﷺ كان عند أمّ سلمة بنت أبي أمية إذ أقبل عليّ ﷺ يريد الدخول على النبي ﷺ، فنقر نقرأ خفياً، فعرف رسول الله ﷺ نقره فقال: يا أمّ سلمة، قومي فافتحي الباب.

فقلت: يا رسول الله، من هذا الذي يبلغ خطره أن أستقبله بحاسني ومعاصمي؟ فقال: يا أمّ سلمة، إنّ طاعتي طاعة الله - جلّ وعزّ -، قال: «مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ»^٢، قومي يا أمّ سلمة، فإنّ بالباب رجلاً ليس بالخرق ولا الزرق ...^٣

٢٠٠٢١. أحمد بن محمد الطبري: حدثنا أبو بكر أحمد بن هشام الطبري - بطبرستان -، قال: حدثنا أبو طاهر محمد بن تسنيم القرشي، قال: حدثنا الحسن بن الحسين، عن يحيى بن يعلى، عن الأعمش.

وحدثني أيضاً جعفر بن محمد الكوفي، قال: حدثنا عبدالله بن داهر الرازي، قال: حدثني أبي داهر بن يحيى، عن الأعمش، عن عباية الأسدي، قال:

بينما ابن عباس يحدث الناس بمكة على شفير زمزم، فلما قضى حديثه نهض إليه رجل من الملاء فقال: يا ابن عباس، إني رجل من أهل الشام. فقال: أعوان كلّ ظالم إلا

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٤٢ - ٣٤٦ (٣٦٤).

٢. النساء/ ٨٠.

٣. المحاسن والمساوي ص ٦٤ - ٦٦، محاسن علي بن أبي طالب - رضوان الله عليه -.

من عصمه الله منهم، فهل عما بدا لك؟

قال: يا ابن عباس، إنما جئتكَ لأسألك عن عليٍّ وقتاله أهل لا إله إلا الله، لم يكفروا بقبيلة ولا قرآن ولا بحجٍّ ولا بصيام شهر رمضان؟! قال ابن عباس: نكلتك أمك، سل عما يعنيك ولا تسأل عما لا يعنيك .

فقال: يا ابن عباس، ما جئت أضرب إليك من حمص لحجٍّ ولا لعمره، ولكني جئتكَ لأسألك لتشرح لي أمر عليٍّ وقتاله أهل لا إله إلا الله

فقال [ابن عباس]: فمكث رسول الله ﷺ ثلاث أيام ولياليهن، ثم تحول [رسول الله ﷺ] إلى أم سلمة بنت أبي أمية - وكانت ليلتها من رسول الله ﷺ وصبيحة يومها - ، فلما تعالي النهار انتهى علي بن أبي طالب إلى الباب فدقّه دقاً خفيفاً عرف رسول الله ﷺ دقّه وأتكرت أم سلمة، قال: يا أم سلمة، قومي فافتحي الباب.

قالت: يا رسول الله، من هذا الذي بلغ من خطره أن أفتح له الباب؟ وقد نزل فينا بالأمس حيث يقول: ﴿وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتْنَعًا فَسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَائِهِنَّ حِجَابٍ﴾^١، من الذي بلغ من خطره أن ينظر إلى محاسني ومعاصمي؟

فقال لها نبي الله ﷺ كهينة المفضب: ﴿مَنْ يَطْعِمِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطْعَمَ اللَّهَ﴾^٢، قومي وافتحي له الباب، فإن بالباب رجلاً ليس بالخرق ولا بالزرق ...^٣.

٢٠٠٢٢. الطبري: وجدت في كتابي عن محمد بن حميد الرازي، قال: حدثنا داهر بن يحيى الأحمري المقرئ، [عن الأعمش]، عن عباية الأسدي، قال:

بينما ابن عباس بمكة يحدث الناس على شفير زمزم، فلما قضى حديثه نهض إليه رجل من الملاء فقال: يا ابن عباس، إني رجل من أهل الشام. فقال: أعوان كل ظالم إلا

١. الأحزاب/٥٣.

٢. النساء/٨٠.

٣. عنه ابن طاووس في اليقين ص ٣٣١ - ٣٣٤، الباب ١٢٥.

من عصمه الله منكم، فسل عما بدا لك.

قال: يا ابن عباس، إنما جئتك لأسألك عن علي وقتاله أهل لا إله إلا الله، لم يكفروا بصلاة ولا حج ولا صيام شهر رمضان. فقال ابن عباس: تكلتك أمك، سل عما يعنيك. فقال: يا ابن عباس، ما جئت أضرب عليك من حصص الحج ولا لعمرة، ولكن جئت أسألك لتشرح لي أمر علي وقتاله ...

فقال [ابن عباس]: فمكث رسول الله ﷺ ثلاثة أيام ولياليهن، ثم تحوّل إلى أم سلمة ابنة أبي أمية - وكانت ليلتها من رسول الله وصحبته يوماً -، فلما تعالى النهار انتهى علي إلى الباب فدقّ دقاً خفيفاً عرف رسول الله دقّه وأنكرت أم سلمة، قال: يا أم سلمة، قومي فافتحي الباب.

قالت: يا رسول الله، من هذا الذي قد بلغ من خطره أن أفتح له الباب، وقد نزل فينا بالأمس ما نزل حيث يقول الله تعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسْأَلُوهُنَّ مِن وَرَاءِ حِجَابٍ﴾، من الذي بلغ من خطره أن ينظر إلى محاسني ومعاصمي؟

فقال لها نبي الله ﷺ كهينة المفضّب: يا أم سلمة، «مَنْ يُطِيعَ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ»، قومي فافتحي له الباب، فإنّ بالباب رجلاً ليس بالخرق ولا بالزرق ...^٢

٢٠٢٣. أحمد بن محمد الطبري: ... عن يحيى بن يعلى، عن الأعمش ...^١

تقدّمت روايته مع رواية داهر بن يحيى عن الأعمش.

٥. عبدالله بن مسعود

٢٠٢٤. أبو نعيم: حدّثني حبيب بن الحسن، حدّثني عبدالله بن أيوب القرني، حدّثنا

زكريّا بن يحيى المقرئ، حدّثنا إسماعيل بن عبّاد المدني، عن شريك، عن منصور، عن

١. الأحراب/ ٥٣.

٢. النساء/ ٨٠.

٣. عنه المظفر بن جعفر بإسناده إليه، كما في اليقين لابن طاووس ص ٣٦٨ - ٣٧٠، الباب ١٣١.

٤. عنه ابن طاووس في اليقين ص ٣٣١ - ٣٣٤، الباب ١٢٥.

إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله [بن مسعود]، قال:

خرج النبي ﷺ من عند زينب بنت جحش فأقْبى بيت أم سلمة - وكان يومها من رسول الله ﷺ - فلم يلبث أن جاء علي فدق الباب دَقًّا خَفِيفًا، فاستثبت رسول الله ﷺ الدق وأنكرته أم سلمة، فقال لها رسول الله ﷺ: قومي فافتحي له الباب.

فقلت: يا رسول الله، من هذا الذي بلغ من خطره ما أفتح له الباب فأتلقاه بمعاصمي، وقد نزلت في آية في كتاب الله بالأُمس؟!

فقال لها كالمغضب: إِنَّ طاعة الرسول طاعة [الله]، ومن عصى الرسول فقد عصى [الله]، إِنَّ بِالْبَابِ رَجُلًا لَيْسَ بِالنَزَقِ وَلَا بِالْخَرَقِ ...^١

٢٠٠٢٥. ابن شجرة: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْمَعْتَرِي، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْخَزْرَازِيُّ الْقُرِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُلُقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ:

خرج رسول الله ﷺ من بيت زينب بنت جحش وأقْبى بيت أم سلمة - وكان يومها من رسول الله ﷺ - فلم يلبث أن جاء علي ودق الباب دَقًّا خَفِيفًا، فَأَثْبَتَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ - الدق وأنكرته أم سلمة، فقال لها النبي ﷺ: قومي فافتحي له.

فقلت: يا رسول الله، من هذا الذي بلغ من خطره ما أفتح له الباب أتلقاه بمعاصمي، وقد نزلت في آية من كتاب الله بالأُمس؟!

فقال لها كههيئة المغضب: إِنَّ طاعة الرسول طاعة الله، ومن عصى رسول الله ﷺ فقد عصى الله، إِنَّ بِالْبَابِ رَجُلًا لَيْسَ بِنَزَقٍ وَلَا عُلُقٍ ...^٢

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٨٦ - ٨٨ (٧٧)، ثم قال: النزق: الخفيف الطائش. يقال: نزق إذا طاش، ورجل نزق وفيه نزق وطيش. ونزق فرسه: ضربه لينزو. والمخرق الذي فيه دهش من خرق الفزال إذا أطيف به فلزق بالأرض من الدهش، وأصابه خرق أي دهش، وفيه خرق وهو أخرق وهي خرقاء، وناق خرقاء: لا تتعاهد مواضع قوائمها من الأرض، وريح خرقاء: لا تدوم على جهة في هبوبها.

٢. عنه الحموي في فرائد السمطين ١/ ٣٣١ - ٣٣٢ (٢٥٧)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/ ٤٧٠،

٦. علي بن أبي طالب ؑ

٢٠٢٦. أبو بكر ابن شاذان: حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن الحسين بن الخطّاب ...^١
تقدّمت روايته مع رواية سلمان الفارسي وأمّ سلمة.

الثاني والخمسون: أنّه ؑ بعيد المدى وشديد القوى

برواية:

١. ضرار بن ضمرة
٢. عدي بن حاتم

١. ضرار بن ضمرة

٢٠٢٧. العباس بن بكار: حدثنا عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي، عن محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، قال:

دخل ضرار بن ضمرة الكناني على معاوية، فقال له: صف لي عليّاً. فقال: أو تغيفي يا أمير المؤمنين؟ قال: لا أعفيك.

قال: أمّا إذ لا بدّ، فإنّه كان ولقه بعيد المدى، شديد القوى ... وكان مع تقرّبه إلينا وقربه منّا لا نكلّمه هيّة له ...^٢.

ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، بإسنادهما إليه.

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٤٢ - ٣٤٦ (٣٦٤).

٢. عنه أبو نعيم في حلية الأولياء، ٨٤/١، ترجمة علي بن أبي طالب (٤)، من طريق الطبراني، ومن طريقه ابن عسّاك في تاريخ مدينة دمشق ٤٠١/٢٤، ترجمة ضرار بن ضمرة (٢٩٣٣)، والصالحاني على ما في توضيح الدلائل ص ٣٥٤ - ٣٥٥ (٩٧٠)، وابن الجوزي في البصرة ٤٤٤/١، المجلس الحادي والثلاثون، في فضل علي بن أبي طالب ؑ، والحدائق ٣٨٩/١ - ٣٩٠، كتاب فضائل علي بن أبي طالب (٩)، الباب ٧، ذكر زهده، من طريق ابن باكويه، وبإسناد منقطع عن أبي صالح في صفة الصفوة ١٦٦/١، ترجمة أبي الحسن علي بن أبي طالب ؑ (٥)، ذكر زهده، وعنه سبط ابن الجوزي في تذكرة الخواص ٤٨١/١ - ٤٨٣، الباب الرابع، في ذكر ورعه وزهاده ... ورواه مرسلاً المصنف في الوسيلة ٦/ القسم ٢٤٣/٢، وابن حجر المكي في الزواجر ٣٢/١ - ٣٣، خاتمة في التحذير من جملة المعاصي كبيرها وصغيرها، والصواعق

٢٨٠٢٨. ابن أبي الدنيا: حدثني محمد بن أبي يحيى أن شيخاً من ضبة يكتي أبا الوليد حدثهم، قال: حدثني عبدالواحد بن أبي عمرو الأسدي، [عن محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، قال]:

إن معاوية قال لرجل من كنانة: صف لي علياً. قال: اعفني. قال: لا أعفك. قال: أما إذ لابد فإِنَّه كان والله بعيد المدى، شديد القوى ... ونحن والله مع تقريبه لنا وقربه منا لا نكلّمه هيبة ...^١.

٢٩٠٢٩. المدائني: عن محمد بن غسان الكندي، قال: دخل ضرار بن ضمرة النهشلي على معاوية، فقال له معاوية: صف لي علياً يا ضرار. قال: أو تعفني من ذلك يا أمير المؤمنين؟ قال: أقسمت عليك لتفعلن. قال: أما إذا أبيت فنعم، كان والله بعيد المدى، شديد القوى ... ونحن مع قربه منا وتقريبه إيانا لا نبتديه لعظمته، ولا نكلّمه لهيبته ...^٢.

٣٠٠٣٠. ابن دريد: أخبرنا العكلي، عن الحرمازي، عن رجل من همدان، قال: قال معاوية لضرار الصدائي: يا ضرار، صف لي علياً. قال: اعفني يا أمير المؤمنين. قال: لتصفته. قال: أما إذ لابد من وصفه فكان والله بعيد المدى، شديد القوى ... ونحن مع تقريبه إيانا وقربه منا لا نكاد نكلّمه لهيبته ولا نبتدؤه لعظمته ...^٣.

→
الهرقة ٣٨٤/٢ - ٣٨٥، الباب التاسع، الفصل الرابع، في نذ من كراماته ...

١. مقتل أمير المؤمنين ص ٩٩ - ١٠١ (٩٣).

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٠٢/٢٤، ترجمة ضرار بن ضمرة (٢٩٣٣)، من طريق ابن شبة.

٣. عنه القالي في الأمالي ١٤٣/٢، وصف ضرار الصدائي لعلي ... وابن عبد البر في الاستيعاب ١١٠٧/٣ - ١١٠٨، ترجمة علي بن أبي طالب (١٨٥٥)، وأورده أيضاً في بهجة المجالس ٤٩٩/١ - ٥٠٠. باب عيون من المدح، مرسل، وابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ٢٢٥/١٨، شرح الكتاب ٧٥، عن الاستيعاب وعن كتاب التذييل على نهج البلاغة لعباده بن إسماعيل الحلبي. وأورده البرقي في الجوهرة

٢. عدي بن حاتم

٢٠٠٣١. إبراهيم البيهقي: روي أن عدي بن حاتم دخل على معاوية بن أبي سفيان، فقال: يا عدي، أين الطرفات؟ - يعني بنه طريفاً وطارفاً وطرفة - . قال: قتلوا يوم صفين بين يدي علي بن أبي طالب ﷺ .

فقال: ما أنصفك ابن أبي طالب إذ قدم بريك وأخر بنيك! قال: بل ما أنصفت أنا علياً إذ قتل وبقيت!

قال: صف لي علياً. فقال: إن رأيت أن تغفني. قال: لا أعفيك.

قال: كان والله بعيد المدى وشديد القوى ... ونحن مع تربيته لنا وقربه منا لا نكلمه لهيته، ولا نرفع أعيننا إليه لعظمته ...^١

الثالث والخمسون: هييته ﷺ

برواية:

١. ضرار بن ضمرة

٢. عدي بن حاتم

تقدمت روايتهما آنفاً في العنوان المتقدم.

الرابع والخمسون: منصور من نصره، مخذول من خذله ﷺ

برواية:

١. جابر بن عبدالله

٢. حذيفة بن اليمان

→ ٧٥. فضائل علي ؑ ، وابن طلحة في مطالب السؤول ١٥١/١ - ١٥٢ ، الباب الأول، الفصل السابع، في عبادته وزهده وورعه ، والقيرواني في زهر الآداب ٤٠/١ - ٤١ ، ومن كلام علي بن أبي طالب ... ، والمحبة الطبري في ذخائر العقبى ص ١٠٠ ، باب فضائل علي ؑ ذكر زهده ، والباغوني في جواهر المطالب ٢٣٤/١ - ٢٣٥ ، الباب الثامن والتلاتون، [في] أنه ذائد المنافقين ... ، عن الدولابي، والزنجشري في ربيع الأبرار ٨٣٥/١ ، باب الخبر والصلاح ... ، والملا في الوسيلة ٦ / القسم ٢٤٣/٢ .

١. المحاسن والمساوي ص ٦٩ ، محاسن علي بن أبي طالب - رضوان الله عليه - .

٥. عمرو بن العاص

٣. أبي ذر الغفاري

٤. علي بن أبي طالب

١. جابر بن عبدالله

٢٠٠٣٢. معمر: عن عبدالله بن عثمان، عن عبدالرحمان [بن بهمان]، قال: سمعت جابر بن عبدالله الأنصاري يقول:

سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم الحديبية وهو آخذ بضبع علي بن أبي طالب: «هذا أمير البررة، وقاتل الفجرة، منصور من نصره، مخذول من خذله. ثم مَدَّ بها صوته فقال ﷺ: أنا مدينة العلم وعلي بابها، فمن أراد العلم فليأت الباب»^١

٢٠٠٣٣. عبدالرزاق: حدثنا سفيان الثوري، عن عبدالله بن عثمان بن خثيم، عن عبدالرحمان بن بهمان، قال: سمعت جابر بن عبدالله - رضي الله عنهما - يقول:

سمعت رسول الله ﷺ وهو آخذ بضبع علي بن أبي طالب ﷺ وهو يقول: هذا أمير البررة، قاتل الفجرة، منصور من نصره، مخذول من خذله. ثم مَدَّ بها صوته.^٢

٢. حذيفة بن اليمان

٢٠٠٣٤. وكيع: عن خالد النواء، عن الأصبع بن نباتة، قال:

١. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ١٥٥ - ١٥٦ (١٢٨)، من طريق عبدالرزاق.

٢. عنه الحاكم بإسناده إليه في المستدرک ١٢٩/٣ (٤٦٤٤)، واللفظ له، وابن حبان في المجروحين ١٥٣/١، ترجمة أحمد بن عبدالله بن يزيد المؤدب، وابن عدي في الكامل ١٩٢/١، ترجمة أحمد بن عبدالله المؤدب (٣٢٢)، والخطيب في تاريخ بغداد ١٨١/٣، ترجمة محمد بن عبدالصمد البغوي (١٢٠٣)، و ٤٤١/٤، ترجمة أحمد بن عبدالله بن يزيد (٢٢٣١)، وابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق ٢٢٦/٤٢ و ٣٨٣، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، والحموي في فرائد السمعين ١٥٧/١ (١١٩)، كلاهما من طريق الخطيب، وابن الجوزي في الموضوعات ٣٥٣/١، باب في فضائل علي، الحديث العاشر، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ١٥٢ (١٢٣)، والكتنجي في كفاية الطالب ص ٢٢٠ - ٢٢١، الباب الثامن والخمسون، في تخصيص علي «بقوله: «أنا مدينة العلم وعلي بابها»، من طريق ابن عدي.

لَمَّا أَنْ أَصِيبَ زَيْدُ بْنُ صَوْحَانَ يَوْمَ الْجَمَلِ أَتَاهُ عَلِيٌّ وَبِهِ رُمُقٌ، فَوَقَفَ عَلَيْهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام فَهُوَ لَمَّا بِهِ فَقَالَ: رَحِمَكَ اللَّهُ يَا زَيْدُ، فَوَاللَّهِ مَا عَرَفْنَاكَ إِلَّا خَفِيفَ الْمُؤْنَةِ، كَثِيرَ الْمَعُونَةِ.

قَالَ: فَرَفَعَ إِلَيْهِ رَأْسَهُ فَقَالَ: وَأَنْتَ، يَرْحِمُكَ اللَّهُ، فَوَاللَّهِ مَا عَرَفْتُكَ إِلَّا بِاللَّهِ عَالِماً، وَبِآيَاتِهِ عَارِفاً، وَاللَّهُ مَا قَاتَلْتُ مَعَكَ مِنْ جَهْلٍ وَلَكِنِّي سَمِعْتُ حَذِيفَةَ بْنَ الْيَمَانِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله يَقُولُ: عَلِيُّ أَمِيرُ الْبِرَّةِ، وَقَاتِلِ الْفَجْرَةَ، مَنْصُورٌ مِنْ نَصْرِهِ، مَخْذُولٌ مِنْ خِذْلِهِ، أَلَا وَإِنَّ الْحَقَّ مَعَهُ، أَلَا وَإِنَّ الْحَقَّ مَعَهُ يَتَّبِعُهُ، أَلَا فَمِيلُوا مَعَهُ^١.

٢٠٠٣٥. العاصمي: حَدَّثَ عَلِيُّ بْنُ حَجْرٍ، عَنْ شَرِيكِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْحَارِثِ الْأَعْوَرِ، قَالَ:

رَأَيْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - يَوْمَ الْجَمَلِ وَاقِفاً عَلَى زَيْدِ بْنِ صَوْحَانَ الْعَبْدِيِّ وَهُوَ مَشْحُطٌ بِدَمِهِ، فَقَالَ [لَهُ] عَلِيٌّ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا زَيْدُ بْنُ [صَوْحَانَ]، وَاللَّهِ لَقَدْ كُنْتُ حَسَنَ الْمَعُونَةِ، خَفِيفَ الْمُؤْنَةِ.

فَرَفَعَ زَيْدُ رَأْسَهُ وَهُوَ يَقُولُ: وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَرَحِمَةُ اللَّهِ، يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَاللَّهُ مَا قَاتَلْتُ مَعَكَ حِينَ قَاتَلْتُ مَعَكَ بِجَهَالَةٍ إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ مَنْ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ - يَقُولُ: عَلِيُّ سَيِّدُ الْبِرَّةِ، وَقَاتِلِ الْفَجْرَةَ، مَنْصُورٌ مِنْ نَصْرِهِ، وَمَخْذُولٌ مِنْ خِذْلِهِ، الشَّاكُّ فِي عَلِيٍّ كَافِرٌ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ^٢.

٣. أَبُو ذَرٍّ الْغَفَارِيُّ

٢٠٠٣٦. الْحَمَّانِيُّ: عَنْ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُبَايَةَ بْنِ رِيعٍ، قَالَ: بَيْنَمَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ جَالِسٌ عَلَى شَفِيرِ زَمْزَمَ يَقُولُ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله» إِذْ أَقْبَلَ

١. عَنْهُ الْخَوَارِزْمِيُّ بِإِسْنَادِهِ إِلَيْهِ فِي الْمُنَاقِبِ ص ١٧٧ (٢١٥)، وَالصَّالِحَانِيُّ عَلَى مَا فِي تَوْضِيحِ الدَّلَائِلِ ص ٢٨٦ (٨٢٧)، كَلَاهَا مِنْ طَرِيقِ ابْنِ مَرْدُودٍ.

٢. زَيْنُ الْقَيْسِيِّ ٣٧٢/٢ (٥٠٥)، وَذَكَرْنَا هَذِهِ الرِّوَايَةَ فِي رَوَايَاتِ حَذِيفَةَ بِقِرْنَةِ الرِّوَايَةِ السَّابِقَةِ.

رجل متعمم بعمامة، فجعل ابن عباس لا يقول: «قال رسول الله ﷺ»، إلا قال الرجل: «قال رسول الله ﷺ»، فقال ابن عباس: سألتك بالله من أنت؟ فكشف العمامة عن وجهه وقال: أئها الناس، من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فأنا جندب بن جنادة البصري أبوذر الغفاري، سمعت النبي ﷺ بهاتين وإلا فصمتا، ورأيت بهاتين وإلا فعميتا وهو يقول: علي قائد البررة، وقاتل الكفرة، منصور من نصره، ومخذول من خذله ...^١

٤. علي بن أبي طالب

٢٠٣٧. الحموي: أنبأني السيد الإمام نسابة عهده جلال الدين عبد الحميد بن فخر بن معد بن فخر بن أحمد بن محمد بن أبي الفنائم محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم الجهاب برد السلام بن محمد الصالح بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن أبي عبد الله الحسين الشهيد بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - صلوات الله عليهم أجمعين - ، قال: أنبأنا والدي الإمام شمس الدين شيخ الشرف [فخر بن] معد - إجازة - ، قال: أخبرنا شاذان بن جبرئيل القمي، عن جعفر بن محمد الدوريسي، عن أبيه، قال: أنبأنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه^٢، قال: حدثنا محمد بن علي بن ماجيلويه^٣، قال: حدثنا علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن علي بن معبد، عن الحسين بن خالد، عن علي بن موسى الرضا - عليه التحية والثناء - ، عن أبيه، عن آبائه ع، قال: قال رسول الله ﷺ :

من أحب أن يستمسك بديني ويركب سفينة النجاة بعددي فليقتد بعلي بن أبي طالب،

١. عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ٢٧٠/١ - ٢٧٣ (٢٣٨)، واللفظ له، والتعلي في الكشف والبيان ٨٠/٤، ذيل الآية ٥٥ من سورة المائدة، بإسنادها إليه، من طريق القلوسي، والحموي في فرائد السمطين ١٩١/١ (١٥١)، من طريق التلمي، ورواه ابن طلحة في مطالب السؤل ١٤٣/١ - ١٤٤، الباب الأول، الفصل السابع، في عبادته وزهده وورعه، عن التلمي، وأورده الزرندي في نظم درر السمطين ص ٨٧، ذكر ما نزل في القرآن في علي.

٢. كمال الدين ص ٢٦٠، الباب ٢٤ (٦).

وليُعاد عدوّه، وليوال وليّه، فإنّه وصيّ، وخليفتي على أمتي في حياتي وبعد وفاتي، وهو إمام كلّ مسلم وأمير كلّ مؤمن بعدي، قوله قولي، وأمره أمري، ونهيه نهيمي، وتابعه تابعي، وناصره ناصري، وخاذله خاذلي.

ثمّ قال هـ: من فارق عليّاً بعدي لم يرني ولم أره يوم القيامة، ومن خالف عليّاً حرّم الله عليه الجنة وجعل مأواه النار، ومن خذل عليّاً خذله الله يوم يعرض عليه، ومن نصر عليّاً نصره الله يوم يلقاه ولقّنه حجّته عند المسألة.^١

٥. عمرو بن العاص

٢٠٠٣٨. الخوارزمي: في رسالة عمرو بن العاص إلى معاوية: ... وقد قال فيه يوم غدِير خَمْ: أَلَا مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَانصُرْ مَنْ نَصَرَهُ، وَاخْذَلْ مَنْ خَذَلَهُ ... وقد قال فيه يوم بني النضير: عليّ إمام البرّة، وقاتل الفجرة، منصور من نصره، مخذول من خذله ...^٢

المخاص والخمسون: كلامه ﷺ مع الأموات وجوابهم عنه

برواية: سعيد بن المسيّب

٢٠٠٣٩. المصاكم: سمعت مكّي بن أحمد البردعي يقول: حدّثنا أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن عبد الرحمن المزّاز - بأطرابلس -، حدّثنا عليّ بن القاسم المحدث، حدّثنا أبو زيد النحوي، حدّثنا سفيان بن عيينة، عن عبد الله بن دينار، عن سعيد بن المسيّب، قال: دخلنا مقابر المدينة مع عليّ بن أبي طالب، قام عليّ إلى قبر فاطمة وانصرف الناس. قال: فتكلّم وأنشأ يقول:

لكلّ اجتماع من خلمين فرقة
وإنّ بقائي بعدكم لقليل

١. فرائد السطّين ٥٤/١ - ٥٥ (١٩).

٢. المناقب ص ١٩٩ - ٢٠٠، ذيل الحديث ٢٤٠.

وإن افتقادي واحداً بعد واحد دليل [على] أن لا يدوم خليل
أرى علل الدنيا عليّ كثيرة وصاحبها حتى الممات عليل
ثم نادى: يا أهل القبور من المؤمنين، تخبرونا بأخباركم، أم تريدون أن نخبركم؟ السلام
عليكم ورحمة الله.

قال: فسمعنا صوتاً: وعليك السلام ورحمة الله وبركاته يا أمير المؤمنين، خبرنا عما كان بعدنا.
فقال علي: أما أزواجكم فقد تزوجوا، وأما أموالكم فقد اقتسموها، وأولادكم فقد
حشروا في زمرة اليتامى، والبناء الذي شيدتم فقد سكنها أعداؤكم، فهذه أخباركم عندنا،
فما أخبار ما عندكم؟

فأجابه ميت: قد تخرقت الأكفان، وانتثرت الشعور، وتقطعت الجلود، وسالت الأحداق
على الخدود، وسالت المناخر بالقيح والصدید، وما قدّمناه وجدناه، وما خلفناه خسرناه،
ونحن مرتنون بالأعمال.^١

السادس والخمسون: أن شدة بطشه ۞ كبطش موسى ۞

برواية:

١. أنس بن مالك ٢. أبي الحمراء

١. أنس بن مالك

٢٠٠٤٠. أبو حاتم الرازي: حدثنا محمد بن عبدالله بن المنثى الأنصاري، قال: حدثني
حميد، عن أنس، قال:

كنا في بعض حجرات مكة نتذاكر علياً؛ فدخل علينا رسول الله - صلى الله عليه -
فقال: أيها الناس، من أراد أن ينظر إلى آدم في علمه، وإلى نوح في فهمه، وإلى إبراهيم في

١. من مختصر تاريخ مدينة دمشق ١١٧/١٢ (٧٩).

٢. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٧ / ٣٩٤ - ٣٩٥. ترجمة عبدالله بن الحسن بن
عبدالرحمان (٣٢٤٦)، من طريق البيهقي، عن كتاب التاريخ للحاكم.

حلمه، وإلى موسى في شدته، وإلى عيسى في زهاده، وإلى محمد في بهائه، وإلى جبرئيل وأمانته، وإلى الكوكب الدرّي والشمس الضحى والقمر المضيء، فليتناول ولينظر إلى هذا الرجل - وأشار إلى علي بن أبي طالب -^١.

٢. أبو الحمراء

٢٠٠٤١. الحاكم: حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد [بن سعيد] الرازي، قال: حدثنا محمد بن مسلم بن وارة، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، قال: حدثنا أبو عمر [و]، عن أبي راشد، عن أبي الحمراء، قال: قال رسول الله ﷺ:

من أراد أن ينظر إلى آدم في علمه، وإلى نوح في فهمه، وإلى إبراهيم في حلمه، وإلى يحيى في زهده، وإلى موسى في بطشه، فلينظر إلى علي بن أبي طالب.^٢

٢٠٠٤٢. زاهر بن طاهر: قرئ على سعيد بن محمد البحيري، أخبرنا أبو نصر النعمان بن محمد الجرجاني، أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد، حدثنا محمد بن مسلم بن وارة، حدثنا عبيد الله بن موسى العبسي، حدثنا أبو عمرو الأزدي، عن أبي راشد الخبراني، عن أبي الحمراء، قال: قال رسول الله ﷺ:

من أراد أن ينظر إلى آدم في علمه، وإلى نوح في فهمه، وإلى إبراهيم في حلمه، وإلى يحيى بن زكريا في زهده، وإلى موسى بن عمران في بطشه، فلينظر إلى علي بن أبي طالب.^٣

٢٠٠٤٣. الديلمي: حدثنا مكّي بن دلير القاضي، حدثنا علي بن محمد بن يوسف،

١. عنه الماصمي بإسناده إليه في زين الفقى ٣٦٢/٢ (٤٩٨).

٢. عنه المسكاني في شواهد التنزيل ١٢١/١ (١١٨)، وأبو الخير في الأربعين ص ١١٧ (٣٦)، وما بين المعقوفات منه، والحوارزمي في مقتل الحسين ٤٣/١ - ٤٤، الفصل الرابع، في أنموذج من فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب «، والحمّوسي في فرائد السطّين ١٧٠/١ (١٣١)، بإسنادها إليه، من طريق البيهقي.

٣. عنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣١٣/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وفيه: «أحمد بن محمد بن سعيد»، لفظاً.

حدثنا الفضل الكندي، حدثنا عبدالله بن محمد بن الحسن مولى بني هاشم - بالكوفة - ،
حدثنا علي بن الحسين، حدثنا أحمد بن أبي هاشم النوفلي، حدثنا عبيدالله بن موسى،
حدثنا كامل أبو العلاء، عن أبي إسحاق السبيعي، عن أبي داود نفع، عن أبي الحمراء مولى
النبي ﷺ . قال: قال رسول الله ﷺ :

من أراد أن ينظر إلى آدم في وقاره، وإلى موسى في شدة بطشه، وإلى عيسى في زهده،
فليُنظر إلى هذا المقبل. فأقبل علي^١.

السابع والخمسون: أن قوته ﷺ كقوة جبرئيل ﷺ

برواية:

٢. ما ورد مرسلًا

١. الضحّاك بن مزاحم

١. الضحّاك بن مزاحم

٢٠٠٤٤. الضحّاك بن مزاحم: قال رسول الله - صلى الله عليه - :

أجيء يوم القيامة وعلي بين يديّ ومعه لواء الحمد، وعليه يومئذ شقتان: شقة من
سندس وشقة من استبرق.

فقام إليه أعرابي فقال له: فذاك أبي وأمي يا رسول الله، وهل يستطيع علي أن يحمل
لواء الحمد؟ فقال: وكيف لا يستطيع حمله وقد أعطي خصالاً شتى: صبراً كصبري، وحسناً
كحسن يوسف، وقوة كقوة جبرئيل ﷺ ، وإنّ لواء الحمد بيد علي بن أبي طالب، وجميع
الخلايق يومئذ تحت لوائي^٢.

٢. ما ورد مرسلًا

٢٠٠٤٥. الملا: عن رسول الله ﷺ ، قال:

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣١٠ - ٣١١ (٣٠٩).

٢. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى ٢/٢٦٩ - ٢٧٠ (٤٧٨)، من طريق مقاتل.

إذا كان يوم القيامة حشر علي أمامي ويده لواء الحمد يحمله. فقال رجل من القوم: يا رسول الله وكيف يستطيع علي أن يحمل لواء الحمد؟ فقال ﷺ: وكيف لا يستطيع أن يحمله وقد أعطي خصالاً شتى: صيراً كصبري، وحسناً كحسن يوسف، وقوة كقوة جبريل، وإن لواء الحمد بيده، وجميع الخلائق يومئذ تحت لوائه.^١

الثامن والخمسون: كَفَّه ﷺ وكَفَّ النبي ﷺ في العدد - أو العدل - سواء

برواية:

١. أبي بكر

٢. أبي هريرة

١. أبوبكر

٢٠٠٤٦. أبوبكر الشافعي: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَالِحِ التَّمَارِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنِ وَارَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ جَبْشِي بْنِ جَنَادَةَ، قَالَ:

كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ: مَنْ كَانَتْ لَهُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِدَّةٌ فَلْيَقِم. فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا خَلِيفَةُ رَسُولِ اللَّهِ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَعِدَنِي بِثَلَاثِ حَتِيَّاتٍ^٢ مِنْ قَمَرٍ.

قَالَ: فَقَالَ: أُرْسِلُوا إِلَى عَلِيٍّ، فَقَالَ: يَا أَبَا الْحَسَنِ، إِنَّ هَذَا يَزْعُمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَعَدَهُ أَنْ يَحْشِيَ لَهُ ثَلَاثَ حَتِيَّاتٍ مِنْ قَمَرٍ، فَاحْتِثَا لَهُ. قَالَ: فَحَثَّاهَا. فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: عَذَّوْهَا. فَعَذَّوْهَا فَوَجَدَهَا فِي كُلِّ حَتِيَّةٍ سِتِّينَ تَمْرَةً، لَا تَزِيدُ وَاحِدَةً عَلَى الْآخَرَى.

قَالَ: فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ: صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْهَجْرَةِ وَنَحْنُ خَارِجَانِ مِنَ الْفَارِ نَزِيدُ الْمَدِينَةَ: كَفَّيْ وَكَفَّ عَلِيٍّ فِي الْعَدْلِ سَوَاءً.^٣

١. الوسيطة ٥/ القسم ٢٧٢/٢.

٢. أي ثلاث غرف بيده.

٣. عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد ٥/ ٢٤٠، ترجمة أحمد بن محمد بن صالح التمار (٢٧٠٣)، ومن طريقه ابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/ ٣٦٩، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وابن

٢٠٠٤٧. ابن السَّكَّال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ صَالِحِ التَّمَّارِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ بِنِ وَاوَرَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَبِشِيِّ بْنِ جَنَادَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ مَرْفُوعاً:
يَا أَبَا بَكْرٍ كَفَى وَكَفَى عَلِيٍّ مِنَ الْعَدْلِ سَوَاءً.^١

٢٠٠٤٨. ابنُ الخَالَةِ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ سَهْلٍ بْنِ بَيْرِي الْوَاسِطِيِّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ بِنِ وَاوَرَةَ الرَّازِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَبِشِيِّ بْنِ جَنَادَةَ، قَالَ: كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا خَلِيفَةُ رَسُولِ اللَّهِ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَعَدَنِي أَنْ يَحْتَوِيَ لِي ثَلَاثَ حَنِيَّاتٍ مِنْ تَمَرٍ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: ادْعُوا لِي عَلِيّاً. فَجَاءَ عَلِيٌّ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا أَبَا الْحَسَنِ، إِنَّ هَذَا يَزْعُمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَعَدَهُ أَنْ يَحْتَوِيَ لَهُ ثَلَاثَ حَنِيَّاتٍ مِنْ تَمَرٍ، فَاحْتَمِلْهُ. فَحَثَاها لَهُ ثَلَاثَ حَنِيَّاتٍ، ثُمَّ قَالَ: عَذَّوْهَا. فَعَذَّوْهَا فَوَجَدُوا فِي كُلِّ حَنُوتَةٍ سَتِينَ تَمْرَةٍ لَا يَزِيدُ وَاحِدَةً عَلَى الْآخَرِ.

فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْمُهْجَرَةِ وَنَحْنُ خَارِجُونَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ يَقُولُ: يَا أَبَا بَكْرٍ، كَفَى وَكَفَى عَلِيٍّ مِنَ الْعَدْلِ سَوَاءً.^٢
٢. أبوهريّة

٢٠٠٤٩. الخطيب: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَلَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنبَأَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بِنِ

الجزوي في العلل المتناهية ٢١٣/١ (٣٣٧)، والذهبي في ميزان الاعتدال ٢٩٠/١. ترجمة أحمد بن محمد التَّمَّار (٨٦١)، والحموي في فرائد السمطين ١٥٠/١ (١٥)، والخوارزمي في المناقب ص ٢٩٦ (٢٩٠)، من طريق السَّكَّان، بإسناده عن أبي بكر الشافعي، والمحب الطبري في الرياض النضرة ٢١٧/٢، الباب الرابع، الفصل السادس، ذكر اختصاصه بأن كَفَى مَثَلُ كَفَى النَّبِيِّ ﷺ، عَنْ السَّكَّانِ فِي الْمَوَافِقَةِ.
١. عنه الديلمي في الفردوس ٣٠٥/٥ (٨٢٦٥)، من طريق الدارقطني، وإسناده من زهر الفردوس ٢٩٤/٤، وابن سيّد الكلّ في الأنباء المستطابة ص ١٤٩، ذكر خلافة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ، مرسلاً.
٢. عنه ابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ١٩٩ - ٢٠٠ (١٧٣).

محمد الحلبي - ببغداد - ، حدثنا قاسم بن إبراهيم، حدثنا أبو أمية المختط، حدثني مالك بن أنس، عن الزهري، عن أنس بن مالك، عن عمر بن الخطاب، قال: حدثني أبو بكر الصديق، قال: سمعت أبا هريرة يقول:

جئت إلى النبي ﷺ وبين يديه تمر، فسلمت عليه، فرد عليّ وناولني من التمر ملء كفّ، فعدّدته ثلاثاً وسبعين ثم مضيت من عنده إلى علي بن أبي طالب وبين يديه تمر، فسلمت عليه، فرد عليّ وضحك إليّ وناولني من التمر ملء كفّ، فعدّدته فإذا هو ثلاث وسبعون ثمرة، فكثر تعجّبي من ذلك، فرحت إلى النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله، جئتك وبين يديك تمر، فناولني ملء كفّك فعدّدته ثلاثاً وسبعين ثمرة، ثم مضيت إلى علي بن أبي طالب وبين يديه تمر فناولني ملء كفّ فعدّدته ثلاثاً وسبعين ثمرة، فمضيت من ذلك، فتبسّم النبي ﷺ وقال: يا أبا هريرة، أما علمت أنّ يدي بيد علي بن أبي طالب في العدل سواء؟^١

التاسع والخمسون: جماله ﷺ كجمال يوسف

برواية:

٣. ما ورد مرسلأ

١. الضحاك بن مزاحم

٢. عبدالله بن عباس

١. الضحاك بن مزاحم

٢٠٠٥٠. الضحاك بن مزاحم: قال رسول الله - صلى الله عليه - :

... وقد أعطي [علي] خصالاً شتى: صبراً كصبري، وحسناً كحسن يوسف ...^٢

١. تاريخ بغداد ٧٥/٨ - ٧٦، ترجمة الحسين بن علي بن محمد الحلبي (٤١٥٧)، وعنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٦٧/٤٢ - ٣٦٩، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، والكنجي في كفاية الطالب ص ٢٥٦، الباب الثاني والثلاثون، في تخصيص علي عليه السلام بمنّة منقبة دون سائر الصحابة، وابن الجوزي في اللعلل المتناهية ٢١٢/١ - ٢١٣ (٣٣٧)، وابن العديم في بغية الطلب ٢٦٧/٦ - ٢٦٧٩، ترجمة الحسين بن علي بن محمد بن إسحاق، بإسنادهم إليه.

٢. عنه المعاصمي بإسناده إليه في زين الفقه ٢٦٩/٢ - ٢٧٠ (٤٧٨)، من طريق مقاتل.

تقدّم تمامه في عنوان: «أَنَّ قُوَّتَهُ» كقُوَّة جبرئيل».

٢. عبدالله بن عباس

٢٠٠٥١. المسألة: عن ابن عباس - رضي الله عنهما - ، قال: قال رسول الله ﷺ :

من أراد أن ينظر إلى إبراهيم ﷺ في حلمه، وإلى نوح ﷺ في حكمه، وإلى يوسف ﷺ في جماله، فلينظر إلى علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه - .^١

٣. ما ورد مرسلًا

٢٠٠٥٢. المسألة: عن رسول الله ﷺ ... وقد أعطي [علي] خصالاً شتى: صبراً كصبري،

وحسناً كحسن يوسف ...^٢

تقدّم تمامه في عنوان: «أَنَّ قُوَّتَهُ» كقُوَّة جبرئيل».

السُّنُونُ: لقاؤه ﷺ الحضر ﷺ واستماعه لدعائه

برواية:

٣. محمد بن يحيى

١. علي بن الحسين ﷺ

٢. علي بن أبي طالب ﷺ

١. علي بن الحسين ﷺ

٢٠٠٥٣. الواقدي: أخبرنا رجل، عن جعفر بن محمد، عن أبيه:

عن علي ودخل عليه رجلان من قريش، فقال: ألا أخبركما عن رسول الله ﷺ ؟ قال:

بلى، حدثنا عن أبي القاسم.

قال: لما كان قبل وفاة رسول الله ﷺ بثلاثة أيام هبط إليه جبريل فقال: يا أحمد، إن الله

١. الوسيلة ٥ / القسم ١٦٨/٢ ، وظاهر رسم الخط «احتماله» بدل «جماله»، وعنه المصنف الطبري في

ذخائر العقبى ص ٩٤ ، باب فضائل علي ، ذكر تشبيه علي بخمسة من الأنبياء ، والتصويب منه.

٢. الوسيلة ٥ / القسم ٢٧٢/٢ .

أرسلني إليك إكراماً لك وتفضيلاً لك وخاصةً لك يسألك عما هو أعلم به منك، يقول لك: كيف تجددك؟ قال: أجدني يا جبريل مغموماً، وأجدني يا جبريل مكروباً!

فلما كان يوم الثاني هبط إليه جبريل فقال: يا أحمد، إن الله أرسلني إليك إكراماً لك وتفضيلاً لك وخاصةً لك يسألك عما هو أعلم به منك، يقول لك: كيف تجددك؟ فقال: أجدني يا جبريل مغموماً، وأجدني يا جبريل مكروباً!

فلما كان يوم الثالث نزل عليه جبريل وهبط معه ملك الموت ونزل معه ملك يقال له إسماعيل يسكن الهواء، ولم يصعد إلى السماء قط ولم يهبط إلى الأرض منذ يوم كانت الأرض على سبعين ألف ملك ليس منهم ملك إلا على سبعين ألف ملك، فسبهم جبريل فقال: يا أحمد، إن الله أرسلني إليك إكراماً لك وتفضيلاً لك وخاصةً لك يسألك عما هو أعلم به منك ويقول لك: كيف تجددك؟ قال: أجدني يا جبريل مغموماً، وأجدني يا جبريل مكروباً!

ثم استأذن ملك الموت فقال جبريل: يا أحمد، هذا ملك الموت يستأذن عليك ولم يستأذن على آدمي كان قبلك ولا يستأذن على آدمي بعدك. قال: انذن له.

فدخل ملك الموت فوق بين يدي رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، يا أحمد، إن الله أرسلني إليك وأمرني أن أطيعك في كل ما تأمرني، إن أمرتني أن أقبض نفسك قبضتها، وإن أمرتني أن أتركها تركتها.

قال: وتفضل يا ملك الموت؟ قال: بذلك أمرت أن أطيعك في كل ما أمرتني. فقال جبريل: يا أحمد، إن الله قد اشتاق إليك. قال: فامض يا ملك الموت لما أمرت به. قال جبريل: السلام عليك يا رسول الله، هذا آخر مواطني الأرض، إنما كنت حاجتي من الدنيا.

فتوفي رسول الله ﷺ، وجاءت التعزية يسمعون الصوت والحسن ولا يرون الشخص: السلام عليكم يا أهل البيت ورحمة الله وبركاته، ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ

أَجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ^١.

إِنَّ فِي اللَّهِ عِزًّا عَنْ كُلِّ مَصِيبَةٍ وَخَلَفْنَا مِنْ كُلِّ هَالِكٍ وَدَرَكًا مِنْ كُلِّ مَا فَاتَ، فَبِاللهِ
فَتَقُوا، وَإِيَّاهُ فَارْجُوا، إِنَّمَا الْمَصَابِ مِنْ حَرَمِ الثَّوَابِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.
فَقَالَ عَلِيٌّ: أَتَدْرُونَ مِنْ هَذَا؟ قَالُوا: لَا. قَالَ: هَذَا الْخَضِرُ^٢.

٢. علي بن أبي طالب

٢٠٠٥٤. ابن أبي الدنيا: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ يَعْقُوبُ بْنُ يُونُسَ مَوْلَى بَنِي أَسَدَ، حَدَّثَنَا
مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَسَدِ، عَنْ مَحْفُوظِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ شَيْخٍ مِنْ حَضَرِ
مُوتَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: :
بَيْنَا أَنَا أَطُوفُ بِالْبَيْتِ إِذْ أَنَا بِرَجُلٍ مُتَعَلِّقٍ بِأَسْتَارِ الْكُمْبَةِ وَهُوَ يَقُولُ: يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ
سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ، يَا مَنْ لَا يَغْلُظُهُ السَّائِلُونَ، يَا مَنْ لَا يَتَبَرَّمُ بِالْخَاحِ الْمَلْحِينَ، أَذَقَنِي بَرْدَ عَفْوِكَ
وَحُلَاوَةَ رَحْمَتِكَ.

قال قلت: دعاؤك هذا عافاك الله؟ قال لي: وقد سمعته؟ قلت: نعم.
قال: فادع به في دهر كل صلاة، فوالذي نفس الخضر بيده لو أن عليك من الذنوب
عدد نجوم السماء وحصى الأرض لغفر الله - عز وجل - لك أسرع من طرفه عين^٣.

٢٠٠٥٥. أحمد بن حرب: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ الْعَدَنِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَبَلِ الْهَرَوِيِّ، عَنْ
سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَحْرَرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُ قَالَ:
بَيْنَا أَنَا أَطُوفُ بِالْبَيْتِ إِذَا رَجُلٌ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكُمْبَةِ وَهُوَ يَقُولُ: يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ سَمْعٌ

١. آل عمران/ ١٨٥.

٢. عنه ابن سعد في الطبقات الكبرى ١٩٨/٢ - ١٩٩، ذكر وفاة رسول الله ﷺ. ورواه الصدوق في أماليه
ص ٢٤٣ - ٢٤٤، المجلس السادس والأربعون، بإسناده عن عبدالله بن ميمون المكي. عن جعفر بن
محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين مصرحاً باسمه واسم أبيه.

٣. المواظف ص ٥٢ (٦٢)، وعنه ابن حجر في الإصابة ٢٧١/٢، ترجمة الخضر (٢٢٧٥).

عن سمع، ويا من لا تغلظه المسائل، ويا من لا يتبرّم بالحاح الملحقين، أذقني برد عفوك وحلاوة معرفتك.

قلت: يا عبد الله، أعد الكلام. قال: وسمعتة؟ قلت: نعم.

قال: والذي نفس الخضر بيده - وكان هو الخضر - لا يقولهنّ عبد دهر الصلاة المكتوبة إلا غفرت ذنوبه وإن كان مثل رمل عاجل وعدد المطر وورق الشجر.^١

٢٠٠٥٦. الجسدي السمي: حدّثنا أبو عبد الله، حدّثنا عبد الله بن الوليد العدني، عن محمد بن جميل الهروي، عن سفيان الثوري، عن عبد الله بن الحرّ، عن يزيد بن الأصم، عن علي بن أبي طالب، قال:

دخلت الطواف في بعض الليل فإذا أنا برجل متعلّق بأستار الكعبة، وهو يقول: يا من لا يمنعه سمع عن سمع، ويا من لا تغلظه المسائل، ويا من لا يبرحه إلحاح الملحقين، ولا مسألة السائلين، ارزقني برد عفوك وحلاوة رحمتك.

قال: فقلت له: يا هذا، أعد عليّ ما قلت. قال: قال لي: أو سمعتة؟ قلت: نعم.

قال لي: والذي نفس الخضر بيده - قال: وكان هو الخضر - لا يقوها عبد خلف صلاة مكتوبة إلا غفر الله له ذنوبه، ولو كانت مثل زبد البحر ورمل عاجل وورق الشجر وعدد النجوم لغفرها الله له.^٢

٢٠٠٥٧. ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل، أخبرنا أبو علي الحسن بن علي بن إسحاق الوزير - إملاء -، أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن، أخبرنا أبو القاسم

١. عنه الخطيب في تاريخ بغداد ٣٤٠/٤ - ٣٤١، ترجمة أحمد بن حرب (٢١٠١)، من طريق أبي سهل القطّان، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢٥/١٦، ترجمة الخضر (١٩٦٥)، وابن الجوزي في الموضوعات ١٩٨/١، كتاب ذكر جماعة من الأنبياء والقديماء، ذكر ما نقل أنّ عليّاً عليه، مع مغايرات، بإسنادهما عن الخطيب.

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢٦/١٦، ترجمة الخضر (١٩٦٥)، من طريق ابن المقرئ.

محمد بن زكريّا، حدّثنا أبو حفص [عمر بن حفص بن هند] المستملي، أخبرنا أبو عبد الله [سعيد بن عبد الرحمن] المخزومي، حدّثنا عبد الله بن الوليد، حدّثنا محمد بن جميل، عن سفيان الثوري، عن عبد الله بن محرز، عن يزيد بن الأصم، عن علي بن أبي طالب، قال: بينا أنا أطوف بالكعبة إذا رجل متعلّق بأستار الكعبة وهو يقول: يا من لا يشغله سمع عن سمع، يا من لا تغلّطه المسائل، يا من لا يهرمه إلحاح الملّحين، أرزقي برد عفوك وحلاوة رحمتك.

فقال علي: أعد عليّ هذا الكلام يا عبد الله. قال: أسمعته؟ قال: نعم.

قال: والذي نفس الخضر بيده - وكان هو الخضر - ما من عبد يقوله في دبر كلّ صلاة مكتوبة إلا غفر له ذنوبه وإن كانت مثل رمل عالج، أو مثل زبد البحر، أو ورق الشجر.^١

٢٠٥٨. السمعاني: أخبرنا أبو نصر أحمد بن عمر بن محمد الحافظ بأصبهان - بقرائي عليه -، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبد العزيز بن علي - ببغداد -، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن رزقويه، قال: حدّثنا أبو علي حامد بن محمد الرفاء الهروي، قال: حدّثنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حماد، قال: حدّثنا سعيد بن عبد الرحمن، قال: حدّثنا عبد الله بن الوليد، قال: حدّثنا محمد بن جميل الهروي، عن سفيان الثوري، عن عبد الله بن محمد، عن يزيد [بن] الأصم، عن علي بن أبي طالب، قال:

بينما أطوف بالكعبة إذا رجل متعلّق بأستار الكعبة وهو يقول: يا من لا يشغله سمع عن سمع، يا من لا يغلّطه السائلون، يا من لا يهرمه إلحاح الملّحين، أدقني برد عفوك وحلاوة رحمتك.

فقال علي: أعد عليّ الكلام يا عبد الله. قال: وسمعت؟ فقال: نعم.

قال: والذي نفس الخضر بيده - وكان هو الخضر - ما من عبد يقولهم في دبر الصلاة

المكتوبة إلا غفر الله له ذنوبه وإن كانت مثل رمل عالج، أو مثل زبد البحر، أو مثل عدد ورق الشجر.^١

٣. محمد بن يحيى

٢٠٠٥٩. أبو بكر الدينوري: حدثنا أبو إسماعيل الترمذي، حدثنا مالك بن إسماعيل، حدثنا صالح بن أبي الأسود أخو منصور بن أبي الأسود، عن محفوظ بن عبد الله الحضرمي، عن محمد بن يحيى، قال:

بينما علي بن أبي طالب ﷺ يطوف بالكعبة إذا هو برجل متعلق بأستار الكعبة وهو يقول: يا من لا يشغله سمع عن سمع، ويا من لا يغلطه السائلون، يا من لا يتبرم بالخاص الملحقين، أذقني برد عفوك وحلاوة رحمتك.

قال: فقال [له] علي ﷺ: يا عبد الله، دعاؤك هذا؟ قال: وقد سمعته؟ قال: نعم. قال: فادع الله به دبر كل صلاة، فوالذي نفس الخضر بيده لو كان عليك من الذنوب عدد نجوم السماء ومطرها وحصباء الأرض وترايبها لغفر لك أسرع من طرفه عين.^٢

الحادي والستون: صلاح المدينة به ﷺ أو برسول الله ﷺ

برواية:

١. سعد بن أبي وقاص ٢. علي بن أبي طالب ﷺ

١. سعد بن أبي وقاص

٢٠٠٦٠. الهاغندي: عن حفص بن عمر الأبلي، عن ابن أبي ذئب وإبراهيم بن سعد

١. عنه ابن العديم بإسناده إليه في بغية الطلب ٣٣٠٢/٧ - ٣٣٠٣، ترجمة الخضر بن آدم.

٢. المجالسة ٤٠٣/١ - ٤٠٤ (١٠٢)، وعنه ابن العديم في بغية الطلب ٣٣٠٣/٧، ترجمة الخضر، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢٦/١٦، ترجمة الخضر (١٩٦٥)، بإسنادهما إليه. وتقدمت رواية محمد بن يحيى عن علي ﷺ في بداية روايات علي ﷺ.

وزيد بن عياض ومالك بن أنس، قالوا: حَدَّثَنَا الزهري، عن سعيد بن المسيب، قال: قلت لسعد: أنت سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي؟ قال: نعم، سمعت رسول الله ﷺ يقول [غير مرة لعلي]: إِنَّ الْمَدِينَةَ لَا تَصْلَحُ إِلَّا بِأَبِي أَوْ بِكَ، وَأَنْتَ مَعِيَ بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي.^١

٢٠٠٦١. الباغندي: حَدَّثَنَا حفص بن عمر الأبلي، قال: حَدَّثَنَا [محمد بن عبد الرحمن بن] أبي ذئب وزيد بن جعدة وإبراهيم بن سعد ومالك بن أنس، قالوا: حَدَّثَنَا الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن سعد بن أبي وقاص، قال: قال النبي ﷺ لعلي: أقم بالمدينة. قال: فقال له علي ﷺ: يا رسول الله، إني ما خرجت في غزاة فخلفتني؟ فقال النبي ﷺ لعلي: إِنَّ الْمَدِينَةَ لَا تَصْلَحُ إِلَّا بِأَبِي أَوْ بِكَ، وَأَنْتَ مَعِيَ بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي. قال: فقلت لسعد بن أبي وقاص: أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، لا مرة ولا مرتين يقول ذلك لعلي ﷺ.^٢

٢. علي بن أبي طالب ﷺ

٢٠٠٦٢. الحاكم: حَدَّثَنِي الحسن بن محمد بن إسحاق الأسفرائيني، حَدَّثَنَا عمير بن مرداس، حَدَّثَنَا عبد الله بن بكير الغنوي، حَدَّثَنَا حكيم بن جبير، عن الحسن بن سعد مولى علي، عن علي ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرَادَ أَنْ يَضْرِبَ غَزَاةَ لَهُ. قَالَ: فَدَعَا جَعْفَرًا فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَخَلَّفَ عَلَى الْمَدِينَةِ، فَقَالَ: لَا أَتَخَلَّفُ بِعَدِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَبَدًا.

قال: فدعاني رسول الله ﷺ فعزم علي لما تخلفت قبل أن أتكلم. قال: فبكيت، فقال رسول الله ﷺ: ما يبكيك يا علي؟ قلت: يا رسول الله، يبكي خصال غير واحدة، تقول

١. عنه ابن حبان بإسناده إليه في المبروحين ٢٥٨/١، ترجمة حفص بن عمر الأبلي.

٢. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٩٢ - ٩٣ (٥١).

قريش غداً: ما أسرع ما تخلف عن ابن عمه وخذله! ويكفي خصلة أخرى كنت أريد أن أتعرض للجهاد في سبيل الله، لأن الله يقول: ﴿وَلَا يَطْشُرُونَ مَوَاطِنًا يَغِيظُ الْكَافِرَ وَلَا يَتَمَلَّوْنَ مِنْ عَدُوِّ نِيْلًا﴾^١ إلى آخر الآية. فكنت أريد أن أتعرض [للأجر، ويكفي خصلة أخرى كنت أريد أن أتعرض] لفضل الله.

فقال رسول الله ﷺ: أما قولك تقول قريش: ما أسرع ما تخلف عن ابن عمه وخذله، فإن لك بي أسوة، قد قالوا: ساحر وكاهن وكذاب.

[وأما قولك: أتعرض للأجر من الله] أما ترضى أن تكون مثي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟

وأما قولك: أتعرض لفضل الله، فهذه أبهار من فلعل جامنا من اليمن فبعه واستمتع به أنت وفاطمة حتى يأتكم الله من فضله، فإن المدينة لا تصلح إلا بي أو بك.^٢

٢٠٠٦٣. إبراهيم الجوهري: حدثنا محمد بن بكير، قال: حدثنا عبد الله بن بكير، عن حكيم بن جبير، عن الحسن بن سعد، عن أبيه، عن علي:

أن النبي ﷺ أراد أن يغزو فدعا جعفر فأمره أن يتخلف على المدينة، فقال: لا أتخلف بهدك أبداً. فأرسل رسول الله ﷺ فدعاني فعزم عليّ لما تخلفت قبل أن أتكلم، فبكيت، فقال رسول الله ﷺ: ما يبكيك؟ قلت: يبكي خصال غير واحدة، تقول قريش غداً: ما أسرع ما تخلف عن ابن عمه وخذله، وتبكي خصلة أخرى كنت أريد أن أتعرض للجهاد في سبيل الله، لأن الله - عز وجل - يقول: ﴿وَلَا يَطْشُرُونَ مَوَاطِنًا يَغِيظُ الْكَافِرَ وَلَا يَتَمَلَّوْنَ مِنْ عَدُوِّ نِيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾^٣ فكنت

١. التوبة / ١٢٠.

٢. المستدرک ٣٣٧/٢ (٣٢٩٤). ورواه المصنف في كنز العمال ١٧١/١٣ - ١٧٣ (٣٦٥١٧)، عن السيزار وأبي بكر العاقلي والمهاكم وابن مردويه، وما بين المحفوظات منه.

٣. التوبة / ١٢٠.

أريد أن أتعرض للأجر. وتبكي خصلة أخرى كنت أريد أن أتعرض لفضل الله.
فقال رسول الله ﷺ: أما قولك تقول قريش: ما أسرع ما تخلف عن ابن عمه وخذله،
فإن لك في أسوة، قد قالوا لي: ساحر وكاهن وكذاب.
وأما قولك: أتعرض للأجر من الله، أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى
إلا أنه لا نبي بعدي؟
وأما قولك: أتعرض بفضل الله، فهذان بهاران من فلل جاءنا من اليمن فبعه واستمتع
به أنت وفاطمة حتى يأتكما الله من فضله.^١

٢٠٠٦٤. الحصري: أنبأني السيد النسابة جلال الدين عبد الحميد بن فخار بن معد بن
فخار الموسوي ❦، قال: أنبأنا والذي السيد شمس الدين شيخ الشرف فخار الموسوي ❦ -
إجازة -، بروايته عن شاذان بن جبرئيل القمي، عن جعفر بن محمد الدورستي، عن أبيه،
عن أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي^٢، قال: حدثنا أبي [و] محمد بن الحسن
- رضي الله عنهما -، قالوا: حدثنا سعد بن عبد الله، قال: حدثنا يعقوب بن يزيد، عن حماد
بن عيسى، عن عمر بن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس الهلالي، قال:
رأيت علياً ❦ في مسجد رسول الله ﷺ في خلافة عثمان ❦ وجماعة يتحدثون ويتذكرون
العلم والفق، فذكروا قريشاً وفضلها وسوابقها وهجرتها وما قال فيها رسول الله ﷺ من
الفضل ...

قال [علي]: أنشدكم الله، أتعلمون أنني قلت لرسول الله ﷺ في غزوة تبوك: لم خلفتني؟
فقال: إن المدينة لا تصلح إلا بي أو بك، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا
نبي بعدي؟ قالوا: اللهم نعم.^٣

١. عنه البرزاري البحر الرخاير ٥٩/٣ - ٦٠ (٨١٧).

٢. كمال الدين ص ٢٧٤ - ٢٧٨، الباب ٢٤ (٢٥).

٣. فرائد السططين ٣١٢/١ - ٣١٧ (٢٥٠).

الثاني والستون: أنه لا يدعى - أو لا يؤتى - من خلفه

برواية:

١. أنس بن مالك

٢. أبي رافع

١. أنس بن مالك

٢٠٠٦٥. الحميدي: حدثنا سفيان، عن عمر بن ذر، عن ابن أخي أنس بن مالك، عن عمه: أن رسول الله ﷺ بعث علي بن أبي طالب إلى قوم يقاتلهم، ثم بعث في أثره يدعوه، وقال له: لا تأت من خلفه، وائت من بين يديه.

قال: وأمر رسول الله ﷺ علياً أن لا يقاتلهم حتى يدعوه^١.

٢٠٠٦٦. أبو الشيخ: حدثنا محمد بن أحمد بن راشد، قال: حدثنا عثمان بن يحيى بن عثمان القرقساني، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن أبي ذر [عمر بن ذر]، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك، قال:

بعث النبي ﷺ علياً إلى قوم يقاتلهم، ثم بعث إليه رجلاً، فقال: لا تدعه من خلفه، وقل: لا يقاتلهم حتى يدعوه^٢.

٢٠٠٦٧. الطبراني: حدثنا موسى بن جمهور، حدثنا عثمان بن يحيى القرقساني، حدثنا سفيان، عن عمر بن ذر، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك، قال: بعث رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب إلى قوم يقاتلهم، ثم بعث إليه رجلاً، فقال: لا تدعه من خلفه، وقل له: لا تقاتلهم حتى تدعوه^٣.

١. عنه الطحاوي في شرح معاني الآثار ٢٠٧/٣، كتاب السير، باب الإمام يريد قتال أهل الحرب هل عليه قبل ذلك أن يدعوه أم لا؟

٢. طبقات المحدثين ٤٩٣/٣، ترجمة أبي بكر محمد بن أحمد بن راشد بن معدان (٤٦٦).

٣. المعجم الأوسط ١٢٥/٩ (٨٢٦١).

٢. أبرافع

٢٠٠٦٨. الحمصاني: حدثنا قيس بن الربيع، عن أبي خالد يزيد بن عبدالرحمان^١، عن عبدالرحمان بن عبدالله مولى علي، عن أبي رافع^٢، قال: بعث النبي ﷺ علياً^٣ إلى اليمن ففقد له لواء، فلما مضى قال: يا أبرافع، الحقه، ولا تدعه من خلفه، وليقف ولا يلتفت حتى أجيئه. فأتاه فأوصاه بأشياء، فقال: يا علي، لأن يهدي الله على يديك^٤ رجلاً خيراً لك مما طلعت عليه الشمس.^٥

الثالث والستون: إجابة دعائه ﷺ

وهي على أنحاء:

١. دعاؤه ﷺ بالتحام اليد المقطوعة

٢٠٠٦٩. الفخر الرازي: وأما علي - كرم الله وجهه -، فبروى أن واحداً من محبيه سرق، وكان عبداً أسود، فأُتي به إلى علي، فقال له: أَسَرَقْتَ؟ قال: نعم، فقطع يده، فانصرف من عند علي^١، فلقية سلمان الفارسي وابن الكواء، فقال ابن الكواء: من قطع يدك؟ فقال: أمير المؤمنين ويعسوب المسلمين وختن الرسول وزوج البتول. فقال: قطع يدك وتمدحه؟! فقال: ولم لا أمدحه؟ وقد قطع يدي بحق وخلصني من النار! فسمع سلمان ذلك فأخبر به علياً، فدعا الأسود ووضع يده على ساعده وغطاه بمنديل ودعا بدعوات، فسمعنا صوتاً من السماء: ارفع الرداء عن اليد، فرفعناه، فإذا اليد قد برأت بإذن الله تعالى وجميل صنعه.^٢

١. في المستدرک: «أبي خالد عن يزيد بن عبدالرحمان»، وفي المعجم الكبير: «يزيد بن عبدالرحمان بن أبي خالد»، والنصوب من ترجمته وترجمة قيس بن الربيع في تهذيب الكمال.

٢. في المعجم الكبير: «يدك».

٣. عنه الحاكم في المستدرک ٥٩٨/٣ (٦٥٣٧)، والطبراني في المعجم الكبير ٣٣٢/١ (٩٩٤)، بإسنادهما إليه.

٤. التفسير الكبير ٨٨/٢١، ذيل الآية ٩ من سورة الكهف.

٢. دعاؤه ﷺ بالرزق

برواية: أنس بن مالك

٢٠٠٧٠. العاصمي: أخبرنا محمد بن أبي زكريا، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن إسماعيل الفقيه البلخي - قدم حاجاً، قراءة عليه وكتبته من كتابه - ، قال: أخبرنا الشيخ عبد الملك بن محمد بن أحمد بن شبيب، قال: حدثنا يوسف بن يونس، قال: حدثنا أسباط، عن أبان، عن أنس، قال:

خرجت مع علي بن أبي طالب وذوي الجناحين جعفر - رضي الله عنهم - فأصابنا جهد من الجوع، فصلّى علي ركعتين ثم قال في آخر جلسته: يا الله يا دائم، يا حيّ يا قيوم، يا فرد يا بارّ، يا رحيم يا ذا الجلال والإكرام، ارزقني وارزق أصحابي.

قال: فلا والله ما انفصل من صلاته حتّى رأينا ناقة عليه قمر، فلمّا انتهت إلى علي بركت، فأخذ علي منها شيئاً ثمّ سرحها، فلا أدري من السماء أتت أم من الأرض.^١

٣. دعاؤه ﷺ بالبركة لعطاء مولى إسحاق بن طلحة

برواية: عطاء مولى إسحاق بن طلحة

٢٠٠٧١. وكيع: حدثنا عطاء أبو محمد، قال:

انطلقت مع أبي إلى علي فمسح رأسي ودعا لي بالبركة. قال: ورأيت معه درّة.^٢

٢٠٠٧٢. أحمد: حدثنا أبو بكر بن عيَّاش، قال: سمعت عطاء مولى إسحاق بن طلحة قال:

أتيت مع أبي عليّاً فقال: من هذا معك؟ فقلت: ابني. قال: فمسح رأسي ودعا لي بالبركة، فوالله إن زلت أتمرّق الخير بعد ذلك. قال: فأما أخي عطية فأصيب بصفين.^٣

١. زين القى ٣١/٢ (٣٢٤).

٢. عنه أحمد في الملال ٣٤/٣ (٤٠٤٦)، ومن طريقه الدولابي في الكنى والأسماء ٩٦٧/٣ (١٦٩٥).

٣. الطل ٥٦١/٢ (٣٦٥٢).

٢٠٠٧٣. أحمد: حدَّثنا الوليد بن القاسم، قال: حدَّثنا عطاء:

أَنَّ أَبَاهُ أَتَى بِهِ^١ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ. قَالَ: وَلِيَ ذُوَابَةً، فَمَسَحَ عَلِيُّ رَأْسِي وَقَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهِ، فَمَا زِلْتُ أَرَى الْبَرَكَةَ.^٢

٢٠٠٧٤. عباس الدوري: حدَّثنا الوليد بن القاسم الحمداني، قال: حدَّثنا عطاء أبو محمد

الجمَّال، قال:

ذَهَبَ بِي أَبِي إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَلِيَ سِتَّةَ سَنِينَ، وَلِيَ ذُوَابَةً، فَمَسَحَ عَلِيُّ رَأْسِي، فَمَا زِلْتُ أَعْرِفُ الْبَرَكَةَ فِي ذَلِكَ.^٣

٢٠٠٧٥. ابن حجر: عطاء أبو محمد الجمَّال مولى إسحاق بن طلحة ... سمعته على شيخنا

المحافظ أبي الفضل ووصفه فيه بأنَّه مولى إسحاق بن يحيى بن طلحة وأسند عنه، قال:

أَتَيْتُ أَنَا وَأَبِي عَلِيًّا فَمَسَحَ رَأْسِي وَدَعَا لِي، فَمَا زِلْتُ أَتَعَرَّفُ الْخَيْرَ بِهِ.^٤

٤. دَعَاؤُهُ ﷺ لِلْمَرْأَةِ الْمَقْعَدَةِ

برواية: سرية علي بن أبي طالب

٢٠٠٧٦. أبوبكر الدينوري: حدَّثنا إسماعيل بن يونس السبيعي، حدَّثنا الرياشي، عن

الحسن بن حماد الحضرمي، عن علي بن عباس، عن يزيد بن أبي زياد، عن بنت سرية لعلي بن أبي طالب، عن أمِّها، قالت:

اِغْتَسَلْتُ فَأَقْعَدْتِ، فَلَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَقُومَ، فَأَخْبَرَ بِذَلِكَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَجَاءَ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِي، فَلَمْ تَزَلْ يَدُهُ عَلَى رَأْسِي يَدْعُو حَتَّى قَمْتُ، فَسَمِعْتُهُ

١. في الأصل: «بني»، والتصويب من الكوفي والأسماء.

٢. العلل ٣/٣٤٨ (٤٠٤٨)، وعنه الدولابي في الكوفي والأسماء ٣/٩٦٧ (١٦٩٤).

٣. عنه ابن معين في تاريخه ١/٣٤٧ (٢٣٤٢).

٤. تهذيب التهذيب ٧/٢٢٠، ترجمة عطاء أبي محمد الجمَّال (٤٠٣). وقال: ذكره الطبراني في من اسمه عطاء وهو جزء مفرد.

يقول: لا تفتسلي في الحش^١، ولا في مكان يبال فيه، ولا في قمر^٢.

٥. دعاؤه ﷺ لسرية عبدالله بن جعفر

برواية:

١. أم موسى

٢. سرية عبدالله بن جعفر

١. أم موسى

٢٠٠٧٧. سعيد بن منصور: حدثنا هشيم، أخبرنا مغيرة، عن أم موسى:

أَنَّ أُمَّ وَلَدَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ مَرَّتَ بَعْلِي وَهِيَ حَامِلٌ، فَمَسَحَ بَطْنُهَا وَقَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ ذَكَرًا مَيْمُونًا.^٣

٢. سرية عبدالله بن جعفر

٢٠٠٧٨. ابن أبي الدنيا: عن سرية لعبدالله بن جعفر، قالت:

دعاني علي وأنا حبلى، فمسح بطني وقال: اللهم اجعله ذكراً ميموناً. فولدت غلاماً.^٤

٦. دعاؤه ﷺ على من كتم حديث الغدير عند المناشدة به

برواية:

١. أبي إسرائيل

٣. زيد بن يثيع

٢. زيد بن أرقم

٤. سعيد بن وهب

١. الحش: النخل المجتمع. وموضع قضاء الحاجة.

٢. القمر: ضوء القمر.

٣. المجالس ١٦٩/٢ (٢٩٥)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٤٩٠، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وعنهما المتقي في كنز العمال ٩/٥٥٥ - ٥٥٦ (٢٧٣٩٢).

٤. سنن سعيد بن منصور ٨٩/٢ (٢١٧١).

٥. مجابي الدعوة ص ٢٥ (٢٣).

٥. أبي سلمان المؤذن
٩. عميرة بن سعد
٦. شقيق بن سلمة
١٠. هاني بن هاني
٧. عبدالرحمان بن أبي ليلى
١١. ما ورد مرسلًا
٨. عمرو ذي مرّ

١. أبو إسرائيل

٢٠٠٧٩. ابن السّمّال: حدّثنا الحسن بن سلّام، حدّثنا عبيدالله بن موسى، حدّثنا أبو إسرائيل، عن الحكم، عن أبي سليمان المؤدّن، عن زيد بن أرقم: أن عليّاً عليه السلام لينشد الناس من سمع رسول الله يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. فقام ستّة عشر فشهدوا. قال: وكنت أنا في من كنتم. قال أبو إسرائيل: فبلغني أنّه دعا عليه فذهب بصره.^١

٢. زيد بن أرقم

٢٠٠٨٠. المحمّدي: حدّثنا أبو إسرائيل الملاّتي [إسماعيل بن خليفة]، عن الحكم [بن عتبة]، عن أبي سلمان المؤدّن، عن زيد بن أرقم، قال: نشد عليّاً عليه السلام الناس [في المسجد، قال]: أنشد الله رجلاً سمع النبي ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. فقام اثنا عشر بدرّاً فشهدوا بذلك. قال زيد: وكنت أنا ممن كنتم، فذهب بصري.^٢

١. عنه أبوالمعالی الحسینی فی عیون الأخبار ق ٢٦، المجلس الثامن، مجتبی نزّه الطالب فی فضل علی بن أبي طالب، من طریق ابن شاذان.

٢. من مناقب أهل البيت.

٣. عنه الطبرانی فی المعجم الكبير ١٧٥/٥ (٤٩٩٦)، من طریق الوادعي، وابن المغازلي بإسناده إليه فی مناقب أهل البيت ص ٧٨ - ٧٩ (٣٥)، من طریق ابن أبي خيثمة.

٢٠٠٨١. الطبراني: حدثنا إبراهيم بن نائلة الأصبهاني، حدثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، حدثنا أبو إسرائيل الملائي، عن الحكم، عن أبي سليمان زيد بن وهب، عن زيد بن أرقم، قال:

ناشد علي الناس في الرحبة من سمع رسول الله ﷺ يقول الذي قال له، فقام ستة عشر رجلاً فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

قال زيد بن أرقم: فكنت في من كتم، فذهب بصري. [وكان علي عليه السلام دعا على من كتم].^١

٣ و٤. زيد بن يثيع وسعيد بن وهب

٢٠٠٨٢. المديني: روى ابن عقدة بإسناده عن أبي غيلان سعد بن طالب، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مرّ وزيد بن يثيع وسعيد بن وهب وهانئ بن هانئ، قال أبو إسحاق: وحدثني من لا أحصى:

أَنَّ عَلِيًّا نَشَدَ النَّاسَ فِي الرَّحْبَةِ مَنْ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادَ مَنْ عَادَاهُ. فقام نفر فشهدوا أنهم سمعوا ذلك من رسول الله ﷺ وكنتم قوم، فما خرجوا من الدنيا حتى عموا وأصابهم آفة، منهم يزيد بن وداعة وعبد الرحمن بن مدلج.^٢

٥. أبو سلمان المؤذن

٢٠٠٨٣. ابن أبي الحديد: روى أبو إسرائيل، عن الحكم، عن أبي سلمان المؤذن: أَنَّ عَلِيًّا نَشَدَ النَّاسَ مَنْ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقول: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ. فشهد له قوم وأمسك زيد بن أرقم، فلم يشهد - وكان يعلمها - ، فدعا علي عليه السلام بذهاب

١. المعجم الكبير ١٧١/٥ (٤٩٨٥).

٢. عنه ابن الأثير في أسد الغابة ٣/٣٢١، ترجمة عبد الرحمن بن مدلج.

البصر فعمي، فكان يحدث الناس بالحديث بعد ما كفّ بصره.^١

٦. شقيق بن سلمة

٢٠٠٨٤. البلاذري: حدثني عباس بن هشام الكلبي، عن أبيه، عن غياث بن إبراهيم، عن المعلّى بن عوفان الأسدي، عن أبي وائل شقيق بن سلمة، قال:

قال عليّ بن أبي المنبر: نشدت الله رجلاً سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدیر خم: اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، ولا قام فشهد. وتحت المنبر أنس بن مالك والبراء بن عازب وجريسر بن عبدالله، فأعادها فلم يجبه أحد، فقال: اللهمّ من كنتم هذه الشهادة وهو يعرفها فلا تخرجه من الدنيا حتّى تجعل به آية يعرف بها.

قال: فبرص أنس، وعمي البراء، ورجع جرير أعرابياً بعد هجرته، فأقى السراة^٢ فمات في بيت أمّه بالسراة.^٣

٧. عبدالرحمان بن أبي ليلى

٢٠٠٨٥. عبدالله بن أحمد: حدثنا أحمد بن عمر الوكيعي، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا الوليد بن عقبة بن نزار القيسي، حدثني سمالك بن عبيد بن الوليد العبسي، قال:

دخلت على عبدالرحمان بن أبي ليلى فحدثني أنّه شهد عليّاً في الرحبة قال: أنشد الله رجلاً سمع رسول الله ﷺ وشهده يوم غدیر خمّ إلّا قام، ولا يقوم إلّا من قد رآه. فقام اثنا عشر رجلاً فقالوا: قد رأيناه وسمعناه حيث أخذ بيده يقول: اللهمّ وال من والاه، وعاد من

١. شرح نهج البلاغة ٧٤/٤، شرح الخطبة ٥٦.

٢. السراة: قال الأصمعي: الجبل الذي فيه طرف الطائف إلى بلاد إرمينية، وفي كتاب الحازمي: السراة: الجبال والأرض المحاذرة بين تهامة واليمن، ولها سعة، وهي باليمن أخصّ ... وقال قوم: الحجاز: هو جبال تعجز بين تهامة ونجد يقال لأعلاها السراة، كما يقال لظهر الدابة السراة، وهو أحسن القول. معجم البلدان ٢٣٠/٣ (٦٣٤٢).

٣. أنساب الأشراف ٣٨٦/٢، ترجمة علي بن أبي طالب.

عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله. فقام إلا ثلاثة لم يقوموا، فدعا عليهم، فأصابتهم دعوته.^١

٢٠٠٨٦. الدارقطني: أخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن بشر البجلي الكوفي الخزاز، حدثنا علي بن الحسين بن عبيد بن كعب، أخبرنا إسماعيل بن أبان، عن أبي داود الطهوي - واسمه عيسى بن مسلم -، عن عمرو بن عبدالله وعبد الأعلى بن عامر الثعلبي، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى:

خطب الناس أمير المؤمنين علي بن أبي طالب في الرحبة، قال: أنشد الله امرء نشدة الإسلام سمع رسول الله ﷺ يوم غدير خمّ أخذ بيدي يقول: أ لست أولى بكم يا معشر المسلمين من أنفسكم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله، إلا قام، فقام بضعة عشر رجلاً فشهدوا، وكنتم قوم، فما فنوا من الدنيا حتى عموا وبرصوا.^٢

٨ عمرو ذومرّ

٢٠٠٨٧. المديني: روى ابن عقدة بإسناده عن عمرو ذي مرّ ...^٣

تقدّمت روايته مع رواية زيد بن يتبع.

٩. عميرة بن سعد

٢٠٠٨٨. الطبراني: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن كيسان، حدثنا إسماعيل بن عمرو

١. مسند أحمد ١١٩/١ (٩٦٤)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٠٧/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وابن كثير في البداية والنهاية ٢١١/٥، حوادث سنة عشر من الهجرة، فصل في إيراد الحديث الدالّ على أنّه «خطب بكان بين مكّة والمدينة ... يقال له غدير خمّ، والمقدسي في الأحاديث المختارة ٢٧٣/٢ - ٢٧٤ (٦٥٤).

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٠٧/٤٢ - ٢٠٨، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، والمتقي في كنز العمال ١٣/١٣١ (٣٦٤١٧)، وتصحّف رمزه فيه من «قط» إلى «خط».

٣. عنه ابن الأثير في أسد الغابة ٣/٣٢١، ترجمة عبدالرحمان بن مدلج.

البجلي، حدثنا مسعر بن كدام، عن طلحة بن مصرف، عن عميرة بن سعد، قال: شهدت علياً على المنبر ناشداً أصحاب رسول الله ﷺ وفيهم أبوسعيد وأبوهريرة وأنس بن مالك وهم حول المنبر، وعلي على المنبر، وحول المنبر اثنا عشر رجلاً هؤلاء منهم، فقال علي: نسدتكم بالله، هل سمعتم رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه؟ فقاموا كلهم فقالوا: اللهم نعم. وقعد رجل، فقال: ما منعك أن تقوم؟ قال: يا أمير المؤمنين، كبرت ونسيت، فقال: اللهم إن كان كاذباً فاضربه ببلاء حسن. قال: فما مات حتى رأينا بين عينيه نكتة بيضاء لا توارىها العمامة.^١

١٠. هانئ بن هانئ

٢٠٠٨٩. المديني: روى ابن عقدة بإسناده عن هانئ بن هانئ ...^٢

تقدّمت روايته مع رواية زيد بن يثيع.

١١. ما ورد مرسلًا

٢٠٠٩٠. ابن قتيبة: أنس بن مالك كان بوجهه برص، وذكر قوم أن علياً ﷺ سأله عن قول رسول الله ﷺ: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. فقال: كبرت سني ونسيت! فقال علي: إن كنت كاذباً فضربك الله ببيضاء لا توارىها العمامة.^٣

٢٠٠٩١. الراغب: سأل أمير المؤمنين بعض الناس فقال: هل سمعت رسول الله ﷺ يقول: علي مني كهaron من موسى، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه؟ فقال: كبرت سني ونسيت.

١. عنه أبونعيم في حلية الأولياء ٢٦٧/٥ - ٢٧، ترجمة طلحة بن مصرف (٢٨٥)، وقال: ورواه ابن عائشة عن إسماعيل مثله، ورواه الأجلح وهانئ بن أيوب عن طلحة مختصراً.

٢. عنه ابن الأثير في أسد الغابة ٣/٣٢١، ترجمة عبدالرحمان بن مدبج.

٣. المصارف ص ٥٨٠، أهل الماهات، البرص، ونحوه في لطائف المعارف ص ١٠٥، ذوق الماهات، ومفهد العلوم لأبي بكر الخوارزمي ص ٢٩٧، كتاب في التواريخ، الباب الثالث عشر، في الماهات أيضاً والإضافات. وذكره ابن رسته في الأعلام النفيسة ٧/٢٢١، في أسماء المشهورين من ذوي الماهات، إلا أنه اختصره ولم يذكر حديث رسول الله ﷺ.

فقال: إن كنت كاذباً فضربك الله ببيضاء لا توارىها العمامة. فصار ذا برص إلى أن مات.^١

٢٠٠٩٢. ابن أبي الحديد: ذكر جماعة من شيوخنا البغداديين أن عدة من الصحابة والتابعين والمحدثين كانوا متحرفين عن علي عليه السلام، قائلين فيه سوء، ومنهم من كتم مناقبه وأعان أعداءه ميلاً مع الدنيا وإيتاراً للعاجلة، فمنهم أنس بن مالك، ناشد علي عليه السلام الناس في رحبة القصر - أو قال: رحبة الجامع بالكوفة - : أيكم سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه؟ فقام اثنا عشر رجلاً فشهدوا بها، وأنس بن مالك في القوم لم يقم، فقال له: يا أنس، ما يمنعك أن تقوم فشهد، ولقد حضرتها؟! قال: يا أمير المؤمنين، كبرت ونسيت!

فقال: اللهم إن كان كاذباً فارمه بها ببيضاء لا توارىها العمامة.

قال طلحة بن عمار: فوالله لقد رأيت الوضع به بعد ذلك أبيض بين عينيه.

وروى عثمان بن مطرف أن رجلاً سأل أنس بن مالك في آخر عمره عن علي بن أبي طالب، فقال: إني آليت ألا أكتب حديثاً سئلت عنه في علي بعد يوم الرحبة، ذاك رأس المتقين يوم القيامة، سمعته والله من نبيكم.^٢

٢٠٠٩٣. ابن أبي الحديد: المشهور أن علياً عليه السلام ناشد الناس الله في الرحبة بالكوفة فقال: أنشدكم الله رجلاً سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لي وهو منصرف من حجة الوداع: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. فقام رجال فشهدوا بذلك، فقال: لأنس بن مالك: لقد حضرتها، فما بالك؟! فقال: يا أمير المؤمنين، كبرت سني، وصار ما أنسا أكثر مما أذكره!

فقال له: إن كنت كاذباً فضربك الله بها ببيضاء لا توارىها العمامة. فما مات حتى أصابه البرص.^٣

١. المحاضرات ٤١٥/٢، المحذ السادس، في الشكر والمدح ... و ٢٩٣/٦، المحذ الحادي عشر، في خلق الإنسان، باختصار.

٢. شرح نهج البلاغة ٧٤/٤، شرح الخطبة ٥٦.

٣. شرح نهج البلاغة ٢١٧/١٩، شرح الحكمة ٣١٧.

٧. دعاؤه ﷺ على من كذبه

برواية:

٢. عامر الشعبي

١. زاذان

١. زاذان

٢٠٠٩٤. عبدالله بن أحمد: حدثني أبو معمر [إسماعيل بن إبراهيم بن معمر]، حدثنا هشيم، أنبأنا إسماعيل بن سالم، عن عمار الحضرمي، عن زاذان أبي عمر أن رجلاً حدثه: أن علياً ﷺ سأل رجلاً عن حديث في الرحبة فكذبه، فقال: [إلك قد كذبتني]؟ فقال: ما كذبتك. قال: فادعوا الله عليك إن كنت كذبتني أن يعمي الله بصرك. قال: فدعا الله أن يعميه، فعمي.^١

٢٠٠٩٥. ابن أبي الدنيا: [حدثني سريج بن يونس، حدثنا هشيم، عن إسماعيل بن سالم، عن عمار الحضرمي]، عن زاذان أبي عمر: أن رجلاً حدث علياً بمحدث، فقال: ما أراك إلا قد كذبتني. قال: لم أفعل. قال: أدعوا الله عليك إن كنت كذبت. قال: ادع. فدعا، فما فرغ حتى عمي.^١

٢٠٠٩٦. الطبراني: حدثنا أحمد [بن علي بن إسماعيل القطان البغدادي أبو جعفر]، قال: حدثنا عبدالله بن مطيع الشيباني، قال: حدثنا هشيم، عن إسماعيل بن سالم، عن عمار

١. الزهد ص ١٦٤، زهد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب: فضائل الصحابة ٥٣٩/١ - ٥٤٠ (٩٠٠)، كلاهما لأحمد، والحديث من زيادات عبدالله بن أحمد.

٢. مجابي الدعوة ص ١٩ - ٢٠ (١١)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٩٠/٤٢ - ٤٩١، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣)، وما بين المعقوفين منه. واللائكاني في كرامات الأولياء ص ١٢٦ (٧٣)، وابن كثير في البداية والنهاية ٥/٨ حوادث سنة أربعين، فصل في ذكر شيء من سيرته العادلة، والذهبي في تاريخ الإسلام ٦٤٥/٣، حوادث سنة أربعين، ترجمة علي بن أبي طالب، وفي الجميع: «فما برح حتى عمي».

الحضرمي، عن زاذان:

أَنَّ عَلِيًّا حَدَّثَ حَدِيثًا فَكَذَّبَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ عَلِيٌّ: أَدْعُو عَلَيْكَ إِنْ قُلْتَ كَاذِبًا. قَالَ: ادْعُ. فَدَعَا عَلَيْهِ، فَلَمْ يَبْرَحْ حَتَّى ذَهَبَ بِصَرِهِ.^١

٢٠٠٩٧. ابن مردويه: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ [الأسواري] حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ مُوسَى بْنِ رَاشِدِ الْقَطَّانِ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ، حَدَّثَنِي هُشَيْمٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ عَمَّارِ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ زَاذَانَ أَبِي عَمْرٍ:

أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ سَأَلَ رَجُلًا بِالرَّحْبَةِ عَنْ حَدِيثٍ فَكَذَّبَهُ، فَقَالَ عَلِيٌّ: إِنَّكَ قَدْ كَذَّبْتَنِي؟! فَقَالَ مَا كَذَّبْتُكَ. قَالَ: أَدْعُو اللَّهَ عَلَيْكَ إِنْ كَذَّبْتَنِي أَنْ يَمَيِّ بِصْرِكَ. قَالَ: ادْعُ اللَّهَ. فَدَعَا اللَّهَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَخْرُجْ مِنَ الرَّحْبَةِ حَتَّى قَبِضَ بِصَرِهِ.^٢

٢. عامر الشعبي

٢٠٠٩٨. أبو نعيم: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَنْصَارِيِّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ جَبْرِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْحَكَمِ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ سَيَّارٍ، عَنْ عَامِرِ [الشَّعْبِيِّ]، قَالَ:

حَدَّثَ عَلِيٌّ رَجُلًا بِحَدِيثٍ فَكَذَّبَهُ، فَمَا قَامَ حَتَّى عَمِيَ.^٣

١. المعجم الأوسط ٤٧٠/٢ (١٨١٢)، وعنه الهيثمي في مجمع الزوائد ١١٦/٩، كتاب المناقب، باب مناقب علي بن أبي طالب، باب إجابة دعائه. وأورده المسلا في الوسيلة، على ما في ذخائر العقبى ص ٩٧ - ٩٨. باب فضائل علي، ذكر ما ظهر له من الكرامات، والرياض النضرة ٢٩٦/٢، الباب الرابع، الفصل التاسع، ذكر كراماته، وفيهما: «علي بن زاذان ... أدعو عليك إن كنت صادقاً».

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٧٨ (٣٩٦).

٣. دلائل النبوة ص ٤٤٥، الفصل الثاني والثلاثون: أخبار أصحابه ٢١٠/١، ترجمة إسماعيل بن محمد بن عمام، وصحَّف فيه: «حدث رجل علياً»، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٩٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وابن حجر في لسان الميزان ٦٧٢/١ - ٦٧٣، ترجمة إسماعيل بن محمد بن عمام (١٣٦٩). وأورده ابن كثير في البداية والنهاية ٥/٨، حوادث سنة أربعين، فصل في ذكر شيء من سيرته العادلة.

٨. دعاؤه ﷺ على دار أن لا يتم بناؤها

برواية: خالد أبي أمية

٢٠٠٩٩. ابن أبي شيبة: حدثنا محمد بن بشر، قال: أخبرنا [أبو مكي]، عن خالد [أبي أمية]:
أن علياً مرَّ على دار في [جوار] بيتي، فسقطت عليه كسرة لبنة أو قطعة لبنة، فدعا الله
أن لا يتم بناءها. قال: فما وضع فيها لبنة على لبنة.^١

٢٠١٠٠. ابن أبي الدنيا: حدثنا خلف بن سالم، حدثنا محمد بن بشر، عن أبي مكي، قال:
مررت أنا وخالي أبو أمية على دار في جمل - حي من مراد - ، فقال: ترى هذه الدار؟
قلت: نعم. قال: فإن علياً مرَّ عليها وهم بينونها فسقطت عليه قطعة فشجته، فدعا الله أن
لا يكمل بناؤها. قال: فما وضعت عليها لبنة.
قال: فكنت [فيمن] يمرَّ عليها لا تشبه الدور.^٢

٩. دعاؤه ﷺ للمبتلى العاق التائب

برواية:

٢. ما ورد مرسلًا

١. الحسن بن علي

١. الحسن بن علي

٢٠١٠١. أبو نعيم: أنبأنا محمد بن حميد، حدثنا عبدالله بن سعيد الرقي^٣، حدثنا يزيد بن

١. المصنف ٣٧٧/٦ (٣٢١٣٣).

٢. بحسب الدعوة ص ٢٠ (١٢)، مع حذف الإسناد وتصحيقات، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ
مدينة دمشق ٤٢ / ٤٩١ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، واللفظ له، وفيه: «فكنت تمرُّ عليها»
واللالكائي في كرامات الأولياء ص ١٢٧ (٧٤)، وابن كثير في البداية والنهاية ٥/٨ - ٦ ، حوادث سنة
أربعين، فصل في ذكر شيء من سيرته العادلة، نقلاً عن كتاب ابن أبي الدنيا، وما بين المعقوفين منه.
ورواه الباعوني في جواهر المطالب ٢٧٦/١ ، الباب الثالث والأربعون، في كرمه. عن أبي مكي.
٣. في المقاصد السنّة: «أنبأنا محمد بن المظفر ومحمد بن جميل، قالوا: أنبأنا عبدالله بن سعيد الرقي».

محمد بن سنان، عن أبيه، عن جده، قال: حدثني الحسن بن علي عليه السلام، قال: يسنا أنا ذات ليلة أطوف بالبيت مع أبي عليه السلام وقد هدأت الأصوات ونامت العيون إذ سمع هاتفاً يهتف بصوت شجيّ ويقول:

يا من يجيب دعا المضطرّ في الظلم يا كاشف الضرّ والبلوى مع الألم
قد نام وفدك حول البيت وانتبهوا يدعوا وعينك يا قيوم لم تنم
هب لي بمجودك فضل العفو عن جرمي يا من إليه أقى المحتاج في الحرم
إن كان عفوك لا يرجوه ذو سرف فمن يجود على العاصين بالكرم
قال الحسن عليه السلام: فقال لي أبي عليه السلام: يا بني، أما تسمع صوت النادب لذنبه المستقيل لربه؟
الحقّه فأتّفتي به.

قال: فلحقته وقلت: أجب ابن عمّ رسول الله صلى الله عليه وآله. فقال: سمعاً وطاعة.
ثمّ جاء فسلم عليه، فردّ عليه السلام فقال: ما اسمك؟ قال: منازل بن لاحق.
قال من العرب أنت؟ قال: نعم. قال: ما شأنك، وما قصّتك؟
قال: فبكى وقال: ما قصّة من أسلمته ذنوبه وأوبقته عيوبه. قال: اشرح حالك.
قال: كنت شاباً مقيماً على اللهو واللعب والطرب، وكان لي والد يعظني كثيراً ويقول:
يا بني، احذر هفوات الشباب وعثراته فإنّ الله تعالى سطوات ونقمات ما هي من الظالمين
ببعيد. فكان كلما ألح عليّ بالموعظة ألححت عليه بالضرب! فألح عليّ يوماً فأوجعته
ضرباً، فحلف لثأنين البيت الحرام فيتعلّق بأستار الكعبة، ويدعو عليّ، فخرج إلى مكّة
وتعلّق بأستار الكعبة ودعا عليّ وقال:

يا من إليه أقى المحتاج قد قطعوا أرض السّهامه من قرب ومن بعد
إسيّ أيتك يا من لا يخيب من يدعوه مبتهلاً بالواحد الصمد
هذا منازل لا يرتدّ عن عقبي فخذ بحقي يا رحمان من ولدي
وشلّ منه بمحول منك جانبيه يا من تقدّس لم يولد ولم يلد
قال: والله ما استمّ كلامه حتّى نزل بي ما ترى. ثمّ كشف عن شقه الأيمن فإذا هو يابس.

قال: فلم أزل أترضاه وأخضع له وأسأله العفو عني إلى أن رق لي ووعدني أن يأتي المكان الذي دعا عليّ فيه فيدعو لي هناك.

قال: فحملته على ناقة عشراء^١ وخرجت أقفو أثره حتى إذا صرنا في وادي الأراك طار طائر من شجرة فنفرت الناقة فرمت به بين أحجار فرضخت رأسه فمات، فدفنته هناك وأقبلت آيساً، وأعظم ما ألقاه أنني لا أعرف إلا بالمأخوذ بعقوق والده.

قال الحسن: فقال له أبي ﷺ: ابشر فقد أتاك الفوت.

ثم صلى ركعتين وأمره فكشف عن شقه فدعا له مرات يردّد الأدعية ويمسح بيده على شقه، فعاد صحيحاً كما كان، فكاد عقل الرجل أن يذهب، فقال له أبي ﷺ: لولا أنه سبق وعد أبيك بالدعاء لك لما دعوت لك.

ثم قال: يا بني، احذروا دعاء الوالدين، فإن في دعائهما النماء والانجبار والاستيصال والبوار.^٢

٢. ما ورد مرسلًا

٢٠١٠٢. السبكي: روي أن عليّاً وولديه الحسن والحسين - رضي الله عنهم - سمعوا

قائلاً يقول في جوف الليل:

يا من يوجب دعا المظطرّ في الظلم	يا كاشف الضرّ والبلوى مع السقم
قد نام وفدك حول البيت وانتبهوا	وعين جودك يا قيوم لم تنم
هب لي بمجودك فضل العفو عن زللي	يا من إليه رجاء الخلق في الحرم

١. ناقة عشراء: ألقي مضى لحملها عشرة أشهر أو ثمانية.

٢. عنه سبط ابن الجوزي في تذكرة الخواص ٥٩١/١ - ٥٩٤، الباب الخامس، في المختار من كلامه ﷺ، فصل: ومن كلامه ﷺ في برّ الوالدين، وابن قدامة في التوابين ص ٢٣٧ - ٢٤٠ (٩٣)، وابن بليان في المقاصد النبية ق ٧٦، ونحوه في مناقب الأبرار لابن خيس الموصلي ق ٢٥٥. ورواه الشيخ عبد القادر الجيلاني في الفتن ٧٥٦/٢ - ٧٦٠، باب في ذكر فضائل الشهور والأيام، مجلس ٥، في فضائل شهر رجب، بإسناده إلى الحسين بن علي ﷺ، مع مفايرات.

إن كان عفوك لا يرجوه ذو خطاً فمن يجمود على العاصين بالنعم
فقال علي عليه السلام لولده: اطلب لي هذا القاتل. فأتاه فقال: أجب أمير المؤمنين.

فأقبل يجر شقّه حتى وقف بين يديه، فقال: قد سمعت خطابك، فما قصّتك؟ فقال: إني
كنت رجلاً مشغولاً بالطرب والعصيان، وكان والدي يحظني ويقول: إن الله سطوات
ونقمات، وما هي من الظالمين ببعيد. فلما ألح في الموعظة ضربته، فحلف ليدعون علي،
ويأتي مكة مستغنياً إلى الله، ففعل ودعا، فلم يتمّ دعاؤه حتى جفّ شقي الأيمن، فندمت
على ما كان متي، وداريته وأرضيته إلى أن ضمن لي أنه يدعو لي حيث دعا علي،
فقدّمت إليه ناقة، فأركبته فنفرت الناقة وورمت به بين صخرتين، فمات [هناك].

فقال [له] علي عليه السلام: رضي الله عنك إن كان أبوك رضي عنك. فقال: الله كذلك.

فقام علي - كرم الله وجهه - وصلى ركعتين ودعا بدعوات أسرها إلى الله - عز وجل - ،
ثم قال: يا مبارك، قم. فقام ومشى وعاد إلى الصحة كما كان، ثم قال: لولا أنك حلفت أن
أباك رضي عنك ما دعوت لك.^١

١٠. دعاؤه عليه السلام على أصحاب الجمل

برواية:

٣. محمد ابن الحنفية

١. أبي بشير الشيباني

٤. مسافر بن عفيف

٢. زيد بن صوحان

١. أبو بشير الشيباني

٢٠١٠٣. ابن بكير: عن عبد الغفار بن القاسم الأنصاري، عن أبي بشير الشيباني، قال:
شهدت الجمل مع مولائي فما رأيت يوماً قط أكثر ساعداً بادرأً وقدماً نادرة من
يومئذ، ولا مررت بدار الوليد قط إلا ذكرت يوم الجمل.

قال: فحدثني الحكم بن عتيبة أن علياً دعا يوم الجمل فقال: اللهم جذاً أيديهم وأقدامهم.^١

٢. زيد بن صوحان

٢٠١٠٤. ابن أبي الحديد: روى أبو مخنف، عن زيد بن صوحان، قال:

شهدت علياً بذي قار وهو معتمٌ بعمامة سوداء، ملتفٌ بساجٍ يخطب ... ثم رفع يديه، فقال: اللهم إن طلحة والزبير قطعاني، وظلماني، وألبا علي، ونكثا بيعتي، فاحلُلْ ما عقدا، وانكث ما أبرما، ولا تنفر لهما أبداً، وأرهما المساءة فيما عملا وأملأ^٢

٣. محمد ابن الحنفية

٢٠١٠٥. المدائني: عن أبي محمد، عن عبدالله بن عمير، عن محمد ابن الحنفية، قال:

قدم عثمان بن حنيف على علي بالربذة وقد تنفوا شعر رأسه ولحيته وحاجبيه، فقال: يا أمير المؤمنين، بعثني ذا لحية وجئتكَ أمرداً قال: أصبت أجراً وخيراً، إن الناس وليهم قبلي رجلان، فعملاً بالكتاب، ثم وليهم ثالث، فقالوا وفعلوا، ثم بايعوني، وبايعني طلحة والزبير ثم نكثا بيعتي وألبا الناس علي، ومن العجب انتقيادهما لأبي بكر وعمر وخلافهما علي^٣ والله إنيهما ليعلمان أنني لست بدون رجل ممن قد مضى، اللهم فاحلُلْ ما عقدا، ولا تبرم ما قد أحكما في أنفسهما، وأرهما المساءة في ما قد عملا.^٣

١. عنه ابن أبي الدنيا بإسناده إليه في مجابي الدعوة ص ٧٠ (١١٢)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٩١/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣)، وفيه: «أبي غير الشيباني»، وابن كثير في البداية والنهاية ٦/٨، حوادث سنة أربعين، فصل في ذكر شيء من سيرته العادلة، وفيهما: «اللهم خذ أيديهم». قال سبط ابن الجوزي في تذكرة الخواص ٣٨٣/١، الباب الثالث، خلافة أمير المؤمنين، فصل في عمر الجمل: قال سيف: اجتمعت بنو حنيفة حول الجمل فقطعت على زمامه ألف يد. وقال البلاذري في أنساب الأشراف ٣٨٣/٣، وقعة الجمل: وسمعت عبد الأعلى الترسى يقول: بلغني أنه قطعت عليه سبعون يداً.

وقال الخوارزمي في المناقب ص ١٨٨ (٢٢٣): وقطعت على خطام الجمل ثمانى وتسعون يداً.

٢. شرح نهج البلاغة ٣٠٩/١ - ٣١٠، شرح الخطبة ٢٢.

٣. عنه الطبري في تاريخه ٤٨٠/٤، حوادث سنة ست وثلاثين، ذكر الخبر عن مسير علي بن أبي طالب

٤. مسافر بن عفيف

٢٠١٠٦. ابن أبي الحديد: وقد ذكر كثيراً منها أبو مخنف - رحمه الله تعالى - ، قال: حدثنا مسافر بن عفيف بن أبي الأخنس، قال:

لما رجعت رسل علي عليه السلام من عند طلحة والزبير وعائشة يؤذنون به بالحرب، قام فحمد الله وأثنى عليه وصلى على رسوله ﷺ ، ثم قال:

... اللهم إن طلحة نكت بيعتي، وألب على عثمان حتى قتله، ثم عضهني به ورماني، اللهم فلا تمهله، اللهم إن الزبير قطع رحمي، ونكت بيعتي، وظاهر علي عدوي، فاكفنيه اليوم بما شئت، ثم نزل.^٢

٢٠١٠٧. ابن أعثم: ثم جمع علي عليه السلام الناس فخطبهم خطبة بليغة ... ثم رفع يده إلى السماء وهو يقول: اللهم إن طلحة بن عبيد الله أعطاني صفقة بينه طائناً ثم نكت بيعته، اللهم فعاجله ولا تميطه، اللهم إن الزبير بن العوام قطع قرابتي، ونكت عهدي، وظاهر عدوي، ونصب الحرب لي وهو يعلم أنه ظالم، فاكفنيه كيف شئت وأنى شئت.^٣

١١. دعاؤه ﷺ على مصقلة بن هبيرة

برواية:

٢. ما ورد مرسلًا

١. زيد بن عبيد

لحقو البصرة، من طريق ابن شيبة، ومن طريقه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ١٨/١٤، شرح الكتاب ١. وأورده ابن الأثير في الكامل ١١٦/٣، حوادث سنة ست وثلاثين، ذكر مسير علي إلى البصرة والوقعة، وابن كثير في البداية والنهاية ٢٣٥/٧، حوادث سنة ست وثلاثين، ذكر مسير علي بن أبي طالب ... والمقرئ في إمتاع الأسماع ٢٣٨/١٣، ذكر خبر وقعة الجمل ...

١. العضة: الكذب، والعضيعة: البهتان.

٢. شرح نهج البلاغة ٣٠٥/١ - ٣٠٦، شرح الخطبة ٢٢، وضمير «منها» في صدر الحديث راجع إليها.
٣. الفتح ٣٠٧/٢ - ٣٠٨، في ذكر رسالة علي إلى عائشة، وعنه الخوارزمي في المناقب ص ١٨٥، ذيل الحديث ٢٢٣. وأورده ابن طلحة في مطالب السؤل ١٧٩/١ = ١٨٠، الباب الأول، الفصل الثامن، في شجاعته ...

١. زيد بن عبيد

٢٠١٠٨. ابن عساكر: قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أخبرنا أبو نصر الوائلي، أخبرنا الحنصيب بن عبدالله، أخبرني عبدالكريم بن أبي عبدالرحمان، أخبرني أبي، أخبرنا أحمد بن سليمان [الرهاوي]، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا العلاء بن راشد، عن زيد بن عبيد أبي حاتم، قال:

مر بنا علي بن أبي طالب وهو يدعو الله على مصقلة بن هبيرة وقد هدم داره.^١

٢. ما ورد مرسلًا

٢٠١٠٩. الهلاذري - في حديث طويل يذكر فيه أمر الحزيت بن راشد وغلبة معقل بن قيس عليه، وإسارة المرتدين من بني ناجية، واشتراء مصقلة بن هبيرة - وهو عامل علي ❦ على أردشير خرة - إياهم، وأداء بعض ثمنهم وامتناعه عن أداء الباقي - :
ثم إنه احتال حتى هرب فلقق بمعاوية، فقال علي: ما له ترحه^٢ الله، فعل فعل السيد وفر فرار العبد.^٣

٢٠١١٠. الهلاذري: وولى معاوية بن أبي سفيان مصقلة بن هبيرة بن شبل - أحد بني ثعلبة بن شيان بن ثعلبة بن عكابة - طبرستان وجميع أهلها حرب، وضم إليه عشرة آلاف ويقال عشرين ألفاً، فكاده العدو وأروه الهيبة له، حتى توغل بمن معه في البلاد، فلما جاؤوا المضايق أخذها العدو عليهم ودهدوها الصخور من الجبال على رؤوسهم، فهلك ذلك الجيش أجمع، وهلك مصقلة، فضرب الناس به المثل، فقالوا: حتى يرجع مصقلة من طبرستان.^٤

١. تاريخ مدينة دمشق ٥٨ / ٢٧٠ - ٢٧١، ترجمة مصقلة بن هبيرة (٧٤٥٠).

٢. الترح: ضد الفرح، والمهلاط والانتطاع أيضاً.

٣. أنساب الأشراف ١٨٢/٣، أمر الحزيت بن راشد السامي.

٤. فتوح البلدان ٤١١/٢ - ٤١٢ (٨٣٤)، ونحوه في معجم البلدان ١٧/٤ «طبرستان» (٧٨٤٩)، والأنساب

للسمعاني ٢٠٧/٨ «الشياني» (٢٤٠٨).

١٢. دعاؤه ﷺ على عبدالرحمان بن عوف

٢٠١١١. ابن أبي الحديد: فلما دفن عمر جمعهم أبوطلحة، ووقف على باب البيت بالسيف في خمسين من الأنصار حاملِي سيوفهم، ثم تكلم القوم وتنازعوا، فأول ما عمل طلحة أنه أشهدهم على نفسه أنه قد وهب حقه من الشورى لعثمان، وذلك لعلمه أن الناس لا يعدلون به علياً وعثمان، وأن الخلافة لا تخص له وهذان موجودان، فأراد تقوية أمر عثمان وإضعاف جانب علي ﷺ بهبة أمر لا انتفاع له به، ولا تمكن له منه.

قال الزبير في معارضته: وأنا أشهدكم على نفسي أنني قد وهبت حقي من الشورى لعلي. ... فقال عبدالرحمان: أشهدكم أنني قد أخرجت نفسي من الخلافة على أن أختار أحدهما. فأمسكا، فبدأ بعلي ﷺ وقال له: أبايعك على كتاب الله، وسنة رسول الله، وسيرة الشيخين أبي بكر وعمر. فقال: بل على كتاب الله وسنة رسوله واجتهاد رأيي. فعدل عنه إلى عثمان فعرض ذلك عليه، فقال: نعم. فعاد إلى علي ﷺ، فأعاد قوله، فعل ذلك عبدالرحمان ثلاثاً، فلما رأى أن علياً غير راجع عما قاله، وأن عثمان ينعم له بالإجابة، صفق على يد عثمان وقال: السلام عليك يا أمير المؤمنين!

فيقال: إن علياً ﷺ قال له: والله ما فعلتها إلا لأتلك رجوت منه ما رجا صاحبكما من صاحبه، دق الله بينكما عطر منشم^١.

قيل: ففسد بعد ذلك بين عثمان وعبدالرحمان، فلم يكلم أحدهما صاحبه حتى مات عبدالرحمان^٢.

١٣. دعاؤه ﷺ على بسر بن أرطاة

٢٠١١٢. المدائني: ودعا علي ﷺ على بسر فقال: اللهم إن بسرًا باع دينه بالدنيا، وانتهك

١. منشم - بكسر الشين -: اسم امرأة بمكة كانت عطاراً، وكان خزاعة وجرحهم إذا أرادوا القتال تطيبوا من طيبها، وكانوا إذا فعلوا ذلك كثرت القتلى في ما بينهم، فكان يقال: أشأم من عطر منشم. صحاح اللغة.

٢. شرح نهج البلاغة ١/ ١٨٧ - ١٨٨، شرح الخطبة ٣.

محمارك، وكانت طاعة مخلوق فاجر آثر عنده مما عندك، اللهم فلا تمته حتى تسلبه عقله، ولا توجب له رحمتك ولا ساعة من نهار، اللهم العن بساً وعمراً ومعاوية، وليلح عليهم غضبك، ولتنزل بهم نعمتك، وليصهم بأسك ورجزك الذي لا تردّه عن القوم الجرمين. فلم يلبث بسر بعد ذلك إلا يسيراً حتى وسوس وذهب عقله، فكان يهذي بالسيف ويقول: أعطوني سيفاً أقتل به. لا يزال يردّد ذلك حتى اتّخذ له سيف من خشب، وكانوا يدنون منه المرفقة^١، فلا يزال يضربها حتى يخشى عليه، فلبث كذلك إلى أن مات.^٢

٢٠١١٣. ابن الأثير: ودعا [علي] على بسر فقال: اللهم اسلبه دينه وعقله. فأصابه ذلك وفقد عقله، فكان يهذي بالسيف ويطلبه فيؤق بسيف من خشب ويجعل بين يديه زقّ منفوخ فلا يزال يضربه، ولم يزل كذلك حتى مات، ولما استقرّ الأمر لمعاوية دخل عليه عبيد الله بن عباس وعنده بسر فقال لبسر: وددت أن الأرض أنبتني عندك حين قتلت ولدي. فقال: هاك سيفي. فأهوى عبيد الله ليتناوله، فأخذه معاوية وقال لبسر: أخزأك الله شيخاً قد خرفت، والله لو تمكّن منه لبدأ بي. قال عبيد الله: أجل، ثمّ تبيت به.^٣

١٤. دعاؤه عليه جدّ أبي العيناء

٢٠١١٤. ياقوت: كان جدّ أبي العيناء الأكبر يلتقى علي بن أبي طالب عليه السلام، فأساء المخاطبة بينه وبينه، فدعا عليه بالعمى له ولولده من بعده، فكلّ من عمي من ولد أبي العيناء فهو صحيح النسب فيهم.^٤

١. المرفقة: المخنّة.

٢. عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ١٨/٢، شرح الخطبة ٢٥.

٣. الكامل ١٩٣/٣. حوادث سنة أربعين، ذكر سرية بسر بن أبي أرمطة إلى الحجاز واليمن.

٤. معجم الأدباء ٢٨٩/١٨، ترجمة محمد بن القاسم الهاشمي أبي العيناء الأتباري (٩٠). وأورده ابن خلّكان في فضائل الأعيان ٣٤٧/٤، ترجمة أبي العيناء (٦٤٣)، والصفدي في نكت الحميان في نكت الحميان ص ٢٦٥، ترجمة محمد بن القاسم بن خلاد أبي العيناء، والوافي بالوفيات ٣٤١/٤. ترجمة أبي العيناء محمد بن القاسم بن خلاد (١٩٠١). ولا سند للحديث، وما ورد فيه من عمي أولاده يتنافى ما ورد في غير أي من القرآن من

١٥. دعاؤه ﷺ على الحسن البصري

٢٠١١٥. العاصمي: سمعت بعض أهل العلم يذكر، قال:

ذكر أن المرتضى - رضوان الله عليه - مرّ بالحسن البصري حين افتتح البصرة وهو صبي يتوضأ على شطّ النهر، فقال له: يا غلام، أسبغ وضوءك. فقال [الحسن]: قتلت بالأمس من كان يسبغ وضوءه!

فقال [له علي]: أو حزنت بذلك يا غلام؟ قال: نعم. قال: لا زلت محزوناً. قال: فأق على الحسن أربعين سنة [و] لم ير إلا محزوناً أو باكياً أو مغروراً حتى فارق الدنيا.^١

١٦. دعاؤه ﷺ لنفسه وعلى الناس قبيلاً مقتله

برواية:

- | | |
|-------------------------|----------------------------|
| ١. إسماعيل بن رجا | ١٠. شريك مولى عمرو بن حريث |
| ٢. هريذ بن أصرم | ١١. أبي صالح |
| ٣. جندب بن عبد الله | ١٢. أبي ظبيان |
| ٤. الحسن بن علي | ١٣. أبي عبد الرحمن السلمي |
| ٥. الحسن بن يسار البصري | ١٤. عبيد الله بن أبي رافع |
| ٦. خباب بن عبد الله | ١٥. عبيدة السلماني |
| ٧. زهير بن الأقمر | ١٦. أبي عمرو الأنصاري |
| ٨. زيد بن أسلم | ١٧. محمد ابن الحنفية |
| ٩. أبي سعيد الخدري | ١٨. ما ورد مرسلًا |

^١ أنه لا تزر وازرة وزر أخرى، وحكي عن المبرد أنه قال: إنما صار أبو العيناء أعمى بعد أن نَفَقَ على الأرميين، حكاه عنه ياقوت في معجم الأديباء ٢٨٩/١٨، ترجمة محمد بن القاسم المعروف بأبي العيناء (٩٠).
١. زين الفقي ٤٣٣/١، قبيل الحديث ٢٦٨.

١. إسماعيل بن رجاء

٢٠١١٦. ابن أبي الحديد: روى عثمان بن سعيد، عن يحيى التميمي، عن إسماعيل بن رجاء، قال:

قام أعشى همدان - وهو غلام يومئذ حدث - إلى عليؑ وهو يحفظ ويذكر الملاحم، فقال: يا أمير المؤمنين، ما أشبه هذا الحديث بحديث خرافة فقال عليؑ: إن كنت أثنأ فيما قلت يا غلام فرماك الله بغلام تقيف. ثم سكت.

فقام رجال، فقالوا: ومن غلام تقيف يا أمير المؤمنين؟ قال: غلام يملك بلدتكم هذه، لا يترك لله حرمة إلا انتهكها، يضرب عنق هذا الغلام بسيفه.

فقالوا: كم يملك يا أمير المؤمنين؟ قال: عشرين إن بلغها.

قالوا: فيقتل قتلاً، أم يموت موتاً؟ قال: بل يموت حتف أنفه بداء البطن يتقب سريره؛ لكثرة ما يخرج من جوفه.

قال إسماعيل بن رجاء: فوالله لقد رأيت بعيني أعشى باهلة وقد أحضر في جملة الأسرى الذين أسروا من جيش عبدالرحمان بن محمد بن الأشعث بين يدي الحجاج، ففرعه ووبخه واستنشد شعره الذي يحرّض فيه عبدالرحمان على الحرب، ثم ضرب عنقه في ذلك المجلس^١.

٢. هريد بن أصرم

٢٠١١٧. الطيالسي: حدثنا أبو الفضل الباهلي، حدثني أبو قلابة، عن هريد^٢ بن أصرم: سمعت علياً يقول:

اللهم سلط عليهم غلام تقيف، ذئبال مئال، به عرته^٣.

١. شرح نهج البلاغة ٢/٢٨٩. شرح الخطبة ٣٧.

٢. هذا هو الظاهر الموافق لترجمته في تهذيب الكمال ٤/٤٩ (٦٥٨)، وفي الأصل: «يزيد».

٣. عنه أبو إسحاق الحربي بإسناده إليه في غريب الحديث ٢/٤٥١ «هر»، وقال: يعني نمره تمرري الملك.

٣. جندب بن عبدالله

٢٠١١٨. ابن أبي عاصم: حدثنا علي بن الحسين بن الحسن الدرهمي، حدثنا أمية بن خالد، حدثنا شعبة، حدثنا الأسود بن قيس، عن جندب، قال:

ازدحموا على علي عليه السلام حتى وطئوا على رجله، فقال: اللهم إني قد مللتهم وملوني، وأبغضتهم وأبغضوني، فأرحني منهم، وأرحهم مني.^١

٢٠١١٩. البلاذري: حدثني عباس بن هشام، عن أبيه، عن أبي مخنف، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن جندب بن عبدالله الأزدي:

أَنَّ عَلِيًّا خَطَبَهُمْ حِينَ اسْتَفَرَّهُمْ إِلَى الشَّامِ بَعْدَ النَّهْرَوَانِ فَلَمْ يَنْفِرُوا، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، الْمُجْتَمِعَةُ أَبْدَانُهُمُ، الْمُخْتَلِفَةُ قُلُوبُهُمْ وَأَهْوَاؤُهُمْ، مَا عَزَّتْ دَعْوَةُ مَنْ دَعَاكُمْ، وَلَا اسْتَرَحَ قَلْبَ مَنْ قَاسَاكُمْ، كَلَامُكُمْ يُوْهِنُ الصِّمَّ الصَّلَابَ، وَفَعْلُكُمْ يَطْمَعُ^٢ فِيكُمْ عَدُوَّكُمْ، إِذَا دَعَوْتَكُمْ إِلَى الْجِهَادِ قَلْتُمْ كَيْتَ وَكَيْتَ وَذَيْتَ وَذَيْتَ، أَعَالِيلَ بِأَبَاطِيلَ، وَسَأَلْتُمُونِي التَّأْخِيرَ فَعَلَّ ذِي الدِّينِ الْمَطُولُ حَيْدِي حَيَادً^٣، لَا يَدْفَعُ الضَّمِيمَ الذَّلِيلَ، وَلَا يَدْرِكُ الْحَقَّ إِلَّا بِالْجِدِّ وَالْعَزْمِ وَاسْتِشْعَارِ الصَّبْرِ، أَيُّ دَارٍ بَعْدَ دَارِكُمْ تَتَمَنُّونَ؟ وَمَعَ أَيِّ إِمَامٍ بَعْدِي تَهَاتِلُونَ؟ الْمَغْرُورُ وَاللَّهُ مِنْ غَرَرَتْوِهِ، وَمَنْ فَازَ بِكُمْ فَازَ بِالسَّهْمِ الْأَخْيَبِ، أَصْبَحْتَ لَا أَطْمَعُ فِي نَصْرِكُمْ، وَلَا أَصْدُقُ قَوْلَكُمْ، فَرَّقَ اللَّهُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ، وَأَبْدَلَنِي بِكُمْ مَنْ هُوَ خَيْرٌ لِي مِنْكُمْ.

أَمَّا إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي ذَلًّا شَامِلًا، وَسِفًّا قَاطِعًا، وَإِثْرَةً يَتَّخِذُهَا الظَّالِمُونَ فِيكُمْ سِتَّةً، فَيَفَرِّقُ جَمَاعَتَكُمْ، وَيَبْكِي عَيْوَنَكُمْ، وَيَدْخُلُ الْفَقْرَ بِمَوْتِكُمْ، وَتَتَمَنُّونَ عَنْ قَلِيلِ أَنْتُمْ رَأَيْتُمُونِي فَتَصْرَعُونِي فَسَتَعْلَمُونَ حَقَّ مَا أَقُولُ، وَلَا يَبْعَدُ اللَّهُ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ وَأَتَمَّ.^٤

١. الآحاد والثاني ١٣٧/١ (١٥٦) وص ١٥١ (١٨٤).

٢. في الأصل: «يطمع»، والمنته هو الصواب.

٣. قال ابن الأثير في النهاية ٤٦٦/١ «حيد»: وفي خطبة علي: «فلما جاء القتال قلت: حيدي حياذ». حيدي أي ميلي، وحياذ بوزن قطام، قال الجوهري: هو مثل قولهم: فيحي قياح، أي اتسعي، وفياح اسم للغارة.

٤. أنساب الأشراف ١٥٤/٣ - ١٥٥، أمر علي بن أبي طالب عليه السلام بعد النهروان.

٤. الحسن بن علي

٢٠١٢٠. ابن عبد البر: عن الحسن البصري، عن الحسن بن علي:

أنه سمع أباه في سحر اليوم الذي قتل فيه يقول لهم: يا بني، رأيت النبي ﷺ في نومة نمتها فقلت: يا رسول الله، ما لقيت من أمتك من اللأواء واللددا فقال: ادع الله عليهم. فقلت: اللهم أبدلني بهم خيراً منهم وأبدلهم بي من هو شرّ مني. ثم انتبه وجاء مؤذنه يؤذنه بالصلاة، فخرج فقتله ابن ملجم.^٢

٢٠١٢١. أبو هشام الرقاعي: حدثنا أبو أسامة، حدثنا أبو جناب، قال: حدثني أبو عون

التقي، قال:

كنت أقرأ على أبي عبد الرحمن السلمي وكان الحسن بن علي يقرأ عليه. قال [أبو] عبد الرحمن: فاستعمل أمير المؤمنين علي رجلاً من بني تميم يقال له حبيب بن مرة على السواد، وأمره أن يدخل الكوفة من بالسواد من المسلمين.

فقلت للحسن بن علي: إن لي ابن عمّ في السواد يحبّ أن يقوم مكانه. فقال لي: تغدو غداً على كتابك وقد ختم. فغدوت من الغد، فإذا الناس يقولون: قتل أمير المؤمنين. فقلت للغلام: أبعدي إلى القصر. فدخلت القصر، فإذا الحسن بن علي قاعد في مسجد في الحجر، وإذا صوائح، فقال: ادن إليّ يا أبا عبد الرحمن. فجلست إلى جنبه، فقال لي: خرجت البارحة وأمير المؤمنين يصلّي في هذا المسجد، فقال لي: يا بني، إني بتّ الليل أوقظ أهلي لأنها ليلة الجمعة صبيحة بدر لسبع عشرة من رمضان، فملكتني عينا، فسنع لي رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، ماذا لقيت من أمتك من الأود والدد؟ - قال: والأود: العوج، والدد: الخصومات - فقال لي: ادع عليهم. قال: قلت: اللهم أبدلني بهم من هو خير منهم، وأبدلهم بي من هو شرّ مني.

١. هذا هو الظاهر الموافق لسائر الروايات، وفي الأصل: «اللهم».

٢. عنه المحب الطبري في ذخائر العقبى ص ١١٣، باب فضائل علي، ذكر رؤياه في قتله ليلة موته.

فجاء ابن النّباح فأذنه بالصلاة، فخرج وخرجت خلفه، فاعتوره رجلان، فأما أحدهما فوقعت ضربته في الطاق، وأما الآخر فأثبتها في رأسه.

قال لي أبوأسامة: إني أغار عليه كما يغار الرجل للمرأة الحسناء، لا تحدثن به ما دمت حيّاً.^١

٢٠١٢٢. أبوالعرب: حدثني عمر بن يوسف، قال: حدثنا أبوالحسن محمد بن عبدالله بن محمد الأصبهاني، قال: حدثنا أبوكريب، قال: حدثنا حماد بن غسان، قال: حدثنا علي بن هاشم، عن [أبي] الجحّاف وأبي جناب، عن أبي عون^٢، عن أبي عبد الرحمن السلمي، قال:

أذن علي بإجلاء...^٣ من السواد إلى الكوفة، وكان ابن عمّ [لي] له ضيعة بالسواد، فأثبت الحسن بن علي أستعين به على أمير المؤمنين أبيه ليؤجّله أياماً حتّى يفرغ من ضيعته، فوعدني أن اغدو إليه، فعدوت فوجدت أمير المؤمنين قد أصيب، ووجدت الحسن^٤ بن علي يمدّهم وهو يقول: إن القتلة كانت ليلة بدر، وكان أمير المؤمنين بات يوقظ أهله للصلاة، ثمّ لما كان في السحر خفق خفقة فإذا هو ينادي: يا حسن، يا حسن. فقلت: لبيك. قال: إني رأيت رسول الله ﷺ الساعة، فشكوت إليه ما لقيت، قال: ادع الله. فقلت: اللهمّ أبدل لي بهم من هو خير لي منهم، وأبدل لهم من هو شرّ لهم ممّي.

قال: وخرج إلى الصلاة فأصيب، فقال الحسن: فعل الله والله به ذلك، فعل الله والله به ذلك - مرتين -.

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٥٥٦/٤٢ - ٥٥٧، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق الآبوسبي، واللفظ له، والأجري في الشريعة ٢١٠٥/٤ - ٢١٠٦ (١٥٩٨)، من طريق ابن صاعد، وعنه الزبيدي في الإنحاف ١٨٧/١٤، كتاب ذكر الموت وما بعده، الشطر الأوّل، الباب الرابع، وفاة علي، ورواه الذهبي في تاريخ الإسلام ٦٤٩/٣، حوادث سنة أربعين، ترجمة علي بن أبي طالب، عن أبي جناب باختصار.

٢. في الأصل: «هشام»، والتصويب حسب ترجمة الرجل.

٣. في الأصل: «... حيان، عن أبي المغيرة»، والتصويب حسب سائر المصادر.

٤. يياض في الأصل.

٥. في الأصل هنا وفيما سيأتي: «الحسين»، والتصويب حسب سائر المصادر.

٦. الحسن ص ٩٥، ذكر قتل علي بن أبي طالب.

٢٠١٢٣. ابن أبي الدنيا: [حدثني عبدالرحمان بن صالح، حدثنا عمرو بن هاشم الجنبى، عن أبي جناب، عن أبي عون الثقفي]، عن أبي عبدالرحمان السلمي، قال: قال لي الحسن بن علي: قال لي علي عليه السلام:

إن رسول الله ﷺ سنح لي الليلة في منامي، فقلت: يا رسول الله، ماذا لقيت من أمتك من الأود واللدود؟ قال: ادع عليهم. قلت: اللهم أبدلني بهم من هو خيراً منهم، وأبدلهم بي من هو شرّ مني لهم. فخرج فضربه الرجل.^١

٢٠١٢٤. الطبري: عن أبي عبدالرحمان السلمي، قال: قال لي الحسن بن علي عليه السلام: خرجت وأبي يصلي في المسجد، فقال لي: يا بني، إني بت الليلة أوقف أهلي لأيتها ليلة الجمعة صبيحة يوم بدر لتسع^٢ عشرة ليلة خلت من شهر رمضان، فملككتي عيناى، فسبح لي رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، ماذا لقيت من أمتك من الأود واللدود؟ فقال لي: ادع عليهم. فقلت: اللهم أبدلني بهم خيراً منهم، وأبدلهم بي من هو شرّ مني ...^٣

٢٠١٢٥. ابن عبد البر: قال أبو عبدالرحمان السلمي:

أنهت الحسن بن علي في قصر أبيه، وكان يقرأ عليّ، وذلك في اليوم الذي قتل فيه علي، فقال لي إنه سمع أباه في ذلك السحر يقول له: يا بني، رأيت رسول الله ﷺ في هذه الليلة في نومة نمتها، فقلت: يا رسول الله، ماذا لقيت من أمتك من الأود واللدود؟ قال: ادع الله عليهم. فقلت: اللهم أبدلني بهم خيراً منهم، وأبدلهم بي من هو شرّ مني ...^٤

١. مجابى الدعوة ص ١٩ (١٠)، وعنه مع اختصار ابن الأثير في أسد الغابة ٣٦/٤، ترجمة علي بن أبي طالب، مقتله، وابن عسكري في تاريخ مدينة دمشق ٥٥٧/٤٢. ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، واللاكثاني في كرامات الأولياء ص ١٢٦ (٧٢). ومثله في إحياء علوم الدين ص ١٢٠، كتاب ذكر الموت وما بعده، الباب الثامن، مرسلًا عن الحسن بن علي عليه السلام مع مقابلة جزئية.

٢. في مقاتل الطالبين: «طبع».

٣. عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ١٢١/٦، شرح الخطبة ٦٩، من طريق أبي الفرج في مقاتل الطالبين ص ٤٠ - ٤١، ترجمة علي بن أبي طالب، ذكر خبر مقتله.

٤. الاستيعاب ١١٢٧/٣، ترجمة علي بن أبي طالب (١٨٥٥).

٢٠١٢٦. المبرّد: يروى عن رجل من قهيف أنّه خرج الناس يعلفون دوابهم بالمدائن وأراد علي أمير المؤمنين السير إلى الشام، فوجّه معقل بن قيس الرياحي ليرجعهم إليه - وكان ابن عمّ لي في آخر من خرج - فأتيته الحسن بن علي عليه السلام ذات عشية فسألته أن يأخذ لي كتاب أمير المؤمنين إلى معقل بن قيس في الترفيه عن ابن عمي، فإني في آخر من خرج، فقال: تندو علينا والكتاب محتوم إن شاء الله تعالى، فبت ليالي ثم أصبحت والناس يقولون: قتل أمير المؤمنين الليلة، فأتيته الحسن، وإذا به في دار علي عليه السلام، فقال: لولا ما حدث لقضينا حاجتك.

ثم قال: حدثني أبي عليه السلام البارحة في هذا المسجد فقال: يا بني، إني صليت ما رزق الله، ثم نمت نومة، فرأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فشكوت إليه ما أنا فيه من مخالفة أصحابي وقلة رغبتهم في الجهاد، فقال: ادع الله أن يريحك منهم، فدعوت الله. قال الحسن: ثم خرج إلى الصلاة فكان ما قد علمت.^١

٢٠١٢٧. ابن سعد: قال الحسن بن علي: وأتيته سحراً فجلست إليه، فقال: إني بت الليلة أوقظ أهلي، فملكني عينايا وأنا جالس، فسبح لي رسول الله، فقلت: يا رسول الله، ما لقيت من أمتك من الأود واللدود؟! فقال لي: ادع الله عليهم، فقلت: اللهم أبدلني بهم خيراً، وأبدلهم شراً لهم مني.^٢

٢٠١٢٨. البلاذري: روي عن الحسن بن علي، قال: أتيت أبي سحيراً فجلست إليه، فقال: إني بت الليلة أرقاً، ثم ملكني عيني وأنا جالس،

١. الكامل ٢٤٢/٣ - ٢٤٣، باب من أخبار الخوارج، من أخبار مقتل الإمام علي. ورواه مختصراً ابن عسدي في العقد الفريد ١٠٩/٥، كتاب المسجدة الثانية في الخلفاء وتواريخهم وأتاهم، مقتل علي بن أبي طالب.

٢. الطبقات الكبرى ٢٦٣، ترجمة علي بن أبي طالب (٣)، ذكر عبدالرحمان بن ملجم وبيعة علي، ومن طريقه ابن عسكار في تاريخ مدينة دمشق ٥٥٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وابن الأثير في أسد الغابة ٣٧/٤، ترجمة علي بن أبي طالب، مقتله.

فسنح لي رسول الله ﷺ . فقلت له: يا رسول الله، ماذا لقيت من أمتك من الأود والدد؟ فقال: ادع عليهم. فقلت: اللهم أبدلني بهم خيراً لي منهم، وأبدلهم بي شراً لهم مني ...^١

٢٠١٢٩. ابن قتيبة: روي عن الحسن أنه قال:

أتيت أبي فقال لي: أرتقت الليلة، ثم ملكتني عيني، فسنح لي رسول الله ﷺ ... مثله.^٢

٢٠١٣٠. المقدسي: روي عن الحسن بن علي ﷺ أنه قال:

لما أصبح اليوم الذي ضربه الرجل فيه فقال: لقد سنح لي الليلة النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله، ماذا لقيت من أمتك؟ قال: ادع الله أن يرحمك منهم.^٣

٢٠١٣١. ابن الأثير: قال الحسن بن علي يوم قتل علي:

خرجت البارحة وأبي يصلي في مسجد داره فقال لي: يا بني، إني بت أوقف أهلي؛ لأنها ليلة الجمعة صبيحة بدر، فملكنتي عينا فميت، فسنح لي رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، ماذا لقيت من أمتك من الأود والدد؟ - قال: والأود: العوج، والدد: الخصومات - فقال لي: ادع عليهم، فقلت: اللهم أبدلني بهم من [هو] خير منهم، وأبدلهم بي من هو شر مني.

فجاء ابن النّباح فأذنه بالصلاة، فخرج وخرجت خلفه، فضربه ابن ملجم فقتله.^٤

٥. الحسن بن يسار البصري

٢٠١٣٢. عبد الرزاق: أخبرنا جعفر بن سليمان، عن مالك بن دينار، [عن بسطام بن

مسلم]، عن الحسن [بن يسار البصري]، قال:

١. أنساب الأشراف ٢٥٥/٣، أمر ابن ملجم ومقتل علي بن أبي طالب، ومثله في الوافي بالوفيات ٢٧٧/٢١.

ترجمة أمير المؤمنين ابن أبي طالب (١٨٥).

٢. الإمامة والسياسة ١٦٨/١، مقتل علي ﷺ.

٣. البدم والتاريخ ٢٣٢/٥، الفصل العشرون. في مدة خلافة الصحابة.

٤. الكامل ١٩٥/٣، حوادث سنة أربعين، ذكر مقتل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب.

قال علي عليه السلام لأهل الكوفة: اللهم كما أئمتهم فخانوني ونصحت لهم ففشوني، فسلط عليهم فتى تقيف الذئال الميال، يأكل خضرتها ويلبس فروتها ويحكم فيها بحكم الجاهلية.^١

٢٠١٣٣. محمد بن عثمان بن أبي شيبة: نبأ سعد بن وهب السلمي، نبأنا جعفر بن سليمان، نبأنا مالك بن دينار، عن بسطام بن مسلم، عن الحسن:

أَنْ عَلِيًّا كَانَ عَلَى الْمَنَبْرِ فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أئْتَمْتُهُمْ فَخَانُونِي، وَنَصَحْتُهُمْ فَفَشَنُونِي، اللَّهُمَّ فَسَلْطْ عَلَيْهِمْ غِلَامَ تَقِيْفٍ، يَحْكُمُ فِي دِمَائِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ، وَيَحْكُمُ لَهُمْ بِحُكْمِ الْجَاهِلِيَّةِ. فَوَصَفَهُ وَهُوَ يَقُولُ: الذَّيَالُ مَفْجَرُ الْأَنْهَارِ، يَأْكُلُ خَضْرَتَهَا وَيَلْبِسُ فُرُوتَهَا.

قال: فقال الحسن: هذه والله صفة الحجاج. انتهى.^٢

٦. خَبَاب بن عبدالله

٢٠١٣٤. يحيى بن سليمان الجعفي: حدثني أبوداود، حدثنا أبو معاوية، عن عمر بن حسان البرجمي. عن خَبَاب بن عبدالله:

أَنْ مَعَاوِيَةَ بَعَثَ خَيْلًا فَأَغَارَتْ عَلَى هَيْتِ وَالْأَنْبَارِ، فَاسْتَفَرَّ عَلَى النَّاسِ، فَأَبْطَوْا وَتَنَاقَلُوا، فَخَطَبَهُمْ فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، الْجَمْعَةُ أَبْدَانُهُمُ، الْمُتَفَرِّقَةُ أَهْوَاؤُهُمْ، مَا عَزَّتْ دَعْوَةُ مَنْ

١. عنه البهقي بإسناده إليه في دلائل النبوة ٤٨٨/٦، باب ما جاء في إخباره بالمير الذي يخرج من تقيف، ومن طريقه ابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق ١٦٩/١٢، ترجمة الحجاج بن يوسف (١٢١٧)، وابن العديم في بنية الطلب ٢٠٥٨/٥، ترجمة الحجاج بن يوسف التقي، والسيوطي في الحصائص الكبرى ٢٢٥/٢، باب إخباره بالكذابين بعده وبالحجاج، وابن كثير في البداية والنهاية ٢٢٧/٦ - ٢٣٨، حوادث سنة إحدى عشرة، و ١٣٢/٩، حوادث سنة خمس وتسعين، ترجمة الحجاج بن يوسف، فصل في ما روي عنه من الكلمات ...، والمثقي في كنز العمال ٣٦٢/١١ (٣١٧٤٧)، والمقرئ في إمتاع الأسماع ٢٥٧/١٢، إخباره بالمير الذي يخرج من تقيف.

٢. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٦٨ / ١٢، ترجمة الحجاج بن يوسف (١٢١٧). ورواه الذهبي في تاريخ الإسلام ٣٢١/٦، حوادث سنة مئة، ترجمة الحجاج بن يوسف (٢٣٣)، باختصار عن جعفر بن سليمان، وأورده ابن الأثير في الكامل ١٣٣/٤، حوادث سنة خمس وتسعين، ذكر نسبه وشيء من سيرته، عن الحسن.

دعاكم، ولا استراح قلب من فاساكم، كلامكم يوهي الصمّ الصلاب، وفعلكم يطمع فيكم عدوكم، فإذا دعوتكم إلى المسير أبطأتم وتناقلتم، وقتلتم كيت وكيت، أعاليل أباطيل، سألتهموني التأخير دفع ذي الدين المطول، حيدي حباد، لا يمنع الضيم الذليل، ولا يدرك الحق إلا بالجدة والصدق، فأَيُّ دار بعد داركم تمنعون؟ ومع أَيِّ إمام بعدي تقاتلون؟ المفرور والله من غررتموه، ومن قاربكم فاز بالسهم الأخيب، أصبحتم والله لا أصدق قولكم، ولا أطمع في نصركم، فَرَّقَ الله بيني وبينكم، وأعقبني بكم من هو خير لي منكم، وأعقبكم مني من هو شرّ لكم مني.

أما إنكم ستلقون بعدي ثلاثاً: ذلاً شاملاً، وسيقاً قاطعاً، وأثرة قبيحة، يتخذها فيكم الظالمون سنة، فتبكي لذلك أعينكم، ويدخل الفقر بيوتكم، وستذكرون عند تلك المواطن، فتودون أنكم رأيتموني، وهرقتم دماءكم دوني، ولا يبعد الله إلا من ظلم، والله لوددت أني أقدر أن أصرفكم صرف الدينار بالدرهم عشرة منكم برجل من أهل الشام.^١

٧. زهير بن الأقرم

٢٠١٣٥. ابن عساکر: أخبرنا أبو عبدالله الفراوي وأبو المظفر بن القشيري، قالا: أخبرنا أبو عثمان البحيري، أخبرنا جدي أبو الحسين [أحمد بن محمد بن جعفر]، أخبرنا أبو محمد أحمد بن إبراهيم بن عبدالله، أخبرنا نصر بن زياد، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن عبدالله بن الحارث، عن زهير بن الأقرم الزبيدي، قال:

خطبنا علي فقال: أنبت بسراً قد أطلع اليمين وإني والله قد حسبت أن يدخل هؤلاء القوم عليكم، وما بي أن يكونوا أولى بالحق منكم، ولن تطيعوني في الحق، كما يطيعون إمامهم في الباطل، فأظهروا عليكم، ولكن بصلاحتهم في أرضهم وفسادكم في أرضكم، وطواعيتهم إمامهم، وعصيانكم إمامكم، وبأدائهم الأمانة وخيانتكم، استعملت فلاناً فخان

١. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٢٠/١ - ٣٢١، باب ما ذكره من تمسك أهل الشام بالطاغية، من طريق ابن ديزيل، ومن طريقه المتقي في كنز العمال ٣٥٥/١١ (٣١٧٢٦).

وخيانتكم وأمانتهم، وإفسادكم في أرضكم وإصلاحهم، قد بعثت فلاناً فخان وغدر،
وبعثت فلاناً فخان وغدر، وبعث المال إلى معاوية، لو ائتمنت أحدكم على قدح لأخذ
علاقته، اللهم ستمتهم وسئموني، وكرهتهم وكرهوني، اللهم فأرحهم مني وأرحني منهم.
قال: فما صلى الجمعة الأخرى حتى قتل - رضي الله عنه وأرضاه - ^١.

٢٠١٣٨. الطيالسي: حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، قال: سمعت عبدالله بن الحارث
يحدث عن زهير بن الأقرم، قال:

خطبنا علي بن أبي طالب فقال: ألا إنّ بساً قد طلع عليه من قبل معاوية، ولا أرى هؤلاء
القوم إلا سيظهرون عليكم باجتماعهم على باطلهم وتفرقكم عن حقكم، ويطاعهم أميرهم
ومعصيتكم أميركم، وبأدائهم الأمانة وبخيانتكم، استعملت فلاناً فخلّ وغدر، وحمل المال إلى
معاوية، واستعملت فلاناً فخان وغدر، وحمل المال إلى معاوية، حتى لو ائتمنت أحدهم على
قدح خشيت على علاقته، اللهم إني أبغضهم وأبغضوني فأرحهم مني وأرحني منهم ^٢.
٨. يزيد بن أسلم

٢٠١٣٩. سحنون: عن وهب بن منبه، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم:
أنّ علي بن أبي طالب قال يوماً وأخذ المصحف وعلقه على رأسه، ثم قال: اللهم إني
سألت ما فيه فأبوا عليّ، فأعطني ما فيه.
قال: فلم يلبث إلا ثلاثاً أو نحو ذلك حتى قتل ❦ ^٣.

٩. أبو سعيد التيمي

٢٠١٤٠. الهسوي: حدثنا أحمد بن عبدالله بن يونس، حدثنا زائدة، عن الأعمش أنّ

١. البداية والنهاية ٣٢٥/٧، حوادث سنة أربعين، ذكر مقتل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب.
٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣١٩/١ - ٣٢٠، باب ما ذكر من تمسك أهل الشام بالطاعة.
٣. عنه أبو العرب بإسناده إليه في المعن ص ٩٩، ذكر قتل علي بن أبي طالب.

[أبا] سعيد التيمي قال:

سمعت علياً وهو يخاطب الناس وهو بمسكن فقال: انفروا إلى عدو كبير. قال: فجعلوا ينكلون وقالوا: الشتاء. قال: فدعا عليهم فقال: اللهم أدخل بيوتهم الذلّ، واملأ صدورهم رعباً، وأمت قلوبهم كما تميت الملح بالماء.^١

١٠. شريك مولى عمرو بن حريث

٢٠١٤١. البسوي: حدثنا عبيدالله بن موسى، أخبرنا تليد بن الخشاب، حدثني شريك مولى عمرو بن حريث، قال:

خرجت مع عمرو بن حريث من داره، فرأى علياً خارجاً من القصر بيده درة فسلم عليه عمرو، فقال: يا عمرو، كنت أرى أن الوالي يظلم الناس، فإذا الناس يظلمون الوالي، اللهم فرق بيني وبينهم واجعل عليهم شراً مني.^٢

١١. أبو صالح

٢٠١٤٢. الطيالسي: أنبأنا شعبة بن الحجاج، أنبأنا محمد بن عبيدالله الثقفي، قال: سمعت أباصالح يقول:

شهدت علياً ووضع المصحف على رأسه حتى سمعت تققع الورق، فقال: اللهم إني سألتهم ما فيه فمنعوني ذلك، اللهم إني قد مللتهم وملوني، وأبغضتهم وأبغضوني، وحملوني على غير خلقي، وعلى أخلاق لم تكن تعرف لي، فأبدلني بهم خيراً لي منهم، وأبدلهم بي

١. كذا في الأصل، والأظهر كماً في أكثر المصادر: «أمت قلوبهم ميت الملح بالماء» أو نحوه، فانظر ما سميته برواية أبي صالح وأبي ظبيان. قال ابن منظور في لسان العرب ٢٢٨/١٣ «ميت»: مات الملح في الماء: أذابه ... وفي حديث علي: «اللهم مت قلوبهم، كما تمات الملح في الماء».

٢. المعرفة والتاريخ ٧٥٢/٢، ما جاء في الكوفة، وعنه الخطيب في تاريخ بغداد ٣٠١/١٢، ترجمة عقيصا أبي سعيد التيمي الكوفي (٦٧٥٠).

٣. المعرفة والتاريخ ٧٥٢/٢ - ٧٥٣، ما جاء في الكوفة.

شراً مني. ومثّ قلوبهم ميث الملح^١ في الماء.^٢

٢٠١٤٣. العاصمي: أخبرني شيخي محمد بن أحمد، قال: حدّثنا علي بن إبراهيم، قال: حدّثنا محمد بن محمد بن عبدالله الخطّاط، قال: حدّثنا علي بن إبراهيم [بن أحمد] النسوي، قال: حدّثنا أبو مصعب [أحمد بن القاسم]، قال: حدّثنا إبراهيم بن سعد، عن شعبة بن الحجاج، عن أبي عون [محمد بن عبدالله] الثقفي، عن أبي صالح الحنفي، قال: رأيت علياً يرفع [على رأسه] مصحفاً كأنّي أنظر إلى ورقه يتقعقع، فقال: اللهم [إنهم] قد منعوني ما فيه فأعطني ما فيه.

ثمّ قال: اللهم إني قد مللتهم وملّوني، وأبغضهم وأبغضوني، وحملوني على غير أخلاقي، اللهم فأبدلني بهم خيراً، وأبدلهم بشراً مني، اللهم أمّت قلوبهم موت الملح في الماء.^٣

٢٠١٤٤. اليسوي: حدّثنا عبدالعزيز بن عبدالله الأوسي، حدّثنا إبراهيم بن سعد، عن شعبة، عن أبي عون محمد بن عبدالله الثقفي، عن أبي صالح الحنفي، قال: رأيت علي بن أبي طالب أخذ المصحف [فوضعه] على رأسه لأرى ورقه يتقعقع، ثمّ قال: اللهم [إنهم] منعوني بما فيه، فأعطني ما فيه.

ثمّ قال: اللهم إني قد مللتهم وملّوني، وأبغضتهم وأبغضوني، وحملوني على غير طبعي وخلقبي وأخلاق لم تكن تعرف لي، فأبدلني بهم خيراً منهم، وأبدلهم بي شراً مني، اللهم أمّت قلوبهم ميث الملح في الماء.
قال إبراهيم: يعني أهل الكوفة.^٤

١. مات الشيء بالشيء: خلطه. مات الشيء في الماء: أذابه فيه، انمات: مطاوع مات، أي اختلط وذاب.
٢. عنه البلاذري في أنساب الأشراف ١٥٦/٣، أمر علي بن أبي طالب بعد التهرؤان.
٣. زين القتي ٤٣١/١ - ٤٣٢ (٢٦٦)، وفيه: «اللهم أمّت قلوبهم موت الملح في الماء»، فسوّناه حسب سائر المصادر، وكذا في الحديث التالي.
٤. المعركة والتاريخ ٧٥١/٢، ما جاء في الكوفة، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٥٣٤/٤٢ - ٥٣٥، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وابن كثير في البداية والنهاية ١٢/٨، حوادث

٢٠١٤٥. الذهبي: [قال] شعبة: أنبأنا محمد بن عبيد الله الثقفي، سمع أبا صالح يقول: شهدت علياً وضع المصحف على رأسه، حتى سمعت تقمع الورق، فقال: اللهم إني سألتهم ما فيه فمنعوني، اللهم إني قد مللتهم وملوني، وأبغضتهم وأبغضوني، وحملوني على غير أخلاقي، فأبدلهم بي شراً مني، وأبدلني بهم خيراً منهم، ومثّ قلوبهم ميثه الملح في الماء.^١

٢٠١٤٦. العاصمي: روي من وجه آخر عن أبي صالح الحنفي، قال: رأيت علياً وضع على رأسه مصحفاً ثم قال: اللهم [إنهم] منعوني ما فيه فأعطني ما فيه، اللهم [إني] كرهتهم فكرهوني، ومللتهم وملوني، وحملوني على غير خلقي وطبعي وأخلاق لا تعرف لي، اللهم أبدلني بهم خيراً منهم، وأبدلهم بي شراً مني، اللهم أمت قلوبهم ميت الملح في الماء.

قال [أبو صالح]: فلقد أجابته الله - عز وجل -^٢.

١٢. أبو ظبيان

٢٠١٤٧. ابن الأعرابي: أخبرنا [محمد بن عبد الملك] الدقيقي، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا قيس، عن أبي حصين، عن أبي ظبيان، عن علي: أنه أمر الناس بشيء وهو على المنبر، فقام رجال فقالوا: لا تفعله! فقال: اللهم مت قلوبهم كما يمات الملح في الماء. وفي رواية أخرى: اللهم سلط عليهم غلام تقيف، اعلموا أن من فاز بكم فقد فاز بالقدح الأخيب.^٣

^١ سنة أربعين، غريبة من الغرائب وآبدة من الأوابد.

١. سير أعلام النبلاء ١٤٤/٣، ترجمة معاوية بن أبي سفيان (٢٥).

٢. زين الفتى ٤٣٢/١ (٢٦٧).

٣. عنه الخطابي في غريب الحديث ١٥٣/٢ - ١٥٤، حديث علي بن أبي طالب هـ (٥)، وقال: يقال: مثت الشيء أمهته وأموته، إذا ذفته وأذنته في ماء أو نحوه، وانثت الشيء وتمت إذا ذاب.

١٣. أبو عبد الرحمن السلمي

٢٠١٤٨. ابن حبيب: فلما كانت الليلة التي اتعدوا لها، وكانت ليلة الجمعة، بات ابن ملجم في مسجد الجماعة بجانب الأشت بن قيس الكندي، وكان علي رضي الله عنه رأى في تلك الليلة رؤيا فخبّر بها أبا عبد الرحمن السلمي وهو مجروح، فذكر أبو عبد الرحمن قال: دخلت عليه وهو مجروح فقال: ادن مني يا أبا عبد الرحمن - والنساء يبكين - . فدنوت منه فقال لي: بت الليلة أوقظ أهلي، فملككتني عيني وأنا جالس، فسنح لي رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، ما لقيت من أمتك من الأود واللدن؟ فقال: ادع عليهم. فقلت: اللهم أبدلني بهم من هو خير لي منهم، وأبدلهم بي من هو شر مني! ودخل ابن النباح^١ المؤذن على ذلك، فقال: الصلاة. فأخذت بيده، فمشى ابن النباح بين يدي وأنا خلفه.^٢

١٤. عبيد الله بن أبي رافع

٢٠١٤٩. نعيم بن حماد: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن عبيد الله بن أبي رافع، قال: لقد سمعت علياً وقد وطئ الناس على عقبه حتى أدموها وهو يقول: اللهم إني قد مللتهم وملوني، فأبدلني بهم خيراً منهم، وأبدلهم بي شراً مني. قال: فما كان إلا ذلك اليوم حتى ضرب على رأسه.^٣

٢٠١٥٠. الطيالسي: أنبأنا شعبة، أنبأنا سعد بن إبراهيم، قال: سمعت عبيد الله بن أبي رافع قال:

شهدت علياً وقد اجتمع الناس عليه حتى أدموا رجله، فقال: اللهم إني كرهتهم

١. هذا هو الصواب، وفي الأصل: «النباح»، وكذا المورد التالي.

٢. أسماء المتأخرين (المجموعة السادسة) ص ١٦١ - ١٦٢.

٣. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٥٣٤/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق المخلدي والإسراييفي.

وكرهوني، فأرحني منهم وأرحهم مئى. فما بات إلا تلك الليلة.^١

٢٠١٥١. ابن أبي شيبة: حدثنا غندر، عن شعبة، عن سعد بن إبراهيم، قال: سمعت عبيد الله بن أبي رافع قال:

رأيت علياً حين ازدحموا عليه حتى أدموا رجله، فقال: اللهم إني قد كرهتهم وكرهوني، فأرحني منهم وأرحهم مئى.^٢

١٥. عبيدة السلماني

٢٠١٥٢. معمر: عن أيوب، عن ابن سيرين، عن عبيدة، قال:

سمعت علياً يخطب، يقول: اللهم إني قد سئتهم وسئمتهم، ومللتهم وملوتهم، فأرحني منهم وأرحهم مئى، فما يمنع أشقاكم أن يخضبها بدم؟ - ووضع يده على لحيته - .^٣

٢٠١٥٣. ابن أبي شيبة: حدثنا يزيد بن هارون، عن هشام بن حسان، عن محمد، عن عبيدة، قال: قال علي:

ما يحبس أشقاها أن يحيى فيقتلني؟ اللهم إني قد سئتهم وسئمتهم، فأرحني منهم وأرحهم مئى.^٤

٢٠١٥٤. ابن سعد: أخبرنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا هشام بن حسان، عن محمد، عن عبيدة، قال: قال علي:

١. عنه البلاذري بإسناده إليه في أنساب الأشراف ٢٥٠/٣، أمر ابن ملجم ومقتل علي بن أبي طالب، والعاصمي في زين الفتى ٤٣١/١ (٣٦٥).

٢. المصنف ٤٤٣/٧ (٣٧٠٨٥).

٣. الجامع - المطبوع في آخر المصنف لعبد الرزاق - ٣١٥/١١ (٢٠٦٣٧)، وعنه عبد الرزاق في المصنف ١٥٤/١٠ (١٨٦٧٠)، ومن طريقه الخطابي في العزلة ص ٧٧، كتاب جامع في ترك ما لا يعني، باب

في من يمتنى الموت ...

٤. المصنف ٤٤٤/٧ (٣٧٠٨٩).

ما يحبس أشقاكم أن يجيء فيقتلني؟ اللهم قد سئمتهم وسئمتوني، فأرحهم مني وأرحني منهم^١.

٢٠١٥٥. البلاذري: حدثنا وهب بن بقية، عن ابن هارون ... مثله، إلا أن فيه: «فأرحني منهم وأرحهم مني»^٢.

١٦. أبو عمرو الأنصاري

٢٠١٥٦. تمام: أخبرني أبي، حدثنا أبو العباس محمد بن جعفر بن ملاس، حدثنا الحسن بن محمد بن بكار بن بلال، حدثني أبي، عن أبيه، حدثني أبو عمرو الأنصاري: أن علياً قال لأهل العراق: إن بسر بن أبي أرطاة قد صعد إلى اليمن ولا أحسب هؤلاء القوم إلا ظاهرين عليكم - يعني أهل الشام -، وما ذاك أنهم أولى بالحق منكم، ولكن ذلك لاجتماعهم على أمرهم وافتراقكم، وإصلاحهم في بلادهم وأدائهم الأمانة وخيانتكم - والله أعلم -، والله لقد ائتمنت فلاناً فخانني، وفلاناً فخانني - فعدد -، وفلاناً وكنته فحمل ما جمع من المال فانطلق به إلى معاوية، ولقد خيل إلي [أنني] لو ائتمنت أحدكم على قذح لسرق علاقته، اللهم إني قد مللتهم وملوني، اللهم اقبضني إلى رحمتك، وأبدلهم بي من هو شر لهم مني^٣.

١٧. محمد ابن الحنفية

٢٠١٥٧. الواقدي: أخبرنا عبدالرحمان بن أبي الموالي، عن عبدالله بن محمد بن عقيل. قال: سمعت محمد ابن الحنفية يقول:

كان أبي يريد أن يفزو معاوية وأهل الشام، فجعل يعقد لواءه ثم يحلف لا يحمله حتى

١. الطبقات الكبرى ٢٤/٣، ترجمة علي بن أبي طالب (٣)، ذكر عبدالرحمان بن ملجم وبيعة علي.

٢. أنساب الأشراف ٢٦٠/٣ - ٢٦١، أمر ابن ملجم ومقتل علي بن أبي طالب.

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٦١/١٠، ترجمة بكار بن بلال العاملي (٩٣٦).

يسير، فيأبى عليه الناس، ويتتشر رأيهم ويحبون، فيحلّه ويكفر عن يمينه، حتى فعل ذلك أربع مرّات، وكنت أرى حاله، فأرى ما لا يسرّني، فكلمت المسور بن مخزّمة يومئذ وقلت له: ألا تكلمه أين يسير يقوم لا والله ما أرى عندهم طائلاً؟ فقال المسور: يا أبا القاسم، يسير لأمر قد حمّ، قد كلمته فرأيتّه يأبى إلا المسير.

قال محمّد ابن الحنفية: فلما رأى رأي منهم ما رأى قال: اللهم إني قد مللتهم وملّوني، وأبغضتهم وأبغضوني، فأبدلني بهم خيراً منهم، وأبدلهم بي شراً منّي.^١

١٨. ما ورد مرسلًا

٢٠١٥٨. ابن قتيبة: قام علي على المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أيّها الناس، استعدّوا للمسير إلى عدوّ في جهاده القربة إلى الله ... أصبحت لا أطعم في نصرتكم، ولا أصدق قولكم، فرّق الله بيني وبينكم، وأعقبني بكم من هو خير لي، وأعقبكم بعدي من هو شرّ لكم منّي، أما إنكم ستلقون بعدي ذلاًّ شاملاً، وسيأقَاتلاً ...^٢

٢٠١٥٩. العاصمي: ... فكذلك المرتضى - رضوان الله عليه - لما أضجره شأن قومهم؛ وتكاسلهم عمّا نديهم إليه؛ دعا عليهم، فقال: اللهم إنّ الناس قد مللتهم وملّوني، وسئمتهم وسئموني، اللهمّ فبدّلهم منّي شرّ بدل، وبدلني منهم خير بدل.^٣

٢٠١٦٠. العاصمي: فلما دنا يومه وقرب نزول القضاء به أضجره قوم [مثل ما أضجره قبلهم أعداؤه] حتّى دعا الله سبحانه فقال: اللهمّ إني قد كرهتهم وكرهوني، فأرحمني منهم وأرحهم منّي. فما بات إلا تلك الليلة.^٤

٢٠١٦١. ابن حبان: فلما دخلت السنة الأربعون وبلغ الخبر عليّاً بما فعل بسر بن أرطاة

١. عنه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٦٩/٥، ترجمة محمّد ابن الحنفية (٦٨٠).

٢. الإمامة والسياسة ١٥٧/١ - ١٦٠، خطبة علي - كرم الله وجهه - .

٣. زين الفتى ٤٣٠/١، الفصل الخامس، ذكر مشابه نوح الصفي.

٤. زين الفتى ٨٩/٢ (٣٤٩).

باليمن، وما كان من أمر [إبني عبيدالله بن عباس بن عبدالمطلب، خطيبهم وقال: لقد خفت أن يظهر مولى القوم عليكم، وما يظهرون عليكم بأن يكونوا بالحق أولى منكم، ولكن بصلحهم في بلادهم، وفسادكم في بلادكم، واجتماعهم على باطلهم، وتفرقكم عن حقكم، وأدائهم الأمانة، وخيانتكم، والله لو استعملت فلاناً لفنان وغدر - ثلاثاً -، ولو بعته معاوية لم يحسنه ولا غدره، اللهم قد مللتهم وملوني، وسنمتهم وسنموني، وكرهتهم وكرهوني، فأرحني منهم وأرحهم متي، وأبدلني بمن هو خير لي منهم، وأبدلهم بمن هو شر لهم متي.^١

٢٠١٦٢. ابن عديريته: وخطبة له ، قام فيها فقال:

أيها الناس، المجتمعة أبدانهم، المختلفة أهواؤهم، كلامكم يوهي الصم الصلاب، وفعلكم يطمع فيكم عدوكم، تقولون في المجالس كيت وكيت، فإذا جاء القتال قلتم: حيدي حياد، ما عزت دعوة من دعاكم، ولا استراح قلب من قاساكم، أعاليل بأباطيل، وسألتموني التأخير، دفاع ذي الدين المطول، ألا لا يدفع الضيم الذليل، ولا يدرك الحق إلا بالجد، أي دار بعد داركم تمنعون؟ أم مع أي إمام بعدي تقاتلون؟ المغرور والله من غرقوه، ومن فاز بكم فاز بالسهم الأخيب، أصبحت والله لا أصدق قولكم، ولا أطمع في نصرتكم، فرق الله بيني وبينكم، وأعقبني بكم من هو خير لي منكم، وددت والله أن لي بكل عشرة منكم رجلاً من بني فراس بن غنم، صرف الدينار بالدرهم.^٢

٢٠١٦٣. ياقوت: النخيلة تصغير نخلة، موضع قرب الكوفة على سمت الشام، وهو الموضع الذي خرج إليه علي لما بلغه ما فعل بالأبنا من قتل عامله عليها، وخطب خطبة مشهورة ذم فيها أهل الكوفة وقال: اللهم إني لقد مللتهم وملوني، فأرحني منهم. فقتل بعد ذلك بأيام، وبه قتلت الخوارج لما ورد معاوية إلى الكوفة، وقد ذكرت قصته في الجوسق.^٣

١. التفات ٣٠١/٢، حوادث سنة الأربعين.

٢. العقد الفريد ١٦١/٤، كتاب الواسطة في الخطب، خطب علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه -.

٣. معجم البلدان ٣٢١/٥ = ٣٢٢ «النخيلة» (١١٩٧٦). وانظر: لسان العرب ٢٥٤/١ «الفروة»، وفيه:

٢٠١٦٤. أبو عبيد الهروي: في دعاء علي عليه السلام:

اللهم سلط عليهم فتى تقيف، يأكل خضرتها، ويلبس فروتها.^١

٢٠١٦٥. الزمخشري وابن منظور وابن الأثير: خطب [علي] - رضي الله تعالى عنه -

الناس بالكوفة، فقال:

السلام إني قد مللتهم وملوني، وسئمتهم وسئموني، فسلط عليهم فتى تقيف، الذئال

المثان، يلبس فروتها، ويأكل خضرتها.^٢

٢٠١٦٦. الزمخشري: علي - رضي الله تعالى عنه - أمر الناس بشيء وهو على المنبر،

فقام رجال فقالوا: لا نفعلها فقال: اللهم مث قلوبهم كما يماث الملح في الماء، اللهم سلط

عليهم غلام تقيف، اعلموا أن من فاز بكم فقد فاز بالقدر الأخيب.^٣

٢٠١٦٧. ابن الأثير وابن منظور: في حديث علي:

اللهم سلط عليهم فتى تقيف الذئال (المثال)، يلبس فروتها، ويأكل خضرتها.^٤

«اللهم إني قد مللتهم وملوني، وسئمتهم وسئموني، فسلط عليهم فتى تقيف الذئال المثان...» ومثله أورده ابن الأثير في النهاية ٤٤٢/٣ «فرا».

١. الغريبين ١٤٤٣/٥ «فرو»، ثم قال: يقال: أراد بقوله: «يلبس فروتها»، أي يتمتع بنعمتها، وكذلك قوله: «يأكل خضرتها»، ويقال: فلان ذو فروة وثروة، بمعنى واحد.

٢. الفائق ١١٠/٣ «فرو»، وقال: أي يلبس الدفء اللين من ثيابها، ويأكل الطري الناعم من طعامها تنعماً وإترافاً، ففروة الثروة والخضرة لذلك مثلاً، والضمير للدنيا، يعني به المحجاج وهو المحجاج بن يوسف بن الحكم بن أبي عقيل بن سعد بن عامر بن معتب بن مالك بن كعب، من الأحناف من تقيف، وقيل: إنه ولد في السنة التي دعا أمير المؤمنين علي فيها هذه الدعوة، وهي من الكوائن التي أنبأ بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؛ لسان العرب ٢٥٤/١٠ «فروة»: النهاية ٤٤٢/٣ «فرو»، وقال: أي يتمتع بنعمتها لباساً وأكلًا، يقال: فلان ذو فروة وثروة بمعنى.

٣. الفائق ٣٩٧/٣ «ميث».

٤. النهاية ٤١/٢ «خضر»، وقال: أي هنيئها، فشتبهه بالخضر النض الناعم؛ لسان العرب ١٢٠/٤ «خضر»، وما بين القوسين منه.

٢٠١٦٨. ابن الأثير وابن منظور: تمتت الشيء أميته وأموته فانغاث، إذا دفنته في الماء، ومنه حديث علي: اللهم مت قلوبهم كما يمات الملح في الماء.^١

٢٠١٦٩. الأزهرى: في حديث علي ❦ أنه خطب بالكوفة في آخر عمره فقال:

اللهم سلط عليهم فتى تقيف الذبّال المئان، يلبس فروتها ويأكل خضرتها.^٢

٢٠١٧٠. الأزهرى: روي عن علي بن أبي طالب ❦ أنه قال على منبر الكوفة:

اللهم إني قد مللتهم وملّوني، وسئمتهم وسئموني، فسلط عليهم فتى تقيف الذبّال المئان، يلبس فروتها ويأكل خضرتها.^٣

٢٠١٧١. ابن كثير: قال علي بن أبي طالب في آخر خلافته لما رأى الأمور لا تجتمع له ولا يزداد الأمر إلا شدة، فقال: اللهم خذني إليك، فقد سئمتهم وسئموني.^٤

٢٠١٧٢. ابن أبي الحديد: قال تلك الليلة: إني رأيت رسول الله ❦ فشكوت إليه وقلت: ما لقيت من أمتك من الأود واللددا فقال: ادع الله عليهم، فقلت: اللهم أهدني بهم خيراً منهم، وأهدهم بي شراً مني.^٥

٢٠١٧٣. ابن الجوزي: قال علي ❦: اللهم سلط عليهم فتى تقيف يأكل خضرتها.^٦

١. النهاية ٣٧٨/٤ «ميت» لسان العرب ٢٢٨/١٣ «ميت».

٢. تهذيب اللغة ٤٨/٧ - ٤٩ «خضر»، وقال: يعنى غضها وناعمها وهنيتها.

٣. تهذيب اللغة ١٧٣/١٥ «فروة»، ثم قال: قلت: أراد علي أن فتى تقيف إذا ولي العراق توسع في في المسلمين واستأثر به ولم يقتصر على حصته. وفق تقيف هو المحتاج بن يوسف، وقيل: إنه ولد في هذه السنة ألقي دعا علي فيها بهذا الدعاء، وهذا من الكوائن التي أنبأ بها النبي ❦ من بعده. وأورده ابن منظور في لسان العرب ١٠ / ٢٥٤ - ٢٥٥ «فروة»، ونقل كلام الأزهرى في شرح الحديث.

٤. تفسير القرآن العظيم ٥٣/٢، ذيل الآية ١٠١ من سورة يوسف.

٥. شرح نهج البلاغة ١١٨/٩، شرح الخطبة ١٤٩.

٦. غريب الحديث ٢٨٣/١ «خضر»، وقال: أي غضها وناعمها.

٢٠١٧٤. ابن الجوزي: من دعاء علي عليه السلام: اللهم سلط عليهم فتى ثقيف يلبس فروتها.^١

٢٠١٧٥. ابن أعمش: فلما كان من الغد عاد إلى المنبر، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: ... فما أجابه أحد منهم بشيء، فقال علي - كرم الله وجهه - : إني قد كرهتهم وكرهوني، ومللتهم وملسوني، فأرحني منهم وأرحهم مني، اللهم وأبدلني بهم خيراً منهم وأبدلهم بي شراً مني، اللهم أمت قلوبهم ميت الثلج في الماء.^٢

٢٠١٧٦. ابن أعمش: فصعد [علي] المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيتها الفتنه المجتمعة أبدانهم المستفرقة أديانهم ... الدليل والله من حضرته، والمغرور من غررقوه، لقد أصبحت لا أطعم في نصركم، ولا أصدق قولكم، فرق الله بيني وبينكم، وأبدلكم بي غيري وأبدلني بكم من هو خير لي منكم، أما إنكم ستلقون بعدي ذلاً شاملاً، وسيافاً قاطعاً، وأثرة تبيحة، يتخذها الظالمون عليكم سنة، فتبكي عيونكم، ويدخل الفقر بيوتكم ... ثم ذرفت عيناه ونزل عن المنبر، وقام إليه نافع بن طريف فقال: إنا لله إلى ما صرت إليه يا أمير المؤمنين! فقال علي: نعم إنا لله وإنا إليه راجعون إلى ما صرت إليه، صرت إلى قوم إن أمرتهم خالفوني، وإن أتبعتهم تفرقوا عني، جعل الله لي منهم فرجاً عاجلاً.^٣

١٧. دعاؤه ﷺ لدفنه بالنجف

برواية: جعفر بن محمد الصادق عليه السلام

٢٠١٧٧. أبي النرسي: أخبرنا [أبو] عبدالله محمد بن عبدالله بن الحسن الحسيني - قراءة

١. غريب الحديث ١٩١/٢ «فرد». وقال: أي يتمتع بنعمتها، والمراد المحتاج، ويقال: إنه ولد في السنة التي دعا فيها علي عليه السلام.

٢. الفتوح ٦٧/٤ - ٦٨، والظاهر الصحيح: «أمت قلوبهم ميت الثلج في الماء». انظر ما تقدم برواية أبي صالح وأبي طيبان.

٣. الفتوح ١٠٠/٤ - ١٠٣، ذكر الخطبة الثانية وما كان من توبيخه لأهل الكوفة. ومثله في مطالب السؤل ٢٤٥/١ - ٢٤٦، الباب الأول، الفصل الماشر، في فصاحته ... النوع الخامس.

عليه -، أخبرنا محمد بن عبدالله الجعفي، حدثنا الحسين بن محمد بن الفرزدق الفزاري، حدثنا جعفر بن عبدالله الحمدي، قال: سمعت محمد بن أبي عمير، يذكر عن محمد بن مسلم، قال: سألت الصادق عن قول الله - عز وجل -: ﴿وَجَعَلْنَا آيَاتِنَا مَرَمًا وَمَأْمُودًا لِّأَهْلِ الْوَاوِيْنِهَا إِلَى رَبِّهِ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ﴾^١، قال: الربوة: النجف، والقرار: المسجد، والمعين: الفرات. ثم قال: إن نفقة بالكوفة الدرهم الواحد يعدل بمئة درهم في غيرها، والركعة بمئة ركعة، ومن أحب أن يتوضأ من ماء الجنة، ويشرب من ماء الجنة، ويغتسل بماء الجنة، فعليه بماء الفرات.

فإن فيه شعبتين من الجنة، وينزل من الجنة كل ليلة متقالان من مسك في الفرات. وكان أمير المؤمنين علي يأتي النجف ويقول: وادي السلام، وجمع أرواح المؤمنين، ونعم المضجع للمؤمن هذا المكان. وكان يقول: اللهم اجعل قبري بها.^٢

الرابع والستون: الخصائص المختصة به ❦

وهي على نحوين:

١. الخصال الثلاثة اللاتي لم يؤتهن أحد غيره ❦

برواية:

٢. ما ورد مرسلًا

١. علي بن أبي طالب ❦

١. علي بن أبي طالب ❦

٢٠١٧٨. الغازي: أنبأنا علي بن موسى، حدثني أبي موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر

١. المؤمنون/ ٥٠.

٢. عنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢١٣/١، وقال: في النجف ماء طيب تنزله العرب يقال له السلام، ومن طريقه المتقي في كنز العمال ٤٧٣/٢ (٤٥٣٥).

بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب - صلوات الله عليهم أجمعين -، قال: قال رسول الله ﷺ: يا علي، أعطيت ثلاثاً لم أعطها قلت: يا رسول الله، وما أعطيت؟ قال: صهراً مثلي ولم أعط، وأعطيت مثل زوجتك فاطمة ولم أعطاها، وأعطيت مثل الحسن والحسين.^١

٢٠١٧٩. الطائي: حدثني أبي أحمد بن عامر الطائي، حدثني علي بن موسى، حدثني أبي موسى بن جعفر، حدثني أبي جعفر بن محمد، حدثني أبي محمد بن علي، حدثني أبي علي بن الحسين، حدثني أبي الحسين، حدثني أبي طالب ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: يا علي، أعطيت ثلاث خصال. فقلت: فذاك أبي وأمي ما أعطيت؟ قال: أعطيت صهراً مثلي، وأعطيت زوجة مثل فاطمة، وأعطيت ولدين مثل الحسن والحسين - صلوات الله عليهم أجمعين -.^٢

٢. ما ورد مرسلًا

٢٠١٨٠. الباعوني: فيما له من عقد انعقد على شرفه الإجماع وانقطعت عن إدراك شأوه الأطماع، حاز من الفخار الطرف الأقصى، وحوى من العظمة والعزة والفخر ما لا يستقصى، ما عقد لأحد نظيره من الأولين والآخرين، ولا فاز بمثله أحد من العالمين، عقد الإذن فيه الملك المعبود وجبريل والملائكة الشهود، وعاقده سيد [عالم] الوجود [الذي] روي [عنه] أنه قال له: يا علي، أعطيت ثلاث مفاخر عظام لم يعطهن أحد سواك: صهراً مثلي، وزوجة مثل فاطمة، وولدين مثل الحسن والحسين.^٣

٢٠١٨١. الخركوشي: إن رسول الله ﷺ قال لعلي: أوتيت ثلاثاً لم يؤتهن أحد ولا أنا: أوتيت

١. عنه الحموي بإسناده إليه في فرائد السمطين ١٤٢/١ (١٠٦).

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في مقتل الحسين ١٠٩/١، الفصل السادس. في مناقب الحسن والحسين، من طريق ابن مردويه، والمناقب ص ٢٩٤ (٢٨٥)، بإسناد آخر [إليه] مع مقابلة طفيفة.

٣. جواهر المطالب ١٥٠/١، الباب المحادي والمشرون، في اختصاصه بتزويج فاطمة - رضي الله عنهما -.

صهراً مثلي ولم أؤت أنا مثلي، وأوتيت زوجة صديقة مثل ابنتي؛ ولم أؤت مثلها زوجة، وأوتيت الحسن والحسين من صلبك ولم أؤت من صلبي مثلهما، ولكنكم مني وأنا منكم.^١

٢. أنه ﷺ خصه الله تعالى بشيء من البلاء ما لم يخص به أحداً

وأنه ﷺ مبتلى ومبتلى به^٢

برواية:

٢. علي بن أبي طالب ﷺ

١. أبي هريرة

١. أبو هريرة

٢٠١٨٢. أبو نعيم: حدثنا أبو بكر الطلحي، حدثنا محمد بن علي بن دحيم، حدثنا عباد بن سعيد بن عباد الجعفي، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي الهلول، حدثني صالح بن أبي الأسود، عن أبي المطهر الرازي، عن الأعشى الثقفي، عن سلام الجعفي، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ [في علي]: اللهم أجل قلبه واجعل ريعه الإيمان. فقال الله: قد فعلت به ذلك. ثم إنه رفع إلي أنه سيخصه من البلاء بشيء لم يخص به أحداً من أصحابي! فقلت: يا رب، أخي وصاحبي! فقال: إن هذا شيء قد سبق، إنه مبتلى ومبتلى به^٢

٢٠١٨٣. ابن المغازلي: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمن

١. شرف النبي ص ٢٥٣، الباب السابع والعشرون، في ذكر فضيلة أهل البيت ﷺ، وعنه المحب الطبري في الرياض النضرة ٢٦٨/٢، الباب الرابع، الفصل السادس، ذكر اختصاصه بثلاث ...، ثم قال: وأخرج معناه [علي] بن موسى الرضا في مسنده وزيادة في لفظه: «يا علي، أعطيت ثلاثاً لم يجتمعن لفيرك: مصاهرتي، وزوجك، وولديك، والراية لولاك ما عرف المؤمنون».

٢. هذا، وقد ورد في الخبر: «أن أشد الناس بلاء الأنبياء، ثم الأوصياء، ثم الأئمة فالأئمة».

٣. حلية الأولياء ٦٦/١ - ٦٧، ترجمة علي بن أبي طالب (٤)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٩٠/٤٢ - ٢٩١، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وابن الجوزي في العلل المتناهية ٢٣٩/١ (٣٨١)، والكنجي في كفاية الطالب ص ٧٢ - ٧٣، الباب الرابع، أن محبة علي ﷺ وبغضه دلالة على ...

العلوي * - فيما كتب به إليّ - ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ التِّيمَلِيُّ الْبَزَّازُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ السُّلُولِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ السُّلُولِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِي الْمَطْهَرِ الرَّازِيِّ، [عَنِ الْأَعَشَى الثَّقَفِيِّ]، عَنْ سَلَامِ الْجَعْفِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ [مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ]، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ :

... ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ عَهْدَ إِلَى أَتَى [ي] أَسْتَخْصَنَهُ مِنَ الْبَلَاءِ مَا لَا أُخْصَنَ بِهِ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِي فَقُلْتُ: يَا رَبِّ، أَخِي وَصَاحِبِي! فَقَالَ اللَّهُ: إِنَّ هَذَا أَمْرٌ قَدْ سَبَقَ، إِنَّهُ مَبْتَلَى وَمَبْتَلَى بِهِ.^١

٢. علي بن أبي طالب *

٢٠١٨٤. ابن شاهين: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدٍ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْخَزَّازُ، [قَالَ:] حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حَصِينُ بْنُ مَخَارِقَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ * ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿الْمَ أَحْسِبَ النَّاسُ﴾^٢ الْآيَةَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا هَذِهِ الْفِتْنَةُ؟ قَالَ: يَا عَلِيٍّ، إِنَّكَ مَبْتَلَى وَمَبْتَلَى بِكَ.^٣

٢٠١٨٥. مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ: حَدَّثَنِي غَالِبُ الْجُهَنِيُّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ * : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ :

لَمَّا أُسْرِيَ بِي إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى السَّمَاءِ إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى، وَقَفْتُ بَيْنَ يَدَي رَبِّي - عَزَّ وَجَلَّ - فَقَالَ لِي: يَا مُحَمَّدُ، قُلْتُ: لِيَبِّكَ وَسَعْدِيكَ. قَالَ: قَدْ بَلَوْتُ خَلْقِي، فَأَتَيْهِمْ رَأَيْتُ أَطْلُوعَ لَكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: رَبِّي عَلَيًّا. قَالَ: صَدَقْتَ يَا مُحَمَّدُ

قُلْتُ: يَا رَبِّ، وَاجْعَلْ رُبُعَةَ الْإِيمَانِ بِهِ. قَالَ: قَدْ فَعَلْتُ ذَلِكَ بِهِ يَا مُحَمَّدُ، غَيْرَ أَنِّي مَخْصَنَهُ

١. مناقب أهل البيت ص ١٠٨ - ١٠٩ (٧١).

٢. العنكبوت / ١.

٣. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٦٥٥/١ (٦٠٦)، ورواه الصالحاني عن علي * ، كما في توضيح الدلائل ص ١٨٦ (٥٣٠).

بشيء من البلاء لم أخص به أحداً من أوليائي
 قال: قلت: ربّي، أخي وصاحبي؟ قال: قد سبق في علمي أنه مبتلى، ولولا علي لم
 يعرف حزبي، ولا أوليائي، ولا أولياء رسلي.^١

الخامس والستون: أنه ❦ مخاصم وأنه يخصم الناس بسبع خصال

برواية:

١. أبي سعيد الخدري ٣. عمر بن الخطاب

٢. علي بن أبي طالب ❦ ٤. معاذ بن جبل

١. أبو سعيد الخدري

٢٠١٨٦. ابن المظفر: حدّثنا عبداً بن إسحاق، حدّثنا إبراهيم الأنماطي، حدّثنا القاسم
 بن معاوية الأنصاري، حدّثني عصمة بن محمد، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن سعيد
 بن المسيّب، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ❦ لعلي - وضرب بين كتفيه - :
 يا علي، لك سبع خصال لا يحاجّك فيهنّ أحد يوم القيامة: أنت أول المؤمنين بالله
 إيماناً، وأوقاهم بعهد الله، وأقومهم بأمر الله، وأرأفهم بالرعيّة، وأقسّمهم بالسويّة، وأعلمهم
 بالقضيّة، وأعظمهم مزيّة يوم القيامة.^٢

٢. علي بن أبي طالب ❦

٢٠١٨٧. الصالحاني: قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ أَحْسَبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا
 ءَامَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ﴾^٣، عن علي ❦، قال: قلت: يا رسول الله، ما هذه الفتنة؟ قال ❦:

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٠٣ - ٣٠٤ (٢٩٩). من طريق الحفّار، ومن طريقه
 الحموي في فرائد السطين ٢٦٨/١ - ٢٦٩ (٢١٠).

٢. عنه أبونعيم في حلية الأولياء ٦٦١، ترجمة علي بن أبي طالب (٤).

٣. النكبت/ ١ - ٢.

يا علي، إني كنت مبتلى ومبتلى بك، وإني كنت مخاصم. فأعد للخصومة.^١

٢٠١٨٨. ابن أبي الحديد: قد روى كثير من المحدثين عن علي عليه السلام أن رسول الله ﷺ قال له: إن الله قد كتب عليك جهاد المفتونين، كما كتب علي جهاد المشركين. قال: فقلت: يا رسول الله، ما هذه الفتنة التي كتب علي فيها الجهاد؟ قال: قوم يشهدون أن لا إله إلا الله وأني رسول الله، وهم مخالفون للسنة. فقلت: يا رسول الله، فعلام أقاتلهم وهم يشهدون كما أشهد؟ قال: على الإحداث في الدين، ومخالفة الأمر.

فقلت: يا رسول الله، إني كنت وعدتني الشهادة، فاسأل الله أن يجعلها لي بين يديك. قال: فمن يقاتل الناكثين والفاصلين والمارقين؟ أما إني وعدتك الشهادة وستشهد؛ تضرب على هذه فتخضب هذه، فكيف صبرك إذا؟ قلت: يا رسول الله، ليس ذا بموطن صبر، هذا موطن شكر. قال: أجل، أصبت، فأعد للخصومة فإنك مخاصم.

فقلت: يا رسول الله، لو بينت لي قليلاً. فقال: إن أمتي ستفتن من بعدي، فتأول القرآن وتعمل بالرأي، وتستحلّ الخمر بالبيز، والسحت بالهدية، والربا بالبيع، وتحرف الكتاب عن مواضعه، وتقلب كلمة الضلال، فكن جلوس بيتك حتى تقلدها، فإذا قلدها جاشت عليك الصدور، وقلبت لك الأمور، تقاتل حينئذ على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله، فليست حالهم الثانية بدون حالهم الأولى.

فقلت: يا رسول الله، فبأي المنازل أنزل هؤلاء المفتونين من بعدك؟ أم بمنزلة فتنة أم بمنزلة ردة؟ فقال: بمنزلة فتنة يعمهون فيها إلى أن يدرهم العدل.

فقلت: يا رسول الله، أ يدرهم العدل من غيرنا؟ قال: بل منا، بنا فتح وبنا يختم، وبنا آلف الله بين القلوب بعد الشرك، وبنا يؤلف بين القلوب بعد الفتنة.

١. عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ١٨٦ (٥٣٠).

فقلت: الحمد لله على ما وهب لنا من فضله.^١

٣. عمر بن الخطاب

٢٠١٨٩. ابن عساکر: أخبرنا أبو العزّ أحمد بن عبيد الله السلمي، أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن نصير، حدّثنا محمد بن إبراهيم الصلحي، حدّثنا أبو سعيد عمرو بن عثمان بن راشد السوّاقي، حدّثنا عبد الله بن مسعود الشامي، حدّثنا ياسين بن محمد بن أيمن، عن أبي حازم مولى ابن عباس، عن ابن عباس، قال: قال عمر بن الخطاب:

كَفَّوْا عَنِ عَلِيٍّ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِيهِ خِصَالٌ لَوْ أَنَّ خِصْلَةً مِنْهَا فِي جَمِيعِ آلِ الْخَطَّابِ كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ تَمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، إِنِّي كُنْتُ ذَاتَ يَوْمٍ وَأَبُوبَكْرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَانْتَهَيْنَا إِلَى بَابِ أُمِّ سَلَمَةَ، إِذَا نَحْنُ بَعْلِي مَتَكِّي عَلَى نَجْفِ الْبَابِ، فَقُلْنَا: أَرَدْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ: هُوَ فِي الْبَيْتِ يَخْرُجُ عَلَيْكُمْ الْآنَ. قَالَ: فَخَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَتَرْنَا حَوْلَهُ، فَاتَّكَأَ عَلَى عَلِيٍّ، ثُمَّ ضَرَبَ يَدَهُ عَلَى مَنْكِبِهِ وَقَالَ: اكْسِ ابْنَ أَبِي طَالِبٍ، فَإِنَّكَ مَخَاصِمُ بِسَبْعِ خِصَالٍ لَيْسَ لِأَحَدٍ بَعْدَهُ إِلاَّ فَضْلُكَ: إِنَّكَ أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ مَعِيَ إِيمَانًا، وَأَعْلَمُهُمْ بِآيَاتِ اللَّهِ، وَأَوْفَاهُمْ بَعْدَهُ، وَأَرَأَفُهُمْ بِالرَّعِيَّةِ، وَأَقْسَمُهُمْ بِالسُّوْيَةِ، وَأَعْظَمُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ مَزِيَّةً.^٢

٢٠١٩٠. إبراهيم الجوهري: حدّثني المأمون، قال: حدّثني الرشيد، قال: حدّثني المهدي، قال: حدّثني المنصور، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثني أبي عبد الله بن عباس، قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول:

كَفَّوْا عَنِ عَلِيٍّ؛ فَلَقَدْ سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهِ خِصَالٌ لَأَنْ تَكُونَ وَاحِدَةً مِنْهُمْ فِي آلِ

١. شرح نهج البلاغة ٢٠٦٧٩ - ٢٠٧، شرح الخطبة ١٥٧.

٢. تاريخ مدينة دمشق ٥٨/٤٢ - ٥٩، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، ورواه الإسكافي عن ياسين بن محمد، كما في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٢٢٩/١٣ - ٢٣٠، شرح الكلام ٢٣٨.

الخطاب أحب إليّ مما طلعت عليه الشمس، كنت أنا وأبو بكر وأبو عبيدة في نفر من أصحاب رسول الله ﷺ، فانتبهنا إلى باب أم سلمة وعلي قائم على الباب، فقلنا: أردنا رسول الله ﷺ. فقال: يخرج إليكم. فخرج رسول الله ﷺ فسرنا إليه، فائقاً على علي بن أبي طالب عليه السلام، ثم ضرب يده على منكبه ثم قال: إني مخاصم مخصم، أنت أول المؤمنين إيماناً، وأعلمهم بأنام الله، وأوقاهم بعهد، وأقسمهم بالسوية، وأرفقهم بالرعية، وأعظمهم - مودن - مزية، وأنت عضدي وغاسلي ودافني، والمتقدم إلى كل شديدة وكريهة، ولن ترجع بعدي كافراً، وأنت تتقنمني بلواء الحمد وتزود عن حوضي.^١

٤. معاذ بن جبل

٢٠١٩١. مطين: حدثنا خلف بن خالد العبدي البصري، حدثنا بشر بن إبراهيم الأنصاري، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل، قال: قال النبي ﷺ: يا علي، أخصمك بالنبوة ولا نبوة بعدي، وتخضم الناس بسبع، ولا يحاجك فيها أحد من قريش: أنت أولهم إيماناً بالله، وأوقاهم بعهد الله، وأقومهم بأمر الله، وأقسمهم بالسوية، وأعد لهم في الرعية، وأبصرهم بالقضية، وأعظمهم عند الله مزية.^٢

١. في الموضوعات: «ثام».

٢. في كنز العمال: «تخاضم».

٣. في كنز العمال: «وأرفقهم بالرعية، وأعظمهم رزية».

٤. عنه ابن الجوزي بإسناده إليه في الموضوعات ٣٤٣/١ - ٣٤٤، باب في فضائل علي عليه السلام، الحديث الثالث، والمتقي في كنز العمال ١١٦/١٣ - ١١٧ (٣٦٣٧٨)، بسند آخر إليه، من طريق أسلم بن الفضل. وكان في الموضوعات تصحيقات صوته حسب كنز العمال.

٥. عنه أبو نعيم بإسناده إليه في حلية الأولياء ٦٥/١ - ٦٦، ترجمة علي بن أبي طالب (٤)، واللفظ له، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٥٨/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وأبو الخير في الأربعين ص ١١٩ (٤١)، والخوازمي في المناقب ص ١١٠ (١١٨)، وابن الجوزي في الموضوعات ٣٤٢/١ - ٣٤٣، باب في فضائل علي عليه السلام، الحديث الثالث، بزيادة «يوم القيامة» في آخر الحديث، وأورده الذهبي في ميزان الاعتدال ٢٣/٢، ترجمة بشر بن إبراهيم الأنصاري (١١٨٣).

السادس والستون: وجوب طاعته ﷺ ومتابعته وملازمته، وأن طاعته طاعة النبي ﷺ وطاعة الله عز وجل، وأنها توجب السعادة ودخول الجنة

برواية:

- | | |
|-----------------------|----------------------|
| ٩. عبدالله بن مسعود | ١. أبي أيوب الأنصاري |
| ١٠. علي بن أبي طالب | ٢. البراء بن عازب |
| ١١. عمار بن ياسر | ٣. أبي هريرة الأسلمي |
| ١٢. أبي ليلى الغفاري | ٤. حذيفة بن اليمان |
| ١٣. المقداد بن الأسود | ٥. أبي ذر الغفاري |
| ١٤. يعلى بن مرة | ٦. زيد بن أرقم |
| ١٥. ما ورد مرسلًا | ٧. سلمان الفارسي |
| | ٨. عبدالله بن عباس |

١. أبو أيوب الأنصاري

٢٠١٩٢. ابن مردويه: حدثنا علي بن إبراهيم بن حماد، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد بن دينار، قال: حدثنا الحسن بن الحسين العبيدي، قال: حدثنا الأعمش، عن إبراهيم [بن يزيد النخعي]، عن علقمة والأسود، قالوا:

أتينا أبا أيوب الأنصاري ﷺ فقلنا له: يا أبا أيوب، إن الله تعالى أكرمك بنبيه ﷺ، فيا لك من فضيلة من الله فضلك بهما! أخبرنا بمخرجك مع علي ﷺ تقاتل أهل لا إله إلا الله! فقال أبو أيوب: فإني أقسم لكم بالله لقد كان رسول الله ﷺ معي في هذا البيت الذي أنتم فيه معي، وما في البيت غير رسول الله ﷺ وعلي جالس عن يمينه وأنا جالس عن يساره وأنس قائم بين يديه إذ حرك الباب، فقال رسول الله ﷺ: [يا أنس]، افتح لعمار الطيب المطيب. ففتح أنس الباب ودخل عمار فسلم على رسول الله ﷺ، فرحب به ثم قال لعمار: إنه سيكون في أمي [من] بعدي هنات حتى يختلف السيف فيما بينهم وحتى يقتل بعضهم

بعضاً، وحتى يراً بعضهم من بعض، فإذا رأيت ذلك فعليك بهذا الأصح عن يميني - يعني علي بن أبي طالب - فإن سلك الناس كلهم وادياً وسلك علي وادياً فاسلك وادي علي بن أبي طالب^١ وخلّ عن الناس.

يا عمار، إن عليّاً لا يردك عن هدى ولا يدلك على ردى.

يا عمار، طاعة علي طاعتي، وطاعتي طاعة الله - عز وجل^٢ -.

٢٠١٩٣. الدارقطني: حدثنا أحمد بن محمد بن أبي بكر، حدثنا أحمد بن عبد الله بن يزيد السّمان، حدثنا محمد بن معلّى بن عبد الرحمن، حدثنا شريك، عن سليمان الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة والأسود، قالوا: سمعنا أبا أيوب الأنصاري يقول:

سمعت النبي ﷺ يقول لعمار بن ياسر: تقتلك الفئة الباغية وأنت مع الحق والحق معك.

يا عمار، إذا رأيت عليّاً سلك وادياً وسلك الناس وادياً غيره فاسلك مع علي ودع الناس، إنه لن يدريك في ردى، ولن يخرجك من الهدى.

يا عمار، إنه من تقلّد سيفاً أعان به عليّاً على عدوّه قلّده الله يوم القيامة وشاحاً من درّ، ومن تقلّد سيفاً أعان به على علي قلّده الله يوم القيامة وشاحاً من نار. قال: قلنا: حسبك^٣.

٢٠١٩٤. المطيري: حدثنا أحمد بن عبد الله المؤدّب - بسرّ من رأى -، قال: حدثنا المعلّى بن عبد الرحمن - ببغداد -، قال: حدثنا شريك، عن سليمان بن مهران الأعمش، قال: حدثنا إبراهيم، عن علقمة والأسود، قالوا:

أتينا أبا أيوب الأنصاري عند منصرفه من صفين، فقلنا له: يا أبا أيوب، إن الله تعالى أكرمك بنزول محمد ﷺ وبمجيء ناقته تفضلاً من الله وإكراماً لك حتى أناخت ببابك دون

١. عنه الحموي بإسناده إليه في فرائد السمطين ١٧٨/١ (١٤١).

٢. الوُشاح: شبه قلادة من تسيح عريض يرصع بالجوهر تشبه المرأة بين عاتقها وكشحيها.

٣. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٠٥ (١١٠)، والديلمي في الفردوس ٣٨٤/٥ (٨٥٠١)، وإسناده من زهر الفردوس ٣٤٥/٤.

الناس، ثم جئت بسيفك على عاتقك تضرب به أهل لا إله إلا الله؟!

فقال: يا هذا، إن الرائد لا يكذب أهله، وإن رسول الله ﷺ أمرنا بقتال ثلاثة مع علي: بقتال الناكثين، والقاسطين، والمارقين، فأما الناكثون فقد قاتلناهم؛ أهل الجمل طلحة والزبير، وأما القاسطون فهذا منصرفنا من عندهم - يعني معاوية وعمراً -، وأما المارقون فهم أهل الطرقات وأهل السمقات وأهل النخيلات، وأهل النهروانات، والله ما أدري أين هم، ولكن لا بد من قتالهم إن شاء الله تعالى.

قال: وسمعت رسول الله ﷺ يقول لعمار: يا عمار، تقتلك الفئة الباغية، وأنت إذ ذاك مع الحق والحق معك.

يا عمار بن ياسر، إن رأيت علياً قد سلك وادياً وسلك الناس وادياً غيره، فاسلك مع علي؛ فإنه لن يهلك في ردى، ولن يخرجك من هدى.

يا عمار، من تقلد سيفاً أعان به علياً على عدوه قلده الله يوم القيامة وشاحين من در، ومن تقلد سيفاً أعان به عدو علي عليه قلده الله يوم القيامة وشاحين من نار.

قلنا: يا هذا، حسبك رحمك الله، حسبك رحمك الله.^١

٢٠١٩٥. ابن العديم: أخبرنا الشريف أبو حامد محمد بن عبدالله بن علي الحسيني، قال: أخبرني عمي أبو المكارم حمزة بن علي بن زهرة الحسيني، قال: أخبرنا أبو الحسين علي بن عبدالله بن أبي جراحة، قال: أخبرنا أبو الفتح عبدالله بن إسماعيل بن أحمد بن الجلي، قال: حدثني أبي، قال: أخبرنا أبو الحسين محمد بن جعفر بن أبي الزبير القاضي المنبجي، قال: حدثنا الحسن بن علي، قال: حدثنا الحسين بن الحكم، قال: حدثنا الحسن بن الحسين، قال: حدثنا علي بن الحسين العبدى، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة بن قيس،

١. عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد ١٨٨/١٣ - ١٨٩، ترجمة معلى بن عبدالرحمان الواسطي (٧١٦٥)، ومن طريقه الجوزقاني في الأبطال والناكير والصالح والمجاهدين ص ١٠٧ (١٧٤)، وفيه: «سويد» بدل «شريك»، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٧٢/٤٢ - ٤٧٣، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ١٢ - ١٢، باب في فضل عائشة، الحديث السادس.

والأسود بن يزيد، قالوا:

أتينا أبا أيوب الأنصاري بعد ما انصرف مع علي عليه السلام من صفين، فقلنا: يا أبا أيوب، إن الله - جلّ وعزّ - أكرمك بنبية إذ أوصى إلى راحلته فبركت على بابك، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله ضيفاً لك فضيلة من الله فضلك بها، أخبرنا عن مخرجك مع علي بن أبي طالب عليه السلام؟

فقال أبو أيوب: فلإني أقسم لكما بالله، لقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله معي في هذا البيت الذي أنتمأ فيه وعلي عن يمينه وأنا عن يساره، وأنس بن مالك قائم بين يديه، إذ تحرّك الباب، فقال النبي صلى الله عليه وآله: انظر من بالباب. فخرج أنس فنظر، فقال: يا رسول الله، هذا عمار. فقال: افتح لعمار الطيب المطيب، ففتح أنس، فدخل عمار فسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله، فرحب به، ثم قال: يا عمار، إنه سيكون من بعدي في أمتي هنات حتى يحتلف السيف فيما بينهم حتى يقتل بعضهم بعضاً، فإذا رأيت ذلك فعليك بهذا الذي عن يميني - يعني علياً عليه السلام -، فإن سلك الناس وادياً وعلي وادياً فاسلك وادي علي وخلّ عن الناس؛ إن علياً لا يزول عن هدى ولا يدلك ردى.

يا عمار، طاعة علي طاعتي، وطاعتي طاعة الله - عزّ وجلّ -^١.

٢٠١٩٦. الأجرى: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن ناجية، قال: حدّثنا أحمد بن يحيى الصوفي، قال: حدّثنا حسين بن الحسن الأشقر، قال: حدّثنا شالح^٢، عن علي بن الحكم العبدى، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة بن قيس والأسود بن يزيد، قالوا:

أتينا أبا أيوب الأنصاري فقلنا له: إن الله - عزّ وجلّ - أكرمك بمحمد صلى الله عليه وآله إذ أوحى إلى راحلته فبركت على بابك، فكان رسول الله صلى الله عليه وآله ضيفك، فضيلة فضلك الله - عزّ وجلّ - بها، ثم خرجت تقاتل مع علي بن أبي طالب عليه السلام

قال: مرحباً بكما وأهلاً، إني أقسم لكما بالله، لقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله في هذا البيت الذي

١. بغية الطلب ٣٠٣٢/٧، ترجمة خالد بن زيد بن كليب.

٢. كذا في الأصل، وفي المدة: «سابع».

أنتما فيه ، وما في البيت غير رسول الله ﷺ وعلي ﷺ جالس عن يمينه وأنا قائم بين يديه، إذ حرك الباب، فقال رسول الله ﷺ : يا أنس، انظر من بالباب؟ فخرج فنظر ورجع فقال: هذا عمار بن ياسر.

قال أبوأيوب: فسمعت رسول الله ﷺ يقول: يا أنس، افتح لعمار الطيب المطيب، ففتح أنس الباب، فدخل عمار فسلم على رسول الله ﷺ ، فردّ عليه السلام ورحب به وقال: يا عمار، إنه ستكون في أمتي بعدي هنات واختلاف حتى يختلف السيف بينهم حتى يقتل بعضهم بعضاً ويتبرأ بعضهم من بعض، فإذا رأيت ذلك فعليك بهذا الذي عن يميني - يعني علياً ﷺ - ، وإن سلك كلهم وادياً وسلك علي وادياً فاسلك وادي علي وخل الناس طراً.

يا عمار، إن علياً لا يردك عن هدى.

يا عمار، إن طاعة علي طاعتي، وطاعتي من طاعة الله - عز وجل - .^١

٢٠١٩٧. الخوارزمي: روى السيد أبو طالب بإسناده عن علقمة والأسود، قالوا:

أتينا أباأيوب الأنصاري قفلنا: يا أباأيوب، إن الله أكرمك بنبيه ﷺ إذ أوحى إلى راحلته فبركت على بابك، وكان رسول الله ﷺ ضيقاً لك، فضيلة الله فضلك بها، فأخبرنا عن مخرجك مع علي بن أبي طالب .

قال أبوأيوب: فلإني أقسم لكما لقد كان رسول الله ﷺ في هذا البيت الذي أنتما فيه، وما فيه غير رسول الله ﷺ وعلي جالس عن يمينه، وأنا جالس عن يساره، وأنس بن مالك قائم بين يديه، إذ تحرك الباب، فقال ﷺ : انظر من بالباب؟ فخرج أنس فنظر فقال: هذا عمار بن ياسر. فقال ﷺ : افتح لعمار الطيب المطيب. ففتح أنس ودخل عمار، فسلم على رسول الله ﷺ ، فرحب به ثم قال لعمار: إنه سيكون في أمتي من بعدي هنات حتى يختلف السيف فيما بينهم، وحتى يقتل بعضهم بعضاً، وحتى يبرأ بعضهم من بعض، فإذا رأيت ذلك فعليك بهذا

١. الشريعة ٢٠٩٢/٤ - ٢٠٩٣ (١٥٨٤)، وعنه ابن البطريق في العمدة ص ٤٥٠ - ٤٥١ (٩٣٩)، وابن طاووس في الطرائف ص ١٠١ - ١٠٢ (١٤٨).

الأصلع عن يميني علي بن أبي طالب، وإن سلك الناس كلهم وادياً وسلك علي وادياً فاسلك وادي علي وخلّ عن الناس، إن عليّاً لا يردك عن هدى، ولا يدلك على ردى، يا عمار، طاعة علي طاعتي، وطاعتي طاعة الله.^١

٢٠١٩٨. محمد بن كرام: حدثنا أحمد [بن عيسى الدامغاني]، قال: أخبرنا عبد الحميد الحماني، عن قيس بن الربيع، عن سعد بن طريف، عن الأصبع بن نباتة، عن أبي أيوب الأنصاري، قال:

خرج علينا رسول الله ﷺ عشية عرفة فقال: إن الله تعالى باهى بكم في هذا اليوم، فففر لكم عامة وغفر لعلي خاصة، فأما العامة فمن لم يحدث بعدي الأحداث المنكرة وهو قوله: «فَمَنْ نَكَّ فَإِنَّمَا يَنْكُ عَلَى نَفْسِهِ»، وأما الخاصة فـ[لمن] طاعته طاعتي ومعصيته معصيتي.

ثم قال: قم يا علي، فقام [علي] فوضع كفه في كف رسول الله، فقال رسول الله - صلى الله عليه - : يا أيها الناس، إني رسول الله إليكم عامة وطاعتي عليكم مفترضة، ألا إني غير خائف من قومي، ولا محاب لتراقي، وما على الرسول إلا البلاغ المبين.

ألا وإن جبرئيل ﷺ يخبرني أن السعيد كل السعيد من أحب عليّاً في حياتي وبعد موتي. ألا وإن الشقي كل الشقي من أبغض في حياتي وبعد موتي.^٢

وتقدّمت روايات علقمة عن أبي أيوب الأنصاري، مع روايات الأسود عن أبي أيوب.

٢. البراء بن عازب

٢٠١٩٩. الحموي: أنبأني السيد النسابة جلال الدين عبد الحميد بن فخار بن معد بن فخار

١. المناقب ص ١٩٣ - ١٩٤ (٢٣٢). ثم قال: يقال: فيه هنات وهنوات وهنيات: خصال سوء. قال لبيد: إن البري من الهنات سعيد.

٢. الفتح / ١٠.

٣. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى ١٩٥/٢ (٤٢٨).

الموسوي * ، قال: أنبأنا والدي السيد شمس الدين شيخ الشرف فخر الموسوي * - إجازة - ، بروايته عن شاذان بن جبرئيل القمي ، عن جعفر بن محمد الدوريسقي ، عن أبيه ، عن أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي ، قال: حدثنا أبي [و] محمد بن الحسن - رضي الله عنهما - ، قال: حدثنا سعد بن عبدالله ، قال: حدثنا يعقوب بن يزيد ، عن حماد بن عيسى ، عن عمر بن أذينة ، عن أبان بن أبي عيَّاش ، عن سليم بن قيس الهلالي ، قال: رأيت علياً * في مسجد رسول الله * في خلافة عثمان * وجماعة يتحدثون ويتذكرون العلم والفقه ، فذكروا قريشاً وفضلها وسوابقها وهجرتها وما قال فيها رسول الله * من الفضل ...

فقام زيد بن أرقم والبراء بن عازب وسلمان وأبوذر والمقداد وعمار فقالوا: نشهد لقد حفظنا قول النبي * وهو قائم على المنبر وأنت [يا علي] إلى جنبه وهو يقول: أيها الناس، قد بينت لكم مفزعكم بعدي وإمامكم ودليلكم وهاديكم، وهو أخي علي بن أبي طالب، وهو فيكم بمنزلة فيكم، فقلّدوه دينكم وأطيعوه في جميع أموركم، فإنّ عنده جميع ما علمني الله من علمه وحكمته، فسلوه وتعلموا منه ومن أوصيائه بعده، ولا تعلموهم، ولا تتقدموهم، ولا تخلّفوا عنهم، فإتّهم مع الحقّ والحقّ معهم، لا يزيّلوه ولا يزيّلهم. ثمّ جلسوا.^٢

٣. أبوهرزة

٢٠٢٠. ابن المغازلي: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن علي بن الحسن بن عبدالرحمان العلوي * - فيما كتب به إليّ - ، قال: حدثنا أبو الطيّب محمد بن الحسين التيملي البزار ، قال: حدثنا الحسين بن علي السلولي ، قال: حدثنا محمد بن علي السلولي ، قال: حدثنا صالح بن أبي الأسود ، عن أبي المطهر الرازي ، [عن الأعشى الثقفي] ، عن سلام الجعفي ، عن

١. كمال الدين للصدوق ص ٢٧٤ - ٢٧٨ ، الباب ٢٤ (٢٥).

٢. مرائد السطين ٣١٢/١ - ٣١٦ (٢٥٠).

أبي جعفر [محمد بن علي]، عن أبي برزة، عن النبي ﷺ :
 أَنْ اللَّهَ - تبارك وتعالى - عهد إليّ في علي عهداً، فقلت: يا ربّ، بينه لي. فقال الله - عزّ وجلّ - : اسمع. قال: [قلت:] سمعت.
 قال: إنّ عليّاً راية الهدى، وإمام أوليائي، ونور من أطاعني، وهو الكلمة التي ألزمتها
 المتقين، من أحبه أحبّني، ومن أطاعه أطاعني، فبشره بذلك ...^١

٤. حذيفة بن اليمان

٢٠٢٠١. وكيع: عن خالد النواء، عن الأصمغ بن نباتة، قال:
 لما أن أصيب زيد بن صوحان يوم الجمل أتااه علي وبه رمق، فوقف عليه أمير المؤمنين
 علي بن أبي طالب عليه السلام فهو لما به فقال: رحمك الله يا زيد، فوالله ما عرفناك إلّا خفيف المؤونة،
 كثير المعونة.

قال: فرفع إليه رأسه فقال: وأنت يرحمك الله، فوالله ما عرفتك إلّا باله عالمًا، وبآياته
 عارفاً، والله ما قاتلت منك من جهل ولكني سمعت حذيفة بن اليمان يقول: سمعت رسول
 الله ﷺ يقول: علي أمير البررة، وقاتل الفجرة، منصور من نصره، مخذول من خذله، ألا
 وإنّ الحقّ معه، ألا وإنّ الحقّ معه يتبعه، ألا فميلوا معه.^٢

٢٠٢٠٢. وكيع: عن الأعمش، عن أبي وائل، عن حذيفة، قال: قال النبي ﷺ لعلي:
 جعلتك علماً بيني وبين أمّتي، فمن لم يتبعك فقد كفر.^٣

٢٠٢٠٣. الطنطري: أنبأنا الأستاذ الإمام شيخ الإسلام أبو محمد حمد بن الفضل، قال:

١. مناقب أهل البيت ص ١٠٨ - ١٠٩ (٧١).

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٧٧ (٢١٥)، من طريق ابن مردويه، وابن طائوس في
 الطرائف ص ١٠٣ (١٥١)، والشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ٢٨٦ (٨٢٧)، من طريق
 الصالحاني، وفيه: «فأجابوه».

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٨٧/٤٢ - ٣٨٨، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

أنبأنا أبو منصور شجاع بن علي المصقلي الشيباني، قال: أنبأني إبراهيم بن عبدالله بن خورشيد قوله، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ، قال: حدثنا محمد بن عيسى والحسن بن علي بن يزيد، قالوا: حدثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى، قال: حدثنا حبيب بن [أبي] راشد، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن حذيفة، قال: قال رسول الله ﷺ: علي طاعته طاعتي، وممصيته مصصتي.^١

٥. أبوذر الغفاري

٢٠٢٠٤. ابن أبي الحديد: روى محمد بن عبدالله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جده أبي رافع، قال:

أتيت أباذر^٢ بالريذة أودعه، فلما أردت الانصراف قال لي ولأناس معي: ستكون فتنة فاتقوا الله، وعليكم بالشيخ علي بن أبي طالب فاتبعوه ...^٣

٢٠٢٠٥. الحموي: ... عن سليم بن قيس، عن أبي ذر^٤ ...

تقدمت روايته مع رواية البراء بن عازب.

٢٠٢٠٦. ابن أبي غرزة: أنبأنا أحمد بن صبيح القرشي والحكم بن سليمان الجبلي، قالوا: حدثنا يحيى بن يعلى، عن بسام الصيرفي، عن [الحسن بن عمرو] الفقيمي، عن معاوية بن ثعلبة، عن أبي ذر^٥، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي:

من أطاعك أطاعني، ومن أطاعني أطاع الله، ومن عصاك عصاني، ومن عصاني عصى الله.^٦

٢٠٢٠٧. ابن عساكر: أخبرنا أبو عبدالله الحلال، أخبرنا أبو عثمان سعيد بن أحمد بن

١. عنه الحموي بإسناده إليه في فرائد السطين ١٧٨/١ - ١٧٩ (١٤٢).

٢. شرح نهج البلاغة ٢٢٨/١٣، شرح الخطبة ٢٣٨.

٣. فرائد السطين ٣١٢/١ - ٣١٣ (٢٥٠).

٤. عنه خيثة في الفوائد (من حديث خيثة) ص ٧٢، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق

٥٠٦/٣٠٦، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

محمد العيَّار، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن حامد الأصهباني، أخبرنا أبو بشر إسماعيل بن إبراهيم الحلواني، حدثنا محمد بن سهل بن محمد الرازي، حدثنا أحمد بن صبيح، حدثنا يحيى بن يعلى ... مثله بنقص فقرة: «ومن أطاعني أطاع الله»^١.

٢٠٢٠٨. ابن صاعد: أخبرنا الحسن بن حماد سجادة الحضرمي، قال: حدثنا يحيى بن يعلى، عن بسام الصيرفي، عن الحسن بن عمرو الفقيمي، عن معاوية بن ثعلبة، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه - لعلي عليه السلام:

«من أطاعني فقد أطاع الله، ومن عصاني فقد عصى الله؛ ومن أطاع علياً فقد أطاعني، ومن عصى علياً فقد عصاني»^٢.

٢٠٢٠٩. ابن عدي: أخبرنا علي بن سعيد الرازي، حدثنا الحسن بن حماد سجادة، حدثنا يحيى بن يعلى، عن بسام بن عبد الله الصيرفي، عن الحسن بن عمرو الفقيمي، عن معاوية بن ثعلبة، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله ﷺ:

«من أطاعني أطاع الله، ومن عصاني عصى الله، ومن أطاع علياً أطاعني، ومن عصى علياً عصاني»^٣.

٢٠٢١٠. الحاكم: أخبرنا أبو أحمد محمد بن محمد الشيباني - من أصل كتابه -، حدثنا علي بن سعيد بن بشير الرازي - بمصر -، حدثنا الحسن بن حماد الحضرمي، حدثنا يحيى بن يعلى، حدثنا بسام الصيرفي، عن الحسن بن عمرو الفقيمي، عن معاوية بن ثعلبة، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله ﷺ:

«من أطاعني فقد أطاع الله، ومن عصاني فقد عصى الله، ومن أطاع علياً فقد أطاعني،

١. تاريخ مدينة دمشق ٣٠٦/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى ٢١٥/٢ (٤٤١).

٣. الكامل ٢٣٣/٧، ترجمة يحيى بن يعلى الأسلمي الكوفي (٢١٣٢). وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في

تاريخ مدينة دمشق ٣٠٦/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

ومن عصى علياً فقد عصاني.^١

٢٠٢١١. الإسماعيلي: حدثنا محمد بن إبراهيم القمّاط، حدثنا محمد بن منصور بن يزيد، حدثنا الحكم بن سليمان، أخبرنا يحيى بن يعلى، عن بسّام الصيرفي، عن الحسن بن عمرو، عن معاوية بن ثعلبة، عن أبي ذرّ الغفاري، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي: من أطاعك أطاعني، ومن أطاعني أطاع الله، ومن عصاك فقد عصاني.^٢

٢٠٢١٢. البخاري: حدثنا يحيى بن يعلى [المحاربي]، حدثنا بسّام الصيرفي، عن الحسن بن عمرو الفقيمي، عن معاوية بن ثعلبة، عن أبي ذرّ، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب: من أطاعني فقد أطاع الله، ومن عصاني فقد عصى الله، ومن أطاعك فقد أطاعني، ومن عصاك فقد عصاني.^٣

٢٠٢١٣. البخاري: حدثنا يحيى بن يعلى المحاربي، عن بسّام الصيرفي، عن الحسن بن عمرو، عن معاوية بن ثعلبة، عن أبي ذرّ، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي: من أطاعني فقد أطاع الله، ومن أطاعك أطاعني، ومن عصاني فقد عصى الله، ومن عصاك فقد عصاني.^٤

٢٠٢١٤. الخنজدي: أبوذرّ الغفاري قال: قال رسول الله ﷺ لعلي: من أطاعك فقد أطاعني، ومن أطاعني فقد أطاع الله، ومن عصاك عصاني، ومن عصاني عصى الله.^٥

١. المستدرك ١٢١/٣ (٤٦١٧).

٢. معجم شيوخ الإسماعيلي ٤٨٥/١، ترجمة أبي جعفر محمد بن إبراهيم القمّاط (١٣٤).

٣. عنه الحاكم بإسناده إليه في المستدرك ١٢٨/٣ (٤٦٤١).

٤. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٠٦/٤٢ - ٣٠٧، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٥. عنه الباعوني في جواهر المطالب ٦٦/١، الباب العاشر، في اختصاصه به بأنّه من النبي ﷺ بمنزلة هارون من جـ

٦. زيد بن أرقم

٢٠٢١٥. الحموي: ... عن سليم بن قيس، عن زيد بن أرقم
تقدّمت روايته مع رواية البراء بن عازب.^١

٧. سلمان الفارسي

٢٠٢١٦. الزينبي: عن الإمام محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان^٢، حدّثنا محمد بن محمد بن مرة، عن الحسن بن علي العاصمي، عن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، عن جعفر بن سليمان الضبجي، عن سعد بن طريف، عن الأصمغ، قال:
سئل سلمان الفارسي^٣ عن علي بن أبي طالب^٤ وفاطمة، فقال: سمعت رسول الله^٥ يقول: عليكم بعلي بن أبي طالب^٦ فإنه مولاكم فأحبّوه، وكبريكم فأتبعوه، وعالمكم فأكرموا، وقسائدكم إلى الجنة [فمزروه]، وإذا دعاكم فأجيبوه، وإذا أمركم فأطيعوه، أحبّوه بحبي، وأكرموا بكرامتي، ما قلت لكم في علي إلا ما أمرني به ربي جلّت عظمته.^٢

٢٠٢١٧. الحموي: ... عن سليم بن قيس، عن سلمان ...^٤.
تقدّمت روايته مع رواية البراء بن عازب.

٨. عبدالله بن عباس

٢٠٢١٨. الحموي: أخبرني المشايخ المجلّة من أهل المجلّة السيّدان الإمامان جمال الدين

^١ موسى، والمصنف الطبري في ذخائر العقبى ص ٦٦، باب فضائل علي^٥، ذكر أنّه من آذاه فقد آذى النبي^٥ ...
١. فرائد السطّين ٣١٢/١ - ٣١٣ (٢٥٠).

٢. مئة منقبة ص ٦٢ - ٦٣، المنقبة السادسة والثلاثون.

٣. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣١٦ (٣١٦)، ومقتل الحسين ٤١/١، الفصل الرابع، في أنفوذ من فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب^٥، وما بين المعقوفين منه، ورواه الحموي في فرائد السطّين ٧٨/١ (٤٥)، عن محمد بن أحمد ابن شاذان، ولم يذكر الوساطة بينه وبين ابن شاذان.

٤. فرائد السطّين ٣١٢/١ - ٣١٣ (٢٥٠).

أحمد بن موسى بن طاووس الحسيني وجلال الدين عبد الحميد بن فخار بن معد بن فخار الموسوي والإمام السلامة نجم الدين أبو القاسم جعفر بن الحسن بن الحسين بن يحيى بن سعيد - رحمهم الله - ، بروايتهم عن السيد الإمام شمس الملة والدين شيخ الشرف فخار بن معد بن فخار الموسوي، عن شاذان بن جبرئيل القمي، عن جعفر بن محمد الدورستقي، عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي * ، قال: حدثنا علي بن أحمد بن عهد [الله] بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن جدّه أحمد بن [أبي] عبد الله، عن أبيه محمد بن خالد، عن غياث بن إبراهيم، عن ثابت بن دينار، عن سعد بن طريف، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ :

يا علي، أنا مدينة الحكمة وأنت بايها، ولن تؤق المدينة إلا من قبل الباب، وكذب من زعم أنه يحبني [وهو] يفضك؛ لأنك مني وأنا منك، لحكم من لحمي، ودمك من دمي، وروحك من روحي، وسريرتك من سريرتي، وعلايتك من علايتي، وأنت إمام أمّتي، وخلفتني عليها بعدي، سعد من أطاعك، وشقي من عصاك، وريح من تولّك، وخسر من عاداك، وفاز من لزمك، وهلك من فارقك.

مثلك ومثل الأئمة من [ولدك] بعدي مثل سفينة نوح، من ركب فيها نجا، ومن تخلف عنها غرق.

ومثلكم مثل النجوم، كلّما غاب نجم طلع نجم إلى يوم القيامة.^١

٢٠٢١٩. العجلي: ... عن عباية الأسدي، عن ابن عباس، قال:

ستكون فتنة، فإن أدركها أحد منكم فعليه بخصلتين: كتاب الله، وعلي بن أبي طالب ...^٢

٩. عبد الله بن مسعود

٢٠٢٢٠. مطين: حدثنا علي بن الحسين بن أبي بردة البجلي الذهبي، حدثنا يحيى بن

١. فرائد السطین ٢/ ٢٤٣ - ٢٤٤ (٥١٧).

٢. الضعفاء ٤٧/٢، ترجمة داهر بن يحيى (٤٧٧)، وقامه مستنداً في عنوان: «لزوم متابعتهم في الفتنة».

يعلى الأسلمي، عن حرب بن صبيح، حدثنا سعيد بن مسلم، عن أبي مرة الصنعاني، عن أبي عبد الله الجدي، عن عبد الله بن مسعود، قال:

استتبعت رسول الله ﷺ ليلة الجنب، فانطلقت معه حتى بلغنا أعلى مكة فخط علي خطه وقال: لا تبرح. ثم انصاع في أجبال، فرأيت الرجال يتحدرون عليه من رؤوس الجبال حتى حالوا بيني وبينه، فاخترطت السيف وقلت: لأضربن حتى استنقذ رسول الله ﷺ، ثم ذكرت قوله: لا تبرح حتى آتيك.

قال: فلم أزل كذلك حتى أمنا الفجر، فجاء النبي ﷺ وأنا قائم فقال: ما زلت على حالك؟ قلت: لو لبثت شهراً ما برحت حتى تأتيني، ثم أخبرته بما أردت أن أصنع، فقال: لو خرجت ما التقيت أنا ولا أنت إلى يوم القيامة. ثم شبك أصابعه في أصابعي فقال: إني وعدت أن يؤمن بي الجنب والإنس، فأما الإنس فقد آمنت بي، وأما الجنب فقد رأيت. قال: وما أظن أجلي إلا قد اقترب.

قلت: يا رسول الله، أ لا تستخلف أبابكر؟ فأعرض عني فرأيت أنه لم يوافق، قلت: يا رسول الله، أ لا تستخلف عمر؟ فأعرض عني، فرأيت أنه لم يوافق، قلت: يا رسول الله، أ لا تستخلف علياً؟ قال: ذاك والذي لا إله غيره لو بايعتموه وأطعتموه أدخلكم الجنة أكتعين.^١

٢٠٢٢١. عبدالرزاق: عن أبي، عن ميناء، عن عبد الله بن مسعود، قال:

كنت مع النبي ﷺ ليلة وفد الجنب. قال: فتنفس، فقلت: ما شأنك يا رسول الله؟ قال: نعبت إلي نفسي يا ابن مسعود! قلت: فاستخلف. قال: من؟ قلت: أبوبكر. قال: فسكت، ثم مضى ساعة ثم تنفس، قال: فقلت: ما شأنك؟ قال: نعبت إلي نفسي يا ابن مسعود! قال: قلت: فاستخلف. قال: من؟ قلت: عمر. قال: فسكت، ثم مضى ساعة ثم تنفس، قال: قلت: ما شأنك؟ قال: نعبت إلي نفسي يا ابن مسعود! قال: قلت: فاستخلف. قال: من؟ قال: قلت: علي بن أبي طالب. قال: أما والذي نفسي بيده لئن أطاعوه ليدخلن الجنة

أجمعين أكتعين^١.

٢٠٢٢٢. الزينبي: عن الإمام محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان^٢ حدثني أبو محمد هارون بن موسى التلعكبري، عن عبدالعزيز بن عبدالله، عن جعفر بن محمد، عن عبدالكريم، قال: حدثني فيحان الطار أبو نصر، عن أحمد بن محمد بن الوليد، عن ربيع بن الجراح، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ :

لَمَّا أَنْ خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ عَطَسَ آدَمُ فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ. فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ: حَمْدِي عَبْدِي، وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَوْلَا عَبْدَانِ أُرِيدُ أَنْ أَخْلُقَهُمَا فِي دَارِ الدُّنْيَا مَا خَلَقْتُكَ! قَالَ: إِلَهِي فَيَكُونَانِ مَتَّى؟ قَالَ نَعَمْ، يَا آدَمُ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَانْظُرْ. فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَإِذَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَلَى الْعَرْشِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ [رَسُولُ اللَّهِ] نَبِيُّ الرَّحْمَةِ، عَلِيٌّ مَقِيمُ الْحَقِّ، وَمَنْ عَرَفَ حَقَّ عَلِيٍّ زَكِيَ وَطَابَ، وَمَنْ أَنْكَرَ حَقَّهُ لَعَنَ وَخَابَ، أَقْسَمْتُ بِعِزَّتِي أَنْ أَدْخِلَ الْجَنَّةَ مَنْ أَطَاعَهُ وَإِنْ عَصَانِي، وَأَقْسَمْتُ بِعِزَّتِي أَنْ أَدْخِلَ النَّارَ مَنْ عَصَاهُ وَإِنْ أَطَاعَنِي^٣.

١٠. علي بن أبي طالب

٢٠٢٢٣. الحموي: أنبأني السيد الإمام نسبة عهده جلال الدين عبد الحميد بن فخر بن معد بن فخر بن أحمد بن محمد بن أبي الفنائم محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم الجواب برد السلام بن محمد الصالح بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن أبي عبدالله الحسين الشهيد بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - صلوات الله عليهم أجمعين - .

١. المصنف ٣١٧/١١ - ٣١٨ (٢٠٦٤٦)، وإسناده عنه كل من الطبراني في المعجم الكبير ٦٧/١٠ - ٦٨ (٩٩٧٠)، والعقيلي في الضعفاء ٢٥٣/٤، ترجمة مينا مولى عبدالرحمان بن عوف (١٨٤٩)، وابن الجوزي في الموضوعات ٣٤٥/١ - ٣٤٦، باب في فضائل علي. الحديث الخامس، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢١/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، والحوارزمي في المناقب ص ١١٤ (١٢٤)، والحموي في فرائد السطيين ٢٦٧/١ - ٢٦٨ (٢٠٩)، مع مقابلة في الأخيرين.

٢. مئة متقة ص ٨٢، المتقية الخمسون.

٣. عنه الحوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣١٨ (٣٢٠).

قال: أنبأنا والدي الإمام شمس الدين شيخ الشرف [فخار بن] معدة - إجازة - ، قال: أخبرنا شاذان بن جبرئيل القمي، عن جعفر بن محمد الدوريسي، عن أبيه، قال: أنبأنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه^١، قال: حدثنا محمد بن علي بن ماجيلويه^٢، قال: حدثنا علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن علي بن معبد، عن الحسين بن خالد، عن علي بن موسى الرضا - عليه التحية والثناء - ، عن أبيه، عن آباءه^٣، قال: قال رسول الله ﷺ:

من أحب أن يستمسك بديني ويركب سفينة النجاة بعدي فليقتد بعلي بن أبي طالب وليعاد عدوه وليوال وليه، فإنه وصي وخليفتي على أمتي في حياتي وبعد وفاتي، وهو إمام كل مسلم وأمير كل مؤمن بعدي، قوله قولي، وأمره أمري، ونهيه نهيمي، وتابعه تابعي، وناصره ناصري، وخاذله خاذلي.

ثم قال ﷺ: من فارق علياً بعدي لم يرني ولم أراه يوم القيامة، ومن خالف علياً حرم الله عليه الجنة وجعل مأواه النار، ومن خذل علياً خذله الله يوم يعرض عليه، ومن نصر علياً نصره الله يوم يلقاه ولقته حجة عند المسألة.^٤

٢٠٢٢٤. ابن إسحاق: عن عبدالغفار بن القاسم، عن المنهال بن عمرو، عن عبدالله بن الحارث بن عبدالمطلب، عن عبدالله بن عباس، عن علي بن أبي طالب، قال:

لما نزلت هذه الآية: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾^٥ فضمت بذلك ذرعاً، وعرفت أنني متى أناديهم بهذا الأمر أرى منهم ما أكره، فصمت عليها حتى جاءني جبريل، فقال: يا محمد، إنك لم تفعل ما تؤمر به سيعذبك ربك. فاصنع لنا صاعاً من طعام، واجعل عليه رجل شاة، وأمل لنا عساً من لبن، واجمع لي بني عبدالمطلب حتى أبلغهم. فصنع لهم الطعام، وحضروا فأكلوا وشبعوا، وبقي الطعام.

قال: ثم تكلم رسول الله ﷺ فقال: يا بني عبدالمطلب، أي والله ما أعلم شاباً من العرب

١. رواه الصدوق في كمال الدين ص ٢٦٠ - ٢٦١، الباب ٢٤ (٦).

٢. فرائد السطيين ١/ ٥٤ (١٩).

٣. الشراء/ ٢١٤.

جاء قومه بأفضل مما جئتمكم به، إني قد جئتمكم بخير الدنيا والآخرة، وإن ربي أمرني أن أدعوكم، فأطيعكم بما أؤازرنى على هذا الأمر على أن يكون أخى ووصي وخليفة فيكم؟ فأحجم القوم عنها جميعاً - وإني لأحدثهم سناً - فقلت: أنا يا نبي الله، أكون وزيرك عليه. فأخذ برقبتي ثم قال: هذا أخى، ووصيى، وخليفة فيكم، فاسمعوا له وأطيعوا. فقام القوم يضحكون ويقولون لأبي طالب: قد أملك أن تسمع لعلي وتطيع.^١

٢٠٢٢٥. ابن أبي حاتم وابن مردويه وأبو نعيم: عن علي، قال:

لما نزلت هذه الآية على رسول الله ﷺ: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ دعاني رسول الله ﷺ فقال: ... فأخذ برقبتي فقال: إن هذا أخى ووصيى وخليفة فيكم، فاسمعوا له وأطيعوا. فقام القوم يضحكون ويقولون لأبي طالب: قد أملك أن تسمع وتطيع لعلي.^٢

١١. عمار بن ياسر

٢٠٢٢٦. الحموي: ... عن سليم بن قيس، عن عمار بن ياسر ...^٣

تقدمت روايته مع رواية البراء بن عازب.

٢٠٢٢٧. أبو الشيخ: حدثنا محمد بن إبراهيم بن شبيب، حدثنا إسماعيل بن عمرو، حدثنا أبو مريم، حدثني يزيد بن أبي زياد، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، قال: قال عمار بن

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٨/٤٢ - ٤٩، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، واللفظ له، والباقى في السنن الكبرى ٧/٩، كتاب السير، باب مبتدأ الفرض على النبي ﷺ، ودلائل النبوة ٨٧٩/٢، باب مبتدأ الفرض على رسول الله ﷺ، والباقى في معالم التنزيل ٤٠٠/٣، ذيل الآية ٢١٤ من سورة الشعراء، والطبري في تاريخه ٣١٩/٢ - ٣٢١، ذكر الخبر عما كان من أمر نبي الله ﷺ، ...، وتهذيب الآثار (مسند علي بن أبي طالب هـ) ٦٢/٤ - ٦٣ (١٢٧) باختصار، وجامع البيان ١١/١١ الجزء ١٢٢/١٩، ذيل الآية ٢١٤ من سورة الشعراء، وفيه: «إن هذا أخى وكذا وكذا فاسمعوا له وأطيعوا». ورواه ابن كثير في تفسير القرآن العظيم ٢١٣/٥، ذيل الآية ٢١٤ من سورة الشعراء، والمتقى في كنز العمال ١٣١/١٣ - ١٣٣ (٣٦٤١٩)، كلاهما من طريق الطبري.

٢. عنهم المتقى في كنز العمال ١٣١/١٣ - ١٣٣ (٣٦٤١٩).

٣. فرائد السمعين ٣١٢/١ - ٣١٣ (٢٥٠).

ياسر: قال لي رسول الله:

يا عمار، إن رأيت علياً قد سلك وادياً وسلك الناس وادياً غيره فاسلك مع علي ودع الناس؛ إنه لن يهلك في ردى ولن يخرجك من الهدى.^١

٢٠٢٢٨. وكيع: ... عن يحيى بن عبدالله بن الحسن، عن أبيه، قال:

كان علي يخطب ... فقام عمار فقال: يا أيها الناس، إنكم والله إن اتبعتموه وأطعتموه لم يضل بكم عن منهاج نبيكم قيس شجرة، وكيف يكون ذلك وقد استودعه رسول الله ﷺ السنايا والوصايا وفصل الخطاب على منهاج هارون بن عمران إذ قال له رسول الله ﷺ: أنت متي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، فضلاً خصه الله به إكراماً منه لنبيه ﷺ حيث أعطاه الله ما لم يعطه أحداً من خلقه.^٢

١٢. أبي ليلى الففاري

٢٠٢٢٩. ابن منذة: أخبرنا محمد بن يعقوب، أخبرنا إبراهيم بن سليمان بن علي الحمصي، حدثنا إسحاق بن بشر، حدثنا خالد بن الحارث، عن عوف، عن الحسن، عن أبي ليلى الففاري، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ستكون من بعدي فتنة، فإذا كان ذلك فالزموا علي بن أبي طالب، فإنه أول من يراني، وأول من يضافحني يوم القيامة ...^٣

٢٠٢٣٠. أبو نعيم: أخبرنا محمد بن يعقوب - فيما كتب إلي -، حدثنا إبراهيم بن سليمان بن علي الحمصي، حدثنا إسحاق بن بشر، حدثنا خالد بن الحارث، عن عوف، عن الحسن، عن أبي ليلى، قال: قال رسول الله ﷺ:

١. عنه ابن حجر بإسناده إليه في زهر الفردوس ٣٤٦/٤، وفي الفردوس ٣٨٤/٥ (٨٥٠١) نسب إلى أبي أيوب، وقد تقدم.

٢. عنه المقتي في كز العمال ١٨٣/١٦ - ١٨٦ (٤٤٢١٦).

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٥٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

ستكون من بعدي فتنة، فإذا كان ذلك فالزموا علي بن أبي طالب، فإنه الفاروق بين الحق والباطل.^١

٢٠٢٣١. العاصمي: أخبرني جدِّي أحمد بن المهاجر، قال: حدَّثنا أبو العباس [محمد بن يعقوب] الأصم، قال: حدَّثنا إبراهيم بن سليمان الخزاز الكوفي، قال: حدَّثنا إسحاق بن بشر الأسدي، قال: حدَّثنا خالد بن الحارث، عن عوف [الأعرابي]، عن الحسن [البصري]، عن أبي ليلى الغفاري، قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه - يقول: سيكون بعدي فتنة، فإذا كان ذلك فالزموا علي بن أبي طالب، فإنه أول من يراني، وأول من يصفحني يوم القيامة ...^٢

٢٠٢٣٢. الذهبي: روى الأصم، عن إبراهيم بن سليمان الحمصي، أنبأنا إسحاق بن بشر، أنبأنا خالد بن الحارث، عن عوف، عن الحسن، عن أبي ليلى الغفاري، سمع النبي ﷺ يقول: ستكون فتنة بعدي فالزموا علياً، فإنه أول من يراني، وأول من يصفحني يوم القيامة، وهو معي في السماء العليا، وهو الفاروق بين الحق والباطل.^٣

١٣. المقداد بن الأسود

٢٠٢٣٣. الحموي: ... عن سليم بن قيس، عن المقداد ...^٤

تقدّمت روايته مع رواية البراء بن عازب.

١٤. يعلى بن مرة

٢٠٢٣٤. المطيري: حدَّثنا إبراهيم بن سليمان النهدي الكوفي، حدَّثنا عبادة بن زياد،

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٠٤ - ١٠٥ (١٠٨)، من طريق ابن الديلمي والمحدث.

٢. زين الفتى ٣٧٤/٢ (٥٠٧)، ورواه ابن عبد البر في الاستيعاب ١٧٤٤/٤، ترجمة أبي ليلى الغفاري (٣١٥٧).

وإبن الأثير في أسد الغابة ٢٨٧/٥، نفس الترجمة، عن [إسحاق بن بشر].

٣. ميزان الاعتدال ٣٣٩/١، ترجمة [إسحاق بن بشر بن مقاتل (٧٤١)].

٤. فرائد السطيين ٣١٢/١ - ٣١٣ (٢٥٠).

حدّثنا عمر بن سعد، عن عمر بن عبد الله الثقفي، عن أبيه، عن جدّه يعلى بن مرّة الثقفي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

من أطاع عليّاً فقد أطاعني، ومن عصى عليّاً فقد عصاني، ومن عصاني فقد عصى الله، ومن أحبّ عليّاً فقد أحبّني، ومن أحبّني فقد أحبّ الله، ومن أبغض عليّاً فقد أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله، لا يحبّك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا كافر أو منافق.^١

١٥. ما ورد مرسلًا

٢٠٢٣٥. الخوارزمي: ولبعض أهل الكوفة في أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام أتهام صفين:

أنت الإمام الذي نرجو بطاعته	يوم النشور من الرحمان غفرانا
أوضحت من ديننا ما كان مشتبهاً	جزاك ربك عتاً فيه إحسانا
نفسى الفداء لخير الناس كلهم	بعد النبيّ علي الخير مولانا
أخي النبيّ ومولى المؤمنين معاً	وأول الناس تصديقاً وإيماناً ^٢

السابع والستون: أدعية النبي ﷺ له

وهي على أنحاء:

١. دعاؤه ﷺ له بإدارة الحقّ معه

برواية:

٣. المراسيل والأقوال

١. عبدالله بن عباس

٢. علي بن أبي طالب عليه السلام

١. عنه ابن عدي في الكامل ٣٤٩/٤، ترجمة عبادة بن زياد كوفي (١١٨٢)، ومن طريقه ابن عساکر في

تاريخ مدينة دمشق ٢٧٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. المناقب ص ٥٩، ذيل الحديث ٢٧.

١. عبدالله بن عباس

٢٠٢٣٦. الضحاك بن مزاحم: عن ابن عباس، قال:

«وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ يَعْنِي يَحِبَّ اللَّهَ، «وَرَسُولَهُ» يَعْنِي مُحَمَّدًا، «وَالَّذِينَ آمَنُوا» يَعْنِي وَيَحِبَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، «فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُغْلِبُونَ»^١ يَعْنِي شِيعَةَ اللَّهِ وَشِيعَةَ مُحَمَّدٍ وَشِيعَةَ عَلِيٍّ هُمُ الْغَالِبُونَ، يَعْنِي الْعَالُونَ عَلَى جَمِيعِ الْعِبَادِ الظَّاهِرُونَ عَلَى الْمَخَالِفِينَ لَهُمْ. [ثُمَّ] قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَبَدَأَ اللَّهُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ بِنَفْسِهِ، ثُمَّ تَتَى بِمُحَمَّدٍ، ثُمَّ ثَلَّثَ بِعَلِيٍّ. [ثُمَّ قَالَ:] فَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: رَحِمَ اللَّهُ عَلِيًّا، اللَّهُمَّ أَدْرِ الْحَقَّ مَعَهُ حَيْثُ دَارَ.^٢

٢. علي بن أبي طالب ﷺ

٢٠٢٣٧. ابن شبة والفلاس: حَدَّثَنَا أَبُو عَتَابٍ الدَّلَالُ، حَدَّثَنَا الْمُخْتَارُ بْنُ نَافِعٍ، حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ التِّيمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ... رَحِمَ اللَّهُ عَلِيًّا، اللَّهُمَّ أَدْرِ الْحَقَّ مَعَهُ حَيْثُ دَارَ.^٣

٢٠٢٣٨. ابن حبان: حَدَّثَنِي ابْنُ نَاجِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكَزْزُرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَتَابٍ الدَّلَالُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُخْتَارُ بْنُ نَافِعٍ التِّيمِيُّ - كُنْيَتُهُ أَبُو إِسْحَاقَ التَّمَارِ -، يَرْوِي عَنْ أَبِي حَيَّانَ التِّيمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: ... رَحِمَ اللَّهُ عَلِيًّا، اللَّهُمَّ أَدْرِ الْحَقَّ مَعَهُ حَيْثُ دَارَ.^٤

١. المائدة/٥٦.

٢. عنه المحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢٩١/١ - ٢٩٢ (٢٤٤)، من طريق ابن مؤمن، عن ابن السكّك، ثُمَّ مَقَاتِلٍ، ثُمَّ قَالَ: قَالَ ابْنُ مُؤْمِنٍ: لَا خِلَافَ بَيْنَ الْمَفْسُرِينَ أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ [عَلِيٍّ] ﷺ.

٣. رواه ابن عسّاك في تاريخ مدينة دمشق ٦٣/٣٠، ترجمة أبي بكر بن أبي فحافة (٣٣٩٨)، بإسناده إلى ابن شبة؛ ونظام الملك في الأمالي ص ٤٨ (١٧)، بإسناده إلى الفلاس.

٤. المبحر وحين ٩٣ - ١٠، ترجمة مختار بن نافع التيممي، وابن القيسراني في ذخيرة الحفاظ ١٣٩٨/٣ (٣٠٥٤)، مرسلاً من طريق أبي عتاب، وإبراهيم البهقي في المحاسن والمساوئ ص ٦١، محاسن علي بن أبي طالب عليه السلام.

٢٠٢٣٩. نظام الملك: أخبرنا أبو القاسم يوسف بن محمد بن يوسف - بهمدان - ، حدثنا أحمد بن إبراهيم أبو العباس، حدثنا أحمد بن محمد بن عرس، حدثنا محمد بن عبد الفقار، حدثنا أبو الخطاب إياس بن محمد البصري وعمرو بن علي، قالوا: حدثنا أبو عتاب سهل بن حماد، حدثنا المختار بن نافع أبو إسحاق التيمي، حدثنا أبو حيان التيمي، عن أبيه، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ :

... رحم الله علياً، اللهم أدر الحق معه حيث دار.^١

٢٠٢٤٠. الترمذي: حدثنا أبو الخطاب زياد بن يحيى البصري، قال: حدثنا أبو عتاب سهل بن حماد ... مثله.^٢

٢٠٢٤١. ابن عدي: أخبرنا ابن زيدان، حدثنا صالح بن عبد الحكم، حدثنا أبو عتاب ... مثله.^٣

٢٠٢٤٢. البزار: حدثنا محمد بن المثني وعمرو بن علي ومحمد بن معمر، قالوا: حدثنا أبو عتاب الدلال ... مثله.^٤

٢٠٢٤٣. ابن شجرة: حدثنا أبو قلابة، حدثنا أبو عتاب سهل بن حماد، حدثنا المختار بن نافع التيمي، حدثنا أبو حيان التيمي، عن أبيه، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ :

- رضوان الله عليه - ، وابن مردويه في كتابه كما في كشف القمّة ٢٨٦/١ ، في بيان أنه مع الحق والحق معه، كلاهما مرسلان من طريق أبي حيان، والملا في الوسيلة ٥/ القسم ١٧٦/٢ - ١٧٧ ، والخلمي والسنان، كما عنهما المحب الطبري في الرياض النضرة ٤١/١ ، القسم الأول، الباب الرابع، فيها جاء مختصاً بالأربعة الخلفاء، ذكر وصفه ﷺ لكل واحد منهم، كلاهما مرسلان عن علي عليه السلام .

١. الأمالي ص ٤٨ (١٧).

٢. الجامع الكبير ٧٩/٦ - ٨٠ (٣٧١٤)، وعنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٠٤ (١٠٧)، والسيوطي في جامع الأحاديث ٢١٧/٤ (١٢٤٧١).

٣. الكامل ٤٤٥/٦ ، ترجمة مختار بن نافع (١٩٢٦).

٤. البحر الزخار ٥١/٣ - ٥٢ (٨٠٦).

رحم الله علياً، اللهم أدر الحق معه حيث دار.^١

٢٠٢٤٤. أبو يعلى الفراء: حدثنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن علي المصري، حدثنا أبو علي إسماعيل بن العباس الوراق - إملاء -، حدثنا محمد بن إشكاب، حدثنا أبو عتاب الدلال، حدثنا المختار بن نافع، عن أبي حيان التيمي، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، عن النبي ﷺ، قال:

... رحم الله علياً، اللهم أدر الحق معه حيث دار.^٢

٢٠٢٤٥. ابن عساكر: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن عيسى الباقلاقي - فيما قرئ عنه وأنا حاضر -، حدثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن العباس الوراق - إملاء -، حدثني أبي، حدثنا أبو جعفر محمد بن الحسين بن إشكاب، حدثنا أبو عتاب سهل بن حماد، حدثنا المختار بن نافع، عن أبي حيان التيمي، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ:

... رحم الله علياً، اللهم أدر الحق معه حيث دار.^٣

٢٠٢٤٦. أبو يعلى والسيزاري: حدثنا أبو موسى [محمد بن المثنى]، حدثنا سهل بن حماد أبو عتاب الدلال، حدثنا مختار بن نافع التيمي، حدثني أبو حيان التيمي، عن أبيه، عن علي، قال: قال لي رسول الله ﷺ:

... رحم الله علياً، اللهم أدر الحق معه كيف دار.^٤

١. عنه الحساكم في المستدرک ١٢٤/٣ - ١٢٥ (٤٦٢٩)، ومن طريقه الحموي في فرائد السطین ١٧٧/١ (١٣٨).

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٦٣/٣٠، ترجمة أبي بكر (٣٣٩٨).

٣. تاريخ مدينة دمشق ٦٢/٣٠ - ٦٣، ترجمة أبي بكر (٣٣٩٨).

٤. مسند أبي يعلى ٤١٨/١ - ٤١٩ (٥٥٠)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٤٨/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وأبو منصور ابن عساكر بإسناده إليه في الأربعين ص ١٤٤ - ١٤٦، الحديث الرابع والعشرون، وقال: هذا حديث حسن صحيح من حديث أمير المؤمنين أبي الحسن علي بن أبي طالب الفارس المقدم، والإمام المكرم، له المناقب الشريفة، والمكارم المنيفة، فضائله لا تحصى، ومعاليه

٢٠٢٤٧. ابن عساكر: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل وأبو محمد هبة الله بن سهل وأبو القاسم زاهر بن طاهر، قالوا: أخبرنا أبو سعد الجعفي، أخبرنا أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي، حدثنا يوسف بن عاصم الرازي، حدثنا [أبو موسى] محمد بن المشي، حدثنا سهل بن حماد الدلال، حدثنا المختار بن نافع التيمي، حدثنا أبو حيان التيمي، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: ... رحم الله علياً، اللهم أدر الحق معه حيث دار.^١

٢٠٢٤٨. أبو الحسن الروياني: أنبأنا أبو الفتح عبد الرزاق بن حسان المنيني، أخبرنا أبي أبو علي حسان. أخبرنا القاضي أبو الحسن محمد بن علي الأزدي، أنبأنا أبو يعقوب يوسف بن يعقوب وأبو الطيب بن أبي شيبه، قالوا: أنبأنا بكر بن أحمد بن مقبل، أنبأنا محمد بن مرزوق، أنبأنا سهل بن حماد أبو عتّاب الدلال، أنبأنا المختار بن نافع التيمي، عن أبي حيان التيمي، عن أبيه، عن النبي ﷺ أنه قال: ... رحم الله علياً، اللهم أدر الحق معه حيث دار.^٢

٢٠٢٤٩. البرزق: حدثنا محمد بن معمر، قال: حدثنا أبو عتّاب ...^٣.
تقدمت روايته آنفاً مع رواية عمرو بن علي، عن أبي عتّاب.

٢٠٢٥٠. الطبراني والعقيلي: حدثنا محمد بن يحيى القزّاز، قال: حدثنا سهل بن حماد

→ لا تمتدّ أسلم قبل أن يبلغ الحلم، قيل: كان ابن عشر سنين، وقيل: ستّ سنين، وقيل غير ذلك، وبارز يوم خيبر، وأعطاه النبي ﷺ الراية يوم قال: «سأعطي الراية غداً رجلاً يحبّ الله ورسوله ويحبّ الله ورسوله»، مات قتيلاً شهيداً في شهر رمضان سنة أربعين من الهجرة، البحر الزخار ٥١/٣ - ٥٢ (٨٠٦)، وقد تقدّم آنفاً مع رواية عمرو بن علي، عن سهل بن حماد.

١. تاريخ مدينة دمشق ١٣٩/٤٤، ترجمة عمر بن الخطاب (٥٢٠٦).

٢. عنه أبو الخير بإسناده إليه في الأربعين ص ١٠٤ (٧).

٣. البحر الزخار ٥١/٣ (٨٠٦).

أبو عتاب الدلال، قال: حدثنا المختار بن نافع، عن أبي حيان التيمي، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

... رحم الله علياً، اللهم أدر الحق معه حيث دار.^١

٢٠٢٥١. أبو نعيم: حدثنا فاروق الحفظاني ومحمد بن إسحاق القاضي وسليمان بن أحمد، قالوا: حدثنا محمد بن يحيى بن المنذر، حدثنا أبو عتاب الدلال سهل بن حماد ... مثله.^٢

٢٠٢٥٢. أبو عمر الزاهد وابن الأنباري: حدثنا محمد بن يونس، حدثنا سهل بن حماد أبو عتاب، حدثنا المختار، عن أبي حيان، عن أبيه، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ... رحم الله علياً، اللهم أدر الحق معه حيثما دار.^٣

٣. المراسيل والأقوال

٢٠٢٥٣. ابن الجوزي: نعوذ بالله من سوء الفهم وخصوصاً من المتسمين بالعلم. روى أحمد في مسنده أنه تنازع أبو عبد الرحمن السلمي وحيان بن عبد الله، فقال أبو عبد الرحمن لحيان: قد علمت ما ألذي حدا صاحبك. يعني علياً. قال ما هو؟ قال قول النبي صلى الله عليه وسلم: لعل الله أطلع إلى أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. وهذا سوء فهم من أبي عبد الرحمن حين ظن أن علياً قاتل وقتل اعتماداً على أنه قد غفر له.

وينبغي أن يعلم أن معنى الحديث: لتكن أعمالكم المتقدمة ما كانت، فقد غفرت لكم.

١. المعجم الأوسط ٤٢٢/٦ (٥٩٠٢)، الضعفاء ٢١٠/٤ - ٢١١، ترجمة مختار بن نافع (١٧٩٧).

٢. معرفة الصحابة ١٠٩/١ (٣٥٤).

٣. رواه ابن بلبان في تحفة الصديق ص ٥٦ - ٥٧، الحديث الخامس عشر، بإسناده عن أبي عمر الزاهد، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٤٨/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، والمزي في تهذيب الكمال ٤٠١/١٠ - ٤٠٢، ترجمة سعيد بن حيان التيمي (٢٢٥٦)، والنهجي في سير أعلام النبلاء ٢٧٨/١٥ - ٢٧٩، ترجمة ابن الأثيري (١٢٢)، وتذكرة الحفاظ ٨٤٣/٣ - ٨٤٤، ترجمة ابن الأثيري (٨٢١)، بأسانيدهم إلى ابن الأثيري.

فأما غفران ما سيأتي، فلا يتضمّن ذلك، أ تراه لو وقع من أهل بدر - وحاشاهم -
الشرك؛ إذ ليسوا بمعصومين، أما كانوا يؤخذون به؟ فكذلك المعاصي.

ثمّ لو قلنا؛ إنه يتضمّن غفران ما سيأتي، فالمعنى أنّ مآلكم إلى الغفران.

ثمّ دعنا من معنى الحديث، كيف يحلّ لمسلم أن يظنّ في أمير المؤمنين عليّ ؑ فعل ما لا
يجوز اعتماد على أنّه سيفر له؟ حوشي من هذا.

وإنّما قاتل بالدليل المضطرّ له إلى القتال، فكان على الحقّ.

ولا يختلف العلماء أنّ عليّاً ؑ لم يقاتل أحداً إلاّ والحقّ مع علي، كيف وقد قال رسول
الله ﷺ: اللهمّ أدر معه الحقّ كيفما دار؟!^١

فقد غلط أبو عبد الرحمن غلطاً قبيحاً، حمّله عليه أنّه كان عثمانياً ...^١.

٢٠٢٥٤. الفزالي والفخر الرازي: قال ﷺ في حقّ علي:

اللهمّ أدر الحقّ مع علي حيث دار.^٢

٢٠٢٥٥. الباقلاني: وقد ورد عن النبي ﷺ في فضائله أحاديث كثيرة؛ منها: قوله ﷺ:

اللهمّ أدر الحقّ مع علي حيثما دار.^٣

٢٠٢٥٦. ابن أبي الحديد: ثمّ أقسم أنّه الحقّ، أي أنّي في حرب هؤلاء لعلى الحقّ، وأنّ

من أطاعني مع إمام بحقّ ليس يبالي ما صنع الملعدون، وهذا إشارة إلى قول النبي ﷺ:

اللهمّ أدر الحقّ مع علي حيثما دار.^٤

١. صيد الخاطر ص ٣٨٥، الفصل ٢٩١، الحقّ مع علي بن أبي طالب.

٢. المستصفى ٢٧٠/١، ذيل الأصل الثاني من الأصول الموهومة: قول الصحابي؛ المصنوع ١٣٤/٦،

المسألة الرابعة، في الكلام على قول الصحابي الذي يقول به عن اجتهد هل هو حجة أم لا؟؛ التفسير

الكبير ٢٠٥/١، سورة الفاتحة، الباب الرابع في المسائل الفقهية المستنبطة من هذه السورة، المسألة

التاسعة، الحجة الخامسة، ونحوه ورد عن آخرين.

٣. الإنصاف ص ١٠٦، مسألة في إمامة أبي بكر.

٤. شرح نهج البلاغة ٢٤٩/١٧، شرح الكتاب ٦٣.

٢٠٢٥٧. ابن أبي الحديد: وقوله: هم أئمة الحق. جمع زمام؛ كأنه جعل الحق دائراً معهم حيثما داروا، وذاهباً معهم حيثما ذهبوا، كما أن الناقة طوع زمامها، وقد نبه الرسول ﷺ على صدق هذه القضية بقوله: وأدر الحق معه حيث دار.^١

٢. دعاؤه ﷺ له ﷺ باستدانة حياته

برواية:

١. علي بن أبي طالب ﷺ . ٢. ما ورد مرسلأ

١. علي بن أبي طالب ﷺ

٢٠٢٥٨. أبو محمد الحلال: كتب إلي محمد بن زيد بن علي الكوفي، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي، حدثني محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي، حدثني الحسين بن موسى، عن أبيه، عن جده، عن علي بن الحسين، عن أبيه الحسين، عن أبيه علي بن أبي طالب ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ يوم الخندق: اللهم إني أخذت مني عبدة بن الحارث يوم بدر، وحمزة بن عبدالمطلب يوم أحد، وهذا علي، فلا تدعني فرداً وأنت خير الوارثين.^٢

٢٠٢٥٩. الديلمي: عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ يوم الخندق: اللهم إني أخذت عبيدة بن الحارث يوم بدر، وحمزة بن عبدالمطلب يوم أحد، وهذا علي، فلا تدعني فرداً وأنت خير الوارثين.^٣

١. شرح نهج البلاغة ٣٧٦/٦، شرح الخطبة ٨٧.

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٤٣ - ١٤٤ (١٦٦)، من طريق ابن الديلمي، عن أبيه، ومقتل الحسين ٥٠/١، الفصل الرابع، في أنموذج من فضائل أمير المؤمنين ﷺ. والمقتني في كنز العمال ٦٢٣/١١ (٣٣٠٣٤).

٣. عنه السيوطي في القول الجلي ص ٤٦ (٢٦)، وجامع الأحاديث ٩٣/٢ (٤٣٠٢)، والمقتني في كنز العمال

٢. ما ورد مرسلًا

٢٠٢٦٠. الجاسط: قال عليه السلام يوم الخندق وقد برز علي إلى عمرو ورفع يديه إلى السماء بحضور من أصحابه:

اللهم إني أخذت مني حمزة يوم أحد، وعبيدة يوم بدر، فاحفظ اليوم [علي] عليًا،
﴿رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ﴾^١

٢٠٢٦١. ابن أبي الحديد: في الحديث المرفوع أن رسول الله ﷺ لما بارز علي عمرًا ما زال رافعاً يديه مقمحاً رأسه نحو السماء، داعياً ربه قائلاً:

اللهم إني أخذت مني عبيدة يوم بدر، وحمزة يوم أحد، فاحفظ علي اليوم عليًا،
﴿رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ﴾^٢

٢٠٢٦٢. الخطيب: إن النبي ﷺ قال يوم الخندق:

اللهم إني أخذت مني عبيدة بن الحارث يوم بدر، وحمزة بن عبدالمطلب يوم أحد، وهذا علي، فلا تدعني فرداً وأنت خير الوارثين.^٣

٢٠٢٦٣. ابن مردويه: روي عن النبي ﷺ أنه قال يوم الخندق:

اللهم إني أخذت مني عبيدة بن الحارث يوم بدر، وحمزة بن عبدالمطلب يوم أحد، وهذا علي بن أبي طالب، فمتعني به، ولا تدعني فرداً وأنت خير الوارثين.^٤

١. ٤٥٦/١٠ (٣٠١٠٥) و ٦٢٣/١١ (٣٣٠٣٤).

٢. الأنبياء / ٨٩.

٣. العثمانية ص ٣٣٢.

٤. شرح نهج البلاغة ٦١/١٩، شرح الحكمة ٢٣٠.

٥. عنه ابن شهر آشوب في مناقب آل أبي طالب ٢/٢٢١، باب ما تفرّد من مناقبه ﷺ، فصل في الاختصاص برسول الله ﷺ.

٦. عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ٢١٥ (٦١٢)، من طريق الصالحاني.

٣. دعاؤه ﷺ له ﷺ بفكك رهانه

برواية:

٣. علي بن أبي طالب

١. أبي سعيد الخدري

٢. عبدالله بن عباس

١. أبو سعيد الخدري

٢٠٢٦٤. الدارقطني: حدثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، حدثنا جعفر بن كزال، حدثنا أحمد بن حاتم الطويل، حدثنا زافر.

حيلولة: وحدثنا عبدالصمد بن علي، حدثنا أبو حامد النسابوري أحمد بن سالم، حدثنا عبدالله بن الجراح، حدثنا زافر بن سليمان، عن عبد[م]الله الوصافي، عن عطية، عن أبي سعيد، قال:

شهد النبي ﷺ جنازة فلماً وضعت قيل: عليه دين. فتنحى رسول الله ﷺ، فقال علي: يا نبي الله، أنا ضامن لدينه.

قال: فك الله عنك يا علي رهانك، كما فككت عن أخيك المسلم رهانه.

قالوا: يا رسول الله، لملي خاصة أم للمؤمنين؟ قال: للمؤمنين عامة.^١

٢٠٢٦٥. أبونعيم: حدثنا محمد بن أحمد بن عبد الوهاب، حدثنا الحسن بن هارون بن سليمان، حدثنا محمد بن بكار، حدثنا زافر بن سليمان، عن عبيدالله بن الوليد، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال:

شهدنا جنازة فيها رسول الله ﷺ، قال: فلماً وضع قيل: عليه دين. قال: فتنحى رسول الله ﷺ، قال: فقال علي: يا رسول الله، أنا ضامن لدينه.

قال: فقال رسول الله ﷺ: فك الله عنك رهانك كما فككت عن أخيك المسلم رهانه.^٢

١. سنن الدارقطني ٦٥/٣ (٣٠٦٤).

٢. أخبار أصبهان ٢٨٩/٢ - ٢٩٠، ترجمة محمد بن أحمد بن عبد الوهاب.

٢٠٢٦٦. عبيد بن حميد: حدثنا أبو نعيم [الفضل بن دكين]، حدثنا عبيد الله بن الوليد الوصافي، قال: حدثني عطية، عن أبي سعيد الخدري، قال:

حضرت جنازة فيها النبي ﷺ، فلما وضعت سألت النبي ﷺ: أ عليه دين؟ قالوا: نعم. قال: فعدل عتاً وقال: صلوا على صاحبكم.

فلما رآه علي يقفي قال: يا نبي الله، برئ من دينه، أنا ضامن لما عليه. فأقبل نبي الله ﷺ فصلّى عليه، ثم انصرف فقال: يا علي، جزاك الله والإسلام خيراً، فك الله رهانك يوم القيامة كما فككت رهان أخيك المسلم، ليس من عبد يقضي عن أخيه دينه إلا فك الله رهانه يوم القيامة.

فقام رجل من الأنصار فقال: يا رسول الله، أ لعلي هذه خاصة؟ قال: لا، بل لعامة المسلمين.^١

٢٠٢٦٧. البيهقي: أخبرنا أبو محمد [عبد الله] بن يوسف، أنبا أبو علي الحسن بن العباس الجوهري البغدادي، حدثنا إسحاق بن الحسن الحرابي، حدثنا الفضل بن دكين، حدثنا عبيد الله بن الوليد الوصافي، عن عطية بن سعد العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال: أتى رسول الله ﷺ بمجنازة ليصلي عليها، فتقدم ليصلي، فالتفت إلينا فقال: هل على صاحبكم دين؟ قالوا: نعم. قال: هل ترك له من وفاء؟ قالوا: لا. قال: صلوا على صاحبكم.

قال علي بن أبي طالب ﷺ: علي دينه يا رسول الله. فتقدم فصلّى عليه وقال: جزاك الله يا علي خيراً كما فككت رهان أخيك، ما من مسلم فك رهان أخيه إلا فك الله رهانه يوم القيامة.^٢

٢٠٢٦٨. الدارقطني: حدثنا أحمد بن محمد بن بحر الطّار - بالبصرة -، حدثنا عبدة بن

١. الظاهر أن هذا هو الصواب، وفي الأصل: «ذنبه».

٢. مسند عبد بن حميد ص ٢٨١ (٨٩٣).

٣. السنن الكبرى ٧٣/٦، كتاب الضمان، باب وجوب الحق بالضمان.

عبدالله الصقار، حدثنا أبو نعيم، حدثنا عبيدالله الوصافي، حدثني عطية، عن أبي سعيد، قال: شهدت جنازة فيها رسول الله ﷺ، فلما وضعت سألت رسول الله ﷺ: أ عليه دين؟ قالوا: نعم. فعدل عنها، وقال: صلوا على صاحبكم.

فلما رآه علي يقضي قال: يا رسول الله، برئ من دينه، وأنا ضامن لما عليه. فأقبل رسول الله ﷺ فصلّى عليه، ثم أنصرف فقال: يا علي، جزاك الله خيراً، فكأن الله رهانك يوم القيامة، كما فككت رهان أخيك المسلم، ليس من عهد يقضي عن أخيه دينه إلا فك الله رهانه يوم القيامة.

فقام [رجل] فقال: يا رسول الله، لعلني خاصة؟ قال: لعامة المسلمين.^١

٢٠٢٦٩. جعفر القريائي: حدثنا [أبو جعفر عبدالله بن محمد] النخيلي، حدثنا محمد بن خالويه، حدثنا قياض، حدثنا الوصافي، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال: حضر النبي ﷺ جنازة فقال: على صاحبكم دين؟ قالوا: نعم. قال: صلوا عليها. قال علي: علي الدين يا رسول الله. فصلّى عليها.

قال: فكأن الله رهانك يا علي كما فككت رهان أخيك في الدنيا، من فك رهان أخيه في الدنيا فك الله رهانه يوم القيامة.

فقال رجل: يا رسول الله، لعلني خاصة أم للناس عامة؟ فقال: بل للناس عامة.^٢

٢٠٢٧٠. ابن زنجويه: ... [عن عبيدالله بن الوليد، عن عطية]، عن أبي سعيد، قال:

شهدت جنازة فيها النبي ﷺ، فلما وضعت سألت النبي ﷺ: هل عليه دين؟ قالوا: نعم. فعدل عنها وقال: صلوا على صاحبكم. فلما رآه علي يمضي قال: يا رسول الله، هو بريء من دينه أنا ضامن لما عليه. فأقبل النبي ﷺ فصلّى عليه.

فلما أنصرف قال: يا علي، جزاك الله والإسلام خيراً، فكأن الله رهانك من النار كما

١. سنن الدارقطني ٦٤/٣ - ٦٥ (٣٠٦٣).

٢. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٣٧/٢٠ - ١٣٨، ترجمة سبكتكين بن عبدالله (٣٣٨٩).

فككت رهان أخيك المسلم، ليس من عبد مسلم يقضي عن أخيه ديناً إلا فكَّ الله رهانه يوم القيامة.

فقام رجل من الأنصار فقال: يا رسول الله، لعلي هذا خاصة؟ قال: لا، بل لعامة المسلمين.^١

٢٠٢٧١، الزمخشري: [عن أبي سعيد] الهذلي:

شهد رسول الله ﷺ جنازة رجل من الأنصار، فقال: أ عليه دين؟ قالوا: نعم. فرجع. فقال عليّ ﷺ: أنا ضامن يا رسول الله.

فقال: يا علي، فكَّ الله رقتك كما فككت عن أخيك المسلم، ما من رجل يفكَّ عن رجل دينه إلا فكَّ الله تعالى رهانه يوم القيامة.^٢

٢. عبدالله بن عباس

٢٠٢٧٢. أبو أحمد الحاكم: أنبأنا أبو عثمان عمرو بن عبدالله بن درهم الزاهد المطوعي المعروف بالبصري - بنيسابور - ، أنبأنا أحمد بن معاذ السلمي، أنبأنا الجارود بن يزيد، أنبأنا عبدالله بن سميان المديني، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن أبي الزبير المكي، عن عبدالله بن عباس، قال:

خرجنا مع رسول الله - صَلَّى الله عليه - في جنازة، فقال رسول الله ﷺ: هل على صاحبكم دين؟

قال: قلنا: نعم. قال: دونكم صاحبكم.

قال: فقال علي بن أبي طالب: عليّ دينه يا رسول الله، هو يري منه. فنزل رسول الله ﷺ فصلّى عليه.

قال: فقال: فكَّ الله رهانك يا علي كما فككت رهان أخيك.

١. عنه المتقي في كز العمال ٢٤٦/٦ (١٥٥٤١).

٢. ربيع الأبرار ٦١٩/٣، باب القضاء وذكر القضاء.

قال: فقال رجل من أصحابه: يا رسول الله، لعلني خاصة؟ قال: بل للمسلمين عامة.^١

٣. علي بن أبي طالب ❦

٢٠٢٧٣. البيهقي: أخبرنا أبو علي الروذباري، أنبأ أبو طاهر محمد بن الحسن المحدث آبادي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا إبراهيم بن العلاء الزبيدي الحمصي، حدثنا إسماعيل بن عتيّاش، عن عطاء بن عجلان، عن أبي إسحاق الهمداني، عن عاصم بن ضمرة، عن علي بن أبي طالب، قال:

كان رسول الله ﷺ إذا أتني بجنّاة لم يسأل عن شيء من عمل الرجل إلا أن يسأل عن دينه، فإن قيل: عليه دين. كفّ عن الصلاة عليه، وإن قيل: ليس عليه دين. صلى عليه، فأتني بجنّاة، فلمّا قام سألت أصحابه: هل على صاحبكم من دين؟ قالوا: عليه ديناران دين. فعدل عنه رسول الله ﷺ فقال: صلّوا على صاحبكم.

فقال علي بن أبي طالب ❦: يا نبيّ الله، هما عليّ، برئ منهما. فتقدّم رسول الله ﷺ فصلّى عليه، ثم قال: يا علي، جزاك الله خيراً، فلك الله رهانك كما فككت رهان أخيك، إنيّ ليس من ميّت يموت وعليه دين إلا وهو مرتين بدينه، فمن فلك رهان ميّت فلك الله رهانه يوم القيامة. فقال بعضهم: هذا لعلني خاصة، أم للمسلمين عامة؟ فقال: لا، بل للمسلمين عامة.^٢

٢٠٢٧٤. الدارقطني: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، حدثنا محمد بن العباس بن معاوية السكوني، حدثنا الربيع بن روح، حدثنا إسماعيل بن عتيّاش، عن عطاء بن عجلان، عن أبي إسحاق الهمداني، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال:

كان رسول الله ﷺ إذا أتني بالجنّاة لم يسأل عن شيء من عمل الرجل، ويسأل عن دينه، فإن قيل: عليه دين. كفّ عن الصلاة عليه، وإن قيل: ليس عليه دين. صلى عليه. فأتني بجنّاة، فلمّا قام ليكبّر، سألت رسول الله ﷺ أصحابه: هل على صاحبكم دين؟ قالوا:

١. عنه أبو الخير بإسناده إليه في الأربعين ص ١٠٧ (١٤)، من طريق الحاكم.

٢. السنن الكبرى ٧٣/٦، كتاب الضمان، باب وجوب الحقّ بالضمان.

ديناران. فعُدل رسول الله ﷺ عنه، وقال: صلّوا على صاحبكم.

فقال عليّ عليه السلام: هما عليّ يا رسول الله، برئ منهما. فتقدّم رسول الله ﷺ فصلّى عليه، ثم قال لعليّ بن أبي طالب: جزاك الله خيراً، فكأنّ الله رهانك كما فككت رهان أخيك، إنّه ليس من ميّت يموت وعليه دين إلا وهو مرتّين بدينه، ومن فكّ رهان ميّت فكّ الله رهانه يوم القيامة. فقال بعضهم: هذا لعليّ عليه السلام خاصة، أم للمسلمين عامة؟ فقال: بل للمسلمين عامة.^١

٤. دعاؤه ﷺ له ﷺ بالعافية والشفاء

برواية:

٢. علي بن أبي طالب عليه السلام

١. أبي رافع

١. أبورافع

٢٠٢٧٥. ابن شاهين: حدّثنا أحمد بن محمد بن سعيد الحمّداني، حدّثنا أحمد بن يوسف، حدّثنا محمد بن يزيد النخعي، حدّثنا عبيد الله بن الحسن، حدّثني معاوية بن عبد الله بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جدّه، عن أبي رافع. قال عبيد الله بن الحسن: وحدّثني محمد بن عبيد الله بن علي بن أبي رافع، عن أبيه، عن جدّه، عن أبي رافع:

«أنّ عليّاً كان يجهّز النبي ﷺ حين كان بالغار وبأتيه بالطعام، واستأجر له ثلاث رواحل، للنبي ﷺ ولأبي بكر ودليلهم ابن أريقط، وخلفه النبي ﷺ يخرج إليه بأهله، فخرج وأمره^٢ أن يؤدّي عنه أمانته ووصايا من كان يوصي إليه ...»

١. سنن الدارقطني ٤٢/٣ (٢٩٦٥)، وعنه المحب الطبري في ذخائر العقبى ص ١٠٣، باب فضائل عليّ عليه السلام، ذكر فكّه رهان ميّت، والرياض النضرة ٣٠٣/٢، الباب الرابع، الفصل التاسع، ذكر فكّه رهان ميّت، والمنذري في الترغيب والترهيب ٦٠٦/٢ - ٦٠٧ (٢٨).

٢. في أسد الغابة: «أحمد».

٣. في تاريخ مدينة دمشق: «فخرج إليه أهله فخرج وأمره»، ولفظه «فخرج» الثانية لم ترد في أسد الغابة.

وأمر النبي ﷺ علياً أن يلحقه بالمدينة، فخرج علي في طلبه بعد ما أخرج إليه [أهله، يمشي] من الليل ويكمن من النهار، حتى قدم المدينة، فلما بلغ النبي ﷺ قدومه قال: ادعوا لي علياً. [قيل: يا رسول الله!] لا يقدر أن يمشي. فأتاه النبي ﷺ، فلما رآه النبي ﷺ اعتنقه ويكى، [رحمة لما] بقدميه من الورم، وكانتا تقطران دماً، فقبل النبي ﷺ في يديه ثم مسح بهما رجليه، ودعا له بالعافية، فلم يشتكهما علي حتى استشهد.^١

٢. علي بن أبي طالب

٢٠٢٧٦. وكيع: عن سفيان، عن زبيد، عن عمرو بن مرة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي، قال:

اشتكت فقلت: اللهم إن كان أجلي قد حضر فأرحني، وإن كان متأخراً فارفعني، وإن كان البلاء فصبرني.

قال: فسمعي النبي ﷺ وأنا أقولها، قال: كيف قلت؟ فأعدت عليه، وقال: اللهم اشفه وعافه. فضر بني برجله.

قال: فما اشتكت ذلك الوجع بعد.

وقال عبدالله بن عمرو بن مرة، عن أبيه، عن عبدالله بن سلمة، عن علي ووضع يده على بطني.^٢

٢٠٢٧٧. وكيع: حدثنا عبدالله بن عمرو بن مرة، عن عمرو بن مرة.

وحدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة.

[و] حدثنا سفيان، عن زبيد، عن عمرو بن مرة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي بن أبي طالب، قال:

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٦٨/٤٢ - ٦٩، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)،

وابن الأثير في أسد الغابة ١٩/٤، ترجمة علي بن أبي طالب.

٢. عنه الدارقطني بإسناده إليه في العلل ٢٥٣/٣، س ٣٨٨.

مرضت، فعادني النبي ﷺ وأنا وجع وأنا أقول: اللهم إن كان أجلي قد حضر، وذكر الحديث.^١

٢٠٢٧٨. الفريابي: حدثنا سفيان، حدثنا عمرو بن مرة، قال: سمعت عبدالله بن سلمة يقول: سمعت علياً يقول:

أتى عليّ رسول الله ﷺ وأنا شاك أقول: اللهم إن كان أجلي قد حضر فأرحني، وإن كان متأخراً فأرمني، وإن كان بلاء فصبرني. فضربني برجله وقال: كيف قلت؟ فأعدت عليه، فقال: اللهم اشفه - أو قال: اللهم عافه - . قال علي: فما اشتكيت وجعي ذلك بعد.^٢

٢٠٢٧٩. الفريابي: عن سفيان، عن عمرو بن مرة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي، عن النبي ﷺ، بنحوه.^٣

٢٠٢٨٠. الفريابي: حدثنا سفيان، عن عمرو بن مرة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي، قال: دخل عليّ رسول الله ﷺ وأنا مريض، فذكر مثله.^٤

٢٠٢٨١. وكيع: عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي، قال: اشتكيت، فأتاني النبي ﷺ وأنا أقول: اللهم إن كان أجلي قد حضر فأرحني، وإن كان متأخراً فأشفني - أو عافني - ، وإن كان بلاء فصبرني. فقال النبي ﷺ: كيف قلت؟ قال:

١. عنه السهمي بإسناده إليه في تاريخ جرجان ص ١٩٥ - ١٩٦، ترجمة أبي علي الحسين بن عبد الرحمن الجرجاني، ولم يذكر تمام الحديث، وقال: هكذا كان في الأصل.

٢. عنه أبو نعيم بإسناده إليه في حلية الأولياء ٩٦/٥ - ٩٧، ترجمة عمرو بن مرة (٢٩٨).

٣. عنه السيوطي بإسناده إليه في البحر الزخار ٢٨٨/٢ (٧١٠). والمراد من قوله: «بنحوه»، أي نحو حديث شعبة عن عمرو بن مرة، وسيأتي حديثه.

٤. عنه الطبراني بإسناده إليه في الدعاء ١٧٠٨/٣ (٢٠٢٧). والمراد من قوله: «مثله»، أي مثل رواية غيلان بن جامع عن عمرو بن مرة، وستأتي روايته.

فأعدت عليه، قال: فمسح بيده ثم قال: اللهم اشفه - أو عافه - .
قال: فما اشتكيت وجمعي ذاك بعد.^١

٢٠٢٨٢. الطيالسي: حدثنا شعبة، قال: أخبرني عمرو بن مرة، قال: سمعت عبدالله بن سلمة^٢ يقول: سمعت علياً يقول:

أتى عليّ رسول الله ﷺ وأنا شاك أقول: اللهم إن كان أجلي قد حضر فأرحني، وإن كان متأخراً فأرغمني، وإن كان بلاء فصبرني. فضرمني برجله وقال: كيف قلت؟ فأعدت عليه، فقال: اللهم اشفه - أو قال: اللهم عافه - .
قال علي: فما اشتكيت وجمعي بعد ذلك.^٣

٢٠٢٨٣. النسائي: أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: حدثنا خالد، قال: حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، قال: سمعت عبدالله بن سلمة يحدث عن علي، قال:
مرّ عليّ رسول الله ﷺ وأنا أقول: اللهم إن كان أجلي قد حضر فأرحني، وإن كان متأخراً فأرغمني، وإن كان بلاء فصبرني. فضرمني برجله، وقال: اللهم اشفه، اللهم عافه. فما اشتكيت وجمعي ذلك بعد.^٤

٢٠٢٨٤. أبو خيثمة: حدثنا عبدالرحمان، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي:

١. عنه أحمد في مسنده ١٢٨/١ (١٠٥٧)، وابن أبي شيبة في المصنف ٤٥/٥ (٣٣٥٦١) و ٦٤/٦ (٢٩٤٩٠)، والبيهقي بإسناده إليه في تاريخ جرجان ص ١٩٥ - ١٩٦، ترجمة أبي علي الحسين بن عبدالرحمان الجرجاني.
٢. في الأصل: «مسلمة».
٣. مسند الطيالسي ص ٢١ (١٤٣)، وعنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ١٩٤ - ١٩٥ (١٦٤)، والبيهقي في دلائل النبوة ١٧٩/٦. باب ما جاء في دعائه لعلي بن أبي طالب ولفيره بالشفاء، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٩٦/٥ - ٩٧، ترجمة عمرو بن مرة (٢٩٨)، ودلائل النبوة ص ٣٣٧، الفصل السابع والعشرون.
٤. السنن الكبرى ٣٨٨/٩ - ٣٨٩ (١٠٨٣٠).

مرّ بي رسول الله ﷺ وأنا شاك، وأنا أقول: اللهم إن كان أجلي قد حضر فأرحني، وإن كان متأخراً فارفعني، وإن كان بلاء فصبرني. فضرب بيده صدري وقال: اللهم عافه واشفه. فما اشتكيت وجعي ذلك بعد.^١

٢٠٢٨٥. الطيالسي: حدّثنا فاروق الخطّابي، قال: حدّثنا هشام بن علي، حدّثنا عبد الله بن رجاء، قال: حدّثنا شعبة، عن عمرو بن مرّة، عن عبد الله بن سلمة، عن علي بن أبي طالب، قال: كنت شاكياً، فمرّ بي النبي ﷺ وأنا أقول: اللهم إن كان أجلي قد حضر فأرحني، وإن كان متأخراً فارفعني، وإن كان بلاء فصبرني. فقال رسول الله ﷺ: كيف قلت؟ فأعدت عليه القول، فضربني برجله، ثم قال: اللهم اشفه. قال: فما اشتكيت وجعي بعد ذلك.^٢

٢٠٢٨٦. أحمد: حدّثنا عفان، حدّثنا شعبة، عن عمرو بن مرّة، قال: سمعت عبد الله بن سلمة، عن علي، قال:

كنت شاكياً، فمرّ بي رسول الله ﷺ ... فذكر معناه، إلّا أنّه قال: «اللهم عافه، اللهم اشفه».^٣

٢٠٢٨٧. أحمد وابن أبي شيبة: حدّثنا محمد بن جعفر [غندر]، حدّثنا شعبة، عن عمرو بن مرّة، عن عبد الله بن سلمة، عن علي بن أبي طالب، قال:

كنت شاكياً فمرّ بي رسول الله ﷺ وأنا أقول: اللهم إن كان أجلي قد حضر فأرحني، وإن كان متأخراً فارفعني، وإن كان بلاء فصبرني. فقال رسول الله ﷺ: كيف قلت؟ فأعاد عليه ما قال، قال: فضربه برجله وقال: اللهم عافه - أو اللهم اشفه، شك شعبة - . قال: فما اشتكيت وجعي ذاك بعد.^٤

١. عنه أبو يعلى في مسنده ٢٤٤/١ (٢٨٤).

٢. عنه أبو نعيم بإسناده إليه في دلائل النبوة ص ٣٣٧، الفصل السابع والعشرون.

٣. مسند أحمد ٨٤/١ (٦٣٨).

٤. مسند أحمد ١٠٧/١ (٨٤١)، فضائل الصحابة ٦٩٧/٢ - ٦٩٨ (١١٩٢)؛ ورواية ابن أبي شيبة سنأتي في الحديث التالي برواية الطبراني.

٢٠٢٨٨. الطبراني: حدَّثنا معاذ بن المثنى، حدَّثنا مسدد، حدَّثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، حيلولة: وحدَّثنا عبيد بن غفام، حدَّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدَّثنا غندر، حدَّثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي ؓ، قال:

دخل عليّ رسول الله ﷺ وأنا مريض وأنا أقول: اللهم إن كان أجلي قد حضر فأرحني، وإن كان أجلاً فارفعني، وإن كان بلاء فصبرني. فقال: ما قلت؟ فأعدت عليه، فضربني برجله وقال: اللهم عافه - أو اشفه - . فما اشتكيت ذلك الوجد بعد.^١

٢٠٢٨٩. أبو يعلى: حدَّثنا القواريري، حدَّثنا غندر، حدَّثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي، قال: كنت شاكياً فمرّ بي رسول الله ﷺ وأنا أقول ... بنحوه.^٢

٢٠٢٩٠. أبو يعلى: حدَّثنا بندار محمد بن بشار، حدَّثنا محمد [بن جعفر غندر]، حدَّثنا شعبة، مثل رواية أحمد، إلا أن في روايته: «اللهم عافه، اللهم اشفه. قال: فما اشتكيت وجعي بعد ذلك».^٣

٢٠٢٩١. ابن صاعد: حدَّثنا محمد بن بشار، حدَّثنا يحيى بن سعيد ومحمد بن جعفر، قالوا: حدَّثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي بن أبي طالب ؓ، قال: كنت شاكياً فمرّ بي رسول الله ﷺ وأنا أقول: اللهم إن كان أجلي قد حضر فأرحني، وإن كان متأخراً فارفعني، وإن كان بلاء فصبرني. فقال النبي ﷺ: كيف قلت؟ فأعاد عليه، فضربه برجله وقال: اللهم عافه، اللهم اشفه. قال: فما شكوت وجعي ذلك بعد.^٤

٢٠٢٩٢. ابن حبان: أخبرنا عمر بن محمد الهمداني، حدَّثنا [محمد بن بشار] بندار،

١. الدعاء ١٧٠٨ - ١٧٠٧/٣ (٢٠٢٥).

٢. مسند أبي يعلى ٣٢٨/١ (٤١٠). والمراد من قوله: «بنحوه»، أي نحو الحديث التالي هنا.

٣. مسند أبي يعلى ٣٢٨/١ (٤٠٩).

٤. عنه ابن السني في عمل اليوم والليلة ص ١٩٦ (٥٥٦).

حدثنا يحيى ومحمد [غندر]: قالوا: حدثنا شعبة ... مثله، إلا أن في روايته: «أو اشفه، شك شعبة ... فما شكوت وجعي ...»^١.

٢٠٢٩٣. الترمذي: حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا محمد بن جعفر ...، مثل رواية أحمد.^٢

٢٠٢٩٤. البزار: حدثنا محمد بن المثنى، [قال: حدثنا محمد بن جعفر]: قال: حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي، قال: كنت شاكياً فدخل عليّ النبي ﷺ وأنا أقول: اللهم إن كان قد حضر أجلي فارحمي، وإن كان متأخراً فرضني^٣، وإن كان بلاء فصبرني. فقال رسول الله ﷺ: كيف قلت؟ [فأ]عدت عليه، فضربني برجله فقال: قل: اللهم عافني - أو قال: اشفه - . فما اشتكيت وجعي ذلك بعد.^٤

٢٠٢٩٥. ابن شجرة: حدثنا عبدالمملك بن كامل الرقاشي، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي ﷺ، قال: مرضت فأتى عليّ النبي ﷺ وأنا أقول: اللهم إن كان أجلي قد حضر فأرحمني، وإن كان متأخراً فارقمي، وإن كان البلاء فصبرني. فقال: ما قلت؟ فأعدت، فقال: رسول الله ﷺ: اللهم اشفه، اللهم عافه. ثم قال: قم. فقممت، فما عاد لي ذلك الوجع بعد.^٥

٢٠٢٩٦. أحمد ومسدد: حدثنا يحيى، عن شعبة، حدثنا عمرو بن مرة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي، قال:

١. صحيح ابن حبان ٣٨٨/١٥ (٦٩٤٠).

٢. الجامع الكبير ٥٢٦/٥ - ٥٢٧ (٣٥٦٤)، وقال: وهذا حديث حسن صحيح، وعنه ابن الأثير في جامع الأصول ٤٧٦/٩ (٦٥٠٠)، والنووي في الأذكار ٣١٦/١ (٣٥٤). وتقدمت رواية أحمد.

٣. هكذا في الأصل.

٤. البحر الزخار ٢/٢٨٧ - ٢٨٨ (٧٠٩).

٥. عنه المحاكم في المستدرک ٦٢١/٢ (٤٢٣٩).

مرّ بي رسول الله ﷺ وأنا وجمع، وأنا أقول: اللهم إن كان أجلي قد حضر فأرحني، وإن كان أجلاً فارفعني، وإن كان بلاء فصبرني. قال: ما قلت؟ فأعدت عليه، فضرهني برجله فقال: ما قلت؟ قال: فأعدت عليه، فقال: اللهم عافه - أو اشفه - .
قال: فما اشتكيت ذلك الوجع بعد.^١

٢٠٢٩٧. ابن صاعد: حدّثنا محمد بن بشار، حدّثنا يحيى بن سعيد ومحمد بن جعفر، قالوا: حدّثنا شعبة ...^٢

٢٠٢٩٨. ابن حبان: أخبرنا عمر بن محمد الهمداني، حدّثنا [محمد بن بشار] بندار، حدّثنا يحيى ومحمد ...^٣

تقدّمت الروايتان مع رواية محمد بن بشار عن محمد بن جعفر.

٢٠٢٩٩. عبد بن حميد: أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة:

أنّ عليّاً اشتكى فقال: اللهم إن كان أجلي قد حضر فأرحني، وإن كان بلاء فصبرني، وإن كان إلى أجل فعافني.

قال علي: فرّ بي النبي ﷺ وأنا أقول ذلك، فقال: كيف قلت؟ قال: فأعدت عليه الكلام، فقال: اللهم اشفه وعافه.

قال: فشفيت فما اشتكيت ذلك الوجع بعد.^٤

١. مسند أحمد ٨٣/١ (٦٣٧)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣١٢/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، ورواه الطبراني في الدعاء ١٧٠٧/٣ (٢٠٢٥)، بإسناده عن صدّد. وقد تقدّم مع روايته عن ابن أبي شيبة، عن غندر، عن شعبة.

٢. عنه ابن السّي في عمل اليوم والليلة ص ١٩٦ (٥٥٦).

٣. صحيح ابن حبان ٣٨٨/١٥ (٦٩٤٠).

٤. مسند عبد بن حميد ص ٥٣ (٧٣).

٢٠٣٠٠. وكيع: حدثنا عبدالله بن عمرو بن مرة، عن عمرو بن مرة، عن عبدالله بن سلمة ...^١

تقدّمت روايته مع رواية سفيان، عن زبيد، عن عمرو بن مرة.

٢٠٣٠١. الطبراني: حدثنا محمد بن العباس المؤدّب، حدثنا محمد بن بكير الحضرمي، حدثنا عمرو بن ثابت، عن غيلان بن جامع، عن عمرو بن مرة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي عليه السلام، قال:

اشتكت بطني، فدخل عليّ رسول الله ﷺ وأنا أقول: اللهم إن كان هذا حضور أجلي فأرحني، وإن كان متأخراً فخفف عني، وإن كانت الشدة والبلاء فصبرني. فقال: كيف قلت؟ فأعدت القول، فوضع رجله على بطني وقال: اللهم اشفه. فما اشتكت بطني بعد.^٢

٢٠٣٠٢. الدارقطني: سئل عن حديث عبدالله بن سلمة، عن علي، قال:

مرضت فعادني رسول الله ﷺ فقلت: اللهم إن كان أجلي حضر فأرحني، وإن كان متأخراً فخفف عني، وإن كان الشدة والبلاء فصبرني. الحديث.

فقال: يرويه عمرو بن مرة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي.

حدث به شعبة، وغيلان بن جامع، وحفص بن عمران، وعبدالله بن عمرو بن مرة، وسفيان الثوري، واختلف عنه، فرواه الفريابي وغيره عن الثوري، عن عمرو بن مرة ...
ورواه أحمد بن عبدالعزيز الواسطي المعروف بالرملي، عن مؤمل، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن علي.

ووهم فيه، والصواب قول من قال: عن عمرو بن مرة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي.^٣

١. عنه السهمي بإسناده إليه في تاريخ جرجان ص ١٩٥ - ١٩٦، ترجمة أبي علي الحسين بن عبدالرحمان المجراني.

٢. الدعاء ١٧٠٨/٣ (٢٠٢٦). ورواه الطبري وصحّحه. كما حكاه عنه وعن غيره المتقي في كنز العمال ٢٠٦/٩ - ٢٠٧ (٢٥٦٨٥).

٣. الملل ٢٥١/٣ - ٢٥٣، ص ٣٨٨.

٢٠٣٠٣. الملا: عن علي - كرم الله وجهه - ، قال:

كنت شاكياً فمر بي رسول الله ﷺ وأنا أقول: اللهم [إن] كان أجلي قد حضر فأرحني، وإن كان متأخراً فادفع عني، وإن كان بلاء فصبرني. فقال رسول الله ﷺ: كيف قلت؟ فأعدت عليه القول، فضربني برجله ثم قال: اللهم اشفه. فما اشتكيت وجعي ذاك بعد.^١

٥. دعاؤه ﷺ له ﷺ بأن يُريه الله

برواية:

٣. أبي هريرة

١. أم عطية

٢. أبي ليلى

١. أم عطية

٢٠٣٠٤. البخاري: حدثنا أبو عاصم، عن أبي الجراح، عن جابر بن الصبح، عن أم سراحيل، عن أم عطية:

أن النبي ﷺ بعث علياً في سرية فسمعتة يقول: اللهم لا تميتني^٢ حتى تريني علياً.^٣

٢٠٣٠٥. الكنجي والطرسوسي: حدثنا أبو عاصم - وهو الضحاك بن مخلد - ، عن أبي الجراح، قال: حدثني جابر بن صبح، عن أم سراحيل، عن أم عطية: أن رسول الله ﷺ بعث علياً في سرية، فرأيتُه رافعاً يديه وهو يقول: اللهم لا تميتني حتى تريني علياً.^٤

١. الوسيلة ٥ / القسم ٢٨٣/٢.

٢. هكذا في الأصل.

٣. الكنى - المطبوع في آخر التاريخ الكبير - ص ٢٠، ترجمة أبي الجراح المهري (١٤٩).

٤. رواه القطيعي في زيادته على فضائل الصحابة لأحمد ٢/٦٠٩ (١٠٣٩)، وص ٦٥٥ (١١١٦)، واللفظ له، والطبراني في المعجم الكبير ٢٥/٦٨ (١٦٨)، والمعجم الأوسط ٣/٢١٦ (٢٤٥٣)، بإسناده إلى الكنجي ورواه الحوارزمي في المناقب ص ٧٠ - ٧١ (٤٦)، من طريق البيهقي، بإسناده إلى الطرسوسي.

٢٠٣٠٦. أبو يعلى: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرعة، حدثنا أبو عاصم، حدثني أبو الجراح، حدثني جابر بن صبح، حدثني أم شراحيل، قالت: حدثني أم عطية، قالت: بعث رسول الله ﷺ جيشاً فيهم علي بن أبي طالب، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يدعو رافعاً يديه يقول: اللهم لا تمّتنني حتّى تريني عليّاً ابن أبي طالب.^١

٢٠٣٠٧. خيشمة: أخبرنا إسحاق بن سيار النصيبي، حدثنا أبو عاصم، عن أبي الجراح، عن جابر بن صبح، عن أم شراحيل، عن أم عطية: أنّ النبي ﷺ بعث عليّاً في سرية، قالت: فرأيتُه رافعاً يديه وهو يقول: اللهم لا تمّتنني حتّى تريني عليّاً.^٢

٢٠٣٠٨. المحاملي: حدثنا علي بن مسلم، حدثنا أبو عاصم [الضحاك بن مخلد]، قال: حدثني أبو الجراح، قال: حدثني جابر بن صبح، قال: حدثني أم شراحيل - أو أم شريك -، قالت: حدثني أم عطية:

أن رسول الله ﷺ بعث جيشاً فيهم علي بن أبي طالب، فسمعت رسول الله ﷺ يدعو ويرفع يده - أو رفع يديه - يقول: اللهم لا تمّتنني حتّى تريني وجه علي بن أبي طالب.^٣

٢٠٣٠٩. الترمذي: حدثنا محمد بن بشر وعقوب بن إبراهيم وغير واحد، قالوا: حدثنا أبو عاصم، عن أبي الجراح، قال: حدثني جابر بن صبح، قال: حدثني أم شراحيل، قالت: حدثني أم عطية، قالت:

بعث النبي ﷺ جيشاً فيهم علي، قالت: فسمعت النبي ﷺ وهو رافع يديه يقول: اللهم لا تمّتنني حتّى تريني عليّاً.^٤

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٣٧/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٣٦/٤٢ - ٣٣٧، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، ورواه ابن مردويه عن أم عطية مقروناً بأبي ليلى وأبي هريرة، كما سيأتي.

٣. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ١٩٣ (١٦٣).

٤. الجامع الكبير ٩٥/٦ (٣٧٣٧)، وعنه الخطيب التبريزي في مشكاة المصابيح ٢٤٥/٣ (٦٠٩٠)، وابن الأثير

٢ و ٣. أبي ليلى وأبو هريرة

٢٠٣١٠. ابن مردويه: عن أم عطية وأبي هريرة وعبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه:
 أن النبي ﷺ بعث علياً في سرية، قال: فرأيت رافعاً يديه يقول: اللهم لا تخني حتى تربني علياً.^١
 ٦. سؤاله ﷺ له ﷺ مثل ما سأل لنفسه

برواية: علي بن أبي طالب

٢٠٣١١. النسائي: أخبرنا عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى، قال: حدثنا علي بن
 ثابت، قال: حدثنا منصور بن أبي الأسود، عن يزيد بن أبي زياد، عن سليمان بن عبد الله بن
 الحارث [بن نوفل]، عن جده، عن علي، قال:
 مرضت فعادني رسول الله ﷺ، فدخل علي وأنا مضطجع، فأتكأ إلى جنبي ثم سجدني
 بثوبه، فلما رأيته قد هدئت قام إلى المسجد يصلي، فلما قضى صلاته جاء فرفع الثوب
 عني وقال: قم يا علي، فقد برئت. فقممت كأنما لم أشتك شيئاً قبل ذلك.
 فقال: ما سألت ربي شيئاً في صلاتي إلا أعطاني، وما سألت نفسي شيئاً إلا قد
 سألت لك.^٢

٢٠٣١٢. المحاملي: حدثنا عبد الأعلى بن واصل، حدثنا علي بن ثابت، عن منصور بن
 أبي الأسود، عن يزيد بن أبي زياد، عن سليمان بن عبد الله بن الحارث، عن جده، عن علي،
 قال:

^١ في أسد الغابة ٢٦٤. ترجمة علي بن أبي طالب، فضائله، وأبوالساعات المباركة بن محمد ابن الأثير في
 جامع الأصول ٤٧٧/٩ (٦٤٩٨)، وابن كثير في البداية والنهاية ٣٥٦/٧، حوادث سنة أربعين، باب ذكر
 شيء من فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب.

١. عنه ابن شهر آشوب في مناقب آل أبي طالب ٢٢١/٢، باب ما تفرّد من مناقبه، فصل في
 الاختصاص برسول الله.

٢. السنن الكبرى ٤٦١/٧ - ٤٦٢ (٨٤٧٩).

مرضت مرة مرضاً، فعادني رسول الله ﷺ ، فدخل عليّ وأنا مضطجع، فأقى إلى جنبي، ثم سَجَّاني بثوبه، فلما رأني قد ضعفت قام إلى المسجد يصلي، فلما قضى صلاته جاء، فرفع الثوب عني ثم قال: قم يا علي، فقد برئت. فقممت فكأني ما اشتكت قبل ذلك.^١ فقال: ما سألت ربّي شيئاً إلا أعطاني، وما سألت شيئاً إلا سألت لك مثله.^٢

٢٠٣١٣. ابن شاذان: أخبرنا أبو الحسين علي بن عبد الرحمن بن عيسى بن ماتي الكوفي، حدّثنا الحسين بن الحكم، أخبرني حسن بن حسين، حدّثنا يحيى بن يعلى، حدّثنا أبو يعلى، حدّثنا أبان بن تغلب، عن جعفر بن محمد، [عن أبيه، عن جده، عن أبيه،] عن علي عليه السلام، قال:

دخلت على رسول الله ﷺ في المسجد وهو في مصلّى له في بعض حجره، فقال: يا علي، بئ ليّلي هذه حيث ترى أصلي وأسال ربّي تعالى، فما سألت ربّي شيئاً إلا سألت لك مثله، وما سألت من شيء إلا أعطاني، إلا أنّه قيل لي: لا نبيّ بعدي.^٣

٢٠٣١٤. ابن المغازلي: أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد البيهقي، أخبرنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم الفريسي، حدّثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد المعروف بابن عقدة المحافظ، حدّثنا جعفر بن محمد بن سعيد الأحمسي، حدّثنا نصر - وهو ابن مزاحم -، حدّثنا الحكم بن مسكين، حدّثنا أبو الجارود و [كثير] بن طارق، عن عامر بن واثلة.

١. في الأصل: «بعد»، وما أثبتناه من تاريخ مدينة دمشق والمناقب.

٢. عنه ابن شاهين في شرح مذاهب أهل السنة ص ٢٠١ (١٣٦)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣١١/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، والخوارزمي في المناقب ص ١٤٢ - ١٤٣ (١٦٤)، والمحمدي في فرائد السطّين ٢٢٠/١ (١٧١)، والمقفي في كنز العمال ١١٣/١٣ (٣٣٣٨)، كلاهما من طريق أبي نعيم، عن ابن شاهين.

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣١١/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق الخطيب.

و [هشام] أبوساسان وأبو حمزة [الثمالي] عن أبي إسحاق السبيعي، عن عامر بن واثلة، قال: كنت مع علي في البيت يوم الشورى، فسمعت علياً يقول لهم: لأحتجّن عليكم بما لا يستطيع عرييكم ولا عجميكم [أن] يغير ذلك. ثم قال: أنشدكم بالله أيها نفر جميعاً، أفيكم أحد وحد الله قبلي؟ قالوا: اللهم لا قال: فأنشدكم بالله، هل فيكم أحد قال له رسول الله ﷺ: ما سألت الله شيئاً إلا سألت لك مثله، غيري؟ قالوا: اللهم لا ...^١

٢٠٣١٥. الطبراني: حدثني علي بن سعيد الرازي، حدثني محمد بن حميد، حدثني زافر بن سليمان بن الحارث بن محمد، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، قال: كنت مع علي في البيت يوم الشورى وسمعتة يقول لهم: لأحتجّن عليكم بما لا يستطيع عرييكم ولا عجميكم تغيير ذلك قال: فأنشدكم الله، هل فيكم أحد قال له رسول الله ﷺ: ما سألت الله شيئاً إلا سألت لك، غيري؟ قالوا: اللهم لا ...^٢

٢٠٣١٦. المحاملي: حدثنا عبد الله بن شبيب، حدثني عثمان بن اليمان، حدثني عثمان بن أبي عثمان، حدثني يحيى بن زرقعة، عن عمار بن أبي عمار، قال: قال عبد الله بن حارث، قال: قلت لعلي بن أبي طالب: أخبرني بأفضل منزلتك من رسول الله ﷺ. قال: نعم.

قال: بينما أنا نائم عنده وهو يصلي، فلما فرغ من صلاته قال: يا علي، ما سألت الله من الخير إلا سألت لك مثله، وما استعذت الله من الشر إلا استعذت لك مثله.^٣

١. مناقب أهل البيت ص ١٨٢ - ١٩٠ (١٥٨).

٢. عنه الخوارزمي بسندين إليه في المناقب - طبعة طهران - ص ٢٢١ - ٢٢٤، الفصل التاسع عشر، في فضائل له شئ، من طريق ابن مردويه.

٣. أسالي المحاملي ص ٣٦٧ - ٣٦٨ (٤١٨)، وعنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٠٩/٤٢ - ٣١٠، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، مع سقط في السند، والمحمدي في فرائد السمطين ٢١٨/١ (١٦٩)،

٢٠٣١٧. خيشمة: أخبرنا إسحاق بن سيار، حدثنا علي بن قادم، عن جعفر الأحمر، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالله بن الحارث، عن علي عليه السلام، قال: وجعت وجعاً، فأتيت رسول الله ﷺ فأنامني في منامه، وغطاني بطرف ثوبه، ثم قام يصلي ما شاء الله، ثم أتاني، فقال: قم يا علي فقد برئت، لا بأس عليك، ما سألت ربي - عز وجل - شيئاً إلا سألت لك مثله، وما سألت ربي شيئاً إلا أعطانيه، قيل لي: إنه لا نبي بعدي^١.

٢٠٣١٨. ابن أبي عاصم: حدثنا محمد بن عبدالرحيم أبو يحيى وسليمان بن عبد الجبار، قالوا: حدثنا علي بن قادم، حدثنا جعفر بن زياد الأحمر ... مثله^٢.

٢٠٣١٩. النسائي: أخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار، قال: حدثنا علي [بن قادم]، قال: حدثنا جعفر [بن زياد] الأحمر، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالله بن الحارث، عن علي، قال:

وجعت وجعاً شديداً، فأتيت النبي ﷺ فأقامني في مكانه، وقام يصلي وألقى علي طرف ثوبه، ثم قال: قم يا علي قد برئت، لا بأس عليك، وما دعوت لنفسي بشيء إلا دعوت لك مثله، وما دعوت بشيء إلا قد استجيب لي - أو قال: أعطيت -، إلا أنه قيل لي: لا نبي بعدك^٣.

٢٠٣٢٠. ابن المغازلي: أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان، حدثنا أبو حفص

١- بإسنادهما إليه. ورواه الباعوني في جواهر المطالب ٢٣٩/١، الباب التاسع والثلاثون، في منزله من النبي ﷺ، والمحبة الطبري في ذخائر العقبى ص ٦١، باب فضائل علي عليه السلام، ذكر أفضلية منزلته من رسول الله ﷺ، كلاهما منقطعاً عن الماهلي.

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدینه دمشق ٣١٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. السنة ٨٨١/٢ (١٣٤٨)، وعنه الخوارزمي بإسناده إليه في التناقب ص ١١٠ (١١٧).

٣. السنن الكبرى ٤٦٢/٧ (٨٤٨٠).

عمر بن محمد الصيرفي، حدثنا عبدالله بن محمد بن ناجية بن نجبة، حدثنا القاسم بن زكريا بن دينار، حدثنا علي بن قادم، عن جعفر [بن زياد] الأحمر، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالله بن الحارث، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: وجعت وجعاً شديداً، فأتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأنامني في مكانه، وألقى عليّ طرف ثوبه، ثم قام فصلّى، ثم قال ... مثله.^١

٢٠٣٢١. الهاملي وابن أبي عاصم: أخبرنا أبو يحيى محمد بن عبد الرحيم، حدثنا علي بن قادم، قال: حدثنا جعفر بن زياد الأحمر، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالله بن الحارث، عن علي عليه السلام، قال:

وجعت وجعاً، فأتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأنامني في مكانه، وقام يصلي، وألقى عليّ طرف ثوبه، ثم قال: قد برئت يا ابن أبي طالب، لا بأس عليك، ما سألت الله شيئاً إلا سألت لك مثله، ولا سألت الله شيئاً إلا أعطانيه، غير أنه قيل لي: إنه لا نبي بعدك.^٢

٢٠٣٢٢. الطبراني: حدثنا محمود [بن علي الأصهباني]، قال: حدثنا أبو يحيى، قال: حدثنا علي بن قادم ... مثله.^٣

٢٠٣٢٣. المدائني: عن عيسى بن يزيد في إسناده، قال: قال علي: كانت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ساعة من الليل يقوم فيها، فقام فصلّى ثم انصرف إليّ فقال: أهنر يا علي، فإني لم أسأل الله شيئاً إلا سألت لك بمثله.^٤

١. مناقب أهل البيت ص ٢٠٥ (١٨١).

٢. أسالي الهاملي ص ٢٠٣ - ٢٠٤ (١٨٥)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣١٠/٤٢ - ٣١١، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)؛ السنة ٨٨١/٢ (١٣٤٨)، وقد تقدّم آنفاً.

٣. المعجم الأوسط ٤٤٥/٨ (٧٩١٣)، وعنه الهيثمي في مجمع الزوائد ١١٠/٩، كتاب المناقب، مناقب علي بن أبي طالب، باب مغزله هـ، والسيوطي في جامع الأحاديث ٤٥٥/٩ (٣٥٨٠).

٤. عنه البلاذري في أنساب الأشراف ٣٥٧/٢، ترجمة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب هـ.

٧. دَعَاؤُهُ ﷺ لَهُ بِالْعَوْنِ وَالنَّصْرِ

برواية:

١. أبي ذر الغفاري
٢. عبدالله بن عباس
٣. علي بن أبي طالب ﷺ
٤. عمرو بن شراحيل
٥. ما ورد مرسلًا
١. أبو ذر الغفاري

٢٠٣٢٤. زاهر بن طاهر: أخبرنا أبو سعد المجزودي، أخبرنا أبو الحسين علي بن أحمد بن حراجت الجيرفي النسابة التاجر، حدثنا عبدالله بن محمد بن يعقوب البخاري - بها - ، حدثنا أبو الحسن [علي] بن إبراهيم بن محمد بن الحسن العلوي - بالكوفة - ، حدثنا جعفر بن عبدالله بن جعفر بن محمد، حدثني محمد بن الحسن الجعفري، عن علي بن موسى، عن جعفر بن إبراهيم الجعفري، عن أبيه، عن جعفر، قال: سمعت أباذر - وهو مستند إلى الكعبة - وهو يقول: أيها الناس، استووا أحدثكم بما سمعت من رسول الله ﷺ يقول لعلي بن أبي طالب كلمات لو تكون لي إحداهن أحب إلي من الدنيا وما فيها، سمعت رسول الله ﷺ وهو يقول: اللهم أعنه واستعن به، اللهم انصره وانتصر له؛ فإنه عبدك وأخو رسولك.^١

٢٠٣٢٥. الذهبي: [عن] الجعفي، حدثنا عبيدالله، أخبرنا مهلهل، عن كُذيرة الهجرية: أن أباذر أَسَدَ ظَهْرِهِ إِلَى الْكَعْبَةِ ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، هَلُمُّوا أَحَدْتُكُمْ مَا سَمِعْتُ مِنْ نَبِيِّكُمْ، سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي كلمات: اللهم أعنه واستعن به، اللهم انصره وانتصر به؛ فإنه عبدك وأخو رسولك.^٢

١. عنه ابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق ٥٤/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. ميزان الاعتدال ٥٣٤/٦ ، ترجمة مهلهل العبدي (٨١٤٤).

٢٠٣٢٦. البيهقي: أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القفطان، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد بن الفرج الأزرق، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا مهلهل العبدي، عن كديرة الهجري:

أَن أَبَاهُز أَسْنَدَ ظَهْرَهُ إِلَى الْكَعْبَةِ فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، هَلُمُّوا أُحَدِّثْكُمْ عَنْ نَبِيِّكُمْ ﷺ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِي ثَلَاثَ، لَأَنْ يَكُونَ لِي وَاحِدَةٌ مِنْهُمْ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِي: اللَّهُمَّ أَعْنِهِ وَاسْتَعِنْ بِهِ، اللَّهُمَّ انصُرْهُ وَاسْتَنْصِرْ بِهِ؛ فَإِنَّهُ عَيْدُكَ وَأَخُو رَسُولِكَ.^١

٢. عبيد الله بن عباس

٢٠٣٢٧. الضحّاك بن مزاحم: عن ابن عباس، قال: لَمَّا عَقَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اللِّوَاءَ لِعَلِي يَوْمَ خَيْرِ دَعَا لَهُ هَنِيئَةً، فَقَالَ: اللَّهُمَّ أَعْنِهِ وَأَعْنِ^٢ بِهِ، وَارْحَمْهُ وَارْحَمْ بِهِ، وَانصُرْهُ وَانصُرْ بِهِ، اللَّهُمَّ وَالِ مِنْ وَالَاهِ وَعَادْ مِنْ عَادَاهِ.^٣

٣. علي بن أبي طالب

٢٠٣٢٨. ابن منيع: أنبأنا الحسن بن محمد، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مر، عن علي بن أبي طالب، قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ غَدِيرِ خَمٍّ: اللَّهُمَّ أَعْنِهِ وَأَعْنِ بِهِ، وَارْحَمْهُ وَارْحَمْ بِهِ، وَانصُرْهُ وَانصُرْ بِهِ، اللَّهُمَّ وَالِ مِنْ وَالَاهِ وَعَادْ مِنْ عَادَاهِ.^٤

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في التناقب ص ١٥٢ - ١٥٣ (١٧٩)، والحموي في فرائد السمطين ٦٨/١ (٣٥).

٢. تصحف في الأصل إلى: «وَأَعْنِ»، والصحيح من سائر المصادر.

٣. عنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير ٩٥/١٢ (١٢٦٥٣)، ومن طريقه السيوطي في القول الجلي ص ٤٣ (٢٣)، والمستفي في كنز العمال ٦١٠/١١ (٣٢٩٥٥)، والحموي في فرائد السمطين ٦٧/١، ذيل الحديث ٣٣. ورواه الديلمي مرسلًا في الفردوس ٤٩٩/١ (٢٠٣٧).

٤. عنه الحموي بإسناده إليه في فرائد السمطين ٦٧/١ (٣٣)، من طريق ابن مندة.

٤. عمرو بن شراحيل

٢٠٣٢٩. الطبراني: حدثنا أحمد بن عمرو القطراني، حدثنا الحسن بن مدرّك، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله القرشي، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن القاسم بن عبد الغفار، عن عمرو بن شراحيل، قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: اللهم انصر [من نصر] علياً، اللهم أكرم من أكرم علياً، اللهم اخذل من خذل علياً^١.

٥. ما ورد مرسلًا

٢٠٣٣٠. الواقدي وابن إسحاق: خرج عمرو بن عبدود يوم الخندق وقد كان شهد بدرًا فارتث جريحاً، ولم يشهد أحداً، فحضر الخندق شاهراً سيفه معلماً، مدلاً بشجاعته وبأسه ...

فقام عليّ ﷺ فقال: يا رسول الله، ائذن لي في مبارزته. فقال: ادن. فدنا، فقلده سيفه، وعممه بعمامته، وقال: امض لشأنك. فلما انصرف قال: اللهم أعنه عليه^٢.

٢٠٣٣١. الحلبي: عن حذيفة ﷺ:

لما تهيأ علي - كرم الله وجهه - يوم خيبر للحملة قال له رسول الله ﷺ: يا علي، والذي نفسي بيده إن معك من لا يخذلك، هذا جبريل ﷺ عن يمينك، بيده سيف، لو ضرب به الجبال لقطعها، فاستبشر بالرضوان والجنة، يا علي، إنك سيد العرب، وأنا سيد ولد آدم. وفي رواية أنه ﷺ كان يعطي الراية كل يوم واحداً من أصحابه ويعتبه، فبعث أبا بكر ﷺ فقاتل ورجع ولم يكن فتح وقد جهد، ثم بعث عمر بن الخطاب ﷺ من الغد - أي برايته -

١. المعجم الكبير ٣٩/١٧ (٨٢)، وعنه ابن حجر في الإصابة ٥٣٥/٤، ترجمة عمرو بن شراحيل (٥٨٨٤)، وابن الأثير في أسد الغابة ١١٤/٤، ترجمة عمرو بن شراحيل، وليست فيه الجملة الثالثة، وما بين المعقوفين منهما.

٢. عنهما ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ٦٢/١٩ - ٦٣، شرح الحكمة ٢٣٠.

فقاتل ورجع ولم يكن فتح وقد جهد، ثم بعث رجلاً من الأنصار، فقاتل ورجع ولم يكن فتح، فقال - عليه الصلاة والسلام - : لأعطين الراية - أي اللواء - غداً رجلاً يحب الله ورسوله، يفتح الله على يديه، لمس بفار - وفي لفظ: كزار غير فرار - .
فدعا علياً - كرم الله وجهه - وهو أرمذ، فتغل في عينيه ثم قال: خذ هذه الراية فامض بها حتى يفتح الله عليك - أي ودعا له ولمن معه بالنصر -^١.

٢٠٣٣٢. ابن سعد: فجعل عمرو بن عبدود يدعو إلى البراز ويقول:

ولقد مجحت من النداء
لجميعهم هل من مبارز
وهو ابن تسمين سنة، فقال علي بن أبي طالب: أنا أبارزه يا رسول الله. فأعطاه رسول الله ﷺ سيفه وعظمه وقال: اللهم أعنه عليه.
ثم برز له ودنا أحدهما من صاحبه وثارت بينهما غيرة، وضربه علي فقتله وكبر، فعلمنا أنه قد قتله، وولّى أصحابه هارين، وظفرت بهم خيولهم.^٢

٢٠٣٣٣. العيني: وفي الإكليل للحاكم أن رسول الله ﷺ بعث أبا بكر إلى بعض حصون خيبر، فقاتل وجهد ولم يك فتح، فبعث عمر - رضي الله تعالى عنه - فلم يك فتح، فأعطاه علي بن أبي طالب - رضي الله تعالى عنه - .

قال [الحاكم]: رواه جماعة من الصحابة غير سهل^٣: أبوهريرة، وعلي، وسعد بن أبي وقاص، والزبير بن العوام، والحسن بن علي، وابن عباس، وجابر بن عبد الله، وعبد الله بن عمر، وأبو سعيد الخدري، وسلمة بن الأكوع، وعمران بن حصين، وأبوليلي الأنصاري، وبريدة، وعامر بن أبي وقاص، وآخرون ...

وفي لفظ: دعا له بست دعوات: اللهم أعنه واستعن به، وارحمه وارحم به، وانصره

١. السيرة الحلبية ٧٣٧/٢ - ٧٣٧، غزوة خيبر.

٢. الطبقات الكبرى ٥٢/٢، غزوة رسول الله ﷺ المختنق.

٣. يعني غير سهل بن سعد الذي روى عنه البخاري هذا الحديث.

وانصر به، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

قوله: فأعطاه رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - ، أي رايته.

وقال ابن عباس: فكانت راية رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - بعد ذلك في

المواطن كلها مع علي - رضي الله تعالى عنه -^١

٨ دعاؤه ﷺ له ﷺ بامتلاء قلبه علماً وفهماً وحكماً ونوراً

برواية: علي بن أبي طالب ؓ

٢٠٣٣٤. ابن عساكر: أخبرنا أبو الفرج غيث بن علي، أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسن

بن محمد الأسد آباذي - بقرامتي عليه بصور - ، حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن

أحمد الحلبي البراز المعدل - بدمشق - ، حدثنا أبو عبد الله أحمد بن عطاء الروذباري الصوفي

- إملاء بصور - ، حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين القنطري، حدثنا علي بن أحمد بن محمد

بن علي العلوي، حدثني أبي، عن أبيه، عن جعفر بن محمد [بن علي بن الحسين] بن علي

بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده، عن أبيه علي بن أبي طالب، قال:

كنت أدخل على رسول الله ﷺ ليلاً ونهاراً، وكنت إذا سأله أجابني، وإن سكت

ابتدأني، وما نزلت عليه آية إلا قرأتها، وعلمت تفسيرها وتأويلها، ودعا الله لي أن لا

أنسى شيئاً علمني إياه، فما نسيته من حرام ولا حلال، وأمر ونهي، وطاعة ومعصية، ولقد

وضع يده على صدري وقال: اللهم املاً قلبه علماً وفهماً وحكماً ونوراً. ثم قال لي:

أخبرني ربي - عز وجل - أنه قد استجاب لي فيك.^٢

٢٠٣٣٥. الحسكاني: حدثنا محمد بن مسعود بن محمد [الغياشي]، قال: حدثنا محمد بن

نصير، قال: حدثنا الحسن بن موسى الحنشاب، قال: حدثنا الحكم بن بهلول الأنصاري،

١. عمدة القاري ٢١٦/١٦ ، كتاب المناقب، ذيل الحديث ٣٠٧٢ .

٢. تاريخ مدينة دمشق ٣٨٥/٤٢ - ٣٨٦ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣) .

٣. تفسير الغياشي ١٤/١ (٢) وص ٢٥٣ (١٧٧) ، مرسلًا عن سلم بن قيس .

عن إسماعيل بن همام، عن عمران بن قرّة، عن أبي محمد المديني، عن ابن أذينة، عن أبيان بن أبي عيّاش، قال: حدثني سليم بن قيس الهلالي^١، قال: سمعت عليّاً يقول: ما نزلت على رسول الله ﷺ آية من القرآن إلا أقرّأها - أو أملاها عليّ - فأكتبها بخطي، وعلمني تأويلها وتفسيرها وناسخها ومنسوخها ومحكمها ومتشابهها، ودعا الله لي أن يعلّمني فهمها وحفظها، فلم أنس منه حرفاً واحداً. في حديث طويل اختصرته.^٢

٩. دعاؤه ﷺ له ﷺ برضى الله عنه

برواية: عطاء

٢٠٣٣٦. إبراهيم البیهقي: عن عطاء، قال:

كان لعلّي^٣ موقف من رسول الله ﷺ يوم الجمعة إذا خرج أخذ بيده فلا يخطو خطوة إلا قال: اللهم هذا عليّ اتّبع مرضاتك فارض عنه، حتّى يصعد المنبر.^٢

١٠. دعاؤه ﷺ له ﷺ بإجلاء قلبه

برواية:

٢. ما ورد مرسلأ

١. أبي برزة الأسلمي

١. أبو برزة الأسلمي

٢٠٣٣٧. أبونعيم: حدثنا أبو بكر الطلحي، حدثنا محمد بن علي بن دحيم، حدثنا عبّاد بن سعيد بن عبّاد الجمفي، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي البهلول، حدثني صالح بن أبي الأسود، عن أبي المطهر الرازي، عن الأعشى الثقفي، عن سلام الجمفي، عن أبي برزة، قال: قال رسول الله ﷺ:

١. كتاب سليم بن قيس ص ٦٣ - ٦٤.

٢. شواهد التنزيل ٥٦/١ - ٥٧ (٤٢).

٣. المحاسن والمساوي ص ٦٣، محاسن علي بن أبي طالب - رضوان الله عليه -.

إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى عَهْدَ إِلَى عَهْدًا فِي عَلِيٍّ، فَقُلْتُ: يَا رَبِّ، بَيْنَهُ لِي. فَقَالَ: اسْمَعْ. فَقُلْتُ: سَمِعْتُ. فَقَالَ: إِنَّ عَلِيًّا رَايَةَ الْهُدَى، وَإِمَامَ أَوْلِيَانِي، وَنُورَ مَنْ أَطَاعَنِي، وَهُوَ الْكَلِمَةُ الَّتِي أَلْزَمْتُهَا الْمُتَّقِينَ، مَنْ أَحَبَّهُ أَحْبَبَنِي، وَمَنْ أَبْغَضَهُ أَبْغَضَنِي، فَبَشَّرَهُ بِذَلِكَ. فَجَاءَ عَلِيٌّ فَبَشَّرْتَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَفِي قَبْضَتِهِ، فَإِنْ يَعَذِّبَنِي فَبِذْنِي، وَإِنْ يَتِمَّ لِي الَّذِي بَشَّرْتَنِي بِهِ فَاللَّهُ أَوَّلَى بِي.

قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُمَّ أَجَلْ قَلْبِهِ، وَاجْعَلْ رُبِيْعَهُ الْإِيْمَانَ. فَقَالَ اللَّهُ: قَدْ فَعَلْتُ بِهِ ذَلِكَ. ثُمَّ إِنَّهُ رَفَعَ إِلَيَّ أَنَّهُ سَيَخْصُهُ مِنَ الْبَلَاءِ بِشَيْءٍ لَمْ يَخْصُ بِهِ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِي. فَقُلْتُ: يَا رَبِّ، أَخِي وَصَاحِبِي؟ فَقَالَ: إِنَّ هَذَا شَيْءٌ قَدْ سَبَقَ إِنَّهُ مَبْتَلَى وَمَبْتَلَى بِهِ.^١

٢٠٣٣٨. ابن المغازلي: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعُلُوِيَّ - فِيمَا كَتَبَ بِهِ إِلَيَّ -، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ التَّيْمَلِيُّ الْبِزْزَارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ السَّلُولِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ السَّلُولِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَسَدِ، عَنْ أَبِي الْمَطْهَرِ الرَّازِيِّ، [عَنِ الْأَعْمَشِيِّ الثَّقَفِيِّ]، عَنْ سَلَامِ الْجَعْفِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ [مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ]، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ:

أَنَّ اللَّهَ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - عَهْدَ إِلَيَّ فِي عَلِيٍّ عَهْدًا، فَقُلْتُ: يَا رَبِّ، بَيْنَهُ لِي. فَقَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -: اسْمَعْ. قَالَ: سَمِعْتُ. قَالَ: إِنَّ عَلِيًّا رَايَةَ الْهُدَى، وَإِمَامَ أَوْلِيَانِي، وَنُورَ مَنْ أَطَاعَنِي، وَهُوَ الْكَلِمَةُ الَّتِي أَلْزَمْتُهَا الْمُتَّقِينَ، مَنْ أَحَبَّهُ أَحْبَبَنِي، وَمَنْ أَطَاعَهُ أَطَاعَنِي، فَبَشَّرَهُ بِذَلِكَ. قَالَ: فَبَشَّرْتَهُ. [فَقَالَ عَلِيٌّ]: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَفِي قَبْضَتِهِ، فَإِنْ يَعَذِّبَنِي فَبِذْنِي وَلَمْ يَظْلِمْنِي، وَإِنْ يَتِمَّ الَّذِي بَشَّرْتَنِي بِهِ فَاللَّهُ أَوَّلَى بِهِ.

قَالَ: فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ أَجَلْ قَلْبِهِ، وَاجْعَلْ رُبِيْعَهُ الْإِيْمَانَ بِكَ. فَقَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -: فَإِنِّي قَدْ فَعَلْتُ ذَلِكَ.

١. حلية الأولياء ٦٦/١ - ٦٧، ترجمة علي بن أبي طالب (٤)، وعنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٩٠/٢٩١ - ٢٩١، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، والكنجي في كفاية الطالب ص ٧٢ - ٧٣، الباب الرابع، أَنَّ حُبَّ عَلِيٍّ وَبُغْضَهُ دَلَالَةٌ عَلَى حُبِّهِ النَّبِيِّ ﷺ وَبُغْضِهِ، وَالْحَمَوِيُّ فِي فَرَاغِ السَّمْطَيْنِ ١٥١/١ (١١٤)، وَابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْمُلَلِّ الْمُنْتَاهِي ٢٣٩/١ (٣٨١)، بِأَسَانِيدِهِمْ إِلَيْهِ.

ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ عَهْدَ إِلَيَّ أُنْـسِي [أي] أَسْتَخْصَهُ مِنَ الْبَلَاءِ مَا لَا أَحْصِي بِهِ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِكَ.
فَقُلْتُ: يَا رَبِّ، أَخِي وَصَاحِبِي؟ فَقَالَ اللَّهُ: إِنَّ هَذَا أَمْرٌ قَدْ سَبَقَ، إِنَّهُ مَبْتَلَى وَمَبْتَلَى بِهِ.^١
٢. ما ورد مرسلًا

٢٠٣٣٩. ابن أبي الحديد: [قال رسول الله ﷺ]:

إِنَّ اللَّهَ عَهْدَ إِلَيَّ فِي عَلِيٍّ عَهْدًا. فَقُلْتُ: يَا رَبِّ، بَيِّنْهُ لِي. قَالَ: اسْمِعْ، إِنَّ عَلِيًّا رَايَةَ الْهُدَى،
وَأَمَامَ أَوْلِيَائِي، وَنُورٌ مِنْ أَطَاعَنِي، وَهُوَ الْكَلِمَةُ الَّتِي، أَلْزَمْتُهَا الْمُتَّقِينَ، مَنْ أَحَبَّهُ فَقَدْ أَحَبَّنِي،
وَمَنْ أَطَاعَهُ فَقَدْ أَطَاعَنِي، فَبَشِّرْهُ بِذَلِكَ. فَقُلْتُ: قَدْ بَشَّرْتَهُ يَا رَبِّ.
فَقَالَ: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَفِي قَبْضَتِهِ، فَإِنْ يَعَذِّبَنِي فَبِذُنُوبِي لَمْ يَظْلَمْ شَيْئًا، وَإِنْ يَتِمَّ لِي مَا وَعَدَنِي
فَهُوَ أَوْلَى. وَقَدْ دَعَوْتُ لَهُ فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ أَجَلْ قَلْبِهِ، وَاجْعَلْ رِيْعَهُ الْإِيمَانَ بِكَ ...^٢

١١. دَعَاؤُهُ ﷺ لَهُ ﷺ بِزِيَادَةِ الْإِيمَانِ وَالْعِلْمِ

برواية: زيد بن أسلم أو محمد بن المنكدر

٢٠٣٤٠. ابن أبي أسامة: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ وَاقِدٍ الْخُرَاسَانِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ عَمْرٍو،
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ رَافِعٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ - أَوْ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدَرِ، الشَّكُّ مِنْ حَمَّادٍ - ،
قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعَلِيٍّ:

يَا عَلِيُّ، خُذِ الْبَابَ، فَلَا يَدْخُلَنَّ عَلَيَّ أَحَدٌ فَإِنَّ عِنْدِي زُورًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ، اسْتَأْذِنُوا رَبِّي
أَنْ يَزُورُونِي. فَأَخَذَ عَلِيُّ الْبَابَ، وَجَاءَ عُمَرُ فَاسْتَأْذَنَ، فَقَالَ: يَا عَلِيُّ، اسْتَأْذِنْ لِي عَلَى
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ: لَيْسَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ إِذْنٌ. فَقَالَ: وَلِمَ؟ قَالَ: لِأَنَّ زُورًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ
عِنْدَهُ، وَاسْتَأْذِنُوا رَبِّي أَنْ يَزُورُوهُ. قَالَ: وَكَمْ هُمْ يَا عَلِيُّ؟ قَالَ: ثَلَاثَةٌ وَسِتُّونَ مَلَكًا
ثُمَّ أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ عَلِيًّا يَفْتَحُ الْبَابَ، فَذَكَرَ ذَلِكَ عُمَرُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ

١. مناقب أهل البيت ص ١٠٨ - ١٠٩ (٧١).

٢. شرح نهج البلاغة ١٦٧/٩، شرح الخطبة ١٥٤.

أخبرني أن زوراً من الملائكة استأذنوا ربه - تبارك وتعالى - أن يزوروك، وأخبرني يا رسول الله أن عددهم ثلاثمائة وستين ملكاً

فقال رسول الله ﷺ لعلي عليه السلام: أنت أخبرت بالزور؟ قال: نعم يا رسول الله.

قال: وأخبرته بعدتهم؟ قال: نعم.

قال: فكم يا علي؟ قال: ثلاثمائة وستون ملكاً.

قال: وكيف علمت ذلك؟ قال: سمعت ثلاثمائة وستين نقلة، فعلمت أنهم ثلاثمائة وستون

ملكاً. فضرب رسول الله ﷺ على صدره، ثم قال: زادك الله إيماناً وعلماً^١.

١٢. دعاؤه ﷺ لشدة أزره به عليه السلام وجعله وزيراً له

ورد في كثير من الروايات والأحاديث أن رسول الله ﷺ كان يسأل الله - تبارك وتعالى - أن يجعل علياً عليه السلام وزيراً له ويشد به أمره، كما جعل هارون وزيراً لموسى عليه السلام وشد به أمره، وقد رواها جماعة، منهم:

٤. محمد بن علي الباقر عليه السلام

١. أسماء بنت عميس

٥. ما ورد مرسلًا

٢. أبوذر الغفاري

٣. عبدالله بن عباس

١. أسماء بنت عميس

٢٠٣٤١. أبو بكر الشافعي وابن عدي: أنبأنا أحمد بن الحسين أبو الحسن، أنبأنا أحمد بن عبد الملك الأودي، أنبأنا أحمد بن الفضل، أنبأنا جعفر الأحمر، عن عمران بن سليمان، عن حصين [بن يزيد] الثعلبي، عن أسماء بنت عميس، قالت:

قال رسول الله ﷺ: أقول كما قال أخي موسى: ﴿رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي﴾ ﷻ وَتَسِّرْ لِي

١. عنه المهيتمي في بغية الباحث ٩٠٣/٢ - ٩٠٤ (٩٨٢)، وابن حجر في المطالب العالية ٢٦٦/٩ - ٢٦٨ (٤٣٤٩).

أَمْرِي ﴿وَأَجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي﴾ عَلِيًّا أَخِي ﴿أَشْدُدْ يَمَهُ أَزْرِي﴾ إلى آخر الآيات.^١

٢٠٣٤٢. المحسكافي: حدثني علي بن موسى بن إسحاق، عن محمد بن مسعود بن محمد [الغياشي] المفسر، قال: حدثنا نصر بن محمد البغدادي، قال: حدثنا أحمد بن الحسين بن عبد الملك بن أبي الزاهرية الكوفي، قال: حدثنا أحمد بن الفضل، قال: حدثنا جعفر الأحمر، عن عمران بن سليمان، عن حصين، عن أسماء بنت عميس، قالت:

قال رسول الله ﷺ: أقول كما قال أخي موسى: ﴿رَبِّ اسْرُخْ لِي صَدْرِي﴾ وَبَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴿وَأَجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي﴾ عَلِيًّا أَخِي.^٢

٢٠٣٤٣. مطين: حدثنا عباد بن يعقوب، قال: أخبرنا علي بن عابس، عن الحارث بن حصيرة، عن القاسم بن جندب - هو أبو جندب -، قال: سمعت رجلاً من خثعم يقول: سمعت أسماء بنت عميس تقول:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: اللهم إني أقول كما قال أخي موسى: اللهم اجعل لي وزيراً من أهلي، عليًّا أَخِي ﴿أَشْدُدْ يَمَهُ أَزْرِي﴾ وَأُسْرِكْهُ فِتْنِ أَمْرِي ﴿إلى قوله﴾: ﴿بَصِيرًا﴾.^٣

٢٠٣٤٤. القطيعي: وفي ما كتب إلينا عبد الله بن غنام أيضاً يذكر أن عباد بن يعقوب حدثهم، قال: حدثنا علي بن عابس، عن الحارث بن حصيرة، عن القاسم، قال: سمعت رجلاً من خثعم يقول: سمعت أسماء بنت عميس تقول:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: اللهم أقول كما قال أخي موسى: اللهم اجعل لي وزيراً من

١. تاريخ مدينة دمشق ٥٢/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، بإسناده عن أبي بكر الشافعي، واللفظ له: الكامل ١٤٢/٢ - ١٤٣، ترجمة جعفر بن زياد الأحمر الكوفي (٣٤٠)، ولم يذكر: ﴿أَشْدُدْ يَمَهُ أَزْرِي﴾.

٢. شواهد التنزيل ٥٦٣/١ - ٥٦٤ (٥١٢).

٣. عنه المحسكافي بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٥٦٠/١ (٥١١)، وقال: و [رواه] الصباح بن يحيى المزني، عن الحارث.

أهلي. علي أخي ﴿أَشْدُدْ بِيْءَ أَزْرِي﴾ وَأَشْرِكُهُ فَيَ أَمْرِي ﴿كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا﴾
﴿وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا﴾ إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا^١.

٢٠٣٤٥. الإسكافي: عن أسماء بنت عميس، قالت:

كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَسْنَدَ ظَهْرَهُ إِلَى قَبَةِ ثَمَّ قَالَ: لَأَقُولَنَّ الْيَوْمَ كَمَا قَالَ أَخِي مُوسَى ﷺ:
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَاشْرَحْ لِي صَدْرِي، ﴿وَأَجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي﴾ عَلِيًّا أَخِي. ﴿أَشْدُدْ
بِيْءَ أَزْرِي﴾ وَأَشْرِكُهُ فَيَ أَمْرِي ﴿كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا﴾ وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا ﴿إِنَّكَ
كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا^٢﴾.

٢. أبوذر الغفاري

٢٠٣٤٦. الحمطاني: عن قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن عباية بن ربيعي، قال:

بَيْنَمَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ جَالِسٌ عَلَى شَفِيرٍ زَمَزَمَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِذَا قَبِلَ
رَجُلٌ مَتَعَمَّ بِعِمَامَةٍ، فَجَعَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا يَقُولُ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ» إِلَّا قَالَ الرَّجُلُ: «قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ»، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: سَأَلْتُكَ مَنْ أَنْتَ؟ فَكَشَفَ الْعِمَامَةَ عَنْ وَجْهِهِ وَقَالَ: أَنَا
النَّاسُ، مَنْ عَرَفَنِي فَقَدْ عَرَفَنِي، وَمَنْ لَمْ يَعْرِفَنِي فَأَنَا جَنْدُبُ بْنُ جِنَادَةَ الْبَدْرِيِّ أَبُو ذَرٍّ
الْغِفَارِيُّ، سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِهَاتَيْنِ وَإِلَّا فَصَمْتًا، وَرَأَيْتُهُ بِهَاتَيْنِ وَإِلَّا فَصَمْتًا وَهُوَ يَقُولُ: عَلِيٌّ
قَائِدُ الْبَرَّةِ، وَقَاتِلُ الْكُفْرَةِ، مَنْصُورٌ مِنْ نَصْرِهِ، وَمُخَذَّلٌ مِنْ خَذَلِهِ.

أَمَّا إِسْمِي صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا مِنَ الْأَيَّامِ صَلَاةَ الظُّهْرِ فَسَأَلَ سَائِلٌ فِي الْمَسْجِدِ
فَلَمْ يَعْطِهِ أَحَدٌ، فَزَحَّ السَّائِلُ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ: اللَّهُمَّ اشْهَدْ أَنِّي سَأَلْتُ فِي مَسْجِدِ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يَعْطَنِي أَحَدٌ شَيْئًا، وَكَانَ عَلِيٌّ رَاكِعًا فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ بِخَنْصَرِهِ اليماني، وَكَانَ يَتَخَفَّمُ

١. فضائل الصحابة لأحمد ٦٧٨/٢ (١١٥٨)، وعنه سبط ابن الجوزي في تذكرة الخواص ٢٥٥/١، الباب
الثاني، في ذكر فضائله، والمحبة الطبري في الرياض النضرة ٢١٤/٢ - ٢١٥، الباب الرابع، الفصل
السادس، ذكر اختصاصه بأئمة من النبي ﷺ بمنزلة هارون من موسى.

٢. المعيار والموازنة ص ٧١، أفضلية علي ﷺ من غيره.

فيها، فأقبل السائل حتى أخذ الخاتم من خنصره، وذلك بعين النبي.

فلما فرغ النبي ﷺ من صلاته رفع رأسه إلى السماء وقال: اللهم إن أخي موسى سألني فقال: «رَبِّ أَشْرَحْ لِي صَدْرِي * وَبَسِّرْ لِي أَمْرِي * وَأَحْلِلْ عُقْدَةَ مِنِّ لِسَانِي * يَفْقَهُوا قَوْلِي * وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي * هَـزُونٌ أَخِي * أَشَدُّ بِهِ أَزْرِي * وَأَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي»، فأنزلت عليه قرآنًا ناطقًا: «سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ»، اللهم وأنا محمد نبيك وصفيك، اللهم فاشرح لي صدري، ويسر لي أمري، واجعل لي وزيراً من أهلي، علياً أخي، اشدد به أزري.

قال أبوذر: فوالله ما استتم رسول الله الكلام حتى هبط عليه جبرئيل من عند الله وقال: يا محمد، هنئاً [لك] ما وهب الله لك في أخيك.

قال: وما ذاك يا جبرئيل؟ قال: أمر الله أنتك بموالاته إلى يوم القيامة، وأنزل عليك قرآنًا: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ»^١.

٣. عبدالله بن عباس

٢٠٣٤٧. ابن المغازلي: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن غسان بن النعمان الكازروني - إجازة - أن عمر بن محمد بن يوسف حدثهم، [قال]: حدثنا أبو إسحاق المدني، حدثنا أحمد بن موسى الحرامي، حدثنا الحسين بن ثابت المدني - خادم موسى بن جعفر -، حدثني أبي، عن شعبة، عن الحكم [بن عتيبة]، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال:

١. طه / ٢٥ - ٣٢.

٢. القصص / ٣٥.

٣. المائدة / ٥٥.

٤. عنه المحسكاني في ترواحد التنزيل ٢٧٠/١ - ٢٧٣ (٢٣٨)، واللفظ له، والتعليق في الكشف والبيان ٨٠/٤ - ٨١، ذيل الآية ٥١ - ٦٣ من سورة المائدة، من طريق القلوسي، بإسنادها إليه، والحموي في فرائد السمطين ١٩١/١ - ١٩٢ (١٥١)، من طريق التعليق.

أخذ رسول الله ﷺ بيدي، وأخذ بيد علي، فصلّى أربع ركعات، ثم رفع يده إلى السماء فقال: اللهم سألَكَ موسى بن عمران، وأنا محمد أسألك أن تشرح لي صدري، وتيسر لي أمري، وتحلل عقدة من لساني ﴿يَفْقَهُوا قَوْلِي﴾ وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي ﴿عَلِيًّا﴾ [أخي] ﴿أَشَدُّ بِهِ أَرْزَى﴾ وَأَشْرِكُهُ فِيَّ أَمْرِي^١.

قال ابن عباس: فسمعت منادياً ينادي: يا أحمد، قد أوتيت ما سألت ...^٢

٢٠٣٤٨. أبو نعيم: حدثنا محمد بن حميد، قال: حدثنا الهيثم بن خلف، قال: حدثنا أحمد بن موسى، قال: حدثنا الحسين بن ثابت بن عمرو المدني، قال: حدثني أبي، عن شعبة، عن الحكم، عن عكرمة، عن ابن عباس ؓ، قال:

أخذ النبي ﷺ بيد علي بن أبي طالب ؓ - وعن بكّة - ويدي، وصلّى أربع ركعات، ثم رفع يده إلى السماء فقال: اللهم إن موسى بن عمران سألَكَ، وأنا محمد نبيكَ أسألك أن تشرح لي صدري، وتحلل عقدة من لساني ﴿يَفْقَهُوا قَوْلِي﴾ وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي ﴿عَلِيًّا﴾ علي بن أبي طالب أخي، ﴿أَشَدُّ بِهِ أَرْزَى﴾ وَأَشْرِكُهُ فِيَّ أَمْرِي^٣.

قال ابن عباس: فسمعت منادياً ينادي: يا أحمد، قد أوتيت ما سألت^٤.

٤. محمد بن علي الباقر ؓ

٢٠٣٤٩. الحسكاني: فرات بن إبراهيم^٥ قال: حدثنا الحسن بن علي لؤلؤ، قال: حدثنا محمد بن مروان، قال: حدثنا أبو حفص الأعشى، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر ؓ، قال:

١. طه / ٢٨ - ٣٢.

٢. مناقب أهل البيت ص ٣٨٨ - ٣٨٩ (٣٨٠).

٣. طه / ٢٨ - ٣٢.

٤. عنه ابن البطريق في خصائص الوحي المبين ص ٢٤٥ (١٨٨). ورواه فرات الكوفي في تفسيره ص

٢٤٨ - ٢٤٩ (٣٣٦)، عن أحمد بن موسى، كما في شواهد التنزيل ٦٧/١ - ٦٨ (٥٨).

٥. تفسير فرات الكوفي ص ١٨٦ - ١٨٧ (٢٣٦).

قال رسول الله:

سألت ربي مؤاخاة علي وموازرتة وإخلاص قلبه ونصيحته فأعطاني.
فقال رجل من أصحابه: يا عجباً لمحمداً والله لشنة بالية فيها صاع من تمر أحب إليّ
عماً سأل، ألا سأل محمد ربه ملكاً يعينه، أو كنزاً يتقوى به على عدوه؟!
فبلغ ذلك النبي ﷺ فضايق من ذلك صدره، فأنزل الله تعالى: ﴿قُلْعَلَّكَ تَارِكُ بَعْضَ مَا
يُوحَىٰ إِلَيْكَ﴾^١ الآية، فكان النبي ﷺ يسلي ما بقلبه.^٢

٢٠٣٥٠. السلفي: عن أبي جعفر محمد بن علي، قال:

لما نزلت ﴿وَجَعَلَ لِي زُيْرًا مِّنْ أَهْلِي﴾ هَزَرُونِ أَخِي ﷺ أَشَدُّ بِمَ أَزْرِي ﷺ كَانَ
رسول الله ﷺ على جبل، ثم دعا ربه وقال: اللهم اشدد أزري بأخي علي. فأجابه إلى ذلك.^٣
٥. ما ورد مرسلًا

٢٠٣٥١. ابن عديريته: إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل بن حماد بن زيد قال:

بعث إلي يحيى بن أكنم وإلى عدة من أصحابي - وهو يومئذ قاضي القضاة - فقال: إن
أمير المؤمنين [المأمون العباسي] أمرني أن أحضر معي غداً مع الفجر أربعين رجلاً، كلهم
فقيه يفقه ما يقال له ويحسن الجواب، فسموا من تظنونه يصلح لما يطلب أمير المؤمنين.
فسمنا له عدة وذكر هو عدة حتى تم العدد الذي أراد، وكتب تسمية القوم، وأمر بالبكور
في السحر، وبعث إلى من لم يحضر فأمره بذلك، فغدونا عليه قبل طلوع الفجر، فوجدناه قد
لبس ثيابه وهو جالس ينتظرنا؛ فركب وركبنا معه حتى صرنا إلى الباب، فإذا بخادم
واقف، فلما نظر إلينا قال: يا أبا محمد، أمير المؤمنين ينتظرك. فأدخلنا، فأمرنا بالصلاة،
فأخذنا فيها، فلم نستتمها حتى خرج الرسول فقال: ادخلوا. فدخلنا، فإذا أمير المؤمنين

١. هود/١٢.

٢. شواهد التنزيل ١/٤٢٤ - ٤٢٥ (٣٧٣).

٣. الطيوريات، كما عنه السيوطي في الدر المنثور ٤/٥٢٨، ذيل الآية ٢٩ من سورة طه.

جالس على فراشه، وعليه سواده وطيلسانه والطويلة وعمامته، فوقفنا وسلمنا، فردّ السلام وأمر لنا بالجلوس

ثم قال: إني لم أبعث فيكم لهذا ولكنني أحببت أن أنبئكم أن أمير المؤمنين أراد مناظرتك في مذهبه الذي هو عليه والذي يدين الله به. قلنا: فليفعل أمير المؤمنين وفقه الله.

فقال: إن أمير المؤمنين يدين الله على أن علي بن أبي طالب خير خلق الله بعد رسوله ﷺ وأولى الناس بالخلافة له.

قال إسحاق: فقلت: يا أمير المؤمنين، إن فينا من لا يعرف ما ذكر أمير المؤمنين في علي وقد دعانا أمير المؤمنين للمناظرة. فقال: يا إسحاق، اختر إن شئت سألتك أسألك، وإن شئت أن تسأل فقل.

قال إسحاق: فاغتنمها منه، فقلت: بل أسألك يا أمير المؤمنين. قال: سل. قلت: من أين قال أمير المؤمنين أن علي بن أبي طالب أفضل الناس بعد رسول الله وأحقهم بالخلافة بعده؟

قال: يا إسحاق، خبرني عن الناس؛ يم يتفاضلون حتى يقال: فلان أفضل من فلان؟ قلت: بالأعمال الصالحة. قال: صدقت

قال: يا إسحاق، له معنى في كتاب الله بين. قلت: وما هو يا أمير المؤمنين؟ قال: قوله - عز وجل - حكاية عن موسى أنه قال: ﴿لِأَخِيهِ هَارُونَ أَخْلَفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلَحَ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ﴾^١.

قلت: يا أمير المؤمنين، إن موسى خلف هارون في قومه وهو حي ومضى إلى ربه، وإن رسول الله ﷺ خلف علياً كذلك حين خرج إلى غزاته.

قال: كلا، ليس كما قلت، أخبرني عن موسى حين خلف هارون هل كان معه حين ذهب إلى ربه أحد من أصحابه أو أحد من بني إسرائيل؟ قلت: لا.

قال: أو ليس استخلفه علي جماعتهم؟ قلت: نعم.

قال: فأخبرني عن رسول الله ﷺ حين خرج إلى غزاته هل خلف إلا الضعفاء والنساء والصبيان، فأني يكون مثل ذلك؟ وله عندي تأويل آخر من كتاب الله يدل على استخلافه إياه لا يقدر أحد أن يحتج فيه، ولا أعلم أحداً احتج به، وأرجو أن يكون توفيقاً من الله.

قلت: وما هو يا أمير المؤمنين؟ قال: قوله - عز وجل - حين حكى عن موسى قوله: ﴿وَأَجْعَلْ لِي وَزيراً مِّنْ أَهْلِي﴾ هَارُونَ أَخِي ﴿أَشْدِدْ إِيمَانِي﴾ وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي ﴿كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيراً﴾ وَنَذْكُرَكَ كَثِيراً ﴿إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيراً﴾^١، فأنت مني يا علي بمنزلة هارون من موسى، وزيري من أهلي، وأخي شد الله به أوزري، وأشركه في أمري، كي نسبح الله كثيراً، ونذكرك كثيراً، فهل يقدر أحد أن يدخل في هذا شيئاً غير هذا، ولم يكن ليبتل قول النبي ﷺ وأن يكون لا معنى له؟ ...^٢

١٣. استغفاره ﷺ له ﷺ

برواية: علي بن أبي طالب

٢٠٣٥٢. ابن أبي الحديد: [عن علي ﷺ أنه قال]:

أنا من رسول الله ﷺ كالعضد من المنكب، وكالذراع من العضد، وكالكف من الذراع، رباني صغيراً، وأخاني كبيراً، ولقد علمتم أنني كان لي منه مجلس سر لا يطلع عليه غيري، وأنه أوصى إلي دون أصحابه وأهل بيته، ولأقولن ما لم أقله لأحد قبل هذا اليوم، سألته مرة أن يدعو لي بالمغفرة، فقال: أفعل. ثم قام فصلّى، فلما رفع يده للدعاء استمعت عليه، فإذا هو قائل: اللهم بحق علي عندك اغفر لعلي. فقلت: يا رسول الله، ما هذا؟ فقال: أو أحد أكرم منك عليه فاستشفع به إليه؟^٣

١. طه/٢٩ - ٣٥.

٢. العقد الفريد ٣٤٩/٥ - ٣٥٩. كتاب البهجة الثانية، احتجاج المأمون على الفقهاء في فضل علي.

٣. شرح نهج البلاغة ٣١٥/٢٠ - ٣١٦. شرح الحكمة ٦٢٥.

١٤. دعاؤه ﷺ له ﷺ بأن يهديه الله ويثبت لسانه

برواية:

١. بريدة الأسلمي

٤. علي بن أبي طالب ﷺ

٢. أبي رافع

٥. ما ورد مرسلًا

٣. عبدالله بن عباس

١. بريدة الأسلمي

٢٠٣٥٣. وكيع القاضي: أخبرني محمد بن علي بن الحسن المحسني، قال: حدثنا محمد بن مروان، قال: حدثنا عبيد بن خنيس، قال: حدثنا صباح المزني، عن مسلم، عن مجاهد، عن بريدة بن حصيب، قال:

بعث رسول الله ﷺ علياً إلى اليمن يعلمهم الشرائع ويقضي بينهم، فقال علي: ليس لي علم بالقضاء. فقال رسول الله ﷺ: ادنه. فدنا فوضع يده بين يديه، وقال: اللهم اهده للقضاء.^١

٢. أبو رافع

٢٠٣٥٤. وكيع القاضي: أخبرني الحسين بن محمد البجلي، قال: حدثنا عباد بن يعقوب، قال: حدثنا علي بن هاشم، عن محمد بن عبدالله، عن عون بن عبيدالله، عن أبيه، عن أبي رافع: أن رسول الله ﷺ حين بعث علياً إلى اليمن عاملاً عليها أقطعه القضاء، فمسح رسول الله ﷺ على صدره، وقال: اللهم اهد قلبه، وثبت لسانه، وأعطه فهم ما يخاصم إليه فيه.^٢

٣. عبدالله بن عباس

٢٠٣٥٥. ابن دريد: حدثنا المكلي، عن ابن عائشة، عن حماد، عن حميد، عن أنس بن

مالك، قال:

١. أخبار القضاة ٨٧/١ - ٨٨، ذكر قضاة رسول الله ﷺ، علي بن أبي طالب.

٢. أخبار القضاة ٨٨/١، ذكر قضاة رسول الله ﷺ، علي بن أبي طالب.

أقبل يهودي بعد وفاة النبي ﷺ حتى دخل المسجد، فقال: أين وصي رسول الله ﷺ؟ فأشار القوم إلى أبي بكر، فوقف عليه، فقال: أريد أن أسألك عن أشياء لا يعلمها إلا نبي أو وصي نبي. قال أبو بكر: سل عما بدا لك.

قال اليهودي: أخبرني عما ليس لله، وعما ليس عند الله، وعما لا يعلمه الله. فقال أبو بكر: هذه مسائل الزنادقة يا يهودي. وهم أبو بكر والمسلمون ﷺ باليهودي. فقال ابن عباس - رضي الله عنهما - : ما أنصفتم الرجل.

فقال أبو بكر: أما سمعت ما تكلم به؟ فقال ابن عباس: إن كان عندكم جوابه، وإلا فاذهبوا به إلى علي عليه السلام، فإنه سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي بن أبي طالب: اللهم اهد قلبه، وثبت لسانه.

قال: فقام أبو بكر ومن حضره حتى أتوا علي بن أبي طالب ...^١

٢٠٣٥٦. عباس الدوري: حدثنا شهاب بن سوار، حدثنا ورقاء بن عمر، عن مسلم، عن مجاهد، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - ، قال:

بعث النبي ﷺ إلى اليمن علياً، فقال: علمهم الشرائع واقض بينهم. قال: لا علم لي بالقضاء. فدفن في صدره فقال: اللهم اده للقضاء.^٢

٢٠٣٥٧. عباس الدوري: حدثنا عبد الصمد بن النعمان، قال: حدثنا ورقاء - وهو ابن عمر - ، عن مسلم - وهو الأعور - ، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال:

بعث النبي ﷺ علياً إلى اليمن، فقال: علمهم الشرائع واقض بينهم. قال: لا علم لي بالقضاء. قال: فنخس في صدري، وقال: اللهم اده للقضاء.^٣

٢٠٣٥٨. أبو بكر الشافعي: حدثني محمد بن غالب [وهو ابن حرب]، قال: حدثني

١. المجتبى ص ٤٥ - ٤٦، باب ما حفظ من كلام علي بن أبي طالب.

٢. عنه الحاكم بإسناده إليه في المستدرک ٨٧/٤ (٧٠٠٣).

٣. عنه وكيع القاضي في أخبار القضاء ٨٧/١، ذكر قضاة رسول الله ﷺ، علي بن أبي طالب.

عبدالصمد [وهو ابن النعمان]، حدَّثنا ورقاء، عن مسلم [وهو الأعور]، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال:

بعث النبي ﷺ علياً إلى اليمن، فقال: علّمهم الشرائع واقض بينهم. قال: لا علم لي بالقضاء.

قال: فدفع في صدره وقال: اللهم اهده إلى القضاء ...^١

٤. علي بن أبي طالب ﷺ

٢٠٣٥٩. الطبراني: حدَّثنا علي بن سعيد الرازي، قال: حدَّثنا الحسن بن عبد الواحد الخزاز الكوفي، قال: حدَّثنا إسماعيل بن صبيح، قال: حدَّثنا سفيان بن إبراهيم الحريري، عن عبد المؤمن بن القاسم الأنصاري، عن أبان بن تغلب، عن سعيد بن [فيروز] أبي البخري، عن علي بن أبي طالب، قال:

بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن. فقلت: يا رسول الله، إني غلام حدث السنّ ولا أحسن أقضي. فوضع رسول الله ﷺ يده بين كتفيّ فقال: إنّ الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك. قال علي: فما عيّت بقضاء بين اثنين حتّى جلست في مجلسي هذا.^٢

٢٠٣٦٠. ابن المظفر: حدَّثنا محمد بن الحسين بن حفص، حدَّثنا علي بن المثنى الطهوي، حدَّثنا عبدالرحمان بن حماد، حدَّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن مرة، عن أبي البخري، عن علي ﷺ، قال:

بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن، فقلت: يا رسول الله، تبعثني إلى قوم جفاة أقضي بينهم ولا علم لي بالقضاء.

قال: فضرب بيده في صدري وقال: إنّ الله هاد قلبك، ومثبت لسانك.

١. الفيلانيات ٤٣٩/١ (٤٣٤)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٩١/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وما بين المقولات منه.

٢. المعجم الأوسط ٥٣٦/٤ (٣٩٠٤).

قال: فوالله ما شككت في قضاء بين اثنين حتى الساعة.^١

٢٠٣٦١. الحاكم: حدثني علي بن حمشاد، حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا أبو بكر بن عيَّاش، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البخري، قال: قال علي عليه السلام:

بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن. قال: فقلت: يا رسول الله، إني رجل شاب وأنه يرد علي من القضاء ما لا علم لي به.

قال: فوضع يده على صدري وقال: اللهم تبت لسانه، واهد قلبه. فما شككت في القضاء - أو في قضاء - بعد.^٢

٢٠٣٦٢. الهزار: حدثنا يوسف بن موسى، قال: حدثنا جرير، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البخري، عن علي، قال:

بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن، فقلت: يا رسول الله، تبعثني وأنا شاب أقضي فيهم ولا أدري ما القضاء. فضرب في صدري يده وقال: اللهم اهد قلبه، وثبت لسانه. قال: فوالذي فلق الحبة ما شككت بعد في قضاء بين اثنين.^٣

٢٠٣٦٣. ابن أبي غرزة: حدثنا أبو غسان، حدثنا جعفر الأحمر، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البخري، عن علي، قال:

بعثني النبي ﷺ إلى اليمن - أو إلى الطائف - فقلت: يا رسول الله، إني حديث السن. قال: فوضع يده على صدري وقال: اذهب فإن الله سيثبت لسانك، ويهدي قلبك. قال: فما شككت في قضاء بين خصمين قاما بين يدي بعد.^٤

١. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٣١٨ (٣٠٤).

٢. المستدرک ١٣٥/٣ (٤٦٥٨)، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

٣. البحر الزخار ١٢٥/٣ - ١٢٦ (٩١٢). وأشار أبو نعيم إلى رواية جرير كما سيأتي.

٤. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٨٨/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق خيشمة.

٢٠٣٦٤. المحمّاني: حدّثنا عبدالسلام، عن الأعمش، عن عمرو بن مرّة، عن أبي البخري، عن علي، قال:

بعثني النبي ﷺ إلى اليمن، فقلت: يا رسول الله، تبعثني وأنا غلام حدث السن لا علم لي بالقضاء. فوضع يده على صدري ثم قال: إن الله سيهدي لسانك، ويثبت قلبك. فما شككت في قضية بعد.^١

٢٠٣٦٥. أحمد: حدّثنا [عبدالله] بن غير، حدّثنا الأعمش، عن عمرو بن مرّة، عن أبي البخري، عن علي، قال:

بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن وأنا شاب، فقلت: يا رسول الله، تبعثني إلى قوم أقضي بينهم ولا علم لي بالقضاء. فقال: ادن. فدنوت، فضرب يده على صدري فقال: اللهم اهد قلبه، وثبت لسانه.

قال: فما شككت في قضاء بين اثنين.^٢

٢٠٣٦٦. أبونعيم: رواه أبو معاوية وجريّر وابن غير ويحيى بن سعيد، عن الأعمش، مثله.

ورواه شعبة، عن عمرو بن مرّة، عن أبي البخري، قال: حدّثني من سمع علياً يقول، مثله.^٣

٢٠٣٦٧. أبوسعد الأديب: أخبرنا أبوسعيد عمّاد بن بشر بن العباس، أخبرنا أبو لبيد محمّد بن إدريس السامي، حدّثنا سويد بن سعيد، حدّثنا علي بن مسهر، عن الأعمش، عن عمرو بن مرّة، عن أبي البخري، عن علي، قال:

بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن، فقلت: يا رسول الله، تبعثني إلى اليمن يسألوني القضاء ولا علم

١. عنه أبونعيم بإسناده إليه في حلية الأولياء ٣٨١/٤ - ٣٨٢، ترجمة سعيد بن فيروز أبي البخري (٢٨٤)، من طريق الوادي.

٢. فضائل الصحابة ٥٨٠/٢ - ٥٨١ (٩٨٤)، وعنه سبط ابن الجوزي في تذكرة الخواص ٣١٢/١، الباب الثاني، في ذكر فضائله.

٣. حلية الأولياء ٣٨٢/٤، ترجمة سعيد بن فيروز أبي البخري (٢٨٤).

لي به. قال لي: اذن. فدنوت، فضرب بيده على صدري ثم قال: اللهم ثبت لسانه؛ واهد قلبه. قال: والذي فلق الحبة ويرأ النسمة ما شككت في قضاء بين اثنين بعد.^١

٢٠٣٦٨. المحسن بن عرفة: حدثنا عمر بن عبدالرحمان أبو حفص الأبار، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن علي ❦، قال: بعثني رسول الله ❦ إلى اليمن، فقلت: يا رسول الله، تبعني وأنا حديث السن، لا علم لي بالقضاء. قال: انطلق فإن الله - عز وجل - سيهدي قلبك، ويثبت لسانك. قال: فما شككت في قضاء بين رجلين.^٢

٢٠٣٦٩. النسائي: أخبرنا علي بن خشرم، قال: أخبرنا عيسى [بن يونس بن أبي إسحاق]، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن علي، قال: بعثني رسول الله ❦ إلى اليمن، فقلت: إنك تبعني إلى قوم أسن مني فكيف القضاء فيهم؟ فقال: إن الله سيهدي قلبك، ويثبت لسانك. قال: فما تعايت في حكومة بعد.^٣

٢٠٣٧٠. ابن أبي شيبة: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن علي، قال: بعثني النبي ❦ إلى أهل اليمن لأقضي بينهم، قلت: يا رسول الله، إني لا علم لي بالقضاء. فضرب بيده على صدري وقال: اللهم اهد قلبه، واسدد لسانه. قال: فما شككت في قضاء بين اثنين حتى جلست مجلسي هذا.^٤

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٨٨/٤٢ - ٣٨٩، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وابن الأثير في أسد الغابة ٢٢/٤، ترجمة علي بن أبي طالب.

٢. عنه البيهقي بإسناده إليه في السنن الكبرى ٨٦/١٠، كتاب آداب القاضي، ووكيع القاضي في أخبار القضاء ٨٤/١ - ٨٥، ذكر قضاء رسول الله ❦، علي بن أبي طالب.

٣. السنن الكبرى ٤٢١/٧ (٨٣٦٤).

٤. المصنف ١٣/٦ (٢٩٠٨٩) وص ٣٦٨ (٣٢٠٥٩)، وفيه: «وسدد لسانه».

٢٠٣٧١. ابن المغازلي: أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس بن حيويه الخزّاز - [ذناً - ، حدّثنا أبو عبيد ابن حرويه [علي بن الحسين بن حرب]، حدّثنا الحسن بن [محمد بن] الصّباح، حدّثنا أبو معاوية الضّير، حدّثنا الأعمش، عن عمرو بن مرّة، عن أبي البخترى، عن علي عليه السلام، قال:

بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن لأقضي بينهم. قال: فقلت: يا رسول الله، إني لا علم لي بالقضاء. فضرب يده على صدري وقال: اللهم اهد قلبه، وثبت لسانه. قال: فما شككت في قضاء بين اثنين حتى جلست مجلسي هذا.^١

٢٠٣٧٢. ابن ماجه: حدّثنا علي بن محمد، حدّثنا يعلى وأبو معاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن مرّة، عن أبي البخترى، عن علي، قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن، فقلت: يا رسول الله، تبعثني وأنا شابّ أقضي بينهم، ولا أدري ما القضاء؟

قال: فضرب بيده في صدري، ثمّ قال: اللهم اهد قلبه، وثبت لسانه. قال: فما شككت بعد في قضاء بين اثنين.^٢

٢٠٣٧٣. النسائي: أخبرنا محمد بن المنثري، قال: حدّثنا أبو معاوية، قال: حدّثنا الأعمش، عن عمرو بن مرّة، عن أبي البخترى، عن علي، قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن لأقضي بينهم، فقلت: يا رسول الله، لا علم لي بالقضاء. فضرب بيده على صدري وقال: اللهم اهد قلبه، وسدّد لسانه. فما شككت في قضاء بين اثنين حتى جلست مجلسي هذا.^٣

١. مناقب أهل البيت ص ٣١٧ - ٣١٨ (٣٠٣). وأشار أبو نعيم إلى رواية أبي معاوية كما تقدّم.

٢. سنن ابن ماجه ١٧٤/٢ (٢٣١٠).

٣. السنن الكبرى ٤٢١/٧ (٨٣٦٥). وذكر ابن قتيبة رواية الأعمش هذه في تأويل مختلف الحديث ص ١٠٩ (٣١).

٢٠٣٧٤. أحمد: حدثني يحيى، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البخري، عن علي، قال:

بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن وأنا حديث السن. قال: قلت: تبعني إلى قوم يكون بينهم أحداث، ولا علم لي بالقضاء. قال: إن الله سيهدي لسانك، ويثبت قلبك. قال: فما شككت في قضاء بين اثنين بعده.^١

٢٠٣٧٥. الفلاس: حدثنا يحيى [بن سعيد]، قال: حدثنا الأعمش، قال: حدثنا عمرو بن مرة، عن أبي البخري، عن علي، قال:

بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن وأنا شاب حديث السن، فقلت: يا رسول الله، إني أبعثني إلى قوم يكون بينهم أحداث، وأنا شاب حديث السن. قال: إن الله سيهدي قلبك، ويثبت لسانك. فما شككت في قضاء بين اثنين.^٢

٢٠٣٧٦. أبو يعلى: حدثنا عبيد الله بن عمر، حدثنا يحيى بن سعيد، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البخري، عن علي، قال:

بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن وأنا حديث السن ليس لي علم بالقضاء. قال: فضرِبْ صدري وقال: إن الله سيهدي قلبك، ويثبت لسانك. قال: فما شككت في قضاء بين اثنين بعده.^٣

٢٠٣٧٧. ابن سعد والبلاذري وعبد بن حميد وابن أبي غرزة: أنبأنا يعلى بن عبيد،

١. مسند أحمد ٨٣/١ (٦٣٦)، وعنه ابن كثير في البداية والنهاية ١٠٧/٥، حوادث سنة عشر من الهجرة، باب بعث رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب وخالد بن الوليد إلى اليمن. وأشار أبو نعيم إلى رواية يحيى بن سعيد، كما تقدّم.

٢. عنه النسائي في السنن الكبرى ٤٢٠/٧ - ٤٢١ (٨٣٦٣).

٣. مسند أبي يعلى ٣٢٣/١ (٤٠١)، وعنه ابن كثير في البداية والنهاية ٣٥٩/٧، حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، وابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٨٨/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

حدَّثنا الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختری، عن علي عليه السلام، قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن، فقلت: يا رسول الله، تبعثني وأنا شاب أقضي بينهم، ولا أدري ما القضاء؟ قال: فضرب بيده في صدري، وقال: اللهم اهد قلبه؛ وثبت لسانه. فوالذي فلق الحبة ما شككت [بعد] في قضاء بين اثنين.^١

٢٠٣٧٨. البيهقي: أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو محمد بن شاذب الواسطي، حدَّثنا شعيب بن أيوب، حدَّثنا يعلى بن عبيد، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختری، عن علي عليه السلام، قال:

بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن، فقلت: تبعثني وأنا شاب، أقضي بينهم ولا أدري ما القضاء؟ فضرب في صدري وقال: اللهم اهد قلبه، وثبت لسانه. قال: فوالذي فلق الحبة ما شككت بعد في قضاء بين اثنين.^٢

٢٠٣٧٩. ابن ماجه: حدَّثنا علي بن محمد، حدَّثنا يعلى وأبو معاوية، عن الأعمش ...^٣ تقدّمت روايته مع رواية أبي معاوية عن الأعمش.

٢٠٣٨٠. الطيالسي: حدَّثنا شعبه، عن عمرو بن مرة سمع أبا البختری يقول: حدَّثني من سمع علياً عليه السلام يقول:

لما بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن قلت: يا رسول الله، تبعثني وأنا رجل حديث السن لا علم لي بكثير من القضاء؟ قال: فضرب يده في صدري وقال: اذهب، وإن الله - عز وجل - سيثبت لسانك، ويهدي قلبك.

١. الطبقات الكبرى ٢/ ٢٥٧، ذكر من كان يفتي بالمدينة، علي بن أبي طالب عليه السلام: أنساب الأشراف ٢/ ٣٥٢، ترجمة علي بن أبي طالب عليه السلام، وقال: وحدثت عن يعلى ... مسند عبد بن حميد ص ٦١ (٩٤)، وما بين المعوقين منه، وعنه الحموي بإسناده إليه في فرائد السمطين ١/ ١٦٧ (١٢٩)، دلائل النبوة للبيهقي ٥/ ٣٩٧، باب بعث رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب عليه السلام إلى أهل نجران، بإسناده إلى ابن أبي غرزة.

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٨٣ (٧١).

٣. سنن ابن ماجه ٢/ ٧٧٤ (٢٣١٠).

قال: فما أعياني قضاء بين اثنين بعد.^١

٢٠٣٨١. وكيع القاضي: حدثنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي، قال: حدثنا بشر بن عمر الزهراني، قال: حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي البخري، قال: حدثني من سمع علياً، فذكر نحوه.^٢

٢٠٣٨٢. أحمد: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، قال: سمعت أبا البخري الطائي قال: أخبرني من سمع علياً يقول: لما بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن، فقلت: تبعثني وأنا رجل حديث السن، وليس لي علم بكثير من القضاء؟ قال: ف ضرب صدري رسول الله ﷺ وقال: اذهب، فإن الله - عز وجل - سيثبت لسانك، ويهدي قلبك.
قال: فما أعياني قضاء بين اثنين.^٣

٢٠٣٨٣. أبو يعلى: حدثنا عبيد الله، حدثنا [محمد بن جعفر] غندر، حدثنا شعبة، عن عمرو، قال: سمعت أبا البخري قال: أخبرني من سمع علياً يقول: لما بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن، فقلت: تبعثني وأنا رجل حديث السن، وليس لي علم بكثير من القضاء؟ قال: ف ضرب صدري وقال: اذهب، فإن الله يثبت لسانك، ويهدي قلبك.
قال: فما أعياني قضاء بين اثنين.^٤

٢٠٣٨٤. يحيى بن آدم: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب، عن

١. مسند الطيالسي ص ١٦ (٩٨)، وعنه البيهقي في السنن الكبرى ٨٦/١٠ - ٨٧. كتاب آداب القاضي، وأشار أبو نعيم في حلية الأولياء ٣٨٢/٣، ترجمة سعيد بن فيروز أبي البخري (٢٨٤) إلى رواية شعبة عن عمرو بن مرة.

٢. أخبار القضاء ٨٥/١، ذكر قضاء رسول الله ﷺ، علي بن أبي طالب.

٣. مسند أحمد ١٣٧/١ (١١٤٥).

٤. مسند أبي يعلى ٢٦٨/١ (٣١٦).

علي، قال:

بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن، فقلت: يا رسول الله، إلك تبعثني إلى قوم هم أسنّ مني لأقضي بينهم؟ قال: اذهب فإن الله تعالى سيثبت لسانك، ويهدي قلبك.^١

٢٠٣٨٥. وكيع القاضي: حدثنا زهير بن محمد بن قмир، قال: أخبرنا خالد بن الوليد، قال: أخبرنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب، عن علي، قال:

بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن، فقلت: إلك تبعثني إلى قوم هم أشدّ مني أقضي فيهم؟ قال: اذهب فإن الله سيثبت لسانك، ويهدي قلبك.^٢

٢٠٣٨٦. ابن سعد: أخبرنا عبيد الله بن موسى العباسي، أخبرنا شيبان، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن حبشي، عن حارثة، عن علي.

وأخبرنا عبيد الله بن موسى، وحدثني إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حارثة، عن علي، قال:

بعثني النبي ﷺ إلى اليمن، فقلت: يا رسول الله، إلك تبعثني إلى قوم شيوخ ذوي أسنان وإني أخاف أن لا أصيب! فقال: إن الله سيثبت لسانك، ويهدي قلبك.^٣

٢٠٣٨٧. البزار: حدثنا يوسف بن موسى، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب، عن علي، قال:

بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن، فقلت: تبعثني إلى قوم هم أسنّ مني، فكيف أقضي بينهم؟ فقال: اذهب فإن الله سيهدي قلبك، ويثبت لسانك.^٤

١. عنه أحمد في مسنده ٨٨/١ (٦٦٦)، واللفظ له، وص ١٥٦ (١٣٤٢)، وفيه: «فإن الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك»، ومن طريقه الحموي في فرائد السمطين ١/١٦٩ (١٣٠)، والنسائي بإسناده إليه في السنن الكبرى ٤٢٢/٧ (٨٣٧).

٢. أخبار القضاة ٨٥/١، ذكر قضاة رسول الله ﷺ، علي بن أبي طالب.

٣. الطبقات الكبرى ٣/٢٥٧، ذكر من كان يفتي بالمدينة، علي بن أبي طالب.

٤. البحر الزخار ٢/٢٩٨ (٧٢١).

٢٠٣٨٨. محمد بن نوح: حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني، حدثنا أبو غستان، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب، عن علي، قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن، فقلت: إلك تبعثني إلى قوم أسن مني، فكيف أقضي بينهم؟ قال: اذهب فإن الله يهدي قلبك، ويثبت لسانك.^١

٢٠٣٨٩. ابن سعد: أخبرنا عبيد الله بن موسى العبسي، أخبرنا شيبان، عن أبي إسحاق ...^٢. تقدمت روايته مع رواية إسرائيل عن أبي إسحاق.

٢٠٣٩٠. ابن أبي شيبة: حدثنا عمرو بن حماد [بن طلحة]، عن أسباط بن نصر، عن سماك، عن حنش، عن علي:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حِينَ بَعَثَهُ بِرَاءةً، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنِّي لَسْتُ بِاللَّسَنِ وَلَا بِالْخَطِيبِ. قَالَ: مَا بَدَأَ أَذْهَبَ بِهَا أَنَا، أَوْ تَذْهَبَ بِهَا أَنْتَ. قَالَ: فَإِنْ كَانَ وَلَا بَدَأَ فَسَأَذْهَبُ أَنَا. قَالَ: فَاَنْطَلِقْ فَإِنَّ اللَّهَ يَثْبُتُ لِسَانَكَ، وَيَهْدِي قَلْبَكَ. قَالَ: ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى فَمِهِ.^٣

٢٠٣٩١. وكيع القاضي: حدثنا أحمد بن موسى بن إسحاق الحرامي، قال: حدثنا عمر [و بن حماد] بن طلحة القنّاد، قال: حدثنا أسباط بن نصر، عن سماك، عن حنش، عن علي، قال:

بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ؛ فَقُلْتُ: إِلَيْكَ تَبْعَثُنِي وَأَنَا حَدِيثُ السِّنِّ، لَا عِلْمَ لِي بِكَثِيرٍ مِنَ الْقَضَاءِ؟ فَضَرَبَ صَدْرِي، وَقَالَ: أَذْهَبَ فَإِنَّ اللَّهَ سَيَهْدِي قَلْبَكَ، وَيَثْبُتُ لِسَانَكَ. قَالَ: فَمَا أَعْيَا عَلِيَّ قَضَاءً.^٤

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٨٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. الطبقات الكبرى ٢٥٧/٢، ذكر من كان يفتي بالمدينة، علي بن أبي طالب.

٣. عنه عبد الله بن أحمد في زياداته على مسند أحمد ١٥٠/١ (١٢٨٧)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٩٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٤. أخبار القضاة ٨٥/١، ٨٦، ذكر قضاء رسول الله ﷺ، علي بن أبي طالب.

٢٠٣٩٢. الطيالسي: حدثنا شريك وزائدة وسليمان بن معاذ، قالوا: حدثنا سهاك بن حرب، عن حنش بن المعتمر، عن علي، قال: لما بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن قلت: تبعثني وأنا حديث السن، لا علم لي بكثير من القضاء؟ فقال لي: إذا أتاك الخصمان فلا تحكم للأول حتى تسمع ما يقول الآخر، فإئك إذا سمعت ما يقول الآخر عرفت كيف تقضي، إن الله - عز وجل - سيثبت لسانك، ويهدي قلبك.

قال علي: فما زلت قاضياً بعد.^١

٢٠٣٩٣. يحيى بن آدم: حدثنا شريك [بن عبد الله]، عن سهاك بن حرب، عن حنش بن المعتمر، عن علي، قال:

بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن وأنا شاب، فقلت: يا رسول الله، تبعثني وأنا شاب إلى قوم ذوي أسنان لأقضي بينهم ولا علم لي بالقضاء؟ فوضع يده على صدري ثم قال: إن الله سيهدي قلبك، ويثبت لسانك، يا علي، إذا جلس إليك الخصمان فلا تقض بينهما حتى تسمع من الآخر كما سمعت من الأول، فإئك إذا فعلت ذلك تبين لك القضاء. قال علي: فما أشكل علي قضاء بعد.^٢

٢٠٣٩٤. أحمد: حدثنا أسود بن عامر، حدثنا شريك، عن سهاك، عن حنش، عن علي، قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن. قال: فقلت: يا رسول الله، تبعثني إلى قوم أسن مني، وأنا حدث لا أبصر القضاء؟ قال: فوضع يده على صدري وقال: اللهم ثبت لسانه، واهد قلبه.^٣

١. مسند الطيالسي ص ١٩ (١٢٥)، وعنه البيهقي بإسناده إليه في السنن الكبرى ١٠/١٤١، كتاب آداب القاضي، باب القاضي لا يقبل شهادة الشاهد إلا بحضور من الخصم.

٢. عنه النسائي بإسناده إليه في السنن الكبرى ٧/٤٢١ - ٤٢٢ (٨٣٦٦).

٣. مسند أحمد ١/١١١ (٨٨٢)، فضائل الصحابة ٢/٦٩٩ - ٧٠٠ (١١٩٥)، وعنه ابن كثير في البداية والنهاية ١٠٧/٥، حوادث سنة عشر من الهجرة، باب بعث رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب وخالد بن الوليد إلى اليمن.

٢٠٣٩٥. البلاذري: حدثنا أبو نصر السمر - أو خلف البزاز - ، حدثنا شريك، عن سماك بن حرب، عن حنش، عن علي، قال:

بعثني رسول الله ﷺ قاضياً إلى اليمن، فقلت: يا رسول الله، بعثني إلى قوم ذوي أسنان وأنا حديث السن، لا علم لي بالقضاء؟ قال: فوضع يده على صدري وقال: إن الله سيهدي قلبك ويثبتك، إذا جاءك الخصمان فلا تقض على الأول حتى تسمع من الآخر، فإنه يبين لك القضاء.

قال: فما أشكل عليّ القضاء بعد.^١

٢٠٣٩٦. عبدالله بن أحمد: حدثني أبو الربيع الزهراني، وحدثنا علي بن حكيم الأودي، وحدثنا محمد بن جعفر الوركاني، وحدثنا زكريا بن يحيى زحمويه، وحدثنا عبدالله بن عامر بن زرارة الحضرمي، وحدثنا داوود بن عمرو الضبي، قالوا: حدثنا شريك، عن سماك، عن حنش، عن علي، قال:

بعثني النبي ﷺ إلى اليمن قاضياً، فقلت: تبعثني إلى قوم وأنا حدث السن، ولا علم لي بالقضاء؟ فوضع يده على صدري، فقال: ثبتك الله وسدّدك، إذا جاءك الخصمان فلا تقض للأول حتى تسمع من الآخر، فإنه أجدر أن يبين لك القضاء.

قال: فما زلت قاضياً.^٢

٢٠٣٩٧. أبو داود: حدثنا عمرو بن عون، قال: أخبرنا شريك، عن سماك، عن حنش، عن علي، قال:

بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن قاضياً، فقلت: يا رسول الله، ترسلني وأنا حديث السن ولا علم لي بالقضاء؟ فقال: إن الله سيهدي قلبك، ويثبت لسانك.^٣

١. أنساب الأشراف ٣٥٢/٢، ترجمة علي بن أبي طالب.

٢. مسند أحمد ١٤٩/١ (١٢٨١)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٩٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. سنن أبي داود ٤٠٩/٣ (٣٥٨٢)، وعنه البيهقي بإسناده إليه في السنن الكبرى ١٤٠/١٠، كتاب آداب

٢٠٣٩٨. ابن سعد: أخبرنا الفضل بن عنبسة الخزاز الواسطي، قال: أخبرنا شريك، عن سماك، عن حنش بن المعتمر، عن علي، قال:

بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن قاضياً، فقلت: يا رسول الله، إنك ترسلني إلى قوم يسألونني ولا علم لي بالقضاء؟ فوضع يده على صدري وقال: إن الله سيهدي قلبك، ويثبت لسانك، فإذا قعد الخصمان بين يديك فلا تقض حتى تسمع من الآخر كما سمعت من الأول، فإنه أحرى أن يتبين لك القضاء. فما زلت قاضياً - أو ما شككت في قضاء بعد -^١

٢٠٣٩٩. عبد الله بن أحمد: حدثنا محمد بن جعفر الوركاني، حدثنا شريك ...^٢

تقدمت روايته مع رواية داوود بن عمرو الضبي عن شريك.

٢٠٤٠٠. ابن حزم: رويانا من طريق شريك، عن سماك بن حرب، عن حنش بن المعتمر، عن علي بن أبي طالب، قال:

بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن قاضياً، فقلت: يا رسول الله، ترسلني وأنا حديث السن لا علم لي بالقضاء؟ فقال: إن الله - عز وجل - سيهدي قلبك، ويثبت لسانك، فإذا جلس بين يديك الخصمان فلا تقضين حتى تسمع من الآخر كما سمعت من الأول، فإنه أحرى أن يتبين لك القضاء.

قال: فما زلت قاضياً وما شككت في قضاء بعد.^٣

٢٠٤٠١. وكيع القاضي: حدثني داوود بن يحيى الدهقان، قال: حدثنا عباد، قال: حدثنا

عاصم بن حميد النخعي، عن سماك، عن حنش، عن علي، مثله.^٤

→ القاضي، باب القاضي لا يقبل شهادة الشاهد إلا بحضور من الخصم.

١. الطبقات الكبرى ٢/٢٥٧، ذكر من كان يفتي بالمدينة، علي بن أبي طالب هـ.

٢. مسند أحمد ١/١٤٩ (١٢٨١).

٣. المحلى ٨/٤٣٥، مسألة ١٧٨٤.

٤. أخبار القضاة ٨٦/١، ذكر قضاة رسول الله ﷺ، علي بن أبي طالب.

٢٠٤٠٢. عبدالله بن أحمد: حدثني محمد بن سليمان لوين، حدثنا محمد بن جابر، عن سماك، عن حنش، عن علي بن أبي طالب، قال: بعثني النبي ﷺ قاضياً إلى اليمن ... فذكر الحديث، قال: إن الله مثبت قلبك، وهاد فؤادك. فذكر الحديث.^١

٢٠٤٠٣. وكيع القاضي: أخبرني جعفر بن محمد بن سعيد البجلي في كتابه أن حسن بن حسين العري حدثهم، قال: حدثنا عمرو بن ثابت، عن عبدان بن جامع، عن عمرو بن مرة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي، قال: بعثني النبي ﷺ إلى اليمن، فذكر نحوه.^٢

٢٠٤٠٤. ابن حبان: أخبرنا محمد بن أحمد بن علي الجوزي - بالموصل - ، حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، حدثنا عمرو بن حماد، حدثنا أسباط بن نصر، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن علي، قال:

بعثني رسول الله ﷺ برسالة، فقلت: يا رسول الله، تبعثني وأنا غلام حديث السن، فأسأل عن القضاء ولا أدري ما أجيب؟ قال: ما بدّ من ذلك أن أذهب بها أنا أو أنت. قال: فقلت: وإن كان ولا بدّ أذهب أنا. فقال: انطلق فاقرأها على الناس، فإن الله تعالى ينبت لسانك، ويهدي قلبك.

ثم قال: إن الناس سيتقاضون، فإذا أتاك الخصمان فلا تقض لواحد حتى تسمع كلام الآخر، فإنه أجدر أن تعلم لمن الحق.^٣

٢٠٤٠٥. وكيع القاضي: أخبرني سهل، قال: حدثنا مؤمل بن إسماعيل، عن سفيان، عن علي بن الأقر، عن أبي جحيفة [عبدالله بن وهب]، عن علي، قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى أهل اليمن، فقلت: إنك تبعثني إلى قوم يسألوني، ولا علم لي؟

١. مسند أحمد ١٤٩/١ (١٢٨٢).

٢. أخبار القضاء ٨٥/١، ذكر قضاة رسول الله ﷺ، علي بن أبي طالب.

٣. صحيح ابن حبان ٤٥١/١١ (٥٠٦٥).

قال: فوضع يده على صدري وقال: إِنَّ اللَّهَ سَيَهْدِي قَلْبَكَ، وَتَبَيَّنَ لِسَانُكَ، فَإِذَا قَعَدَ بَيْنَ يَدَيْكَ الْخَصِمَانِ فَلَا تَقْضُ حَتَّى تَسْمَعَ مِنَ الْآخِرِ كَمَا سَمِعْتَ مِنَ الْأَوَّلِ، فَإِنَّهُ آخِرُ أَنْ يَتَبَيَّنَ لَكَ.
قال علي: فما زلت قاضياً وما شككتني^١ في قضاء بعد.^٢

٢٠٤٠٦. الخطيب: أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف الواعظ، حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن حماد الواعظ، أخبرنا أبو محمد القاسم بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب - في صفر سنة إحدى عشرة وثلاثمائة، قدم من الحجاز -، قال: حدثني أبي جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن عبد الله، عن أبيه عبد الله بن محمد، عن أبيه محمد بن عمر، عن أبيه عمر بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب، قال: دعاني رسول الله ﷺ ليستعملني على اليمن، فقلت له: يا رسول الله، إني شابٌ حدث السن، ولا علم لي بالقضاء؟ فضرب رسول الله ﷺ في صدري مرتين - أو قال: ثلاثاً - وهو يقول: اللهم اهد قلبه، وتبّت لسانه. فكأنما كلّ علم عندي، وحشي قلبي علماً وفقهاً، فما شككت في قضاء بين اثنين.^٣

٢٠٤٠٧. أبو خيثمة: حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا شبان، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن حبيشي، عن علي، قال:

بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن، فقلت: يا رسول الله، تبغني إلى قوم شيوخ ذوي أسنان وإني أخشى أن لا أصيب؟ قال: إِنَّ اللَّهَ سَيَبَيِّنُ لِسَانَكَ، وَيَهْدِي قَلْبَكَ.^٤

٢٠٤٠٨. أبو بكر ابن شاذان: حدثنا إسماعيل بن سعدان، أخبرنا أبي، حدثنا عبيد الله

١. كذا في الأصل.

٢. أخبار القضاة ٨٧/١، ذكر قضاء رسول الله ﷺ، علي بن أبي طالب.

٣. تاريخ بغداد ٤٣٩/١٢، ترجمة أبي محمد القاسم بن جعفر بن محمد العلوي (٦٩١٦)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٨٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، والمثقي في كثر العمال ١٥٠/١٣ (٣٦٤٦٧).

٤. عنه أبو يعلى في مسنده ٢٥٢/١ (٢٩٣).

بن موسى، عن شيبان، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن حبشي، عن علي عليه السلام، قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى اليمن، فقلت: يا رسول الله، تبعثني إلى قوم شيوخ ذوي أسنان وإني أخاف أن لا أصيب؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن الله سيثبت لسانك، ويهدي قلبك.^١

٢٠٤٠٩. ابن المظفر: حدثنا أحمد بن الفضل [بن سهل] القاضي النعماني - قدم علينا -، حدثنا أبو كرييب محمد بن العلاء، حدثنا معاوية [بن هشام]، عن شيبان، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن حبشي، عن علي عليه السلام، قال:

بعثني النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى أهل اليمن، فقلت: يا رسول الله، إنك تبعثني إلى قوم شيوخ ذوي أسنان، وإني أخاف أن لا أصيب؟ قال: إن الله سيهدي قلبك، ويثبت لسانك.^٢

٢٠٤١٠. النسائي: أخبرنا زكريا بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن العلاء، قال: حدثنا معاوية بن هشام، عن شيبان [بن عبد الرحمن]، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن حبشي، عن علي، قال:

بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى اليمن، فقلت: يا رسول الله، إنك تبعثني إلى شيوخ ذوي أسنان، إني أخاف أن لا أصيب؟ قال: إن الله سيثبت لسانك، ويهدي قلبك.^٣

٢٠٤١١. العكبري: عن علي، [قال]:

بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى اليمن لأقضي بينهم، فقلت: إني لست أحسن القضاء. فوضع يده على صدري ثم قال: اللهم اهده للقضاء. ثم قال: علمهم الشرائع والسنن، وانهم عن الدباء والحتمم والنقيير والمزقت.^٤

٢٠٤١٢. أبو الشيخ: عن علي عليه السلام، قال:

١. عنه ابن المغازلي بإسناده [إليه في مناقب أهل البيت ص ٣١٦ (٣٠١)]، وفيه: «ذي أسنان»، فصورناه.

٢. عنه ابن المغازلي بإسناده [إليه في مناقب أهل البيت ص ٣١٧ (٣٠٢)].

٣. السنن الكبرى ٤٢٢/٧ (٨٣٦٨).

٤. الفوائد، كما عنه المصنف في كنز العمال ٥٢٣/٥ (١٣٨٠١).

بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن ببراءة، فقلت: يا رسول الله، تبعني وأنا غلام حديث السنن، وأسأل عن القضاء ولا أدري ما أجيب؟ قال: ما بدّ من أن تذهب بها أو أذهب بها. قلت: إن كان لابدّ فأنا أذهب. قال: انطلق فإنّ الله يثبت لسانك، ويهدي قلبك. ثمّ قال: انطلق فاقرأها على الناس.^١

٢٠٤١٣. الطبري: عن علي، قال:

أتى النبي ﷺ ناس من اليمن فقالوا: ابعت فينا من يفقهنا في الدين، ويعلمنا السنن، ويحكم فينا بكتاب الله.

فقال النبي ﷺ: انطلق يا علي إلى أهل اليمن ففقههم في الدين، وعلمهم السنن، واحكم فيهم بكتاب الله. فقلت: إنّ أهل اليمن قوم طغام يأتوني من القضاء بما لا علم لي به. فضرب النبي ﷺ صدري ثمّ قال: اذهب فإنّ الله سيهدي قلبك، ويثبت لسانك. فما شككت في قضاء بين اثنين حتّى الساعة.^٢

٢٠٤١٤. العدي: عن علي، قال:

بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن وأنا حديث السنن، قلت: بعثني إلى قوم يكون بينهم أحداث ولا علم لي بالقضاء؟ فضرب في صدري وقال: إنّ الله سيهدي لسانك، ويثبت قلبك. [قال:] فما شككت في قضاء بين اثنين بعد.^٣

٢٠٤١٥. الماوردي: روي عن علي بن أبي طالب - كرم الله تعالى وجهه -، قال:

بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن، فقلت: يا رسول الله، تبعني وأنا حدث السنن، لا علم لي بالقضاء؟ قال: انطلق فإنّ الله تعالى سيهدي قلبك، ويثبت لسانك.

١. عنه السيوطي في الدر المنثور ٣/ ٣٨٠، ذيل الآية ١ - ٢ من سورة التوبة.

٢. عنه المتقي في كنز العمال ١٣/ ١١٣ (٣٦٩).

٣. عنه وعن غيره السيوطي في مسند علي بن أبي طالب ١/ ٤٤ - ٤٥ (١٤١). ورواه أيضاً في الحديث ١٤٢ عن البخاري، ولم نمر عليه في كتبه.

قال علي - رضي الله تعالى عنه - : فما شككت في قضاء بين اثنين. ولذلك قال رسول الله ﷺ : أقضاكم علي.^١

٥. ما ورد مرسلًا

٢٠٤١٦. ابن عبد البر: وبعثه رسول الله ﷺ إلى اليمن وهو شاب، ليقضي بينهم، فقال: يا رسول الله، إني لا أدري ما القضاء. فضرب رسول الله ﷺ بيده صدره وقال: اللهم اهد قلبه، وسدد لسانه.

قال علي ﷺ : فوالله ما شككت بعدها في قضاء بين اثنين.^٢

١٥. سؤاله ﷺ من الله تعالى أن يجعل أذنه ﷺ أذنًا واعية للعلم والقرآن

برواية:

- | | |
|---------------------|-------------------------|
| ١. أنس بن مالك | ٧. عبدالله بن عباس |
| ٢. بريدة الأسلمي | ٨. علي بن أبي طالب ﷺ |
| ٣. جابر بن عبدالله | ٩. محمد بن علي الباقر ﷺ |
| ٤. الحسين بن علي ﷺ | ١٠. مكحول |
| ٥. أبي رافع | ١١. ما ورد مرسلًا |
| ٦. عبدالله بن الحسن | |

١. أنس بن مالك

٢٠٤١٧. عبد الرزاق: عن سعيد بن بشير، عن قتادة:

١. أعلام النبوة ص ١٠٣ ، الباب الحادي عشر، في ما أكرم به ﷺ من إجابة أدميته.
٢. الاستيعاب ١١٠٠/٣ ، ترجمة علي بن أبي طالب (١٨٥٥). وأورده البرقي في الجوهرية ص ٧١ ، فضائل علي والمقرئ في معرفة ما يجب لآل بيت النبوي ص ٣٧ ، ونحوه الباعوني في جواهر المطالب ٧٥/١ - ٧٦ ، الباب الثاني عشر، في أنه ذات الكفار ... ، وابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ١٨/١ ، المقننة، القول في نسب أمير المؤمنين علي ﷺ ، قال: وروى الكلبي و ٢٨٩/٧ ، شرح المخططة ١١٩ ، و ٣٧٤/١٨ - ٣٧٥ ، شرح الحكمة ١٥٨ .

عن أنس في قوله: «وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ»^١. قال: قال رسول الله ﷺ: سألت الله أن يجعلها أذنك يا علي^٢.

٢. بريدة الأسلمي

٢٠٤١٨. مكحول: عن بريدة، قال:

تلا رسول الله ﷺ هذه الآية: «وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ». فقال النبي ﷺ: سألت الله أن يجعلها أذنك يا علي.
قال علي: فما نسيت شيئاً بعد ذلك.^٣

٢٠٤١٩. الطبري: حدثني محمد بن خلف، قال: حدثنا الحسن بن حماد، قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم أبو يحيى التميمي، عن فضيل بن عبدالله، عن أبي داود، عن بريدة الأسلمي، قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي: إن الله أمرني أن أعلمك، وأن أدنّيك، ولا أجفوك، ولا أقصيك، ثم ذكر مثله.^٤

٢٠٤٢٠. عباس الدوري والطرسوسي: أخبرنا بشر بن آدم، أخبرنا عبدالله بن الزبير، قال: سمعت صالح بن ميثم يقول: سمعت بريدة يقول:

قال رسول الله ﷺ لعلي: إن الله أمرني أن أدنّيك ولا أقصيك، وأن أعلمك، وتعي، وحقّ

١. الحاقّة ١٢.

٢. عنه المسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٤٤١/٢ (١٠٣٨) و (١٠٣٩)، من طريق أبي بكر السيمعي وهرات الكوفي.

٣. عنه المسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٤٣٢/٢ (١٠٢٥). ثم قال: [هذا] لفظ أحمد [بن علي الأصماني]، وخص محمد [بن عبدالرحمان لفظه]: يا علي. وهما شيخاه للذان روى عنهما هذا الحديث.

٤. جامع البيان ١٤/ الجزء ٥٦/٢٩، ذيل الآية ١٢ من سورة الحاقّة. وقوله: «مثله»، أي مثل الحديث الآتي قريباً برواية عبدالله بن رستم، عن بريدة.

على الله أن تعي. فنزلت ﴿وَتَعِيهَا أُذُنٌ وَعِيَةٌ﴾^١.

٢٠٤٢١. الخرائطي: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجعيد، حدثنا بشر بن آدم، حدثنا [أبو] محمد [عبدالله] بن الزبير الأسدي، عن صالح بن ميثم، قال: سمعت بريدة الأسلمي يقول: قال رسول الله ﷺ لملي: إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أُدْنِكَ وَلَا أَقْصِكَ، وَأَنْ أَعْلَمَكَ، وَأَنْ تَعِي، وَإِنْ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ تَعِي. ونزلت ﴿وَتَعِيهَا أُذُنٌ وَعِيَةٌ﴾. قال: أذن عقلت عن الله - عز وجل -.

٢٠٤٢٢. ابن أبي حاتم: حدثنا جعفر بن محمد بن عامر، حدثنا بشر بن آدم، حدثنا عبدالله بن الزبير أبو محمد - يعني والد أبي أحمد الزبيري -، حدثني صالح بن ميثم، سمعت بريدة الأسلمي يقول: قال رسول الله ﷺ لملي: إِنِّي أَمَرْتُ أَنْ أُدْنِكَ وَلَا أَقْصِكَ، وَأَنْ أَعْلَمَكَ، وَأَنْ تَعِي، وَحَقٌّ لَكَ أَنْ تَعِي. قال: فنزلت هذه الآية: ﴿وَتَعِيهَا أُذُنٌ وَعِيَةٌ﴾^٢.

٢٠٤٢٣. ابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب - إجازة -، أخبرنا عمر بن عبدالله بن شاذب، حدثنا أبي، حدثنا جعفر بن محمد بن عامر، حدثنا بشر بن آدم، حدثنا أبو أحمد الزبيري، حدثنا صالح بن ميثم، عن [عبدالله] بن بريدة، عن أبيه، قال:

١. رواه الواحدي في أسباب النزول ص ٣٦١، سورة الحاقة، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٦١/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، بإسنادهما من عباس الدوري؛ والمسكاني في شواهد التنزيل ٤٣٧/٢ (١٠٣٣)، وص ٤٢٩ (١٠٢١)، عن الطرسوسي.
٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢١٧/٤٨، ترجمة فارس بن الحسن أبي الهيجاء (٥٥٧٣)، وفيه: «بشر بن أحمد»، فصولناه حسب سائر المصادر.
٣. عنه ابن كثير في تفسير القرآن العظيم ١٠٢/٧، ذيل الآية ١٢ من سورة الحاقة، والسيوطي في الدر المنثور ٤٠٧/٦، ذيل الآية ١٢ من سورة الحاقة. والحديث ورد في المطبوع من تفسير ابن أبي حاتم ٣٣٦٩/١٠ - ٣٣٧٠ (١٨٩٦٢) بلا إسناد، وفيه: «إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أُدْنِكَ...».

قال رسول الله ﷺ لعلي: أمرت أن أدنك ولا أقصيك، وأن تعي، وحق لك أن تعي. فأنزلت ﴿وَتَعِيَهَا أَذُنٌ وَعِيَةٌ﴾^١.

٢٠٤٢٤. السيمي: حدثنا أبو العباس أحمد بن عبدالله بن نصر بن مجير القاضي، قال: حدثني أبي، حدثنا بشر بن آدم.^٢

٢٠٤٢٥. أبو حازم العبدوي: أخبرنا أبو الحسن العمدي، أخبرنا أبو نعيم الأسترآبادي، حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد الطار - بحلب -، حدثنا بشر بن آدم، به سواء إلا ما غيرت.

و [هكذا] أخرجه في قراءات النبي ﷺ من تأليفه.^٣

٢٠٤٢٦. الصفار: حدثنا قنم [محمد بن غالب]، قال: حدثني بشر بن آدم البلخي، حدثنا عبدالله بن الزبير الأسدي، عن صالح بن ميثم، قال: سمعت بريدة الأسلمي يقول: قال النبي ﷺ لعلي: إن الله تعالى أمرني أن أدنك ولا أقصيك، وأقرأ عليك، وأن تعي، وحقاً على الله أن تعي.

قال: ونزلت ﴿وَتَعِيَهَا أَذُنٌ وَعِيَةٌ﴾^٤.

٢٠٤٢٧. أبو سهل القطان: أنبأنا محمد بن غالب قنم، أنبأنا بشر بن آدم، أنبأنا عبدالله بن الزبير الأسدي، عن صالح بن ميثم، قال: سمعت بريدة الأسلمي يقول: قال رسول الله ﷺ لعلي: إن الله أمرني أن أدنك ولا أقصيك، وأن أعلمك، وتعي - وقال

١. مناقب أهل البيت ص ٣٧٩ - ٣٨٠ (٣٦٩).

٢. عنه المسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٤٣٨/٢ (١٠٣٥)، ذيل رواية محمد بن يحيى، عن بشر بن آدم، وستأتي روايته.

٣. عنه المسكاني في شواهد التنزيل ٤٣٧/٢ (١٠٣١)، ذيل رواية محمد بن غالب، عن بشر بن آدم، وهي الرواية التالية.

٤. عنه المسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٤٣٧/٢ (١٠٣٢).

الواسطي^١؛ وأن تمي - ، وحقّ على الله أن تمي. فنزلت - وقال الواسطي: قال: ونزلت - :
﴿وَتَعْبَهَا أَذُنٌ وَعِيَةٌ﴾^٢

٢٠٤٢٨. الثعلبي والمسكاني: أخبرني الحسين بن محمد الثقفي ابن فنجويه، قال: حدثني الحسين بن محمد المعروف بابن حبش المقرئ، قال: حدثنا أبو القاسم بن الفضل المقرئ، قال: حدثنا محمد بن غالب بن حرب البغدادي، قال: حدثني بشر بن آدم، قال: حدثني عبدالله بن الزبير الأسدي، قال: حدثنا صالح بن ميثم، قال: سمعت بريدة الأسلمي يقول: قال رسول الله ﷺ لعلي: إن الله - عز وجل - أمرني أن أدنيك ولا أقصيك، وأن أعلمك، وأن تمي، وحقّ على الله أن تمي. قال: ونزلت ﴿وَتَعْبَهَا أَذُنٌ وَعِيَةٌ﴾^٣

٢٠٤٢٩. مطين: حدثنا محمد بن يحيى بن أبي سمينة، حدثنا بشر بن آدم، حدثنا عبدالله بن الزبير، عن صالح بن ميثم. قال: سمعت بريدة الأسلمي يقول: قال رسول الله ﷺ لعلي: إن الله أمرني أن أدنيك ولا أقصيك، وأن أعلمك، وأن تمي، وحقّ على الله أن تمي. قال: ونزلت ﴿وَتَعْبَهَا أَذُنٌ وَعِيَةٌ﴾^٤

٢٠٤٣٠. الطبري: حدثني محمد بن خلف، قال: حدثني بشر بن آدم، قال: حدثنا عبدالله بن الزبير، قال: حدثني عبدالله بن رستم، قال: سمعت بريدة يقول:

١. هو أبو القاسم الواسطي شيخ ابن عساكر الذي يروي عنه الحديث.
٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٦١/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق ابن شاذان، والكنجي في كفاية الطالب ص ٢٣٦، الباب الثاني والستون، في تخصيص علي عليه السلام بمئة منقبة دون سائر الصحابة.
٣. الكشف والبيان ٢٨/١٠، ذيل الآية ١٢ من سورة الحاقة، ومخطوطته في ٢٠٢/١؛ شواهد التنزيل ٤٣٥/٢ (١٠٣٠).
٤. عنه المسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٤٣٨/٢ (١٠٣٤).

سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي: يا علي، إن الله أمرني أن أدنك ولا أقصيك، وأن أعلمك، وأن تعي، وحقّ على الله أن تعي. قال: فنزلت ﴿وَتَعِيهَا أُذُنٌ وَعِيَةٌ﴾^١.

٢٠٤٣١. ابن مردويه والبخاري: عن بريدة، قال:

قال رسول الله ﷺ لعلي: إن الله أمرني أن أدنك ولا أقصيك، وأن أعلمك، وأن تعي، وحقّ لك أن تعي. فنزلت هذه الآية: ﴿وَتَعِيهَا أُذُنٌ وَعِيَةٌ﴾^٢.

٢٠٤٣٢. ابن مردويه: عن بريدة الأسلمي ، قال:

قال رسول الله ﷺ لعلي : أمرني أن أدنك، ولا أقصيك، وأن أعلمك، وأن تسمع وتعي. قال: فنزلت ﴿وَتَعِيهَا أُذُنٌ وَعِيَةٌ﴾.

قال علي - كرم الله وجهه - : ما سمعت من نبي الله كلاماً إلا وعيته وحفظته فلم أنسه.^٣

٣. جابر بن عبد الله

٢٠٤٣٣. العباس بن بكّار: حدّثنا عبّاد بن كثير، عن أبي الزبير، عن جابر، قال:

نزلت على النبي ﷺ هذه الآية: ﴿وَتَعِيهَا أُذُنٌ وَعِيَةٌ﴾، فسأله أن يجعلها أذن علي، ففعل.^٤

٤. الحسين بن علي

٢٠٤٣٤. الحسكافي: و [ورد أيضاً] عن الحسين بن علي.^٥

١. جامع البيان ١٤ / الجزء ٥٦/٢٩ ، ذيل الآية ١٢ من سورة الحاقة.

٢. عنهما السيوطي في الدر المنثور ٦ / ٤٠٧ ، ذيل الآية ١٢ من سورة الحاقة.

٣. عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ١٩٦ (٥٥٧)، من طريق الصالحاني.

٤. عنه الحسكافي بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢ / ٤٣٤ (١٠٢٩).

٥. شواهد التنزيل ٢ / ٤٤١ (١٠٣٩)، ذيل الرواية المتقدمة من طريق عبدالرزاق، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس.

٥. أبو رافع

٢٠٤٣٥. البزار: حَدَّثَنَا عُبَادُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ بْنِ الْبَرِيدِ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَابِرٍ. قَالَ مُحَمَّدٌ: وَحَدَّثَنِي أَبِي وَعَبْدُ اللَّهِ - يَعْنِي عَمَّهُ وَعَبِيدُ اللَّهِ - عَنْ أُبَيِّهِمَا أَبِي رَافِعٍ^١ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَعْلَمَكَ، وَلَا أَجْفُوكَ، وَأَنْ أَدْنِكَ وَلَا أَقْصِيكَ، فَحَقَّ عَلَيَّ أَنْ أَعْلَمَكَ، وَحَقَّ عَلَيْكَ أَنْ تَعِيَ^٢.

٦. عبدالله بن الحسن

٢٠٤٣٦. أبو الشيخ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَمْسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَمْزَةَ الثَّمَالِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ:

حِينَ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَتَعْبِيهَا أَذُنٌ وَعَيْنٌ﴾، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: سَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَهَا أَذُنَكَ يَا عَلِيُّ.

قال علي: فما نسيت شيئاً بعد، وما كان لي أن أنساه^٣.

٧. عبدالله بن عباس

٢٠٤٣٧. البسوي: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دَكَيْنٍ، حَدَّثَنَا سَفِيانٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ

١. في الأصل: «عن أبي رافع»، لمصنّاه.

٢. البحر الزخار ٣٢٤/٩ - ٣٢٥ (٣٨٧٨). وعنه المهيبي في مجمع الزوائد ١٣١/١، كتاب العلم، باب في طالب العلم.

٣. عنه الشعلبي بإسناده إليه في الكشف والبيان ٢٨/١٠، ذيل الآية ١٢ من سورة الحاقة، ومخطوطه ق ٢٠٢، ومن طريقه الكنجي في كفاية الطالب ص ١٠٩، الباب السادس عشر، إن أذن علي ﷺ سامعة واعية. والسهروودي في عوارف المعارف ص ١٤، الباب الأول، في ذكر منشأ علوم الصوفية. وأشار الحسكاني في شواهد التنزيل ٤٤١/٢، ذيل الحديث ١٠٣٩، إلى رواية عبدالله بن الحسن.

البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال:

قال رسول الله ﷺ لملي بن أبي طالب: يا علي، إن الله أمرني أن أدنك ولا أقصيك، وأن أحبك وأحب من يحبك، وأن أعلمك وتعي، وحق على الله أن تعي.

فأنزل الله: ﴿وَتَعِيهَا أَذُنٌ وَاعِيَةٌ﴾، فقال رسول الله ﷺ: سألت ربي أن يجعلها أذنك يا علي. قال علي: فمئذ نزلت هذه الآية ما سمعت أذنائي شيئاً من الخير والعلم والقرآن إلا وعيته وحفظته.^١

٢٠٤٣٨. الحاكم: أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الصفاني - بمر -، حدثنا أبو رجاء محمد بن حمدويه السنجي، حدثنا العلاء بن مسعدة، حدثني أبو سالم البغدادي، حدثنا أبو قتادة الحراني عبد الله بن واقد، عن جعفر بن برقان، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، قال:

لما نزلت ﴿وَتَعِيهَا أَذُنٌ وَاعِيَةٌ﴾، قال النبي ﷺ: سألت ربي أن يجعلها أذن علي. [و] قال علي: ما سمعت من رسول الله شيئاً إلا حفظته ووعيته ولم أنسه.^٢

٢٠٤٣٩. العاصمي: روي عن ابن عباس [أنه قال]:
الأذن الواعية [هو] علي.^٣

٨ علي بن أبي طالب ﷺ

٢٠٤٤٠. مكحول: عن علي في قوله: ﴿وَتَعِيهَا أَذُنٌ وَاعِيَةٌ﴾، قال علي: قال النبي ﷺ: دعوت الله أن يجعلها أذنك يا علي.^٤

١. عنه المسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٤٤٠/٢ (١٠٣٧)، من طريق ابن مؤمن.

٢. عنه المسكاني في شواهد التنزيل ٤٣٩/٢ (١٠٣٦)، والحوارزمي في المناقب ص ٢٨٢ (٢٧٧)، من طريق البيهقي.

٣. زين الفتى ٢٠٧/٢ (٤٣٥).

٤. عنه أبونعيم بإسناده إليه في معرفة الصحابة ١٠٥/١ (٣٤٥)، من طريق الوليد بن مسلم.

٢٠٤٤١. مكحول: عن علي، قال:

لَمَّا نَزَلَتْ ﴿وَتَعِيَهَا أَذُنٌ وَعِيَةٌ﴾ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: سَأَلْتُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَجْعَلَهَا أَذُنَكَ، فَفَعَلَ.^١

٢٠٤٤٢. مكحول: عن علي في قوله: ﴿وَتَعِيَهَا أَذُنٌ وَعِيَةٌ﴾. قال: قال علي: قال لي رسول الله ﷺ: دعوت الله أَنْ يَجْعَلَهَا أَذُنَكَ يَا عَلِي.^٢

٢٠٤٤٣. أبو نعيم: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِي الْمَعْرُوفُ بِالْمَفِيدِ - سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ - ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الدُّنْيَا الْمَعْمَرُ الْأَشْجَ يَقُولُ - وَسَأَلْتُ مَنْ مَعَهُ مِنْ أَصْحَابِهِ عَنْ اسْمِهِ، قَالَ: يَكْتُمُ أَبَا عَمْرٍو [وَاسْمُهُ] عَثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوَامِ الْبَلُوي، وَأَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ كَتَبَهُ بِأَبِي الدُّنْيَا؛ لَعَلَّهُ بِطَوَّلِ عَمْرِهِ، [وَأَمَّا عَرَفَهُ بِمَا شَرِبَ مِنْهُ، فَبَشَرَهُ بِطَوَّلِ الْعَمْرِ، وَكَتَبَهُ بِأَبِي الدُّنْيَا - قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ:

لَمَّا نَزَلَتْ ﴿وَتَعِيَهَا أَذُنٌ وَعِيَةٌ﴾ قَالَ [لِي] النَّبِيُّ ﷺ: سَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَهَا أَذُنَكَ يَا عَلِي.^٣

٢٠٤٤٤. الحسكاني: أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّشِيدِي وَأَبُو سَعِيدِ بْنِ أَبِي رَشِيدٍ وَأَبُو عَثْمَانَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الزَّعْفَرَانِي وَأَبُو عَمْرٍو بْنُ أَبِي زَكْرِيَّا الشَّعْرَانِي وَغَيْرُهُمْ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْمَفِيدُ - بِجَرَّيَا - ، حَدَّثَنَا أَبُو الدُّنْيَا الْأَشْجَ الْمَعْمَرُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ:

لَمَّا نَزَلَتْ ﴿وَتَعِيَهَا أَذُنٌ وَعِيَةٌ﴾ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: سَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَهَا أَذُنَكَ يَا عَلِي.^٤

٢٠٤٤٥. ابن المغازلي: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَصَّابِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ

١. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٤٣١/٢ (١٠٢٣)، من طريق أبي الشيخ والوليد بن مسلم.

٢. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٤٢٧/٢ (١٠٢٠)، من طريق الوليد بن مسلم.

٣. عنه الحموي بإسناده إليه في فرائد السمطين ١٩٨/١ (١٥٥).

٤. شواهد التنزيل ٤٢١/٢ - ٤٢٣ (١٠١٦).

محمّد بن أحمد بن محمد المفيد، حدّثنا الأشجّ، قال: سمعت علي بن أبي طالب عليه السلام يقول:

لَمَّا نَزَلَتْ ﴿وَتَعْبِيهَا أَذُنٌ وَعِيَةٌ﴾، قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: سَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَهَا أَذُنَكَ يَا عَلِيُّ^١.

٢٠٤٤٦. العاصمي: أخبرنا محمد بن أبي زكريا، قال: حدّثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد الجرجاني - بها في شهر رمضان سنة سبع وسبعين وثلاثمائة -، قال: حدّثنا أبو الدنيا المعمر الأشجّ، قال: سمعت علياً عليه السلام يقول:

لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَتَعْبِيهَا أَذُنٌ وَعِيَةٌ﴾، قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: سَأَلْتُ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - أَنْ يَجْعَلَهَا أَذُنَكَ يَا عَلِيُّ^٢.

٢٠٤٤٧. العاصمي: أخبرنا الشيخ محمد بن الهيصم، قال: حدّثنا أبو بكر المفيد الجرجاني - بها -، قال: حدّثنا أبو الدنيا، وذكر الحديث بتمامه^٣.

٢٠٤٤٨. المسكاني: حدّثنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب المفسر والحاكم أبو عبد الله المحافظ وأبو سعيد محمد بن موسى جميعاً عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله [بن أحمد] الصفار الأصبهاني الزاهد، حدّثنا أبو بكر الفضل [بن] جعفر الصيدلاني الواسطي - بواسط -، حدّثنا زكريا بن يحيى [بن] صبيح [زحمويه، حدّثنا سنان بن هارون، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زر بن حبیش، عن علي بن أبي طالب، قال: ضَمَّنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهِ وَقَالَ: أَمَرَنِي رَبِّي أَنْ أَذْنِكَ وَلَا أَقْصِيكَ، وَأَنْ تَسْمَعَ وَتَعِي، وَحَقَّ عَلَى اللَّهِ أَنْ تَعِي. فَنَزَلَتْ ﴿وَتَعْبِيهَا أَذُنٌ وَعِيَةٌ﴾^٤.

٢٠٤٤٩. أبو القاسم بن حبيب: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبيد [بن] سماعيل الصفار،

١. مناقب أهل البيت ص ٣٧٩ (٣٨).

٢. زين الفقي ٢٠٥/٢ - ٢٠٦ (٤٣٢).

٣. زين الفقي ٢٠٧/٢ (٤٣٣).

٤. شواهد التنزيل ٤٢٤/٢ (١٠١٧).

حدثنا أبو بكر الفضل بن جعفر... مثله.^١

٢٠٤٥٠. أبو نعيم: حدثنا محمد بن عمر بن سلم، حدثني أبو محمد القاسم بن محمد بن جعفر بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، حدثني أبي، عن أبيه جعفر، عن أبيه محمد بن عبدالله، عن أبيه [عبدالله، عن أبيه] محمد، عن أبيه عمر، عن أبيه علي، قال: قال رسول الله ﷺ :

يا علي، إن الله أمرني أن أدنك وأعلمك لتي، وأنزلت هذه الآية: ﴿وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ﴾ فأنت أذن واعية لعلمي.^٢

٢٠٤٥١. المحسكاني: أخبرنا أبو الحسن الأهوازي، أخبرنا أبو بكر [محمد بن عمر الجماعي] البيضاوي، قال: حدثني أبو محمد القاسم بن محمد بن جعفر بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن محمد بن عبدالله، عن أبيه عبدالله، عن أبيه محمد، عن أبيه عمر، عن أبيه علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ :
إن الله أمرني أن أدنك ولا أقصيك، وأعلمك لتي، وأنزلت علي هذه الآية: ﴿وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ﴾ فأنت [الأذن] الواعية لعلمي يا علي، وأنا المدينة وأنت الباب، ولا يؤق المدينة إلا من بابها.^٣

٢٠٤٥٢. العاصمي: أخبرنا محمد بن أبي زكريا الثقة، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان [الأهوازي] ... مثله.^٤

٢٠٤٥٣. ابن شاهين: حدثنا ابن عقدة، أخبرنا أحمد بن الحسن، حدثنا أبي، حدثنا حصين، عن مسكين السمان، عن محمد بن عبدالله، عن آبائه، عن علي، قال:

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٢٨٢ (٢٧٦)، من طريق السهفي.

٢. حلية الأولياء ٦٧/١، ترجمة علي بن أبي طالب (٤).

٣. شواهد التنزيل ٤٢٥/٢ - ٤٢٦ (١٠١٨).

٤. زين الفقه ٢٠٨/٢ (٤٣٦).

[لَمَّا نَزَلَتْ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَتَعْبِهَآ أَذُنٌ وَعِيَةٌ﴾]، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: سَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يُجْعِلَهَا أَذُنَكَ يَا عَلِيَّ.

قَالَ عَلِيٌّ: فَمَا نَسِيتُ شَيْئاً سَمِعْتُهُ بَعْدَ^١.

٢٠٤٥٤. ابن أبي داود: حَدَّثَنَا أَبُو عَمِيرٍ [عَلِيٌّ بْنُ سَهْلٍ الرَّمْلِيُّ] بِهِ، كَمَا سَوَّيْتُ.^٢

٢٠٤٥٥. ابن مردويه والمقدسي: عَنْ عَلِيٍّ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَتَعْبِهَآ أَذُنٌ وَعِيَةٌ﴾. قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: سَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يُجْعِلَهَا أَذُنَكَ يَا عَلِيَّ.

[قَالَ:] فَمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْئاً فَنَسِيتُهُ.^٣

٩. مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْبَاقِرُ ﷺ

٢٠٤٥٦. الحسكاني: وَ [وَرَدَ أَيْضاً] عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ وَأَبِي جَعْفَرٍ [مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ] وَغَيْرِهِمْ.^٤

١٠. مكحول^٥

٢٠٤٥٧. مكحول: فِي قَوْلِهِ: ﴿وَتَعْبِهَآ أَذُنٌ وَعِيَةٌ﴾. فَقَالَ: [قَرَأَهَا] النَّبِيُّ ﷺ [فَقَالَ:] سَأَلْتُ رَبِّي فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا أَذُنَ عَلِيٍّ. فَكَانَ عَلِيٌّ يَقُولُ: مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَلَاماً إِلَّا وَعَيْتُهُ وَحَفِظْتُهُ فَلَمْ أَنْسَهُ.^٦

١. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٤٣٤/٢ (١٠٢٨).

٢. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٤٢٧/٢ (١٠١٩). من طريق ابن شاهين، والظاهر أن قوله: «به» راجع إلى الحديث ما بعد التالي، وهو الحديث (١٠٢٠) من شواهد التنزيل الآتي عندنا برواية محمد بن المسيّب عن أبي عمير، أو الحديث ما بعد التالي عندنا والمتأخر عند المصنّف بثلاثة أحاديث.

٣. عنهما المتقي في كز العمال ١٧٧/١٣ (٣٦٥٢٦).

٤. شواهد التنزيل ٤٤١/٢ (١٠٣٩)، ذيل رواية عبدالرزاق، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس.

٥. وتقدّم آنفاً حديث مكحول عن عليٍّ وبأسانيد فلاحظ.

٦. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٤٣٣/٢ (١٠٢٧)، من طريق مطين.

٢٠٤٥٨. مكحول: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ﴾ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا أُذُنَ عَلِيٍّ. قَالَ عَلِيٌّ: فَمَا سَمِعْتُ بِأُذُنِي شَيْئاً فَنَسِيتُهُ.^١

٢٠٤٥٩. مكحول: لَمَّا نَزَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: ﴿وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ﴾ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ يَجْعَلَهَا أُذُنَ عَلِيٍّ. فَكَانَ عَلِيٌّ يَقُولُ: مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْئاً قَطُّ فَنَسِيتُهُ.^٢

٢٠٤٦٠. مكحول: قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ﴾ فَالْتَفَتَ إِلَى عَلِيٍّ، فَقَالَ: يَا عَلِيٌّ، سَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَهَا أُذُنَكَ. فَقَالَ عَلِيٌّ: فَمَا نَسِيتُ حَدِيثاً - أَوْ شَيْئاً - سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.^٣

٢٠٤٦١. مكحول: قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ﴾. ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى عَلِيٍّ، فَقَالَ: سَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَهَا أُذُنَكَ.

قَالَ عَلِيٌّ ﷺ: فَمَا سَمِعْتُ شَيْئاً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَنَسِيتُهُ.^٤

٢٠٤٦٢. مكحول: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ﴾ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيٍّ: يَا عَلِيٌّ، سَأَلْتُهُ أَنْ يَجْعَلَهَا أُذُنَكَ.^٥

٢٠٤٦٣. مكحول: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ - قَرَأَ: ﴿وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ﴾ فَالْتَفَتَ

١. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٣٣٠ - ٣٣٢ (٣١٧)، من طريق ابن الحنفية.

٢. عنه ابن أبي حاتم بإسناده إليه في تفسيره ٣٣٦٩/١٠ (١٨٩٦١)، من طريق أبي زرعة، ومن طريقه ابن كثير في تفسير القرآن العظيم ١٠١/٧ - ١٠٢، ذيل الآية ١٢ من سورة الحاقة.

٣. عنه المسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٤٣١/٢ - ٤٣٢ (١٠٢٤)، واللفظ له، والبلاذري في أنساب الأشراف ٣٦٣/٢، ترجمة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب.

٤. عنه الطبري بإسناده إليه في جامع البيان ١٤/الجزء ٥٥/٢٩، ذيل الآية ١٢ من سورة الحاقة.

٥. عنه المسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٤٣٠/٢ (١٠٢٢)، من طريق الصفار.

إلى علي، وقال: يا علي، سألت الله [أن] يجعلها أذنك.^١

٢٠٤٦٤. مكحول: في قوله: «وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَعِيَةٌ»، قال: قال رسول الله ﷺ: فسألت ربي: اللهم اجعلها أذن علي.

فكان [علي] يقول: ما سمعت من نبي الله كلاماً [لا] وعيته وحفظته فلم أنسه.^٢

٢٠٤٦٥. مكحول: لما نزلت «وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَعِيَةٌ»، قال رسول الله ﷺ: سألت ربي أن يجعلها أذن علي.

فكان علي يقول: ما سمعت من رسول الله ﷺ شيئاً فنسيته.^٣

١١. ما ورد مرسلًا

٢٠٤٦٦. ابن أبي الحديد: وروي أن رسول الله ﷺ لما قرأ «وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَعِيَةٌ»، قال: اللهم اجعلها أذن علي. وقيل له: قد أجبت دعوتك.^٤

٢٠٤٦٧. الزمخشري: عن النبي ﷺ أنه قال لعلي ؑ - عند نزول هذه الآية - : سألت الله أن يجعلها أذنك يا علي.

قال علي ؑ : فما نسيت شيئاً بعد، وما كان لي أن أنسى.^٥

٢٠٤٦٨. الجرجاني: في قوله تعالى: «وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَعِيَةٌ» أي حافظة، أكثر المفسرين على أنه علي.^٦

١. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفقى ٢٠٧/٢ (٤٣٤).

٢. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٤٣٢/٢ (١٠٢٦)، من طريق أبي الشيخ.

٣. عنه سعيد بن منصور وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه، على ما في الدر المنثور ٤٠٧/٦، ذيل الآية ١٢ من سورة الحاقة.

٤. شرح نهج البلاغة ٣٧٥/١٨، شرح الحكمة ١٥٨.

٥. الكشف ١٥١/٤، ذيل الآية ١٢ من سورة الحاقة، وعنه النيسابوري في غرائب القرآن ٣٧/٢٩، ذيل الآية.

٦. شرح المواقف ٣٧٠/٨، المرصد الرابع في الإمامة.

١٦. دعاؤه ﷺ له ﷺ بأن يعطيه الله فضيلة لم يعطها أحداً قبله

برواية: عبدالله بن عباس

٢٠٤٦٩. معمر: عن الزهري، عن عروة بن الزبير، عن ابن عباس، قال:

قتل علي بن أبي طالب عمرو بن [عبد] وذ دخل على النبي ﷺ [وسيفه يقطر دماً]، فلما رآه النبي ﷺ كبر وكبر المسلمون، فقال النبي ﷺ: اللهم أعط علي بن أبي طالب فضيلة لم تعطها أحداً قبله، ولا تعطها أحداً بعده. فهبط جبريل ﷺ ومعه أترجة من الجنة، فقال: إن الله - عز وجل - يقرأ عليك السلام ويقول لك: حيّ بهذه علي بن أبي طالب. فدفصها إليه، فانفلقت في يده فلتقتن، فإذا فيها حريرة يضاء مكتوب فيها سطرين بصفراء: تحية من الطالب الغالب إلى علي بن أبي طالب.^١

١٧. دعاؤه ﷺ بأن الله تعالى أعلى كعبه ﷻ

برواية: الحسين بن علي

٢٠٤٧٠. الديلمي: حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي الإمام، أخبرنا القاضي أبو الحسن عبد الجبار بن أحمد الأسدآبادي، حدثنا أبو حاتم أحمد بن الحسن بن هارون الرازي - بالري -، حدثنا أبو الحسين عبدالله بن محمد بن شاذان البغدادي - بنيسابور إملاء -، حدثني أبو عبدالله محمد بن سهل مولى عمر بن عبدالعزيز - بمصر -، حدثنا عمر بن عبد الجبار الناشي، عن أبيه، عن موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي:

١. عنه ابن الجوزي في الموضوعات ٣٩٠/١، باب في فضائل علي، الحديث الثاني والأربعون، والكنجي في كفاية الطالب ص ٧٧ - ٧٨، الباب السادس، في كرامة الله تعالى لعلي، والخوارزمي في المناقب ص ١٧٠ - ١٧١ (٢٠٤)، بإسنادهم إليه، من طريق الذارع وعبد الرزاق، والذهبي في ميزان الاعتدال ٣٠٨/١، ترجمة أحمد بن نصر الذارع (٦٤٣) باختصار. وما بين المعقوفين من رواية الكنجي والخوارزمي، وقال الكنجي: قلت: ذكره الذارع في فوائده، وهو معروف عند أهل النقل عراقاً وشاماً.

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا عَطَسَ قَالَ لَهُ عَلِيٌّ ؑ : أَعْلَى اللَّهِ ذَكَرَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. وَإِذَا عَطَسَ عَلِيٌّ ؑ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : أَعْلَى اللَّهِ كَعْبِكَ يَا عَلِيٌّ^١.

٢٠٤٧١. ابن حبان والذهبي: علي بن موسى الرضا يروي عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، قال:

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا عَطَسَ قَالَ لَهُ عَلِيٌّ: رَفَعَ اللَّهُ ذَكَرَكَ. وَإِذَا عَطَسَ عَلِيٌّ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ -: أَعْلَى اللَّهِ كَعْبِكَ^٢.

١٨. دَعَاؤُهُ ﷺ لَهُ ؑ فِي فَتْحِ خَيْبَر

برواية:

١. أنس بن مالك
٢. سعد بن أبي وقاص
٣. سعيد بن المسيب
٤. أبي سعيد الخدري
٥. سلمة بن الأكوع
٦. سهل بن سعد الساعدي
٧. سويد بن غفلة
٨. علي بن أبي طالب ؑ
٩. أبي ليلى
١٠. أبي هريرة

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٢٥ (٣٣٤)، ومقتل الحسين ١١٠/١، الفصل السادس، في فضائل الحسن والحسين، وفيهما: «أعلى الله عبقك يا علي»، فصولناه حسب سائر المصادر سنداً وسياقاً. والتَّعَبُّ والتَّعَبُّ والعاقبة: ولد الرجل، ووَلَدَ ولده الباقيون بعده. وقولهم: ليست لفلان عاقبة، أي ليس له ولد. وقوله تعالى: «وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ» [الزخرف / ٢٨]، أراد عَقِبَ إبراهيم ؑ، يعني لا يزال من ولده من يوحّد الله. والجمع: أعقاب. لسان العرب ٣٠٠/٩ «عقب».

٢. الجروحين ١٠٦٧٢ - ١٠٧، ترجمة علي بن موسى الرضا: سير أعلام النبلاء ٣٩٣/٩، ترجمة علي الرضا (١٢٥).

قال ابن منظور في لسان العرب ١٠٨/١٢ «كعب»: يقال: أعلى الله كعبه، أي أعلى جدّه، ويقال: أعلى الله شرفه. وفي حديث قتيلة: «والله لا يزال كعبك عالياً»، هو دعاء لها بالشرف والعلو.

١. أنس بن مالك

٢٠٤٧٢. المصنف: عن أنس رضي الله عنه ، قال: قال رسول الله ﷺ :

يا علي، شجرة الناس شتى، وشجرتي وشجرتك واحدة. ثم دعا له، فقال: اللهم اذهب عن علي الحرّ والبرد. فما وجد حرّاً ولا برداً بعد ذلك.^١

٢. سعد بن أبي وقاص

٢٠٤٧٣. المصنف: حدّثنا أحمد بن مفضل، عن يحيى بن سلمة بن نفيل، عن مسلم الملائي، عن خيثمة بن عبد الرحمن، قال:

قلت لسعد بن أبي وقاص: ما خلفك عن علي؟ أ شيء رأيته؟ أو شيء سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: لا، بل شيء رأيته، أما إني قد سمعت له من رسول الله ﷺ ثلاثاً لو تكون واحدة لي منها أحبّ إليّ مما طلعت عليه الشمس ومن الدنيا وما فيها:

لما كان غزوة تبوك خلف رسول الله ﷺ عليّاً في أهله، قال: فوجد علي في نفسه، فقال له: أما ترضى أن تكون متي منزلة هارون من موسى إلا أنه ليس بعدي نبوة؟ وقال رسول الله ﷺ يوم خيبر: لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله، ليس بفار، لا يرجع حتى يفتح عليه.

فلما أصبح صلى الفجر ثم نظر في وجوه القوم، فرأى عليّاً منكساً في ناحية القوم يشتكي عينيه، قال: فدعاه، فقال: يا رسول الله، إني أرمد. قال: فأخذ يمسح عينيه ودعا له. قال علي: فوالذي بعثه بالحق ما اشتكتها بعد.^٢

٣. سعيد بن المسيّب

٢٠٤٧٤. معمر: عن الزهري، عن سعيد بن المسيّب:

١. الوسيلة ٥/ القسم ٢/ ١٦٦.

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١١٨/٤٢ - ١١٩، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَفَعَ الرَّايَةَ إِلَى عَلِيٍّ فَقَالَ: لَأُدْفَعَهَا إِلَى رَجُلٍ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ.

قال: فتغل في عينيه وكان أرمدا. قال: ودعا له ففتحت عليه خيبر.^١

٤. أبو سعيد الخدري

٢٠٤٧٥. الحسن بن عليل: حدثني محمد بن عبدالرحمان الذاري، حدثنا قيس بن حفص الدارمي، حدثنا علي بن الحسن العبدى، عن أبي هارون، عن أبي سعيد الخدري، قال:

قال رسول الله ﷺ - حيث كان أرسل عمر بن الخطاب إلى خيبر [فانهزم] هو ومن معه، فرجعوا إلى رسول الله ﷺ، فبات تلك الليلة وبه من الغم غير قليل، فلما أصبح خرج إلى الناس ومعه الراية فقال - : لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، غير فرار.

فعرض لها جميع المهاجرين والأنصار، فقال رسول الله ﷺ : أين علي؟ - حيث فقدته - فقالوا: يا رسول الله، هو أرمدا.

فأرسل إليه أباذر وسلمان، فجاءه وهو يقاد لا يقدر على أن يفتح عينيه، ثم قال: اللهم أذهب عنه الرمد والحمر والبرد، وانصره على عدوه، وافتح عليه، فإنه عبدك ويحبك ويحب رسولك غير فرار.

ثم دفع الراية إليه، فاستأذنه حسان بن ثابت في أن يقول فيه شعراً، فقال له: قل. فأنشأ يقول:

وكان علي أرمدا العين يستغي	دواء فلما لم يحس مداويا
شفاه رسول الله مننه يستغلة	فسورك مرقياً وسورك راقيا ... ^٢

١. عنه ابن أبي شيبة بإسناده [إليه في المصنف ٣٧٢/٦ (٣٢٠٨٩)].

٢. عنه ابن المغازلي بإسناده [إليه في مناقب أهل البيت ص ٢٥٥ - ٢٥٦ (٢٢٤)].

٥. سلمة بن الأكوع

٢٠٤٧٦. هشام بن عمار: حدثنا سعيد بن يحيى، حدثنا موسى بن عبيدة، عن إياس بن سلمة، عن أبيه، قال:

لَمَّا كَانَ الْيَوْمَ الْأَوَّلَ أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اللِّوَاءَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، فَخَرَجَ بِالنَّاسِ، فَرَجَعَ، يَقُولُ لَهُ النَّاسُ وَيَقُولُ لَهُمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَأُعْطِينَ هَذَا اللَّوَاءَ رَجُلًا يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ - أَوْ هُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ - . وَكَانَ عَلِيٌّ أَرْمَدَ، فَدَعَاهُ، فَبَصَقَ فِي عَيْنَيْهِ، وَدَعَا لَهُ ثُمَّ أَعْطَاهُ اللَّوَاءَ ... »^١

٦. سهل بن سعد الساعدي

٢٠٤٧٧. أبو يعلى: حدثنا أبو إبراهيم الترمذي إسماعيل بن إبراهيم. حدثنا عبد العزيز - يعني ابن أبي حازم -، عن أبيه، عن سهل بن سعد أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: لأعطين الراية غداً رجلاً يفتح الله على يديه. قال: فبات الناس يدوكون لذلك، ويرون أنهم يعطاها، فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله ﷺ كلهم يرجون أن يعطاها، فقال رسول الله ﷺ: أيسن علي بن أبي طالب؟ قالوا: يا رسول الله، هو يشتكي عينيه. فأمر به فدعى، فبصق في عينيه، ودعا له، فبرئ^١ مكانه حتى كأن لم يكن به شيء...^٢

٢٠٤٧٨. الصَّفَّار: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ، حَدَّثَنَا [سَعِيدُ] بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ أَنَّهُ سَمِعَ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ يَوْمَ خَيْبَرَ: لَأُعْطِينَ الرَّايَةَ رَجُلًا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ. فَبَاتَ النَّاسُ يَدُوكُونَ أَنَّهُمْ يُعْطَاهَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّاسُ غَدَوْا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، كُلُّهُمْ يَرْجُو أَنْ يُعْطَاهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيْنَ

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٨٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣)، من طريق أبي أحمد الحاكم.

٢. بَرِيٌّ وَبَرَاءٌ وَبَرُّوا بَرَاءً وَبَرَاءُ وَبَرُّوهُمُ مِنَ الْمَرَضِ: شَفَى.

٣. مسند أبي يعلى ٥٣١/١٣ (٧٥٣٧)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٨٧٤٢-٨٧. ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

علي بن أبي طالب؟ قالوا: يا رسول الله، هو يشتكي عينيه. فأرسل إليه، فبصق في عينه ودعا له، فبرئ مكانه حتى لكأنه لم يكن به شيء ...^١

٢٠٤٧٩. الطبراني: حدثنا يحيى بن أيوب الصلاف المصري، حدثنا سعيد بن أبي مرزوم ويحيى بن بكير، قال يحيى: حدثنا ابن أبي حازم، وقال سعيد: أخبرنا ابن أبي حازم، عن أبيه أنه سمع سهلاً يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم خيبر:

لأعطين الراية رجلاً يفتح الله على يديه. فبات الناس يذكرون من يعطاها، فلما أصبح الناس غدوا إلى رسول الله ﷺ، كلهم يرجو أن يعطاها، فقال رسول الله ﷺ: أين علي بن أبي طالب؟ قالوا: يا رسول الله، يشتكي عينيه. فأرسل إليه، فبصق في عينيه، ودعا له، فبرئ مكانه حتى كأنه لم يكن به شيء ...^٢

٢٠٤٨٠. أبو يعلى: حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم ... مثله.^٣

٢٠٤٨١. البخاري: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عبد العزيز، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد ﷺ أن رسول الله ﷺ قال:

لأعطين الراية غداً رجلاً يفتح الله على يديه. قال: فبات الناس يدوكون ليلتهم أنهم يعطاها، فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله ﷺ كلهم يرجو أن يعطاها، فقال: أين علي بن أبي طالب؟ فقالوا: يشتكي عينيه يا رسول الله. قال: فأرسلوا إليه، فأنشأ به. فلما جاء بصق في عينيه، ودعا له، فبرئ حتى كأن لم يكن به وجع ...^٤

١. عنه البيهقي بإسناده إليه في السنن الكبرى ١٠٦/٩ - ١٠٧، كتاب السير، باب دعاء من لم تبلغه الدعوة من المشركين.

٢. المعجم الكبير ١٦٧/٦ (٥٨٧٧).

٣. مسند أبي يعلى ٥٢٢/١٣ - ٥٢٣ (٧٥٢٧). وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٨٦/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٤. صحيح البخاري ٧٩/٥ - ٨٠ (٢٢٠٢)، وعنه سبط ابن الجوزي في تذكرة الخواص ٢٣٥/١، الباب الثاني، في ذكر فضائله.

٢٠٤٨٢. السراج: حدَّثنا قتيبة بن سعيد، حدَّثنا عبدالعزيز بن أبي حازم، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد أن رسول الله ﷺ قال [يوم خيبر]:

لأعطين [هذه] الراية غداً رجلاً يفتح الله على يديه [يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله]. قال: فبات الناس [يدوكون] ليلتهم أنهم يعطاها، فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله ﷺ، كلهم يرجو أن يعطاها، فقال: أين علي بن أبي طالب؟ قالوا: تشتكي عيناه يا رسول الله^١. قال: فأرسلوا إليه.

فلما جاء، بصق^٢ [رسول الله ﷺ] في عينيه، ودعا له، فبرئ حتى كأن لم يكن به وجع ...^٣.

٢٠٤٨٣. أبو يحيى الرازي: حدَّثنا سهل بن عثمان، حدَّثنا عبد الله بن جعفر، عن أبي حازم، قال: سمعت سهل بن سعد الساعدي قال: قال رسول الله ﷺ يوم خيبر:

لأعطين الراية غداً رجلاً يفتح الله على يديه. فبات الناس يذكرون ليلتهم أنهم يعطى، فلما أصبحوا غدوا على رسول الله ﷺ، فقال: أين علي؟ قالوا: هو هاهنا يا رسول الله، أرمد يشتكي عينيه. فأرسل إليه، فبصق في عينيه، ودعا بما شاء الله، فبرئ حتى لم يكن به وجع ...^٤.

٢٠٤٨٤. أبو يعلى: حدَّثنا عبيد الله، حدَّثنا فضيل بن سليمان النميري، حدَّثنا أبو حازم، حدَّثنا سهل بن سعد، قال: قال رسول الله ﷺ:

لأعطين الراية غداً رجلاً يفتح الله على يديه. قال: فغدا الناس إلى رسول الله ﷺ كلهم يرجو أن يعطيه الراية. قال: أين علي بن أبي طالب؟ قالوا: هو شاكى العين يا رسول الله.

١. في تاريخ مدينة دمشق: «هو يا رسول الله يشتكي عينيه».

٢. في تاريخ مدينة دمشق: «فأبى به فبصق».

٣. عنه ابن حبان في صحيحه ٣٧٨/١٥ - ٣٧٨ (٦٩٣٢)، ومن طريقه المحب الطبري في الرياض النضرة

٢٤٢/٢ - ٢٤٣. الباب الرابع، الفصل السادس، ذكر اختصاصه بإعطائه الراية يوم خيبر، وابن عساكر

في تاريخ مدينة دمشق ٨٥/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، بإسناده إلى السراج، عن قتيبة،

عن عبدالعزيز ويعقوب، عن أبيهما أبي حازم، وما بين المعقوفات منه.

٤. عنه الطبراني في المعجم الكبير ١٥٢/٦ (٥٨١٨).

قال: ادعوه. فجيء به، فبصق في عينيه، ودعا له فبرئ ...^١.

٢٠٤٨٥. الطبراني: حدثنا يحيى بن أيوب العلاف المصري، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا ابن أبي حازم ...^٢.
تقدمت روايته مع رواية سعيد بن أبي مریم عن ابن أبي حازم.

٢٠٤٨٦. القطيعي: حدثنا علي بن طيفور بن غالب، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا يحيى بن سابق، عن أبي حازم، قال: سمعت سهلاً يقول: قال رسول الله ﷺ يوم خيبر: لأعطين الراية رجلاً يفتح الله على يديه. قال: فبات الناس يحضون ليلتهم أنهم يعطاها، قال: فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله ﷺ، كلهم يرجو أن يعطاها، فقال رسول الله ﷺ: أين علي بن أبي طالب؟ قالوا: يشتكي عينيه. فقال: أرسلوا إليه فأتوني به. [فأرسلوا إليه، فأق رسول الله ﷺ] قال: فبصق في عينيه، ودعا له، فبرئ حتى كأن لم يره به وجع ...^٣.

٢٠٤٨٧. سعيد بن منصور: حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن، عن أبي حازم أن سهلاً أخبره أن رسول الله ﷺ قال يوم خيبر: لأعطين الراية رجلاً يفتح الله عليه. فبات الناس يدعون أنهم يعطاها، فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله ﷺ، وكلهم يرجو أن يعطاها، فقال: أين علي بن أبي طالب؟ فقالوا: يا رسول الله، يشتكي عينيه. فأرسل إليه، فأتي به، فبصق رسول الله ﷺ في عينيه، ودعا له، فبرئ حتى كأنه لم يكن به وجع ...^٤.

١. مسند أبي يعلى ٢٩١/١ - ٢٩٢ (٣٥٤)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٨٧/٤٢ - ٨٨، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. المعجم الكبير ١٦٧/٦ (٥٨٧٧).

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٨٨/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٤. سنن سعيد بن منصور ١٧٨/٢ (٢٤٧٢)، وعنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير ١٩٨/٦ (٥٩٩١).

٢٠٤٨٨. أحمد والبخاري والنسائي والسراج: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، أَخْبَرَنِي سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ خَيْرٍ: لَأُعْطِينَ هَذِهِ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ، يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ.

قال: فبات الناس يدوكون ليلتهم أَنَّهُمْ يُعْطَاهَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّاسُ غَدَوْا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، كُلُّهُمْ يَرْجُو أَنْ يُعْطَاهَا.

قال: فقال: أَيْنَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ؟ فقال [حوا]: هو يا رسول الله يشتكي عينيه. قال: فَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ. فَأَتَى بِهِ، فَبَصَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي عَيْنِهِ، وَدَعَا لَهُ، فَبُرِّئَ حَتَّى كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ بِهِ وَجَعٌ^١.

٢٠٤٨٩. الحاكم: أَنبَأَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الإسْكَندَرَانِي، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ خَيْرٍ: لَأُعْطِينَ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ، يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ. فَلَمَّا أَصْبَحَ دَعَا عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ. وَذَكَرَ الْحَدِيثُ^٢.

١. مسند أحمد ٣٣٣/٥ (٢٢٨٢١)، وفضائل الصحابة ٦٠٧/٢ - ٦٠٨ (١٠٣٧)، صحيح البخاري ٤٧٧٤ - ٤٧٧٥ (١١٩١)، و ٢٤٥/٥ - ٢٤٦ (٦٧٩)، السنن الكبرى ٤١٣/٧ (٨٣٤٨)، وفضائل الصحابة ص ١٥ - ١٦ (٤٦). وَأَمَّا رِوَايَةُ السَّرَاجِ فَتَجِدُهَا فِي حَلِيَةِ الْأَوَّلِيَاءِ ٦٢/١. تَرْجَمَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ (٤)، وَتَارِيخَ مَدِينَةِ دِمَشْقَ ٨٥/٤٢، تَرْجَمَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ (٤٩٣٣)، بِإِسْنَادِهِمَا عَنْهُ. وَرَوَاهُ الْبُخَيْرِيُّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى الْبُخَارِيِّ فِي شَرْحِ السَّنَةِ ١١١/١٤ - ١١٢ (٣٩٠٦)، وَقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ مُتَّفَقٌ عَلَى صَحَّتِهِ، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ أَيْضًا عَنْ قُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ. قَوْلُهُ: «يَدُوكُونَ»، أَيْ يَخُوضُونَ، يَقَالُ: النَّاسُ فِي دُوكَةٍ، أَيْ فِي اخْتِلَاطٍ وَخَوْضٍ. وَأَصْلُهُ مِنَ الدُّوَكِ، وَهُوَ الْحَقُّ، وَتَسَمَّى صَلَابَةُ الطَّيِّبِ مِدَاكًا، شَبَّهَ الْأَمْرَ فِيهِ بِمَنْ دَقَّ شَيْئًا لِيُخْرِجَ لَبَّهُ وَيَعْلَمَ بَاطِنَهُ.

٢. عَنْهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ ٢٦٠/٢ - ٢٦١، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -: «قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ» [آل عمران/٣١].

٢٠٤٩٠. المحاكم: أخبرنا أبو عبد الله بن يعقوب، قال: حدثنا محمد بن نعيم، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن الإسكندراني، عن أبي حازم، قال: أخبرنا سهل بن سعد أن رسول الله ﷺ قال يوم خيبر: لأعطينَ هذه الراية غداً رجلاً يفتح الله على يديه، يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله.

قال: فبات الناس يدوكون ليلتهم أنهم يعطاها، فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله ﷺ، كلهم يرجو أن يعطاها، فقال: أين علي بن أبي طالب؟ فقال - [و:] هو يا رسول الله يشتكي عينيه. قال: فأرسلوا إليه.

فأتي به، فبصق رسول الله ﷺ في عينيه ودعا له، فبرئ حتى كأن لم يكن به وجع ...^١

٢٠٤٩١. ابن المقرئ: حدثنا محمد بن محمد بن الأشعث المصري، حدثنا أبو الشريك يحيى بن يزيد بن ضماد، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن الإسكندراني، عن أبي حازم، عن سهل أن رسول الله ﷺ قال يوم خيبر:

لأعطينَ الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله، يفتح الله - عز وجل - عليه. فتناول الناس لها، فقال: أين علي بن أبي طالب؟ فقالوا: هو يا رسول الله يشتكي عينيه. فأرسلوا إليه، فأتي به، فبصق في عينيه، ودعا له، فبرئ حتى كأن لم يكن به وجع ...^٢

٢٠٤٩٢. الملا: عن سهل بن سعد الساعدي:

أن النبي ﷺ دعا علياً - كرم الله وجهه - على خيبر وأعطاه الراية، فقال: يا رسول الله، إن عيني رهدة. فبصق رسول الله ﷺ في عينه ودعا له، فبرئ.^٣

١. عنه البيهقي في دلائل النبوة ٢٠٥/٤، باب ما جاء في بعث السرايا إلى حصون خيبر.

٢. في الأصل: «حتين»، والمثبت هو الصحيح.

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٨٦/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٤. الوسيلة ٦/ القسم ٦٠/٢.

٧. سويد بن غفلة

٢٠٤٩٣. ابن مخلد: أنبأنا أبو عمران يحيى بن محمد بن موسى بن هارون، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن زيدان بن هريدة البجلي - بالكوفة -، قال: حدثنا ابن كريب، قال: أنبأنا فردوس الأشعري، قال: أنبأنا مسعود بن سلمان، قال: حدثنا حبيب بن أبي ثابت، عن الجعد مولى سويد بن غفلة، عن سويد بن غفلة أنه قال:

لقينا علي بن أبي طالب ❦ وهو في توبين في شدة الشتاء فقلنا: لا تغتر بأرضنا هذه فإنها أرض مقررة وليست مثل أرضك! فقال: أما إني قد كنت [مقروراً]، فلما بعثني النبي ﷺ إلى خيبر قلت: إني كما ترى لا دفيء لي وإني لأرمد، ففعل في عيني، ودعا لي، فما وجدت برداً بعد، ولا رمدت عيناي.^١

٨. علي بن أبي طالب ❦

٢٠٤٩٤. النسائي: أخبرنا محمد بن يحيى بن أيوب بن إبراهيم، قال: حدثنا هاشم بن مغلدة [بن إبراهيم] الثقفي، قال: حدثنا عيسى أيوب بن إبراهيم - قال محمد بن يحيى: وهو جدِّي -، عن إبراهيم [بن ميمون] الصائغ، عن أبي إسحاق الهمداني، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى:

أن علياً خرج علينا في حرٍّ شديد وعليه ثياب الشتاء، وخرج علينا في الشتاء وعليه ثياب الصيف، ثم دعا بماء فشرب، ثم مسح العرق عن جبهته، فلما رجع إلى أبيه^٢ قال: يا أبه، أ رأيت ما صنع أمير المؤمنين؟ خرج إلينا في الشتاء وعليه ثياب الصيف، وخرج علينا في الصيف وعليه ثياب الشتاء! فقال أبو ليلى: هل فطنت؟ وأخذ بيد ابنه عبدالرحمان فأقى علياً، [فقال له الذي صنع].

فقال له علي: إن النبي ﷺ كان بعث إلي وأنا أرمد شديد الرمد، فبزق في عيني ثم قال:

١. عنه الحموي بإسناده إليه في فراند السمعطين ٢٦٤/١ (٢٠٦)، من طريق نظام الملك.

٢. انظر الحديث التالي.

كان أبو ليلى يسمر^١ مع علي بن أبي طالب، وأسمر معه، فأنكر قوم من أهل المسجد لباس علي في الشتاء الثوب الرقيق، وفي الصيف الثوب الكثيف، فقالوا لي: قل لأبي ليلى يسأله إذا سمر معه.

[قال:] فذكرت ذلك لأبي ليلى، فذكره له، فقال له أمير المؤمنين: أو ما كنت معنا بخير؟ قال: بلى. قال: أفعلم أن رسول الله ﷺ قال: لأعطين رايي رجلاً يحب الله ورسوله، ويحب الله ورسوله، لا يرجع حتى يفتح الله عليه. فتشرف لها من تشرف، فأرسل إليّ فدعاني وأنا أرمد، فقتل في عيني، ودعا لي، فأعطاني رايته، ففتح الله عليّ به؟ فقال أبو ليلى: بلى.

قال: فإني والله ما وجدت بعد دعوة رسول الله ﷺ حرّاً ولا برداً حتى جلست مجلسي هذا.^٢

٢٠٤٩٧. الرمادي: أخبرنا عبيد الله بن موسى، أخبرنا ابن أبي ليلى، عن الحكم والمنهال، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى:

عن أبيه أنه قال لعلي - وكان يسمر معه - : إن الناس قد أنكروا منك أن تخرج في البرد في الملاءتين، وفي الحرّ في الحشو والثوب الثقيل!

قال: فقال علي: ألم تكن معنا بخير؟ قال: بلى.

قال: فإن رسول الله ﷺ بعث أبا بكر وعقد له لواء، فرجع وقد انهزم، فبعت عمر وعقد له لواء، فرجع منهزماً بالناس. فقال رسول الله ﷺ: لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله، ويحب الله ورسوله، يفتح الله له، ليس بفرار.

قال: فأرسل إليّ وأنا أرمد. فقلت: إني أرمد. فقتل في عيني، ثم قال: اللهم اكفه أذى الحرّ والبرد.

١. المسامرة: المحدث بالليل.

٢. تاريخ مدينة دمشق ١٠٨/٤٢ - ١٠٩. ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

قال: فما وجدت حرّاً بعده ولا برداً^١.

٢٠٤٩٨. عبدالله بن أحمد: حدّثنا عبدالله بن محمد، قال: حدّثني ابن زنجويه ومحمد بن إسحاق وغيرهما، قالوا: أخبرنا عبيدالله بن موسى، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم والمنهال، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى:

عن أبيه أنّه قال لعلي - وكان يسمر معه - : إنّ الناس قد أنكروا منك، أنّك تخرج في البرد في ملاءتين، وفي الحرّ في الحشو وفي الثوب الثقيل! فقال له: أو لم تكن معنا بخير؟ فقال: بلى. قال: فإنّ رسول الله ﷺ قال: لأعطين الراية رجلاً يحبّه الله ورسوله، ويحبّ الله ورسوله، يفتح الله له، ليس بفراّر. فأرسل إليّ وأنا أرمد. قال: ففضل في عيني، ثمّ قال: اللهم اكفه أذى الحرّ والبرد.

قال: فما وجدت حرّاً ولا برداً. لفظ حديث عبدالله^٢.

٢٠٤٩٩. النسائي: أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدّثنا عبيدالله، قال: أخبرنا ابن أبي ليلى، عن الحكم والمنهال، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى:

عن أبيه أنّه قال لعلي - وكان يسمر^٣ معه - : إنّ الناس قد أنكروا منك أنّك تخرج في البرد في الملاءتين، وتخرج في الحرّ في الحشو والثوب الغليظ! قال: أو لم تكن معنا بخير؟ قال: بلى.

قال: فإنّ رسول الله ﷺ بعث أباهكر وعقد له لواء، فرجع، وبعث عمر وعقد له لواء، فرجع بالناس، فقال رسول الله ﷺ: لأعطين الراية رجلاً يحبّ الله ورسوله، ويحبّ الله ورسوله، ليس بفراّر. فأرسل إليّ وأنا أرمد. قلت: إني أرمد. ففضل في عيني وقال: اللهم اكفه أذى الحرّ والبرد. فما وجدت حرّاً بعد ذلك، ولا برداً^٤.

١. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٠٧/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. فضائل الصحابة لأحمد ٦٣٧/٢ - ٦٣٨ (١٠٨٣).

٣. هذا هو الصواب، وفي الأصل: «يسير».

٤. السنن الكبرى ٤١١/٧ (٨٣٤٥).

٢٠٥٠٠. ابن بطّة: حدّثنا أبو بكر أحمد بن هشام الأنطاقي، حدّثنا حسن بن سلام السواق، حدّثنا عبيد الله بن موسى، حدّثنا ابن أبي ليلى، عن الحكم والمنهال بن عمرو، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن أبيه، قال:

قلت لعليّ - وكان يسمر معه - : إنّ الناس قد أنكروا عليك - أو قال: منك - ، أنّك تخرج في الحرّ في المحشو، أو في التوب الثقيل، وفي البرد في الملاءتين! فقال: أو لم تكن معنا بغيره؟ قلت: بلى.

قال: قال رسول الله ﷺ : اللهم اكفه الأذى من الحرّ والبرد. فما آذاني حرّ ولا برد.^١

٢٠٥٠١. البزار: حدّثنا يوسف بن موسى، حدّثنا عبيد الله بن موسى، حدّثنا ابن أبي ليلى، عن الحكم والمنهال، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن أبيه، قال: قلت لعليّ - وكان يسمر معه - : إنّ الناس قد أنكروا منك أن تخرج في الحرّ في التوب الثقيل المحشو، وفي الشتاء في الملاءتين الخفيفتين! فقال عليّ: أو لم تكن معنا؟ قلت: بلى.

قال: فإنّ رسول الله ﷺ دعا أبا بكر ففقد له اللواء ثمّ بعته، فسار بالناس فانهزم حتّى إذا بلغ ورجع دعا عمر ففقد له لواء، فسار ثمّ رجع منهزماً بالناس، فقال رسول الله ﷺ : لأعطين الراية رجلاً يحبّ الله ورسوله، ويحبّ الله ورسوله، يفتح الله له، ليس بفرار. فأرسل إليّ فدعاني، فأتيته وأنا أرمد لا أبصر شيئاً، فتنقل في عيني وقال: اللهم اكفه ألم الحرّ والبرد. فما آذاني حرّ ولا برد بعد.^٢

١. عنه الكنجي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص ٢٧١ - ٢٧٢ ، الباب الخامس والثون، في تخصيص عليّ - بقوله ﷺ : « اللهم اكفه الأذى من الحرّ والبرد ». وقال: قلت: هذا حديث حسن عال، وفيه معجزة النبي ﷺ باستجابة الله سبحانه دعوة رسوله في ابن عمّه وزوج ابنته، وبقاء ذلك له في مدة حياته بما صرف الله عنه من ضرر الحرّ والبرد.

٢. البحر الزخار ١٣٥/٢ - ١٣٦ (٤٩٦)، وعنه الهيثمي في كشف الأستار ١٩٢/٣ - ١٩٣ (٢٥٤٦)، وجميع الزوائد ١٢٤/٩. كتاب المناقب، باب مناقب علي بن أبي طالب، باب في قوله ﷺ : « لأعطين الراية رجلاً يحبّ الله ورسوله ».

٢٠٥٠٢. وكيع: حدثنا ابن أبي ليلى، حدثنا الحكم، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، قال: كان أبو ليلى يسمر مع علي، فكان يلبس ثياب الصيف في الشتاء، وثياب الشتاء في الصيف، فقلنا: لو سألته.

فقال: إن رسول الله ﷺ بعث إليّ وأنا أرمد العين يوم خير، قلت: يا رسول الله، إني أرمد العين، فتفل في عيني. ثم قال: اللهم أذهب عنه الحرّ والبرد. قال: فما وجدت حرّاً ولا برداً بعد يومئذ.^١

٢٠٥٠٣. ابن بكير: عن محمد بن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن المنهال والحكم، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى.^٢ ستأتي روايته.

٢٠٥٠٤. ابن أبي شيبة: حدثنا علي بن هاشم، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم ...^٣ ستأتي روايته مع رواية ابن أبي ليلى عن المنهال.

٢٠٥٠٥. ابن عساکر: أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبدالله، أخبرنا أبو بكر الخطيب. حبلولة: وأخبرنا أبو بكر اللفتواني وأبو صالح عبدالصمد بن عبدالرحمان، قالوا: أخبرنا أبو محمد التميمي.

قالوا: أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد الواعظ، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي - إملاء -، حدثنا أحمد بن عبدالرحمان بن سراج أبو عبدالله الكندي، حدثني مخلد بن أبي قريش الطحان، حدثنا معاوية بن بشر العبدي،

١. عنه ابن ماجة بإسناده إليه في سننه ٤٣/١ - ٤٤ (١١٧)، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ١٤٣ - ١٤٤ (١١٣)، وفيه زيادة في السند: «عن أبي ليلى»، وأبو الخير في الأربعين ص ١٢٤ (٥٢).

٢. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٠٦/٤٢ - ١٠٧، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق أبي طاهر المخلص، والبيهقي في دلائل النبوة ٢١٢/٤ - ٢١٣، باب ما جاء في بعث السرايا.

٣. المصنف ٣٦٩/٦ - ٣٧٠ (٣٢٠٧١) و ٣٩٤/٧ - ٣٩٥ (٣٦٨٧٢).

حدَّثني الحكم بن عتيبة أنه سمع عبدالرحمان بن أبي ليلى يقول:

كان أبو ليلى يسمر مع علي، قال: اجتمع إليّ القوم من أهل المسجد فقالوا: إنا ننكر من أمير المؤمنين لباسه في الشتاء التوب الواحد، وفي الصيف الثياب المحشوة، فلو سألت أباك أن يسأله إذا سمر عنده.

قال عبدالرحمان: فدخلنا عليه، فسأله أبو ليلى، فقال: أما كنت معنا بخير؟ قال: بلى. قال: فإن رسول الله ﷺ قال: لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله، لا يرجع حتى يفتح الله على يديه. فتشرف لها أصحاب رسول الله ﷺ، فقال: أين علي؟ فقيل: إنه أرمد. فدعاني، فتغل في عيني وقال: اللهم أذهب عنه الحرّ والبرد. وأعطاني الراية، ففتح الله عليّ، فما وجدت بعدها حرّاً ولا برداً. واللفظ للخطيب.^١

٢٠٥٠٦. ابن أبي شبيب: حدَّثنا علي بن هاشم، عن ابن أبي ليلى، عن عيسى، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى ...^٢. ستأتي روايته مع المنهال عن عبدالرحمان بن أبي ليلى.

٢٠٥٠٧. وكيع: عن ابن أبي ليلى، عن المنهال، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، قال: كان أبي يسمر مع علي، وكان علي يلبس ثياب الصيف في الشتاء، وثياب الشتاء في الصيف، فقيل له: لو سألته، فسأته، فقال: إن رسول الله ﷺ بعث إليّ، وأنا أرمد العين يوم خيبر، فقلت: يا رسول الله، إني أرمد العين. قال: فتغل في عيني وقال: اللهم أذهب عنه الحرّ والبرد. فما وجدت حرّاً ولا برداً منذ يومئذ ...^٣.

١. تاريخ مدينة دمشق ١٠٧/٤٢ - ١٠٨. ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. المصنف ٣٦٩/٦ - ٣٧٠ (٣٢٠٧١) و ٣٩٥/٧ - ٣٩٥ (٣٦٨٧٢).

٣. عنه أحمد في مسنده ٩٩/١ (٧٧٨)، وص ١٣٣ (١١١٧)، ومن طريقه الكنجي في كفاية الطالب ص ٢٧١، الباب الخامس والستون، في تخصيص علي ﷺ بقوله ﷺ: «اللهم اكفه الأذى من الحرّ والبرد»، وابن كثير

٢٠٥٠٨. ابن بكير: عن محمد بن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن المنهال بن عمرو والحكم، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، قال:

كان [علي] يلبس في الحرّ الشديد القباء المحشوّ الثخين وما يبالي الحرّ، فأتاني أصحابي، فقالوا: إنا قد رأينا من أمير المؤمنين شيئاً، فهل رأيته؟ فقلت: وما هو؟

قالوا: رأينا يخرج علينا في الحرّ الشديد في القباء المحشوّ الثخين وما يبالي الحرّ ويخرج علينا في البرد الشديد في الثوبين الخفيفين وما يبالي البرد فهل سمعت في ذلك شيئاً؟ فقلت: لا، ما سمعت فيه بشيء.

فقالوا: سل لنا أباك عن ذلك، فإنه يسمر معه. فأتيته فسألته وأخبرته ما قال الناس، فقال: ما سمعت في ذلك شيئاً.

قلت: فإني قد أمروني أن أسألك. فدخل على علي فسمر معه، ثم قال: يا أمير المؤمنين، إن الناس قد تفقدوا منك شيئاً، وسألوني عنه، فلم أدر ما هو؟ فقال علي: وما ذلك؟ فقال: يزعمون أنك تخرج عليهم في الحرّ الشديد عليك القباء المحشوّ الثخين لا تبالي بالحرّ، وتخرج عليهم في البرد الشديد عليك الثوبان الخفيفان لا تبالي بالبرد.

فقال: أو ما شهدت معنا خبر؟ فقلت: بلى. قال: فما رأيت رسول الله ﷺ حين دعا أبا بكر فعقد له وبعثه إلى القوم، فانطلق ثم جاء بالناس وقد هزموا؟ فقال: بلى.

قال: ثم بعث إلى عمر فعقد له ثم بعثه إلى القوم، فانطلق ولقي القوم فقاتلهم ثم رجع وقد هزم؟ فقال رسول الله ﷺ عند ذلك: لأعطين الراية اليوم رجلاً يحبّه الله ورسوله [ويحبّه الله ورسوله]، يفتح عليه، غير فرار. فدعاني، فأعطاني الراية ثم قال: انطلق. فقلت: يا رسول الله، إني أرمد، والله ما أبصر. فتفل في عيني ثم قال: اللهم اكفه الحرّ والبرد.

→ في البداية والنهاية ٣٣٩/٧، حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، وابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق ١٠٥/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وص ١٠٦، بسند آخر إلى وكيع، والحموي في فرائد السطيين ٢٦٣/١ - ٢٦٤ (٢٥٥)، من طريق الحسن بن رشيّق. ١. من رواية البیهقي.

فما وجدت بعد يومي ذلك برداً ولا حرّاً.^١

٢٠٥٠٩. ابن أبي شيبه: حدثنا علي بن هاشم، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم والمنهال وعيسى، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، قال:

كان علي يخرج في الشتاء في إزار ورداء؛ توبين خفيفين، وفي الصيف في القباء المحشوّ والثوب الثقيل! فقال الناس لعبدالرحمان: لو قلت لأبيك: فزأته يسهر معه، فسألت أبي، فقلت: إن الناس قد رأوا من أمير المؤمنين شيئاً استنكروه، قال: وما ذلك؟ قال: يخرج في الحرّ الشديد في القباء المحشوّ والثوب الثقيل، ولا يبالي ذلك، ويخرج في البرد الشديد في الثوبين الخفيفين والملاءتين، لا يبالي ذلك، ولا يتقي برداً فهل سمعت في ذلك شيئاً فقد أمروني أن أسألك أن تسأله إذا سمعت عنده.

فسمر عنده فقال: يا أمير المؤمنين، إن الناس قد تفقدوا منك شيئاً. قال: وما هو؟ قال: تخرج في الحرّ الشديد في القباء المحشوّ والثوب الثقيل، وتخرج في البرد الشديد في التوبين الخفيفين وفي الملاءتين، لا تبالي ذلك ولا تتقي برداً!

قال: وما كنت معنا يا أبا ليلى بخير؟ قال: قلت: بلى، والله قد كنت معكم.

قال: فلإن رسول الله ﷺ بعث أبا بكر فسار بالناس فانهزم حتى رجع إليه، وبعث عمر فانهزم بالناس حتى انتهى إليه، فقال رسول الله ﷺ: لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله، يفتح الله له، ليس بفرار. فأرسل إليّ فدعاني، فأتيته وأنا أرمد لا أبصر شيئاً، فتفل في عيني وقال: اللهم اكفه الحرّ والبرد. قال: فما آذاني بعد حرّ ولا برد.^٢

١. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٠٦/٤٢ - ١٠٧، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق أبي طاهر المخلف، والبيهقي في دلائل النبوة ٢١٢/٤ - ٢١٣، باب ما جاء في بعث السرايا، لكن مع اختصار ومغايرات لفظية طفيفة.

٢. المصنف ٣٦٩/٦ - ٣٧٠ (٣٢٠٧١) ٣٩٤/٧ - ٣٩٥ (٣٨٧٢)، ورواه الطبري عن عبدالرحمان بن أبي ليلى بهذا اللفظ على ما في كنز العمال ١٢٠/١٣ - ١٢٢ (٣٦٣٨٨).

٢٠٥١٠. المصنف: عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، [عن أبيه]. قال:

كان علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه - يخرج في البرد والشتاء بالثوب الرقيق والرداء أو بالملاءتين الرقيقتين، وفي حر الصيف بالثياب المحشوة والثوب الثقيل، فقال لي الناس: اسأل أمير المؤمنين عن ذلك.

قال: فسألته، فقال: يا أبا ليلى، أما كنت معنا بخير؟ وسمعت النبي ﷺ يقول: لأعطين الراية غداً [رجلاً] يحب الله ويحبه الله. ثم دعاني فتقل على عني ودعا لي [و] قال: اللهم اكفه الحر والبرد؟ فما أذاني حر ولا يرد بعد.^١

٩. أبو ليلى

٢٠٥١١. العسأل: حدثنا العباس بن حمدان الحنفي، حدثنا عباد بن يعقوب، حدثنا علي بن هاشم، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن أبي فروة، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن أبيه. قال:

قال رسول الله ﷺ يوم خيبر: أما إني سأبعث إليهم رجلاً يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله، يفتح الله عليه.

فقال: ادعوا لي علياً. فجيء به يقاد أرمداً لا يبصر شيئاً، فتقل في عينه، ودعا له بالشفاء، وأعطاه الراية وقال: امض بسم الله. فما لحق به آخر أصحابه حتى فتح على أولهم.^٢

١٠. أبو هريرة

٢٠٥١٢. الحاكم: ... وكذلك رواه أبو هريرة عن النبي ﷺ.^٣

١. الوسيلة ٥ / القسم ٢٨٧/٢.

٢. عنه أبو نعيم في معرفة الصحابة ١٠٢/١ - ١٠٣ (٣٣٣). وقال: قال القاضي: أبو فروة هذا هو مسلم بن سالم الجهني كوفي ثقة، روى عنه الثوري وشعبة.

٣. عنه البيهقي في الأسماء والصفات ٢٦١/٢. باب قول الله - عز وجل - : ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ﴾ [آل عمران / ٣١].

١٩. دعاؤه ﷺ بأن يرده الله الشمس له

تقدمت أحاديثه في خصائصه ذيل عنوان: «رد الشمس له».

٢٠. دعاؤه ﷺ: اللهم إليك، لا إلى النار، أنا وأهل بيتي

برواية:

١. أم سلمة

٢. واثلة بن الأسقع

١. أم سلمة

٢٠٥١٣. ابن سعد: أخبرنا أبو أسامة، عن عوف بن أبي جميلة، عن أبي المعذل عطية الطفاوي، عن أمه، قالت: أخبرني أم سلمة، قالت:

بينما رسول الله ﷺ ذات يوم في بيتي إذ جاءت الخادم فقالت: علي وفاطمة بالسدة. فقال لي: تنحني. فتنحيت في ناحية البيت، فدخل علي وفاطمة، ومعهما حسن وحسين، وهما صبيان صغيران، فأخذ حنأ وحسيناً فأجلسهما في حجره، وأخذ علياً فاحتضنه إليه، وأخذ فاطمة بيده الأخرى فاحتضنها وقبلهما، وأغدق عليهما خيصة سوداء، ثم قال: اللهم إليك، لا إلى النار، أنا وأهلي.

قالت أم سلمة: وأنا يا رسول الله؟ قال: وأنت.^١

٢٠٥١٤. ابن أبي شيبة: حدثنا أبو أسامة، عن عوف، عن عطية أبي المعذل الطفاوي، عن أبيه، قال:

أخبرتني أم سلمة أن رسول الله ﷺ كان عندها في بيتها ذات يوم، فجاءت الخادم فقالت: علي وفاطمة بالسدة. فقال: تنحني لي عن أهل بيتي. فتنحيت في ناحية البيت، فدخل علي وفاطمة وحسن وحسين، فوضعهما في حجره، وأخذ علياً بإحدى يديه فضمه إليه، وأخذ

١. عنه أبو منصور ابن عساكر بإسناده إليه في الأربعين ص ١٥٤ - ١٥٥ (٢٨)، وفيه: «أبي المعذل»، والمثبت هو الصحيح.

فاطمة باليد الأخرى فضمها إليه وقبلهما، وأغدف عليهم خميصة سوداء، ثم قال: اللهم إليك، لا إلى النار، أنا وأهل بيتي.

قالت: فناديتك فقلت: وأنا يا رسول الله؟ قال: وأنت.^١

٢٠٥١٥. الطبراني: حدثنا إبراهيم بن صالح الشيرازي، حدثنا عثمان بن الهيثم.

حليولة: وحدثنا محمد بن العباس، حدثنا هوزة، قال: حدثنا عوف.

حليولة: وحدثنا العباس بن الفضل، حدثنا أبو ظفر عبدالسلام بن مطهر، حدثنا جعفر بن سليمان، عن عوف، عن عطية أبي المعذل، عن أبيه، عن أم سلمة، قالت:

اعتنق رسول الله ﷺ علياً بيد وفاطمة بيد، وعطف عليهما خميصة كانت عليه سوداء، وقبل علياً وفاطمة وقال: اللهم إليك، لا إلى النار، أنا وأهل بيتي.

قالت أم سلمة: قلت: أي رسول الله، وأنا؟ قال: وأنت.^٢

٢٠٥١٦. يزيد بن سنان القرظاني: حدثنا أحمد بن أيوب الشعيري، حدثنا سفيان بن

حبيب، عن عوف، عن عطية الطفاوي، عن أبيه، قال: حدثني أم سلمة:

أن رسول الله ﷺ اعتنق علياً وفاطمة والحسن والحسين وقبلهما، وأغدف عليهم خميصة كانت عليه سوداء، ثم قال: اللهم إليك، لا إلى النار، أنا وأهل بيتي. فقلت: يا رسول الله، وأنا؟ قال: وأنت.^٣

٢٠٥١٧. أحمد: حدثنا عبدالوهاب بن عطاء، حدثنا عوف، عن أبي المعذل عطية

الطفاوي، قال: حدثني أبي، عن أم سلمة زوج النبي ﷺ، قالت:

١. المصنف ٣٧٣/٦ (٣٢٠٩٥)، وفيه: «أبي المعذل»، والمثبت هو الصحيح، وعنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير ٣٩٣/٢٣ (٩٣٩).

٢. المعجم الكبير ٣٣٠/٢٣ (٧٥٩)، وفيه: «أبي المعذل»، والمثبت هو الصواب.

٣. عنه للدولابي في الذرية الطاهرة ص ١٥٠ (١٩٤)، ومن طريقه المحب الطبري في ذخائر العقبى ص ٢١ - ٢٢، باب في بيان أن فاطمة وعلياً والحسن والحسين هم أهل البيت.

بينما رسول الله ﷺ في بيتي إذ قالت الخادم: إِنَّ عَلِيًّا وفاطمة بالسدة. قال: قومي عن أهل بيتي.

قالت: فقممت ففتحيت في ناحية البيت قريباً، فدخل علي وفاطمة ومعهما الحسن والحسين، صبيان صغيران، فأخذ الصبيين فقبلهما، ووضعهما في حجره، واعتنق علياً وفاطمة، ثم أغدف عليهما ببردة له، وقال: اللهم إليك، لا إلى النار، أنا وأهل بيتي.

قالت: فقلت: يا رسول الله، وأنا؟ فقال: وأنت.^١

٢٠٥١٨. الدولابي: حدثنا علي بن معبد بن نوح، قال: حدثنا عبد الوهاب الخفاف، قال: حدثنا عوف ... مثله.^٢

٢٠٥١٩. الحيري: أخبرنا محمد بن جعفر الأنباري، أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي العوام، أخبرنا عبد الوهاب ... مثله.^٣

٢٠٥٢٠. الطبراني: حدثنا إبراهيم بن صالح الشيرازي، حدثنا عثمان بن الهيثم، حدثنا عوف ...^٤

تقدّمت روايته مع رواية جعفر بن سليمان عن عوف.

٢٠٥٢١. أحمد: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا عوف، عن أبي المعذل عطية الطفاوي، عن أبيه أن أم سلمة حدثته، قالت:

١. مسند أحمد ٣٠٥/٦ (٢٦٦٠٠)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٤٥/١٤، ترجمة الحسين بن علي بن أبي طالب (١٥٦٦)، وابن حجر في الإصابة ٦٣/٢، ترجمة الحسن بن علي بن أبي طالب (١٧٢٤).

٢. الكنى والأسماء ١٠٣٦/٣ - ١٠٣٧ (١٨٢٠).

٣. عنه الحوارزمي بإسناده إليه في مقتل الحسين ٥٢/١ - ٥٣، الفصل الخامس، في فضائل فاطمة الزهراء، من طريق البيهقي.

٤. المعجم الكبير ٣٣٠/٢٣ (٧٥٩).

بينما رسول الله ﷺ في بيتي يوماً إذ قالت الخادم: إن علياً وفاطمة بالسدة. قالت: قال لي: قومي فتنحني لي عن أهل بيتي.

قالت: فقممت فتنحيت في البيت قريباً، فدخل علي وفاطمة، ومعهما الحسن والحسين، وهما صبيان صغيران، فأخذ الصبيين، فوضعهما في حجره، فقبلهما.

قالت: واعتنق علياً بإحدى يديه، وفاطمة باليد الأخرى، فقبل فاطمة، وقبل علياً، فأغدف عليهم خميصة سوداء، فقال: اللهم إليك، لا إلى النار، أنا وأهل بيتي. قالت: فقلت: وأنا يا رسول الله؟ فقال: وأنت.^١

٢٠٥٢٢. ابن راهويه: أخبرنا النضر، حدثنا عوف - وهو ابن أبي جميلة الأعرابي -، عن أبي المعذل عطية الطفاوي، عن أم سلمة أنها أخبرته:

أن رسول الله ﷺ كان عندها يوماً إذ دخل علي وفاطمة والحسن والحسين، فأخذ رسول الله ﷺ الحسن والحسين، فأجلسهما في حجره، ثم أخذ بإحدى يديه علياً، فضمه إليه، ثم أخذ باليد الأخرى فاطمة، فضمها إليه، ثم أغدق عليهم خميصة، فأدارها عليهم، ثم قال: إليك، لا إلى النار، أنا وأهل بيتي.

قالت: فبادرت فقلت: وأنا يا رسول الله؟ فقال: وأنت.^٢

٢٠٥٢٣. النسائي: أخبرنا سليمان بن سالم، قال: أنبأ النضر، قال: حدثنا عوف، عن أبي المعذل عطية الطفاوي، عن أبيه أن أم سلمة حدثته، قالت:

بينما رسول الله ﷺ في بيته يوماً إذ قال لي الخادم: إن علياً وفاطمة بالسدة. فقال لي: قومي فتنحني لي عن أهل بيتي. فقممت، فتنحيت في البيت قريباً، فدخل علي وفاطمة،

١. مسند أحمد ٢٩٦/٦ (٢٦٥٤٠)؛ فضائل الصحابة ٥٨٣/٢ (٩٨٦)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٠٢/١٣ - ٢٠٣. ترجمة الحسن بن علي بن أبي طالب (١٣٨٣)، والهيثمي في مجمع الزوائد ١٦٦/٩، كتاب المناقب، باب في فضل أهل البيت هـ، وابن كثير في تفسير القرآن العظيم ٤٥٥/٥. ذيل الآية ٣٣ من سورة الأحزاب.

٢. مسند ابن راهويه ١٠٨/٤ (١٨٧٤).

ومعهما الحسن والحسين، وهما صغيران، فأخذ الصبيْن، فوضعهما في حجره، واعتنق عليّاً بإحدى يديه وفاطمة بالأخرى، فقبلهما وأغدف عليهما خيصة سوداء، وقال: اللهم إليك، لا إلى النار، أنا وأهل بيتي.

قالت: قلت: وأنا يا رسول الله؟ قال: وأنت.^١

٢٠٥٢٤. الطبراني: حدثنا محمد بن العباس المؤدّب، حدثنا هوزة بن خليفة، حدثنا عوف، عن عطية أبي المعذل، عن أبيه، عن أمّ سلمة، قالت: اعتنق رسول الله ﷺ عليّاً وفاطمة بيد وحسناً وحسيناً بيد، وعطف عليهما خيصة كانت عليه سوداء، وقبل عليّاً، وقبل فاطمة - رضي الله عنهما -، ثم قال: اللهم إليك، لا إلى النار، أنا وأهل بيتي.

قالت أمّ سلمة: قلت: وأنا؟ قال: وأنت.^٢

٢٠٥٢٥. الملاء: عن أمّ سلمة - رضي الله عنها -، قالت:

بينما رسول الله ﷺ في بيتي قالت الخادمة: علي وفاطمة بالسدة. فقال لي: قومي عن أهل بيتي. فقممت فتنحيت في ناحية من البيت قريباً، فدخل علي وفاطمة والحسن والحسين ﷺ، وكان الحسن والحسين صبيّين صغيرين، فأخذ الصبيّين وقبلهما، ثم وضعهما في حجره، واعتنق عليّاً وفاطمة، ثم أغدف عليهما ببردة له، ثم قال: اللهم إليك، لا إلى النار، أنا وأهل بيتي.

قالت: فقلت: يا رسول الله، وأنا؟ قال: وأنت.^٣

٢. وائلة بن الأسقع

٢٠٥٢٦. الأوزاعي: عن أبي عمّار شدّاد، عن وائلة بن الأسقع، قال:

١. عنه الدولابي في الكنى والأسماء ١٠٣٥/٣ - ١٠٣٦ (١٨١٨).

٢. المعجم الكبير ٥٤/٣ (٢٦٦٧) ٣٣٠/٢٣ (٧٥٩)، بإسناده عن جعفر بن سليمان وعثمان بن الهيثم وهوزة، عن عوف. وتقدّمت رواية جعفر بن سليمان عن عوف.

٣. الوسيلة ٥/٢١٨ - ٢١٩.

أقعده النبي ﷺ علياً عن يمينه، وفاطمة عن يساره، وحسناً وحسيناً بين يديه، وغطى عليهم ثوب وقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي، وأهل بيتي أتوا إليك، لا إلى النار.^١

٢٠٥٢٧. الأوزاعي: عن شداد أبي عمار أنه سمع وائلة يقول:

أمرني رسول الله - صلى الله عليه - أن أدعو علياً، فدعوته، فجمع له الحسن والحسين وفاطمة، ثم ألقى عليهم ثوباً، ثم قال: اللهم هؤلاء أهلي، اللهم هؤلاء أهلي، فاسترهم من النار.^٢

٢١. دعاؤه ﷺ له ﷺ في زفاف فاطمة ﷺ

برواية:

١. أسماء بنت عميس
٢. بريدة الأسلمي
٣. عبدالله بن عباس
٤. علي بن أبي طالب ﷺ

١. أسماء بنت عميس

٢٠٥٢٨. معمر: عن أيوب، عن عكرمة وأبي يزيد المديني أو أحدهما - شك أبو بكر^٣ - أن أسماء ابنة عميس قالت:

لما أهديت فاطمة [إلى] علي لم نجد في بيته إلا رملاً مبسوطاً ووسادة حشوها ليف، وجرة وكوزاً، فأرسل النبي ﷺ إلى [علي]: لا تحدثن حديثاً - أو قال: لا تقرين أهلَكَ - حتى آتيك.

١. عنه أبو يعلى بإسناده إليه في مسنده ٤٧٠/١٣ - ٤٧١ (٧٤٨٦)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٤/١٤٨، ترجمة الحسين بن علي بن أبي طالب (١٥٦٦)، من طريق ابن حمدان وابن المقرئ عن أبي يعلى، ونظف ابن المقرئ هكذا: «أحق إليك لا إلى النار».

هذا، ومسنَد أبي يعلى المطبوع هو برواية ابن حمدان، وأمّا الذي برواية ابن المقرئ فقد كان متداولاً عند المحدثين حتى القرن الثامن الهجري، وهو أكبر من رواية ابن حمدان.

٢. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٨٣/٢ (٦٩٨)، من طريق الصّغار والوليد بن مسلم.

٣. أبو بكر كنية لأبيوب.

فجاء النبي ﷺ فقال: أُمِّ أَخِي؟ فقالت أُمِّ أَيْمَن - وهي أُمُّ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ وكانت حبشيَّة، وكانت امرأةً صالحةً - : يَا نَبِيَّ اللَّهِ، هُوَ أَخُوكَ وَزَوْجَتُهُ ابْنَتُكَ؟! - وكان النبي ﷺ أَخِي بَيْنَ أَصْحَابِهِ، وَأَخِي بَيْنَ عَلِيٍّ وَنَفْسِهِ - . فقال: إِنْ ذَلِكَ يَكُونُ يَا أُمِّ أَيْمَن.

قالت: فدعا النبي ﷺ بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ، فَقَالَ فِيهِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ، ثُمَّ نَضَحَ [عَلَى] صَدْرِ عَلِيٍّ وَوَجْهِهِ، ثُمَّ دَعَا فَاطِمَةَ، فَقَامَتْ إِلَيْهِ تَعْتَرِفُ فِي مِرْطَئِهَا مِنَ الْحَيَاءِ، فَنَضَحَ عَلَيْهَا مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ، وَقَالَ لَهَا مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ ... ثُمَّ خَرَجَ فَوَلَّى.

قالت: فما زال يدعوا لهما حتى توارى في حجره.^١

٢٠٥٢٩. النسائي: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ السَّخْتْيَانِيُّ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ الْمَدَنِيِّ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عَمِيْسٍ، قَالَتْ: كُنْتُ فِي زُفَافٍ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَضَرَبَ الْبَابَ، فَفَتَحْتُ لَهُ أُمِّ أَيْمَنَ الْبَابَ، فَقَالَ: يَا أُمِّ أَيْمَنَ، ادْعِي لِي أَخِي. قَالَتْ: هُوَ أَخُوكَ وَتَتَكَعَّبُهُ؟! قَالَ: نَعَمْ يَا أُمِّ أَيْمَنَ. وَسَمِعْنَا نِسَاءَ صَوْتِ النَّبِيِّ ﷺ فَتَنَحَّيْنَ. قَالَتْ: وَاخْتَبَأْتُ أَنَا فِي نَاحِيَةٍ.

قالت: فجاء علي فدعا له رسول الله ﷺ ونضح عليه من الماء ...^٢

٢٠٥٣٠. الكنجي: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ وَرْدَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي أَيُّوبُ ... مثله.^٣

٢٠٥٣١. الطبراني: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ.

١. عنه عبدالرزاق في المصنف ٤٨٥/٥ - ٤٨٦ (٩٧٨١)، ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير ١٣٧/٢٤ - ١٣٨ (٣٦٥).

٢. السنن الكبرى ٤٥٢/٧ (٨٤٥٥). في بعض الروايات «نضح» وفي بعضها «نضح»، وهما بمعنى واحد.

٣. عنه القطيعي في زياداته على فضائل الصحابة لأحمد ٧٦٢/٢ (١٣٤٢)، ومن طريقه الحاكم في المستدرک ١٥٩/٣ (٤٧٥٢)، مع مغايرة طفيفة.

حيلولة: وحدثنا أبو مسلم الكشي، حدثنا صالح بن حاتم بن وردان ... نحوه.^١

٢٠٥٣٢. يزيد بن سنان القرظي: حدثنا صالح بن حاتم، حدثني أيوب السختياني، عن أبي يزيد المديني، عن أسماء بنت عميس، قالت:

كنت في زفاف فاطمة بنت رسول الله ﷺ، فلما أصبحنا جاء النبي ﷺ إلى الباب، فقال: يا أم أيمن، ادعي لي أخي. قالت: هو أخوك وتنكحه اهنتك؟ قال: نعم، يا أم أيمن. قال-[ت]: وسمعن النساء صوت النبي ﷺ فتخبأن.

قالت: واختبأت أنا في ناحية، فجاء علي، فنضح النبي ﷺ عليه من الماء ودعا له.^٢

٢٠٥٣٣. ابن أبي خيثمة: زوجه رسول الله ﷺ في سنة ثنتين من الهجرة ابنته فاطمة؛ سيّدة نساء أهل الجنة ما خلا مريم بنت عمران، وقال لها: زوجتك سيّداً في الدنيا والآخرة، وأنه لأول أصحابي سلماً، وأكثرهم علماً، وأعظمهم حِلماً. قالت أسماء بنت عميس: فرمقت رسول الله ﷺ حين اجتمعا جعل يدعو لهما، لا يشركهما في دعائه أحد، ودعا له كما دعا لها.^٣

٢. بريدة الأسلمي

٢٠٥٣٤. النسائي: أخبرنا عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى، قال: حدثنا مالك بن إسماعيل، عن عبد الرحمن بن حميد، قال: حدثنا عن عبد الكريم بن سليط البصري. وأخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدثنا مالك بن إسماعيل، قال: حدثنا عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي، قال: حدثنا عبد الكريم بن سليط، عن ابن بريدة [هو عبدالله]، عن أبيه: أن نقرأ من الأنصار قالوا له علي [ع: لو كانت] عندك فاطمة. فدخل [ع:] على النبي ﷺ [يعني ليخطبها]، فسلم عليه، فقال: ما حاجة ابن أبي طالب؟ قال: ذكرت فاطمة بنت

١. المعجم الكبير ١٣٧/٢٤ - ١٣٧ (٣٦٤)، مع مفارقة طفيفة.

٢. عنه الدولابي في الذرية الطاهرة ص ٩٦ - ٩٧ (٨٨).

٣. عنه المزي في تهذيب الكمال ٤٨٤/٢٠، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٠٨٩).

رسول الله ﷺ . قال: مرحباً وأهلاً. لم يزد عليه.

فخرج إلى الرهط من الأنصار ينتظرونه، فقالوا: ما وراءك؟ قال: ما أدري، غير أنه قال لي: مرحباً وأهلاً.

قالوا: يكفيك من رسول الله ﷺ إحداهما، [لـ]قد أعطاك الأهل، وأعطاك الرحب.

فلما كان بعد ذلك، بعد ما زوجه قال: يا علي، إنه لابد للعرس من وليمة.

قال سعد: عندي كبش. وجمع له رهط من الأنصار أصعاً من ذرة.

فلما كان ليلة البناء قال: يا علي، لا تحدث شيئاً حتى تلقاني. فدعا النبي ﷺ بآء، فتوضأ منه، ثم أفرغه على علي وفاطمة - رضي الله عنهما - [فقال: اللهم بارك فيهما، وبارك عليهما، وبارك لهما في شبلهما].^١

٢٠٥٣٥. الروياني: حدثنا ابن إسحاق [الصاغاني]، حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل، حدثنا عبدالرحمان بن حميد الرؤاسي، حدثنا عبدالكريم بن سليط، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال:

قال نفر من الأنصار لعلي: عندك فاطمة. فأقى رسول الله ﷺ فقال: ما حاجة ابن أبي طالب؟

قال: يا رسول الله، ذكرت فاطمة بنت رسول الله. فقال: مرحباً وأهلاً. لم يزد عليهما.

فخرج علي على أولئك الرهط من الأنصار ينتظرونه، فقالوا: ما وراءك؟ قال: ما أدري، غير أنه قال لي: مرحباً وأهلاً.

قالوا: يكفيك من رسول الله ﷺ إحداهما، أعطاك الأهل، وأعطاك الرحب.

فلما كان بعد ذلك بعد ما زوجه قال: يا علي، إنه لابد للعروس من وليمة. فقال سعد:

من عندي كبش. وجمع له رهط من الأنصار أصع من ذرة.

١. السنن الكبرى ١٠٦/٩ (١٠٠١٦)، وعنه السخاوي في استجلاب ارتقاء الغرف ٤٥٥/٢ - ٤٥٨ (١٨٩).

وما بين المعرفات منه، وفيه: «شلهما» بدل «شبلهما».

فلَمَّا كَانَ لَيْلَةُ الْبِنَاءِ قَالَ: لَا تَحْدُثْ شَيْئاً حَتَّى تَلْقَانِي. فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَا فُتُوخاً مِنْهُ، ثُمَّ أَفْرَغَهُ عَلَى عَلِيٍّ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهِمَا، وَبَارِكْ عَلَيْهِمَا، وَبَارِكْ لِهَمَا فِي نَسْلِهِمَا.^١

٢٠٥٣٦. الدُّوَلَابِيُّ: حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ بْنُ سَفْيَانَ الطَّائِي، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانٍ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السَّهْدِي، حَدَّثَنَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمِيدٍ الرَّوَاسِي، حَدَّثَنَا عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنُ سُلَيْطٍ، عَنْ ابْنِ بَرِيدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

قَالَ نَفَرٌ مِنَ الْأَنْصَارِ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: عَلَيْكَ فَاطِمَةُ. فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ. فَقَالَ لَهُ: مَا حَاجَةٌ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ؟

قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَكَرْتَ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ. قَالَ: مَرْحَباً وَأَهْلاً. لَمْ يَزِدْ عَلَيْهَا. فَخَرَجَ عَلِيٌّ عَلَى أَوَّلِكَ الرُّهْطِ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَكَانُوا يَنْتَظِرُونَهُ، قَالُوا: مَا وَرَاكَ؟ قَالَ: مَا أَدْرِي، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ لِي: مَرْحَباً وَأَهْلاً.

قَالُوا: يَكْفِيكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ أَحَدُهُمَا، أُعْطَاكَ الْأَهْلَ، وَأُعْطَاكَ الْمَرْحَبَ.

فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ مَا زَوَّجَهُ قَالَ: يَا عَلِيُّ، لَا بَدْءَ لِلْعُرْسِ مِنْ وَلِيمَةٍ. فَقَالَ سَعْدٌ: عِنْدِي كَبْشٌ. وَجَمَعَ لَهُ رَهْطٌ مِنَ الْأَنْصَارِ آصَعاً مِنْ ذَرَّةٍ.

فَلَمَّا كَانَ لَيْلَةُ الْبِنَاءِ قَالَ: لَا تَحْدُثْنَ شَيْئاً حَتَّى تَلْقَانِي. فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَا فُتُوخاً مِنْهُ، ثُمَّ أَفْرَغَهُ عَلَى عَلِيٍّ وَقَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهِمَا، وَبَارِكْ عَلَيْهِمَا، وَبَارِكْ فِي شَبْلِهِمَا.^٢

٣. عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ

٢٠٥٣٧. عَبْدُ الرَّزَّاقِ: عَنْ يَحْيَى بْنِ الصَّلَاءِ الْبَجَلِيِّ، عَنْ عَمِّهِ شَعِيبِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ سَمَرَةَ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

١. مسند الصحابة (٢٣/١ - ٢٤) (٣٥).

٢. الذرية الطاهرة ص ٩٥ - ٩٦ (٨٧)، ورواه الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٠٩/٩، كتاب المناقب، باب مناقب فاطمة، باب في فضلها وتزويجها بعلي - رضي الله عنهما - بنحوه، إلا أنه قال في آخره: «اللهم بارك فيهما، وبارك لهما في بناتهما».

[لَمَّا زَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ ابنته فاطمة ؓ من علي ؓ] ... قَالَ النَّبِيُّ ﷺ [لِأَسْمَاءَ]: ائْتِنِي بِالمُخَضَّبِ فَاُمْلِيهِ مَاءً. فَأَتَتْ أَسْمَاءُ بِالمُخَضَّبِ فَمَلَأَتْهُ مَاءً، ثُمَّ مَجَّ النَّبِيُّ ﷺ فِيهِ، وَغَسَلَ فِيهِ قَدَمَيْهِ وَوَجْهَهُ، ثُمَّ دَعَا فَاطِمَةَ، فَأَخَذَ كَفًّا مِنْ مَاءٍ فَضَرَبَ بِهِ عَلَى رَأْسِهَا، وَكَفًّا بَيْنَ تَدْيِئِهَا، ثُمَّ رَشَّ جِلْدَهُ وَجِلْدَهَا، ثُمَّ التَزَمَهَا فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّهَا مَتْنِي وَأَنَا مِنْهَا، اللَّهُمَّ كَمَا أَذْهَبَتْ عَنِّي الرَّجْسَ وَطَهَّرْتَنِي، فَطَهِّرْهَا.

ثُمَّ دَعَا بِمُخَضَّبٍ آخَرَ، ثُمَّ دَعَا عَلِيًّا، فَصَنَعَ بِهِ كَمَا صَنَعَ بِهَا، وَدَعَا لَهُ كَمَا دَعَا لَهَا، ثُمَّ قَالَ: أَنْ قُومَا إِلَى بَيْتِكُمَا، جَمَعَ اللَّهُ بَيْنَكُمَا، وَبَارَكَ فِي سَرِّكُمَا، وَأَصْلَحَ بِكُمَا. ثُمَّ قَامَ فَأَغْلَقَ عَلَيْهِمَا بَابَهُ بِيَدِهِ.

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَأَخْبَرْتَنِي أَسْمَاءُ بِنْتُ عَمِيْسٍ أَنَّهَا رَمَقَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَلَمْ يَزَلْ يَدْعُو لَهَا خَاصَّةً، لَا يَشْرِكُهُمَا فِي دَعَائِهِ أَحَدًا، حَتَّى تَوَارَى فِي حَجَرِهِ^١.

٤. علي بن أبي طالب ؓ

٢٠٥٣٨. الحَاكِمُ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ الْأَزْهَرِيِّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنُ دِينَارِ الْغَلَابِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُحْطَبَةُ بْنُ غُدَّانَةَ الْجَشْمِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؓ [فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ يَذْكُرُ فِيهِ زَوَاجَ فَاطِمَةَ ؓ]، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ:

فَجَاءَتْني مَعَ أُمِّ أَيْمَنٍ حَتَّى قَعَدْتُ فِي جَانِبِ الْبَيْتِ وَأَنَا فِي جَانِبِ، وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: هَاهُنَا أَخِي؟ فَقَالَتْ لَهُ أُمُّ أَيْمَنٍ: أَخُوكَ وَزَوْجَتُهُ ابْنَتُكَ؟ ثُمَّ جَاءَ، فَقَالَ لِفَاطِمَةَ: ائْتِنِي بِمَاءٍ.

١. المصنّف ٤٨٦/٥ - ٤٨٩ (٩٧٨٢)، وعنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير ٤١٠/٢٢ - ٤١٢ (١٠٢٢) و ١٣٢/٢٤ - ١٣٥ (٣٦٢). والحاكم في فضائل فاطمة الزهراء ص ١٠٧ - ١٠٨ (١٣٣)، والخوارزمي في المناقب ص ٣٣٧ - ٣٤٠ (٣٥٩)، والمهشمي في مجمع الزوائد ٢٠٨/٩ - ٢٠٩، كتاب المناقب، باب مناقب فاطمة، باب في فضلها وتزويجها بعلي - رضي الله عنهما -، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٧٥/٢، ترجمة أسماء بنت عميس (١٥٨)، وابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣١١/٤٢ - ٣١٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

فقامت إلى قصب في البيت. فجعلت فيه ماء وأتته به، فمَجَّ فيه، وأمرها أن تنضح به بين يديها، وعلى رأسها. وقال: اللهم إني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم. ثم قال لها: أدبري. فأدبرت، فنضح بين كتفيها. ثم قال: اللهم إني أعيذها بك، وذريتها من الشيطان الرجيم. ثم قال لعلي عليه السلام: ائتني بقصب ماء. فعلمت الذي يريد، فقمت فملأت القصب فأتيته به، فأخذ منه فمَجَّ فيه، ثم صبَّ على رأسي وعلى صدري، ثم قال: اللهم إني أعيذها بك، وذريتها من الشيطان الرجيم. ثم قال: أدبر. فأدبرت، فصبَّ بين كتفي ثم قال: اللهم إني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم.^١

٢٠٥٣٩. الطبري: حدثني محمد بن الهيثم، حدثني الحسن بن حماد، حدثنا يحيى بن يعلى الأسلمي، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن، عن أنس بن مالك [في حديث طويل، إلى أن قال]:

قال علي: ... قال [النبي ﷺ] لي: إذا أتتك [فاطمة] فلا تحدث شيئاً حتى أتيك. فجاءت مع أمّ أيمن حتى قدمت في جانب البيت وأنا في جانب. وجاء رسول الله ﷺ فقال: ها هنا أخي؟ فقالت أمّ أيمن: أخوك! أو أخوك وقد زوجته ابنتك؟! قال: نعم. فدخل، فقال لفاطمة: ايتيني بماء.

فقامت إلى قصب في البيت فجعلت فيه ماء فأتته به، فأخذه فمَجَّ فيه، ثم قال لها: قومي. فنضح بين يديها وعلى رأسها، وقال: اللهم أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم. وقال لها: أدبري. فأدبرت، فنضح بين كتفيها. ثم قال: اللهم إني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم. ثم قال: ايتوني بماء.

قال علي: فعلمت^٢ الذي يريد، فقمت فملأت القصب ماء فأتيته به، فأخذ منه بفيه، ثم

١. فضائل فاطمة الزهراء ص ٦٨ - ٦٩ (٦٩).

٢. الظاهر أن هذا هو الصواب الموافق للحديث ما بعد التالي. وفي الأصل: «الرجيم». ثم قال لعلي: ايتني بماء. فعلمت.

بجته فيه، ثم صبّ على رأسي وبين نديسي، ثم قال: اللهم إني أعيزه بك وذريته من الشيطان الرجيم، ثم قال: أدبر، فأدبرت، فصبّ بين كتفي وقال: اللهم إني أعيزه بك وذريته من الشيطان الرجيم. وقال لي: ادخل بأهلك باسم الله والبركة.^١

٢٠٥٤٠. أبوداود: ... عن قتادة، عن الحسن، عن أنس بن مالك ... مثله.^٢

٢٠٥٤١. ابن حبان: أخبرنا أبو شيبة داود بن إبراهيم بن داود بن يزيد البغدادي - بالقسطنطين -، حدثنا الحسن بن حماد، حدثنا يحيى بن يعلى الأسلمي، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال:

... دخل رسول الله ﷺ البيت، فقال لفاطمة: ايتيني بماء. فقامت إلى قصب في البيت، فأنت فيه بماء، فأخذه ﷺ ومجّ فيه، ثم قال لها: تقدّمي. فتقدّمت، فنضح بين نديها وعلى رأسها، وقال: اللهم إني أعيزها بك وذريتها من الشيطان الرجيم. ثم قال ﷺ لها: أدبري. فأدبرت، فصبّ بين كتفيها، وقال: اللهم إني أعيزها بك وذريتها من الشيطان الرجيم. ثم قال ﷺ: ايتوني بماء.

قال علي: فعلت الذي يريد، فقامت، فملأت القعب ماء، وأتيت به، فأخذه ومجّ فيه، ثم قال لي: تقدّم. فصبّ على رأسي وبين نديسي، ثم قال: اللهم إني أعيزه بك وذريته من الشيطان الرجيم. ثم قال: أدبر، فأدبرت، فصبّه بين كتفي، وقال: اللهم إني أعيزه بك وذريته من الشيطان الرجيم.

ثم قال لعلّي: ادخل بأهلك بسم الله والبركة.^٣

٢٠٥٤٢. ابن شاهين: حدثنا محمد بن هارون بن عبد الله بن [حميد بن] سليمان الحضرمي،

١. عنه المقتفي في كنز العمال ٦٨٤/١٣ - ٦٨٦ (٣٧٧٥٥).

٢. عنه الزرندي في نظم درر السطين ص ١٨٤ - ١٨٥، ذكر تزويج فاطمة بعلي ﷺ.

٣. صحيح ابن حبان ٣٩٣/١٥ - ٣٩٥ (٦٩٤٤). ورواه الباعوني في جواهر المطالب ١٤٨/١ - ١٤٩. الباب الحادي والعشرون، في اختصاصه بتزويج فاطمة - رضي الله عنهما -.

قال: حدثنا نصر بن علي الجهضمي، حدثنا العباس بن جعفر بن زيد بن طلق، عن أبيه، عن جده:

عن علي عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله حين زوجه فاطمة دعا بماء فمجه، ثم أدخله معه، فرشه في جيبه وبين كتفيه، وعوده به ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ والمعوذتين ...^١

٢٢. دعاؤه ﷺ له عليه السلام بأن يعطيه الله خمس خصال

برواية: علي بن أبي طالب عليه السلام

٢٠٥٤٣. الرافعي: إبراهيم بن محمد بن عبيد بن جهمنة أبو إسحاق الشهرزوري، قال: حدثني عميد الله بن سعيد بن كثير بن عفير، حدثنا إبراهيم بن رشيد أبو إسحاق الهاشمي الخراساني، حدثني يحيى بن عبدالله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب، حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال:

سألت يا علي فيك خمساً، فمنعني واحدة وأعطاني أربعاً، سألت الله أن يجمع عليك أمتي، فأبى علي، وأعطاني فيك أن أول من ينشق عنه الأرض يوم القيامة أنا وأنت، معي لواء الحمد وأنت تحمله بين يدي تسبق الأولين والآخرين، وأعطاني أنك أخي في الدنيا والآخرة، وأعطاني أن بيتي مقابل بيتك في الجنة، وأعطاني أنك ولي المؤمنين بعدي.^٢

٢٠٥٤٤. الطائفي: [حدثنا أبي أحمد بن عامر] بن سليمان، حدثنا أبو الحسن علي بن موسى الرضا، حدثني أبي موسى بن جعفر، حدثني أبي جعفر بن محمد، حدثني أبي محمد بن علي، حدثني أبي علي بن الحسين، حدثني أبي الحسين بن علي، حدثني أبي علي بن

١. فضائل فاطمة - المطبوع في مجموع مصنفات ابن شاهين - ص ٤١ (٢٧)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٢٥/٤٢ - ١٢٦، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. التدوين ١٢٧/٢، ترجمة إبراهيم بن محمد بن عبيد. ورواه الزرندي مرسلاً في نظم درر السطرين ص ١١٩، ذكر جامع مناقبه.

٣. انظر: صحيفة الإمام الرضا ص ٩٨ (٣٤).

أبي طالب عليه السلام ، قال: قال رسول الله ﷺ :

يا علي، إني سألت ربي فيك خمس خصال فأعطاني.

أما أولها: فسألت ربي أن تنشق عني الأرض وأنفض التراب عن رأسي وأنت معي، فأعطاني.

وأما الثانية: فسألت ربي أن يوقفني عند كفة الميزان وأنت معي، فأعطاني.

وأما الثالثة: فسألت الله أن يجعلك حامل لوائي، وهو لواء الله الأكبر، عليه المفلحون الفائزون بالجنة، فأعطاني.

وأما الرابعة: فسألت ربي أن تسقي أمتي من حوضي، فأعطاني.

وأما الخامسة: فسألت ربي أن يجعلك قائد أمتي إلى الجنة، فأعطاني، فالحمد لله الذي من علي بذلك.^١

٢٠٥٤٥. شاذان الفضلي: أنبأنا أبو طالب عبدالله بن محمد بن عبدالله الكاتب - بعكبرا - ، أنبأنا أبو قاسم عبدالله بن محمد بن غياث الخراساني، حدثنا أحمد بن عامر بن سليم الطائي ... مثله.^٢

٢٠٥٤٦. ابن الضريس: حدثنا عيسى بن عبدالله بن عمر بن علي بن أبي طالب، حدثني أبي عبدالله بن عمر، عن أبيه، عن جده علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ : سألت الله فيك خمساً، فأعطاني أربعاً، ومنعني واحدة، سألته فأعطاني فيك أنك أول من تنشق الأرض عنه يوم القيامة، وأنت معي معك لواء الحمد، وأنت تحمله، وأعطاني أنك ولي المؤمنين بعدي.^٣

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٢٩٣ - ٢٩٤ (٢٨٠)، والحموي في فرائد السملين

١٠٥/١ - ١٠٦ (٧٥). من طريق أبي القاسم بن حبيب.

٢. عنه المتقي في كنز العمال ١٥٢/١٣ (٣٦٤٧٦).

٣. عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد ٩٩/٥ - ١٠٠ ، ترجمة أحمد بن غالب الأجلع (٢٤٨٣)، من

طريق ابن مغلدة، وابن الجوزي في اللؤلؤ المتأهية ٢٤٦/١ (٣٩٤).

٢٣. دَعَاؤُهُ ﷺ لَهُ ﷺ عِنْدَ مَا جَاءَ بِالْتَمَرِ إِلَيْهِ ﷺ

برواية: مجاهد

٢٠٥٤٧. أبو نعيم: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ. وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُنْتَنَى، حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ السَّخْتَيَانِيُّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ يَوْمًا مُعْتَجِرًا، فَقَالَ: جَعَتْ مَرَّةً بِالْمَدِينَةِ جُوعًا شَدِيدًا، فَخَرَجْتُ أَطْلُبُ الْعَمَلَ فِي عَوَالِي الْمَدِينَةِ، فَإِذَا أَنَا بِامْرَأَةٍ قَدْ جَعَتْ مَدْرَأً تَرِيدُ بَلَهً، فَأَتَيْتَهَا، فَقَاطَعْتُهَا كُلَّ ذَنْوِبٍ عَلَى قَرَّةٍ، فَمَدَدَتْ سِتَّةَ عَشَرَ ذَنْوِبًا حَتَّى مَجَلَّتْ يَدَايَ، ثُمَّ أَتَيْتُ الْمَاءَ فَأَصَبْتُ مِنْهُ، ثُمَّ أَتَيْتَهَا، فَقُلْتُ بِكَفِّي هَكَذَا بَيْنَ يَدَيْهَا - وَبَسَطَ إِسْمَاعِيلُ يَدَيْهِ وَجَمَعَهُمَا - ، فَعَدَّتْ لِي سِتَّةَ عَشْرَةِ قَرَّةٍ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ، فَأَكَلَ مَعِيَ مِنْهَا. وَقَالَ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ فِي حَدِيثِهِ: [قَالَ عَلِيُّ ﷺ]: فَاسْتَقَيْتُ سِتَّةَ عَشَرَ أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ، ثُمَّ غَسَلْتُ يَدَيَّ فَذَهَبْتُ بِالْتَمَرِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لِي خَيْرًا وَدَعَا لِي. وَرَوَاهُ مُوسَى الطَّحَّانُ عَنْ مُجَاهِدٍ نَحْوَهُ.^١

٢٤. دَعَاؤُهُ ﷺ لَهُ ﷺ عِنْدَ وَفَاةِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ

برواية: علي بن أبي طالب ﷺ

٢٠٥٤٨. سعيد بن منصور: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَزِيدَ الْأَصَمِّ، قَالَ: سَمِعْتُ السَّيِّدِي يَحْدِثُ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: لَمَّا مَاتَ أَبُو طَالِبٍ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: إِنَّ عَمَّكَ الشَّيْخَ قَدْ مَاتَ. فَقَالَ لِي: اذْهَبْ فَوَارِهِ،

١. حلية الأولياء ٧٠/١ - ٧١. ترجمة علي بن أبي طالب (٤)، وعنه المتقي في كنز العمال ١٧٨/١٣ - ١٧٩ (٣٦٥٣٢).

ثمَّ لاَ تحدث شيئاً حتَّى تأتيني. فاغتسلت ثمَّ أتيتها، فدعا لي بدعوات ما يسرني أن لي بها حمر النعم وسودها.^١

٢٠٥٤٩. أحمد: حدَّثنا إبراهيم بن أبي العباس، حدَّثنا الحسن بن يزيد الأصم، قال: سمعت السدي إسماعيل يذكره عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي، قال: لما توفي أبو طالب أتيت النبي ﷺ، فقلت: إنَّ عمك الشيخ قد مات. قال: اذهب فواره، ثمَّ لاَ تحدث شيئاً حتَّى تأتيني. قال: فواريته ثمَّ أتيتها، قال: اذهب فاغتسل، ثمَّ لاَ تحدث شيئاً حتَّى تأتيني. قال: فاغتسلت ثمَّ أتيتها، قال: فدعا لي بدعوات ما يسرني أن لي بها حمر النعم وسودها. قال: وكان علي إذا غسَلَ الميت اغتسل.^٢

٢٠٥٥٠. عبد الله بن أحمد: حدَّثني زكريا بن يحيى زحمويه، وحدَّثنا محمد بن بكار، وحدَّثنا إسماعيل أبو معمر وسريج بن يونس، قالوا: حدَّثنا الحسن بن يزيد الأصم - قال أبو معمر: مولى قریش -، قال: أخبرني السدي - وقال زحمويه في حديثه: قال: سمعت السدي -، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي، قال: لما توفي أبو طالب أتيت النبي ﷺ، فقلت: إنَّ عمك الشيخ قد مات. قال: اذهب فواره، ولا تحدث من أمره شيئاً حتَّى تأتيني. فواريته ثمَّ أتيتها، فقال: اذهب فاغتسل، ولا تحدث شيئاً حتَّى تأتيني. فاغتسلت ثمَّ أتيتها، فدعا لي بدعوات ما يسرني بهن حمر النعم وسودها. وقال ابن بكار في حديثه: قال السدي: وكان علي إذا غسَلَ ميتاً اغتسل.^٣

٢٠٥٥١. أبو يعلى: حدَّثنا زكريا بن يحيى الواسطي، حدَّثنا الحسن بن يزيد الأصم،

١. سنن سعيد بن منصور ٢٨٢/٥ (١٠٤٢)، وعنه البيهقي بسندين إليه في السنن الكبرى ٣٠٤/١ - ٣٠٥. كتاب الطهارة، باب الغسل من غسل الميت.

٢. مسند أحمد ١٠٣/١ (٨٠٧).

٣. مسند أحمد ١٣٠/١ (١٠٧٤).

قال: سمعت السدي يقول عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي، قال:

لَمَّا تَوَفَّى أَبُو طَالِبٍ أَتَيْتُ النَّبِيَّ فَقُلْتُ: إِنَّ عَمَّكَ الشَّيْخَ قَدْ مَاتَ. قَالَ: أَذْهَبَ فَوَارَهُ، وَلَا تَحْدُثْ شَيْئاً حَتَّى تَأْتِنِي.

قال: فواريته ثم أتيته، فقال: اذهب فاغتسل، ولا تحدث شيئاً حتى تأتيني.

قال: فاغتسلت ثم أتيته، فدعا لي بدعوات ما يسرني أن لي بها حمر النعم أو سودها.^١

٢٠٥٥٢. الطيالسي: حدثنا يزيد بن عطاء، عن أبي إسحاق، عن ناجية بن كعب، عن

علي، قال:

لَمَّا أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بَعْدَ مَا دَفَنْتُ أَبَا طَالِبٍ فَدَعَا لِي بِدَعَوَاتٍ.^٢

٢٥. دعاؤه ﷺ له ولمن والاه بالولاء

لهذا الدعاء طرق صحيحة كثيرة جداً، تبلغ حد التواتر، قاله رسول الله ﷺ في مواطن شتى؛ منها موقف الغدير، عند رجوعه ﷺ من حجة الوداع، وقد أخرجناها في مواقعها، راجع ما تقدم في فصل الخلافة والولاية.

١. مسند أبي يعلى ١/٣٣٥ (١٦٤).

٢. مسند الطيالسي ص ١٩ (١٢٢). وروى الحديث سعيد بن منصور في سننه ٢٨١/٥ (١٠٤١)، بإسناده عن ناجية، عن علي، وجاء في ذيله: «فدعا لي بدعوات ما يسرني أن لي بها ما على وجه الأرض من شيء».

ولهذا الحديث مصادر أخرى إلا أنه صحف وزيد فيها عبارات منكرة لا يناسب المقام، انظر: السنن الكبرى للبيهقي ١/٣٠٤، كتاب الطهارة، باب الغسل من غسل الميت، و ٣/٣٩٨، كتاب الجنائز، باب المسلم يغسل ذا قرابته من المشركين، المصنف لابن أبي شيبة ٤٧١/٢ (١١١٥٥) و ٣/٣٤ (١١٣٩) و ٦/٣٧١ (٣٢٠٨٠)، السنن الكبرى للنسائي ١/١٥٠ (١٩٣) و ٢/٤٥٥ (٢١٤٤)، السمل للدارقطني ١٤٦/٤ ص ٤٧٥، المعجم الأوسط ٦/٢٣٠ (٥٤٨٦)، تاريخ مدينة دمشق ٦٦/٣٣٣ - ٣٣٥، ترجمة أبي طالب بن عهده (٨١٣)، السير والمغازي لابن إسحاق ص ٢٣٩، الجزء الرابع، وفاء أبي طالب وما جاء فيه، الطبقات الكبرى ١/٩٩، ذكر أبي طالب وضمته رسول الله ﷺ إليه.

الباب الخامس: سابقته في الفضل وإسلامه وصلاته وإيمانه وهدايته
وفيه فروع:

الأول: هو السابق الأول في الفضل والإسلام

برواية:

- | | |
|------------------------|--------------------|
| ١. أنس بن مالك | ٦. عبدالله بن عباس |
| ٢. جابر بن عبدالله | ٧. علي بن أبي طالب |
| ٣. جعفر بن محمد الصادق | ٨. ابن أبي ليلى |
| ٤. الحسن بن علي | ٩. المأمون العباسي |
| ٥. السدي | ١٠. ما ورد مرسلًا |

١. أنس بن مالك

٢٠٥٥٣. الزيني: عن الإمام محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان، حدثني
أحمد بن محمد بن موسى، عن عروة، عن محمد بن عثمان المعدل، عن محمد بن عبد الملك،
عن يزيد بن هارون، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، قال:
[رأيت رسول الله في المنام، فقال رسول الله لي: يا أنس، ما حملك على أن لا
تؤدّي ما سمعت منّي في علي بن أبي طالب حتّى أدركك العقوبة؟ ولولا استغفار علي بن

أبي طالب ﷺ لك ما شملت رائحة الجنة أبداً، ولكن انشر في بقية عمرك أن علياً وذريته ومحبيهم السابقون الأولون إلى الجنة، وهم جيران الله وأولياء الله: حمزة وجعفر والحسن والحسين، وأنا علي فهو الصديق الأكبر، لا يخشى يوم القيامة من أحبه.^١

٢. جابر بن عبدالله

٢٠٥٥٤. ابن شاهين: أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ، [قال:]: حدثنا أحمد بن الحسن، حدثنا أبي، حدثنا حصين بن مخارق، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر، [عن أبيه علي بن الحسين، عن جابر بن عبدالله]:

عن النبي ﷺ في قوله تعالى: ﴿وَمَزَاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ﴾^٢، قال: هو أشرف شراب الجنة يشربه آل محمد، وهم المقرَّبون السابقون: رسول الله وعلي بن أبي طالب وخديجة وذريتهم الذين اتبعوهم بإيمان.^٣

٣. جعفر بن محمد الصادق ﷺ

٢٠٥٥٥. المسكاني: أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد الحافظ، حدثنا عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد، قال: حدثني محمد بن زكريا، حدثنا شعيب بن واقد، حدثنا محمد بن سهل:

عن جعفر بن محمد في قوله تعالى: ﴿ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ﴾، قال: ابن آدم الذي قتله أخوه، ﴿وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ﴾^٤، [قال:]: علي بن أبي طالب.^٥

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٧٢ (٥٠).

٢. المطففين/ ٢٧.

٣. شواهد التنزيل ٤٩٥/٢ (١٠٩٢).

٤. الواقعة/ ١٠ - ١٤.

٥. شواهد التنزيل ٣٤٨/٢ (٩٤٢). وقوله تعالى: ﴿ثُلَّةٌ﴾ خبر مبتدأ مقدر، أي هم ثلثة، وهي ﴿وَقَلِيلٌ﴾ بيان لـ ﴿وَالَّذِينَ يَنْبَغُونَ السَّابِقُونَ﴾، وبناء على هذا فإن المراد من ﴿ثُلَّةٌ﴾ و ﴿وَقَلِيلٌ﴾ جماعتا السابقين من لدن آدم إلى عصر النبي ﷺ.

٢٠٥٥٦. المسكاني: أخبرنا أبو يحيى زكريا بن أحمد - بقرءتي عليه في داري من أصل سماعه - ، أخبرنا أبو الطيب محمد بن الحسين بن النخاس - بهمداد - ، حدثنا علي بن العباس بن الوليد، حدثنا جعفر بن محمد بن الحسين الرماني، حدثنا حسن بن حسين الأنصاري، حدثنا محمد بن فرات، قال:

سمعت جعفر بن محمد وسأله رجل عن هذه الآية: «ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ». قال: الثلثة من الأولين ابن آدم المقتول ومؤمن آل فرعون وصاحب ياسين، «وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ» علي بن أبي طالب.^١

٢٠٥٥٧. المسكاني: فرات^٢ قال: حدثني الحسين بن سعيد، حدثنا عبّاد، حدثنا محمد بن فرات:

عن جعفر بن محمد، وسأته عن قول الله: «ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ». قال: ابن آدم المقتول ومؤمن آل فرعون وحبيب صاحب ياسين، «وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ» علي بن أبي طالب. و [ورد أيضاً] عن مكحول مثله.^٣

٤. الحسن بن علي عليه السلام

٢٠٥٥٨. الدولابي: أخبرني أبو عبد الله الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن عمر بن الحسين بن علي بن أبي طالب، حدثني أبي، حدثني حسين بن زيد، عن الحسن بن زيد بن حمص - ليس فيه عن أبيه - ، قال: خطب الحسن بن علي الناس حين قتل علي بن أبي طالب، فذكر نحوه.^٤

١. شواهد التنزيل ٣٤٨/٢ (٩٤١).

٢. تفسير فرات الكوفي ص ٤٦٥ (٦٠٩).

٣. شواهد التنزيل ٣٤٩/٢ (٩٤٣).

٤. الذرية الطاهرة ص ١١١ (١١٥). والمراد من قوله: «نحوه»، أي نحو الحديث الذي قبله، وهو حديث الحسن بن زيد عن أبيه، وسياقي.

٢٠٥٥٩. يزيد بن سنان القزّاز: حدّثنا أبو عاصم [الضحاك بن مخلد]: قال: حدّثنا سكين بن عبدالعزيز، قال: أخبرنا حفص بن خالد، قال: حدّثني أبي خالد بن جابر، قال: سمعت الحسن يقول لما قتل علي عليه السلام وقد قام خطيباً فقال: لقد قتلتم الليلة رجلاً في ليلة فيها نزل القرآن، وفيها رفع عيسى ابن مريم عليه السلام، وفيها قتل يوشع بن نون فتى موسى عليه السلام، والله ما سبقه أحد كان قبله، ولا يدركه أحد يكون بعده ...^١

٢٠٥٦٠. الفلاس: حدّثنا يزيد بن سنان القزّاز: حدّثنا أبو عاصم [الضحاك بن مخلد]: حدّثنا سكين بن عبدالعزيز، قال: أخبرني خالي حفص بن خالد، قال: حدّثني أبي خالد بن جابر، عن أبيه جابر، قال:

لما قتل علي بن أبي طالب قام الحسن خطيباً فقال: لقد قتلتم - والله - رجلاً في ليلة نزل فيها القرآن، وفيها رفع عيسى ابن مريم، وفيها قتل يوشع فتى موسى، والله ما سبقه أحد كان قبله، ولا يدركه أحد يكون بعده ...^٢

٢٠٥٦١. الفلاس: حدّثنا أبو عاصم، حدّثنا سكين بن عبدالعزيز، حدّثني حفص بن خالد، حدّثني أبي خالد بن جابر، قال:

لما قتل علي بن أبي طالب عليه السلام قام الحسن خطيباً فقال: قد قتلتم والله الليلة رجلاً في الليلة التي أنزل فيها القرآن، وفيها رفع عيسى ابن مريم، وفيها قتل يوشع بن نون فتى موسى. قال سكين: حدّثني رجل قد سمّاه، قال: وفيها تيب على بني إسرائيل - ثمّ رجع إلى حديث حفص بن خالد، فقال -: والله ما سبقه أحد كان قبله، ولا يدركه أحد كان بعده ...^٣

٢٠٥٦٢. الطبراني: حدّثنا معاذ، قال: حدّثنا عبدالرحمان، قال: حدّثنا سكين بن

١. عنه الطبري في تاريخه ١٥٧/٥، حوادث سنة أربعين، ذكر بعض سيره.

٢. عنهما الدولابي في الذريعة الطاهرة ص ١١٥ (١٢٤).

٣. في الأصل: «خالد بن حيان»، فصولناه حسب سائر المصادر.

٤. عنه البرزقاني في البحر الزخار ١٧٩/٤ - ١٨٠ (١٣٤٠)، ومن طريقه المهيتمي في كشف الأستار ٢٠٥/٣ (٢٥٧٣).

عبد العزيز. قال: حدثنا حفص بن خالد، عن أبيه، عن جده، قال: لما قتل علي قام الحسن بن علي فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أما بعد، والله لقد قتلتم الليلة رجلاً في ليلة نزل فيها القرآن، وفيها قتل يوشع بن نون فتي موسى، وفيها رفع عيسى ابن مريم، ما سبقه أحد من قبله، ولا لحقه أحد كان بعده ...^١

٢٠٥٦٣. أبو يعلى: حدثنا إبراهيم بن الحجاج، حدثنا سكين [بن عبد العزيز] قال: حدثني أبي، عن خالد بن جابر، عن أبيه، عن الحسن بن علي، مثل هذا، وزاد فيه: «وفيها تيب على بني إسرائيل».

وقال: والله ما سبقه أحد كان قبله، ولا لحقه أحد كان بعده ...^٢

٢٠٥٦٤. البزار: حدثنا أبو جعفر أحمد بن موسى التميمي، قال: حدثنا القاسم بن الضحاك، قال: حدثنا يحيى بن سالم، عن أبي الجارود، عن منصور، عن أبي رزين، قال: خطبنا الحسن بن علي حين أصيب أبوه وعليه عمامة سوداء فقال: أيها الناس، لقد فارقكم الهارحة رجل لم يسبقه الأولون، ولا يدركه الآخرون ...^٣

٢٠٥٦٥. الدولابي: أخبرني أبو القاسم كهس بن معمر أن أبا محمد إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب حدثهم، حدثني عمي علي بن جعفر بن محمد بن حسين بن زيد، عن الحسن بن زيد بن حسن بن علي، عن أبيه، قال:

١. المصم الأوسط ٢١٤/٩ (٨٤٦٤).

٢. مسند أبي يعلى ١٢/١٢٥ - ١٢٦ (٦٧٥٨)، وعنه ابن عساكر بإسنادين إليه في تاريخ مدينة دمشق ٥٨٢/٤٢. ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣). وقوله: «مثل هذا»، إشارة إلى الحديث الذي روى قبل هذا الحديث، وإليك نصه: «حدثنا السامي، حدثنا سكين بن عبد العزيز، حدثنا جعفر، عن أبيه، عن جده، قال: لما قتل علي قام حسن بن علي خطيباً، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أما بعد، والله لقد قتلتم الليلة رجلاً في ليلة نزل فيها القرآن، وفيها رفع عيسى ابن مريم، وفيها قتل يوشع بن نون فتي موسى».

٣. البحر الزخار ١٨٠/٤ - ١٨١ (١٣٤١).

خطب الحسن بن علي الناس حين قتل علي، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: لقد قبض في هذه الليلة رجل لم يسبقه الأولون، ولا يدركه الآخرون ...^١

٢٠٥٦٦. الدولابي: حدثنا أحمد بن يحيى الأودي، حدثنا إسماعيل بن أبان الوراق، حدثنا عمر، عن جابر، عن أبي الطفيل وزيد بن وهب وعبدالله بن نجيب وعاصم بن ضمرة، عن الحسن بن علي، قال:

لقد قبض في هذه الليلة رجل لم يسبقه أحد كان قبله، ولم يخلف بعده مثله، وهو علي بن أبي طالب حبيب رسول الله وأخوه.^٢

٢٠٥٦٧. المسكاني: فرات بن إبراهيم الكوفي^٣ قال: حدثني جعفر بن محمد بن هشام، قال: حدثنا عبادة بن زياد، قال: حدثنا أبو معمر سعيد بن خنيم، عن محمد بن خالد الضبي وعبدالله بن شريك العامري، عن سليم بن قيس:

عن الحسن بن علي عليه السلام أنه حمد الله وأثنى عليه وقال: ﴿وَالسَّيْقُوتِ الْأَوَّلُونَ﴾ الآية. فكما أن السابقين فضلهم على من بعدهم كذلك لأبي علي بن أبي طالب فضيلة على السابقين بسبقه السابقين.^٤

٢٠٥٦٨. الدولابي: ... عن جابر، عن أبي الطفيل، عن الحسن بن علي ...^٥

تقدمت روايته مع رواية جابر، عن زيد بن وهب، عن الحسن بن علي عليه السلام.

٢٠٥٦٩. الطبراني: حدثنا أحمد بن زهير، قال: حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي، قال:

١. الذرية الطاهرة ص ١٠٩ - ١١٠ (١١٤).

٢. الذرية الطاهرة ص ١١١ (١١٧).

٣. تفسير فرات الكوفي ص ١٦٩ - ١٧٠ (٢١٧).

٤. التوبة / ١٠٠.

٥. شواهد التنزيل ١/ ٤٠٠ (٣٤٧).

٦. الذرية الطاهرة ص ١١١ (١١٧).

حدَّثنا إسماعيل بن أبان الوراق، قال: حدَّثنا سلام بن أبي عمرة، عن معروف بن خربوذ، عن أبي الطفيل، قال:

خطب الحسن بن علي بن أبي طالب، فحمد الله وأثنى عليه، وذكر أمير المؤمنين علياً عليه السلام خاتم الأوصياء ووصي خاتم الأنبياء، وأمين الصديقين والشهداء، ثم قال:

يا أيها الناس، لقد فارقتكم رجل ما سبقه الأولون، ولا يدركه الآخرون ...^١

٢٠٥٧٠. الكنجي: أخبرنا السلامة حجة العرب أبو البقاء يعيش بن علي - بحلب -، أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد الطوسي - بالموصل -، أخبرنا أبو طاهر حيدر بن زيد بن محمد البخاري - ببغداد سنة إحدى وتسعين وأربعمئة قدم حاجاً -، قيل له: أخبرك أبو علي حسن بن محمد جواتشير، حدَّثنا أبو زيد علي بن محمد بن الحسين، حدَّثنا أبو عمر بن مهدي، حدَّثنا أبو العباس أحمد ابن عقدة الحافظ، حدَّثنا علي بن الحسين بن عبيد، حدَّثنا إسماعيل بن أبان، عن سلام بن أبي عمرة، عن معروف، عن أبي الطفيل، قال:

خطب الحسن بن علي عليه السلام بعد وفاة أبيه وذكر أمير المؤمنين أبيه عليه السلام فقال: خاتم الوصيين، ووصي خاتم الأنبياء، وأمير الصديقين والشهداء والصالحين.

ثم قال: أيها الناس، لقد فارقتكم رجل لا يسبقه الأولون، ولا يدركه الآخرون ...^٢

٢٠٥٧١. الدولابي: ... عن جابر، عن عاصم بن ضمرة، عن الحسن بن علي ...^٣

تقدّمت روايته مع رواية جابر، عن زيد بن وهب، عن الحسن بن علي عليه السلام.

٢٠٥٧٢. ابن القزويني: حدَّثنا حامد بن بلال البخاري، حدَّثنا محمد بن عبد الله البخاري، قال: حدَّثنا يحيى بن النضر، حدَّثنا غنجار، عن قيس بن الربيع، عن عمرو بن

١. المعجم الأوسط ٨٧/٣ - ٨٩ (٢١٧٦).

٢. كنافة الطالب ص ٩١ - ٩٤، الباب الحادي عشر، في مبايعة النبي عليه السلام على محبة أهل بيته عليه السلام.

٣. الذرية الطاهرة ص ١١١ (١١٧).

عبيدالله - يعني أبا إسحاق السبيعي - ، عن عاصم بن ضمرة، قال:
سمعت الحسن بن علي - رضي الله عنهما - يقول على هذا المنبر: إِنَّ عَلِيًّا لم يسبقه
الأولون، ولم يدركه الآخرون ...^١

٢٠٥٧٣. ابن بكير: حدثني أبو عبد الله الجعفي، عن جابر الجعفي، عن عامر الشعبي، قال:
صلى الحسن بن علي صلاة الفجر يوم مات علي عليه السلام فقال: الحمد لله حمداً كثيراً على
ما أحببنا وكرهنا، إنا لله وإنا إليه راجعون، والحمد لله رب العالمين، وإني أحسب عند الله
- عز وجل - مصابي بأفضل الآباء [بعد] رسول الله - صلى الله عليه - .
واعلمن يا معشر من حضر أنه قد قبض في هذه رجل لم يسبقه أحد كان قبله، ولم
يخلف بعده مثله ...^٢

٢٠٥٧٤. الدولابي: ... عن جابر، عن عبد الله بن نجى، عن الحسن بن علي ...^٣
تقدمت روايته مع رواية جابر، عن زيد بن وهب، عن الحسن بن علي .

٢٠٥٧٥. المحاكم: حدثنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى ابن أخي طاهر العقيلي
الحسيني، حدثنا إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين،
حدثني عمي علي بن جعفر بن محمد، حدثني الحسين بن زيد، عن عمر بن علي، عن أبيه
علي بن الحسين، قال:

خطب الحسن بن علي الناس حين قتل علي، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: لقد قبض
في هذه الليلة رجل لا يسبقه الأولون بعمل، ولا يدركه الآخرون ...^٤

١. عنه ابن أبي عمير في طبقات الحنابلة ٢/ ٢٢٨، الطبقة الخامسة، ترجمة محمد بن الحسين بن محمد
أبي يعلى الفراء، من طريق أبيه.

٢. عنه ابن أبي الدنيا بإسناده إليه في مقتل أمير المؤمنين ص ٩٣ - ٩٤ (٨٧).

٣. الذريعة الطاهرة ص ١١١ (١١٧).

٤. المستدرک ١٧٢/٣ (٤٨٠٢).

٢٠٥٧٦. الطبراني: حدثنا الحسن بن غليب المصري، حدثنا سعيد بن عفير، حدثنا بكار بن زكريا، عن الأجلح، عن أبي إسحاق المهداني، عن هيرة بن يريم: أن علياً عليه السلام لما توفي قام الحسن بن علي على المنبر فقال: أيها الناس، قد قبض فيكم الليلة رجل لم يسبقه الأولون، ولا يدركه الآخرون ...^١

٢٠٥٧٧. ابن سعد: أخبرنا عبدالله بن غير، عن الأجلح، عن أبي إسحاق، عن هيرة بن يريم، قال:

لما توفي علي بن أبي طالب قام الحسن بن علي فصعد المنبر فقال: أيها الناس، قد قبض الليلة رجل لم يسبقه الأولون، ولا يدركه الآخرون ...^٢

٢٠٥٧٨. ابن المغازلي: أخبرنا الحسن بن [أحمد بن] موسى، قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد [بن موسى]، قال: حدثنا أحمد بن [محمد بن] سعيد بن [عقدة الحافظ، حدثنا يعقوب بن يوسف، حدثنا إسماعيل بن أبان، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي إسحاق، عن هيرة بن يريم، قال:

سمعت الحسن بن علي عليه السلام قام خطيباً فخطب إلينا فقال: أيها الناس، إنه قد فارقتكم أمس رجل ما سبقه الأولون، ولا يدركه الآخرون ...^٣

٢٠٥٧٩. ابن أبي الدنيا: حدثني سعيد، حدثنا عبدالله بن سعيد، عن زياد بن عبدالله، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي إسحاق، عن هيرة بن يريم، قال:

قام الحسن بن علي بعد قتل أبيه فحمد الله - عز وجل - وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس، إنه قد فارقتكم أمس رجل سبق الأولين، ولا يدركه الآخرون ...^٤

١. المعجم الكبير ٨٠/٣ - ٨١ (٢٧٢٥).

٢. الطبقات الكبرى ٢٨/٣، ترجمة علي بن أبي طالب (٣)، ذكر علي ومعاوية وتحكيم الحكمين.

٣. مناقب أهل البيت ص ٦٢ - ٦٣ (١٨).

٤. مقتل أمير المؤمنين ص ٩٢ - ٩٣ (٨٦).

٢٠٥٨٠. ابن أبي الدنيا: حدثنا أبو مسلم عبد الرحمن بن يونس، حدثنا عبد الله بن إدريس، قال: سمعت إسماعيل بن أبي خالد يذكر ذلك عن أبي إسحاق - قال ابن إدريس: لا أعلمه إلا -، عن هيرة بن يريم:

أَنَّ عَلِيًّا لَمَّا أُصِيبَ خُطِبَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ فَحَمَدَ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: لَقَدْ فَارَقَكُمْ بِالْأَمْسِ رَجُلٌ مَا سَبَقَهُ الْأَوَّلُونَ، وَلَا يَدْرِكُهُ الْآخَرُونَ ...^١

٢٠٥٨١. ابن سعد وابن أبي شيبة: أخبرنا عبد الله بن غير وعبيد الله بن موسى، قالوا: أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي إسحاق، عن هيرة بن يريم، قال: سمعت الحسن بن علي قام يخطب الناس فقال: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، لَقَدْ فَارَقَكُمْ أَمْسَ رَجُلٌ مَا سَبَقَهُ الْأَوَّلُونَ، وَلَا يَدْرِكُهُ الْآخَرُونَ ...^٢

٢٠٥٨٢. ابن عساکر: أخبرنا أبو منصور محمود بن أحمد بن عبد المنعم، أخبرنا أبو علي الحسن بن عمر بن الحسن بن يونس، أخبرنا أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي، حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد الأثرم، حدثنا حميد بن الربيع، حدثنا ابن غير، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد ...^٣

٢٠٥٨٣. الهاغندي: حدثنا عبيد الله بن موسى، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي إسحاق، عن هيرة بن يريم:

أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ قَامَ وَخُطِبَ النَّاسُ فَقَالَ: لَقَدْ فَارَقَكُمْ بِالْأَمْسِ رَجُلٌ لَمْ يَسْبَقْهُ الْأَوَّلُونَ، وَلَا يَدْرِكُهُ الْآخَرُونَ ...^٤

١. مقتل أمير المؤمنين ص ٩٥ - ٩٦ (٩٠).

٢. الطبقات الكبرى ٢٨/٣، ترجمة علي بن أبي طالب (٣)، ذكر علي ومعاوية وتحكيم الحكمين: المصنف

٥٠٢/٧ (٤٢)، عن عبد الله بن غير وحده، ومن طريقه ابن حبان في صحيحه ٣٨٣/١٥ - ٣٨٤ (٦٩٣٦).

٣. تاريخ مدينة دمشق ٥٧٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٤. عنه أبو نعيم بإسناده إليه في أخبار أصبهان ٤٥/١ - ٤٦، ذكر سيد الشباب ... الحسن بن علي - رضي

الله عنهما -، وحلية الأولياء ٦٥/١، ترجمة علي بن أبي طالب (٤).

٢٠٥٨٤. ابن عساكر: أخبرنا أبو العزّ بن كادش، أخبرنا أبو محمد الجوهري - إملاء - ، حدّثنا أبو الحسين عبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقرئ، حدّثنا محمد بن جعفر أبو الحسن الكوفي، حدّثنا زياد بن أيوب، حدّثنا علي بن غراب، حدّثنا إسماعيل بن أبي خالد، حدّثنا أبو إسحاق، عن هبيرة بن يريم، قال:

خطبنا الحسن بن علي بعد وفاة أبيه فقال: أيّها الناس، قد فارقمكم اليوم رجل لم يسبقه الأوّلون، ولن يدركه الآخرون ...^١

٢٠٥٨٥. الدولابي: حدّثنا أبو جعفر أحمد بن يحيى الأودي، حدّثنا علي بن ثابت، أخبرنا منصور بن الأسود، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم، قال: خطبنا الحسن بن علي بعد ما قتل علي فقال: لقد قتلتم بالأمس رجلاً ما سبقه الأوّلون، ولن يدركه الآخرون ...^٢

٢٠٥٨٦. أبو طاهر المخلص والدارقطني: محدّد بن هارون الحضرمي، حدّثنا الحسين بن علي بن يزيد الصدائي، حدّثني أبي علي بن يزيد، حدّثنا الفضيل بن مرزوق، عن زيد العمي، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم، قال: لما قتل علي قام الحسن بن علي وعليه جبّة وعمامة سوداء، ليس عليه قميص، ثمّ حمد الله وأثنى عليه ثمّ قال: لقد فارقمكم بالأمس رجل لم يسبقه الأوّلون، ولم يدركه الآخرون ...^٣

٢٠٥٨٧. الخلدّي: أنبأ القاسم بن محدّد الدلال، نبأ إبراهيم بن الحسين الثغابي، نبأ شعيب بن راشد، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم: أن عليّاً لما توفّي قام الحسن فصعد المنبر ثمّ قال: يا أيّها الناس، إنّ قد قبض الليلة

١. تاريخ مدينة دمشق ٥٧٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. الذرّيّة الطاهرة ص ١١٤ (١٢٢).

٣. عنهما ابن عساكر بإسناده إلهم في تاريخ مدينة دمشق ٥٨٠/٤٢ - ٥٨١، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

رجل لم يسبقه الأولون، ولا يدركه الآخرون ...^١.

٢٠٥٨٨. الطيالسي: حدثنا عمرو بن ثابت، قال: حدثنا أبو إسحاق، عن هبيرة، قال: خطبنا الحسن بن علي فقال: والله لقد قتل الليلة رجل ما يسبقه الأولون، ولا يدركه الآخرون ...^٢.

٢٠٥٨٩. ابن أبي الحديد: عن أبي الفرج الأصبهاني^٣، فروى عمرو بن ثابت، قال: كنت أختلف إلى أبي إسحاق السبيعي [سنة]. أسأله عن الخطبة التي خطب بها الحسن بن علي عقيب وفاة أبيه؛ ولا يحدثني بها؛ فدخلت إليه في يوم شات وهو في الشمس، وعليه برنسه، فكأنه غول، فقال لي: من أنت؟ فأخبرته، فبكى، وقال: كيف أبوك؟ وكيف أهلك؟ قلت: صالحون.

قال: في أي شيء تردّد منذ سنة؟ قلت: في خطبة الحسن بن علي بعد وفاة أبيه. [فقال:] حدثني هبيرة بن يريم، قال: خطب الحسن ع بعد وفاة أمير المؤمنين ع فقال: قد قبض في هذه الليلة رجل لم يسبقه الأولون، ولا يدركه الآخرون ...^٤.

٢٠٥٩٠. الطبراني: حدثنا بشر بن موسى، حدثنا يحيى بن إسحاق السليحي، حدثنا يزيد بن عطاء، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم: أن الحسن بن علي ع خطب الناس فقال: يا أيها الناس، لقد قدّم رجلاً لم يسبقه الأولون، ولا يدركه الآخرون ...^٥.

١. عنه أبوالمعالى الحسيني بإسناده إليه في عيون الأخبار ق ٢٧. المجلس الثامن. مجتبه نزهة الطالب في فضل علي بن أبي طالب.

٢. عنه الزّكّار بإسناده إليه في البحر الزّخار ١٧٨/٤ - ١٧٩ (١٣٣٩)، من طريق الفلاس.

٣. مقاتل الطالبين ص ٥١، ترجمة الحسن بن علي، ذكر الخبر في بيعته ...

٤. شرح نهج البلاغة ٢٩/١٦ - ٣٠، شرح الكتاب ٣١.

٥. المعجم الكبير ٧٩/٣ (٢٧١٧).

٢٠٥٩١. ابن راهويه: أخبرنا النضر بن شميل، قال: حدثنا يونس [بن أبي إسحاق]، عن أبي إسحاق، عن هيرة بن يريم، قال:

خرج إلينا الحسن بن علي وعليه عمامة سوداء فقال: لقد كان فيكم بالأمس رجل ما سبقه الأولون، ولا يدركه الآخرون ...^١.

٢٠٥٩٢. ابن حبان: ثم قام الحسن بعد دفن أبيه خطيباً في الناس فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: والله لقد مات فيكم رجل ما سبقه الأولون، ولا يدركه الآخرون ...^٢.

٢٠٥٩٣. ابن عسدي: ثم توفي علي بن أبي طالب - رضوان الله عليه - قام الحسن بن علي - رضي الله عنهما - فقال: أيها الناس، إنه قبض فيكم الليلة رجل لم يسبقه الأولون، ولم يدركه الآخرون ...^٣.

٢٠٥٩٤. الحر كوشي: قيل: خطب الحسن بن علي حين قتل علي بن أبي طالب - رضي الله عنهما - [فقال]: لقد قبض في هذه الليلة رجل لم يسبقه الأولون، ولا يدركه الآخرون ...^٤.

٢٠٥٩٥. البرقي: قال الحسن صبيحة ليلة دفن علي في المسجد الأعظم: أيها الناس، إنكم فقدتم رجلاً لم يسبقه الأولون، ولا يدركه الآخرون ...^٥.

٢٠٥٩٦. الإسكافي: فقام الحسن ابنه خطيباً صبيحة قتل أبوه في العشر الأواخر من رمضان، فقال: لقد قتلتم رجلاً ما سبقه الأولون، ولا يدركه الآخرون.^٦

١. عنه النسائي في السنن الكبرى ٤١٦/٧ (٨٣٥٤)، ومن طريقه الدلاي في الذرية الطاهرة ص ١١٤ - ١١٥ (١٣٣).

٢. الثقات ٣٠٣/٢ - ٣٠٤، حوادث السنة الأربعون.

٣. العقد الفريد ١٩٥/٣، كتاب الدرّة، القول عند المقابر.

٤. شرف النبي ص ٢٦٩، الباب ٢٧، في ذكر فضيلة أهل البيت.

٥. الجوهرة ص ١٢٢، خبر مقتل علي.

٦. المعيار والموازنة ص ٢٤٧، وصية الإمام أمير المؤمنين عند إشرافه على الخلاص ...

٥. السدي

٢٠٥٩٧. مطين: حدثنا إسماعيل بن موسى، حدثنا الحكم بن ظهير:

عن السدي في قوله تعالى: ﴿وَالسَّيْقُوتَ الْأُولَى﴾^١، قال: نزلت في علي^٢.

٦. عبدالله بن عباس

٢٠٥٩٨. الضحاك بن مزاحم: عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَالسَّيْقُوتَ الْأُولَى﴾^٣.

قال: أبوبكر وعمر وعلي وعثمان وعبدالرحمان بن عوف وعمار وسلمان وبلال وصهيب - رضي الله عنهم -^٤.

٢٠٥٩٩. الضحاك بن مزاحم: عن ابن عباس، قال:

سألت رسول الله ﷺ عن قول الله: ﴿وَالسَّيْقُوتَ الْأُولَى﴾^٥، أولئك المقرئون؟

قال: حدثني جبرئيل بتفسيرها، قال: ذاك علي وشيعته إلى الجنة^٦.

٢٠٦٠٠. الحسكاني: حدثنا إبراهيم بن محمد الكوفي، عن عبدالله بن واقد أبي قتادة

الحراني، عن أيوب بن نهيك، عن عطاء بن أبي رباح:

عن عبدالله بن عباس [في قوله تعالى]: ﴿وَالسَّيْقُوتَ الْأُولَى﴾^٧، قال: [سبق] يوشع

بن نون إلى موسى، وشمعون بن يوحنا إلى عيسى، وعلي بن أبي طالب إلى النبي.

١. الواقعة/ ١٠.

٢. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٣٤٦/٢ (٩٣٧).

٣. التوبة/ ١٠٠.

٤. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٣٩٩/١ (٣٤٦)، ومثله في (٣٤٥)، من طريق السبيعي، ولم يذكر فيه سلمان.

٥. الواقعة/ ١٠ - ١١.

٦. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٣٤٥/٢ - ٣٤٦ (٩٣٦)، من طريق مقاتل.

[كذا في التفسير] في العتيق.^١

٢٠٦٠١. الإسكافي: روى الحسن البصري، قال: حدثنا عيسى بن راشد، عن أبي بصير، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال:

فرض الله تعالى الاستغفار لعلِّي في القرآن على كل مسلم بقوله تعالى: ﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ﴾، فكل من أسلم بعد علي فهو يستغفر لعلِّي.^٢

٢٠٦٠٢. المسكافي: أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد الصوفي، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد الحافظ، حدثنا عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد، حدثنا أحمد بن عمار، حدثنا زكريا بن يحيى، حدثنا حسين بن حسن، عن عيسى بن راشد، عن أبي بصير، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال:

فرض الله الاستغفار لعلِّي في القرآن على كل مسلم. قال: وهو قوله: ﴿يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ﴾، وهو السابق.^٣

٢٠٦٠٣. المسكافي: في [التفسير] العتيق: حدثنا إسحاق بن الحسن بن زيد، عن محمد بن إسحاق الهاشمي، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده:

عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ﴾ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ. قال: نزلت في علي.^٤

١. شواهد التنزيل ٣٤٧/٢ (٩٤٠).

٢. الحشر/١٠.

٣. نقض العثمانية، كما عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ٢٢٤/١٣ - ٢٢٥. شرح المخططة ٢٣٨.

٤. الحشر/١٠.

٥. شواهد التنزيل ٣٩١/٢ - ٣٩٢ (٩٨٣).

٦. الواقعة/١٠ - ١١.

٧. شواهد التنزيل ٣٤٧/٢ (٩٣٩).

٢٠٦٠٤. الأزدي: [عن إبراهيم بن الحكم]، عن أبيه، عن السدي، عن أبي مالك [الغفاري]:

عن ابن عباس - رضي الله عنهما - في قوله: ﴿وَالسَّيِّقُونَ السَّيِّقُونَ﴾، قال: سابق هذه الأمة علي بن أبي طالب.^١

٢٠٦٠٥. السيعمي: حدثنا وصيف [بن عبدالله] الأنطاكي، حدثنا الفضل بن يوسف القصباني، حدثنا إبراهيم بن الحكم بن ظهير العامري ...^٢

٢٠٦٠٦. أبونعيم: حدثنا مسلم بن أحمد بن مسلم الدقان، قال: حدثنا [إبراهيم بن حكم بن] ظهير ... مثله.^٣

٢٠٦٠٧. الطبراني والعقيلي: حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، حدثنا الحسين بن أبي السري المسقلاني، حدثنا حسين الأشقر، حدثنا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، قال:

السُّبْق ثلاثة: فالسابق إلى موسى يوشع بن نون، والسابق إلى عيسى صاحب ياسين، والسابق إلى محمد ﷺ علي بن أبي طالب.^٤

٢٠٦٠٨. الحاكم: حدثنا أحمد بن حمدويه البهقي أبو يحيى، حدثنا عبيدالله بن محمد بن حفص القرشي [ابن عائشة]، حدثنا الحسين بن الحسن الفزاري الأشقر، عن سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال:

السُّبْق ثلاثة: سبق يوشع بن نون إلى موسى، وسبق صاحب ياسين إلى عيسى.

١. عنه ابن حجر في لسان الميزان ٧٢/١، ترجمة إبراهيم بن الحكم (١١٥).

٢. عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ٣٤٦/٢ (٩٣٨).

٣. عنه ابن البطريق في خصائص الوحي المبين ص ١٢٧ (٩٢).

٤. المعجم الكبير ٧٧/١١ (١١١٥٢)، وعنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٥٥ (٢٠)، وستأتي

رواية العقيلي مع رواية وثيق البصري، عن سفيان بن عيينة.

وسبق علي إلى النبي ﷺ.^١

٢٠٦٠٩. ابن أبي عاصم: حدثنا محمد بن عبد الرحيم، حدثنا ابن عائشة ... مثله.^٢

٢٠٦١٠. ابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب - [إجازة - ، أخبرنا عمر بن عبدالله بن شوذب، حدثنا محمد بن أحمد بن منصور، حدثنا أحمد بن الحسين، حدثنا زكريا، حدثنا أبو صالح [شعيب] بن الضحاك، حدثنا سفيان بن عيينة، عن [عبدالله] بن أبي نجيح، عن مجاهد:

عن ابن عباس في قول الله تعالى: ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ﴾ قال: سبق يوشع بن نون إلى موسى، وسبق صاحب ياسين إلى عيسى، وسبق علي إلى محمد ﷺ.^٣

٢٠٦١١. ابن أبي حاتم: عن محمد بن هارون الفلاس، عن عبدالله بن إسماعيل المدائني البزاز، عن شعيب بن الضحاك المدائني، عن سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: عن ابن عباس - رضي الله عنهما - في قوله: ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ﴾ قال: يوشع بن نون سبق إلى موسى، ومؤمن آل ياسين سبق إلى عيسى، وعلي بن أبي طالب ﷺ سبق إلى رسول الله ﷺ.^٤

٢٠٦١٢. الحسكاني: أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد الصوفي، حدثنا محمد بن أحمد بن محمد الحافظ، حدثنا عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد، حدثنا إبراهيم بن فهد، حدثنا عبدالله بن محمد التستري، حدثنا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ:

١. عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ٣٤١/٢ - ٣٤٣ (٩٣٣).

٢. الآحاد والمثالي ١٥٠/١ (١٨٢).

٣. مناقب أهل البيت ص ٣٨٠ - ٣٨١ (٣٧٠).

٤. تفسير ابن أبي حاتم ٣٣٢٩/١٠ (١٨٧٧٣)، وعنه ابن كثير في تفسير القرآن العظيم ٥٠٩/٦ - ٥١٠.

ذيل الآية ١٠ من سورة الواقعة، والسيوطي في الدر المنثور ٢١٧/٦، ذيل الآية ١٠ من سورة الواقعة.

السَّبَّاقُ أربعة: سبق يوشع إلى موسى، وسبق صاحب ياسين إلى عيسى، وسبق علي إلى محمد، وسبق إبراهيم.
[و] لم يسم الآخر.^١

٢٠٦١٣. العقيلي: حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، حدثنا الحسين بن أبي السري، حدثنا وثيق بن وثيق البصري من العرب^٢، حدثنا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال:
السُّبْق ثلاثة: فالسابق إلى موسى يوشع بن نون، والسابق إلى عيسى صاحب ياسين، والسابق إلى النبي ﷺ علي.

قال حسين بن أبي السري: فذكرته لحسين الأشقر، فقال: سمعناه من ابن عيينة.^٣

٢٠٦١٤. الإسكافي: روى سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال:

السَّبَّاق ثلاثة: سبق يوشع بن نون إلى موسى، وسبق صاحب «ياسين» إلى عيسى، وسبق علي بن أبي طالب إلى محمد - عليه وعليهم السلام -.^٤

٢٠٦١٥. ابن مردويه: عن مجاهد، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَالسَّبِقُونَ السَّبِقُونَ﴾ أُولَئِكَ الْمُعْتَرِبُونَ^٥، يوشع بن نون سبق إلى موسى بن عمران، ومؤمن آل ياسين سبق إلى عيسى ابن مريم، وعلي بن أبي طالب سبق إلى رسول الله ﷺ، وكلّ

١. شواهد التنزيل ٣٤٣/٢ (٩٣٤).

٢. في الأصل: «الغريب»، وما أثبتناه من شواهد التنزيل.

٣. الضعفاء ٢٤٩/١. ترجمة حسين بن حسن الأشقر (٢٩٧)، وعنه المسكاني في شواهد التنزيل ٣٤٣/٢ - ٣٤٥ (٩٣٥).

٤. عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ٢٢٥/١٣. شرح المخططة ٢٣٨.

٥. الواقعة / ١٠ - ١١.

رجل منهم سابق إلى أمته، وعلي أفضلهم.^١

٢٠٦١٦. ابن مردويه: عن ابن عباس في قوله: ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ﴾، قال: نزلت في حزقيل مؤمن آل فرعون، وحبيب التجار الذي ذكر في «يس»، وعلي بن أبي طالب، وكل رجل منهم سابق أمته، وعلي أفضلهم سبقاً.^٢

٧. علي بن أبي طالب

٢٠٦١٧. الحموي: أنبأني السيد النسابة جلال الدين عبد الحميد بن فخار بن معد بن فخار الموسوي، قال: أنبأنا والدي السيد شمس الدين شيخ الشرف فخار الموسوي - [جائزة -، بروايته عن شاذان بن جبرئيل القمي، عن جعفر بن محمد الدوريسي، عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي، قال: حدثنا أبي [و] محمد بن الحسن - رضي الله عنهما -، قالوا: حدثنا سعد بن عبدالله، قال: حدثنا يعقوب بن يزيد، عن حماد بن عيسى، عن عمر بن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس الهلالي، قال:

رأيت علياً في مسجد رسول الله في خلافة عثمان وجماعة يتحدثون ويتذكرون العلم والفقه، فذكروا قريشاً وفضلها وسوابقها وهجرتها وما قال فيها رسول الله من الفضل ... وفي الحلقة أكثر من مثني رجل فيهم علي بن أبي طالب وسعد بن أبي وقاص وعبد الرحمن بن عوف ...

قال [علي]: أنشدكم الله، أ تعلمون أن [الله] - عز وجل - فضل في كتابه السابق على

١. عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ١٩٣ (٥٤٩)، واللفظ له، والسيوطي في الدر المنثور ٢١٧/٦، ذيل الآية ١٠ من سورة الواقعة، والإبرلي في كشف الغمّة ٥٧٨/١، في بيان ما نزل من القرآن في شأنه، وفيهما إلى قوله: «إلى رسول الله».

٢. عنه السيوطي في الدر المنثور ٢١٨/٦، ذيل الآية ١٠ من سورة الواقعة.

٣. كمال الدين للصدوق ص ٢٧٤ - ٢٧٦، الباب ٢٤ (٢٥).

المسبوق في غير آية، وإني لم يسبقني إلى الله - عز وجل - وإلى رسول الله ﷺ أحد من هذه الأمة؟ قالوا: اللهم نعم.

قال: فأشددكم الله، أ تعلمون حيث نزلت: ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ﴾ أولئك الممقرون^١، سئل عنها رسول الله ﷺ فقال: أنزلها الله تعالى ذكره في الأنبياء وأوصيائهم، فأنا أفضل أنبياء الله ورسله، وعلي بن أبي طالب وصي أفضل الأوصياء ...^٢

٨. ابن أبي ليلى

٢٠٦١٨. الشعملي: أخبرنا أبو بكر عبدالرحمان بن عبدالله بن علي بن حمشاد المزكى - بقرأتي عليه في شعبان سنة أربع مئة فأقر به - ، قال: أخبرنا أبو ظهير عبدالله بن فارس بن محمد بن علي بن عبدالله [بن يحيى بن عبدالله] بن سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب - في شهر ربيع الأول سنة ست وأربعين وثلاث مئة - ، قال: حدثنا إبراهيم بن الفضل بن مالك، قال: حدثنا [الحسن بن عبدالرحمان بن محمد بن عبدالله بن أبي ليلى، حدثنا عمرو بن جميع، عن محمد بن عبدالرحمان بن أبي ليلى]، عن أخيه عيسى، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ:

سبأى الأمم ثلاثة لم يكفروا بالله طرفة عين: علي بن أبي طالب، وصاحب آل ياسين، ومؤمن آل فرعون، فهم الصديقون، وعلي أفضلهم.^٣

١. التوبة/ ١٠٠.

٢. الواقعة/ ١٠ - ١١.

٣. فرائد السمطين ١/ ٣١٢ - ٣١٨ (٢٥٠).

٤. الكشف والبيان ١٢٦/٨، ذيل الآية ٢٦ - ٢٧ من سورة يس، وما بين المعقوفين الأول من مخطوطة الكتاب ق ١٦٣، المرائس ص ٣٦٦، في آخر قصة عيسى، وعنه الكتجي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص ١٢٣ - ١٢٤، الباب الرابع والعشرون، في أن علياً لم يشرك بالله طرفة عين، وما بين المعقوفين الثاني منها.

٩. المأمون العباسي

٢٠٦١٩. ابن عديريته: إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل، عن حماد بن زيد، قال: بعث إلي يحيى بن أكثم وإلى عدة من أصحابي، وهو يومئذ قاضي القضاة، فقال: إن أمير المؤمنين [المأمون العباسي] أمرني أن أحضر معي غداً مع الفجر أربعين رجلاً، كلهم فقيه يفقه ما يقال له، ويحسن الجواب، فستوا من تظنونهم يصلح لما يطلب أمير المؤمنين. فستينا له عدة، وذكر هو عدة حتى تم العدد الذي أراد، وكتب تسمية القوم وأمر بالبكور في السحر. وبعث إلى من لم يحضر فأمره بذلك.

فغدونا عليه قبل طلوع الفجر، فوجدناه قد لبس ثيابه وهو جالس ينتظرنا، فركب وركبنا معه حتى صرنا إلى الباب، فلذا بخادم واقف، فلما نظر إلينا قال: يا أبا محمد، أمير المؤمنين ينتظرك. فأدخلنا فأمرنا بالصلاة، فأخذنا فيها، فلم نستتم حتى خرج الرسول فقال: ادخلوا. فدخلنا فلذا أمير المؤمنين جالس على فراشه وعليه سواده وطيلسانه والطويلة وعمامته، فوقفنا وسلمنا، فرد السلام وأمر لنا بالجلوس.

فلما استقر بنا المجلس انحدر عن فراشه، ونزع عمامته وطيلسانه، ووضع قلنسوته، ثم أقبل علينا، فقال: إنما فعلت ما رأيتم لتفعلوا مثل ذلك. وأما الخف فمنع من خلعه علة من قد عرفها منكم فقد عرفها ومن لم يعرفها فسأعرفه بها، ومدّ رجله وقال: انزعوا قلانسكم وخفافكم وطياستكم.

قال: فأمسكنا، فقال لنا يحيى: انتهوا إلى ما أمركم به أمير المؤمنين. فتنحنأنا فزعرنا أخفافنا وطياستنا وقلانسنا ورجعنا.

فلما استقر بنا المجلس، قال: إنما بعث إليكم معشر القوم في المناظرة، فمن كان به شيء من الأخبتين لم ينتفع بنفسه ولم يفقه ما يقول، فمن أراد منكم الخلاء فهناك - وأشار بيده - فدعونا له، ثم ألقى مسألة من الفقه ...

قال: يا إسحاق، أي الأعمال كانت أفضل يوم بعث الله رسوله؟ قلت: الإخلاص بالشهادة.

قال: أ ليس سبق إلى الإسلام ؟ قلت: نعم.

قال: اقرأ ذلك في كتاب الله تعالى يقول: ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ ﴿١﴾ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ﴾^١.
 إنما عني من سبق إلى الإسلام، فهل علمت أحداً أسبق علياً إلى الإسلام؟ ...^٢.
 ١٠. ما ورد مرسلأ

٢٠٦٢٠. الخوارزمي: قوله تعالى: ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ﴾، قيل: هم الذين صلّوا إلى القبلتين. وقيل: السابقون إلى الطاعة. وقيل: إلى الهجرة. وقيل: إلى الإسلام وإجابة الرسول. وكل ذلك موجود في أمير المؤمنين علي بن أبي طالب^٣.
 ٢٠٦٢١. الزمخشري: عن رسول الله^٤: سبّاق الأمم ثلاثة لم يكفروا بالله طرفة عين: علي بن أبي طالب، وصاحب ياسين، ومؤمن آل فرعون.^٥

الثاني: له^٦ من السوابق ما لو أن سابقة منها قسمت بين
 جميع الخلائق لوسعتهم خيراً

برواية:

١. أبي سعيد الخدري ٣. عبدالله بن عباس

٢. أبي الطفيل عن بعض أصحاب النبي^٧

١. أبو سعيد الخدري

٢٠٦٢٢. أبو المظفر السمعاني: عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله^٨:

١. الواقعة / ١٠ - ١١.

٢. العقد الفريد ٣٤٩/٥ - ٣٥٢، كتاب البينة الثانية، احتجاج المأمون على الفقهاء في فضل علي^٩.

٣. المناقب ص ٢٧٦ (٢٦٠).

٤. الكشف ٣١٩/٣، ذيل الآية ٢٠ من سورة يس، وعنه القرطبي في الجامع لأحكام القرآن ٢٠/١٥.

٥. ذيل الآية ٢٦ - ٢٧ من سورة يس.

إِنَّ لِعَلِيٍّ ﷺ مِنَ التَّوَابِ مَا لَوْ قَسَمَ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ لَوْسَعَهُمْ^١.

٢٠٦٢٣. الملا: عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

يَا عَلِيُّ، إِنَّ لَكَ مِنَ التَّوَابِ مَا لَوْ قَسَمَ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ لَوْسَعَهُمْ^٢.

٢. أَبُو الطَّفِيلِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ

٢٠٦٢٤. ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَسْرُورٍ، عَنْ فَطْرٍ، عَنْ أَبِي الطَّفِيلِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ

أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

لَقَدْ جَاءَ فِي عَلِيٍّ مِنَ الْمُنَاقِبِ مَا لَوْ أَنَّ مَنْقِبًا مِنْهُمْ قَسَمَ بَيْنَ النَّاسِ لَا وَسَعَهُمْ خَيْرًا^٣.

٢٠٦٢٥. الْحُسَكَايَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُرَيْيُّ - بِقَرَاءَتِي عَلَيْهِ مِنْ أَصْلِ

سَمَاعِهِ -، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ خَزِيمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا

الْحُسَيْنُ بْنُ حَرِثٍ أَبُو عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ فَطْرٍ، عَنْ أَبِي الطَّفِيلِ، عَنْ

بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

لَقَدْ سَبَقَ لِعَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ مِنَ الْمُنَاقِبِ مَا لَوْ أَنَّ وَاحِدَةً مِنْهَا قَسَمَتْ بَيْنَ الْخَلْقِ

وَسَعَتْهُمْ خَيْرًا^٤.

٢٠٦٢٦. ابْنُ الْبُخْتَرِيِّ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الدَّقِيقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ

هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا فَطْرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الطَّفِيلِ يَقُولُ: قَالَ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ:

١. فضائل الصحابة، كما عنه السيّد هاشم البحراني في حلية الأبرار ١٦٠/٢ (٨).

٢. الوسيلة ٥/ القسم ١٧٢/٢. ورواه المحب الطبري في الرياض النضرة ٢٧٩/٢. الباب الرابع، الفصل

الثامن، ذكر ما له في الجنة، بهذا اللفظ: «يا علي، إِنَّ لَكَ فِي الْجَنَّةِ مَا لَوْ قَسَمَ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ

لَوْسَعَهُمْ»، ومثله في جواهر المطالب ٢٣٠/١، الباب السابع والثلاثون، في شهادة النبي ﷺ له بالجنة، ولم

يذكر مصدر الحديث.

٣. المصنف ٣٧٦/٦ (٣٢١١٩).

٤. شواهد التنزيل ٢٩/١ - ٣٠ (٦).

لقد كان لعلي بن أبي طالب من السوابق ما لو أن سابقة منها [قسمت] بين الخلائق لأوسعتهم خيراً^١.

٢٠٦٢٧. ابن المقرئ: حدثنا أبو عمرو عبيد الله بن أحمد بن عقبة الأصماني، قال: حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا فطر بن خليفة، قال: سمعت أبا الطفيل يقول: كان بعض أصحاب النبي ﷺ يقول: لقد كان لعلي بن أبي طالب ﷺ من السوابق ما لو أن سابقة منها قسمت بين الخلائق لأوسعتهم خيراً^٢.

٣. عبد الله بن عباس

٢٠٦٢٨. ابن منجويه: أخبرنا محمد بن علي بن عاصم، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، قال: حدثنا محمد بن عمرو الغزي، قال: حدثنا محمد بن عيسى، عن فطر، عن أبي الطفيل، عن ابن عباس، قال: لقد سبقت لعلي من السوابق ما لو أن واحدة [منها] قسمت بين جميع الخلائق لأوسعتهم خيراً^٣.

الثالث: سبقه ﷺ إلى الإسلام ومبلغ سنه حين أسلم

سيأتي بعض ما يرتبط بهذا في مكارم أخلاقه ﷺ ذيل عنوان: «صدقه ﷺ»، ونذكر هناك أنه ﷺ الصديق الأكبر، وأول الصديقين، وأفضل الصديقين، ومعنى ذلك أنه ﷺ أول من صدق

١. جزء فيه مجلسان من أمالي أبي جعفر ابن البخترى - المطبوع ضمن مجموع فيه مصنفات أبي جعفر ابن البخترى - ص ١٩٧ (١٦٦) وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤١٨/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣). ومثله مرسلًا في أسد الغابة ٣٣/٤، ترجمة علي بن أبي طالب، علمه، عن يزيد بن هارون.

٢. عنه الحسيني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٣٣/١ - ٣٤ (١٠).

٣. عنه الحسيني في شواهد التنزيل ٣٤/١ (١١). ونحوه مرسلًا في المحاسن والمساوي ص ٦٨، محاسن علي بن أبي طالب - رضوان الله عليه - .

الرسول وأفضلهم، وتقدّمت آنفاً ذيل عنوان: «هو» السابق الأول في الفضل والإسلام»
الروايات التي تدلّ على أنه السابق الأول من هذه الأئمة إلى الإسلام، فنذكر هنا الفروع
التي بقيت من هذا المعنى.

وهو على أنحاء:

١. أنه السابق الأول من أسلم وآمن

برواية:

- | | |
|-----------------------------|------------------------------|
| ١. أبي إسحاق السبيعي | ١٧. زفر بن يزيد |
| ٢. أسماء بنت عميس | ١٨. زيد بن أرقم |
| ٣. أبي الأسود الدؤلي | ١٩. السدي |
| ٤. أنس بن مالك | ٢٠. سعد بن أبي وقاص |
| ٥. أمّ أيمن | ٢١. سعيد بن جبير |
| ٦. أبي أيوب الأنصاري | ٢٢. أبي سعيد الخدري |
| ٧. هريذة | ٢٣. سعيد بن قيس |
| ٨. جابر بن عبد الله | ٢٤. سلمان الفارسي |
| ٩. أبي حازم المدني | ٢٥. سلمة بن الأكوع |
| ١٠. حذيفة بن اليمان | ٢٦. أمّ سلمة |
| ١١. الحسن البصري | ٢٧. عامر الشعبي |
| ١٢. الحسن بن زيد | ٢٨. عائشة |
| ١٣. خباب بن الارت | ٢٩. عبدالرحمان بن عوف |
| ١٤. أبي ذرّ الغفاري | ٣٠. عبدالله بن خباب بن الارت |
| ١٥. أبي رافع | ٣١. عبدالله بن عباس |
| ١٦. ربيعة بن أبي عبدالرحمان | ٣٢. عبدالله بن فضالة |

٣٣. عبدالله بن محمد بن عقيل
٣٤. عبدالله بن مسعود
٣٥. عفيف الكندي
٣٦. علي بن أبي طالب *
٣٧. عمر بن الخطاب
٣٨. عمرو بن مرة الجهني
٣٩. فاطمة بنت رسول الله ﷺ
٤٠. قتادة
٤١. كعب بن عجرة
٤٢. الكلبي
٤٣. ليلى الفارسية
٤٤. أبي ليلى الففاري
٤٥. مالك بن الحويرث
٤٦. المأمون العباسي
٤٧. محمد بن شهاب الزهري
٤٨. محمد بن علي الباقر *
٤٩. محمد بن كعب القرظي
٥٠. محمد بن المنكدر
٥١. معاذ بن جبل
٥٢. معقل بن يسار
٥٣. المقداد بن الأسود
٥٤. أبي موسى الأشعري
٥٥. يعلى بن مرة
٥٦. الأقوال والمراسيل

١. أبو إسحاق السبيعي

٢٠٦٢٩. وكيع: أخبرني شريك، عن أبي إسحاق:
أنَّ علياً لما تزوج فاطمة قالت للنبي ﷺ: زوجتني أعيمش، عظيم البطن! فقال النبي ﷺ:
لقد زوجتك وإني لأول أصحابي سلماً، وأكثرهم علماً، وأعظمهم حِلماً.^١
٢٠٦٣٠. وكيع: أنبأنا شريك، عن أبي إسحاق، قال:
قالت فاطمة: يا رسول الله، زوجتني ضخم البطن، أعمش العين! قال: أو ما ترضين أن
زوجتك أول أمتي إسلاماً، وأكثرهم علماً، وأعظمهم حِلماً؟^٢
٢٠٦٣١. ابن أبي شيبة: حدثنا الفضل بن دكين، عن شريك، عن أبي إسحاق، قال:

١. عنه عبدالرزاق في المصنف ٤٩٠/٥ (٩٧٨٣)، ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير ٩٤/١ (١٥٦).

٢. عنه البلاذري بإسناده إليه في أنساب الأشراف ٣٥٤/٢، ترجمة علي بن أبي طالب *.

قالت فاطمة: يا رسول الله، زوّجتني حمش الساقين، عظيم البطن، أعمش العين! قال: زوّجتك أقدم أمتي سلماً، وأعظمهم حليماً، وأكثرهم علماً.^١

٢٠٦٣٢. ابن عبد البر: قال ابن شهاب وعبد الله بن محمد بن عقيل وقتادة وأبو إسحاق: أول من أسلم من الرجال علي، واتفقوا على أن خديجة أول من آمن بالله ورسوله وصدقه فيما جاء به ثم علي بعدها.^٢

٢. أسماء بنت عميس

٢٠٦٣٣. ابن عساکر: أخبرنا أبو غالب بن البتاء، أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا أبو محمد عبدالعزيز بن الحسن بن علي بن أبي صابر، حدثنا أبو حبيب العباس بن أحمد بن محمد البرتي، حدثنا إسماعيل - يعني ابن موسى - ، [حدثنا] تليد بن سليمان أبو إدريس، عن أبي الجحّاف، عن رجل، عن أسماء بنت عميس، قالت:

قال رسول الله ﷺ لفاطمة: زوّجتك أقدمهم سلماً، وأعظمهم حليماً، وأكثرهم علماً.^٣
وأشار الإسكافي إلى رواية أسماء بنت عميس ذيل رواية السدي، وستأتي.

٣. أبو الأسود الدؤلي

٢٠٦٣٤. الإسكافي: قال أبو الأسود الدؤلي يهدّد طلحة والزبير:

وإنّ عليّاً لكم مصحّر	يأتلّه الأسد الأسود
أما إنّّه أولّ العابدين	بكنّة والله لا يعبد ^٤

١. المصنّف ٣٧٧/٦ (٣١١٢٢)، وعنه ابن أبي عاصم في الأحاد والثاني ١٤٢/١ (١٦٩). وهذا الحديث يأتي قريباً برواية أبي إسحاق عن أنس.

٢. الاستيعاب ١٠٩٢/٣، ترجمة علي بن أبي طالب (١٨٥٥)، وعنه المزني في تهذيب الكمال ٤٨١/٢٠، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٠٨٩)، وفيه: «ابن إسحاق» بدل «أبو إسحاق»، ولكلّ منهما وجه.

٣. تاريخ مدينة دمشق ١٣٢/٤٢ - ١٣٣، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٤. عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ٢٣٢/١٣، شرح المخطبة ٢٣٨.

٤. أنس بن مالك

٢٠٦٣٥. أبو سهل القطان وابن السكّال: حدّثنا عبد الله بن روح، حدّثنا سلام بن سليمان أبو العباس المدائني، حدّثنا عمر بن المشي، عن أبي إسحاق، عن أنس رضي الله عنه، قال: قالت فاطمة بنت رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - رضي عنها -: زوجتني علياً حمش الساقين، عظيم البطن، قليل الشيء، فقال رسول الله ﷺ: زوجتك يا بنتي أعظمهم حملاً، وأقدمهم سلماً، وأكثرهم علماً.^١

٢٠٦٣٦. أبو الشيخ: حدّثنا محمد بن إبراهيم بن سعيد، قال: حدّثنا عبد الله بن روح، قال: حدّثنا سلام بن سليمان المدائني، قال: حدّثنا عمر بن المشي، عن أبي إسحاق، عن أنس بن مالك، قال:

قال رسول الله ﷺ [لفاطمة]: زوجتك يا بنتي أعظم الناس حملاً، وأقدمهم سلماً، وأكثرهم علماً.^٢

٢٠٦٣٧. ابن القزويني: حدّثنا محمد بن الحسين، عن ابن محبوب، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي إسحاق، عن أبي بشر الغفاري، عن أنس بن مالك، قال:

كنت خادماً لرسول الله ﷺ وكانت ليلة أم حبيبة بنت أبي سفيان، فأتي رسول الله ﷺ بوضوء، فقال: يا أنس، يدخل عليك من هذا الباب أمير المؤمنين وخير الوصيين، أقدم الناس سلماً، وأكثر الناس علماً، وأرجع الناس حملاً.

قلت: اللهم اجعله رجلاً من قومي. فلم ألبث أن دخل علي بن أبي طالب رضي الله عنه من الباب ورسول الله ﷺ يتوضأ ويردّ الماء على وجه علي رضي الله عنه حتى امتلأت عيناه من الماء ...^٣

١. رواه الخطيب في موضع الأوهام ١٤٨/٢ - ١٤٩ (٢٣٢)، بإسناده عن أبي سهل القطان، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٣٢/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، بإسناده عن ابن السكّال.

٢. عنه المحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ١٢٧/١ (١٢٣).

٣. عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٨٦ - ١٨٧، الباب ٣٩.

٢٠٦٣٨. الحسن بن سفيان: حدثنا طاهر بن سعيد أبو القاسم المقرئ النيسابوري، قال: حدثنا الوليد بن النضر، عن النضر، عن ربيعة بن عبد الرحمن الرأي، عن أنس، قال: لما زوج النبي - صلى الله عليه - فاطمة من علي قال: يا أم أيمن، زفي ابنتي إلى علي ومريه أن لا يعجل عليها حتى آتياها. فلما صلى العشاء أقبل بركوة فيها ماء فتنفل فيها ما شاء الله وقال: اشرب يا علي وتوضأ، واشربي يا فاطمة وتوضئي. ثم أجاف عليهم الباب، فبكت فاطمة، فقال [لها]: ما يبكيك؟ فقد زوجتك أقدمهم إسلاماً، وأعظمهم حلاًماً، وأحسنهم خلقاً، وأعلمهم بالله علماً.^١

٢٠٦٣٩. ابن المغازلي: أخبرنا أبو القاسم عبد الواحد بن علي بن العباس البزاز، قال: حدثنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن أحمد بن أسد البزاز - إملاء -، قال: حدثنا محمد [بن العباس أبو] مقاتل، حدثنا الحسن بن أحمد بن منصور، قال: حدثنا سهل بن صالح المروزي، قال: سمعت أبا عمر عباد بن عبد الصمد يقول: سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ:

صَلَّتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَيَّ وَعَلَى عَلِيٍّ سَبْعاً، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يَرْفَعْ إِلَى السَّمَاءِ شَهَادَةً أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا مَنِّي وَمِنْهُ.^٢

٢٠٦٤٠. ابن عدي: حدثنا محمد بن دبيس بن بكار، حدثنا السري بن يزيد، حدثنا سهل بن صالح، حدثنا عباد بن عبد الصمد، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ:

صَلَّى عَلَيَّ الْمَلَائِكَةُ وَعَلَى عَلِيٍّ بِنِ أَبِي طَالِبٍ سَبْعَ سِنِينَ، وَلَمْ يَصْعِدْ - أَوْ يَرْفَعْ - شَهَادَةً أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى السَّمَاءِ إِلَّا مَنِّي وَمِنْ عَلِيٍّ بِنِ أَبِي طَالِبٍ.^٣

١. عنه العاصمي في زين الفتى ١٥٢/١ (٥٥)، وأبو الخير في الأربعين ص ١١٦ - ١١٧ (٣٥)، مع تصحيح في السند والمتن، بإسناده إلى الحاكم عن أبي علي الحافظ عن الحسن بن سفيان.

٢. مناقب أهل البيت ص ٦٥ (٢١).

٣. الكامل ٣٤٢/٤ - ٣٤٣، ترجمة عباد بن عبد الصمد (١١٧١).

٢٠٦٤١. ابن مردويه: حدثني سليمان بن أحمد [الطبراني، حدثني حسين بن أحمد] بن منصور سجادة، حدثني سهل بن صالح المروزي.
 [و] حدثنا محمد بن عبد الرحمن، حدثنا الحسن بن علي البصري، حدثني كامل بن طلحة، قالوا: حدثنا عباد بن عبد الصمد أبو معمر، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ:

صَلَّتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَيَّ وَعَلَى عَلِيٍّ وَابْنِ أَبِي طَالِبٍ سَبْعَ سِنِينَ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ تَرْفَعْ شَهَادَةَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِلَى السَّمَاءِ إِلَّا مَنِّي وَمَنْ عَلَيَّ.^١

٢٠٦٤٢. المحسكاني: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن إسماعيل المدني، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الوراق، حدثنا الحسن بن علي البصري، حدثنا كامل بن طلحة، حدثنا عباد بن عبد الصمد أبو معمر، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ:
 صَلَّتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَيَّ وَعَلَى عَلِيٍّ سَبْعَ سِنِينَ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يَرْفَعْ شَهَادَةَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِلَّا مَنِّي وَمَنْ عَلَيَّ.^٢

٢٠٦٤٣. ابن مردويه: حدثنا محمد بن عبد الرحمن، حدثنا الحسن بن علي البصري ...^٣
 تقدمت روايته آنفاً مع رواية سهل بن صالح عن عباد.

٢٠٦٤٤. ابن عساکر: أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي، قال: قرأت على عَمِّي الشريف أبي البركات عقيل بن العباس، قلت له: أخبركم الحسين بن عبدالله بن محمد بن أبي كامل.

حليولة: وأخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي، حدثنا أبو القاسم عبدالله بن عبدالله بن هشام بن سوار العبسي الداراني، أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن عبدالله بن محمد

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٥٤ (١٨).

٢. شواهد التنزيل ٢٢١/٢ - ٢٢٢ (١٢٦).

٣. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٥٤ (١٨).

بن إسحاق، [قالا]:

أخبرنا أبو علي أحمد بن محمد بن عبد السلام البيروتي، حدثنا جبرون بن عيسى بن يزيد البلوي - بمصر - ، حدثنا يحيى بن سليمان، عن أبي معمر عباد بن عبد الصمد، عن أنس أنه قال:

قعد العباس وشيبة صاحب البيت يفتخران، فقال له العباس: أنا أشرف منك، أنا عم رسول الله ﷺ، ووصي أبيه، وساقى الحجيج. فقال شيبة: أنا أشرف منك، أنا أمين الله على بيته، وخازنه، أفلا ائتمنك كما ائتمني؟ فهما على ذلك يتشاجران حتى أشرف عليهما علي، فقال له العباس: على رسلك يا ابن أخ. فوقف علي، فقال له العباس: إن شيبة فاخرني، فزعم أنه أشرف مني. فقال: فما قلت له أنت يا عمه؟ قال: قلت له: أنا عم رسول الله ﷺ، ووصي أبيه، وساقى الحجيج، أنا أشرف منك. فقال لشيبة: ماذا قلت له أنت يا شيبة؟ قال: قلت له: أنا أشرف منك، أنا أمين الله على بيته، وخازنه أفلا ائتمنك - زاد العلوي: الله عليه، وقالوا: - كما ائتمني؟

قال: فقال لهما: اجعلا لي معكما مفعراً؟ قالوا: نعم.

قال: فأنا أشرف منكما، أنا أول من آمن بالوعد من ذكور هذه الأمة، وهاجر وجاهد.

فانطلقوا - زاد العلوي: ثلاثتهم - إلى النبي ﷺ فجنثوا بين يديه، فأخبر كل واحد منهم بمفخره، فما أجابهم النبي ﷺ بشيء، فانصرفوا عنه، فنزل - زاد العلوي: عليه - الوحي بعد أيام فيهم، فأرسل إليهم ثلاثتهم حتى أتوه، فقرأ عليهم: «أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ»^١ إلى آخر العشر، قرأه أبو معمر.^٢

٢٠٦٤٥. ابن شاهين: أخبرنا علي بن محمد بن أحمد المصري، حدثنا جبرون بن

١. التوبة / ١٩.

٢. تاريخ مدينة دمشق ٣٥٧/٤٢ - ٣٥٨، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

عيسى، حدثنا يحيى بن سليمان القرشي، حدثنا عباد بن عبد الصمد أبو معمر، عن أنس بن مالك، قال:

قعد العباس بن عبد المطلب وشيبة صاحب البيت يفتخران حتى أشرف عليهما علي بن أبي طالب، فقال له العباس: علي رسلك يا ابن أخي. فوقف له علي، فقال له العباس: إن شيبة فاخرني، فزعم أنه أشرف مني. قال: فماذا قلت [له] يا عماء؟ قال: قلت له: أنا عم رسول الله، ووصي أبيه وساقى المحجيج، أنا أشرف منك.

فقال [علي] لشيبة: فماذا قلت يا شيبة؟ قال: قلت له: أنا أشرف منك، أنا أمين الله على بيته وخازنه، أ فلا ائتمنك [عليه] كما ائتمنتني؟

فقال لهما علي: اجعلا لي معكما فخرًا؟ قالوا: نعم.

قال: فأنأ أشرف منكما، أنا أول من آمن بالوعد من ذكور هذه الأمة، وهاجر وجاهد. فانطلقوا ثلاثهم إلى رسول الله ﷺ، فجلسوا بين يديه، فأخبر كل واحد منهم بمفخرته، فما أجابهم رسول الله بشيء، فانصرفوا عنه، فأنزل الوحي بعد أيام فيهم، فأرسل إليهم ثلاثهم حتى أتوه، فقرأ عليهم النبي ﷺ: ﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ﴾ إلى آخر العشر، قرأها أبو معمر مختصراً.^١

٥. أم أيمن

٢٠٦٤٦. الإسكافي - بعد رواية السدي -: وقد روى هذا الخبر جماعة من الصحابة، منهم: أسماء بنت عميس وأم أيمن ...^٢

٦. أبو أيوب الأنصاري

٢٠٦٤٧. ابن مردويه: حدثنا أحمد بن محمد بن عاصم، حدثنا عمران بن عبد الرحيم،

١. عنه المسكافي بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٣٩٠/١ (٣٣٩)، ومن طريقه الحموي في فرائد السمطين ٢٠٣/١ - ٢٠٤ (١٥٩). من طريق أبي نعيم.

٢. عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ٢٢٨/١٣، شرح المخططة ٢٢٨.

حدَّثنا أبو الصلت المهروي، حدَّثنا حسين بن حسن الأشقر، حدَّثنا قيس، عن الأعمش، عن عباية بن ربيع، عن أبي أيوب:

«أن النبي ﷺ مرض مرضة فأتته فاطمة تعوده، فلما رأت ما برسول الله ﷺ: من الجهد والضعف استعبرت فبكت حتى سالت الدموع على خديها، فقال لها رسول الله ﷺ: يا فاطمة، إن لكرامة الله - عز وجل - إياك زوجك من أقدمهم سلماً، وأكثرهم علماً، وأعظمهم حلاًماً ...^١»

٢٠٦٤٨. الإسكافي: وقد روى هذا الخبر يحيى بن عبد الحميد وعبد السلام بن صالح [أبو الصلت]، عن [حسين بن حسن الأشقر، عن] قيس بن الربيع، [عن الأعمش، عن عباية]، عن أبي أيوب الأنصاري، بألفاظه أو نحوها.^٢

٢٠٦٤٩. مطين: حدَّثنا محمد بن مرزوق، حدَّثنا حسين الأشقر، عن قيس، عن الأعمش، عن عباية بن ربيع، عن أبي أيوب الأنصاري:

«أن رسول الله ﷺ مرض مرضة فدخلت عليه فاطمة - صلى الله عليها - تعوده، وهو ناقه^٣ من مرضه، فلما رأت ما برسول الله من الجهد والضعف خنقتها العبرة حتى خرجت دمعها، فقال لها: يا فاطمة، إن الله - عز وجل - أطلع إلى الأرض أطلاعة فاختار منها أباك فبعثه نبياً، ثم أطلع إليها ثانية فاختار منها بعلك فأوحى إليّ فأنكحته واتخذته وصياً، أما علمت يا فاطمة أن لكرامة الله إياك زوجك أعظمهم حلاًماً، وأقدمهم سلماً، وأعلمهم علماً؟ فسرّت بذلك فاطمة ﷺ واستبشرت ...^٤»

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١١٢ (١٢٢).

٢. عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ١٣/٢٢٧، شرح الخطبة ٢٣٨، والضمير في قوله: «بألفاظه» راجع إلى حديث مغل بن يسار الآتي في أواخر هذا الباب.

٣. قاله المريض: إذا برأ وأفاق من مرضه ولم يرجع بعد إلى كمال صحته.

٤. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ١٧٠ - ١٧١ (١٤٧)، من طريق ابن الحنبل والمغلدي.

٧. بريدة

٢٠٦٥٠. الدارقطني: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا محمد بن الصلت، حدثنا سداد بن رشيد الجعفي، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال:

قال لي النبي ﷺ: هل لك أن تعود فاطمة؟ فأثاها، فدخل عليها فقال: كيف تجدتي؟ فشكت إليه، فقال: ما أوتك [أن زوجتك] - يعني علياً - أقدمهم سلماً، وأعلمهم علماً، وأحلهم حلماً.^١

٢٠٦٥١. القطيعي: حدثنا العباس بن إبراهيم القرايطسي، حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، حدثنا مفضل بن صالح، حدثنا جابر الجعفي، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، قال: قال لي رسول الله ﷺ: قم بنا يا بريدة نعود فاطمة. قال: فلما أن دخلنا عليها أبصرت أباهَا ودمنت عينها، قال: ما يبكيك يا بنية؟ قالت: قلّة الطعام، وكثرة الهم، وشدة السقم. قال: أما والله لما عند الله خير مما ترغبن إليه، يا فاطمة، أما ترضين أني زوجتك أقدمهم سلماً، وأكثرهم علماً، وأفضلهم حلماً؟ والله أن ابنيك لمن شباب أهل الجنة.^٢

٢٠٦٥٢. أبي النرسي: حدثنا محمد بن علي بن عبيد الرحمن، حدثنا محمد بن الحسين بن النحاس، حدثنا عبد الله بن زيدان، حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، حدثنا مفضل، حدثنا جابر، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، قال:

قال رسول الله ﷺ: قم بنا يا بريدة نعود فاطمة. فلما أن دخلنا عليها أبصرت أباهَا ودمنت عينها، قال: ما يبكيك يا بنتي؟ قالت: قلّة الطعام، وكثرة الهم، وشدة السقم.

١. عنه الخطيب بإسناده إليه في تلخيص المشابه ٤٧٢/١، ترجمة سداد بن سعيد (٧٨٦)، ومن طريقه ابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق ١٣١/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. فضائل الصحابة لأحمد ٧٦٤/٢ (١٣٤٦)، وعنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٣١/٤٢ - ١٣٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

قال لها: أما والله ما عند الله خير مما ترغبين إليه، يا فاطمة، أما ترضين أن زوجك خير أمي، أقدمهم سلماً، وأكثرهم علماً، وأفضلهم حِلماً؟ والله إن ابنيك لسيدا شباب أهل الجنة.^١

٢٠٦٥٣. الدارقطني: حدَّثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدَّثنا يحيى بن زكريا بن شيبان، قال: حدَّثنا أحمد بن أسد بن شمر العبدي، قال: حدَّثنا الربيع بن المنذر الثوري، عن أبيه، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه، قال:

قال رسول الله ﷺ لفاطمة: زوجتك خير أهلي، أعلمهم علماً، وأفضلهم حِلماً، وأولهم سلماً.^٢

٢٠٦٥٤. الطبراني: حدَّثنا العباس بن الفضل الأسفاطي، قال: حدَّثنا عبدالعزيز بن الخطَّاب، حدَّثنا علي بن غراب، عن يوسف بن صهيب، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال:

خديجة أول من أسلم مع رسول الله ﷺ وعلي بن أبي طالب.^٣

٢٠٦٥٥. ابن أبي عاصم: حدَّثنا محمد بن مرزوق، حدَّثنا عبدالعزيز بن الخطَّاب، حدَّثنا علي بن غراب، حدَّثنا يوسف بن صهيب، عن ابن بريدة، عن أبيه:

إن خديجة أول من أسلم مع رسول الله ﷺ وعلي بن أبي طالب.^٤

٨ جابر بن عبدالله

٢٠٦٥٦. العاصمي: حدَّثت إبراهيم بن أبي صالح، عن حفص [بن عمر الرازي] الإمام، عن خالد بن محمد [أبي] الرِّحال، عن جابر بن عبدالله، قال:

قالت فاطمة: يا رسول الله، زوجتني أحسَّ - أراه قال: قريش - وأشدَّهم حالاً فقال:

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٠٦ (١١١).

٢. عنه الخطيب بإسناده إليه في المتفق والمفترق ١٦٢/١ (٣٩).

٣. المعجم الكبير ٤٥٢/٢٢ (١١٠٢)، الأوائل ص ٨٠ (٥٤)، وفيه: «ثم علي»، وعنه ابن الأثير بإسناده إليه في أسد الغابة ١٨/٤، ترجمة علي بن أبي طالب، إسلامه.

٤. الأوائل ص ٣٢ (٧٤) وص ٤١ (١٠٦)، الأحاد والمثاني ١٤٨/١ (١٧٧) و ٣٨٤/٥ (٢٩٩٨).

يا بنيتي، ما أنا زوجتك، الله زوجك أقدمهم سلماً، وأفضلهم - أو قال: أعظمهم - حليماً، وأكثرهم علماً.^١

٢٠٦٥٧. عبدوس: حدثنا الشيخ أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد الزكاز - ببغداد - ، حدثني القاضي أبو عبد الله الحسين بن هارون بن محمد الضبي، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ أن محمد بن أحمد القطواني حدثهم، قال: حدثنا إبراهيم بن أنس الأنصاري، حدثنا إبراهيم بن جعفر بن عبد الله بن محمد بن مسلمة، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: كنّا عند النبي ﷺ وأقبل علي بن أبي طالب ؓ فقال رسول الله ﷺ: قد أتاكم أخي. ثمّ التفت إلى الكعبة فضربها بيده ثمّ قال: والذي نفسي بيده إن هذا وشيعته هم الفائزون يوم القيامة. ثمّ قال: إنه أولكم إيماناً معي ...^٢

٢٠٦٥٨. ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أخبرنا عاصم بن الحسن، أخبرنا أبو عمر ابن مهدي، أخبرنا أبو العباس ابن عقدة ... مثله، إلا أن فيه: «لهم الفائزون».^٣

٢٠٦٥٩. المسكافي: وحدثني أحمد بن عبيد بن سلام، حدثنا الحسن بن عبد الواحد، عن سليمان بن أبي فاطمة، حدثنا جابر بن إسحاق، عن أحمد بن محمد بن عبد الله بن عجلان مولى علي بن أبي طالب، عن عبد الله بن لهيعة، به لفظاً سواء أنا اختصرته.^٤

٢٠٦٦٠. المسكافي: فرات^٥ قال: حدثنا أحمد بن عيسى بن هارون، قال: حدثني علي بن أحمد بن عيسى بن سويد القرشي الباني، حدثنا سليمان بن محمد البصري - ويعرف

١. زين الفقي ١٤١/١ (٤٤)، وفيه: «بكر» بدل «جابر»، فصولناه.

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١١١ - ١١٢ (١٢٠)، من طريق ابن الديلمي.

٣. تاريخ مدينة دمشق ٣٧١/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، ومن طريقه الكنجي في كفاية الطالب ص ٢٤٤ - ٢٤٥، الباب الثاني والستون، في تخصيص علي ؓ بثمة منقبة دون سائر الصحابة.

٤. شواهد التنزيل ٥٤٥/٢ (١١٥٠)، والضمير في «به»، راجع إلى الحديث الذي قبله، وهو الحديث التالي هنا.

٥. تفسير فرات الكوفي ص ٥٨٥ (٧٥٤).

بأبن أبي فاطمة - ، حدثنا جابر بن إسحاق البصري، عن أحمد بن محمد بن ربيعة - ويمصرف بأبن عجلان - مولى علي بن أبي طالب، عن ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبدالله الأنصاري، قال:

كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ أَقْبَلَ عَلَيَّ بَنُ أَبِي طَالِبٍ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ قَالَ: قَدْ أَتَاكُمْ أَخِي. ثُمَّ التَفَتَ إِلَى الْكُمْبَةِ فَقَالَ: رَبُّ هَذِهِ الْبَنِيَّةِ إِنَّ هَذَا وَثِيعَتُهُ [هم] الْفَائِزُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ: أَمَا وَاللَّهِ إِنَّهُ أَوْلَاكُمْ إِيمَانًا بِاللَّهِ ...^١

٢٠٦٦١. المديني: روى إبراهيم بن جعفر، عن عبدالله بن سلمة الجبيري، عن أبيه، عن عمرو بن مرة الجهني وعبدالله بن فضالة المزني - وكانت لهما صحبة - [و] عن جابر بن عبدالله أنهم كانوا يقولون:

علي بن أبي طالب أول من أسلم.^٢

٢٠٦٦٢. ابن حجر: [روى] إبراهيم بن جعفر، عن أبيه جعفر بن عبدالله بن سلمة، عن عمرو بن مرة ... مثله.^٣

٢٠٦٦٣. ابن عبد البر: روي عن سلمان وأبي ذر والمقداد وختاب وجابر وأبي سعيد الخدري وزيد بن الأرقم:

أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ﷺ أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ، وَفَضْلُهُ هُوَ لَا عَلَى غَيْرِهِ.^٤

٩. أبو حازم المدني

٢٠٦٦٤. الطبري: حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا عيسى بن سودة بن الجعد، قال:

١. شواهد التنزيل ٥٤٣/٢ - ٥٤٤ (١١٤٩).

٢. عنه ابن الأثير في أسد الغابة ٢٤٢/٣، ترجمة عبدالله بن فضالة.

٣. الإصابة ١٧٧/٤، ترجمة عبدالله بن فضالة (٤٩٠١).

٤. الاستيعاب ١٠٩٠/٣، ترجمة علي بن أبي طالب (١٨٥٥).

حدثنا محمد بن المنكدر وربيعة بن أبي عبد الرحمن وأبو حازم المدني والكلبي، قالوا:
علي أول من أسلم.

قال الكلبي: أسلم وهو ابن تسع سنين.^١

١٠. حذيفة بن اليمان

٢٠٦٦٥. الطبري: حدثني محمد [بن] إسماعيل الضراري، حدثنا شعيب بن ماهان، عن عمرو بن جميع العبدي، عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي، عن ربيعة السعدي، عن حذيفة بن اليمان [في حديث]، قال:

خرج علينا رسول الله ﷺ كأني أنظر إليه كما أنظر إليك الساعة حامل الحسين بن علي على عاتقه ... [فقال:] هذا الحسين بن علي خير الناس جدًّا، وخير الناس جدَّة، جدَّ محمد رسول الله سيّد النبيّين، وجدَّته خديجة بنت خويلد سابقة نساء العالمين إلى الإيمان بالله ورسوله. هذا الحسين بن علي خير الناس أبا، وخير الناس أماً، أبوه علي بن أبي طالب أخو رسول الله ﷺ ووزيره وابن عمّه وسابق رجال العالمين إلى الإيمان بالله ورسوله، وأمه فاطمة بنت محمد سيّدة نساء العالمين ...^٢.

١١. الحسن البصري

٢٠٦٦٦. الحسكاني: أخبرنا أبو نصر المفسّر، قال: أخبرنا أبو عمرو بن مطر، قال: حدثنا أبو إسحاق المفسّر، قال: حدثنا محمد بن حميد الرازي، قال: حدثنا حكام، قال: حدثنا أبو درهم، قال: سمعت الحسن يقول:

كان علي بن أبي طالب من [أول]^٣ المهتدين، ثم تلا: ﴿وَمَا جَعَلْنَا آلِإِبْرَاهِيمَ أَلِيًّا كُنْتَ

١. تاريخ الطبري ٣١٢/٢، ذكر الخبر عما كان من أمر نبي الله ﷺ ...

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٧٢/١٤ - ١٧٣، ترجمة الحسين بن علي (١٥٦٦)، من طريق الخطيب.

٣. من بعض نسخ الأصل.

عَلَيْهَا^١ الآية، فكان علي أول من هداه الله مع النبي ﷺ، وأول من لحق بالنبي ﷺ.

فقال له المجتاج: ترابي عراقي.

قال: فقال الحسن: هو ما أقول لك.^٢

٢٠٦٦٧. ابن شبة: عن يوسف بن موسى القطان، عن حكّام بن سلم، عن أبي درهم: أن المجتاج بحث إلى الحسن، فلمّا حضر قال له يزيد بن أبي مسلم: إن الأمير يريد أن تدفع إلى التجار ألف درهم على أن يردّوا إليه عند الحلول «ده دوازده»^٣ فما ترى؟ قال: ذلكم محض الربا.

قال: لا تفسد على الأمير عملاً فقال: إن الله لم يجعل هذا الدين هوى للملوك وأتباعهم.

قال: فاستوى المجتاج وقال: ما تقول في أبي تراب؟ قال: من أبو تراب؟ قال: ابن أبي طالب.

قال: أقول: إن الله جعله من المهتدين. قال: هات برهاناً.

قال: قال الله تعالى: ﴿وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا﴾ إلى قوله: ﴿وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ﴾ وكان علي أول من هدى الله مع النبي ﷺ.

قال: رأي عراقي. قال: هو ما تسمع. ثم خرج وقال: لما عوفيت من الفاسق ذكرت عفو الله عن العباد. في كلام هذا معنا.^٤

٢٠٦٦٨. الإسكافي: قد روى إسماعيل بن نصر الصفار، عن محمد بن ذكوان، عن

الشعبي، قال:

قال المجتاج للحسن، وعنده جماعة من التابعين وذكر علي بن أبي طالب: ما تقول أنت يا حسن؟ فقال: ما أقول! هو أول من صلى إلى القبلة، وأجاب دعوة رسول الله ﷺ، وإن

١. البقرة/١٤٣.

٢. شواهد التنزيل ١٤٠/١ (١٣١).

٣. العبارة فارسية، ده = ١٠ ودوازده = ١٢، ومعنى العبارة أنهم يردّوا العشرة اثني عشر.

٤. صته أبوهلال في الأوائل ١٩٩/١ - ٢٠٠، الباب الرابع، أول من أسلم، من طريق العسكري عن أبي بكر الجوهري.

لعلي منزلة من ربه، وقرابة من رسوله، وقد سبقت له سوابق لا يستطيع ردها أحد.
فغضب المحجّاج غضباً شديداً، وقام عن سريرته، فدخل بعض البيوت وأمر بصرفنا.
قال الشعبي: وكنا جماعة ما منا إلا من نال من علي عليه السلام مقارنة للمحجّاج، غير الحسن
بن أبي الحسن عليه السلام.^١

٢٠٦٦٩. الحسكاني: حدّثنا الصلابي، قال: حدّثنا عبدالله بن الضحّاك، قال: حدّثني
عبدالله بن عمرو الهادي، قال:

قال المحجّاج للحسن: ما تقول في أبي تراب؟ قال: ومن أبو تراب؟ قال: علي بن أبي طالب.
قال: أقول: إنّ الله جعله من المهتدين. قال: هات علي ما تقول برهاناً.
قال: قال الله تعالى في كتابه: ﴿وَمَا جَعَلْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ كُنتَ عَلَيْهِمْ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ
يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْآدِثِينَ هَدَىٰ اللَّهُ وَمَا
كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ إِيْمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾^٢، فكان علي أول من هداه
الله مع النبي ﷺ.

قال المحجّاج: تراي عراقي.

قال الحسن: هو ما أقول لك. فأمر بإخراجه.

قال الحسن: فلما سلمني الله تعالى منه وخرجت ذكرت عفو الله عن العباد.^٣

٢٠٦٧٠. معمر: عن قتادة، عن الحسن وغيره، قال:

أول من أسلم بعد خديجة علي بن أبي طالب، وهو ابن خمس عشرة، أو ست عشرة.^٤

١. تقض العشائنة، كما عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ٢٣١/١٣، شرح الخطبة ٢٣٨.

٢. البقرة/١٤٣.

٣. شواهد التنزيل ١٤٣/١ - ١٤٤ (١٣٣).

٤. الجاسع - المطبوع في آخر المصنّف لسيد الرزاق - ٢٢٦/١١ - ٢٢٧ (٢٠٣٩١)، وعنه ابن عبد البر في
الاستيعاب ١٠٩٣/٣ و ١٠٩٤، ترجمة علي بن أبي طالب (١٨٥٥)، وأبو القاسم البغوي في معجم الصحابة
٣٥٨/٤ (١٨١٠)، والبيهقي في السنن الكبرى ٢٠٧/٦، كتاب اللقطة، باب من قال يحكم بصحة إسلامه،
١٠.

٢٠٦٧١. معمر: أخبرنا قتادة، عن الحسن وغيره، فقال:

كان أول من آمن به علي بن أبي طالب ﷺ، وهو ابن خمس عشرة، أو ست عشرة.^١

٢٠٦٧٢. الإسكافي: روى محرز بن هشام، عن إبراهيم بن سلمة، عن محمد بن عبيد الله،

قال:

قال رجل للحسن: ما لنا لا نراك تنفي علي وتقرظه؟! قال: كيف وسيف المحجاج يقطر دماً؟! إنه لأول من أسلم، وحسبكم بذلك.^٢

١٢. الحسن بن زيد

٢٠٦٧٣. الهروي: ذكر إسماعيل بن أبي أويس، عن أبيه، عن الحسن بن زيد:

أن علياً أول ذكر أسلم، ثم أسلم زيد بن حارثة حب النبي ﷺ، ثم جعفر بن أبي طالب، وكان أبوبكر الرابع في الدخول في الإسلام أو الخامس.^٣

١٣. خطاب بن الأرت

٢٠٦٧٤. الأوزاعي: عن حمزة بن حبيب، عن شداد بن أوس، قال:

سألت خطاب بن الأرت عن إسلام علي، فقال: أسلم وهو ابن خمس عشرة سنة، ولقد رأيته يصلي قبل الناس مع النبي ﷺ وهو يومئذ بالغ مستحكم البلوغ.^٤

ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٧/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

١. عنه عبد الرزاق في المصنف ٣٢٥/٥، ضمن الحديث ٩٧١٩، ومن طريقه أحمد في المجلد ٥٩٠/٢ (٣٨٠٣)، وحسب ٤٢٥ (٥٨١٧)، والطبراني في المعجم الكبير ٩٥/١ (١٦٣)، وابن عبد البر في الاستيعاب ١٠٩٣/٣، ترجمة علي بن أبي طالب (١٨٥٥)، وفيه: «عن الحسن قال: أسلم علي - وهو أول من أسلم - وهو ابن خمس عشرة...».

٢. تقض الضمانية، كما عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ٢٣١/١٣، شرح المخططة ٢٣٨.

٣. عنه المزني في تهذيب الكمال ٥٢/٥، ترجمة جعفر بن أبي طالب (٩٤٤)، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٢١٦/١، ترجمة جعفر بن أبي طالب (٣٤).

٤. عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ٢٣٤/١٣، شرح المخططة ٢٣٨، من طريق الإسكافي.

٢٠٦٧٥. ابن عبد البر: روي عن سلمان ... وخبّاب ... :

أَنَّ علي بن أبي طالب ؑ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ، وَفَضَّلَهُ هَؤُلَاءُ عَلَى غَيْرِهِ.^١

١٤. أبو ذرّ الغفاري

٢٠٦٧٦. ابن عدي: حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ أَنَسُ بْنُ سَلَمٍ بْنِ الْحَسَنِ الْخَوْلَانِيُّ - سَنَةِ ثَلَاثَةِ بِأَطْرَابِلسَ - ، حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى عِمْسِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ الشِّيرَازِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ جَمِيعٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
إِنَّ الْمَلَائِكَةَ صَلَّتْ عَلَيَّ وَعَلَى عَلِيٍّ سَبْعَ سِنِينَ قَبْلَ أَنْ يَسْلَمَ بَشَرٌ.^٢

٢٠٦٧٧. ابن زبير: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ بْنُ نَصْرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ الْخَوْلَانِيُّ ... مِثْلَهُ.^٣

٢٠٦٧٨. ابن مردويه: ... عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ؑ ، قَالَ:
دَخَلْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْنَا: مَنْ أَحَبَّ أَصْحَابِكَ إِلَيْكَ فَإِنْ كَانَ أَمْرٌ كُنَّا مَعَهُ، وَإِنْ كَانَتْ نَائِبَةٌ كُنَّا دُونَهُ؟
قَالَ: هَذَا عَلِيٌّ، أَقْدَمَكُمْ سَلَامًا وَإِسْلَامًا.^٤

٢٠٦٧٩. الحاكم: أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْإِسْفَرَايِينِيُّ، أَنبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ السَّمُوطِيُّ، أَنبَأَنَا مَذْكَورُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَنبَأَنَا أَبُو الصَّلْتِ الْهَرَوِيُّ، أَنبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، أَنبَأَنَا

١. الاستيعاب ١٠٩٠/٣ ، ترجمة علي بن أبي طالب (١٨٥٥).

٢. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢٢٠/٢ - ٢٢١ (٨٢٥).

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٧/٥٦ ، ترجمة محمد بن منصور بن نصر (٧٠٣٢)، وأورده المصنف في الوسيلة ٥/ القسم ١٦٣/٢ . ولا يخفى أَنَّ هَاتَيْنِ الرَّوَايَتَيْنِ لَمْ يَصْرَحْ فِيهِمَا أَنَّهُ آمَنَ قَبْلَ النَّاسِ، لَكِنْ مَا وَرَدَ فِيهِمَا مِنْ صَلَاةِ الْمَلَائِكَةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَعَلَى عَلِيٍّ ؑ سَبْعَ سِنِينَ قَبْلَ أَنْ يَسْلَمَ بَشَرٌ تَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ، لَا سِيَّمَا بِقِرْنَةِ رَوَايَاتِ أَنَسِ الْمُتَقَدِّمَةِ.

٤. المناقب، كما رواه عنه ابن طاووس في الطرائف ص ٢٣ - ٢٤ (٢٠).

محمد بن عبيد الله بن [أبي] رافع، عن أبيه، عن جده، عن أبي ذر، قال: سمعت النبي ﷺ يقول لعلي: أنت أول من آمن بي وصدقني ...^١

٢٠٦٨٠. البزار: حدثنا عباد بن يعقوب المزرمي، حدثنا علي بن هاشم، حدثنا محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جده أبي رافع، عن أبي ذر، عن النبي ﷺ أنه قال لعلي بن أبي طالب: أنت أول من آمن بي ...^٢

٢٠٦٨١. الإسكافي: قد روى محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جده أبي رافع، قال:

أنهت أبأذر بالرهبة أودعه، فلما أردت الانصراف قال لي ولأناس معي: ستكون فتنة، فاتقوا الله، وعليكم بالشيخ علي بن أبي طالب فاتبعوه، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول له: أنت أول من آمن بي ...^٣

٢٠٦٨٢. ابن القزويني: حدثنا أبو حبيب العباس بن محمد [بن] أحمد بن محمد البرقي، حدثنا ابن بنت السدي - يعني إسماعيل بن موسى -، أخبرنا عمرو بن سعيد البصري، عن فضيل بن مرزوق، عن أبي سخيطة، عن سلمان وأبي ذر، قالوا: أخذ رسول الله ﷺ بيد علي فقال: ألا إن هذا أول من آمن بي ...^٤

٢٠٦٨٣. الطبراني: حدثنا علي بن إسحاق الوزير الأصبهاني، حدثنا إسماعيل بن

١. عنه أبو الخير بإسناده إليه في الأربعين ص ١١٣ (٢٨)، ومن طريقه الحموي في فرائد السمطين ١٣٩/١ - ١٤٠ (١٠٢).

٢. البحر الزخار ٣٤٢/٩ (٣٨٩٨)، وعنه الميمني في كشف الأستار ١٨٣/٣ (٢٥٢٢)، والذهبي بإسناده إليه في سير أعلام النبلاء ٧٩/٢٣، ترجمة أحمد بن يعقوب بن عبد الله المارستاني (٥٧).

٣. تقض العثمانية، كما عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ٢٢٨/١٣، شرح المخطبة ٢٣٨.

٤. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤١/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

موسى السدي، حدثنا عمر [و] بن سعيد، عن فضيل بن مرزوق، عن أبي سخيعة، عن أبي ذرّ وعن سلمان، قالوا:

أخذ رسول الله ﷺ بيد علي عليه السلام فقال: إن هذا أول من آمن بي ...^١

٢٠٦٨٤. ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أخبرنا أبو الحسين عاصم بن الحسن، أخبرنا أبو عمر ابن مهدي، أخبرنا أبو العباس ابن عقدة، حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن القطواني، حدثنا محمد بن شداد، حدثنا محمد بن عبيد الله، عن أبي سخيعة، قال:

حججت أنا وسلمان فنزلنا بأبي ذرّ، فكنا عنده ما شاء الله، فلما حان منا حفوف قلت: يا أبا ذرّ، إني أرى أموراً قد حدثت، وإني خائف أن يكون في الناس اختلاف، فإن كان ذلك فما تأمرني؟ قال: الزم كتاب الله - عز وجل - وعلي بن أبي طالب، فأشهد أنني سمعت رسول الله ﷺ يقول: علي أول من آمن بي ...^٢

٢٠٦٨٥. البلاذري: حدثني الوليد بن صالح، عن يونس بن أرقم، عن وهب بن أبي دهب، عن أبي سخيعة، قال:

سررت أنا وسلمان بالريذة على أبي ذرّ فقال: إنه ستكون فتنة فإن أدركتموها فعليكم بكتاب الله وعلي بن أبي طالب، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: علي أول من آمن بي، وأول من يضافحني يوم القيامة، وهو يعسوب المؤمنين.^٣

٢٠٦٨٦. ابن عبد البر: روي عن سلمان وأبي ذرّ ... :

أن علي بن أبي طالب أول من أسلم.^٤

١. المعجم الكبير ٢٦٩/٦ (٦١٨٤).

٢. تاريخ مدينة دمشق ٤١/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣). ورواه الحموي في فرائد السمطين ٣٩/١، بإسناده عن ابن عقدة.

٣. أنساب الأشراف ٣٦١/٢ - ٣٦٢، ترجمة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب.

٤. الاستيعاب ١٠٩٠/٣، ترجمة علي بن أبي طالب (١٨٥٥).

٢٠٦٨٧. الحسن بن رشيقي: حدثنا أبو عبدالله محمد بن رزيق بن جامع المديني - سنة تسع وتسعين ومئتين -، حدثنا أبو الحسين سفيان بن بشر الأسدي الكوفي، حدثنا علي بن هاشم بن البريد، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن علي بن أبي رافع، عن أبي ذرٍّ أنه سمع رسول الله ﷺ يقول لعلي بن أبي طالب: أنت أول من آمن بي ...^١

١٥. أبو رافع

٢٠٦٨٨. البزار: حدثنا عباد [بن يعقوب]، قال: حدثنا علي بن هاشم بن البريد، قال: حدثنا محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، قال: أول من أسلم من الرجال علي، وأول من أسلم من النساء خديجة.^٢

١٦. ربيعة بن أبي عبدالرحمان

٢٠٦٨٩. الطبري: حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا عيسى بن سودة بن الجعد، قال: حدثنا محمد بن المنكدر وربيعة بن أبي عبدالرحمان وأبو حازم المدني والكلبي، قالوا: علي أول من أسلم.^٣

١٧. زفر بن يزيد

٢٠٦٩٠. الإسكافي: قال زفر بن يزيد بن حذيفة الأسدي:

فحوطوا علياً وانصروه فإثمه وصي وفي الإسلام أول أول
وإن تحذلووه والحوادث جمّة فليس لكم عن أرضكم متحول^٤

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤١/٤٢ - ٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، والمحمدي في فرائد السطرين ١٣٩/١ - ١٤٠ (١٠٣)، كلاهما من طريق الخلمي.

٢. البحر الزخار ٣٢٢/٩ (٣٨٧٢).

٣. تاريخ الطبري ٣١٢/٢، ذكر الخبر عما كان من أمر نبي الله ﷺ ...

٤. نقض الثمانية، كما عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ٢٣٢/١٣، شرح الخطبة ٢٣٨.

١٨. زيد بن أرقم

٢٠٦٩١. أسد السنة: حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي حمزة الأنصاري، عن زيد بن أرقم، قال:

أول من أسلم علي بن أبي طالب عليه السلام^١.

٢٠٦٩٢. وكيع: حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي حمزة مولى الأنصار، عن زيد بن أرقم، قال:

أول من أسلم مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي عليه السلام^٢.

٢٠٦٩٣. النسائي: أخبرنا إسماعيل بن مسعود، عن خالد - وهو ابن الحارث -، قال: حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، قال: سمعت أبا حمزة مولى الأنصار، قال: سمعت زيد بن أرقم يقول:

أول من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي عليه السلام.

وقال في موضع آخر: [أول من] أسلم علي عليه السلام^٣.

٢٠٦٩٤. ابن أبي شيبة: حدثنا شبابة، قال: حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي حمزة مولى الأنصار، عن زيد بن أرقم، قال:

أول من أسلم مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي عليه السلام^٤.

١. عنه الطبراني في الأوائل ص ٧٩ (٥٣).

٢. عنه أحمد في مسنده ٣٦٨/٤ (١٩٢٨١)، وابن أبي شيبة في المصنف ٣٧٣/٦ - ٣٧٤ (٣٢٠٩٧) و ٣٠/٧ (٣٣٨٥٦) وص ٢٤٩ (٣٥٧٥٤)، والحلال في السنة ٣١٠/١ (٣٨٥)، والطبري في تاريخه ٣١٠/٢، ذكر الخبر عما كان من أمر نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم، وفيه: «... علي بن أبي طالب عليه السلام»، وابن سعد في الطبقات الكبرى ١٥/٣، ترجمة علي بن أبي طالب (٣)، وستأتي مع رواية عفان عن شعبة، ورواه ابن أبي عاصم في الأوائل ص ٣٠ (٧٠)، والآحاد والمثاني ١٤٩/١ (١٨٠)، من طريق ابن أبي شيبة.

٣. السنن الكبرى ٣٠٦/٧ (٨٠٨١) وص ٤٠٨ (٨٣٣٦).

٤. المصنف ٣٣٨/٧ (٣٦٥٨٣).

٢٠٦٩٥. النسائي: أخبرنا عبدالله بن سعيد، قال: حدثنا [عبدالله] بن إدريس، قال: سمعت شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي حمزة، عن زيد بن أرقم، قال: أول من أسلم علي^١.

٢٠٦٩٦. ابن عساكر: أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أخبرنا عبدالله بن الحسن بن محمد الخلال، أخبرنا عبدالله بن أحمد بن علي الصيدلاني، حدثنا أبو محمد يزداد بن عبدالرحمان بن عمر الكاتب، حدثنا أبو سعيد [عبدالله بن سعيد] الأشج، حدثنا عبدالله بن إدريس، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي حمزة الأنصاري، عن زيد بن أرقم، قال: علي أول من أسلم.^٢

٢٠٦٩٧. ابن سعد: أخبرنا وكيع بن الجراح ويزيد بن هارون وعفان بن مسلم، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي حمزة مولى الأنصار، عن زيد بن أرقم، قال: أول من أسلم مع رسول الله ﷺ علي.
قال عفان بن مسلم: أول من صلى.^٣

٢٠٦٩٨. أحمد وابن أبي شيبة: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي حمزة، عن زيد بن أرقم، قال: أول من أسلم مع رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب.^٤

٢٠٦٩٩. أبو يعلى: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي حمزة، عن زيد بن أرقم، قال:

١. السنن الكبرى ٤٠٨/٧ (٨٣٣٥).

٢. تاريخ مدينة دمشق ٣٧/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. الطبقات الكبرى ١٥/٣، ترجمة علي بن أبي طالب (٣)، ذكر طريقه الحاكم في المستدرک ١٣٦/٣.

٤. مسند أحمد ٣٧١/٤ (١٩٣٠٦)، المصنف ٢٦٢/٧ (٣٥٨٩٩)، ومن طريقه الحاكم في المستدرک ١٣٦/٣.

(٤٦٦٣)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٧/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

أول من أسلم على عهد رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب.^١

٢٠٧٠٠. الترمذي: حدثنا محمد بن بشار ومحمد بن المثني، قالوا: حدثنا محمد بن

جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي حمزة - رجل من الأنصار - ، قال: سمعت زيد بن أرقم يقول:

أول من أسلم علي.^٢

٢٠٧٠١. النسائي والطبري: أخبرنا محمد بن المثني، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال:

حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي حمزة، عن زيد بن أرقم، قال:

أول من أسلم مع رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب.^٣

٢٠٧٠٢. ابن سعد: أخبرنا يزيد بن هارون، عن شعبة ...^٤

تقدمت روايته مع رواية عفان عن شعبة.

٢٠٧٠٣. ابن عبد البر: قال زيد بن أرقم:

أول من آمن بالله بعد رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب.^٥

٢٠٧٠٤. ابن عبد البر: روي عن سلمان ... وزيد بن الأرقم:

أن علي بن أبي طالب ﷺ أول من أسلم.^٦

١٩. السدي

٢٠٧٠٥. الإسكافي: روى عثمان بن سعيد، عن الحكم بن ظهير، عن السدي:

١. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٧/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. الجامع الكبير ٩٣/٦ (٣٧٣٥)، ومن طريقه ابن الأثير في أسد الغابة ١٧/٤ ، ترجمة علي بن أبي طالب، إسلامه.

٣. السنن الكبرى ٤٠٧/٧ (٨٣٣٤)، تاريخ الطبري ٣١٠/٢ ، ذكر الخبر عفاً كان من أمر نبي الله ﷺ ...

٤. الطبقات الكبرى ١٥/٣ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٣)، ذكر إسلام علي وصلاته.

٥. الاستيعاب ١٠٩٥/٣ ، ترجمة علي بن أبي طالب (١٨٥٥).

٦. الاستيعاب ١٠٩٠/٣ ، ترجمة علي بن أبي طالب (١٨٥٥).

أن أبابكر وعمر خطبا فاطمة ، فردّها رسول الله ﷺ ، وقال: لم أؤمر بذلك. فخطبها علي ، فزوجه إياها، وقال لها: زوجتك أقدم الأئمة إسلاماً. وذكر تمام الحديث.
قال: وقد روى هذا الخبر جماعة من الصحابة، منهم: أسماء بنت عميس، وأمّ آيين، وابن عباس وجابر بن عبدالله.^١

٢٠. سعد بن أبي وقاص

٢٠٧٠٦. الحساکم: حدّثنا ... أبوبکر بن إسحاق، أخبرنا الحسن بن علي بن زياد السري، حدّثنا حامد بن يحيى البلخي - بمكة - ، حدّثنا سفيان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، قال:

كنت بالمدينة، فبينما أنا أطوف في السوق إذ بلغت أحجار الزيت، فرأيت قوماً مجتمعين على فارس قد ركب دابة وهو يشتم علي بن أبي طالب والناس وقوف حواله إذ أقبل سعد بن أبي وقاص فوقف عليهم فقال: ما هذا؟ فقالوا: رجل يشتم علي بن أبي طالب! فتقدّم سعد فأفرجوا له حتى وقف عليه فقال: يا هذا، على ما تشتم علي بن أبي طالب؟ ألم يكن أول من أسلم؟ ألم يكن أول من صلى مع رسول الله ﷺ ؟ ...^٢

٢١. سعيد بن جبیر

٢٠٧٠٧. أبونعیم: حدّثنا عبدالرحمان بن محمد بن جعفر وأحمد بن محمد بن موسى، حدّثنا محمد بن عبدالله بن رسته، حدّثنا إبراهيم بن الحسن العلاف، حدّثنا إبراهيم بن يزيد الصفار، حدّثنا حوشب، عن الحسن، قال:

لما أتى الحجاج بسعيد بن جبیر قال ... فما تقول في علي؟ قال: ابن عم رسول الله ﷺ ، وأول من أسلم، وزوج فاطمة، وأبو الحسن والحسين ...^٣

١. نقض عثمانية، كما عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ٢٢٨/١٣، شرح الخطبة ٣٣٨.

٢. المستدرک ٤٩٩/٣ - ٥٠٠ (٦١٢١).

٣. حلية الأولياء ٢٩٤/٤ - ٢٩٥، ترجمة سعيد بن جبیر (٢٧٥).

٢٢. أبي سعيد الخدري

٢٠٧٠٨. ابن المظفر: حدثنا عبد الله بن إسحاق، حدثنا إبراهيم الأنماطي، حدثنا القاسم بن معاوية الأنصاري، حدثني عصمة بن محمد، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي سعيد الخدري، قال:

قال رسول الله ﷺ لعلي - وضرب بين كتفيه - : يا علي، لك سبع خصال لا يحاجك فيهن أحد يوم القيامة: أنت أول المؤمنين بالله إيماناً ...^١

٢٠٧٠٩. أبو المظفر السمعاني: ... عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري، قال:

دخلت فاطمة ع على رسول الله ﷺ، فلما رأت ما برسول الله ﷺ من الضعف خنقتها العبرة حتى جرت دمعها على خد رسول الله ﷺ، فقال لها رسول الله ﷺ ما يبكيك يا فاطمة؟ فقالت: يا رسول الله، أخشى الضيعة من بعدك.

فقال رسول الله ﷺ: يا فاطمة، أما علمت أن الله تعالى أطلع إلى أهل الأرض اطلاعة فاختار منهم أباك فبعثه رسولاً، ثم أطلع ثانية فاختار منهم بعلك فأمرني أن أزوجه، فزوجك من أعظم المسلمين حليماً، وأكثرهم علماً، وأقدمهم سلماً ...^٢

٢٠٧١٠. ابن عبد البر: روي عن سلمان ... وأبي سعيد الخدري ... :

أن علي بن أبي طالب أول من أسلم.^٣

١. عنه أبو نعيم في حلية الأولياء ٦٦/١، ترجمة علي بن أبي طالب (٤)، ومثله مرسلًا في الفردوس ٣٢٠/٥ - ٣٢١ (٨٣١٥).

٢. عنه ابن البطريق في المستدرک عن فضائل الصحابة، كما عنه المجلسي في بحار الأنوار ٣٦٩/٣٦، الباب الحادي والأربعون، نصوص الرسول ﷺ عليهم السلام. وروى نحوه الدارقطني كما عنه الكنجي في البيان - المطبوع في آخر كفاية الطالب - ص ٥٠٢. الباب التاسع، وابن الصبّاح في الفصول المهمة ١١١٣/٢ - ١١١٤، وتأتي روايته في حلمه.

٣. الاستيعاب ١٠٩٠/٣، ترجمة علي بن أبي طالب (١٨٥٥).

٢٣. سعيد بن قيس

٢٠٧١١. الإسكافي: قال سعيد بن قيس الهمداني يرتجز بصفين:

هذا علي وابن عم المصطفى أول من أجابه فيما روى
هو الإمام لا يبالي من غوى^١

٢٤. سلمان الفارسي

٢٠٧١٢. الإسماعيلي: نبأنا أحمد بن حفص السعدي - إملاء - ، قال: نبأنا محمد بن

أبان المخزومي. قال: نبأنا داود بن مهران، قال: نبأنا سيف بن محمد، عن سفيان، عن سلمة
بن كهيل، عن الأغر، عن سلمان، عن النبي ﷺ ، قال:

أولكم وأردة عليّ الحوض أولكم إسلاماً علي بن أبي طالب.^٢

٢٠٧١٣. الحاكم: حدثنا أبو بكر بن أبي إسحاق، أنبأ عبيد بن حاتم الحافظ، حدثنا محمد

بن حاتم المؤدب، حدثنا سيف بن محمد، حدثنا سفيان الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن
أبي صادق، عن الأغر، عن سلمان ، قال: قال رسول الله ﷺ :

أولكم وأردأ عليّ الحوض أولكم إسلاماً علي بن أبي طالب.^٣

٢٠٧١٤. العاصمي: أخبرني شيخني محمد بن أحمد، قال: أخبرنا أبو أحمد، قال: حدثنا

محمد بن يزيد العدل، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن الفرج الهمداني - بها - ،

قال: حدثنا محمد بن عبيد، قال: حدثنا سيف [بن محمد الثوري]، قال: حدثنا سفيان،

عن سلمة بن كهيل، عن أبي صادق، عن الأغر، عن سلمان الفارسي، قال: قال رسول الله

- صلى الله عليه - :

١. نقض الضميمة، كما عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ١٣/٢٣٢ ، شرح الخطبة ٢٣٨ .

٢. عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد ٧٩/٢ ، ترجمة محمد بن أبان المخزومي (٤٥٩).

٣. المستدرک ١٣٦/٣ (٤٦٦٢).

أولكم واردة عليّ الحوض أولكم إسلاماً علي بن أبي طالب.^١

٢٠٧١٥. ابن القزويني: حدثنا أبو حبيب العباس بن محمد بن أحمد بن محمد البرقي، حدثنا ابن بنت السدي - يعني إسماعيل بن موسى -، أخبرنا عمرو بن سعيد البصري، عن فضيل بن مرزوق، عن أبي سخيلة، عن سلمان وأبي ذر ...^٢

٢٠٧١٦. الطبراني: حدثنا علي بن إسحاق الوزير الأصبهاني، حدثنا إسماعيل بن موسى السدي، حدثنا عمر [و] بن سعيد، عن فضيل بن مرزوق، عن أبي سخيلة، عن أبي ذر وعن سلمان ...^٣

تقدّمت روايتهما مع رواية أبي ذر الغفاري.

٢٠٧١٧. المطيري: حدثنا إسماعيل بن عبدالله بن ميمون، حدثنا أبو معاوية الزعفراني عبد الرحمن بن قيس، حدثنا سفيان الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن أبي صادق، عن سلمان، قال: قال رسول الله ﷺ:

أولكم وروداً عليّ الحوض أولكم إسلاماً علي بن أبي طالب.^٤

٢٠٧١٨. ابن أبي أسامة: حدثنا يحيى بن هاشم، حدثنا سفيان الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن أبي صادق، عن حنث بن المعتمر، عن عليم الكندي، عن سلمان الفارسي، قال: قال رسول الله ﷺ:

أولكم واردة عليّ الحوض أولكم إسلاماً علي بن أبي طالب.^٥

١. زين الفقي ٣٧٤/٢ (٤٨٤).

٢. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤١/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. المعجم الكبير ٢٦٩/٦ (٦١٨٤).

٤. عنه ابن عساکر في الكامل ٢٩١/٤، ترجمة عبد الرحمن بن قيس الزعفراني (١١١٨)، والظاهر سقوط الواسطة بين أبي صادق وسلمان. ورواه الديلمي مرسلًا في الفردوس ٤١/١ (٩٣).

٥. عنه الهيثمي في بنية الباحث ٩٠١/٢ - ٩٠٢ (٩٨٠)، ومن طريقه ابن بشكوال في الذيل على جزء بقي بن مخلد ص ١٢١، وابن عبد البر في الاستيعاب ١٠٩١/٣، ترجمة علي بن أبي طالب (١٨٥٥).

٢٠٧١٩. عبدالرزاق: حدثنا سفيان الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن أبي صادق، عن
 عليم الكندي، عن سلمان الفارسي ؓ، قال:

أول هذه الأئمة وروداً على نبيها أولها إسلاماً علي بن أبي طالب.^١

٢٠٧٢٠. عبدالرزاق: عن الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن أبي صادق، عن عليم بن
 قعين الكندي، عن سلمان ؓ، قال: قال رسول الله ﷺ:

أول الناس وروداً عليّ الحوض أولهم إسلاماً علي بن أبي طالب ؓ.^٢

٢٠٧٢١. أبو الشيخ: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله بن زكريّا، قال: حدثنا إسحاق
 بن الفيص، قال: حدثنا سلمة بن حفص، عن زافر، عن سفيان الثوري، عن سلمة بن
 كهيل، عن أبي صادق، عن عليم، عن سلمان، قال:

أول من أسلم علي بن أبي طالب.^٣

٢٠٧٢٢. عثمان بن أبي شيبة: حدثنا [يحيى] بن عمار، عن سفيان، عن سلمة بن كهيل،
 عن أبي صادق، عن عليم، عن سلمان، قال:

إن أول هذه الأئمة وروداً على نبيها ﷺ الحوض يوم القيامة أولهم إسلاماً علي بن
 أبي طالب.^٤

٢٠٧٢٣. المحاكم: أنبأنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ، أنبأنا أبو جعفر محمد بن

١. عنه الطبراني بإسناده إليه في الأوائل ص ٧٨ (٥١)، والمعجم الكبير ٢٦٥/٦ (٦١٧٤)، وابن أبي عاصم
 في الأوائل ص ٢٩ (٦٧).

٢. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٦٧ - ٦٨ (٢٤)، من طريق الخلدی، والمحكم
 مقروناً بـ يحيى بن إسماعيل كما سيأتي.

٣. عنه الجوزقاني بإسناده إليه في الأباطيل والمنكير والصالح والمشاهير ص ٩٣ (١٤٢).

٤. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من
 طريق ابنه محمد بن عثمان بن أبي شيبة.

عبدالرحمان القرشي، أنبأنا أبوالصلت الهروي، أنبأنا عبدالرزاق ويحيى بن اليمان، قالوا: أنبأنا سفيان الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن أبي صادق، عن عليم بن قيس الكندي، عن سلمان، قال:

سمعت النبي ﷺ يقول: أول الناس وروداً عليّ الحوض يوم القيامة أولهم إسلاماً علي بن أبي طالب.^١

٢٠٧٢٤. الخطيب: أخبرنا محمد بن الحسين القطان، أخبرنا أبوالحسين أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي، حدثنا أبوغلابة عبدالملك بن محمد الرقاشي، حدثنا الفضل بن الفضل العصفري، حدثنا ابن يمان، عن سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن أبي صادق، عن عليم الكندي، عن سلمان الفارسي، قال: قال رسول الله ﷺ:

أولكم وروداً عليّ الحوض أولكم إسلاماً علي بن أبي طالب.^٢

٢٠٧٢٥. الكلبي: حدثنا عثمان بن محمد، قال: حدثنا محمد بن يونس بن موسى الكديمي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن حبان، قال: حدثنا يحيى بن يمان، عن سفيان الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن أبي صادق، عن عليم الكندي، عن سلمان، عن النبي ﷺ، قال: أول هذه الأمة وروداً عليّ نبيها أولها إسلاماً علي بن أبي طالب.^٣

٢٠٧٢٦. ابن عساکر: أخبرنا أبوالقاسم ابن السمرقندي، أخبرنا أبوالحسين عاصم بن الحسن، أخبرنا عبدالواحد بن محمد بن عبدالله، أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، [حدثنا] أحمد بن الحسين بن عبدالملك الأودي، حدثنا إسماعيل بن عامر، حدثني كامل أبوالعلماء، عن عامر

١. عنه أبوالحسين بإسناده إليه في الأربعين ص ١١٤ (٢٩)، والخوارزمي في مناقب ص ٥٢ (١٥)، من طريق البيهقي.

٢. تالي تلخيص المتنابه ٣٤٤/١ (٢٠٧).

٣. مناقب علي بن أبي طالب من مسند الكلبي - المطبوع في آخر مناقب علي بن أبي طالب لابن المغازلي - ص ٤٣١ (١٠).

بن [السمط]، عن سلمة بن كهيل، عن أبي صادق، عن عليم، عن سلمان، قال:

إِنَّ أَوَّلَ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَرُوداً عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَوَّلُهَا إِسْلَامُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.^١

٢٠٧٢٧. ابن أبي شبيب: حَدَّثَنَا معاوية بن هشام، قال: حَدَّثَنَا قيس، عن سلمة بن

كهيل، عن أبي صادق، عن عليم، عن سلمان، قال:

إِنَّ أَوَّلَ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَرُوداً عَلَى نَبِيِّهَا أَوَّلُهَا إِسْلَامُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.^٢

٢٠٧٢٨. ابن مردويه: حَدَّثَنَا أحمد بن القاسم بن صدقة المصري، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ

الواسطي، قال: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الصَّيْفِ، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْمَارِئِي، قال: حَدَّثَنَا

سفيان الثوري، عن قيس بن مسلم الجدي، عن عليم الكندي، عن سلمان، عن النبي ﷺ، قال:

أَوَّلَ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَرُوداً عَلَى الْخَوَاضِ أَوَّلُهَا إِسْلَامُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.^٣

٢٠٧٢٩. أبوبكر ابن شاذان: حَدَّثَنَا أبوبكر مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْخَطَّابِ بْنِ

فَرَاتِ بْنِ حَيَّانَ الْعَجَلِيِّ - قَرَأَهُ عَلَيْنَا مِنْ لَفْظِهِ وَمِنْ كِتَابِهِ - ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ الصَّغَارِ

الضريّر، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ جَابِرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمِيرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ،

عَنْ [مُحَمَّدٍ] بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ وَسَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ وَعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ❦ ، قَالَ [حوا]:

لَمَّا أَدْرَكَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَدْرَكَ النِّسَاءِ ... فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَا أَبُوكَ

بِفَقِيرٍ وَلَا بَعْلُكَ بِفَقِيرٍ ... مَا آلُوكَ نَصْحاً أَنْ زَوْجَتَكَ أَقْدَمَهُمْ سُلْماً ...^٤

٢٠٧٣٠. ابن عبد البر: روي عن سلمان [الفارسي] ... أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَوَّلَ مَنْ

أَسْلَمَ .. [وروي] أَنَّهُ قَالَ: أَوَّلَ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَرُوداً عَلَى نَبِيِّهَا - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ -

الْخَوَاضِ أَوَّلُهَا إِسْلَامُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ❦ .

١. تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٤٠، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. للمصنف ٣٧٤/٦ (٣٢١٠٣)، وعنه ابن أبي عاصم في الأوائل ص ٣٠ (٦٩).

٣. عنه ابن الجوزي في الملل المتناهية ٢١١/١ (٣٣٣).

٤. عنه الخوارزمي بإسناده [له في المناقب ص ٣٤٢ - ٣٥٣ (٣٦٤)]، من طريق أبي القاسم التنوخي.

وقد روي هذا الحديث مرفوعاً عن سلمان، عن النبي ﷺ أنه قال: أول هذه الأمة وروداً على الحوض أولها إسلاماً علي بن أبي طالب. ورفعته أولى؛ لأن مثله لا يدرك بالرأي.^١

٢٥. سلمة بن الأكوع

٢٠٧٣١. أبونصر الحريري: حدثنا علي بن يوسف، حدثنا أبو صفوان إسحاق بن أحمد النجاري، حدثنا مكّي بن إبراهيم، حدثنا عثمان الشحام، عن سلمة بن الأكوع، قال: بينما النبي ﷺ يبيع الفرقد وعلي معه فحضرت الصلاة، فمرّ به جعفر فقال النبي ﷺ: يا جعفر، صل جناح أخيك.

فصلّى النبي ﷺ بعلي وجعفر، فلما انقضى من صلاته قال: يا جعفر، هذا جبرئيل يخبرني عن رب العالمين أنه صرّ لك جناحين أخضرين مفصّصين بالزبرجد والياقوت تغدو وتروح حيث تشاء.

قال علي: فقلت: يا رسول الله، هذا لجعفر، فما لي؟ قال النبي ﷺ: يا علي، أو ما علمت أن الله - عز وجل - خلق خلقاً من أمّتي يستغفرون لك إلى يوم القيامة؟ قال علي: ومن هم يا رسول الله؟ قال: قول الله - عز وجل - في كتابه المنزل علي: ﴿وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾^٢ فهل سبقك إلى الإيمان أحد يا علي؟ الحديث بطوله.^٣

٢٦. أم سلمة

٢٠٧٣٢. أبو بكر ابن شاذان: ... عن محمد بن سيرين، عن أم سلمة ...^٤

١. الاستيعاب ١٠٩٠/٣ - ١٠٩١، ترجمة علي بن أبي طالب (١٨٥٥).

٢. الحشر ١٠.

٣. عنه المسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٣٨٩/٢ - ٣٩٠ (٩٨٢).

٤. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٤٢ - ٣٥٣ (٣٦٤)، من طريق أبي القاسم التوخي.

تقدّمت روايتها مع رواية محمد بن سيرين، عن سلمان الفارسي.

٢٧. عامر الشعبي

٢٠٧٣٣. الإسكافي: [روي عن] أبي بكر الهذلي وداود بن أبي هند، عن الشعبي، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي: ❦

هذا أول من آمن بي وصدقني وصلّى معي.^١

٢٨. عائشة

٢٠٧٣٤. الذهبي: عبدالسلام بن صالح، حدّثنا علي بن هاشم، حدّثنا أبي، عن موسى بن القاسم، حدّثني ليلى الغفاريّة، قالت:

كنت أخرج مع رسول الله ﷺ في مغازيه أداوي الجرحى وأقوم على المرضى. فلما خرج علي بالبصرة خرجت معه، فلما رأيت عائشة واقفة دخلني شك، فأتيته فقلت: هل سمعت رسول الله ﷺ فضيلة في علي؟ قالت: نعم، دخل علي على رسول الله ﷺ وهو على فراشي وعليه جرد قطيفة، فجلس علي بيننا.

قال: فقالت عائشة: أما وجدت مكاناً هو أوسع لك من هذا؟ فقال النبي ﷺ: يا عائشة، دعي أخِي، فإنّه أول الناس إسلاماً، وآخر الناس بي عهداً عند الموت، وأول الناس لي لقاء يوم القيامة.^٢

وانظر ما سيأتي في حديث ليلى الغفاريّة.

٢٩. عبدالرحمان بن عوف

٢٠٧٣٥. العقيلي: حدّثنا محمد بن عبدوس بن كامل، قال: حدّثنا إسماعيل بن موسى، قال: حدّثنا الحسن بن علي الهمداني، عن حميد بن القاسم بن حميد بن عبدالرحمان بن

١. عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ٢٢٥/١٣، شرح الخطبة ٢٣٨.

٢. ميزان الاعتدال ٥٥٦/٦، ترجمة موسى بن القاسم (١٩١٧).

عوف، عن أبيه:

عن عبدالرحمان بن عوف في قوله: ﴿وَالسَّيْقُوتَ الْأَوْْلُونَ﴾^١: هم عشرة من قريش، كان أولهم إسلاماً علي بن أبي طالب.^٢

٣٠. عبدالله بن خباب بن الارت

٢٠٧٣٦. ابن قتيبة: [إن الخوارج قالوا لعبدالله بن الخباب بن الارت]: من أنت؟ قال: أنا رجل مؤمن. قالوا: فما تقول في علي بن أبي طالب؟ قال: أقول: إنه أمير المؤمنين، وأول المسلمين إيماناً بالله ورسوله ...^٣

٣١. عبدالله بن عباس

٢٠٧٣٧. إبراهيم البيهقي: أبو عثمان قاضي الري عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، قال: كان عبدالله بن عباس بمكة يحدث على شفير زمزم ونحن عنده، فلما قضى حديثه قام إليه رجل فقال: يا ابن عباس، إني امرؤ من أهل الشام من أهل حمص، إنهم يتبرؤون من علي بن أبي طالب - رضوان الله عليه - ويلعنونه! فقال: بل لعنهم الله في الدنيا والآخرة وأعدّ لهم عذاباً مهيناً، ألبعد قرابته من رسول الله ﷺ، وأئمة لم يكن أول ذكران العالمين إيماناً بالله ورسوله، وأول من صلى وركع، وعمل بأعمال البر؟ ...^٤

٢٠٧٣٨. الكجبي: حدثنا القعني، عن مالك، عن سمي، عن أبي صالح:

١. التوبة / ١٠٠.

٢. الضملاء ٢٣٥/١، ترجمة الحسن بن علي الهمداني (٢٨٢)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٤٣، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، والحسكاني في شواهد التنزيل ٣٩٧/١ - ٣٩٩ (٣٤٤).

٣. الإمامة والسياسة ١/١٥٣، إجماع علي للذهاب إلى صفين.

٤. المحاسن والمساوي ص ٦٤، محاسن علي بن أبي طالب - رضوان الله عليه -.

عن ابن عباس [في قوله تعالى]: ﴿وَالسَّيْقُوتَ الْأُولَى﴾^١. قال: نزلت في علي، سبق الناس كلهم بالإيمان بالله وبرسوله، وصلى القبلتين، وباع البيعتين، وهاجر المهجرتين، ففيه نزلت هذه الآية.^٢

٢٠٧٣٩. أبو الشيخ: حدثنا إبراهيم بن شريك الأسدي، قال: حدثنا أحمد بن يونس اليربوعي، قال: حدثنا أبو بكر بن عياش، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، قال: أسلم علي وهو ابن تسع، ثم أسلم بعده أبو بكر بثلاثة أيام، ثم مكث ثلاثاً، ثم أسلم.^٣

٢٠٧٤٠. السبيعي: أخبرنا علي بن محمد بن مخلد وحسين بن إبراهيم الجصاص، قالوا: حدثنا الحسين بن الحكم [المحبري]^٤، قال: حسن بن حسين، قال: حدثنا حبان، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، قال:

«وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ»^٥
نزلت في علي خاصة، وهو أول مؤمن، وأول مصل بعد رسول الله ﷺ.^٦

٢٠٧٤١. معمر: عن ابن طاووس، عن أبيه، عن ابن عباس، قال:
أول من أسلم علي.^٧

٢٠٧٤٢. ابن عدي والعقيلي: حدثنا علي [بن سعيد]، حدثنا عبدالله [بن داهر]، حدثنا

١. التوبة/١٠٠.

٢. عنه المسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٤٠٠/١ (٣٤٨).

٣. عنه الجوزقاني بإسناده إليه في الأباطيل والمناكير والصالح والمشاهير ص ٩٣ (١٤٣).

٤. تفسير المحبري ص ٢٤١ (٨).

٥. البقرة/٨٢.

٦. عنه المسكاني في شواهد التنزيل ١٣٦/١ (١٢٧).

٧. عنه ابن أبي عاصم في الأحاد والثاني ١٥١/١ (١٨٥) وص ١٥٢ (١٨٨)، والأوائل ص ٣١ (٧١)، والطبراني

في المعجم الكبير ٢١/١١ (١٠٩٢٤)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٧/٤٢. ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وأبو القاسم البغوي في معجم الصحابة ٣٥٦/٤ (١٨١٠)، كلهم من طريق عبدالرزاق.

أبي، عن الأعمش، عن عباية، عن ابن عباس، قال:
ستكون فتنة، فإن أدركها أحد منكم فعليه بخصلتين: كتاب الله وعلي بن أبي طالب،
فلأبي سمعت رسول الله ﷺ يقول - وهو أخذ بيد علي -: هذا أول من آمن بي ...^١

٢٠٧٤٣. أبو الحسن البغوي: حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان، عن ابن جريج، عن عطاء،
عن ابن عباس، قال:

جمع الله هذه الخصال كلها في علي ﴿إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ كان أول المؤمنين إيماناً، ﴿وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ﴾، وكان أول من صلى وعبد الله من أهل الأرض مع رسول الله ﷺ ...^٢

٢٠٧٤٤. الساجي: حدثنا حسين بن حسن، عن عيسى بن راشد، عن أبي بصير، عن
عكرمة، عن ابن عباس، قال:

فرض الله الاستغفار لعلي في القرآن على كل مسلم، قال: وهو قوله: ﴿رَبَّنَا اغْفِرْ
لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ﴾، وهو السابق.^٣

٢٠٧٤٥. ابن عساكر: أخبرنا أبو غالب بن البتاء، أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا
أبو عمر ابن حيويه، أخبرنا أبو عبيد الصيرفي محمد بن أحمد بن المؤمل، حدثنا أحمد بن
عبدالله بن يزيد، حدثنا عبدالله بن عبد الجبار الثمالي، أخبرنا إبراهيم بن أبي يحيى، عن
سهيل بن أبي صالح، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ:
صلت الملائكة علي وعلى علي بن أبي طالب سبع سنين.

١. الكامل ٢٢٩/٤، ترجمة عبدالله بن داهر (١٠٤٦)، واللفظ له؛ الضعفاء ٤٧/٢، ترجمة داهر بن يحيى (٤٧٧)،
وعنه ابن عساكر بإسناده إلهما في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٤٢ - ٤٣، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).
٢. العصر ٣.

٣. عنه المحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٥٦٠/٢ (١١٦٨)، من طريق ابن مؤمن.

٤. الحشر ١٠.

٥. عنه المحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢ / ٣٩١ - ٣٩٢ (٩٨٣).

قالوا: ولمَ ذاك يا رسول الله؟ قال: لم يكن معي من الرجال غيره.^١

٢٠٧٤٦. الخوارزمي: أنبأني مهذب الأئمة [أبوالمظفر عبدالملك بن علي بن محمد الهمداني]، أخبرنا أبوغالب بن أبي علي بن عبدالله المستعمل [البهاء] ... مثله، إلا أن فيه: «... لم يكن معي من أسلم من الرجال غيره، وذلك أنه لم ترفع شهادة أن لا إله إلا الله إلى السماء إلا مني ومن علي».^٢

٢٠٧٤٧. ابن عدي: أخبرنا أبوعلي الحسين بن عفير بن حماد بن زهاد الطّار - بمصر - ، حدثنا أبويعقوب يوسف بن عدي بن زريق بن إسماعيل الكوفي التيمي، حدثنا جرير بن عبد الحميد الضبي، حدثني سليمان بن مهران الأعمش، [عن أبي جعفر المنصور - في حديث طويل - ، قال:] حدثني والدي، عن أبيه، عن جده، قال: [قال رسول الله ﷺ]: «... فعلي مني وأنا من علي، فعلي أشجع الناس قلباً، وأعلم الناس علماً، وأحلم الناس حلماً، وأقدم الناس سلماً».^٣

٢٠٧٤٨. ابن المغازلي: أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرج بن الأزهر الصيرفي البغدادي - قدم علينا واسطاً - ، حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن سليمان، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله العكبري، حدثنا أبو القاسم عبدالله بن عتاب العبدي، حدثنا عمر بن شبة بن عبيدة التميمي، قال: حدثني المدائني، قال: وجّه المنصور إلى الأعمش يدعوه.

قال: وحدثنا محمد بن الحسن، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله العكبري، حدثنا عبدالله بن عتاب بن محمد، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا الأعمش، قال: أرسل إليّ المنصور.

١. تاريخ مدينة دمشق ٣٧/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. المناقب ص ٥٣ (١٧).

٣. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٢٨٤ - ٢٩١ (٢٧٩).

وحدثنا محمد بن الحسن، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله [المكبري، حدثنا عبدالله بن عتّاب بن محمد العبدي، حدثنا أحمد بن علي العمي، حدثنا إبراهيم بن الحكم، قال: حدثني سليمان بن سالم، حدثني الأعمش، عن المنصور [في حديث طويل]، قال: أخبرني أبي، عن جدي، عن أبيه:

كنا مع رسول الله ﷺ ... فقال النبي ﷺ : ... فعلي أشجع الناس قلباً، وأعلم الناس علماً، وأحلم الناس حُلماً، وأقدم الناس إسلاماً ...^١

٢٠٧٤٩. أبو القاسم البغوي: حدثنا محمد بن حميد، أنبأنا [إبراهيم] بن المختار، أنبأنا شعبة، عن أبي بلج، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عباس، قال: أول من أسلم علي^٢.

٢٠٧٥٠. ابن أبي خيثمة: حدثنا الحسن بن حماد، حدثنا أبو عوانة، عن أبي بلج، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عباس، قال:

كان علي بن أبي طالب أول من آمن من الناس بعد خديجة - رضي الله عنهما -.^٣

٢٠٧٥١. عبدالله بن أحمد: حدثنا أبو مالك كثير بن يحيى، قال: حدثنا أبو عوانة، عن أبي بلج، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عباس، نحوه.^٤

٢٠٧٥٢. الطبراني: حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوي، حدثنا كثير بن يحيى، حدثنا أبو عوانة، عن أبي بلج، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عباس [في حديث في فضائل عليؑ]، قال:

١. مناقب أهل البيت ص ٢١١ - ٢١٨ (١٩١).

٢. معجم الصحابة ٣٥٨/٤ (١٨١٠).

٣. عنه ابن عبد البر بإسناده إليه في الاستيعاب ١٠٩١/٣، ترجمة علي بن أبي طالب (١٨٥٥)، ثم قال: هذا إسناد لا مطعن فيه لأحد لصحته وثقة قتلته، وهو يعارض ما ذكرناه عن ابن عباس في باب أبي بكر.

٤. مسند أحمد ٣٣١/١ (٣٠٦٢). والمراد من قوله: «نحوه»، أي نحو الحديث الآتي من طريق يحيى بن حماد عن أبي عوانة.

وكان أول من أسلم بعد خديجة من الناس.^١

٢٠٧٥٣. أحمد: حدثنا يحيى بن حماد، حدثنا أبو عوانة، حدثنا أبو بليج، حدثنا عمرو بن ميمون، قال:

إني لجالس إلى ابن عباس إذ أتاه تسعة رهط، فقالوا: يا أبا عباس، إنا أن تقوم معنا، وإنا أن تخلونا يا هؤلاء.

قال: فقال ابن عباس: بل أقوم معكم. قال: وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى، قال: فابتدؤوا فتحدثوا، فلا ندري ما قالوا. قال: فجاء ينفض ثوبه. ويقول: أف وثف، وقعوا في رجل له عشر

قال: وكان أول من أسلم من الناس بعد خديجة ...^٢

٢٠٧٥٤. ابن سعد: أخبرنا يحيى بن حماد البصري، قال: أخبرنا أبو عوانة، عن أبي بليج، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عباس، قال:

أول من أسلم من الناس بعد خديجة علي.^٣

٢٠٧٥٥. أبو خيثمة: حدثنا يحيى بن حماد، حدثنا أبو عوانة، حدثنا أبو بليج، عن عمرو بن ميمون، قال:

إني لجالس عند ابن عباس إذ أتاه سبعة رهط، فقالوا: يا أبا عباس، إنا أن تقوم معنا،

١. المعجم الأوسط ٣٨٨/٣ - ٣٨٩ (٢٨٣٦)؛ المعجم الكبير ١٧/١٧ (١٢٥٩٣). وعنه المقدسي في الأحاديث المختارة ٢٨/١٣ (٣٤).

٢. مسند أحمد ١/٣٣٠ - ٣٣١ (٣٠٦١)؛ فضائل الصحابة ٢/٦٨٣ - ٦٨٤ (١١٦٨)، وفيه: «... من آمن ...»، ومن طريقه المقدسي في الأحاديث المختارة ١٣ / ٢٦ (٣٢)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٠١/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، والخوارزمي في المناقب ص ١٢٥ - ١٢٧ (١٤٠)، والمهاكمي في المستدرک ١٤٣/٣ (٤٦٥٢)، وفيه مثل رواية فضائل الصحابة.

٣. الطبقات الكبرى ٣/١٥، ترجمة علي بن أبي طالب (٣)، ذكر إسلام علي وصلاته، وعنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٥٨ (٢٧).

وإنما أن تخلونا هؤلاء.

قال: فقال ابن عباس: هل أقوم معكم. قال: وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى، فابتدؤوا فتحدثوا فلا ندري^١ ما قالوا، فجاء فنفض ثوبه وهو يقول: إن أولئك وقعوا في رجل له عشر ... وكان أول من أسلم من الناس بعد خديجة^٢.

٢٠٧٥٦. أبو خيثمة: حدثنا يحيى بن حماد، حدثنا أبو عوانة، عن أبي بلج، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عباس، قال:

كان علي بن أبي طالب أول من آمن بالله من الناس بعد خديجة^٣.

٢٠٧٥٧. ابن أبي عاصم: حدثنا [أبو موسى] محمد بن المثنى، حدثنا يحيى بن حماد، حدثنا أبو عوانة، عن يحيى بن سليم أبي بلج، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عباس، قال: ... وكان أول من أسلم من الناس (علي) بعد خديجة^٤.

٢٠٧٥٨. النسائي وابن أبي عاصم والمحاملي: أخبرنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا يحيى بن حماد، قال: حدثنا الوضاح - وهو أبو عوانة - ، قال: حدثنا يحيى [أبو بلج]، قال: حدثنا عمرو بن ميمون، قال:

إني لجالس إلى ابن عباس إذ أتاه تسعة رهط فقالوا: إنما أن تقوم معنا، وإنما أن تخلونا يا هؤلاء - وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى - ، قال: أنا أقوم معكم. [فابتدؤوا] فتحدثوا، فلا أدري ما قالوا، فجاء وهو ينفض ثوبه وهو يقول: أفّ وأفّ، يقعون في رجل له

١. في الأصل: «فلا يدري».

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٩٩/٤٢ - ١٠٠ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق أبي يعلى.

٣. أخبار المكيين على ما رواه عنه ابن عبد البر في الاستيعاب ١٨٢٠/٤ ، ترجمة خديجة بنت خويلد (٣٣١١).

٤. السنة ٩٠٠/٢ - ٩٠٢ (١٣٨٦)، الأوائل ص ٤٩ - ٥٠ (١٣٥) ، وما بين القوسين منه، ومن طريقه الحسكاني في شواهد التنزيل ١٤٧/١ (١٣٥).

عشر... وكان أول من أسلم من الناس بعد خديجة ...^١

٢٠٧٥٩. الحماني: حدثنا الحكم - يعني ابن ظهير - ، عن السدي، عن أبي مالك، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: علي أول من آمن بي وصدقني.
قال: وقال ابن عباس: علي أول من أسلم.^٢

٢٠٧٦٠. وكيع: عن سفيان، عن خفيف، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: ما أنزل الله في القرآن ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ إلا كان علي بن أبي طالب أميرها وشريفها؛ لأنه أول المؤمنين إيماناً.^٣

٢٠٧٦١. الزيني: عن الإمام محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان، حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف بن بابويه الأصهباني - بنيسابور - ، عن حامد بن محمد المروزي، عن علي بن محمد بن عيسى، عن محمد بن عكاشة، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن سلمة، عن خفيف، عن مجاهد، قال: قيل لابن عباس: ما تقول في علي بن أبي طالب؟ فقال: ذكرت والله أحد الثقلين، سبق بالشهادتين ...^٤

١. السنن الكبرى ٤١٦/٧ - ٤١٧ (٨٣٥٥)، السنة ٩٠٠/٢ - ٩٠٢ (١٣٨٦)، والأوائل ص ٤٩ - ٥٠ (١٣٥)، ومن طريقه المسكاني في شواهد التنزيل ١٤٧/١ (١٣٥)، تاريخ مدينة دمشق ٩٧/٤٢ - ٩٨، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، بإسناده عن المحاملي.
٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٧/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق البسوي.
٣. عنه المسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٨٤/١ (٨٢)، من طريق ابن مؤمن.
٤. مئة منقبة ص ١٤٨، المنقبة الثمانون.
٥. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في مناقب ص ٣٢٩ - ٣٣٠ (٣٤٩)، ومقتل الحسين ٤٧/١، الفصل الرابع، في أغودج من فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب.

٢٠٧٦٢. ابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن المظفر بن أحمد العطار، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان المزني الحافظ، قال: حدثنا أبو الحسين علي بن الحسين بن سعيد المقرئ - بنيل واسط - ، قال: حدثنا الحسن بن صباح الزعفراني - وسأله أبي - ، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن [عبد الله] بن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: كنت عند النبي ﷺ إذ أقبل علي بن أبي طالب غضبان، فقال له النبي ﷺ: ما أغضبك؟ قال: آذوني فيك بنو عمك! فقام رسول الله ﷺ مغضباً فقال: يا أيها الناس، من آذى علياً فقد آذاني، إن علياً أولكم إيماناً ...^١

٢٠٧٦٣. ابن مؤمن: حدثنا محمد بن أبي الطيب السامري، قال: حدثنا بشر بن موسى، قال: حدثنا الفضل بن دكين، قال: حدثنا سفيان الثوري، عن منصور، عن مجاهد: عن ابن عباس في قول الله تعالى: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا﴾ يعني صدقوا بالتوحيد، هو علي بن أبي طالب، ﴿وَلَمْ يَلَيْسُوا﴾ يعني لم يخلطوا، نظيرها: ﴿لَمْ تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ﴾^٢ يعني لم تخلطوا، ولم يخلطوا ﴿إِيْمَنَهُمْ بِظُلْمٍ﴾ يعني الشرك. قال ابن عباس: والله ما آمن أحد إلا بعد شرك ما خلا علياً، فإنه آمن بالله من غير أن يشرك به طرفة عين، ﴿أُوْلَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ﴾ من النار والعذاب، ﴿وَهُمْ مُهْتَدُونَ﴾^٣ يعني مرشدون إلى الجنة يوم القيامة بغير حساب، فكان علي أول من آمن به، وهو من أبناء سبع سنين.^٤

٢٠٧٦٤. محمد بن عثمان بن أبي شيبة: حدثنا عبادة بن زياد الأسدي، حدثنا يحيى بن العلاء الرازي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - ، قال:

١. مناقب أهل البيت ص ١١٤ (٧٨).

٢. آل عمران/ ٧١.

٣. الأنعام/ ٨٢.

٤. عنه المسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ١/ ٣١٠ (٢٥٩).

نظر علي عليه السلام في وجوه الناس، فقال: إني لأخو رسول الله ﷺ ووزير، ولقد علمتم أني أولكم إيماناً بالله وبرسوله، وأبو ولدي، وزوج ابنته سيّدة ولده، وسيّدة نساء العالمين، وسيّدة نساء أهل الجنة.^١

٢٠٧٦٥. معمر: عن عثمان الجزري، عن مقسم، عن ابن عباس، قال:
أول من أسلم علي.^٢

٢٠٧٦٦. ابن عساکر: أبو القاسم ابن السمرقندي، أخبرنا عاصم بن الحسن بن محمد بن علي، أخبرنا عبدالواحد بن محمد بن عبدالله، حدّثنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، حدّثنا أحمد بن محمد بن يحيى الجعفي، حدّثنا أبي، حدّثنا الحسن بن عبدالكريم - وهو ابن هلال الجعفي -، حدّثني جابر بن الحرّ الجعفي، حدّثني عبدالرحمان بن ميمون أبي عبدالله، عن أبيه، قال: سمعت ابن عباس يقول:
أول من آمن برسول الله ﷺ علي، ومن النساء خديجة.^٣

٢٠٧٦٧. العاصمي: سمعت الأستاذ أبا بكر محمد بن إسحاق بن محشاذ يرفعه إلى ميمون بن مهران [في حديث عن ابن عباس] أنه قال:
لو لم يكن لعلي إلا أربع خصال وسوابق [لكفته] لو قسمت على جميع الخلائق لوسعتهم.
قال [الخارجي]: وما هي يا ابن عباس؟ أعددها علي لأتوب إليك.
قال: إنه كان أول الناس إسلاماً، لم يعبد صنماً قط، ولم يشرب خمرًا.

١. عنه الحاكم بإسناده إليه في فضائل فاطمة الزهراء ص ٣٩٩ (١٤).
٢. الجامع - المطبوع في آخر المصنّف لعبد الرزاق - ٢٢٧/١١ (٢٠٣٩٢)، وعنه عبدالرزاق في المصنّف ٣٢٥/٥. ضمن الحديث ٩٧١٩. بلفظ: «علي أول من أسلم». ومن طريقه الطبراني في الأوائل ص ٥١١٧٨، والمعجم الكبير ٣٢١/١١ (١٢١٥١)، وأحمد في المثل ٤٢٦٧٣ (٥٨١٧)، وفضائل الصحابة ٥٨٩/٢ (٩٩٧)، والعاصمي في زين الفتى ١٧٨/٢ (٤١٦)، وابن عبد البر في الاستيعاب ١٠٩٤/٣، ترجمة علي بن أبي طالب (١٨٥٥)، وابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق ٣٦/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).
٣. تاريخ مدينة دمشق ٣٥/٤٢، ٣٦، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

والثانية: [إنه] كان يسمع حسنَ جبرئيل عليه السلام حين ينزل على محمد - صلى الله عليه -
بالوحي دوننا ...^١

٣٢. عبدالله بن فضالة

٢٠٧٦٨. المديني: روى إبراهيم بن جعفر، عن عبدالله بن سلمة الجبيري، عن أبيه، عن عمرو بن مرة الجهني وعبدالله بن فضالة المزني - وكانت لهما صحبة - [و] عن جابر بن عبدالله أنهم كانوا يقولون:
علي بن أبي طالب أول من أسلم.^٢

٢٠٧٦٩. ابن حجر: [روى] إبراهيم بن جعفر، عن أبيه جعفر بن عبدالله بن سلمة، عن عمرو بن مرة ... مثله.^٣

٣٣. عبدالله بن محمد بن عقيل

٢٠٧٧٠. ابن عبد البر: قال عبدالله بن محمد بن عقيل:
أول من أسلم من الرجال علي ...^٤

٣٤. عبدالله بن مسعود

٢٠٧٧١. ابن شعبة: حدثني بشر بن مهران الخنصاف، حدثنا شريك، عن عثمان بن المغيرة، عن زيد بن وهب، قال: قال عبدالله:
إن أول شيء تعلمته من أمر رسول الله ﷺ قدمت له مكة مع عمومة لي - أو أناس

١. زين الفتي ١٥٥/١ - ١٥٨ (٥٨).

٢. عنه ابن الأثير في أسد الغابة ٢٤٢/٣، ترجمة عبدالله بن فضالة.

٣. الإصابة ١٧٧/٤، ترجمة عبدالله بن فضالة (٤٩٠١).

٤. الاستيعاب ١٠٩٢/٣، ترجمة علي بن أبي طالب (١٨٥٥)، وعنه المزني في تهذيب الكمال ٤٨١/٢٠، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٠٨٩).

من قومي - نبتاع منها متاعاً، فكان في بغيتنا شراء عطر، فأرشدونا على العباس بن عبدالمطلب، فانتبهنا إليه، وهو جالس إلى زمزم، فجلسنا إليه، فبينما نحن عنده إذ أقبل رجل ثم باب الصفا، أبيض تعلوه حمرة، له وفرة جمدة إلى أنصاف أذنيه، أشم، أقي، أذلف، أدهج العينين، براق الثنايا، دقيق المسربة، شثن الكفين والقدمين، كث اللحية، عليه ثوبان أبيضان، كأنه القمر ليلة البدر، يمشي على يمينه غلام حسن الوجه مراهق - أو محتمل -، تقفوه امرأة قد سترت محاسنها، حتى قصد نحو الحجر فاستلمه، ثم استلمه الغلام، واستلمته المرأة، ثم طاف البيت سبعاً، والغلام والمرأة يطوفان معه، ثم استقبل الركن فرفع يديه وكبر، وقامت المرأة خلفهما فرفعت يديها وكبرت، ثم ركع، فأطال الركوع، ثم رفع رأسه من الركوع ففقت ملياً، ثم سجد، وسجد الغلام معه، والمرأة يتبعونه، يصنعون مثل ما يصنع.

فرأينا شيئاً أنكرناه لم نكن نعرفه بمكة، فأقبلنا على العباس، فقلنا: يا أبا الفضل، إن هذا الدين حدث فيكم، أو أمر لم يكن نعرفه فيكم؟ قال: أجل والله، ما تعرفون هذا؟ قال: قلنا: والله ما نعرفه.

قال: هذا ابن أخي محمد بن عبدالله، والغلام علي بن أبي طالب، والمرأة خديجة بنت خويلد امرأته، أما والله ما على وجه الأرض أحد نعلمه [يعبد الله] بهذا الدين إلا هؤلاء الثلاثة.^٢

٢٠٧٧٢. عبدان الأهوازي: حدثنا يحيى بن حاتم العسكري، حدثنا بشر بن مهران، حدثنا شريك، عن عثمان بن المغيرة، عن زيد بن وهب، عن ابن مسعود، قال:

أول شيء علمت من أمر رسول الله ﷺ قدمت مكة في عمومة لي، فأرشدنا على العباس بن عبدالمطلب، فانتبهنا إليه وهو جالس إلى زمزم، فجلسنا إليه، فبينما نحن عنده إذ أقبل رجل من باب الصفا، أبيض تعلوه حمرة، له وفرة جمدة إلى أنصاف أذنيه، أشم،

١. ذَلَفَ ذَلْفًا الْأَنْفَ: صغر واستوت إرنبته، فصاحبه أذلف.

٢. الدَّعِيجَةُ: سواد العين مع سمها.

٣. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٦٧/٣٣، ترجمة عبدالله بن مسعود (٣٥٧٣).

أقنى أذلف، برآق الثنايا، أدعج العينين، كث اللحية، دقيق المسربة، شثن الكفّين، والقدمين، عليه ثوبان أبيضان، كأنه القمر ليلة البدر، يمشي على يمينه غلام أمرد، حسن الوجه مرأق - أو محتلم -، تقفوه امرأة قد سترت محاسنها، حتى قصد نحو الحجر فاستلمه، ثم استلم الغلام، ثم استلمت المرأة، ثم طاف بالبيت سبعاً، والغلام والمرأة يطوفان معه، ثم استلم الركن ورفع يديه وكثر، وقام الغلام عن يمينه ورفع يديه، وقامت المرأة خلفهما فرفعت يديها وكبرت، وأطال القنوت، ثم ركب فأطال الركوع، ثم رفع رأسه من الركوع، فقنت وهو قائم، ثم سجد وسجد الغلام والمرأة معه، يصنعان مثل ما يصنع ويتبعانه.

قال: فرأينا شيئاً لم يكن نعرفه بمكة، فأنكرنا فأقبلنا على العباس، فقلنا: يا أبا الفضل، إن هذا الدين لم نكن نعرفه فيكم، أ شيء حدث؟ قال: أجل والله، أما تعرفون هذا؟ قلنا: لا.

قال: هذا ابن أخي محمد بن عبدالله، والغلام علي بن أبي طالب، والمرأة خديجة بنت خويلد، أم الله ما على ظهر الأرض أحد يعبد الله على هذا الدين إلا هؤلاء الثلاثة.^١

٢٠٧٧٣. ابن مردويه: حدثنا عبيد الله بن جعفر، حدثنا يحيى بن حاتم العسكري، حدثنا بشر بن مهران، حدثنا شريك، عن عثمان بن المغيرة، عن زيد بن وهب، عن عبدالله بن مسعود، قال:

إن أول شيء علمته من أمر رسول الله ﷺ أنني قدمت مكة في عمومة لي، فأرشدونا على العباس بن عبدالمطلب، فأنهيناه إليه وهو جالس إلى زمزم، فجلسنا إليه، فبينما نحن عنده إذ أقبل رجل من باب الصفا، تملوه حمرة، له وفرة جعدة إلى أنصاف أذنيه، أقنى الأنف، برآق الثنايا، أدعج العينين، كث اللحية، دقيق المسربة، شثن الكفّين، حسن الوجه، معه مرأق - أو محتلم - تقفوه امرأة قد سترت محاسنها، حتى قصد نحو الحجر فاستلمه، ثم استلم الغلام، ثم استلمته المرأة، ثم طاف بالبيت سبعاً، والغلام والمرأة يطوفان معه، فقلنا:

١. عنه الطبراني في المعجم الكبير ١٨٣/١٠ - ١٨٤ (١٠٣٩٧).

يا أبا الفضل، إنَّ هذا الدين لم نكن نعرفه فيكم، أو شيء حدث؟

قال: هذا ابن أخي محمد بن عبدالله، والغلام علي بن أبي طالب، والمرأة امرأته خديجة بنت خويلد، ما على وجه الأرض أحد يعبد الله تعالى بهذا الدين إلا هؤلاء الثلاثة.^١

٢٠٧٧٤. الإسكافي: روى شريك بن عبدالله، عن عثمان^٢ بن المغيرة، عن زيد بن وهب، عن عبدالله بن مسعود أنه قال:

أول شيء علمته من أمر رسول الله ﷺ أني قدمت مكة مع عمومة لي وناس من قومي، وكان من أنفسنا شراء عطر، فأرشدنا إلى العباس بن عبدالمطلب، فانتبهنا إليه وهو جالس إلى زمزم، فبينما نحن عنده جلوساً إذ أقبل رجل من باب الصفا، وعليه ثوبان أبيضان، وله وقرة إلى أنصاف أذنيه جعدة، أشمّ أفتى، أدعج العينين، كثّ اللحية، برّاق الثنايا، أبيض تعلوه حمرة، كأنه القمر ليلة البدر، وعلى يمينه غلام مراهق - أو محتلم - حسن الوجه، تقفوههم امرأة قد سترت محاسنها، حتى قصدوا نحو الحجر فاستلمه واستلمه الغلام، ثم استلمته المرأة، ثم طاف بالبيت سبعاً، والغلام والمرأة يطوفان معه، ثم استقبل الحجر فقام ورفع يديه وكبر، وقام الغلام إلى جانبه، وقامت المرأة خلفهما، فرفعت يديها وكبرت، فأطال القنوت، ثم ركب وركب الغلام والمرأة، ثم رفع رأسه فأطال، ورفع الغلام والمرأة معه يصنعان مثل ما يصنع.

فلما رأينا شيئاً ننكره لا نعرفه بمكة، أقبلنا على العباس فقلنا: يا أبا الفضل، إنَّ هذا الدين ما كنا نعرفه فيكم. قال: أجل والله.

قلنا: فمن هذا؟ قال: هذا ابن أخي، هذا محمد بن عبدالله، وهذا الغلام ابن أخي أيضاً، هذا علي بن أبي طالب، وهذه المرأة زوجة محمد، هذه خديجة بنت خويلد، والله ما على وجه الأرض أحد يدين بهذا الدين إلا هؤلاء الثلاثة.^٣

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٥٥ - ٥٦ (٢١).

٢. في الأصل: «سليمان»، والتصويب من سائر المصادر، ومن ترجمته وترجمه شريك وزيد بن وهب.

٣. قض العثمانية، كما في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١٣/ ٢٢٥ - ٢٢٦، شرح الخطبة ٢٣٨.

٢٠٧٧٥. المسكافي: [فرات الكوفي]١: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمْدُونَ، حَدَّثَنَا عِبَادٌ، عَنْ رَجُلٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجَدَلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: غَدَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ وَالنَّاسُ أَجْفَلُ مَا كَانُوا كَأَنَّ عَلَى رُؤُوسِهِمُ الطَّيْرَ إِذَا أَقْبَلَ عَلَيَّ بَنُ أَبِي طَالِبٍ حَتَّى سَلَّمَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ، فَتَقَامَزُ بِهِ بَعْضُ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ، فَنَظَرُ إِلَيْهِمُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: أَلَا تَسْأَلُونِي عَنْ أَفْضَلِكُمْ؟ قَالُوا: بَلَى. قَالَ: أَفْضَلُكُمْ عَلَيَّ بَنُ أَبِي طَالِبٍ، [هُوَ] أَقْدَمُكُمْ إِسْلَامًا ... ٢.

٢٠٧٧٦. المسكافي: قرأت في التفسير العتيق: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شِجَاعٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، [عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى]، عَنْ كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَا:

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَدْ سُئِلَ عَنْ عَلِيٍّ، فَقَالَ: عَلِيُّ أَقْدَمُكُمْ، أَفْضَلُكُمْ إِسْلَامًا، وَأَوْفَرُكُمْ إِيمَانًا ... ٣.

٣٥. عفيف الكندي

٢٠٧٧٧. ابن إسحاق: يحمي بن الأشعث، عن [إسماعيل بن إياس بن عفيف الكندي، عن أبيه، عن جده، قال:

كنت امرء تاجراً، فقدمت الحج، فأتيست العباس بن عبد المطلب لأبتاع منه بعض التجارة، وكان امرء تاجراً، فوالله إني لعنده بمنى إذ خرج رجل من خباء قريب منه فنظر إلى الشمس، فلما رآها مالت قام يصلي^٤. قال: ثم خرجت امرأة من ذلك الخباء الذي خرج منه ذلك الرجل، فقامت خلفه تصلي، ثم خرج غلام حين راحق الحلم من ذلك الخباء، فقام معه يصلي.

١. تفسير فرات الكوفي ص ١٤٩ (٦٥١).

٢. شواهد التنزيل ٤١٧/٢ - ٤١٨ (١٠١٢).

٣. شواهد التنزيل ٤١٧/٢ (١٠١١).

٤. في الأصل: «يعني قام يصلي»، والمنبت من المنتظم.

قال: فقلت للعباس: من هذا يا عباس؟ قال: هذا محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب ابن أخي.
 قال: فقلت: من هذه المرأة؟ قال: هذه امرأته خديجة ابنة خويلد.
 قال: قلت: من هذا الفتى؟ قال: هذا علي بن أبي طالب ابن عمه.
 قال: فقلت: فما هذا الذي يصنع؟ قال: يصلي، وهو يزعم أنه نبي، ولم يتبعه على أمره
 إلا امرأته وابن عمه هذا الفتى، وهو يزعم أنه سيفتح عليه كنوز كسرى وقصر.
 قال: فكان عفيف - وهو ابن عم الأشعث بن قيس - يقول - وأسلم بعد ذلك فحسن
 إسلامه - : لو كان الله رزقي الإسلام يومئذ فأكون ثالثاً مع علي بن أبي طالب *^١.

٢٠٧٧٨. ابن إسحاق: عن يحيى بن أبي الأشعث - قال أبو جعفر: وهو في موضع آخر من
 كتابي عن يحيى بن الأشعث - ، عن إسماعيل بن إياس بن عفيف الكندي - وكان عفيف
 أخا الأشعث بن قيس الكندي لأُمّه، وكان ابن عمه - ، عن أبيه، عن جدّه عفيف، قال:
 كان العباس بن عبدالمطلب لي صديقاً، وكان يختلف إلى اليمن، يشتري العطر فيبيعه
 أيام الموسم، فبينما أنا عند العباس بن عبدالمطلب بمى، فأثاء رجل مجتمّع، فتوضّأ فأسبغ
 الوضوء، ثم قام يصلي، فخرجت امرأة فتوضّأت وقامت تصلي، ثم خرج غلام قد راهق
 فتوضّأ ثم قام إلى جنبه يصلي، فقلت: ويحك يا عباس! ما هذا؟
 قال: هذا ابن أخي محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب، يزعم أن الله بعثه رسولاً، وهذا ابن أخي
 علي بن أبي طالب قد تابعه على دينه، وهذه امرأته خديجة ابنة خويلد، قد تابعتها على دينه.

١. عنه أحمد بإسناده إليه في مسنده ٢٠٩/١ - ٢١٠ (١٧٨٧)، وابن الجوزي في المنظم ٣٥٩/٢. ذكر ما
 جرى في السنة الأولى من زمان النبوة، من طريق أحمد، وابن عدي في الكامل ١٩/١، ترجمة إياس
 بن عفيف الكندي (٢٣٤) مع اختصار، والحاكم في المستدرک ١٨٣/٣ (٤٨٤٢) مختصراً، من طريق
 أبي خيثمة وأحمد، وابن عبد البر في الاستيعاب ١٠٩٥/٣ - ١٠٩٦، ترجمة علي بن أبي طالب (١٨٥٥)،
 وص ١٢٤١، ترجمة عفيف الكندي (٢٠٣٦)، من طريق أبي خيثمة، وص ١٢٤٢، من طريق يحيى بن
 معين، والبيهقي في دلائل النبوة ١٦٣/٢، باب من تقدّم إسلامه من الصحابة، مع مفارقات، والعقيلي في
 الضعفاء ٨٠/١، ترجمة إسماعيل بن إياس (٨٧)، بإسناده إلى أبي خيثمة، ورواه الثعلبي في الكشف
 والبيان ٨٤/٥، ذيل الآية ١٠٠ من سورة التوبة، قال: وروى إسماعيل بن إياس ... وذكر نحوه.

قال عفيف بعد ما أسلم ورسخ الإسلام في قلبه: يا ليتني كنت رابعاً!

٢٠٧٧٩. ابن إسحاق: حدثني يحيى بن أبي الأشعث الكندي - من أهل الكوفة - ، قال:

حدثني إسماعيل بن إلياس بن عفيف، عن أبيه، عن جدّه عفيف أنّه قال:

كنت امرء تاجراً فقدمت مئى أيام الحجّ، وكان العباس بن عبدالمطلب امرء تاجراً فأتيته أبتاع منه وأبيعه.

قال: فبينما نحن إذ خرج رجل من خباء يصليّ فقام تجاه الكعبة، ثمّ خرجت امرأة فقامت تصليّ، وخرج غلام فقام يصليّ معه، فقلت: يا عباس، ما هذا الدين؟ إنّ هذا الدين ما ندري ما هو؟

فقال: هذا محمد بن عبدالله، يزعم أنّ الله [تبارك وتعالى] أرسله، وأنّ كنوز كسرى وقيصر ستفتح عليه، وهذه امرأته خديجة بنت خويلد آمنت به، وهذا الغلام ابن عمّه علي بن أبي طالب آمن به.

قال عفيف: فليتني كنت آمنت به يومئذ فكنت أكون ثالثاً.

٢٠٧٨٠. ابن إسحاق: حدثني يحيى بن أبي الأشعث الكندي - من أهل الكوفة - ، قال:

حدثني إسماعيل بن إلياس بن عفيف، عن أبيه، عن جدّه، قال:

كنت امرء تاجراً، فقدمت أيام الحجّ فأتيت العباس، فبينما نحن عنده إذ خرج رجل يصليّ، فقام تجاه الكعبة، ثمّ خرجت امرأة فقامت معه تصليّ، وخرج غلام فقام يصليّ معه، فقلت: يا عباس، ما هذا الدين؟ إنّ هذا الدين ما أدري ما هو؟

قال: هذا محمد بن عبدالله، يزعم أنّ الله أرسله به، وأنّ كنوز كسرى وقيصر ستفتح عليه،

١. عنه الطبري بإسناده إليه في تاريخه ٣١٢/٢، ذكر المدبر عمّا كان من أمر نبيّ الله ﷺ، من طريق ابن بكير.
٢. عنه البيهقي بإسناده إليه في دلائل النبوة ١٦٢/٢ - ١٦٣، باب من [تهدم] إسلامه من الصحابة ﷺ، من طريق ابن بكير، ثمّ قال: تابعه إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق، وقال في الحديث: «إذ خرج رجل من خباء قريب منه فنظر إلى السماء، فلما رآها قد مالت قام يصليّ»، ثمّ ذكر قيام خديجة خلفه.

وهذه امرأته خديجة بنت خويلد آمنت به، وهذا الغلام ابن عمه علي بن أبي طالب آمن به.
قال عفيف: فليتني كنت آمنت يومئذ فكنت أكون رابعاً^١

٢٠٧٨١. الإسكافي: من حديث موسى بن داود، عن خالد بن نافع، عن عفيف بن قيس الكندي، وقد رواه عن عفيف أيضاً مالك بن إسماعيل النهدي والحسن بن عنبسة السورقي وإبراهيم بن محمد بن ميمون، قالوا جميعاً: حدثنا سعيد بن خنيس، عن أسد بن عبدالله البجلي، عن يحيى بن عفيف بن قيس، عن أبيه، قال:

كنت في الجاهلية عطاراً، فقدمت مكة فنزلت على العباس بن عبدالمطلب، فيينا أنا جالس عنده أنظر إلى الكعبة، وقد تحلقت الشمس في السماء أقبل شاب كأن في وجهه القمر، حتى رمى ببصره إلى السماء، فنظر إلى الشمس ساعة، ثم أقبل حتى دنا من الكعبة، فصف قدميه يصلي، فخرج على أثره فتى كأن وجهه صفيحة يمانية، فقام عن يمينه، فجاءت امرأة متلفعة في ثيابها، فقامت خلفهما، فأهوى الشاب راکعاً، فركعا معه، ثم أهوى إلى الأرض ساجداً، فسجداً معه.

قلت للعباس: يا أبا الفضل، أمر عظيم! فقال: أمر والله عظيم! أ تدري من هذا الشاب؟ قلت: لا.

قال هذا ابن أخي، هذا محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب، أ تدري من هذا الفتى؟ قلت: لا.
قال: هذا ابن أخي علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب، أ تدري من المرأة؟ قلت: لا.
قال: هذه ابنة خويلد بن أسد بن عبدالمزى، هذه خديجة زوج محمد هذا، وإن محمداً هذا يذكر أن إلهه إله السماء والأرض، وأمره بهذا الدين، فهو عليه كما ترى، ويزعم أنه نبي. وقد صدقه على قوله علي ابن عمه هذا الفتى، وزوجته خديجة هذه المرأة، والله ما أعلم على وجه الأرض كلها أحداً على هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة.

١. عنه الطبري بإسناده إليه في تاريخه ٣١١/٢، ذكر الخبر عما كان من أمر نبي الله ﷺ، من طريق ابن بكير.

قال عفيف: فقلت له: فما تقولون أنتم؟ قال: ننظر الشيخ ما يصنع! يعني أباطالب أخاه.^١

٢٠٧٨٢. الطبراني: حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، حدثنا محمد بن عبيد المحاربي، حدثنا سعيد بن خثيم.

حليولة: وحدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثنا عبدالرحمان بن صالح الأزدي، حدثنا سعيد بن خثيم الهلالي.

حليولة: وحدثنا الحسين بن محمد الحفيظ الراهزمري، حدثنا أحمد بن رشد بن خثيم الهلالي، حدثني عمي سعيد بن خثيم، عن أسد بن عبدالله البجلي، عن يحيى بن عفيف، عن أبيه^٢ - وكان أخا ابن الأشعث بن قيس لأمه -، قال:

وردت مكة لأبتاع لأهلي من طيبها وعطرها، فأويت إلى العباس بن عبدالمطلب، وكان رجلاً تاجراً، فأنا عنده وقد طلعت الشمس فأنا أنظر إذ جاء شاب، فقلب بصره في السماء ثم ضرب ببصره قبل الكعبة، فلم ألبث أن جاء غلام فقام عن يمينه، فلم ألبث إذ جاءت امرأة فقامت خلفهما، وكبر الشاب فكبرا، ثم ركع فركعا، فسجد فسجدا.

قلت: يا عباس، أمر عظيم! قال العباس: أمر عظيم! هل تعلم الشاب؟ قلت: لا.

قال: هو محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب ابن أخي، هل تعلم من المرأة؟ قلت: لا.

قال: هذه خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبدالعزى سيدة نساء قريش، زوج ابن أخي، وهذا علي بن أبي طالب ابن أخي، زعم ابن أخي أن ربه رب السماء والأرض أمره بهذا الدين، لا والله ما أعرف أحداً على وجه الأرض على هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة.^٣

٢٠٧٨٣. ابن عدي: حدثنا علي بن سعيد بن بشير، حدثنا الحسين بن يزيد العرنى

١. عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ١٣/ ٢٢٦ - ٢٢٧، شرح المظلة ٢٣٨. ورواية خالد بن نافع لم نجد من طريق آخر. أما رواية مالك بن إسماعيل فستاني من طريق العقيلي، ورواية الحسن بن عنبسة فستاني من طريق ابن قانع.

٢. في الأصل: «عن أبيه، عن جده».

٣. المعجم الكبير ١٨ / ١٠١ - ١٠٢ (١٨٢) و ٤٥٢/٢٢ (١١٠٣).

وأحمد بن رشد، قالاً: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ خَثِيمٍ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَفِيفٍ، عَنْ أَبِيهِ عَفِيفٍ، قَالَ:

أَتَيْتُ مَكَّةَ لِإِبْتِغَاءِ أَهْلِي عَطراً وَثِياباً، فَزِلْتُ عَلَى الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلُبِ، فَبَيْنَمَا أَنَا وَهُوَ نَسْطُرُ إِلَى الْكَعْبَةِ إِذْ أَقْبَلَ فَتَى شَابٍ فَحَلَقَ نَحْوَ السَّمَاءِ ثُمَّ تَوَجَّهَ نَحْوَ الْكَعْبَةِ، ثُمَّ جَاءَ غِلَامٌ حَتَّى قَامَ إِلَى جَنْبِهِ، ثُمَّ أَقْبَلَتْ امْرَأَةٌ فَقَامَتْ خَلْفَهُمَا، فَرُكِعَ وَرُكِعُوا، ثُمَّ سَجَدَ فَسَجَدُوا. فَقُلْتُ: يَا عَبَّاسُ، أَمْرٌ عَظِيمٌ! قَالَ: أَمْرٌ عَظِيمٌ! فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا الشَّابُّ؟ فَقَالَ: هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلُبِ ابْنِ أَخِي، تَدْرِي مِنْ هَذَا الْغِلَامِ؟ قُلْتُ: لَا.

قال: هذا علي بن أبي طالب ابن أخي، تَدْرِي مِنْ هَذِهِ الْمَرْأَةِ؟ قُلْتُ: لَا.

قال: هذه خديجة بنت خويلد امرأة ابن أخي، وزعم ابن أخي هذا أَنَّ رَبَّهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَمْرُهُ بِهَذَا الدِّينِ، وَهُوَ عَلَيْهِ، وَمَا أَعْلَمُ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَحَدًا عَلَى هَذَا الدِّينِ غَيْرَ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ.^١

٢٠٧٨٤. ابن قانع: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَنِيسَةَ الْوَرَّاقُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ خَثِيمٍ، حَدَّثَنَا [أَسَدُ الْبَجَلِيِّ، حَدَّثَنَا] عَفِيفُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَفِيفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَفِيفِ الْبَجَلِيِّ، قَالَ:

قَدِمْتُ مَكَّةَ لِإِبْتِغَاءِ مِنْ عَطْرِهَا، فَزِلْتُ عَلَى الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلُبِ، فَجَاءَ شَابٌ فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ، وَجَاءَ شَابٌ فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ فَقَامَ عَنْ يَمِينِهِ، وَجَاءَتْ امْرَأَةٌ فَقَامَتْ خَلْفَهُمَا، فَكَبَّرَ الشَّابُّ وَرُكِعَ، فَرُكِعَا وَسَجَدَا، فَقُلْتُ: يَا عَبَّاسُ، أَمْرٌ عَظِيمٌ! قَالَ: هَذَا ابْنُ أَخِي مُحَمَّدٌ، وَهَذَا عَلِيٌّ، وَهَذِهِ خَدِيجَةُ، مَا عَلَى هَذَا الدِّينِ غَيْرُهُمْ.^٢

٢٠٧٨٥. ابن أبي الدنيا: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيُّ الطَّحَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ

١. الكامل ١/ ٣٩٩، ترجمة أسد بن عبد الله البجلي (٢١٥).

٢. معجم الصحابة ٢/ ٣٠٦، ترجمة عفيف البجلي (٨٤٥). وأشار الإسكافي إلى رواية الحسن بن عنبسة كما تقدّم.

بن خثيم الهلالي، عن أسد بن عبيدة^١ البجلي، عن ابن يحيى بن عفيف [عن أبيه، عن جدّه]، قال:

قدمت مكة في الجاهلية أريد شراء بزّ وعطر لأهلي، فنزلت على العباس، فأنا عنده وأنا أنظر إلى الكعبة إذ جاء شاب، فنظر إلى السماء فتوجّه إلى الكعبة فصلى، فجاء غلام فقام عن يمينه، ثم جاءت امرأة فقامت خلفهما.

فقال: يا عباس، ما هذا الذي حدث في بلادكم؟ إن ذا لأمر عظيم!
قال: هذا محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب ابن أخي، وهذا الغلام علي بن أبي طالب، وهذه خديجة بنت خويلد.

قال: فصلّوا. قال: إن ابن أخي هذا حدثنا أن ربّه ربّ السماوات والأرض، ولا والله ما أعلم على ظهر الأرض على دين هؤلاء غير هؤلاء.^٢

٢٠٧٨٦. ابن عدي: حدثنا علي بن سعيد بن بشير، حدثنا الحسين بن يزيد العري، حدثنا سعيد بن خثيم ...^٣.

تقدّمت روايته مع رواية أحمد بن رشد عن سعيد بن خثيم.

٢٠٧٨٧. أبويعلى وعبدالله بن أحمد: حدثنا عبدالرحمان بن صالح [الأزدي]، حدثنا سعيد بن خثيم الهلالي، عن أسد بن وداعة البجلي، عن ابن يحيى بن عفيف الكندي، عن أبيه، عن جدّه عفيف، قال:

جئت في الجاهلية إلى مكة، وأنا أريد أن أبتاع لأهلي من ثيابها وعطرها، فأنتيت العباس بن عبدالمطلب، وكان رجلاً تاجراً، فأنا عنده جالس حيث أنظر إلى الكعبة، وقد حلّقت الشمس في السماء فارفعت فذهبت إذ جاء شاب فرمى ببصره إلى السماء ثم قام

١. كذا في الأصل، وفي غالب المصادر: «عبدالله».

٢. الإشراف ص ٤٨ - ٤٩ (٦٠).

٣. الكامل ٣٩٩/١، ترجمة أسد بن عبدالله البجلي (٢١٥).

مستقبل القبلة، ثم لم ألبث إلا يسيراً حتى جاء غلام فقام على يمينه، ثم لم ألبث إلا يسيراً حتى جاءت امرأة فقامت خلفهما، فركع الشاب، فركع الغلام والمرأة، فرفع الشاب، فرفع الغلام والمرأة، [فسجد الشاب، فسجد الغلام والمرأة].

فقلت: يا عباس، أمر عظيم! فقال العباس: أمر عظيم! تدري من هذا الشاب؟ قلت: لا. قال: هذا محمد بن عبدالله ابن أخي، تدري من هذا الغلام؟ هذا علي ابن أخي، تدري من هذه المرأة؟ هذه خديجة بنت خويلد زوجته، إن ابن أخي هذا أخبرني أن ربه رب السماوات والأرض أمره بهذا الدين الذي هو عليه، ولا والله ما على الأرض كلها أحد على هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة.^١

٢٠٧٨٨. العقيلي: حدثنا محمد بن عبيد بن أسباط، قال: حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل، قال: حدثنا سعيد بن خثيم الهلالي، عن أسد بن عبدالله البجلي، عن [ابن] يحيى بن عفيف، عن [أبيه، عن] جدّه عفيف، قال:

جئت في الجاهلية إلى مكة فزلت على العباس بن عبدالمطلب، فبينما أنا عنده وأنا أنظر إلى الكعبة وقد تحلقت الشمس وارتفعت إذ جاء شاب حتى دنا من الكعبة، فرفع رأسه فانصب قائماً مستقبلاً إذ جاء غلام حتى قام عن يمينه، ثم لم يلبث إلا يسيراً حتى جاءت امرأة فقامت خلفهما، ثم ركع الشاب وركع الغلام وركعت المرأة، ثم رفع الشاب رأسه ورفع الغلام ورفعت المرأة رأسهما، ثم خرّ الشاب ساجداً وخرّ الغلام وخرّت المرأة.

فقال العباس: تدري من هذا؟ قلت: لا، فقال: هذا محمد بن عبدالله ابن أخي، وهذا

١. مسند أبي يعلى ١١٧/٣ - ١١٨ (١٥٤٧)، المفاريد ص ٨١ (٥٨)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٤/٤٢ - ٣٥، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق ابن المرقئ، وما بين المعرفين منه، وابن الأثير في أسد الغابة ٤١٤/٣، ترجمة عفيف الكندي، والحسكاني في شواهد التنزيل ١٣٢/١ - ١٣٣ (١٢٦)، وأما رواية عبدالله بن أحمد، فقد تقدّمت مع رواية أحمد بن رشد عن سعيد بن خثيم، برواية الطبراني، وأشار ابن عبد البر إلى سند هذا الحديث في الاستيعاب ١٢٤٢/٣، ترجمة عفيف الكندي (٢٠٣٦).

علي بن أبي طالب، وهذه خديجة بنت خويلد زوجة ابن أخي هذا، إن ابن أخي هذا حدثنا أن ربه رب السماوات والأرض أمره بهذا الذي هو عليه، فهو عليه، ولا والله ما أعلم على وجه الأرض أحداً على هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة.
قال عفيف: فتمثيت بعد أن أكون رابعهم.^١

٢٠٧٨٩. النسائي والطبري وابن أبي عاصم ومطين: أخبرني محمد بن عبيد بن محمد الكوفي، قال: حدثنا سعيد بن خثيم، عن أسد بن عبدالله البجلي، عن [ابن] يحيى بن عفيف [الكندي]، [عن أبيه]، عن عفيف، قال:

جئت في الجاهلية إلى مكة، فنزلت على العباس بن عبدالمطلب، فلما ارتفعت الشمس وحلقت في السماء وأنا أنظر إلى الكعبة أقبل شاب فرمى ببصره إلى السماء ثم استقبل القبلة فقام مستقبلاً، فلم يلبث حتى جاء غلام فقام عن يمينه، فلم يلبث حتى جاءت امرأة فقامت خلفهما، فركع الشاب فركع الغلام والمرأة، فرفع الشاب فرفع الغلام والمرأة، فخر الشاب ساجداً فسجداً معه.

فقلت: يا عباس، أمر عظيم؟ فقال لي: أمر عظيم!

فقال: أ تدري من هذا الشاب؟ فقلت: لا.

فقال: هذا محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب، هذا ابن أخي. وقال: تدري من هذا الغلام؟

فقلت: لا.

قال: علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب، هذا ابن أخي، هل تدري من هذه المرأة التي

خلفهما؟ قلت: لا.

قال: هذه خديجة ابنة خويلد زوجة ابن أخي، هذا حدثني أن ربك رب السماوات والأرض أمره بهذا الدين الذي هو عليه، ولا والله ما على ظهر الأرض كلها أحد على

١. الضعفاء ٢٧/١، ترجمة أسد بن عبدالله البجلي (٩)، ومن طريقه ابن عبدالبز في الاستيعاب ١٢٤٣/٣، ترجمة عفيف الكندي (٢٠٣٦). وتقدم عن الإسكافي الإشارة إلى رواية مالك بن إسماعيل.

هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة.^١

٢٠٧٩٠. ابن سعد: أخبرنا يحيى بن الفرات القزاز، حدثنا سعيد بن خثيم الهلالي، عن أسد بن عبيدة البجلي، عن ابن يحيى بن عفيف، [عن أبيه]، عن جدّه عفيف الكندي، قال: جئت في الجاهليّة إلى مكّة وأنا أريد أن أبتاع لأهلي من ثيابها وعطرها، فنزلت على العباس بن عبدالمطلب. قال: فأنا عنده وأنا أنظر إلى الكعبة وقد حلّقت الشمس فارتفعت إذ أقبل شاب حتّى دنا من الكعبة فرفع رأسه إلى السماء فنظر ثمّ استقبل الكعبة قائماً مستقبلاً، إذ جاء غلام حتّى قام عن يمينه، ثمّ لم يلبث إلا يسيراً حتّى جاءت امرأة فقامت خلفهما، ثمّ ركع الشابّ فركع الغلام وركعت المرأة، ثمّ رفع الشابّ رأسه ورفع الغلام رأسه ورفعت المرأة رأسها، ثمّ خرّ الشابّ ساجداً وخرّ الغلام ساجداً وخرّت المرأة. قال: فقلت: يا عباس، إني أرى أمراً عظيماً! فقال العباس: أمر عظيم! هل تدري من هذا الشاب؟ قلت: لا، ما أدري.

قال: هذا محمّد بن عبدالله بن عبدالمطلب ابن أخي. هل تدري من هذا الغلام؟ قلت: لا، ما أدري.

قال: علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب ابن أخي. هل تدري من هذه المرأة؟ قلت: لا، ما أدري.

قال: هذه خديجة بنت خويلد زوجة ابن أخي هذا، إنّ ابن أخي هذا الذي ترى حدّثنا أنّ ربّه ربّ السماوات والأرض أمره بهذا الدين الذي هو عليه، فهو عليه، ولا والله ما علمت على ظهر الأرض كلّها على هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة.

قال عفيف: فتمنّيت بعد أني كنت رابعهم.^٢

١. السنن الكبرى ٤٠٨/٧ (٨٣٣٧)؛ تاريخ الطبري ٣/٣١١، ذكر الخبر عمّا كان من أمر نبيّ الله ﷺ ... : الأحاد والمثاني ٣٨٤/٥ - ٣٨٥ (٢٩٩٩)، وفي الأخيرين: «أسد بن عتبة». وأمّا رواية مطّين فقد رواها عنه الطبراني، وتقدّمت مع رواية أحمد بن رشد عن سعيد بن خثيم.

٢. الطبقات الكبرى ١٤/٨. ذكر خديجة بنت خويلد (٤٠٩٦).

٢٠٧٩١. العقيلي: وقد رواه سعيد بن خثيم الهلالي، عن أسد بن عبدالله، عن ابن يحيى بن عفيف، عن جده، وقد قال بعض من رواه: عن سعيد، عن أبيه، عن جده، نحو هذه القصة، ولم يذكر كنز كسرى وقيصر.^١

٢٠٧٩٢. ابن عبد البر: رواه عن سعيد بن خثيم جماعة، منهم عبدالرحمان بن صالح الأزدي، وأبو غسان مالك بن إسماعيل.^٢

٣٦. علي بن أبي طالب ؑ

٢٠٧٩٣. العاصمي: أخبرنا محمد بن أبي زكريا، قال: أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن جعفر الجوري، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن بالويه العفصي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن سوار، قال: حدثنا محمد بن نوح السعدي، قال: حدثنا عمرو بن الأزهر العتكي، قال: حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أبي فروة، عن أبي الأسود، قال:

كان رسول الله - صلى الله عليه - جالساً عند أصحابه وهم ينتسبون وعلي بن أبي طالب - كرم الله وجهه - ساكت، فقال له نبي الله: يا علي، أ تنسب [نفسك]؟ فقال علي ؑ:

محمد النبي أخي وصهري	وحمزة سيد الشهداء عني
وجعفر الذي يضحى ويمسي	يطير مع الملائكة ابن أمي
وبنت محمد سكني وعرسي	مطاط لحمها بدمي ولحمي
وسبطاً أحمد ابناي منها	فمن منكم له سهم كهني
سبقتكم إلى الإسلام طراً	غلاماً ما بلغت أوان حلمي
وما إن زلت أضربهم بسيفي	إلى أن ذل للإسلام قومي ^٣

١. الضعفاء ٨٠/١، ترجمة إسماعيل بن إياس (٨٧).

٢. الاستيعاب ١٢٤٢/٣، ترجمة عفيف الكندي (٢٠٣٦).

٣. زين الفتي ١٧٥ / ٢ - ١٧٦ (٤١٢).

٢٠٧٩٤. ابن المظفر: أخبرنا علي بن أحمد بن مروان المقرئ، حدثنا الزبير بن بكار.

[و] حدثنا عبدالله بن محمد البلوي، حدثنا عمارة بن زيد.

عن بكر بن حارثة، عن الزهري، عن عبدالرحمان بن كعب بن مالك، عن جابر بن

عبدالله، قال:

سمعت علياً ينشد رسول الله ﷺ :

أنا أخو المصطفى لا شك في نسي	رئيست معه وسبطاه هما ولدي
جدتي وجد رسول الله منفرد	وفاطم زوجتي لا قول ذي فند
صدقته وجميع الناس في بهم	من الضلالة والإشراك والنكد
فالحمد لله شكراً لا شريك له	البر بالعبد والباقي بلا أمد

٢٠٧٩٥. ابن عساكر: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أخبرنا أبو محمد الجوهري

ـ إسماعيل ـ، أخبرنا أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى الحافظ، حدثنا أبو الحسن علي

بن أحمد بن مروان المصري، حدثنا الزبير بن بكار، حدثني بكر بن حارثة.

حيلولة: وأخبرنا أبو علي الحداد في كتابه، وحدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه، أخبرنا

أبونعيم الحافظ، حدثنا عبدالله بن عبد الوهاب ـ قرأت عليه من أصله ـ، حدثنا عبدالله

بن إسحاق أبو محمد ابن الخرائطي البغدادي، حدثنا محمد بن أبي يعقوب الدينوري، حدثنا

عبدالله بن محمد البلوي، حدثنا عمارة بن زيد، حدثني بكر بن حارثة، عن الزهري، عن

عبدالرحمان بن كعب بن مالك، عن جابر بن عبدالله، قال:

سمعت علياً ينشد رسول الله ﷺ ـ وفي حديث أبي مسعود: ينشد ورسول الله ﷺ يسمع ـ:

أنا أخو المصطفى لا شك في نسي	معه رئيس وسبطاه هما ولدي
جدتي وجد رسول الله منفرد	وفاطم زوجتي لا قول ذي فند
صدقته وجميع الناس في بهم	من الضلالة والإشراك والنكد

فالحمد لله شكراً لا شريك له البرّ بالعبد والباقي بلا أمد
زاد الحدّاد: فتبسّم رسول الله ﷺ وقال: صدقت يا علي^١.

٢٠٧٩٦. الدارقطني: حدّثني أحمد بن محمد الأنباري، قال: حدّثنا محمد بن سهل، قال: حدّثنا عبدالله بن محمد البلوي، قال: حدّثنا عمارة بن زيد، قال: حدّثني بكر^٢، عن الزهري، عن عبدالرحمان بن كعب^٣، عن جابر بن عبدالله، قال: سمعت علياً ﷺ ينشد ورسول الله ﷺ يسمع:

أنا أخو المصطفى لا شك في نسي
جدي وجد رسول الله منفرد
صدّفته وجميع الناس في بهم
الحمد لله شكراً لا شريك له
فقال له ﷺ: صدقت يا علي^٤.

٢٠٧٩٧. أبونعيم: حدّثنا عبدالله بن عبد الوهاب، حدّثنا عبدالله بن إسحاق أبو محمد ابن الخرائطي البغدادي، حدّثنا محمد بن أبي يعقوب الدينوري، حدّثنا عبدالله بن محمد البلوي ...^٥.

تقدّمت روايته مع رواية زبير بن بكار عن بكر بن حارثة.

٢٠٧٩٨. ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم ابن السرقندي، أخبرنا عاصم بن الحسن بن

١. تاريخ مدينة دمشق ٥٢١/٤٢ - ٥٢٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. في الأصل: «مالك»، والتصويب حسب سائر المصادر.

٣. في الأصل: «سعيد»، والتصويب حسب سائر المصادر.

٤. عنه القاضي بإسناده إليه في دستور معالم الحكم ص ٢٠٢ - ٢٠٣، الباب التاسع، في المحفوظ من شعره، من طريق الضراب، ومن طريقه المحمّدي في فرائد السمطين ٢٢٦/١ (١٧٦)، مع مغايرات.

٥. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٥٢١/٤٢ - ٥٢٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

محمد بن عاصم، أخبرنا أبو عمر ابن مهدي، أخبرنا أبو العباس ابن عقدة، حدثنا الفضل بن يوسف الجعفي، حدثنا محمد بن عكاشة، حدثنا أبو المغراء - وهو حميد بن المثنى -، عن يحيى بن طلحة النهدي، عن أيوب بن الحر، عن أبي إسحاق السبيعي، عن الحارث، عن علي، قال: إن فاطمة شكت إلى رسول الله ﷺ فقال: ألا ترضين أني زوجتك أقدم أمتي مسلماً ...^١

٢٠٧٩٩. البدولابي: حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي، حدثنا إسماعيل بن أبان، حدثنا أبو مريم، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال:

خطب أبو بكر وعمر - رضي الله عنهما - إلى رسول الله ﷺ، فأبى رسول الله عليهما. فقال عمر: أنت لها يا علي. فقال: ما لي من شيء إلا درعي أرهنها. فزوجه رسول الله ﷺ فاطمة. فلما بلغ ذلك فاطمة بكت.

قال: فدخل عليها رسول الله ﷺ فقال: ما لك تبكين يا فاطمة؟ فوالله لقد أنكحتك أكثرهم علماً، وأفضلهم حِلماً، وأولهم سلماً.^٢

٢٠٨٠٠. ابن أبي غرزة وابن كرامة: حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا سفيان وشعبة، عن سلمة بن كهيل، عن حبة العرنى، قال: سمعت علياً يقول: أنا أول من أسلم.^٣

٢٠٨٠١. أبو أحمد الفريسي: حدثنا يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول الأزرق، حدثني جدي، حدثنا عبيد الله ... مثله.^٤

١. تاريخ مدينة دمشق ٧٠ / ١١٣، ترجمة مريم بنت عمران (٩٤٢٧).

٢. الذرية الطاهرة ص ٩٣ (٨٣)، وعنه ابن الأثير في أسد الغابة ٥٢٠/٥، ترجمة فاطمة بنت رسول الله ﷺ.

٣. رواه الخوارزمي في مناقب ص ٥٧ (٢٣)، بإسناده عن ابن أبي غرزة؛ والمحامي في أماليه ص ٢٢١ - ٢٢٢ (٢٠٩)، عن ابن كرامة، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣١/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ٦٦ - ٦٧ (٢٣)، ورواه أيضاً عنه المطرز مقروناً بسفيان بن وكيع كما سيأتي برواية الخطيب.

٤. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٦٦ (٢٢).

٢٠٨٠٢. خيثمة: حدثنا إسحاق بن سيار، حدثنا عبيدالله بن موسى ... مثله.^١

٢٠٨٠٣. المطرز: حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة وسفيان بن وكيع، قالوا: حدثنا عبيدالله، عن سفيان وشعبة، عن سلمة، عن حبة، عن علي، قال: أنا أول من أسلم مع النبي ﷺ.^٢

٢٠٨٠٤. ابن الجعد: أنبأ شعبة، عن سلمة بن كهيل، قال: سمعت حبة العرفي يقول: سمعت علياً يقول: أنا أول من أسلم - أو صلى - مع رسول الله ﷺ.^٣

٢٠٨٠٥. ابن عدي: حدثنا زيد بن عبدالعزيز، حدثنا مسعود، حدثنا العباس الأنصاري، عن شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن حبة العرفي، قال: سمعت علياً يقول: أنا أول من أسلم مع رسول الله ﷺ.^٤

٢٠٨٠٦. ابن سعد: أخبرنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن حبة العرفي، قال: سمعت علياً يقول: أنا أول من صلى - أو أسلم -.^٥

٢٠٨٠٧. ابن عبد البر: روى شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن حبة العرفي، قال: سمعت علياً يقول: أنا أول من صلى مع رسول الله ﷺ.

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣١/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد ٤٥٧/٤، ترجمة أحمد بن عبدالله بن سليمان (٢٢٦٣).

٣. مسند ابن الجعد ص ٨٧ (٤٩١)، وعنه المزني بإسناده إليه في تهذيب الكمال ٣٥٣/٥، ترجمة حبة (١٠٧٦).

٤. الكامل ٤/٥، ترجمة عباس بن الفضل الأنصاري (١١٨٣).

٥. الطبقات الكبرى ١٥/٣، ترجمة علي بن أبي طالب (٣)، ذكر إسلام علي وصلاته.

وقال سالم بن أبي الجعد: قلت لابن الحنفية: أبوبكر كان أولهم إسلاماً؟ قال: لا.^١

٢٠٨٠٨. الجوزقاساني: وقد روي عن نوح بن قيس، عن محمد بن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن حبة العرني، قال:

رأيت علياً وسمعتة يقول: أنا الصديق الأكبر، آمنت قبل أن يؤمن أبوبكر، وأسلمت قبل أن يسلم أبوبكر.^٢

٢٠٨٠٩. ابن أبي الحديد: روى عبدالسلام بن صالح، عن إسحاق الأزرق، عن جعفر بن محمد، عن آبائه:

أن رسول الله ﷺ لما تزوج فاطمة دخل النساء عليها، فقلن: يا بنت رسول الله، خطبك فلان وفلان، فردهم عنك، وزوجك فقيراً لا مال له! فلما دخل عليها أبوها ﷺ رأى ذلك في وجهها، فسألها، فذكرت له ذلك، فقال: يا فاطمة، إن الله أمرني فأنكحتك أقدمهم سلماً ...^٣

٢٠٨١٠. العاصمي: روي عن سعيد بن جبير، قال:

خطبنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه - على منبر الكوفة بعد رجوعه من محاربة المخوارج وصعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس، أنا أول المؤمنين، وأنا أول الصديقين، وأنا الصديق الأكبر، ووصي خير البشر ...^٤

٢٠٨١١. الحموي: أنبأني السيد النسابة جلال الدين عبد الحميد بن فخار بن معد بن

فخار الموسوي، قال: أنبأنا والدي السيد شمس الدين شيخ الشرف فخار الموسوي - [جاجة -]، بروايته عن شاذان بن جبرئيل القمي، عن جعفر بن محمد الدورستقي، عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي^٥، قال: حدثنا أبي [و] محمد بن الحسن

١. الاستيعاب ١٠٩٥/٣، ترجمة علي بن أبي طالب (١٨٥٥).

٢. الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير ص ٩٤ (١٤٥).

٣. شرح نهج البلاغة ٢٢٧/١٣، شرح الخطبة ٢٣٨.

٤. زين القتي ٤٢٣/٢ (٥٣٣).

٥. كمال الدين للصدوق ص ٢٧٤، الباب ٢٤ (٢٥).

- رضي الله عنهما - ، قالوا: حَدَّثَنَا سعد بن عبد الله، قال: حَدَّثَنَا يعقوب بن يزيد، عن حماد بن عيسى، عن عمر بن أذينة، عن أبان بن أبي عيَّاش، عن سليم بن قيس الهلالي، قال: رَأَيْتُ عَلِيًّا عليه السلام فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي خِلَافَةِ عُمَانَ عليه السلام وَجَمَاعَةٍ يَتَحَدَّثُونَ وَيَتَذَكَّرُونَ الْعِلْمَ وَالْفَقْهَ، فَذَكَرُوا قَرِيشاً وَفَضْلَهَا وَسَوَابِقَهَا وَهَجَرَتَهَا وَمَا قَالَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْفَضْلِ ... فَقَالَ عَلِيٌّ:

أَنْشُدْكُمْ اللَّهَ، أَتَعْلَمُونَ أَنَّ [اللَّهَ] - عَزَّ وَجَلَّ - فَضَّلَ فِي كِتَابِهِ السَّابِقَ عَلَيَّ الْمَسْبُوقَ فِي غَيْرِ آيَةٍ، وَأَنِّي لَمْ يَسْبِقْنِي إِلَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - إِلَى رَسُولِهِ ﷺ أَحَدٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ ...^١

٢٠٨١٢. أحمد: حَدَّثَنَا [عبد الله] بن غير وأبو أحمد - هو الزبير - ، قالوا: حَدَّثَنَا العلاء بن صالح، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله، قال: سمعت علياً يقول: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَأَخُو رَسُولِهِ - قَالَ ابْنُ غَيْرٍ فِي حَدِيثِهِ: وَأَنَا الصَّدِيقُ الْأَكْبَرُ - لَا يَقُولُهَا بَعْدَ - قَالَ أَبُو أَحْمَدَ: بَعْدِي - إِلَّا كَاذِبٌ مُفْتَرِي، وَلَقَدْ صَلَّيْتُ قَبْلَ النَّاسِ سَبْعَ سِنِينَ - قَالَ أَبُو أَحْمَدَ: وَلَقَدْ أَسْلَمْتُ قَبْلَ النَّاسِ بِسَبْعِ سِنِينَ ...^٢

٢٠٨١٣. العقيلي: إبراهيم بن محمد قال: حَدَّثَنَا نصر بن علي، قال: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، قال: حَدَّثَنَا العلاء بن صالح، قال: حَدَّثَنَا المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله الأسدي، عن علي، قال:

أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَأَخُو رَسُولِ اللَّهِ. قال: أَنَا الصَّدِيقُ الْأَكْبَرُ، وَمَا قَالَهَا أَحَدٌ قَبْلِي وَمَا يَقُولُهَا إِلَّا كَاذِبٌ مُفْتَرٍ، وَلَقَدْ أَسْلَمْتُ وَصَلَّيْتُ قَبْلَ النَّاسِ سَبْعَ سِنِينَ.^٣

١. فراند السطيين ٣١٢/١ - ٣١٤ (٢٥٠).

٢. فضائل الصحابة ٥٨٦/٢ - ٥٨٧ (٩٩٣)، وعنه المصنف الطبري في ذخائر العقبى ص ٦٠، باب فضائل علي عليه السلام، ذكر أنه أول من صلى، وفيه: «... قبل أن يصلي الناس ... قبل أن يسلم الناس ...».

٣. الضعفاء ١٣٧/٣، ترجمة عباد بن عبد الله الأسدي (١١٢٠).

٢٠٨١٤. إبراهيم الجوهري: حدثني المأمون، قال: حدثني الرشيد، قال: حدثني المهدي، قال: حدثني المنصور، عن أبيه، عن أبيه، عن عبدالله بن عباس، قال:

كنت مع علي بن أبي طالب فمرّ يقوم يدعون فقال: ادعوا لي فإنه أمرتم بالدعاء لي، قال الله - عز وجل - : ﴿وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ﴾^١ وأنا أول المؤمنين إيماناً.^٢

٢٠٨١٥. محمد بن عثمان بن أبي شيبة: حدثنا عبادة بن زياد الأسدي، حدثنا يحيى بن العلاء الرازي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن ابن عباس، قال:

نظر علي بن أبي طالب عليه السلام في وجوه الناس فقال: إني لأخو رسول الله ووزيره، وقد علمتم أنني أولكم إيماناً بالله ورسوله ثم دخلتم بعدي في الإسلام رسلاً ...^٣

٢٠٨١٦. عبد الرزاق: عن يحيى بن العلاء البجلي، عن عمه شعيب بن خالد، عن حنظلة بن سبرة بن المسيّب، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قال:

كانت فاطمة تذكر لرسول الله ﷺ، فلا يذكرها أحد إلا صدّ عنه، حتى يسوا منها، فلقني سعد بن معاذ علياً فقال: إني والله ما أرى رسول الله ﷺ يحبسها إلا عليك.

قال: فقال له علي: لم تر ذلك؟ قال: فوالله ما أنا بواحد من الرجلين، ما أنا بصاحب دنيا يلتبس ما عندي وقد علم [أنه] ما لي صفراء ولا بيضاء، ولا أنا بالكافر الذي يترقّب بها عن دينه - يعني يتألفه بها - وإني لأول من أسلم ...^٤

٢٠٨١٧. أبو بكر ابن شاذان: ... عن محمد بن سيرين، عن علي بن أبي طالب ...^٥

١. المحشر/١٠.

٢. عنه المحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٣٩٢/٢ (٩٨٤).

٣. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ١٨١ (١٥٧).

٤. المصنّف ٤٨٦/٥ (٩٧٨٢)، وعنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى ١٤٢/١ (٤٧).

٥. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٤٢ - ٣٥٣ (٣٦٤)، من طريق أبي القاسم التنوخي.

تقدّم حديثه مع حديث محمد بن سيرين، عن سلمان الفارسي.

٢٠٨١٨. ابن وهب: أخبرت عن أبي صخر [حميد بن زياد المدني]. قال: سمعت محمد بن كعب القرظي، يقول:

افتخر طلحة بن شيبه من بني عبدالدار وعبّاس بن عبدالمطلب وعلي بن أبي طالب، فقال طلحة: أنا صاحب البيت، معي مفتاحه، لو أشاء بتّ فيه. وقال عبّاس: أنا صاحب السقاية والقائم عليها، ولو أشاء بتّ في المسجد. وقال علي: ما أدري ما تقولان، لقد صليت إلى القبلة ستة أشهر قبل الناس، وأنا صاحب الجهاد. فأنزل الله: ﴿أَجْعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الْآيَةَ كُلَّهَا﴾^١.

٢٠٨١٩. رزين: عن محمد بن كعب القرظي، قال:

افتخر طلحة بن شيبه بن عبدالدار وعبّاس بن عبدالمطلب وعلي بن أبي طالب، فقال طلحة: أنا صاحب البيت ومعني مفتاحه - وفي رواية: ومعني مفتاح البيت -، ولو أشاء بتّ فيه. وقال عبّاس: أنا صاحب السقاية، ولو أشاء بتّ في المسجد. وقال علي: ما أدري ما تقولان، لقد صليت إلى القبلة ستة أشهر قبل الناس، أنا صاحب الجهاد. فأنزل الله تعالى: ﴿أَجْعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾^٢.

وفي رواية: قال علي: أنا هاجرت مع رسول الله ﷺ، فأنزل الله هذه الآية.^٣

٢٠٨٢٠. ابن قتيبة والدولابي: حدثني [زياد بن يحيى] أبو الخطاب، قال: حدثنا نوح

بن قيس، قال: حدثنا سليمان أبوفاطمة، عن معاذة بنت عبدالله العدوية، قالت:

١. التوبة/ ١٩.

٢. عنه الطبري في جامع البيان ٦/ الجزء ٩٦/ ١٠، ذيل الآية ١٩ من سورة التوبة، من طريق ابن بكير.

٣. التوبة/ ١٩.

٤. عنه ابن الأثير في جامع الأصول ٤٧٧/ ٩ (٦٥٠٢).

سمعت علي بن أبي طالب [يخطب] على منبر البصرة وهو يقول: أنا الصديق الأكبر،
أمنت قبل أن يؤمن أبو بكر، وأسلمت قبل أن يسلم أبو بكر.^١

٢٠٨٢١. الجوزقاني: أخبرنا عبد الملك، أخبرنا علي، أخبرنا أحمد بن محمد، قال: حدثنا
عبد الله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا سلم بن عصام، قال: حدثنا أبو الخطاب ... مثله.^٢

٢٠٨٢٢. ابن عدي: حدثنا العباس بن أحمد بن منصور القراطيسي، حدثنا عبيد الله بن
يوسف الجسري ومحمد بن يحيى القطعي وزباد بن يحيى الحسائي، قالوا: حدثنا نوح بن
قيس ... مثله.^٣

٢٠٨٢٣. ابن عساكر: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل وأبو محمد السدي وأبو القاسم
زاهر بن طاهر، قالوا: أخبرنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن الجوزودي، أخبرنا عبد الله بن
محمد بن عبد الوهاب، حدثنا يوسف بن عاصم الرازي، حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا نوح
بن قيس، عن سليمان بن عبد الله، عن معاذة العدوية، قالت:

سمعت علياً على منبر البصرة يخطب يقول: أنا الصديق الأكبر، أمنت قبل أن يؤمن
أبو بكر، وأسلمت قبل أن يسلم.^٤

٢٠٨٢٤. ابن عدي: ... حدثنا عبيد الله بن يوسف الجسري، حدثنا نوح بن قيس ...^٥
تهذمت روايته مع رواية زياد بن يحيى عن نوح بن قيس.

٢٠٨٢٥. أبو الحسن السجوي: حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي، قال: حدثنا نوح بن

١. المصنف ص ١٦٩، أخبار أبي بكر، الكنى والأسماء ٩٠٤/٢ - ٩٠٥ (١٥٨٧)، وما بين المقوفات منه،
ولم يذكر في آخره كلمة: «أبو بكر». وستأتي روايته عن يزيد بن هارون عن نوح بن قيس.

٢. الأباطيل والناكير والصاح والمشاهير ص ١٩٣ - ١٩٤ (١٤٤).

٣. الكامل ٢٧٤/٣، ترجمة سليمان بن عبد الله (٧٤٦).

٤. تاريخ مدينة دمشق ٣٢/٤٢ - ٣٣، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٥. الكامل ٢٧٤/٣، ترجمة سليمان بن عبد الله (٧٤٦).

قيس، عن أبي فاطمة سليمان بن عبدالله، عن معاذة العدوية، قالت: سمعت علياً يقول وهو يخطب على منبر البصرة: أنا الصديق الأكبر، آمنت قبل أن يؤمن أبوبكر، وأسلمت قبل أن يسلم.^١

٢٠٨٢٦. ابن عدي: ... محمد بن يحيى القطمي، حدثنا نوح بن قيس ...^٢.
تقدمت روايته مع رواية زياد بن يحيى عن نوح بن قيس.

٢٠٨٢٧. ابن أبي عاصم: حدثنا أبو موسى، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا نوح بن قيس، حدثنا سليمان بن عبدالله الحارثي، حدثني معاذة العدوية، قالت: سمعت علياً يقول: أنا الصديق الأكبر، آمنت قبل أن يؤمن أبوبكر، وأسلمت قبل أن يسلم.^٣

٢٠٨٢٨. ابن أبي عاصم: حدثنا أبو موسى، حدثنا نوح بن قيس، عن رجل قد سماه ذهب عن أبي موسى اسمه، عن معاذة العدوية، قالت: سمعت علياً يقول وهو يخطب على المنبر: أنا الصديق الأكبر، آمنت قبل أن يؤمن أبوبكر، وأسلمت قبل أن يسلم.^٤

٢٠٨٢٩. الدولابي: حدثنا زياد بن يحيى أبو الخطاب، قال: حدثنا نوح بن قيس، حدثني أبوبكر مصعب بن عبدالله بن مصعب الواسطي، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أنبأ نوح بن قيس المحدثي، قال: حدثنا سليمان بن عبدالله أبو فاطمة، قال: سمعت معاذة العدوية تقول: سمعت علي بن أبي طالب يخطب على منبر البصرة، وهو يقول: أنا الصديق الأكبر، آمنت قبل أن يؤمن أبوبكر، وأسلمت قبل أن يسلم.^٥

١. عنه القتيبي في الضعفاء ١٣١/٢، ترجمة سليمان بن عبدالله (٦١٦).

٢. الكامل ٢٧٤/٣، ترجمة سليمان بن عبدالله (٧٤٦).

٣. الآحاد والثاني ١٥١/١ (١٨٧)، والمراد من قوله: «مثله» الحديث الذي قبله، وهو الحديث التالي هنا.

٤. الآحاد والثاني ١٥١/١ (١٨٦).

٥. الكنى والأسماء ٩٠٤/٢ - ٩٠٥ (١٥٨٧).

٢٠٨٣٠. البلاذري: حدثني محمد بن أبان الطحان، عن أبي هلال الراسبي، عن أبي فاطمة، عن معاذا العدوية، قالت:

سمعت علياً على منبر البصرة يقول: أنا الصديق الأكبر، آمنت قبل أن يؤمن أبو بكر، وأسلمت قبل أن يسلم.^١

٢٠٨٣١. البيهقي: أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، أنبأنا محمد بن يونس.

[حيلولة:] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أخبرنا محمد بن يونس، أنبأنا إبراهيم بن زكريا البراز، أنبأنا موسى بن محمد بن عطاء المقدسي، حدثني أبو عبد الله السامي، عن النجيب بن السري، قال:

قال علي - في حديث ذكره - :

سبقتهم إلى الإسلام قدماً غلاماً ما بلغت أوان حلمي^٢

٢٠٨٣٢. أبو عبيدة: كتب معاوية إلى علي بن أبي طالب: يا أبا الحسن، إن لي فضائل كثيرة، وكان أبي سيداً في الجاهلية، وصرت ملكاً في الإسلام، وأنا صهر رسول الله ﷺ وخال المؤمنين، وكاتب الوحي.

فقال علي: أيا لفضائل يفخر علي ابن آكلة الأكباد؟ ثم قال: اكتب يا غلام:

محمد سيد النبي أخي وصهري وحمزة سيد الشهداء عمي

١. أنساب الأشراف ٣٧٩/٢، ترجمة علي بن أبي طالب هـ. ومثله مرسلًا في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٢٢٨/١٣، شرح الخطبة ٢٢٨، نقلاً عن الإسكافي.

٢. عنه أبو الخير بإسناده إليه في الأربعين ص ١٢٠ (٤٢).

وهذا البيت من الشعر أورده ابن قدامة في المغني ١٣٣/٨، كتاب المرتد، مسألة: قال: والصبي إذا كان له عشر سنين وعقل الإسلام فأسلم فهو مسلم، بلفظ:

سبقتكم إلى الإسلام طرّاً صبيّاً ما بلغت أوان حلم

وجعفر الذي عسي ويضحي يطير مع الملائكة ابن أمي
وبنت محمد سكي وعربي مسوط لعمها بدمي ولحمي
وسبطا أحمد ولداي منها فأيتكم له سهم كسهي
سبقتكم إلى الإسلام طرأ صغيراً ما بلغت أوان حلمي
فقال معاوية: أخفوا هذا الكتاب، لا يقرأه أهل الشام فيميلون إلى ابن أبي طالب.^١

٢٠٨٣٣. الخوارزمي: ومن المكاتبات التي جرت بين أمير المؤمنين ع وبين معاوية أيام صفين؛ كتب علي بن أبي طالب إلى معاوية:
... وأن أولى الناس بهذا الأمر قديماً وحديثاً أقربهم من الرسول، وأعلمهم بالكتاب والتأويل، وأفقههم في الدين، وأولهم إسلاماً، وأفضلهم اجتهاداً ...^٢
٣٧. عمر بن الخطاب

٢٠٨٣٤. ابن عساكر: أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله السلمي، أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي [الجوهري]، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن نصير، حدثنا محمد بن إبراهيم الصلحي، حدثنا أبو سعيد عمرو بن عثمان بن راشد السواق، حدثنا عبد الله بن مسعود الشامي، حدثنا ياسين بن محمد بن أيمن، عن أبي حازم مولى ابن عباس، عن ابن عباس، قال: قال عمر بن الخطاب:

كفوا عن علي، فإني سمعت رسول الله ﷺ فيه خصالاً لو أن خصلة منها في جميع آل الخطاب كان أحب إلي مما طلعت عليه الشمس، إني كنت ذات يوم وأبوبكر وعبد الرحمن وعثمان بن عفان وأبو عبيدة بن الجراح في نفر من أصحاب رسول الله ﷺ، فأتتهن إلى

١. عنه ابن عساكر بإسنادين إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢ / ٥٢٠ - ٥٢١، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وابن كثير في البداية والنهاية ٨/ ٨ - ٩، حوادث سنة أربعين، فصل في ذكر شيء من سيرته العادلة ...، كلاهما من طريق ابن دريد.
٢. المناقب ص ٢٤٩ - ٢٥٠، ذيل الحديث ٢٤٠.

باب أم سلمة، إذا نحن بعلي متكئ على نجف الباب^١، قفلنا: أردنا رسول الله ﷺ. فقال: هو في البيت يخرج عليكم الآن.

قال: فخرج علينا رسول الله ﷺ، فترنا حوله، فأتكأ على علي، ثم ضرب يده على منكبه وقال: اكس^٢ ابن أبي طالب، فإني مخاصم بسبع خصال ليس لأحد بعدهن إلا فضلك، إني أول المؤمنين معي إيماناً، وأعلمهم بأنام الله، وأوفاهم بعهده، وأرافهم بالرعية، وأقسمهم بالسوية، وأعظمهم عند الله مزية^٣.

٢٠٨٣٥. الإسكافي: روى ياسين بن محمد بن أمين، عن أبي حازم مولى ابن عباس، قال: سمعت عمر بن الخطاب وهو يقول:

... خرج رسول الله ﷺ فسرنا حوله، فأتكأ على علي ﷺ، وضرب يده على منكبه، فقال: أبشر يا علي بن أبي طالب، إني مخاصم، وإني مخصم الناس بسبع لا يجاريك أحد في واحدة منهن، أنت أول الناس إسلاماً، وأعلمهم بأنام الله ...^٤.
وقد روى أبو سعيد الخدري عن النبي ﷺ مثل هذا الحديث.

٢٠٨٣٦. إبراهيم الجوهري: حدثني أمير المؤمنين المأمون، حدثني أمير المؤمنين الرشيد، حدثني أمير المؤمنين المهدي، حدثني أمير المؤمنين المنصور، عن أبيه، عن جده، عن عبد الله بن عباس، قال:

سمعت عمر بن الخطاب وعنده جماعة، فتذكروا السابقين إلى الإسلام فقال عمر: أما علي فسمعت رسول الله ﷺ يقول فيه ثلاث خصال لوددت أن لي واحدة منهن فكان أحب إليّ مما طلعت عليه الشمس، كنت أنا وأبو عبيدة وأبو بكر وجماعة من الصحابة إذ ضرب

١. نجف الباب: عهته.

٢. أي افتخر.

٣. تاريخ مدينة دمشق ٥٨/٤٢ - ٥٩، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٤. نقض العشائنة، كما في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٢٢٩/١٣ - ٢٣٠، شرح الخطبة ٢٣٨.

النبي ﷺ بيده على منكب علي فقال له: يا علي، أنت أول المؤمنين إيماناً، وأول المسلمين إسلاماً، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى.^١

٣٨. عمرو بن مرة الجهني

٢٠٨٣٧. المديني: روى إبراهيم بن جعفر، عن عبدالله بن سلمة الجبيري، عن أبيه، عن عمرو بن مرة الجهني وعبدالله بن فضالة المزني - وكانت لهما صحبة - [و] عن جابر بن عبدالله أنهم كانوا يقولون:
علي بن أبي طالب أول من أسلم.^٢

٢٠٨٣٨. ابن حجر: [روى] إبراهيم بن جعفر، عن أبيه جعفر بن عبدالله بن سلمة، عن عمرو بن مرة ... مثله.^٣

٣٩. فاطمة بنت رسول الله ﷺ

٢٠٨٣٩. معتمر بن سليمان: [حدثنا] عبدالكريم بن يعفور الجعفي، حدثنا جابر، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عائشة، قالت:
حدثتني فاطمة بنت محمد ﷺ أن النبي ﷺ قال: زوجتك أعلم المؤمنين علماً، وأولهم

١. عنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٦٧/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، والخوارزمي في المناقب ص ٥٤ (١٩)، من طريق السقان، وابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٤٣ - ٣٤٤، باب في فضائل علي، المحدث الثالث، والمتقي في كنز العمال ١١٦/١٣ (٣٦٣٧٨)، بأسانيدهم إليه. ورواه مرسلًا الهبة الطبري في الرياض النضرة ٢٠٧/٢، الباب الرابع، الفصل الرابع، ذكر أنه أول من أسلم، وص ٢١٥، الباب الرابع، الفصل السادس، ذكر اختصاصه بأنه من النبي ﷺ بمنزلة هارون من موسى، نقلاً عن السقان في الموافقة، والمتقي في كنز العمال ١٢٢/١٣ - ١٣٢ (٣٦٣٩٢)، نقلاً عن الحسن بن بدر في «ما رواه الخلفاء» والمحكم في الكنى والشيرازي في الألقاب، والديلمي في الفردوس ٣١٥/٥ (٨٢٩٩).

٢. عنه ابن الأثير في أسد الغابة ٢٤٢/٣، ترجمة عبدالله بن فضالة.

٣. الإصابة ١٧٧/٤، ترجمة عبدالله بن فضالة (٤٩٠١).

سليماً، وأفضلهم حليماً.^١

٢٠٨٤٠. ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن عبد الله، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد، أخبرنا أحمد بن محمد بن موسى، قال: [حدثنا] أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، حدثنا أحمد بن يحيى وأحمد بن موسى بن إسحاق، قالوا: حدثنا ضرار بن صرد، حدثنا عبد الكريم بن يعفور ... مثله.^٢

٢٠٨٤١. الدولاقي: حدثنا أحمد بن يحيى الأودي، حدثنا أبو نعيم ضرار بن صرد، أخبرنا عبد الكريم أبو يعفور، حدثنا جابر، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عائشة، قالت: حدثتني فاطمة، قالت: قال لي رسول الله ﷺ: زوجك أعلم الناس علماً، وأولهم سليماً، وأفضلهم حليماً.^٣

٤٠. قتادة

٢٠٨٤٢. ابن عبد البر: قال قتادة:

أول من أسلم من الرجال علي ...^٤

٤١. كعب بن عجرة

٢٠٨٤٣. المحسكاني: قرأت في التفسير العتيق: حدثنا محمد بن شعاع، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، [عن أبيه عبد الرحمن بن أبي ليلى]، عن كعب بن عجرة وعبد الله بن مسعود، قالوا:

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٣٢/٤٢. ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق ابن الأعرابي.

٢. تاريخ مدينة دمشق ١٣٢/٤٢. ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. الذرية الطاهرة ص ١٤٤ (١٨١).

٤. الاستيعاب ١٠٩٢/٣، ترجمة علي بن أبي طالب (١٨٥٥)، وعنه المزي في تهذيب الكمال ٤٨١/٢٠، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٠٨٩).

قال النبي ﷺ وقد سئل عن علي، فقال: علي أقدمكم، أفضلكم إسلاماً، وأوفرهم إيماناً ...^١

٤٢. الكلبي

٢٠٨٤٤. الطبري: حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا عيسى بن سودة بن الجعد، قال: حدثنا محمد بن المنكدر وربيعة بن أبي عبد الرحمن وأبو حازم المدني والكلبي، قالوا: علي أول من أسلم.
قال الكلبي: أسلم وهو ابن تسع سنين.^٢

٤٣. ليلى الغفارية

٢٠٨٤٥. العقيلي: حدثنا أحمد بن القاسم وأحمد بن داوود، قالوا: حدثنا عبد السلام بن صالح، قال: حدثنا علي بن هاشم، قال: حدثني أبي، عن موسى بن القاسم التغلبي، قال: حدثتني ليلى الغفارية، قالت:

كنت أخرج مع رسول الله ﷺ في مغازيه، فأداوي الجرحى، وأقوم على المرضى، فلما خرج [علي] إلى البصرة خرجت معه، فلما رأيت عائشة واقفة دخلني شيء من الشك فأتيتها فقلت: هل سمعت من رسول الله ﷺ فضيلة في علي؟ فقالت: نعم، دخل علي على رسول الله ﷺ وهو مع عائشة، وهو على فريش [لي]، وعليه جرد قطيفة فجلس بينهما، فقالت له عائشة: أما وجدت مكاناً هو أوسع لك من هذا؟ فقال النبي ﷺ: يا عائشة، دعي [لي] أخي، فإنه أول الناس إسلاماً، وآخر الناس بي عهداً عند الموت، وأول الناس لي لقاء يوم القيامة.^٣

١. شواهد التنزيل ٤١٧/٢ (١٠١١).

٢. تاريخ الطبري ٣١٢/٢، ذكر الخبر عما كان من أمر نبي الله ﷺ ...

٣. الضعفاء ١٦٦/٤، ترجمة موسى بن القاسم التغلبي (١٧٣٧)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٥/٤٢ (١٣٢)، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وما بين المعقوفات منه. ورواه ابن حجر في الإصابة ٣٠٧/٨، ترجمة ليلى الغفارية (١١٧٣١)، من طريق ابن مندة، قال: من رواية علي بن هاشم ... وذكر نحوه.

٢٠٨٤٦. ابن أبي خثيمة: حدثنا عبدالله بن صالح، حدثنا علي بن هاشم، عن أبيه، عن موسى بن القاسم التغلبي، حدثني ليلى الغفارية:

أنها كانت تخرج مع رسول الله ﷺ في مغازبه تدوي المرحى وتقوم على المرضى، فحدثت أن رسول الله ﷺ قال لعائشة: هذا علي بن أبي طالب أول الناس إيماناً^١.

٢٠٨٤٧. ابن عبد البر: ليلى الغفارية، كانت تخرج مع النبي ﷺ في مغازبه تدوي المرحى وتقوم على المرضى، حديثها أن النبي ﷺ قال لعائشة: هذا علي بن أبي طالب أول الناس إيماناً^٢. وانظر ما تقدم في حديث عائشة.

٤٤. أبو ليلى الغفاري

٢٠٨٤٨. أبو أحمد الحاكم وابن مندة: من طريق إسحاق بن بشر الأسدي، عن خالد بن الحارث، عن عوف، عن الحسن، عن أبي ليلى الغفاري، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: سيكون من بعدي فتنة، فإذا كان ذلك فالزموا علي بن أبي طالب، فإنه أول من آمن بي، وأول من يصفحني يوم القيامة، وهو الصديق الأكبر ...^٣.

٤٥. مالك بن الحويرث

٢٠٨٤٩. الحلواني: حدثنا عمران بن أبان، حدثنا مالك بن الحسن بن الحويرث، حدثني أبي، عن مالك بن الحويرث، قال: كان علي أول من أسلم من الرجال، وخديجة أول من أسلم من النساء.^٤

١. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٤/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. الاستيعاب ١٩١٠/٤، ترجمة ليلى الغفارية (٤٠٨٨).

٣. عنهما وعن غيرهما ابن حجر في الإصابة ٢٩٤/٧، ترجمة أبي ليلى الغفاري (١٠٤٨٤).

٤. عنه ابن عدي بإسناده إليه في الكامل ٣٨١/٦، ترجمة مالك بن الحسن (١٨٦٥)، ومن طريقه ابن

عساکر في تاريخ مدينة دمشق ٣٦/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، واللفظ لهما، والطبراني في

المعجم الكبير ٢٩١/١٩ (٦٤٨)، ولفظه: «كان أول من أسلم من الرجال علناً، ومن النساء خديجة».

٤٦. المأمون العباسي

٢٠٨٥٠. ابن عسدي: إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل بن حماد بن زيد [في حديث طويل يذكر فيه مناظرة المأمون مع العلماء في الإمامة والخلافة] قال [المأمون]: يا إسحاق، أي الأعمال كانت أفضل يوم بعث الله رسوله؟ قلت: الإخلاص بالشهادة. قال: أليس السبق إلى الإسلام؟ قلت: نعم. قال: اقرأ ذلك في كتاب الله تعالى يقول: ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ﴾ أولئك المَقَرَّبُونَ^١، إنما عني من سبق إلى الإسلام، فهل علمت أحداً سبق علياً إلى الإسلام؟ قلت: يا أمير المؤمنين، إن علياً أسلم وهو حديث السن لا يجوز عليه الحكم الحديث^٢.

٤٧. محمد بن شهاب الزهري

٢٠٨٥١. ابن عبد البر: قال ابن شهاب: أول من أسلم من الرجال علي ...^٣

٤٨. محمد بن علي الباقر

٢٠٨٥٢. العسكري: أخبرني محمد بن أبي عمر النهدي، قال: حدثني أبو عبد الله بن زياد بن سيمان المدائني، عن محمد بن علي بن الحسين، قال: علي أول ذكر آمن وهو ابن إحدى عشرة سنة، وهاجر إلى المدينة وهو ابن أربع وعشرين سنة.^٤

١. الواقعة/ ١٠ - ١١.

٢. العقد الفريد ٣٤٩/٥ - ٣٥٢، كتاب البيعة الثانية، في أخبار زياد والحجاج ...، احتجاج المأمون على الفقهاء في فضل علي هـ، وقامه مذكور في باب خلافته هـ.

٣. الاستيعاب ١٠٩٢/٣، ترجمة علي بن أبي طالب (١٨٥٥)، وعنه المزي في تهذيب الكمال ٤٨٠/٢٠، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٠٨٩).

٤. عنه أبوهلال في الأوائل ١٩٥/١ - ١٩٦، الباب الرابع، أول من أسلم.

٤٩. محمد بن كعب القرظي

٢٠٨٥٣. ابن أبي خيثمة: أنبأنا عبدالسلام بن صالح، حدثنا عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، حدثني عمر [بن عبدالله] مولى عفرة، قال:

سئل محمد بن كعب: من أول من أسلم، علي بن أبي طالب، أو أبو بكر؟ قال: سبحان الله! علي أولهما إسلاماً، وإثما اشتبه علي الناس، لأنَّ علياً أول ما أسلم كان يحفي إسلامه من أبي طالب، وأسلم أبو بكر فأظهر إسلامه، فكان أبو بكر أول من أظهر إسلامه، وكان علي أولهم إسلاماً، فاشتبه علي الناس.^١

٢٠٨٥٤. الهسوي: أنبأنا محرز بن سلمة، أنبأنا عبدالعزيز بن محمد، عن عمر بن عبدالله، عن محمد بن كعب القرظي:

أنَّ أول من أسلم من هذه الأمة برسول الله ﷺ خديجة بنت خويلد، وأول رجلين أسلما أبو بكر الصديق وعلي بن أبي طالب.

وأنَّ أبا بكر الصديق أول من أظهر الإسلام، وأنَّ علياً كان يكتم الإسلام فرقاً من أبيه حتى لقيه أبطالب وقال: أسلمت؟ قال: نعم. قال: وازر ابن عمك وانصره. وقال: أسلم علي قبل أبي بكر.^٢

٢٠٨٥٥. ابن كثير: قال محمد بن كعب: أول من أسلم من هذه الأمة خديجة، وأول رجلين أسلما أبو بكر وعلي، وأسلم علي قبل أبي بكر، وكان علي يكتم إيمانه خوفاً من أبيه، حتى لقيه أبوه قال: أسلمت؟ قال: نعم. قال: وازر ابن عمك وانصره.^٣

١. راجع عن إيمان أبي طالب ما ذكرنا في ترجمة أبي طالب في فصل: «حياته الشخصية».

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٤/٤٢. ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وابن عبدالبر في الاستيعاب ١٠٩٢/٣ ترجمة علي بن أبي طالب (١٨٥٥)، مع مفايرات.

٣. عنه أبو الخير في الأربعين ص ١٢٠ (٤٣)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٤/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، بإسنادهما إليه، من طريق الخطيب والبيهقي وغيرها.

٤. البداية والنهاية ٢٦/٣، كيفية بدء الوحي، فصل في ذكر أول من أسلم ... وما ورد في بعض الروايات

٥٠. محمد بن المنكدر

٢٠٨٥٦. الطبري: حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا عيسى بن سودة بن الجعد، قال: حدثنا محمد بن المنكدر وربيعة بن أبي عبدالرحمان وأبو حازم المدني والكلبي، قالوا: علي أول من أسلم.^١

٥١. معاذ بن جبل

٢٠٨٥٧. مطين: حدثنا خلف بن خالد العبدي البصري، حدثنا بشر بن إبراهيم الأنصاري، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل، قال: قال النبي ﷺ: يا علي، أخصمك بالنبوة ولا نبوة بعدي، وتخضم الناس بسبع ولا يحاجتك فيها أحد من قريش، أنت أولهم إيماناً بالله، وأوفاهم بمهد الله، وأقومهم بأمر الله، وأقسمهم بالسوية، وأعدلهم في الرعية، وأبصرهم بالقضية، وأعظمهم عند الله مزية ...^٢

٥٢. معقل بن يسار

٢٠٨٥٨. الإسكافي: روى عبيد الله بن موسى والفضل بن دكين والحسن بن عطية، قالوا: حدثنا خالد بن طهمان، عن نافع بن أبي نافع، عن معقل بن يسار، قال: كنت أوضئ النبي ﷺ، فقال لي: هل لك أن نعود فاطمة؟ قلت: نعم يا رسول الله. فقام

^١ من أن علياً كان يخفي إسلامه خوفاً من أبيه؛ معارض لما ثبت من أنه حث علياً وجعفرأ على متابعتة ومؤازرتة كما في بعض هذه الأحاديث، بل الأمر أعلى وأجل من ذلك، فهو لم يكفر قط حتى يسلم، ولم يسجد لصنم قط، وكان شأنه في عبادة الله شأن الرسول ﷺ قبل البعثة. تاريخ الطبري ٣١٢/٢، ذكر الخبر عما كان من أمر نبي الله ﷺ ...

٢. عنه أبو نعيم بإسناده إليه في حلية الأولياء ٦٥/١ - ٦٦، ترجمة علي بن أبي طالب (٤)، ومن طريقه ابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق ٥٨/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وابن الجوزي في الموضوعات ٣٤٢/١ - ٣٤٣، باب في فضائل علي، الحديث الثالث، والخوانزمر في المناقب ص ١١٠ (١١٨)، والكنجي في كفاية الطالب ص ٢٧٠، الباب الرابع والستون، في تخصيص علي ﷺ بقول النبي ﷺ: «أخصمك بالنبوة ولا نبوة بعدي».

يشي متوكتناً عليّ، وقال: أما إنه سيحمل ثقلها غيرك، ويكون أجرها لك.

قال: فوالله كأنه لم يكن عليّ من ثقل النبي ﷺ شيء، فدخلنا على فاطمة ؓ، فقال لها: كيف تجدينك؟ قالت: لقد طال أسفي، واشتدّ حزني، وقال لي النساء: زوجك أبوك فقيراً لا مال له!

فقال لها: أما ترضين أني زوجتك أقدم أنتي سلماً، وأكثرهم علماً، وأفضلهم حليماً؟ قالت: بلى رضيت يا رسول الله.

وقد روى هذا الخبر يحيى بن عبد الحميد وعبد السلام بن صالح، عن قيس بن الربيع، عن أبي أيوب الأنصاري، بألفاظه أو نحوه.^١

٢٠٨٥٩. النجاشي: حدثنا إسحاق بن الحسن، حدثنا أبو نعيم [الفضل بن دكين]، حدثنا خالد بن طهمان، عن نافع بن أبي نافع الهمداني، عن معقل بن يسار، قال: قال رسول الله ﷺ: هل لك أن نعود فاطمة؟ فقلت: نعم. فمضى ومضيت معه، فدخلنا على فاطمة، فقال: كيف تجدينك يا فاطمة؟ فقالت: طال وجعي، واشتدّت فاقتي.

فقال لها: أما ترضين أني زوجتك أقدم المؤمنين سلماً، وأكثرهم علماً، وأعظمهم حليماً؟ قالت: بلى رضيت يا رسول الله.^٢

٢٠٨٦٠. أحمد: حدثنا أبو أحمد [محمد بن عبد الله الأسدي]، حدثنا خالد - يعني ابن طهمان -، عن نافع بن أبي نافع، عن معقل بن يسار، قال:

وَضَأَتِ النَّبِيَّ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ: هل لك في فاطمة تعودها؟ فقلت: نعم. فقام متوكتناً عليّ، فقال: أما إنه سيحمل ثقلها غيرك، ويكون أجرها لك.

قال: فكأنه لم يكن عليّ شيء حتّى دخلنا على فاطمة، فقال لها: كيف تجدينك؟ قالت: والله لقد اشتدّ حزني، واشتدّت فاقتي، وطال سقمي.

١. نقض الثمانيّة، كما عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ٢٢٧/١٣، شرح المخطبة ٣٣٨.

٢. عنه الخطيب بإسناده إليه في تلخيص المشابه ٨٣٤/٢، ترجمة نافع بن أبي نافع الهمداني (١٣٨٤).

قال أبو عبد الرحمن [عبد الله بن أحمد]: وجدت في كتاب أبي بخط يده في هذا الحديث، قال: أو ما ترضين أُمِّي زوجتك أقدم أُمِّي سلماً، وأكثرهم علماً، وأعظمهم حِلماً؟^١

٢٠٨٦١. عثمان بن أبي شيبة: حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي، حدثنا خالد بن طهمان، عن نافع بن أبي نافع، عن معقل بن يسار، قال:

وَضَّأت رسول الله ﷺ ذات يوم فقال لي: هل لك في فاطمة [تمودها]؟ يعني ابنته. قلت: نعم، فقام متوكئاً عليّ، فقال: أما إنه سيحمل الثقل غيرك ويكون الأجر لك. فكأنه لم يكن عليّ شيء، حتّى دخلنا على فاطمة، فقال لها: كيف تجهدينك؟ فقالت: والله لقد اشتدّ حزني، واشتدّت فاقتي، وطال سقمي.

فقال: أما ترضين أن زوجتك أقدم أُمِّي سلماً، وأكثرهم علماً، وأحلمهم حِلماً؟^٢

٥٣. المقداد بن الأسود

٢٠٨٦٢. ابن عبد البر: روي عن سلمان وأبي ذرّ والمقداد وخبّاب وجابر وأبي سعيد الخدري وزيد بن الأرقم:

أنّ علي بن أبي طالب ﷺ أول من أسلم، وفضّله هؤلاء على غيره.^٣

٥٤. أبو موسى الأشعري

٢٠٨٦٣. الحاكم: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفّان العامري، حدثنا حسن^٤ بن عطية [بن لجيح القرشي]، حدثنا يحيى بن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن محمد بن علي، عن ابن عباس، قال: قال أبو موسى الأشعري:

١. مسند أحمد ٢٦/٥ (٢٠٣٠٧)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٣٦/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. عنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير ٢٢٩/٢٠ - ٢٣٠ (٥٣٨).

٣. الاستيعاب ١٠٩٠/٣، ترجمة علي بن أبي طالب (١٨٥٥).

٤. في الأصل: «حسين»، والتصويب من ترجمته وترجمة الحسن بن علي بن عفّان ويحيى بن سلمة بن كهيل.

إِنَّ عَلِيًّا أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.^١

٥٥. يعلى بن مرة

٢٠٨٦٤. المطرز: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَعْلَى بْنِ مَرَّةٍ التَّقْفِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ عَلِيٌّ.^٢

٢٠٨٦٥. العقيلي: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ الْبَصْرِيُّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَعْلَى بْنِ مَرَّةٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ يَعْلَى بْنِ مَرَّةٍ التَّقْفِي، قَالَ: أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ عَلِيٌّ.^٣

٥٦. المراسيل والأقوال

٢٠٨٦٦. ابن إسحاق: وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ اتَّبَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، زَوْجَتَهُ، ثُمَّ كَانَ أَوَّلَ ذَكَرٍ آمَنَ بِهِ عَلِيٌّ، وَهُوَ يَوْمُنَا ابْنِ عَشْرٍ سَتِينَ، ثُمَّ زَيْدٌ ...^٤

٢٠٨٦٧. ابن إسحاق: ثُمَّ إِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ جَاءَ بَعْدَ ذَلِكَ يَوْمَيْنِ، فَوَجَدَهُمَا يَطْيَانُ، فَقَالَ عَلِيٌّ: مَا هَذَا يَا مُحَمَّدٌ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: دِينَ اللَّهِ الَّذِي اصْطَفَى لِنَفْسِهِ، وَبَعَثَ بِهِ رَسُلَهُ،

١. المستدرک ٤٦٥/٣ (٥٩٦٣).

٢. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٤/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. الضعفاء ١٦٢/٣، ترجمة عمر بن سعد البصري (١١٥٢).

٤. السير والمغازي ص ١٣٩. إسلام أبي بكر الصديق ﷺ، ونحوه عن ابن إسحاق في السيرة النبوية لابن هشام ٢٦٢/١، ذكر أن علي بن أبي طالب ﷺ أول ذكر أسلم، وتاريخ الطبري ٣١٢/٢، ذكر الحبر عما كان من أسر نبي الله ﷺ، والاستيعاب ١٠٩٣/٣ و ١٠٩٣. ترجمة علي بن أبي طالب (١٨٥٥)، والمعارف ص ١٦٨، أخبار أبي بكر الصديق ﷺ، إسلام أبي بكر. إلا أن فيه: «أول من اتبع رسول الله ﷺ وآمن به من أصحابه علي بن أبي طالب ﷺ وهو ابن تسع سنين»، وزين الفق ٣٣٩/١ (٢٣٢).

فأدعوك إلى الله وحده وإلى عبادته، وكفر باللات والعزى.

فقال له علي: هذا أمر لم أسمع به قبل اليوم، فلست بقاض أمراً حتى أحدث أبا طالب. فكره رسول الله ﷺ أن يفشي عليه سرّه قبل أن يستعلن أمره، فقال له: يا علي، إذا لم تسلم فاكتم.

فمكث علي تلك الليلة، ثم إن الله أوقع في قلب علي الإسلام، فأصبح غادياً إلى رسول الله ﷺ، حتى جاءه، فقال: ما عرضت عليّ يا محمد؟ فقال له رسول الله ﷺ: تشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وتكفر باللات والعزى، وتبرأ من الأنداد. ففعل علي وأسلم.

ومكث علي يأتيه على خوف من أبي طالب^١، وكنتم علي إسلامه ولم يظهر به، وأسلم زيد بن حارثة، فمكث قريباً من شهر يختلف علي إلى رسول الله ﷺ، وكان مما أنعم الله به على علي أنه كان في حجر رسول الله ﷺ قبل الإسلام^٢.

٢٠٨٦٨. ابن إسحاق: في تسمية من شهد بدرًا من بني هاشم: علي بن أبي طالب، وهذا أول من آمن به^٣.

٢٠٨٦٩. ابن الجوزي: علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ، وزوج ابنته، من السابقين الأولين، المرجع أنه أول من أسلم، وهو أحد العشرة، مات في رمضان سنة أربعين، وهو يومئذ أفضل الأحياء من بني آدم بالأرض بإجماع أهل السنة، وله ثلاث وستون سنة على الأرجح^٤.

٢٠٨٧٠. الخطيب: أمير المؤمنين وابن عم خاتم النبيين علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب

١. راجع عن إيمان أبي طالب ما ذكرنا في ترجمة أبي طالب في فصل: «حياته» الشخصية.

٢. السير والمغازي ص ١٢٧، إسلام علي بن أبي طالب هـ.

٣. عنه ابن عساكر بأسانيد إله في تاريخ مدينة دمشق ٧٠/٤٢ - ٧١، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٤. فنون الأئمة ص ٥٣.

بن هاشم بن عبدمناف، يكتنى أباالحسن وأباتراب، وهو أول من صدق رسول الله ﷺ من بني هاشم، وجاهد بين يديه، ومناقبه أشهر من أن تذكر، وأوسع من أن تحصر.^١

٢٠٨٧١. ابن حجر: علي بن أبي طالب الهاشمي ﷺ ابن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف القرشي الهاشمي، أبوالحسن، أول الناس إسلاماً في قول كثير من أهل العلم.^٢

٢٠٨٧٢. الخجندى: قد نشأ [علي] ﷺ وترى في حجر النبي ﷺ من الصفر، وما في السابقين الأولين من المهاجرين من لم يعبد غير الله إلا هو، وهو في هذا الدين أول شاب نشأ في عبادة الله واتباع رسوله ﷺ.^٣

٢٠٨٧٣. الخوارزمي: ولبعض أهل الكوفة في أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ أيام صفين:

أنت الإمام الذي نرجو بطاعته	يوم النشور من الرحمان غفرانا
أوضحت من ديننا ما كان مشتبهاً	جزاك ربك عتاً فيه إحسانا
نفسى القداء لخير الناس كلهم	بعد النبي علي الخير مولانا
أخي النبي ومولى المؤمنين معاً	وأول الناس تصديقاً وإيماناً

٢٠٨٧٤. الخوارزمي: قوله تعالى: ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ﴾^٤. قيل: هم الذين صلوا إلى القبلتين. وقيل: السابقون إلى الطاعة. وقيل: إلى الهجرة. وقيل: إلى الإسلام وإجابة الرسول. وكل ذلك موجود في أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ.^٥

١. المتفق والمفترق ١٦٢٢/٣، ترجمة علي بن أبي طالب (٩٧٠).

٢. الإصابة ٤٦٤/٤، ترجمة علي بن أبي طالب (٥٧٠٤).

٣. عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ٢٠٧، ذيل الحديث ٥٩٣.

٤. المناقب ص ٥٩، ذيل الحديث ٢٧.

٥. الواقعة ١٠.

٦. المناقب ص ٢٧٦ (٢٦٠).

٢٠٨٧٥. ابن أبي الحديد: وقد لح هذا المعنى^١ أبو نصر بن نباتة، فقال للشريف الجليل

محمد بن عمر العلوي:

وأبوك الوصي أول من شا
د منار الهدى وصام وصلى
نشرت حبله قريش فأعطت
— إلى صبحه القيامة فتلا
واحتذيت أنا حذوه، فقلت لأبي المظفر هبة الله بن موسى الموسوي - رحمه الله تعالى -
في قصيدة أذكر فيها آباءه:

أُتِكَ الدرة التي انجبت من	جوهر المجد راضياً مرضياً
وأبوك الإمام موسى كظيم	الغيط حتى يعيده منسياً
وأبوه تاج الهدى جعفر الصا	دق وحيّاً عن الغيوب وحيّاً
وأبوه محمد باقر العلم	مضى لنا هادياً مهدياً
وأبوه السجاد أئمة عباد الـ	لله مخلصاً ووفياً
والحسين الذي غيّر أن يقـ	ضي عزيزاً ولا يعيش دنياً
وأبوه الوصي أول من طا	ف ولبنى سبعاً وساق الهدى
طامنت مجده قريش فأعطته	إلى سدره السماء رقيّاً
أخملت صهته فطار إلى أن	ملأ الأفق ضجةً ودويّاً
وأبو طالب كفيل أبي الـ	مقاسم كهلاً وبافعاً وفتياً
ولشيخ البطحاء تاج معدّ	شيبة الحمد هل علمت سمياً
وأبو عمر العلاء هاشم الجو	د ومن مثل هاشم بشرياً

١. قوله: «هذا المعنى» إشارة إلى ما أورده ابن أبي الحديد قبل هذا الكلام، وإليك نصّه: في معنى قوله: «فسبوني فإنه لي زكاة ولكم نجاة» ... والثاني أن يريد به أن سبهم لي لا ينقص في الدنيا من قدري، بل أزيد به شرفاً وعلوً قدر، وشجاع ذكر، وهكذا كان، فإن الله تعالى جعل الأسباب التي حاول أعداؤه بها الغش منه عللاً لانتشار صيته في مشارق الأرض ومغاربها.

وأبوه المهام عبد مناف قل تقل صادقاً وتبدي بدياً
ثم زيد أعني قصي الذي لم يك عن ذروة العلاء قصياً
نسب إن تلقع النسب المهـ ض لقاعاً كان السليب العربياً
وإذا أظلمت مناسخة الأنـ ساب يوماً كان المنير الجلياً
ياله مجدة على قدم الدهـ ر وقد يفضل العتيق الطرياً^١

٢٠٨٧٦. ابن أبي الحديد: واعلم أن شيوخنا المتكلمين لا يكادون يختلفون في أن أول الناس إسلاماً علي بن أبي طالب عليه السلام، إلا من عساه خالف في ذلك من أوائل البصريين، فأما الذي تقررت المقالة عليه الآن فهو القول بأنه أسبق الناس إلى الإيمان، لا تكاد تجد اليوم في تصانيفهم وعند متكلميهم والمحققين منهم خلافاً في ذلك.

واعلم أن أمير المؤمنين عليه السلام ما زال يدعي ذلك لنفسه، ويفتخر به، ويعمله في أفضلتيه على غيره، ويصرح بذلك، وقد قال غير مرة: أنا الصديق الأكبر، والفاروق الأول، أسلمت قبل إسلام أبي بكر، وصليت قبل صلاته.

وروى عنه هذا الكلام بعينه أبو محمد ابن قتيبة في كتاب «المعارف»^٢، وهو غير متهم في أمره.

ومن الشعر المروي عنه عليه السلام في هذا المعنى الأبيات التي أولها:

محمد النبي أخـي وصهري وحـزة سيـد الشهداء عـمي
من جملتها:

سبقتكم إلى الإسلام طرأ غلاماً ما بلغت أوان حلمي
والأخبار الواردة في هذا الباب كثيرة جداً لا يتسع هذا الكتاب لذكرها، فلتطلب من مظاتها، ومن تأمل كتب السير والتواريخ عرف من ذلك ما قلناه.

١. شرح نهج البلاغة ١١١/٤ - ١١٢، شرح الخطبة ٥٦.

٢. المعارف ص ١٦٨ - ١٦٩، إسلام أبي بكر والاختلاف في ذلك.

وأما الذاهبون إلى أن أبابكر أقدمهما إسلاماً فنفر قليلون.

[ثم ذكر ما أورده ابن عبد البر في «الاستيعاب» من أن أبابكر أول الناس إسلاماً، ثم قال:]
هذا مجموع ما ذكره أبو عمر ابن عبد البر في هذا الباب في ترجمة أبي بكر، ومعلوم أنه لا
نسبة لهذه الروايات إلى الروايات التي ذكرها في ترجمة علي عليه السلام الدالة على سبقه، ولا ريب
أن الصحيح ما ذكره أبو عمر أن علياً كان هو السابق ...^١

٢٠٨٧٧. ابن قتيبة: ثم قام عبدالله بن حجل فقال: يا أمير المؤمنين ... فإن تجب القوم
إلى ما دعوك إليه، فأنت أولنا إيماناً، وآخرنا بنبي الله عهداً ...^٢

٢. بعث النبي ﷺ يوم الاثنين وأسلم علي عليه السلام يوم الثلاثاء

برواية:

٣. علي بن أبي طالب عليه السلام

١. أنس بن مالك

٢. أبي رافع

١. أنس بن مالك

٢٠٨٧٨. الإسفراييني: حدثنا موسى بن سهل، [حدثنا موسى] بن داوود، حدثنا حبان
بن علي، أخبرني مسلم الأعور، عن أنس بن مالك، قال:
نبي رسول الله ﷺ يوم الاثنين وأسلم علي من الغد يوم الثلاثاء وصلى.^٣

٢٠٨٧٩. عثمان بن أبي شيبة: حدثنا معاوية بن هشام، عن سليمان بن قرم، عن
مسلم، عن أنس، قال:

١. شرح نهج البلاغة ١٢٢/٤ - ١٢٤، شرح الخطبة ٥٦.

٢. الإمامة والسياسة ١٢٧/١، حرب صفين، ما قال عبدالله بن حجل.

٣. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٨/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق المخلدي.

بعث النبي ﷺ يوم الاثنين وأسلم علي يوم الثلاثاء.^١

٢٠٨٨٠. ابن السماك: حدثنا أحمد بن الخليل، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا سليمان

بن قرم، عن مسلم، عن أنس، قال:

بعث النبي ﷺ يوم الاثنين وأسلم علي يوم الثلاثاء.^٢

٢٠٨٨١. الترمذي: حدثنا إسماعيل بن موسى، حدثنا علي بن عباس، عن مسلم

الملائي، عن أنس بن مالك، قال:

بعث النبي ﷺ يوم الاثنين وأسلم علي يوم الثلاثاء.^٣

٢٠٨٨٢. حسين الخزاز: حدثني عبدالرحمان بن دهمس^٤ الملائي، حدثني علي بن

عباس، عن مسلم الملائي، عن أنس، قال:

نهي النبي ﷺ يوم الاثنين وأسلم علي يوم الثلاثاء.^٥

٢٠٨٨٣. ابن أبي غرزة: ثبأنا علي بن قادم، قال: ثبأنا علي بن عباس، عن مسلم، عن

أنس، قال:

استنهي النبي ﷺ يوم الاثنين وأسلم علي يوم الثلاثاء.^٦

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٨/٤٢ - ٢٩، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق ابن شاذان.

٣. عنه ابن الأثير في أسد الغابة ١٧/٤، ترجمة علي بن أبي طالب، والمزني في تهذيب الكمال ٥٠٣/٢٠، ترجمة علي بن عباس (٤٠٩٣)، والموجود في الجامع الكبير ٨٩/٦ (٣٧٢٨): «... وصلى علي ...».

٤. هذا هو الظاهر الموافق لترجمة الرجل في الجرح والتعديل ٢٣١/٥ (١٠٩٩)، ومثله في كثير من الأسانيد، وفي الأصل: «يهس»، فصولناه.

٥. عنه الحاكم بإسناده إليه في المستدرک ١١٢/٣ (٤٥٨٧).

٦. عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد ١٣٤/١، ترجمة علي، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وابن الجوزي في المنتظم ٦٧/٥، حوادث سنة خمس وثلاثين، باب خلافة علي رضوان الله عليه، ذكر تهدم إسلامه.

٢٠٨٨٤. محمد بن عثمان بن أبي شيبة: حدثنا المنجاب، أخبرنا زيد بن الحباب، حدثني يونس بن أرقم الكندي، حدثني يونس بن خباب، حدثني رجل من أهل مكة، عن أنس بن مالك، قال:

أنزلت النبوة على رسول الله ﷺ يوم الاثنين، وبعث يوم الاثنين، وأسلمت خديجة يوم الاثنين، وأسلم علي يوم الثلاثاء ليس بينهما إلا ليلة.^١

٢. أبورافع

٢٠٨٨٥. البزار: حدثنا عباد بن يعقوب، حدثنا علي بن هاشم بن البريد، حدثنا محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن أبي رافع، قال:

نبي النبي ﷺ يوم الاثنين وأسلم علي يوم الثلاثاء.^٢

٣. علي بن أبي طالب

٢٠٨٨٦. أبوهشام الرفاعي وعثمان بن أبي شيبة: حدثنا يحيى بن يمان، حدثنا سليمان بن قرم، عن مسلم، عن حبة، عن علي، قال:

بعث رسول الله ﷺ يوم الاثنين وأسلمت يوم الثلاثاء.^٣

٢٠٨٨٧. الحسكاني: أخبرنا محمد بن عبد الله الصوفي، أخبرنا محمد بن أحمد الحافظ، حدثنا عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد بن عيسى، قال: حدثني محمد بن زكريا، حدثنا جعفر بن محمد بن عمار، قال: حدثني أبي، عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر محمد بن علي، قال:

قال علي بن أبي طالب:

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٨/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. البحر الزخار ٣٢١/٩ - ٣٢٢ (٣٨٧١)، وعنه المهيمن في كشف الأستار ١٨٢/٣ (٢٥١٩).

٣. عنهما أبو يعلى في مسنده ٣٤٨/١ (٤٤٦)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وأبو هلال في الأوائل ١٩٥/١، الباب الرابع، أول من أسلم، عن عثمان بن أبي شيبة. ورواه عيسى بن علي الوزير، كما عنه المتقي في كنز العمال ١٢٨/١٣ (٣٦٤٠٧).

أنزلت النبوة على النبي ﷺ يوم الاثنين وأسلمت غداة يوم الثلاثاء، فكان النبي ﷺ يصلي وأنا أصلي عن يمينه، وما معه أحد من الرجال غيري، فأنزل الله: ﴿وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ﴾^١ إلى آخر الآية.^٢

٣. مبلغ سنه ﷺ حين إسلامه

لا خلاف ولا إشكال في أن علياً ﷺ لم يشرك بالله تعالى طرفه عين، واختلفت الروايات في عمره ﷺ حين أسلم من سبع سنين إلى ستة عشر سنة، ولا إشكال أيضاً في أن النبي ﷺ دعاه إلى الإسلام، فلو كان غير مميز أو لم يكن ليقبل منه الإسلام لم يدعه إليه، ويظهر من كلامه ﷺ أنه كان حينئذ مراهقاً قريباً من البلوغ كما سيأتي، ونحن نذكر الروايات حسب ترتيب ما ورد في عمره حين أسلم من الأقل إلى الأكثر.

١ - ٣. ما ورد في أنه ﷺ أسلم وهو ابن سبع سنين

برواية:

٣. محمد بن علي الباقر ﷺ

١. عبدالله بن عباس

٤. ما ورد مرسلًا

٢. علي بن الحسين ﷺ

١. عبدالله بن عباس

٢٠٨٨. ابن مؤمن: حدثنا محمد بن أبي الطيب السامري، قال: حدثنا بشر بن موسى، قال: حدثنا الفضل بن دكين، قال: حدثنا سفيان الثوري، عن منصور، عن مجاهد: عن ابن عباس في قول الله تعالى: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا﴾ يعني صدقوا بالتوحيد، هو علي بن أبي طالب، ﴿وَلَمْ يَلْبِسُوا﴾ يعني لم يخلطوا، نظيرها: ﴿لَمْ تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ﴾^٢

١. الواقعة/٢٧.

٢. شواهد التنزيل ٣٥٠/٢ (٩٤٤).

٣. آل عمران/٧١.

يعني لم تخلطون، ولم يخلطوا ﴿إِيْمَانُهُمْ بِظُلْمٍ﴾ يعني الشرك.

قال ابن عباس: والله ما آمن أحد إلا بعد شرك ما خلا علياً فإنه آمن بالله من غير أن يشرك به طرفة عين ﴿أَوَلَيْكَ لَهُمُ الْآمَنُ﴾ من النار والعذاب ﴿وَهُمْ مُّهْتَدُونَ﴾ يعني مرشدون إلى الجنة يوم القيامة بغير حساب، فكان علي أول من آمن به، وهو من أبناء سبع سنين.^٢

٢. علي بن الحسين ع

٢٠٨٨٩. ابن أبي شيبه: حدثنا شيخ لنا، عن أبي جعفر، عن أبيه، قال: أسلم علي وهو ابن سبع سنين ...^٣

٣. محمد بن علي الباقر ع

٢٠٨٩٠. الهيثم بن عدي: نبأنا جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: بعث النبي ع وعلي ابن سبع سنين.^٤

٢٠٨٩١. الهيثم بن عدي: حدثني جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: أسلم علي وهو ابن سبع سنين ومات وهو ابن سبع وخمسين.^٥

٢٠٨٩٢. العاصمي: أخبرنا محمد بن أبي زكريا، قال: أخبرنا أبو حفص بن عمر، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الصبغي، قال: أخبرنا الحسن بن علي بن زياد، قال: أخبرنا أحمد بن الحسين اللهي، قال: حدثنا حسين بن زيد بن علي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه:

١. الأنعام / ٨٢.

٢. عنه المسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٣١٠/١ (٢٥٩).

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٥٦٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٤. عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد ١٤٤/١، ترجمة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (١).

٥. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٥٦٨/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق الآبتوسي وإسماعيل الخطيب.

أَنَّ عَلِيًّا أَسْلَمَ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِ سَنِينَ.^١

٢٠٨٩٣. ابن أبي شيبة: حَدَّثَنَا شَيْخُنَا، قَالَ: سَمِعْتُ جَعْفَرًا عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَسْلَمَ عَلِيٌّ وَهُوَ ابْنُ سَبْعٍ ...^٢

٤. ما ورد مرسلًا

٢٠٨٩٤. مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ: ... إِنَّ عَلِيًّا أَسْلَمَ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِ سَنِينَ ...^٣

٢ - ٣. ما ورد في أَنَّهُ أَسْلَمَ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانَ سَنِينَ

برواية:

٢. مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ

١. عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ

١. عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ

٢٠٨٩٥. الطَّبْرَانِيُّ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ رُوِيَ عَنْ أَبِيهِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بَكِيرٍ،

حَدَّثَنَا ابْنُ لُحَيْعَةَ وَاللَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ:

أَسْلَمَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانَ سَنِينَ.^٤

٢٠٨٩٦. أَحْمَدُ وَالسَّرَاجُ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ

أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَسْلَمَ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانَ سَنِينَ.^٥

١. زين القتي ٣٣٩/١ (٢٣٤).

٢. المصنف ٣١٧/٧ (٣٣٨٧٣)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٥٦٨/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. عنه أبو نعيم في معرفة الصحابة ١٠٠/١ (٣٢٤)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٥٦٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، بإسنادهما إليه.

٤. المعجم الكبير ٩٥/١ (١٦٢). وأشار أبو نعيم في معرفة الصحابة ٩٨/١، ذيل الحديث ٣٠٨ إلى رواية عبد الله بن لُحَيْعَةَ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ.

٥. الملل ٤٤٩/٣ (٥٩٠٨)، ورواه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٩٨/١ (٣٠٨)، بإسناده عن السراج، ومن

٢٠٨٩٧. البخاري واليسوي: قال يحيى بن بكير عن ليث، عن أبي الأسود [يقيم عروة]، عن عروة، قال:

أسلم عليؑ وهو ابن ثمان سنين.^١

٢٠٨٩٨. الجوزقي: أخبرنا أبو العباس [محمد بن عبد الرحمن بن محمد الدغولي]، قال: أخبرنا محمد بن حيوة الإسفرايني، قال: أخبرنا يحيى بن عبد الله بن بكير، قال: حدثني الليث، عن أبي الأسود، عن عروة:

أن علياً والزبير أسلما وهما ابنا ثمان سنين.^٢

٢. محمد بن عبد الرحمن بن نوفل

٢٠٨٩٩. ابن عبد البر: ذكر الحسن بن علي الحلواني في كتاب «المعرفة» له، قال: حدثنا عبد الله بن صالح، قال: حدثنا الليث بن سعد:

عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن [بن نوفل] أنه بلغه أن علي بن أبي طالب والزبير - رضي الله عنهما - أسلما وهما ابنا ثمان سنين.

هكذا يقول أبو الأسود يقيم عروة، وذكره أيضاً ابن أبي خيثمة، عن قتيبة بن سعيد، عن الليث بن سعد، عن أبي الأسود.

وذكره عمر بن شبة، عن الخزازي، عن ابن وهب، عن الليث، عن أبي الأسود، قال الليث: وهاجرا وهما ابنا ثمان عشرة سنة، ولا أعلم أحداً قال بقول أبي الأسود هذا.^٣

^١ طريقه الخطيب في تاريخ بغداد ١٤٤/١ - ١٤٥، ترجمة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (١).

١. التاريخ الكبير ٢٥٩/٦، ترجمة علي بن أبي طالب (٢٣٤٣)، وعنه ابن عساكر بإسناده [إليه في تاريخ مدينة دمشق ١١/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)]، والسنن الكبرى للبيهقي ٢٠٦/٦، كتاب اللطعة، باب من قال: يحكم بصحة إسلام الصبي، بإسناده إلى البوي.

٢. عنه العاصمي بإسناده [إليه في زين الفق ٣٣٩/١ (٢٣٣)].

٣. الاستيعاب ١٠٩٢/٣ - ١٠٩٣، ترجمة علي بن أبي طالب (١٨٥٥).

٢٠٩٠٠. المزني: قال الليث بن سعد، عن أبي الأسود محمد بن عبدالرحمان بن نوفل: أسلم علي وهو ابن ثمان سنين.^١

٣- ٣. ما ورد في أنه أسلم وهو ابن تسع سنين

برواية:

١. الحسن بن زيد
٢. عبدالله بن عباس
٣. الفضل بن دكين
٤. الكلبي
٥. محمد بن عبدالرحمان بن زرار
٦. ما ورد مرسلًا
١. الحسن بن زيد

٢٠٩٠١. ابن سعد: أخبرنا إسماعيل بن عبدالله بن أبي أويس، حدثني عن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب:

أن علي بن أبي طالب حين دعاه النبي ﷺ إلى الإسلام كان ابن تسع سنين.

قال الحسن بن زيد: ويقال: دون التسع سنين، ولم يعبد الأوثان قطّ لصغره.^٢

٢٠٩٠٢. العاصمي: أخبرنا محمد بن أبي زكريا، قال: أخبرنا أبو حفص بن عمر، قال:

أخبرنا أبو بكر بن إسحاق، قال: أخبرنا الحسن بن علي، قال: حدثنا ابن أبي أويس، قال: حدثنا الحسن بن زيد بن الحسن، قال:

دعا النبي - صلى الله عليه - علياً إلى الإسلام وهو ابن تسع سنين.

قال الحسن: ويقال: كان دون تسع، ولم يعبد الأصنام لصغره.^٣

٢. عبدالله بن عباس

٢٠٩٠٣. أبو الشيوخ: حدثنا إبراهيم بن شريك الأسدي، قال: حدثنا أحمد بن يونس

١. تهذيب الكمال ٤٨١/٢٠، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٠٩٨).

٢. الطبايعات الكبرى ١٥/٣، ترجمة علي بن أبي طالب (٣)، ذكر إسلام علي وصلاته.

٣. زين الفقي ٢٣٩/١ (٢٣٥).

اليرويقي، قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ الْكَلْبِيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَسْلَمَ عَلِيٌّ وَهُوَ ابْنُ تِسْعٍ، ثُمَّ أَسْلَمَ بَعْدَهُ أَبُو بَكْرٍ بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، ثُمَّ مَكَثَ ثَلَاثًا ثُمَّ أَسْلَمَ.^١

٣. الفضل بن دكين

٢٠٩٠٤. عثمان بن أبي شيبة: سمعت أبا نعيم [الفضل بن دكين] يقول:

إِنَّ عَلِيًّا أَسْلَمَ وَهُوَ ابْنُ تِسْعٍ سَنِينَ ...^٢

٤. الكلبي

٢٠٩٠٥. الطبري: حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ سُوَادَةَ بْنِ الْجَعْدِ، قَالَ:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدَرِ وَرَبِيعَةُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبُو حَازِمٍ الْمَدَنِيُّ وَالْكَلْبِيُّ، قَالُوا: عَلِيٌّ أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ.

قال الكلبي: أَسْلَمَ وَهُوَ ابْنُ تِسْعٍ سَنِينَ.^٣

٥. محمد بن عبد الرحمن بن زرار

٢٠٩٠٦. الواقدي: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ، عَنْ عَمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةٍ، عَنْ مُحَمَّدِ

بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَرَّارٍ، قَالَ:

أَسْلَمَ عَلِيٌّ وَهُوَ ابْنُ تِسْعٍ سَنِينَ.^٤

٦. ما ورد مرسلًا

٢٠٩٠٧. ابن إسحاق: أَوَّلُ مَنْ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَمَّنَ بِهِ مِنْ أَصْحَابِهِ عَلِيٌّ بْنُ

١. عنه الجوزقاني بإسناده إليه في الأباطيل والناكير والصالح والمشاهير ص ٩٣ (١٤٣).

٢. عنه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٩٩/١ (٣١٢)، وابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق ٢٦/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، بإسنادهما إليه.

٣. تاريخ الطبري ٣١٢/٢، ذكر الخبر عما كان من أمر نبي الله ﷺ ...

٤. عنه ابن سعد في الطبقات الكبرى ١٥/٣، ترجمة علي بن أبي طالب (٣)، ذكر إسلام علي وصلاته.

أبي طالب ﷺ ، وهو ابن تسع سنين.^١

٤ - ٣. ما ورد في أنه ﷺ أسلم وهو ابن عشر سنين

برواية:

٢. المراسيل والأقوال

١. مجاهد بن جبر

١. مجاهد بن جبر

٢٠٩٠٨. ابن إسحاق: حدثني عبدالله بن أبي نجيح، قال: أراه عن مجاهد، قال: أسلم علي بن أبي طالب وهو ابن عشر سنين.^٢

٢٠٩٠٩. الواقدي: أخبرنا إبراهيم بن نافع وإسحاق بن حازم، عن أبي نجيح، عن مجاهد، قال:

أول من صلى علي وهو ابن عشر سنين.^٣

٢. المراسيل والأقوال

٢٠٩١٠. ابن إسحاق: وكان أول من اتبع رسول الله ﷺ خديجة بنت خويلد زوجته، ثم كان أول ذكر آمن به علي، وهو يومئذ ابن عشر سنين، ثم زيد ...^٤

١. عنه ابن قتيبة في المعارف ص ١٦٨ ، إسلام أبي بكر والاختلاف في ذلك. وسيأتي عن ابن إسحاق أنه ﷺ أسلم وهو ابن عشر، وهو المعروف عنه.

٢. السير والمغازي ص ١٣٧ ، إسلام علي بن أبي طالب ﷺ ، وعنه البيهقي في السنن الكبرى ٢٠٦/٦ ، كتاب اللقطة، باب من قال: يحكم بصحة إسلام الصبي، من طريق الحاكم في المغازي، وقد سقط في إسناده ابن إسحاق. وأورده ابن الأثير في أسد الغابة ١٧/٤ ، ترجمة علي بن أبي طالب.

٣. عنه ابن سعد في الطبقات الكبرى ١٥/٣ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٣)، ذكر إسلام علي وصلاته، ومن طريقه الطبري في تاريخه ٣١٤/٢ ، ذكر الخبر عما كان من أمر نبي الله ﷺ ... ، وفيه: «أسلم علي».

٤. السير والمغازي ص ١٣٩ ، إسلام أبي بكر الصديق ﷺ ، وعنه ابن هشام في السيرة النبوية ٢٦٢/١ ، ذكر أن علي بن أبي طالب ﷺ أول ذكر أسلم، والطبري في تاريخه ٣١٢/٢ ، ذكر الخبر عما كان من أمر نبي الله ﷺ عند ابتداء الله تعالى ذكره إياه ... ، وابن عبد البر في الاستيعاب ١٠٩٣/٣ ، ترجمة علي بن أبي طالب

٢٠٩١١. البيهقي: اختلفوا في سنّ علي عليه السلام يوم قتل، فقليل: خمس وستون سنة. وقيل: ثلاث وستون، وقيل أقلّ من ذلك، وأشهره ثلاث وستون على رأس أربعين من مهاجر رسول الله ﷺ، فيرجع سنّه يوم أسلم على قول من قال: مكث رسول الله ﷺ بمكة عشراً؛ إلى ثلاث عشرة سنة، وعلى قول من قال: ثلاث عشرة؛ إلى عشر سنين ...^١

٥ - ٣. ما ورد في أنّه عليه السلام وهو ابن إحدى عشرة سنة

برواية:

٢. محمد بن علي الباقر عليه السلام

١. شريك

١. شريك

٢٠٩١٢. الزيادي: أنبأ أبو عثمان البصري، حدثنا محمد بن عبد الوهاب، قال: سمعت الحسين بن الوليد يقول: سمعت شريكاً يقول: أسلم علي وهو ابن إحدى عشرة سنة.^٢

٢. محمد بن علي الباقر عليه السلام

٢٠٩١٣. العسكري: أخبرني محمد بن أبي عمر النهدي، قال: حدثني أبو عبد الله بن زياد بن سمعان المدائني، عن محمد بن علي بن الحسين، قال: علي أول ذكر آمن وهو ابن إحدى عشرة سنة، وهاجر إلى المدينة وهو ابن أربع وعشرين سنة ...^٣

١. (١٨٥٥)، والمعاصي في زين الفقى ٣٣٩/١ (٢٣٢)، وأبونعيم في معرفة الصحابة ٩٨/١ - ٩٩ (٣١٠)، والمحكم في المستدرک ١١١/٣ (٤٥٠٨)، وعنه البيهقي في السنن الكبرى ٢٠٦/٦، كتاب اللقطة، باب من قال: يحكم بصحة إسلام الصبي، بأسانيدهم إليه، مع مغايرات لفظية.

١. السنن الكبرى ٢٠٧/٦، كتاب اللقطة، باب من قال: يحكم بصحة إسلام الصبي.

٢. عنه البيهقي في السنن الكبرى ٢٠٦/٦، كتاب اللقطة، باب من قال: يحكم بصحة إسلام الصبي.

٣. عنه أبوهلال في الأوائل ١٩٥/١ - ١٩٦، الباب الرابع، أول من أسلم.

٦ - ٣. ما ورد من أنه ﷺ أسلم وهو ابن اثنتي عشرة سنة

٢٠٩١٤. أبو هلال: ... وقالوا: أسلم [علي] وهو ابن خمس عشرة سنة. وقالوا: اثنتي عشرة سنة.^١

٧ - ٣. ما ورد في أنه ﷺ أسلم وهو ابن ثلاث عشرة سنة

برواية:

٣. المراسيل والأقوال

١. أهل بيت علي ﷺ

٢. عبدالله بن عمر

١. أهل بيت علي ﷺ

٢٠٩١٥. محمد بن عثمان بن أبي شيبة: ... نحن نقول: إن علياً ﷺ أسلم وهو ابن سبع سنين ... وأهل بيته يقولون: أسلم وهو ابن ثلاث عشرة سنة.^٢

٢. عبدالله بن عمر

٢٠٩١٦. ابن شبة: حدثنا سريج بن النعمان، قال: حدثنا الفرات بن السائب، عن مجنون بن مهران، عن ابن عمر - رضي الله عنهما -، قال:

أسلم علي بن أبي طالب وهو ابن ثلاث عشرة سنة، وتوفي وهو ابن ثلاث وستين سنة.^٣

٢٠٩١٧. المدائني: عن ابن جعدة، عن نافع، عن ابن عمر، قال:

أسلم علي وهو ابن ثلاث عشرة سنة.^٤

١. الأوائل ١٩٥/١ - ١٩٦. الباب الرابع، أول من أسلم.

٢. عنه أبو نعيم بإسناده إليه في معرفة الصحابة ١٠٠/١ (٣٢٤) و ٩٩ (٣١٢). وفيه: «قال أبي: ... وأهل بيته يقولون»، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٥٦٩/٤٢. ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. عنه ابن عبد البر في الاستيعاب ١٠٩٤/٣ - ١٠٩٥، ترجمة علي بن أبي طالب (١٨٥٥)، ثم قال: هذا أصح ما قيل في ذلك.

٤. عنه ابن عبد البر في الاستيعاب ١٠٩٣/٣، ترجمة علي بن أبي طالب (١٨٥٥)، من طريق ابن شبة.

٢٠٩١٨. القلعي: عن ابن عمر أنه أسلم وهو ابن ثلاث عشرة [سنة].^١

٣. المراسيل والأقوال

٢٠٩١٩. البيهقي: اختلفوا في سنّ علي عليه السلام يوم قتل، فقيل: خمس وستون سنة. وقيل: ثلاث وستون. وقيل أقلّ من ذلك، وأشهره ثلاث وستون على رأس أربعين من مهاجر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فيرجع سنّه يوم أسلم على قول من قال: مكث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمكة عشرًا؛ إلى ثلاث عشرة سنة. وعلى قول من قال: ثلاث عشرة؛ إلى عشر سنين ...^٢

٨ - ٣. ما ورد في أنه عليه السلام وهو ابن أربع عشرة سنة

برواية:

١. حذيفة بن اليمان ٢. المغيرة

١. حذيفة بن اليمان

٢٠٩٢٠. الإسكافي: روى أبو قتادة الحرّاني، عن أبي حازم الأعرج، عن حذيفة بن

اليمان، قال:

كنا نعبد الحجارة، ونشرب الخمر وعلي من أبناء أربع عشرة سنة قائم يصلي مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليلاً ونهاراً، وقريش يومئذ تسافه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ما يذبّ عنه إلا علي عليه السلام.^٣

٢. المغيرة

٢٠٩٢١. عثمان بن أبي شيبة: حدّثنا جرير بن عبد الحميد، عن المغيرة، قال:

١. عنه المحب الطبري في الرياض النضرة ٢/٢٠٧، الباب الرابع، الفصل الرابع، ذكر سنّه يوم أسلم.

٢. السنن الكبرى ٦/٢٠٧، كتاب اللقطة، باب من قال: يحكم بصحة إسلام الصبي.

٣. عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ١٣/٢٣٤، شرح الخطبة ٢٤٣. وهذه الرواية تدلّ على أنه كان مسلماً في هذا السنّ، ولا تذكر بداية إسلامه، بل بقرائن المصادر الروائية والتاريخية هذا القول يلائم السنة العاشرة أو ما دونها؛ لأنّ ذبّ علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومسافة قریش للنبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يكن إلا بعد إعلان الدعوة، ولا شك أنّ إسلام علي عليه السلام كان في بدء نزول الوحي وفي أيام وأعوام التكمّ.

أسلم علي ❦ وهو ابن أربع عشرة سنة، وكانت له ذوابة [يختلف إلى الكتاب].^١

٩ - ٣. أنه ❦ أسلم قبل أوان حلمه

برواية: علي بن أبي طالب ❦

٢٠٩٢٢. العاصمي: أخبرنا محمد بن أبي زكريا، قال: أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن جعفر الجوري، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن بالويه العنصلي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن سوار، قال: حدثنا محمد بن نوح السعدي، قال: حدثنا عمرو بن الأزهر العتكي، قال: حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أبي فروة، عن أبي الأسود، قال: كان رسول الله - صلى الله عليه - جالساً عند أصحابه وهم ينتسبون وعلي بن أبي طالب - كرم الله وجهه - ساكت، فقال له نبي الله: يا علي، أ تنسب [نفسك] فقال علي ❦ :

محمد النبي أخي وصهري	وحمة سيد الشهداء عتي
وجعفر الذي يضحى ويمسي	يطير مع الملائكة ابنن أتي
وبنت محمد سكتي وعرسي	مساط لحمها بدمي ولحمي
وسبطا أحمد ابناي منها	فمن منكم له سهم كسهمي
سبقتكم إلى الإسلام طرراً	غلاماً ما بلغت أوان حلمي
وما إن زلت أضربهم بسيفي	إلى أن ذل للإسلام قومي ^١

٢٠٩٢٣. البيهقي: أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، أنبأنا محمد بن يونس، وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أخبرنا محمد بن يونس،

١. عنه أبو هلال في الأوائل ١/ ١٩٥، الباب الرابع، أول من أسلم من طريق العسكري، وفيه: «نصر» بدل «المغيرة»، وأبونعيم في معرفة الصحابة ١/ ٩٨ (٣٠٩)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/ ٢٦، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣)، بأسانيدهم إليه، وما بين العقوفين من الأخيرين. وأورده الذهبي في تاريخ الإسلام ٣/ ٦٢٤، حوادث سنة أربعين، ترجمة علي بن أبي طالب.
٢. زين القى ٢/ ١٧٥ - ١٧٦ (٤١٢).

أنبأنا إبراهيم بن زكريا الهزاز، أنبأنا موسى بن محمد بن عطاء المقدسي، حدثني أبو عبد الله السامي، عن النجيب بن الرى، قال: قال علي - في حديث ذكره - :

سبقتهم إلى الإسلام قدماً غلاماً ما بلغت أوان حلمي^١

٢٠٩٢٤. أبو عبيدة: كتب معاوية إلى علي بن أبي طالب: يا أبا الحسن، إن لي فضائل كثيرة، وكان أبي سيداً في الجاهلية، وصرت ملكاً في الإسلام، وأنا صهر رسول الله ﷺ وخال المؤمنين، وكاتب الوحي فقال علي: أيا لفضائل يفخر عليّ ابن آكلة الأكباد؟ ثم قال: اكتب يا غلام:

محمد النبي أخى وصهري	وحمة سيد الشهداء عمي
وجعفر الذي يضحي ويمسي	يطير مع الملائكة ابن أُمي
وينت محمد سكني وعرسي	مسوط لحمها بدمي ولحمي
وسبطاً أحمد ولداي منها	فأيكم له سهم كسهمي
سبقتكم إلى الإسلام طراً	صغيراً ما بلغت أوان حلمي

فقال معاوية: أخفوا هذا الكتاب، لا يقرأه أهل الشام، فيميلون إلى ابن أبي طالب.^٢

١٠ - ٣. ما ورد في أنه ﷺ أسلم وهو ابن خمس عشرة سنة

برواية:

١. الحسن البصري المراسيل والأقوال ٣.

٢. خبأ بن الأرت

١. عنه أبو الخير بإسناده إليه في الأربعين ص ١٢٠ (٤٢). وهذا البيت من الشعر أورده ابن قدامة في المغني ١٣٣/٨. كتاب المرتد، مسألة: قال: والصبي إذا كان له عشر سنين وعقل الإسلام فأسلم فهو مسلم. بلفظ:

سبقتكم إلى الإسلام طراً صبيّاً ما بلغت أوان حلم

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٥٢٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وابن كثير في البداية والنهاية ٨/٨ - ٩، حوادث سنة أربعين، فصل في ذكر شيء من سيرته العادلة ... كلاهما من طريق ابن دريد.

١. الحسن البصري

٢٠٩٢٥. معمر: عن قتادة، عن الحسن:

أَنَّ عَلِيًّا أَسْلَمَ وَهُوَ ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةَ.^١

٢. خَبَابُ بْنُ الْأَرْتِ

٢٠٩٢٦. الأوزاعي: عن حمزة بن حبيب، عن شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، قَالَ:

سَأَلْتُ خَبَابَ بْنَ الْأَرْتِ عَنْ إِسْلَامِ عَلِيٍّ، فَقَالَ: أَسْلَمَ وَهُوَ ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةَ سَنَةً، وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَصَلِّي قَبْلَ النَّاسِ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَوْمُنَا بِأَلْفٍ مَسْتَحْكِمِ الْبُلُوغِ.^٢

٢٠٩٢٧. أبو هلال: ... وَقَالُوا: أَسْلَمَ [عَلِيٌّ] وَهُوَ ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةَ سَنَةً.^٣

٣. المراسيل والأقوال

٢٠٩٢٨. السيهيقي: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ، أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ بْنَ

دُرُسْتَوَيْهِ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ.

حِيلُولَةُ: وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَنَّ أَبَا الْفَضْلِ بْنَ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ،

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّ أَبَا رُوحٍ بْنَ عِبَادَةَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ

أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً، يَسْمَعُ الصَّوْتِ، وَيَرَى الضَّوْءَ سَبْعَ سِنِينَ وَلَا

يَرَى شَيْئًا، وَثَمَانِ سِنِينَ يَوْحَى إِلَيْهِ، وَأَقَامَ بِالْمَدِينَةِ عَشْرًا - وَفِي رِوَايَةٍ حُجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ:

١. عنه خليفة في تاريخه ص ١٩٩. من طريق عبدالرزاق، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٧/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وابن عبد البر في الاستيعاب ١٠٩٣/٣، ترجمة علي بن أبي طالب (١٨٥٥)، ولاحظ ما يأتي قريباً في العنوان التالي.

٢. عنه ابن أبي الحديد بإسناده إليه في شرح نهج البلاغة ٢٣٤/١٣، شرح المخططة ٢٣٨. من طريق الإسكافي.

٣. الأوائل ١٩٥/١ - ١٩٦، الباب الرابع، أول من أسلم.

سبعاً يرى الضوء ويسمع الصوت، وثمانياً يوحى إليه، وأقام بالمدينة عشرًا - .
رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم^١. قال الإمام أحمد: وإلى مثل هذا ذهب الحسن في قدر ما كان يوحى إلى النبي ﷺ بمكة.
فعلى هذا التفصيل يكون إسلام علي بعد الستين السبع وهو بعد ما أوحى إلى النبي ﷺ، فيكون مقامه بمكة بعد الوحي ثمان سنين، فيكون علي عليه السلام على قول من قال: قتل وهو ابن ثلاث وستين سنة على رأس أربعين من مهاجر رسول الله ﷺ حين أسلم ابن خمس عشرة سنة، كما روينا عن الحسن البصري، إلا أن الروايات المشهورة في مقام النبي ﷺ بمكة بعد الوحي تدلّ على أكثر من ذلك، والله أعلم.^٢

٢٠٩٢٩. أبو هلال: ... وقالوا: أسلم [علي] وهو ابن خمس عشرة سنة.^٣

١١ - ٣. ما ورد في أنه ﷺ أسلم وهو ابن خمس عشرة أو ست عشرة سنة

برواية: الحسن البصري وغيره

٢٠٩٣٠. معمر: عن قتادة، عن الحسن وغيره، قال:

أول من أسلم بعد خديجة علي بن أبي طالب، وهو ابن خمس عشرة، أو ست عشرة.^٤

١. صحيح مسلم ١٨٢٧/٤ (١٢٣).

٢. السنن الكبرى ٢٠٧/٦. كتاب اللقطة، باب من قال: يحكم بصحة إسلام الصبي.

٣. الأوائل ١٩٥/١ - ١٩٦، الباب الرابع، أول من أسلم.

٤. الجامع - المطبوع في آخر المصنف لعبد الرزاق - ٢٢٦/١١ - ٢٢٧ (٢٠٣٩١)، وعنه عبد الرزاق في المصنف ٣٢٥/٥، ضمن الحديث ٩٧١٩، ومن طريقه الحاكم في المستدرک ١١١/٣ (٤٥٨١)، وابن عبد البر في الاستيعاب ١٠٩٣/٣ و ١٠٩٤، ترجمة علي بن أبي طالب (١٨٥٥)، وابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق ٢٧/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وأبونعيم في معرفة الصحابة ٩٩/١ (٣١١)، والبيهقي في السنن الكبرى ٢٠٦/٦ - ٢٠٧، كتاب اللقطة، باب من قال: يحكم بصحة إسلام الصبي.

الرابع: صلاته ﷺ

وهو على أنحاء:

١. أنه ﷺ أول من صلى مع النبي ﷺ

برواية:

- | | |
|----------------------|-----------------------------|
| ١. أبي إسحاق السبيعي | ١١. عامر الشعبي |
| ٢. أبي الأسود الدؤلي | ١٢. العباس بن عبد المطلب |
| ٣. أبي أيوب الأنصاري | ١٣. عبدالله بن أبي سفيان |
| ٤. الحسن البصري | ١٤. عبدالله بن عباس |
| ٥. الحكم بن عتيبة | ١٥. علي بن أبي طالب ﷺ |
| ٦. خباب بن الأرت | ١٦. الفضل بن العباس بن عتبة |
| ٧. خزيمه بن ثابت | ١٧. مجاهد |
| ٨. زيد بن أرقم | ١٨. الوليد بن جابر |
| ٩. أبي سفيان بن حرب | ١٩. المراسيل والأقوال |
| ١٠. سعد بن أبي وقاص | |

١. أبو إسحاق السبيعي

٢٠٩٣١. العدني: حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، قال:

أول من صلى علي بن أبي طالب وزيد بن حارثة، وأول من صلى من النساء خديجة

رضي الله عنها - ١

٢. أبو الأسود الدؤلي

٢٠٩٣٢. الإسكافي: قال أبو الأسود الدؤلي يهذ طلحة والزبير:

وإنّ عليّاً لكم مصر
يمائله الأسد الأسود
أما إله أول العابدين
بكنة والله لا يعبد^١

٣. أبو أيوب الأنصاري

٢٠٩٣٣. الحسن بن رشيّق: حدّثنا أبو عبد الله محمّد بن رزين بن جامع المديني، حدّثنا أبو الحسين سفيان بن بشر الأسدي الكوفي، حدّثنا علي بن هاشم البريدي، عن محمّد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن عبد الرحمن بن سعيد مولى أبي أيوب، وعن عبد الله بن عبد الرحمن الحزمي، عن أبيه، عن أبي أيوب، قال: قال رسول الله ﷺ:

لقد صلّت الملائكة عليّ وعلى علي سبع سنين، لأنّا كنّا نصلّي وليس معنا أحد يصلّي غيرنا.^٢

٢٠٩٣٤. ابن أبي الحديد: روى أبو أيوب الأنصاري مرفوعاً:

لقد صلّت الملائكة عليّ وعلى علي سبع سنين، لم تصلّ على ثالث لنا، وذلك قبل أن يظهر أمر الإسلام ويتسامع الناس به.^٣

٢٠٩٣٥. الديلمي: أبو أيوب، [عن رسول الله ﷺ]:

لقد صلّت الملائكة عليّ وعلى علي سبع سنين، وذلك أنّه لم يصلّ معي رجل غيره.^٤

٤. الحسن البصري

٢٠٩٣٦. الإسكافي: قد روى إسماعيل بن نصر الصفّار، عن محمّد بن ذكوان، عن الشعبي، قال:

١. عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ٢٣٢/١٣، شرح الخطبة ٢٣٨.

٢. عنه الحموي في إسناده إليه في فرائد السمطين ٢٤٢/١ (١٨٧)، والحبّ الطبري مرسلاً في ذخائر العقبى ص ٦٤، باب فضائل عليّ، ذكر صلاة الملائكة عليه وعلى النبيّ، والرياض النضرة ٢١٧/٢، الباب الرابع، الفصل السادس، ذكر اختصاصه بصلاة الملائكة على النبيّ، وعليه لكونهما كانا يصلّيان قبل الناس، والباغوني في جواهر المطالب ٦٢/١، الباب العاشر، في اختصاصه بأنّه من النبيّ، بمنزلة هارون من موسى.

٣. شرح نهج البلاغة ٢١٩/٧، شرح الخطبة ١٠٨.

٤. الفردوس ٤٣٣/٣ (٥٣٣١).

قال المحجّاج للحسن - وعنده جماعة من التابعين وذكر علي بن أبي طالب - : ما تقول أنت يا حسن؟ فقال: ما أقول! هو أول من صلى إلى القبلة، وأجاب دعوة رسول الله ﷺ ، وإنّ لعلي منزلة من ربه، وقرابة من رسوله، وقد سبقت له سوابق لا يستطيع ردها أحد.

فغضب المحجّاج غضباً شديداً، وقام عن سريره، فدخل بعض البيوت وأمر بصرفنا.^١

٥. الحكم بن عتيبة

٢٠٩٣٧. السلفي: عن الحكم بن عتيبة، قال:

خديجة أول من صدّق، وعلي أول من صلى إلى القبلة.^٢

٦. خباب بن الارت

٢٠٩٣٨. الأوزاعي: عن حمزة بن حبيب، عن شدّاد بن أوس، قال:

سألت خباب بن الارت عن إسلام علي، فقال: أسلم وهو ابن خمس عشرة سنة، ولقد رأيته يصلي قبل الناس مع النبي ﷺ وهو يومئذ بالغ مستحکم البلوغ.^٣

٧. خزيمه بن ثابت

٢٠٩٣٩. الإسكافي: قال خزيمه بن ثابت في هذا:

وصي رسول الله من دون أهله وفارسه مذ كان في سالف الزمن
وأول من صلى من الناس كلّهم سوى خيرة النسوان والله ذو من^٤

١. عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ٢٣١/١٣، شرح الخطبة ٢٣٨.

٢. عنه المحب الطبري في ذخائر العقبى ص ٥٩. باب فضائل علي، ذكر أنّه «أول من صلى، والباعوني في جواهر المطالب ٤٣/١، الباب السادس، في كفاية رسول الله له وإسلامه.

٣. عنه الإسكافي في نقض العثمانية، على ما في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٢٣٤/١٣، شرح الخطبة ٢٣٨.

٤. نقض الشمانية، على ما في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٢٣١/١٣، شرح الخطبة ٢٣٨.

٨ زيد بن أرقم

٢٠٩٤٠. الطيالسي: حدثنا شعبة، قال: أخبرني عمرو بن مرة، قال: سمعت أباحزمة [طلحة بن يزيد]، عن زيد بن أرقم، قال: أول من صلى مع رسول الله ﷺ علي^١.

٢٠٩٤١. ابن الجعد: أخبرنا شعبة، عن عمرو بن مرة، قال: سمعت أباحزمة الأنصاري يقول: سمعت زيد بن أرقم يقول: أول من صلى مع النبي ﷺ علي^٢.

٢٠٩٤٢. أحمد: حدثنا حسين، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، قال: سمعت أباحزمة - رجلاً من الأنصار - قال: سمعت زيد بن أرقم يقول: أول من صلى مع رسول الله ﷺ علي^٣.

٢٠٩٤٣. النسائي: أخبرنا إسماعيل بن مسعود، عن خالد - وهو ابن الحارث -، قال: حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، قال: سمعت أباحزمة مولى الأنصار قال: سمعت زيد بن أرقم يقول:

أول من صلى مع رسول الله ﷺ علي.
وقال في موضع آخر: [أول من] أسلم علي^٤.

١. مسند الطيالسي ص ٩٣ (٦٧٨)، ومن طريقه الخوارزمي في المناقب ص ٥٦ (٢٢)، وفيه: «أول من صلى مع النبي ﷺ علي بن أبي طالب».
٢. مسند ابن الجعد ص ٢٩ (٨٤)، ومن طريقه المزني في تهذيب الكمال ٤٤٩/١٣، ترجمة أبي حمزة طلحة بن يزيد (٢٩٨٦)، وابن عبد البر في الاستيعاب ١٠٩٥/٣، ترجمة علي بن أبي طالب (١٨٥٥)، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ٦٤ - ٦٥ (٢٠)، وفيهما: «... مع رسول الله ...».
٣. مسند أحمد ٣٧٠/٤ (١٩٣٠٣)، وعنه ابن عساكر بإسناده في تاريخ مدينة دمشق ٣٨/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).
٤. السنن الكبرى ٤٠٨/٧ (٨٣٣٦)، فضائل الصحابة ص ١٣ (٣٤).

٢٠٩٤٤. النسائي: أخبرنا محمد بن المثني، قال: حدثنا عبدالرحمان، قال: حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي حمزة [طلحة بن يزيد]، عن زيد بن أرقم، قال: أول من صلى مع رسول الله ﷺ علي^١.

٢٠٩٤٥. الطبري: حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا عبيد بن سعيد، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، قال: سمعت أبا حمزة - رجلاً من الأنصار - يقول: سمعت زيد بن أرقم يقول: أول رجل صلى مع رسول الله ﷺ علي^٢.

٢٠٩٤٦. البلاذري: حدثنا عفان، حدثنا شعبة، أنبأنا عمرو بن مرة، عن أبي حمزة مولى الأنصار، عن زيد بن أرقم، قال: أول من صلى مع رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب^٣.

٢٠٩٤٧. ابن سعد: أخبرنا وكيع بن الجراح ويزيد بن هارون وعفان بن مسلم، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي حمزة مولى الأنصار، عن زيد بن أرقم، قال: أول من أسلم مع رسول الله ﷺ علي. قال عفان بن مسلم: أول من صلى^٤.

٢٠٩٤٨. الصفاق: حدثنا محمد بن الفرج الأزرق، حدثنا أبو النضر، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة أخبرني، قال: سمعت أبا حمزة - رجلاً من الأنصار - قال: سمعت زيد بن أرقم يقول:

أول من صلى مع النبي ﷺ علي بن أبي طالب ...^٥.

١. السنن الكبرى ٤٠٤/٧ (٨٣٣٣).

٢. تاريخ الطبري ٣١٠/٢، ذكر الخبر عما كان من أمر نبي الله ﷺ عند ابتداء الله تعالى ذكره [إياه] ...

٣. أنساب الأشراف ٣٤٧/٢، ترجمة علي بن أبي طالب ﷺ.

٤. الطبقات الكبرى ١٥/٣، ترجمة علي بن أبي طالب (٣)، ذكر إسلام علي وصلاته.

٥. عنه البيهقي بإسناده إليه في السنن الكبرى ٢٠٦/٦، كتاب اللقطة، باب من قال: يحكم بصحة إسلام الصبي.

٢٠٩٤٩. الكنجي: حدثنا أبو الوليد، قال: حدثنا شعبة، عن عمرو - يعني ابن مرة - ، قال: سمعت أبا حمزة يقول: سمعت زيد بن أرقم يقول: أول من صلى مع النبي ﷺ علي بن أبي طالب.^١

٢٠٩٥٠. أبو خيثمة: حدثنا وهب، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي حمزة، عن زيد، قال: أول من صلى مع النبي ﷺ علي.^٢

٢٠٩٥١. أحمد وابن سعد: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا شعبة، عن عمرو بن مرة، قال: سمعت أبا حمزة يحدث عن زيد بن أرقم، قال: أول من صلى مع النبي ﷺ علي ...^٣

٢٠٩٥٢. أبو نعيم: روى [شعبة]، عن عمرو بن مرة، عن أبي حمزة، عن زيد بن أرقم، قال: أول من صلى مع النبي ﷺ علي.^٤

٩. أبو سفيان بن حرب

٢٠٩٥٣. الإسكافي: قال أبو سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس حين بويع أبو بكر:

١. عنه الطبراني في المعجم الكبير ١٧٦/٥ (٥٠٠٢)، والقطيعي في زياداته على فضائل الصحابة لأحمد ٦٠٩/٢ - ٦١٠ (١٠٤٠).

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٧/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق أبي يعلى.

٣. فضائل الصحابة ٥٩١/٢ - ٥٩٢ (١٠٠٤)؛ مسند أحمد ٣٧/٤ (١٩٢٨٤)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٧/٤٢ - ٣٨، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣). وتحدثت رواية ابن سعد مع روايته عن عَفَّان بن مسلم عن شعبة.

٤. أخبار أصبهان ١٥٠/٢، ترجمة غالب بن عبيدة.

ما كنت أحسب أن الأمر منصرف
عن هاشم ثم منها عن أبي حسن
أليس أول من صلى لقبلتهم
وأعلم الناس بالأحكام والسنن^١

١٠. سعد بن أبي وقاص

٢٠٩٥٤. المحاكم: حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أخبرنا الحسن بن علي بن زياد السري، حدثنا حامد بن يحيى البلخي - بمكة - . حدثنا سفيان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، قال:

كنت بالمدينة، فبينما أنا أطوف في السوق إذ بلغت أحجار الزيت، فرأيت قوماً مجتمعين على فارس قد ركب دابة وهو يشتم علي بن أبي طالب والناس وقوف حواليه، إذ أقبل سعد بن أبي وقاص فوقف عليهم فقال: ما هذا؟ فقالوا: رجل يشتم علي بن أبي طالب. فتقدم سعد فأفرجوا له حتى وقف عليه، فقال: يا هذا، على ما تشتم علي بن أبي طالب؟ ألم يكن أول من أسلم؟ ألم يكن أول من صلى مع رسول الله ﷺ ...^٢

١١. عامر الشعبي

٢٠٩٥٥. الإسكافي: [روي عن] أبي بكر الهذلي وداود بن أبي هند، عن الشعبي، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي ❦:

هذا أول من آمن بي وصدقني وصلى معي.^٣

١٢. العباس بن عبد المطلب

٢٠٩٥٦. الخوارزمي: قال العباس بن عبد المطلب يمدح علياً ❦ حين يبيع لأبي بكر:

١. عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ١٣/٢٣٢. شرح الخطبة ٢٣٨. وتأتي هذه الأبيات منسوبة إلى العباس بن عبد المطلب، وإلى الفضل بن العباس أيضاً.

٢. المستدرک ٣/٤٩٩ - ٥٠٠ (٦١٢١).

٣. عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ١٣/٢٢٥. شرح الخطبة ٢٣٨.

ما كنت أحسب أن الأمر منحرف
أليس أول من صلى لقبلتكم
وأقرب الناس عهداً بالنبي ومن
من فيه ما في جميع الناس كلهم
ماذا الذي ردكم عنه فعرفه
عن هاشم ثم عنها عن أبي حسن
وأعلم الناس بالآثار والسنن
جبريل عون له في الفسل والكفن
وليس في الناس ما فيه من الحسن
ها أن بيعتكم من أول الفتن^١

١٣. عبدالله بن أبي سفيان

٢٠٩٥٧. الإسكافي: قول عبدالله بن أبي سفيان بن الحارث بن عبدالمطلب مجيباً للوليد بن عتبة بن أبي معيط:

وإن ولي الأمر بعد محمد
وصي رسول الله حقاً وصنوه
علي وفي كل المواطن صاحبه
وأول من صلى ومن لان جانبه^٢

١٤. عبدالله بن عباس

٢٠٩٥٨. إبراهيم البيهقي: أبو عثمان قاضي الري، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، قال:

كان عبدالله بن عباس بمكة يحدث على شفير زمزم ونحن عنده، فلما قضى حديثه قام إليه رجل فقال: يا ابن عباس، إني امرؤ من أهل الشام من أهل حمص، إنهم يتبرؤون من علي بن أبي طالب - رضوان الله عليه - ويلعنونه!

فقال: بل لعنهم الله في الدنيا والآخرة وأعد لهم عذاباً مهيناً، ألبعد قرايته من رسول الله ﷺ وأنه لم يكن أول ذكران العالمين إيماناً بالله ورسوله وأول من صلى وركع وعمل بأعمال البر؟

١. المناقب ص ٤٠، ذيل الحديث ٨. وتهدمت هذه الأبيات منسوبة إلى أبي سفيان بن حرب، وستأتي منسوبة إلى الفضل بن العباس قلاً عن أسد الغابة.

٢. عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ٢٣١/١٣، شرح المخطبة ٢٣٨.

قال الشامي: إثمهم والله ما ينكرون قرابته وسابقتها غير أنهم يزعمون أنه قتل الناس.^١
 ٢٠٩٥٩. سبط ابن الجوزي: ومنها [أي من الآيات النازلة في شأن علي عليه السلام] في الواقعة،
 قوله تعالى: ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ﴾^٢، روى سعيد بن جبير عن ابن عباس، قال:
 أول من صلى مع رسول الله ﷺ علي عليه السلام، وفيه نزلت هذه الآية.^٣

٢٠٩٦٠. السبيعي: أخبرنا علي بن محمد بن محمد وحسين بن إبراهيم الجصاص، قالوا:
 حدثنا حسين بن الحكم [الحبري]^٤، قال: حدثنا حسن بن حسين، قال: حدثنا حبان، عن
 الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، قال:
 نزل من القرآن خاصة في رسول الله وعلي وأهل بيته من سورة البقرة [قوله تعالى]:
 ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾^٥
 نزلت في علي خاصة، وهو أول مؤمن وأول مصل بعد رسول الله ﷺ.^٦

٢٠٩٦١. السبيعي: حدثنا علي بن محمد بن محمد - ببغداد - والحسين بن إبراهيم
 الجصاص - بالكوفة -، قالوا: حدثنا الحسين بن الحكم الحبري^٧، قال: حدثنا حسن بن
 حسين العرفي، قال: حدثنا حبان بن علي الغزي، عن الكلبي، عن أبي صالح:
 عن ابن عباس في قوله: ﴿وَأَرْكَعُوا﴾، قال: نزل في القرآن خاصة في رسول الله
 وعلي بن أبي طالب وأهل بيته من سورة البقرة: ﴿وَأَرْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾^٨، إنها نزلت في

١. المحاسن والمساوئ ص ٦٤، محاسن علي بن أبي طالب - رضوان الله عليه -.

٢. الواقعة/١٠.

٣. تذكرة الخواص ١٩٣/١، الباب الثاني، في ذكر فضائله.

٤. تفسير الحبري ص ٢٤٠ - ٢٤١ (٨).

٥. البقرة/٨٢.

٦. شواهد التنزيل ١٣٧/١ (١٢٨).

٧. تفسير الحبري ص ٢٣٧ (٥).

٨. البقرة/٤٣.

رسول الله ﷺ وعلي بن أبي طالب، وهما أول من صلى وركع.

أخرجه الحبري في تفسيره رواية ابن صفوان عنه، وأخبرنا به الجوهري، عن محمد بن عمران، عن علي بن محمد بن عبيد، عن الحبري به سواء كما سويت.^١

٢٠٩٦٢. محمد بن عثمان بن أبي شيبة: أخبرنا مناجب بن الحارث، حدثنا حسين بن أبي هاشم، حدثنا حبان بن علي، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح: عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَأَرْسَلْنَاهُ مَعَ الْوَحْيِ﴾: إنها نزلت في رسول الله ﷺ وعلي خاصته، وهما أول من صلى وركع.^٢

٢٠٩٦٣. أبو الحسن البغوي: حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، قال:

جمع الله هذه الخصال كلها في علي: ﴿إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾، كان والله أول المؤمنين إيماناً، ﴿وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾، وكان أول من صلى وعبد الله من أهل الأرض مع رسول الله ﷺ ...^٣

٢٠٩٦٤. ابن مؤمن: حدثنا محمد بن مهدي السيرافي، حدثنا أبي، حدثنا محمد بن النضر، قال: حدثني أيوب بن سليمان الحبطي، عن محمد بن مروان السدي، عن قتادة، عن عطاء:

عن ابن عباس [في] قوله تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ﴾ يا محمد ﴿تَقُومُ﴾ تصلي ﴿أَدْنَى مِنْ ثُلثِي اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ﴾.^٤

١. شواهد التنزيل ١/ ١٣٠ - ١٣٢ (١٢٥).

٢. البقرة/ ٤٣.

٣. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٢٨٠ (٢٧٤)، من طريق أبي نعيم.

٤. العصر/ ٣.

٥. عنه المسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢/ ٥٦٠ (١١٦٨)، من طريق ابن مؤمن.

٦. المزمل/ ٢٠.

[قال:] فأول من صلى مع رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب، وأول من قام الليل معه علي، وأول من بايع معه علي، وأول من هاجر معه علي.^١

٢٠٩٦٥. العسّال: حدثنا زكريّا بن عصام الأسدي، حدثنا محمد بن معاوية، حدثنا سهل بن حماد الدلال، عن عثمان بن عبد الرحمن، عن يزيد بن رومان، عن عطاء بن يسار، عن ابن عباس، قال: أول من صلى مع رسول الله ﷺ خديجة ثم علي، فأمرهما بخلع الأثناد وترك اللات والعزى.^٢

٢٠٩٦٦. الطبري: حدثنا أحمد بن عبد الله الدقاق، قال: حدثنا مفضل بن صالح، عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: لعلي أربع خصال ليست لأحد غيره: هو أول عربي وعجمي صلى مع رسول [الله] ﷺ، وهو الذي كان لواؤه معه في كل زحف، وهو الذي صبر معه يوم فرّ عنه غيره، وهو الذي غسله وأدخله قبره.^٣

٢٠٩٦٧. الزبّادي: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال، قال: حدثني محمد بن إسماعيل الأحمسي، حدثنا مفضل بن صالح الأسدي، حدثني سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: لعلي أربع خصال: هو أول عربي وعجمي صلى مع النبي ﷺ، وهو الذي كان لواؤه

١. عنه المسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٤٥١/٢ - ٤٥٢ (١٠٤٧).

٢. عنه أبو نعيم في أخبار أصبهان ١٨١/٢، ترجمة محمد بن معاوية العتكي.

٣. عنه ابن عبد البر بإسناده إليه في الاستيعاب ١٠٩٠/٣، ترجمة علي بن أبي طالب (١٨٥٥)، ومن طريقه المصنف الطبري في ذخائر المعقب ص ٨٦، باب فضائل علي، ذكر اختصاصه بأربع ليست لأحد غيره.

وإبن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ١١٦/٤ - ١١٧، شرح الخطبة ٥٦.

٤. في إحدى روايتي ابن عسّاك بعده: «ليس لأحد من العرب غيره».

معه في كلّ زحف، وهو الذي صبر معه يوم المهراس^١، انهزم الناس كلهم غيره، وهو الذي غسله وأدخله قبره^٢.

٢٠٩٦٨. الحاكم: أخبرنا أبو زكريّا العنبري، أنبأنا أبو عمرو أحمد بن نصر الحفّاف، أنبأنا [محمد بن إسماعيل] الأحمسي، أنبأنا مفضل بن صالح، حدّثني سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال:

لعلي أربع خصال ليست لأحد من العرب غيره: هو أوّل عربي وأعجمي صلى مع رسول الله ﷺ، وهو الذي كان لواء رسول الله معه في كلّ زحف، وهو الذي صبر معه يوم المهراس، انهزم الناس غيره، وهو الذي غسله وأدخله قبره^٤.

٢٠٩٦٩. محمد بن عثمان بن أبي شيبة: حدّثنا زكريّا بن يحيى المصري، حدّثني المفضل بن فضالة، حدّثني سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس - رضي الله عنهما -، قال: لعلي أربع خصال ليست لأحد، هو أوّل عربي وأعجمي صلى مع رسول الله ﷺ، وهو الذي كان لواءه معه في كلّ زحف، و[هو] الذي صبر معه يوم المهراس، وهو الذي غسله وأدخله قبره^٥.

٢٠٩٧٠. الطبري والترمذي وأبو القاسم البغوي: حدّثنا ابن حميد، قال: حدّثنا إبراهيم بن المختار، عن شعبة، عن أبي بليح، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عباس، قال:

١. يوم المهراس هو يوم أحد، والمهراس هو ماء في أحد. معجم البلدان ٢٦٧/٥ (١١٧٤٨) «المهراس».

٢. في شواهد التنزيل وإحدى روايتي ابن عساکر: «وهو الذي أدخله».

٣. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٥٨ (٢٦)، من طريق البيهقي، واللفظ له، والمحسّاني في شواهد التنزيل ١٣٧/١ - ١٣٨ (١٢٩)، ثم قال: رواه جماعة عن عكرمة، وجماعة عن ابن عباس، وفي الباب عن جماعة من الصحابة، وأسانيده مذكورة في كتاب مفرد لهذه المسألة، وابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق ٧٢/٤٢ - ٧٣، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، يستدين إليه.

٤. عنه أبو الخير في الأربعين ص ١١٢ (٢٦).

٥. عنه الحاكم بإسناده إليه في المستدرک ١١١/٣ (٤٥٨٢).

أَوَّلُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ^١

٢٠٩٧١. الحساكم: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَانَ النُّسَوِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الشَّامِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُخْتَارِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَلَجٍ [يَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ]، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: إِنَّ أَوَّلَ مَنْ صَلَّى مِنِّي عَلَيَّ^٢.

٢٠٩٧٢. الطيالسي: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَلَجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَوَّلَ مَنْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ خَدِيجَةَ عَلَيَّ^٣.

٢٠٩٧٣. الطيالسي: [عَنْ أَبِي عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَلَجٍ]، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ:

أَوَّلَ مَنْ صَلَّى مِنَ الرِّجَالِ عَلَيَّ ﷺ^٤.

٢٠٩٧٤. سبط ابن الجوزي: مِنْهَا [أَيُّ مِنَ الْآيَاتِ النَّازِلَةِ فِي شَأْنِ عَلِيٍّ ﷺ] قَوْلُهُ تَعَالَى فِي الْبَقَرَةِ: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾^٥، رَوَى مُجَاهِدٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ:

١. تاريخ الطبري ٣١٠/٢، ذكر الخبر عما كان من أمر نبي الله ﷺ عند ابتداء الله تعالى ذكره إياه ... : الجامع الكبير ٩٢/٦ - ٩٣ (٣٧٣٤)؛ تاريخ مدينة دمشق ٣٥/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، بسندين إلى أبي القاسم البغوي. ورواه المحب الطبري في ذخائر العقبى ص ٥٩، باب فضائل علي ﷺ، ذكر أنه ﷺ أول من صلى.

٢. تاريخ نيسابور، على ما رواه عنه الحموي بإسناده إليه في فرائد السمطين ٢٤٥/١ (١٩٠)، ونحوه في الفردوس ٢٧/١ (٣٩).

٣. مسند الطيالسي ص ٣٦٠ (٢٧٥٣)، وعنه أحمد في مسنده ٣٧٣/١ (٣٥٤٢)، وابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٥/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وابن عبد البر في الاستيعاب ١٠٩١/٣، ترجمة علي بن أبي طالب (١٨٥٥).

٤. عنه ابن أبي الحديد بإسناده إليه في شرح نهج البلاغة ٢٢٤/١٣، شرح الخطبة ٢٣٨، البقرة/٤٣.

أول من ركع مع النبي ﷺ علي بن أبي طالب ﷺ ، فنزلت فيه هذه الآية.^١

١٥. علي بن أبي طالب ﷺ

٢٠٩٧٥. ابن أبي الحديد: قال نصر [بن مزاحم]^٢: حدثنا عمر بن سعد وعمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر، قال:

قام علي ﷺ فخطب الناس بصفين، فقال: ... ولا سواء من صلى قبل كل ذكر، لم يسبقني بصلاة مع رسول الله أحد.^٣

٢٠٩٧٦. ابن عدي: حدثنا إسحاق بن عبد الله الكوفي، حدثنا الحسين بن منصور الدبّاغ، حدثنا بهلول بن عبيد الكوفي، حدثنا أبو إسحاق السبيعي، عن الحارث، قال: سمعت علياً يقول:

... أول من صلى القبلة من الرجال مع النبي ﷺ علي.^٤

٢٠٩٧٧. الطيالسي: أنبأنا شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن حبة العرفي، عن علي ﷺ أنه سمعه يقول:

أنا أول من صلى مع رسول الله ﷺ.^٥

٢٠٩٧٨. ابن الجعد: أخبرنا شعبة، عن سلمة بن كهيل، قال: سمعت حبة العرفي يقول: سمعت علياً يقول:

١. تذكرة الخواص ١/ ١٧٢، الباب الثاني، في ذكر فضائله .

٢. وقعة صفين ص ٣١٣ - ٣١٤ .

٣. شرح نهج البلاغة ٥/ ٢٤٧ - ٢٤٨ ، شرح الخطبة ٦٥ .

٤. الكامل ٦٥/٢ ، ترجمة بهلول بن عبد الله (٢٩٧)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٣/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٥. عنه ابن سعد في الطبقات ٣/ ١٥ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٣)، ذكر إسلام علي وصلاته، والبالذري في أنساب الأشراف ٣٤٧/٢ ، ترجمة علي بن أبي طالب ﷺ ، وابن قتيبة في المعارف ص ١٦٩ ، إسلام أبي بكر والاختلاف في ذلك، وابن الأثير في أسد الغابة ١٧/٤ ، ترجمة علي بن أبي طالب.

أنا أول من أسلم - أو صلى - مع رسول الله ﷺ.^١

٢٠٩٧٩. ابن أبي شيبة: حدثنا شبابة، قال: حدثنا شعبة، عن سلمة، عن حبة العري، عن علي، قال:

أنا أول رجل صلى مع رسول الله ﷺ.^٢

٢٠٩٨٠. النسائي: أخبرنا محمد بن المثني، قال: حدثنا عبدالرحمان - يعني ابن مهدي -، قال: حدثنا شعبة، عن سلمة بن كهيل، قال: سمعت حبة العري، قال: سمعت علياً يقول: أنا أول من صلى مع رسول الله ﷺ.^٣

٢٠٩٨١. الكشي: أخبرنا أبو الحسن بن السمسار، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن ذكوان، حدثنا أبو الدحداح أحمد بن محمد بن إسماعيل التميمي، حدثنا أبو عامر موسى بن عامر، حدثنا عيسى بن خالد اليمامي، حدثنا شعبة، عن سلمة بن كهيل، قال: سمعت حبة العري يقول: سمعت علياً يقول:

أنا أول من صلى خلف رسول الله ﷺ، وأول من أسلم مع النبي ﷺ.^٤

٢٠٩٨٢. أحمد: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن سلمة بن كهيل، قال: سمعت حبة العري، قال: سمعت علياً يقول:

١. مستد ابن الجعد ص ٨٧ (٤٩١)، وعنه أبو القاسم البغوي في معجم الصحابة ٣٥٦/٤ (١٨٠٨)، وابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق ٣١/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، بسندين إلى أبي القاسم البغوي، لكنه سقط اسم أبي القاسم البغوي فما بعده من نسخ الكتاب والمطبوعة، كما في الكثير من موارد ذكر سنده إلى أبي القاسم البغوي.

٢. المصنف ٣٧٠/٦ - ٣٧١ (٣٢٠٧٦)، وعنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣١/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وابن أبي عاصم في الأحاد والمتاني ١٤٩/١ (١٧٩).

٣. السنن الكبرى ٤٠٧/٧ (٨٣٣٢).

٤. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٥١/٣٢، ترجمة عبدالله بن محمد بن عبدالفضار (٣٥١٧).

أنا أول من صلى مع رسول الله ﷺ.^١

٢٠٩٨٣. أحمد: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا شعبة، عن سلمة بن كهيل، قال: سمعت حبة العرفي يقول: سمعت علياً يقول: أنا أول رجل صلى مع رسول الله ﷺ - أو أسلم -.^٢

٢٠٩٨٤. محمد بن عثمان بن أبي شيبة: حدثنا المنجاب بن الحارث، أخبرنا علي بن هاشم بن البريد، عن محمد ويحيى ابني سلمة، عن أبيهما، عن حبة، عن علي، قال: أسلم زيد بن حارثة مولى رسول الله ﷺ، فكان أول ذكر أسلم وصلى بعد علي بن أبي طالب.^٣

٢٠٩٨٥. محمد بن عثمان بن أبي شيبة: حدثنا المنجاب - هو ابن الحارث -، حدثنا علي بن هاشم بن البريد، عن محمد ويحيى ابني سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن حبة العرفي، قال: رأيت علياً يوماً ضحك ضحكاً - لم أره ضحك ضحكاً أشد منه - حتى أبدى ناجذته، ثم قال: اللهم لا أعرف أن عبداً من هذه الأمة عبدك قبلي غير نبيها.^٤

٢٠٩٨٦. الطيالسي: حدثنا يحيى بن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن حبة العرفي، قال: سمعت علياً يخطب فضحك ضحكاً ما رأيته ضحكه وهو على المنبر، فقال: لقد رأيته أصلي مع رسول الله ﷺ فاطلع أبي علينا وأنا أصلي مع رسول الله ﷺ، قال: أي بني، ما كنتم تصنعان؟ قلت: كنا نصلي.

١. فضائل الصحابة ٥٩٠/٢ (٩٩٩). ورواه ابن عبد البر في الاستيعاب ١٠٩٥/٣، ترجمة علي بن أبي طالب (١٨٥٥)، مرسلًا عن شعبة، وعنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ١١٨/٤، شرح الخطبة ٥٦.

٢. فضائل الصحابة ٥٩١/٢ (١٠٠٣).

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٥٣/١٩، ترجمة زيد بن حارثة (٢٣٣٣)، من طريق المطرز والحداد ثم ابن الصواف.

٤. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣١/٤٢ - ٣٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق أبي القاسم ابن بشران ثم ابن الصواف.

فقال أبو طالب: والله والله لا تطوفني إسقي أبداً. فرأيتك يضحك من قول أبيه، ثم قال: لقد رأيتني صليت قبل الناس حججاً^١

٢٠٩٨٧. المحب الطبري: عن حبة العربي، قال:

رأيت علياً على المنبر يقول: اللهم لا أعرف لك عبداً من هذه الأمة عبدك قبلي غير نبيك، لقد صليت قبل أن يصلي الناس.^٢

٢٠٩٨٨. ابن عبد البر: قال علي:

صليت مع رسول الله كذا وكذا، لا يصلي معه غيري إلا خديجة.^٣

١٦. الفضل بن العباس بن عتبة

٢٠٩٨٩. ابن الأثير: قال الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب فيه أيضاً:

ما كنت أحسب أن الأمر منصرف	عن هاشم ثم منها عن أبي حسن
البر أول من صلى لقبلته	وأعلم الناس بالقرآن والسنن
وأخر الناس عهداً بالنبي ومن	جبريل عون له في الفسل والكفن
من فيه ما فيه لا تموتون به	وليس في القوم ما فيه من الحسن ^٤

٢٠٩٩٠. ابن أبي الحديد: قال بعض ولد أبي لهب بن عبد المطلب بن هاشم شعراً:

١. مسند الطيالسي ص ٢٦ (١٨٨)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣١٣/٦٦ - ٣١٤، ترجمة أبي طالب بن عبد مناف (٨٦١٣)، وراجع ما ذكرناه في ترجمة أبي طالب من الروايات الكثيرة الدالة على إيمانه.

٢. ذخائر العقبى ص ٦٠، باب فضائل علي، ذكر أنه أول من صلى.

٣. الاستيعاب ١٠٩٢/٣، ترجمة علي بن أبي طالب (١٨٥٥)، وعنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ١٢٠/٤، شرح الخطبة ٥٦.

٤. أسد الغابة ٤٠/٤، ترجمة علي بن أبي طالب. ولاحظ الرواية التالية، وتهدمت هذه الأبيات تكلأ عن الخوارزمي في المناقب ومنسوبة إلى العباس بن عبد المطلب، وتكلأ عن شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد منسوبة إلى أبي سفيان بن حرب، فراجع.

ما كنت أحسب أن الأمر منصرف
أليس أول من صلى لقبلكم
وأقرب الناس عهداً بالنبى ومن
ما فيه ما فيهم لا يمترون به
ماذا الذي ردهم عنه فتعلمه
قال الزبير: فبعت إليه علي فنهاه وأمره ألا يعود، وقال: سلامة الدين أحب إلينا من غيره.^١

١٧. مجاهد

٢٠٩٩١. الواقدي: أخبرنا إبراهيم بن نافع وإسحاق بن حازم، عن أبي يحيى، عن مجاهد، قال:
أول من صلى علي، وهو ابن عشر سنين.^٢

١٨. الوليد بن جابر

٢٠٩٩٢. الأصمعي: وفد الوليد بن جابر بن ظالم على النبي ﷺ، وصحب علياً، وشهد
معه صفين، وكان من فرسانه المشهورين، ثم وفد على معاوية في الاستقامة، فدخل في
جماعة وفد العراق، فلما انتسب له قال: أنت صاحب ليلة الهرير؟ قال: نعم.
قال: والله لكأني بك الآن ترتجز وتقول:

شدأ فداء لكم أنسي وأب
فأئما الملك غداً لمن غلب
هذا ابن عم المصطفى والمنتخب
بنوه في العلواء سادات العرب
ليس بموصوم إذا نصّ النسب
أول من صام وصلى واقترب^٣

١. شرح نهج البلاغة ٢١/٦، شرح الخطبة ٦٦.

٢. عنه ابن سعد في الطبقات الكبرى ١٥/٣، ترجمة علي بن أبي طالب (٣)، ذكر إسلام علي وصلاته،
ومن طريقه ابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق ٢٦/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. عنه أبو هلال في الأوائل ١٩٦/١ - ١٩٧، الباب الرابع، أول من أسلم، من طريق العسكري، عن ابن
دريد، عن أبي حاتم الجبائي، عنه.

١٩. المراسيل والأقوال

٢٠٩٩٣. ابن إسحاق: ثم كان أول ذكر من الناس آمن برسول الله ﷺ وصلى معه وصدق بما جاءه من الله تعالى علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم - رضوان الله وسلامه عليه - وهو يومئذ ابن عشر سنين.^١

٢٠٩٩٤. ابن إسحاق: ثم أسلم زيد بن حارثة مولى رسول الله ﷺ ، فكان أول من أسلم وصلى معه بعد علي بن أبي طالب ﷺ.^٢
وراجع ما سيأتي في عنوان: «صلاته ﷺ مع النبي ﷺ وخديجة ﷺ قبل الناس».

٢. بعث النبي ﷺ يوم الاثنين وصلى علي ﷺ يوم الثلاثاء

برواية:

١. أنس بن مالك
٢. بريدة
٣. جابر بن عبد الله
٤. أبي رافع
٥. علي بن أبي طالب ﷺ

١. أنس بن مالك

٢٠٩٩٥. الإسفراييني: حدثنا موسى بن سهل، [حدثنا موسى] بن داود، حدثنا حبان بن علي، أخبرني مسلم الأعور، عن أنس بن مالك، قال:
نبي رسول الله ﷺ يوم الاثنين، وأسلم علي من الغد يوم الثلاثاء وصلى.^٣

١. عنه ابن هشام في السيرة النبوية ٢٦٢/١، ذكر أن علي بن أبي طالب ﷺ أول ذكر أسلم، ومن طريقه الطبري في تاريخه ٣١٢/٢، ذكر الخبر عسا كان من أمر نبي الله ﷺ عند ابتداء الله تعالى ذكره إياه ... ، والخوازمي في المناقب ص ٥١ (١٣).

٢. عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ٥٣/١٤، شرح الكتاب ٩.

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٨/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق المخلدي.

٢٠٩٩٦. أبو يعلى والمطرز: حدثنا إسماعيل بن موسى السدي، حدثنا علي بن عابس، عن مسلم، عن أنس، قال:

استنمى النبي ﷺ يوم الاثنين، وصلى علي يوم الثلاثاء.^١

٢٠٩٩٧. الترمذي: حدثنا إسماعيل بن موسى، قال: حدثنا علي بن عابس، عن مسلم الملائي، عن أنس بن مالك، قال:

بعث النبي ﷺ يوم الاثنين، وصلى علي يوم الثلاثاء.^٢

٢. بريدة

٢٠٩٩٨. ابن بكير: عن يوسف بن صهيب، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه، قال: انطلق أبوذر ونعيم - ابن عم أبيذر - وأنا معهم نطلب رسول الله ﷺ وهو بالجليل مكتتم، فقال أبوذر: يا محمد، أتيناك نعم ما تقول؟ وإلى ما تدعو؟ فقال رسول الله ﷺ: أقول: لا إله إلا الله وأني رسول الله. فأمن به أبوذر وصاحبه وأمنت به، وكان علي في حاجة لرسول الله ﷺ أرسله فيها، وأوحى إلى رسول الله ﷺ يوم الاثنين، وصلى علي يوم الثلاثاء.^٣

٣. جابر بن عبدالله

٢٠٩٩٩. الطبري: حدثنا زكريا بن يحيى الضرير، قال: حدثنا عبد الحميد بن بحر، قال: أخبرنا شريك، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن جابر، قال:

١. مسند أبي يعلى ٢١٣/٧ (٤٢٠٨)؛ تاريخ مدينة دمشق ٢٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، بسندين عنهما. ورواه ابن عبد البر في الاستيعاب ١٠٩٥/٣، ترجمة علي بن أبي طالب (١٨٥٥)، مرسلًا عن مسلم الملائي.

٢. الجامع الكبير ٨٩/٦ (٣٧٢٨)، وعنه المحب الطبري في ذخائر العقبى ص ٥٩، باب فضائل علي عليه السلام. ذكر أنه أول من صلى.

٣. عنه الحاكم بإسناداه إليه في المستدرک ١١٢/٣ (٤٥٨٦).

بعث النبي ﷺ يوم الاثنين، وصلى علي يوم الثلاثاء.^١

٢١٠٠٠. الإسكافي: روى إسماعيل بن عمرو، عن قيس بن الربيع، عن عبدالله بن محمد

بن عقيل، عن جابر بن عبدالله، قال:

صلى رسول الله ﷺ يوم الاثنين، وصلى علي يوم الثلاثاء بعده.^٢

٤. أبو رافع

٢١٠٠١. المحمّساني: حدثنا علي بن هاشم، عن محمد بن عبيدالله بن أبي رافع، عن أبيه،

عن جده أبي رافع، قال:

صلى النبي ﷺ أول يوم الاثنين، وصلت خديجة آخر يوم الاثنين، وصلى علي يوم

الثلاثاء من الغد، وصلى مستخفياً قبل أن يصلي مع النبي ﷺ أحد سبع سنين وأشهرًا.^٣

٢١٠٠٢. المحمّساني: حدثنا علي بن هاشم، عن محمد بن عبيدالله بن أبي رافع، عن أبيه،

عن جده، قال:

صلى النبي ﷺ غداة الاثنين، وصلت خديجة - رضي الله عنها - يوم الاثنين من آخر

النهار، وصلى علي يوم الثلاثاء، فمكث علي يصلي مستخفياً سبع سنين وأشهرًا قبل أن

يصلي أحد.^٤

٢١٠٠٣. محمد بن عثمان بن أبي شيبة: حدثنا المنجاب بن الحارث، أخبرنا علي بن

هاشم، عن ابن أبي رافع، عن أبيه، عن جده، عن أبي رافع، قال:

صلى رسول الله ﷺ أول يوم الاثنين، وصلت خديجة آخر يوم الاثنين، وصلى علي يوم

١. تاريخ الطبري ٣١٠/٢، ذكر الخبر عما كان من أمر نبي الله ﷺ عند ابتداء الله تعالى ذكره إياه ...

٢. عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ٢٢٩/١٣، شرح المخطبة ٢٣٨.

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٨/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق البسوي.

٤. عنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير ٣٢٠/١ (٩٥٢).

الثلاثاء من الغد.^١

٢١٠٠٤. الإسكافي: روى أبو رافع أن رسول الله ﷺ صلى أول صلاة صلاها غداة الاثنين، وصلى خديجة آخر نهار يومها ذلك، وصلى علي يوم الثلاثاء غدا ذلك اليوم.^٢

٢١٠٠٥. المحب الطبري: عن [أبي] رافع، قال: صلى النبي ﷺ يوم الاثنين، وصلى خديجة آخر يوم الاثنين، وصلى علي يوم الثلاثاء من الغد قبل أن يصلي مع رسول الله ﷺ أحد.^٣

٥. علي بن أبي طالب ﷺ

٢١٠٠٦. المسكافي: أخبرنا محمد بن عبد الله الصوفي، أخبرنا محمد بن أحمد الحافظ، حدثنا عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد بن عيسى، قال: حدثني محمد بن زكريا، حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة، قال: حدثني أبي، عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر محمد بن علي، قال: قال علي بن أبي طالب:

أنزلت النبوة على النبي ﷺ يوم الاثنين وأسلمت غداة يوم الثلاثاء، فكان النبي ﷺ يصلي وأنا أصلي عن يمينه وما معه أحد من الرجال غيري، فأنزل الله ﴿وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ﴾^٤ إلى آخر الآية.^٥

٣. صلاته ﷺ مع النبي ﷺ وخديجة ﷺ قبل الناس

برواية:

١. عبد الله بن مسعود

٢. عفيف الكندي

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٧/٤٢. ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق أبي القاسم ابن بشران ثم ابن الصواف.

٢. عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ٢٢٩/١٣، شرح الخطبة ٢٣٨.

٣. ذخائر العقبى ص ٥٩، باب فضائل علي، ذكر أمه أول من صلى.

٤. الواقعة ٢٧.

٥. شواهد التنزيل ٣٥٠/٢ (٩٤٤).

١. عبدالله بن مسعود

٢١٠٧. ابن شيبه: حدثني بشر بن مهران الخصاف، حدثنا شريك، عن عثمان بن المغيرة، عن زيد بن وهب، قال: قال عبدالله:

إن أول شيء تعلمته من أمر رسول الله ﷺ قدمت له مكّة مع عمومة لي - أو أناس من قومي - نبتاع منها متاعاً، فكان في بغيتنا شراء عطر، فأرشدونا على العباس بن عبدالمطلب، فانتبهنا إليه، وهو جالس إلى زمزم، فجلسنا إليه، فبينما نحن عنده إذ أقبل رجل من باب الصفا، أبيض تعلوه حمرة، له وفرة جمعة إلى أنصاف أذنيه، أشمّ، أقي، أذلف، أدعج العينين، برأقي الشنايا، دقيق المسربة، شثن الكفين والقدمين، كثّ اللحية، عليه ثوبان أبيضان، كأنه القمر ليلة البدر، يمشي على يمينه غلام حسن الوجه مراهق - أو محتلم -، تقفوه امرأة قد سترت محاسنها، حتى قصد نحو الحجر فاستلمه، ثم استلمه الغلام، واستلمته المرأة، ثم طاف البيت سبعاً، والغلام والمرأة يطوفان معه، ثم استقبل الركن فرفع يديه وكبر، وقامت المرأة خلفهما فرفعت يديها وكبرت، ثم ركع، فأطال الركوع، ثم رفع رأسه من الركوع فقنت ملياً، ثم سجد، وسجد الغلام معه، والمرأة يتبعونه، يصنعون مثل ما يصنع.

فرأينا شيئاً أنكرناه لم نكن نعرفه بمكّة، فأقبلنا على العباس، فقلنا: يا أبا الفضل، إن هذا الدين حدث فيكم، أو أمر لم يكن نعرفه فيكم؟ قال: أجل، والله ما تعرفون هذا؟ قال: قلنا: والله ما نعرفه.

قال: هذا ابن أخي محمد بن عبدالله، والغلام علي بن أبي طالب، والمرأة خديجة بنت خويلد امرأته، أما والله ما على وجه الأرض أحد نعلمه [يعبد الله] بهذا الدين إلا هؤلاء الثلاثة^١.

٢١٠٨. عبيدان الأهوازي: حدثنا يحيى بن حاتم العسكري، حدثنا بشر بن مهران، حدثنا شريك، عن عثمان بن المغيرة، عن زيد بن وهب، عن ابن مسعود، قال:

أول شيء علمت من أمر رسول الله ﷺ قدمت مكّة في عمومة لي فأرشدنا على

١. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٦٧/٣٣، ترجمة عبدالله بن مسعود (٣٥٧٣).

العبّاس بن عبدالمطلب، فأنتهينا إليه، وهو جالس إلى زمزم، فجلسنا إليه، فبينما نحن عنده إذ أقبل رجل من باب الصفا، أبيض تعلوه حمرة، له وفرة جعد إلى أنصاف أذنيه، أشمّ، أقى، أذلف، براق الثنايا، أدعج العينين، كث اللحية، دقيق المسربة، شثن الكفين والقدمين، عليه ثوبان أبيضان، كأنه القمر ليلة البدر، يمشي على يمينه غلام أمرد حسن الوجه مراهق - أو محتلم -، تقفوه امرأة قد سترت محاسنها، حتى قصد نحو الحجر فاستلمه، ثم استلم الغلام، ثم استلمت المرأة، ثم طاف بالبيت سبعاً، والغلام والمرأة يطوفان معه، ثم استلم الركن ورفع يديه وكبر، وقام الغلام عن يمينه ورفع يديه، وقامت المرأة خلفهما فرفعت يديها وكبرت، وأطال القنوت، ثم رقع فأطال الركوع، ثم رفع رأسه من الركوع، فقنت وهو قائم، ثم سجد، وسجد الغلام والمرأة معه، يصنعان مثل ما يصنع ويتبعانه.

قال: فرأينا شيئاً لم يكن نعرفه بمكة، فأنكرنا، فأقبلنا على العبّاس، فقلنا: يا أبا الفضل، إن هذا الدين لم تكن نعرفه فيكم شيء حدث؟ قال: أجل والله، أما تعرفون هذا؟ قلنا: لا.

قال: هذا ابن أخي محمد بن عبدالله، والغلام علي بن أبي طالب، والمرأة خديجة بنت خويلد، أم والله ما على ظهر الأرض أحد يعبد الله على هذا الدين إلا هؤلاء الثلاثة.^١

٢١٠٠٩. الحسكاني: أخبرنا أبو بكر ابن منجويه الأصبهاني - بقرائه عليه -، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن محمود الأصبهاني أن عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس أخبرهم، [قال:] حدثنا يحيى بن حاتم العسكري، حدثنا بشر بن مهران، حدثنا شريك بن عبدالله.

وأخبرنا أبو عبدالله المجراني - واللفظ له -، قال: حدثنا أبي، [قال:] أخبرنا أبو بكر محمد بن إسحاق القاضي - بالأهواز -، حدثنا أحمد بن زيد بن الحرير، حدثنا يحيى بن

حاتم، حدثنا بشر بن مهران أبو الحسن، حدثنا شريك، عن عثمان بن المغيرة، عن زيد بن وهب، عن عبدالله بن مسعود، قال:

أول شيء علمته من أمر رسول الله - صلى الله عليه - [أنني] قدمت مكة في عمومة لي وأناس من قومي نبتاع منها متاعاً، وكان في أنفسنا شراء عطر، فأرشدنا إلى العباس بن عبد المطلب، فانتبهنا إليه، وهو جالس إلى زمزم، فجلسنا إليه، فبينما نحن عنده إذ أقبل رجل من باب الصفا، أبيض تعلوه حمرة، وعليه ثوبان أبيضان، يشي عن يمينه غلام أمرد، حسن الوجه مراهق، تقفوهما امرأة، ثم استقبل الركن ورفع يديه وكبر، فقام الغلام عن يمينه ورفع يديه ثم كبر، وقامت المرأة خلفهما فرفعت يديها وكبرت، فأطال القنوت.

وذكر [الحديث] إلى قول العباس: هذا ابن أخي محمد بن عبدالله، والغلام علي بن أبي طالب، والمرأة امرأته خديجة، ما على وجه الأرض [أحد] يعبد الله بهذا الدين إلا هؤلاء الثلاثة^١.

٢١٠١٠. ابن مردويه: حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يحيى بن حاتم العسكري، حدثنا بشر بن مهران، حدثنا شريك، عن عثمان بن المغيرة، عن زيد بن وهب، عن عبدالله بن مسعود، قال:

إن أول شيء علمته من أمر رسول الله ﷺ أني قدمت مكة في عمومة لي فأرشدونا على العباس بن عبد المطلب، فانتبهنا إليه، وهو جالس إلى زمزم، فجلسنا إليه، فبينما نحن عنده إذ أقبل رجل من باب الصفا، تعلوه حمرة، له وفرة جمدة إلى أنصاف أذنيه، أقى الأنف، برأق الثنايا، أدعج العينين، كت اللحية، دقيق المسرية، شثن الكفين، حسن الوجه، معه مراهق - أو محتمل -، تقفوه امرأة قد سترت محاسنها، حتى قصد نحو الحجر فاستلمه، ثم استلم الغلام، ثم استلمته المرأة، ثم طاف بالبيت سبعاً، والغلام والمرأة يطوفان معه.

فقلنا: يا أبا الفضل، إن هذا الدين لم نكن نعرفه فيكم أو شيء حدث؟

قال: هذا ابن أخي محمد بن عبدالله، والغلّام علي بن أبي طالب، والمرأة امرأته خديجة بنت خويلد، ما على وجه الأرض أحد يعبد الله تعالى بهذا الدين إلا هؤلاء الثلاثة.^١

٢١٠١١. أبو نعيم: أنبأنا أبو محمد عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس، أنبأنا يحيى بن حاتم العسكري، أنبأنا بشر بن مهران، أنبأنا شريك، عن عثمان بن المغيرة، عن زيد بن وهب، عن عبدالله بن مسعود، قال:

أول شيء علمته من أمر رسول الله ﷺ قدمت مكة في عمومة لي، فأرشدونا إلى العباس بن عبد المطلب، فاتبعنا إليه، وهو جالس إلى زمزم، فجلسنا إليه، فبينما نحن عنده إذ أقبل رجل من باب الصفا، أبيض تعلوه حمرة، له وفرة جمدة إلى أنصاف أذنيه، أقي الأنف، براق الشبايا، أدعج العينين، كث اللحية، رقيق المسربة، شثن الكفين والقدمين، عليه ثوبان أبيضان، كأنه القمر ليلة البدر، يمشي على يمينه غلام أبيض، حسن الوجه مراهق - أو محتلم -، تقوده امرأة قد سترت محاسنها، حتى قصد نحو الحجر فاستلمه، ثم استلم الغلام، ثم استلمت المرأة، ثم طاف بالبيت سبعا، والغلّام والمرأة يطوفان معه.

قلنا: يا أبا الفضل، إن هذا الدين لم نكن نعرفه فيكم أو شيء حدث؟

قال: هذا [ابن] أخي محمد بن عبدالله، والغلّام علي بن أبي طالب، والمرأة امرأته خديجة، ما على وجه الأرض أحد يعبد الله بهذا الدين إلا هؤلاء الثلاثة.^٢

٢١٠١٢. الحسكاني: أخبرنا أبو بكر ابن منجويه الأصهباني - بقرآتي عليه -، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن محمود الأصهباني أن عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس أخبرهم ...^٣

تقدّمت روايته مع رواية أحمد بن زيد الحريش عن يحيى بن حاتم.

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٥٥ - ٥٦ (٢١).

٢. عنه ابن عساکر بإسنادين إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٦٥/٣ - ٢٦٦، باب صفة خلقه ومعرفة خلقه.

٣. شواهد التنزيل ٣٥٠/٢ - ٣٥١ (٩٤٤).

٢١٠١٣. الإسكافي: روى شريك بن عبدالله، عن عثمان^١ بن المغيرة، عن زيد بن وهب، عن عبدالله بن مسعود أنه قال:

أول شيء علمته من أمر رسول الله ﷺ أنني قدمت مكة مع عمومة لي وناس من قومي، وكان من أنفسنا شراء عطر، فأرشدنا إلى العباس بن عبدالمطلب، فأنتهينا إليه، وهو جالس إلى زمزم، فبينما نحن عنده جلوساً إذ أقبل رجل من باب الصفا، وعليه ثوبان أبيضان، وله وفرة إلى أنصاف أذنيه جمعة، أشم، أقي، أدعج العينين، كث اللحية، براق الثنايا، أبيض تعلوه حمرة، كأنه القمر ليلة البدر، وعلى يمينه غلام مراهق - أو محتلم -، حسن الوجه، تقفوه امرأة قد سترت محاسنها، حتى قصدوا نحو الحجر فاستلمه، واستلمه الغلام، ثم استلمته المرأة، ثم طاف بالبيت سبعة، والغلام والمرأة يطوفان معه، ثم استقبل الحجر، فقام ورفع يديه وكبر، وقام الغلام إلى جانبه، وقامت المرأة خلفهما، فرفعت يديها، وكبرت، فأطال القنوت، ثم ركب وركب الغلام والمرأة، ثم رفع رأسه فأطال، ورفع الغلام والمرأة معه يصنعان مثل ما يصنع.

فلما رأينا شيئاً ننكره لا نعرفه بمكة أقبلنا على العباس، فقلنا: يا أبا الفضل، إن هذا الدين ما كنا نعرفه فيكم! قال: أجل والله.

قلنا: فمن هذا؟ قال: هذا ابن أخي، هذا محمد بن عبدالله، وهذا الغلام ابن أخي أيضاً؛ هذا علي بن أبي طالب، وهذه المرأة زوجة محمد، هذه خديجة بنت خويلد، والله ما على وجه الأرض أحد يدين بهذا الدين إلا هؤلاء الثلاثة.^٢

٢. عفيف الكندي

٢١٠١٤. ابن إسحاق: حدثني يحيى بن الأشعث، عن إسماعيل بن إياس بن عفيف الكندي، عن أبيه، عن جده، قال:

١. في الأصل: «سليمان»، والتصويب من سائر المصادر ومن ترجمته وترجمه شريك وزيد بن وهب.

٢. تقض العشائنة، كما عنه في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٢٢٥/١٣ - ٢٢٦، شرح الخطبة ٢٣٨.

كنت امرء تاجراً، فقدمت المحج، فأتييت العباس بن عبدالمطلب لأبتاع منه بعض التجارة، وكان امرء تاجراً، فوالله إني لعنده بجى إذ خرج رجل من خباء قريب منه، فنظر إلى الشمس، فلما رآها مالت قام يصلي^١.

قال: ثم خرجت امرأة من ذلك الخباء الذي خرج منه ذلك الرجل، فقامت خلفه تصلي، ثم خرج غلام حين راهق الحلم من ذلك الخباء، فقام معه يصلي.

قال: فقلت للعباس: من هذا يا عباس؟ قال: هذا محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب ابن أخي.

قال: فقلت: من هذه المرأة؟ قال: هذه امرأته خديجة ابنة خويلد.

قال: قلت: من هذا الفتى؟ قال: هذا علي بن أبي طالب ابن عمه.

قال: فقلت: فما هذا الذي يصنع؟ قال: يصلي، وهو يزعم أنه نبي، ولم يتبعه على أمره إلا امرأته، وابن عمه هذا الفتى، وهو يزعم أنه سيفتح عليه كنوز كسرى وقيصر.

قال: فكان عفيف - وهو ابن عم الأشعث بن قيس - يقول - وأسلم بعد ذلك، فحسن إسلامه - : لو كان الله رزقني الإسلام يومئذ فأكون ثالثاً مع علي بن أبي طالب^٢.

٢١٠١٥. الإسكافي: مالك بن إسماعيل النهدي والحسن بن عنبسة الوراق وإبراهيم بن

١. في الأصل: «بني قام يصلي».

٢. عنه أحمد بإسناده إليه في مسنده ٢٠٩ / ١ - ٢١٠ (١٨٧٨)، واللفظ له، والطبري في تاريخه ٣١١/٢ - ٣١٢. ذكر الخبر عمّا كان من أمر نبي الله ﷺ عند ابتداء الله تعالى ذكره إياه ... بإسنادين إليه، وابن الجوزي في المنتظم ٣٥٩/٢، ذكر ما جرى في السنة الأولى من زمان النبوة، والعقيلي في الضعفاء ٨٠/١، ترجمة إسماعيل بن إياس (٨٧)، والطبراني في المعجم الكبير ١٨ / ١٠٠ - ١٠١ (١٨١)، وابن عدي في الكامل ٤١٩/١، ترجمة إياس بن عفيف (٣٣٤)، والحاكم في المستدرک ١٨٣/٣ (٤٨٤٢)، وابن عبد البر في الاستيعاب ١٠٩٥/٣ - ١٠٩٦، ترجمة علي بن أبي طالب (١٨٥٥)، وص ١٢٤١ - ١٢٤٢، ترجمة عفيف الكندي (٢٠٣٦)، من طريق أبي خيثمة ويحيى بن معين، والبيهقي في دلائل النبوة ١٦٢/٢ - ١٦٣، باب من تقدم إسلامه [من الصحابة]، مع مغايرات لفظية، ورواه المحب الطبري في ذخائر العقبى ص ٥٩، باب فضائل علي، ذكر أنه أول من صلى، عن أحمد، وابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ١١٩/٤ - ١٢٠، شرح الخطبة ٥٦، عن ابن عبد البر.

محمد بن ميمون قالوا جميعاً: حدثنا سعيد بن خثيم، عن أسد بن عبدالله البجلي، عن يحيى بن عفيف بن قيس، عن أبيه، قال:

كنت في الجاهلية عطشاً، فقدمت مكة، فنزلت على العباس بن عبدالمطلب، فبينما أنا جالس عنده أنظر إلى الكعبة؛ وقد تحلقت الشمس في السماء، أقبل شاب كأن في وجهه القمر، حتى رمى ببصره إلى السماء، فنظر إلى الشمس ساعة، ثم أقبل حتى دنا من الكعبة، فصف قدميه بصلي، فخرج على أثره فتى كأن وجهه صفيحة يمانية، فقام عن يمينه، فجاءت امرأة متلفعة في ثيابها فقامت خلفهما، فأهوى الشاب راکماً، فركما معه، ثم أهوى إلى الأرض ساجداً، فسجداً معه.

فقلت للعباس: يا أبا الفضل، أمر عظيم! فقال: أمر والله عظيم! أ تدري من هذا الشاب؟ قلت: لا.

قال: هذا ابن أخي، هذا محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب. أ تدري من هذا الفتى؟ قلت: لا. قال: هذا ابن أخي علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب. أ تدري من المرأة؟ قلت: لا. قال: هذه ابنة خويلد بن أسد بن عبدالعزى، هذه خديجة زوج محمد هذا، وإن محمداً هذا يذكر أن إله إله السماء والأرض، وأمره بهذا الدين، فهو عليه كما ترى، ويزعم أنه نبي، وقد صدقه على قوله علي ابن عمه هذا الفتى، وزوجته خديجة، هذه المرأة، والله ما أعلم على وجه الأرض كلها أحداً على هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة.

قال عفيف: فقلت له: فما تقولون أنتم؟ قال: نتظر الشيخ ما يصنع! يعني أباطالب أخاه.^١ ٢١٠١٦. الطبراني: حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، حدثنا محمد بن عبيد المحاربي، حدثنا سعيد بن خثيم.

حيلة: وحدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثنا عبدالرحمان بن صالح الأزدي، حدثنا سعيد بن خثيم الهلالي.

حليولة: وحدثنا الحسين بن محمد الحنيط الطاهر مزي، حدثنا أحمد بن رشد بن خثيم الهلالي، حدثني عمي سعيد بن خثيم.

عن أسد بن عبدالله البجلي، عن يحيى بن عفيف، عن أبيه، عن جده^١ - وكان أخو ابن الأشعث بن قيس لأمه -، قال:

وردت مكة لأبتاع لأهلي من طيبها وعطرها، فأويت إلى العباس بن عبدالمطلب، وكان رجلاً تاجراً، فأنا عنده وقد طلعت الشمس فأنا أنظر إذ جاء شاب وقلب بصره في السماء ثم ضرب بصره قبل الكعبة، فلم ألبث أن جاء غلام فقام عن يمينه، فلم ألبث إذ جاءت امرأة فقامت خلفهما، وكبر الشاب فكبراً، ثم ركم فركعاً، فسجد فسجداً. قلت: يا عباس، أمر عظيم!

قال العباس: أمر عظيم، هل تعلم الشاب؟ قلت: لا.

قال: هو محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب ابن أخي. هل تعلم من المرأة؟ قلت: لا.

قال: هذه خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبدالعزى سيدة نساء قريش زوج ابن أخي، وهذا علي بن أبي طالب ابن أخي، زعم ابن أخي أن ربه رب السماء والأرض أمره بهذا الدين، لا والله ما أعرف أحداً على وجه الأرض على هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة.^٢

٢١٠١٧. الإسكافي: وقد رواه عن عفيف أيضاً مالك بن إسماعيل النهدي والحسن بن عنبسة الوراق ...^٣.

تقدمت روايته مع رواية إبراهيم بن محمد بن ميمون، عن سعيد بن خثيم.

٢١٠١٨. أبويعلى وعبدالله بن أحمد: حدثنا عبدالرحمان بن صالح [الأزدى]، حدثنا

١. كذا في الأصل، والظاهر زيادة «عن جده»، فإن راوي الحديث عفيف الكندي، كما في سائر المصادر.

٢. المعجم الكبير ١٠١/١٨ - ١٠٢ (١٨٢)، وراجع: ٤٥٢/٢٢ - ٤٥٣ (١١٠٣).

٣. عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ٢٢٦/١٣ - ٢٢٧، شرح الخطبة ٢٣٨.

سعيد بن خثيم الهلالي، عن أسد بن وداعة البجلي، عن ابن يحيى^١ بن عفيف الكندي، عن أبيه، عن جدّه عفيف، قال:

جئت في الجاهليّة إلى مكّة، وأنا أريد أن أبتاع لأهلي من نياها وعطرها، فأتيت العباس بن عبدالمطلب، وكان رجلاً تاجراً، فأنا عنده جالس حيث أنظر إلى الكعبة وقد حلقت الشمس في السماء فارفعت فذهبت، إذ جاء شاب فرمى ببصره إلى السماء، ثمّ قام مستقبل القبلة، ثمّ لم ألبث إلا يسيراً حتّى جاء غلام فقام على يمينه، ثمّ لم ألبث إلا يسيراً حتّى جاءت امرأة فقامت خلفهما، فركع الشاب، فركع الغلام والمرأة، فرفع الشاب، فرفع الغلام والمرأة [فسجد الشاب، فسجد الغلام والمرأة].

فقلت: يا عباس، أمر عظيم! فقال العباس: أمر عظيم! تدري من هذا الشاب؟ قلت: لا. قال: هذا محمد بن عبدالله ابن أخي. تدري من هذا الغلام؟ هذا علي ابن أخي. تدري من هذه المرأة؟ هذه خديجة بنت خويلد زوجته، إنّ ابن أخي هذا أخبرني أنّ ربّه ربّ السماوات والأرض أمره بهذا الدين الذي هو عليه، والله ما على الأرض كلّها أحد من هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة.^٢

٢١٠٩. الإسكافي: وقد رواه عن عفيف أيضاً مالك بن إسماعيل النهدي ...^٣

١. كذا في الأصل وفي نسخة من تاريخ مدينة دمشق. وفي المطبوع منه وأسد الغابة: «عن أبي يحيى»، وفي شواهد التنزيل: «عن يحيى». فلاحظ ما تقدّم وما سيأتي، وترجمة أسد بن عبدالله من تهذيب الكمال ٥٠٥/٢ (٣٩٩).

٢. مسند أبي يعلى ١١٧/٣ - ١١٨ (١٥٤٧)، المفاريد ص ١٨١ (٥٨)، وعنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٤٠/٤٢ - ٣٥، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وما بين المعقوفات منه. وابن الأثير في أسد الغابة ٤١٤/٣ - ٤١٥، ترجمة عفيف الكندي، والحسكاني في شواهد التنزيل ١٣٢/١ - ١٣٣ (١٢٦)، بأسانيدهم إليه، مع اختلاف لفظي طفيف. وأما رواية عبدالله بن أحمد، فقد تحدّثت مع رواية أحمد بن رشد عن سعيد بن خثيم، برواية الطبراني. وأشار ابن عبد البر إلى سند هذا الحديث في الاستيعاب ١٢٤٢/٣، ترجمة عفيف الكندي (٢٠٣٦).

٣. عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ٢٢٦/١٣ - ٢٢٧، شرح الخطبة ٢٣٨.

تقدّمت روايته مع رواية إبراهيم بن محمّد بن ميمون، عن سعيد بن خثيم.

٢٠١٠. النسائي ومطّين: أخبرني محمّد بن عبيد بن محمّد الكوفي، قال: حدّثنا سعيد

بن خثيم، عن أسد بن عبدالله البجلي، عن يحيى بن عفيف [الكندي]، عن عفيف، قال:

جئت في الجاهليّة إلى مكّة، فنزلت على العباس بن عبدالمطلب، فلمّا ارتفعت الشمس وحلّقت في السماء وأنا أنظر إلى الكعبة أقبل شابّ فرمى بيصره إلى السماء ثمّ استقبل القبلة فقام مستقبليها، فلم يلبث حتّى جاء غلام فقام عن يمينه، فلم يلبث حتّى جاءت امرأة فقامت خلفهما، فركع الشابّ، فركع الغلام والمرأة، فرفع الشابّ، فرفع الغلام والمرأة، فخرّ الشابّ ساجداً، فسجداً معه.

فقلت: يا عباس، أمر عظيم! فقال لي: أمر عظيم!

فقال: أ تدري من هذا الشابّ؟ فقلت: لا.

فقال: هذا محمّد بن عبدالله بن عبدالمطلب، هذا ابن أخي.

وقال: تدري من هذا الغلام؟ فقلت: لا.

قال: علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب، هذا ابن أخي. هل تدري من هذه المرأة التي

خلفهما؟ قلت: لا.

قال: هذه خديجة ابنة خويلد زوجة ابن أخي، هذا حدّثني أنّ ربك ربّ السماوات والأرض أمره بهذا الدين الذي هو عليه، ولا والله ما على ظهر الأرض كلّها أحد على هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة.^١

٢١٠٢١. الطبري: حدّثني محمّد بن عبيد المحاربي، قال: حدّثنا سعيد بن خثيم، عن

أسد بن عبدة البجلي، عن يحيى بن عفيف، عن عفيف، قال:

جئت في الجاهليّة إلى مكّة، فنزلت على العباس بن عبدالمطلب.

١. السنن الكبرى ٤٠٨/٧ - ٤٠٩ (٨٣٣٧). وأما رواية مطّين فرواها عنه الطبراني، وتقدّمت روايته مع

رواية أحمد بن رشد، عن سعيد بن خثيم.

قال: فلما طلعت الشمس وحلقت في السماء وأنا أنظر إلى الكعبة أقبل شاب، فرمى ببصره إلى السماء، ثم استقبل الكعبة، فقام مستقبلها، فلم يلبث حتى جاء غلام، فقام عن يمينه.

قال: فلم يلبث حتى جاءت امرأة فقامت خلفهما، فركع الشاب، فركع الغلام والمرأة، فرفع الشاب، فرفع الغلام والمرأة، فخر الشاب ساجداً، فسجد معه.

فقلت: يا عباس، أمر عظيم! فقال: أمر عظيم! أ تدري من هذا؟ قلت: لا.

قال: هذا محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب، ابن أخي. أ تدري من هذا معه؟ قلت: لا.

قال: هذا علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب، ابن أخي. أ تدري من هذه المرأة التي خلفهما؟ قلت: لا.

قال: هذه خديجة بنت خويلد، زوجة ابن أخي، وهذا حدثني أن ربك رب السماء أمرهم بهذا الذي تراهم عليه، وأيم الله ما أعلم على ظهر الأرض كلها أحداً على هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة.^١

٢١٠٢٢. ابن سعد: أخبرنا يحيى بن الفرات القزاز، حدثنا سعيد بن خثيم الهلالي، عن

أسد بن عبيدة البجلي، عن ابن يحيى بن عفيف، عن جده عفيف الكندي، قال:

جئت في الجاهلية إلى مكة وأنا أريد أن أبتاع لأهلي من ثيابها وعطرها، فنزلت على العباس بن عبدالمطلب. قال: فأنا عنده وأنا أنظر إلى الكعبة وقد حلقت الشمس فارتفعت إذ أقبل شاب حتى دنا من الكعبة، لرفع رأسه إلى السماء، فنظر ثم استقبل الكعبة قائماً مستقبلها، إذ جاء غلام حتى قام عن يمينه، ثم لم يلبث إلا يسيراً حتى جاءت امرأة فقامت خلفهما، ثم ركع الشاب، فركع الغلام وركعت المرأة، ثم رفع الشاب رأسه، ورفع الغلام رأسه ورفعت المرأة رأسها، ثم خر الشاب ساجداً، وخر الغلام ساجداً وخرت المرأة.

١. تاريخ الطبري ٣١١/٢، ذكر الخبر عما كان من أمر نبي الله ﷺ عند ابتداء الله تعالى ذكره إياه ...

قال: قللت: يا عباس، إني أرى أمراً عظيماً! فقال العباس: أمر عظيم! هل تدري من هذا الشاب؟ قلت: لا، ما أدري.

قال: هذا محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب ابن أخي.

هل تدري من هذا الغلام؟ قلت: لا، ما أدري.

قال: علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب ابن أخي.

هل تدري من هذه المرأة؟ قلت: لا، ما أدري.

قال: هذه خديجة بنت خويلد زوجة ابن أخي هذا، إن ابن أخي هذا الذي ترى حدثنا أن ربه رب السماوات والأرض أمره بهذا الدين الذي هو عليه، فهو عليه، ولا والله ما علمت على ظهر الأرض كلها على هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة.

قال عفيف: فتمتيت بعد أني كنت رابعهم.^١

٢١٠٢٣. الماوردي: روى يحيى بن عفيف، عن أبيه عفيف، قال:

جئت في الجاهلية إلى مكة، فنزلت على العباس بن عبدالمطلب، فلما طلعت الشمس وتحلقت في السماء أقبل شاب فرمى ببصره إلى السماء واستقبل الكعبة فقام مستقبلها، فلم يلبث أن جاء غلام فقام عن يمينه، فلم يلبث أن جاءت امرأة فقامت خلفهما، فركع الشاب، وركع الغلام والمرأة، ورفع الشاب، ورفع الغلام والمرأة، فخرّ الشاب ساجداً، فسجداً معه.

فقللت للعباس: يا عباس، أمر عظيم! هل تدري من هذا؟ قال العباس: نعم، هذا محمد بن عبدالله ابن أخي، وهذا علي بن أبي طالب ابن أخي، وهذه خديجة ابنة خويلد زوجة ابن أخي، وهذا حدثني أن رب السماوات أمره بهذا الدين الذي تراهم عليه، وأيم الله ما أعلم على ظهر الأرض كلها أحداً على هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة.^٢

١. الطبقات الكبرى ١٤/٨، ترجمة خديجة بنت خويلد (٤٠٩٦).

٢. أعلام النبوة ص ٢٠٤ - ٢٠٥، الباب الحادي والعشرون، في مبدأ بعثته واستقرار نبوته.

٤. أنه ﷺ صلى قبل الناس سبع - أو ست - أو خمس أو ثلاث - سنين

برواية:

١. أبي أيوب الأنصاري

٣. زيد بن أرقم

٢. أبي رافع

٤. علي بن أبي طالب

١. أبو أيوب الأنصاري

٢٤٠٢١. ابن السَّمَاك: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْوَلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **لَقَدْ صَلَّتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَى عَلِيٍّ سَبْعَ سِنِينَ؛ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يَصَلِّ مَعِيَ رَجُلٌ غَيْرُهُ.**^١

٢٥٠٢١. ابن المظفر: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ حَفْصِ الْخَثْعَمِيِّ - بِالْكُوفَةِ -، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَزْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **لَقَدْ صَلَّتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَيَّ وَعَلَى عَلِيٍّ سَبْعَ سِنِينَ؛ لَأَمَّا كُنَّا نَصَلِّي لَيْسَ مَعَنَا أَحَدٌ يَصَلِّيَ غَيْرَنَا.**^٢

٢٦٠٢١. ابن المغازلي: أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ الْفَرَجِ بْنِ الْأَزْهَرِ الْبَغْدَادِيُّ - -، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُرْفَةَ بْنِ لَوْلُو، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَاقَلَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفِ الْحَدَّادِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قَيْسٍ أَبُو مَعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ [و] بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زَيْدٍ، عَنْ

١. عنه ابن الجوزي بإسناده إليه في الموضوعات ١/٣٤٠، باب في فضائل علي، الحديث الثاني.

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٣٩، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق المصطفي، ومن طريقه الكنجي في كفاية الطالب ص ٣٩٨، الباب الرابع، في عبادته.

عبدالرحمان بن سعد مولى أبي أيوب، عن أبي أيوب الأنصاري، قال: قال رسول الله ﷺ: صَلَّتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَيَّ وَعَلَى عَلِيٍّ سَبْعَ سِنِينَ؛ وذلك أَنَّهُ لَمْ يَصَلِّ مَعِيَ أَحَدٌ غَيْرِهِ.^١

٢١٠٢٧. ابن عساکر: أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ بْنُ الْبَنَاءِ وَأَبُو الْعَزَّازِ بْنُ كَادَشٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ لَوْلُو، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ الْهَدَادِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ قَيْسٍ أَبُو مَعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ مَوْلَى أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

صَلَّتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَيَّ وَعَلَى عَلِيٍّ سَبْعَ سِنِينَ؛ وذلك أَنَّهُ لَمْ يَصَلِّ مَعِيَ أَحَدٌ غَيْرِهِ.^٢

٢١٠٢٨. أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَلَالُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ الْعَبَّاسِ النَّجَّارُ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ الْقَاسِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ الْمُقَرِّي، حَدَّثَنَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ قَيْسٍ أَبُو مَعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ مَوْلَى أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

صَلَّتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَيَّ وَعَلَى عَلِيٍّ سَبْعَ سِنِينَ؛ وذلك أَنَّهُ لَمْ يَصَلِّ مَعِيَ أَحَدٌ قَبْلِهِ.^٣

٢١٠٢٩. الطَّبْرِيُّ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ وَاصِلٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

لَقَدْ صَلَّتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَيَّ وَعَلَى عَلِيٍّ سَبْعَ سِنِينَ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يَصَلِّ مَعِيَ رَجُلٌ غَيْرِهِ.^٤

١. مناقب أهل البيت ص ٦٣ - ٦٤ (١٩).

٢. تاريخ مدينة دمشق ٣٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. عنه الخطيب في المقتضب والمفترق ١٤٨١/٣ (٨٩٤).

٤. عنه ابن الأثير في أسد الغابة ١٨/٤، ترجمة علي بن أبي طالب. ولعل الصواب في السند: «عن محمد بن عبيد الله، عن عبد الله بن عبد الرحمن». فلاحظ ما تقدم.

٢١٠٣٠. الإسكافي: روى أبو أيوب الأنصاري عن رسول الله ﷺ أنه قال:

لقد صلت الملائكة عليّ وعلى عليّ سبع سنين؛ وذلك أنه لم يصل معي رجل فيها غيره.^١

٢. أبو رافع

٢١٠٣١. الحمصاني: حدثنا علي بن هاشم، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جده أبي رافع، قال:

صلى النبي ﷺ أول يوم الاثنين، وصلى خديجة آخر يوم الاثنين، وصلى علي يوم الثلاثاء من الغد مستخفياً قبل أن يصلي مع النبي ﷺ أحد سبع سنين وأشهرًا.^٢

٢١٠٣٢. الحمصاني: حدثنا علي بن هاشم، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جده، قال:

صلى النبي ﷺ غداة الاثنين، وصلى خديجة - رضي الله عنها - يوم الاثنين من آخر النهار، وصلى علي يوم الثلاثاء، فمكث علي يصلي مستخفياً سبع سنين وأشهرًا قبل أن يصلي أحد.^٣

٢١٠٣٣. الحسن بن رشيق: حدثنا أبو عبد الله محمد بن رزين بن جامع المديني - سنة سبع وسبعين ومئتين -، حدثنا أبو الحسين سفيان بن بشر الأسدي الكوفي، حدثنا علي بن هاشم البريدي، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن أبي رافع، قال:

صلى النبي ﷺ أول يوم الاثنين، وصلى خديجة آخر يوم الاثنين، وصلى علي يوم الثلاثاء في الغد [من] يوم صلى النبي ﷺ، صلى مستخفياً قبل أن يصلي مع النبي ﷺ أحد

١. عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ٢٣٠/١٣، شرح الخطبة ٢٣٨.

٢. عنه المسكاني في شواهد التنزيل ٢٢٢/٢ - ٢٢٤ (٨٢٧)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٨/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، والخوارزمي في المناقب ص ٥٧ (٢٤)، بإسنادهم إليه.

٣. عنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير ٣٢٠/١ (٩٥٢).

سبع سنين وأشهرًا.^١

٢١٠٣٤. الإسكافي: روى أبو رافع:

أن رسول الله ﷺ صلى أول صلاة صلاها غداة الاثنين، وصلت خديجة آخر نهار يومها ذلك، وصلى علي ﷺ يوم الثلاثاء غداً ذلك اليوم.^٢

٣. زيد بن أرقم

٢١٠٣٥. المطرّز: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الصيرفي، حدثنا أبو الجواب، حدثنا عمرو بن أبي المقدام، عن أبيه، عن إبراهيم القرظي، قال:

كنا جلوساً في دار المختار ليالي مصعب معنا زيد بن أرقم، فذكروا عليّاً، فأخذوا يتناولونه، فوثب زيد وقال: أف أف، والله إنكم لتتناولون رجلاً قد صلى قبل الناس بسبع سنين.^٣

٤. علي بن أبي طالب ﷺ

٢١٠٣٦. محمد بن فضيل: حدثنا الأجلع، عن سلمة بن كهيل، عن حبة بن جوين، عن علي، قال:

ما أعلم أحداً من هذه الأمة بعد نبينا عبد الله قبلي، لقد عبدته قبل أن يعبدني أحد منهم خمس سنين - أو سبع سنين - .^٤

١. عنه الحموي في فرائد السطيين ٢٤٣/١ (١٨٨)، من طريق الخلمي، والحبّ الطبري باختصار في ذخائر العقبي ص ٥٩، باب فضائل علي ﷺ، ذكر أنه «أول من صلى»، والرياض النضرة ٢٠٩/٢، الباب الرابع، الفصل الرابع، ذكر أنه أول من صلى.

٢. عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ٢٢٩/١٣، شرح الخطبة ٢٣٨.

٣. عنه ابن عساكر بسندين إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٨/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٤. عنه أبو يعلى في مسنده ٣٤٨/١ (٤٤٧)، من طريق أبي هشام الرفاعي، ومن طريقه ابن الأثير في أسد الغابة ١٧/٤، ترجمة علي بن أبي طالب، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٠/٤٢ - ٣١، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢١٠٣٧. محمد بن فضيل: عن الأجلح، عن سلمة بن كهيل، عن حبة بن الجوين (العرني)، قال: سمعت علياً يقول:

لقد عبت الله قبل أن يعبد أحد من هذه الأمة خمس سنين.^١

٢١٠٣٨. الحاكم: شعيب بن صفوان، عن الأجلح، عن سلمة بن كهيل، عن حبة بن جوين، عن علي، قال:

عبدت الله مع رسول الله ﷺ سبع سنين قبل أن يعبد أحد من هذه الأمة.^٢

٢١٠٣٩. ابن عساكر وابن الجوزي: أخبرنا أبو بكر [محمد بن عبد الباقي] الأنصاري، قال: قرئ على أبي إسحاق [إبراهيم بن عمر] البرمكي، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي البزاز، حدثنا أبو عبدالله أحمد بن عبدالرحمان بن مرزوق بن أبي عوف، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن بسام، حدثنا شعيب - يعني ابن صفوان -، عن أجلح، عن سلمة بن كهيل، عن حبة بن جوين، قال: سمعت علياً يقول:

عبدت الله [عز وجل] مع رسول الله ﷺ قبل أن يعبد [ه] رجل من هذه الأمة خمس سنين - أو سبع سنين -.^٣

٢١٠٤٠. الطبراني: حدثنا [أبو بكر] أحمد [بن الجعد الوشاء]، قال: حدثنا عبدالرحمان بن صالح الأزدي، قال: حدثنا عمرو بن هاشم الجني، عن الأجلح، عن سلمة بن كهيل،

١. عنه ابن عبد البر في الاستيعاب ١٠٩٥/٣، ترجمة علي بن أبي طالب (١٨٥٥)، ومن طريقه الهب الطبري في ذخائر العقبى ص ٥٩ - ٦٠، باب فضائل علي، ذكر أنه أول من صلى.

٢. المستدرک ١١٢/٣ (٤٥٨٥)، والمحدث ساقط من المستدرک، وإنما أخذناه من تلخيص المستدرک للذهبي، والذهبي يكتفي دائماً بأعالي السند، فلذلك سقطت الوسائط هنا بين الحاكم وبين شعيب. وقد روى الحاكم في المستدرک ١١٣/٣٩ (١١٣) حديثاً آخر عن شيخه عبدالصمد بن علي البزاز، عن جعفر بن محمد بن كزّال، عن أبي إبراهيم الترمذي، عن شعيب، فلعّل سنده هنا نفس ذلك السند.

٣. تاريخ مدينة دمشق ٣٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)؛ الموضوعات ٣٤١/١ - ٣٤٢، باب في فضائل علي، الحديث الثاني، وما بين المقوفات منه.

عن حبة بن جوين العرفي، عن علي أنه قال:
اللهم إني أعلم إن لم يعبدك أحد من هذه الأمة بعد نبينا ﷺ قبلي، ولقد عبدتك قبل أن
يعبدك أحد من هذه الأمة بست سنين.^١

٢١٠٤١. عبدالله بن أحمد: حدثني أبو الجهم الأزرق بن علي وداود بن عمرو، قالوا:
حدثنا حسان بن إبراهيم، قال: حدثنا محمد بن سلمة، عن أبيه، عن حبة، قال:
رأيت علياً ضحك يوماً ضحكاً لم أره ضحك أكثر منه حتى بدت نواجزه، قال: بينما
أنا مع رسول الله ﷺ، وذكر الحديث.
قال: ثم قال: اللهم لا أعترف أن عبداً لك من هذه الأمة عبدك قبلي غير نبيك ﷺ.
قال: فقال ذلك ثلاث مرار، ثم قال: لقد صليت قبل أن يصلي أحد سبعا.^٢

٢١٠٤٢. الشاشي: حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا الحسين بن عطية، حدثنا
يحيى بن سلمة، عن أبيه، عن حبة العرفي، قال:
رأيت علياً ضحك ضحكاً لم أره ضحك ضحكاً قط أكثر منه حتى بدت نواجزه وهو
على المنبر، فقال: بينما أنا ورسول الله ﷺ نرعى بيطن نخلة فنحن نضلي إذ وجدنا أبوطالب،
فقال: ماذا تصنعان يا ابن أخ؟ فقال له رسول الله ﷺ: أسلم، وكلمه فقال: ما أدري ما
تقول ولكن والله لا تعلقني إسقي.

قال: فضحك لقول أبيه، ثم قال: اللهم لا أعرف عبداً لك من هذه الأمة عبدك قبلي
غير نبينا ﷺ. ثلاث مرار، ثم قال: لقد صليت قبل أن يصلي أحد سبعا.
قال: والله ما قال سبعة أيام، ولا سبعة أشهر، ولا سبع سنين.^٣

١. المعجم الأوسط ٤٤٤/٢ (١٧٦٧).

٢. فضائل الصحابة لأحمد ٦٨١/٢ (١١٦٤).

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٢/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).
وراجع عن إيمان أبي طالب ما تقدم في ترجمته.

٢١٠٤٣. أحمد: حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، حدثنا يحيى بن سلمة - يعني ابن كهيل - ، قال: سمعت أبي يحدث عن حبة العري، قال:

رأيت علياً ضحك على المنبر لم أره ضحك ضحكاً أكثر منه حتى بدت نواجذه، ثم قال: ذكرت قول أبي طالب؛ ظهر علينا أبو طالب، وأنا مع رسول الله ﷺ، ونحن نصلي بطن نخلة، فقال: ماذا تصنعان يا ابن أخي؟ فدعاه رسول الله ﷺ إلى الإسلام، فقال: ما بالذي تصنعان بأس - أو بالذي تقولان بأس - ، ولكن والله لا تعلقوني إسي أبدأ. وضحك تمجّباً لقول أبيه، ثم قال: اللهم لا أعترف أن عبداً لك من هذه الأمة عبدك قبلي غير نبيك - ثلاث مرار - ، لقد صليت قبل أن يصلي الناس سبعاً^١.

٢١٠٤٤. الإسكافي: روى عثمان بن سعيد الخزاز، عن علي بن حرار، عن علي بن عامر، عن أبي الجحاف، عن حكيم مولى زاذان، قال: سمعت علياً يقول: صليت قبل الناس سبع سنين، وكنا نسجد ولا نركع، وأول صلاة ركعنا فيها صلاة العصر، فقلت: يا رسول الله، ما هذا؟ قال: أمرت به^٢.

٢١٠٤٥. الحاكم: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفان العمري. [حيلولة:] وحدثنا أبو بكر ابن أبي دارم الحافظ، حدثنا إبراهيم بن عبد الله العباسي، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله الأسدي، عن علي بن عيسى، قال: إني عبد الله وأخو رسوله، وأنا الصديق الأكبر، لا يقو لها بعدي إلا كاذب، صليت قبل الناس بسبع سنين قبل أن يعبد أحد من هذه الأمة^٣.

١. مسند أحمد ٩٩/١ (٧٧٦)، وعنه الحموي بإسناده إليه في فرائد السمطين ٢٤٦/١ - ٢٤٧ (١٩١)، من طريق التميمي.

٢. عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ٢٢٩/١٣، شرح الخطبة ٢٣٨.

٣. المستدرک ١١١/٣ - ١١٢ (٤٥٨٤).

٢١٠٤٦. أحمد: حدثنا ابن غير وأبو أحمد - هو الزبيري - ، قال: حدثنا العلاء بن صالح، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله، قال: سمعت علياً يقول: أنا عبد الله وأخو رسوله - قال ابن غير في حديثه: وأنا الصديق الأكبر - ، لا يقولها بعد - قال أبو أحمد: بعدي - إلا كاذب مفتر، ولقد صليت قبل الناس سبع سنين. قال أبو أحمد: ولقد أسلمت قبل الناس بسبع سنين.^١

٢١٠٤٧. العقيلي: حدثنا إبراهيم بن محمد، قال: حدثنا نصر بن علي، قال: حدثنا أبو أحمد، قال: حدثنا العلاء بن صالح، قال: حدثنا المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله الأسدي، عن علي، قال: أنا عبد الله وأخو رسول الله. قال: أنا الصديق الأكبر، وما قالها أحد قبلي وما يقولها إلا كاذب مفتر، ولقد أسلمت وصليت قبل الناس سبع سنين.^٢

٢١٠٤٨. ابن أبي شيبة وأحمد: حدثنا عبد الله بن غير، عن العلاء بن الصالح، عن المنهال، عن عباد بن عبد الله، قال: سمعت علياً يقول: أنا عبد الله وأخو رسوله، وأنا الصديق الأكبر، لا يقولها بعدي إلا كاذب مفتر، ولقد صليت قبل الناس بسبع سنين.^٣

٢١٠٤٩. الطبري: حدثنا أحمد بن الحسن الترمذي، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، قال: أخبرنا العلاء، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله، قال: سمعت علياً يقول: أنا عبد الله وأخو رسوله، وأنا الصديق الأكبر، لا يقولها بعدي إلا كاذب مفتر، صليت

١. فضائل الصحابة ٥٨٧/٢ - ٥٨٧ (٩٩٣).

٢. الضعفاء ١٣٧/٣، ترجمة عباد بن عبد الله الأسدي (١١٢٠).

٣. للصف ٣٧٠/٦ (٣٢٠٧٥)، وعنه ابن أبي عاصم في السنة ٨٨٧/٢ (١٣٥٩)، والآحاد والثلاثي ١٤٨/١ (١٧٨)، وابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ٢٢٨/١٣، شرح الخطبة ٢٣٨: فضائل الصحابة ٥٨٧/٢ - ٥٨٧ (٩٩٣)، وتقدمت روايته مع روايته عن أبي أحمد عن العلاء بن صالح.

مع رسول الله قبل الناس بسبع سنين.^١

٢١٠٥٠. النسائي: أخبرنا أحمد بن سليمان [الرهاوي]. قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، قال: حدثنا العلاء بن صالح، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله، قال: قال علي: أنا عبد الله وأخو رسوله ﷺ. وأنا الصديق الأكبر. لا يقولها بعدي إلا كاذب، صليت قبل الناس بسبع سنين.^٢

٢١٠٥١. ابن ماجه: حدثنا محمد بن إسماعيل الرازي، حدثنا عبيد الله بن موسى، أنبأنا العلاء بن صالح، عن المنهال، عن عباد بن عبد الله، قال: قال علي: أنا عبد الله وأخو رسوله ﷺ، وأنا الصديق الأكبر، لا يقولها بعدي إلا كذاب، صليت قبل الناس لسبع سنين.^٣

٢١٠٥٢. وكيع: عن إسرائيل، عن جابر - يعني الجعفي -، عن عبد الله بن نجبة، عن علي، قال:

صليت مع النبي ﷺ ثلاث سنين قبل أن يصلي مع أحد.^٤

٢١٠٥٣. ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أخبرنا عاصم بن الحسن، أخبرنا أبو عمر ابن مهدي، أخبرنا أبو العباس ابن عقدة، حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي، حدثنا عبد الرحمن بن شريك، حدثنا أبي، حدثنا جابر، عن عبد الله بن نجبة، قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول:

١. تاريخ الطبري ٣١٠/٢، ذكر الخبر عما كان من أمر نبي الله ﷺ عند ابتداء الله تعالى ذكره إياه ... وعنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ٢٠٠/١٣، شرح الخطبة ٢٣٨.

٢. السنن الكبرى ٤٠٩/٧ (٨٣٣٨)، وعنه ابن الجوزي بإسناده إليه في الموضوعات ٣٤١/١، باب في فضائل علي، الحديث الثاني، من طريق الحسن بن رشيق.

٣. سنن ابن ماجه ٤٤/١ (٢٠).

٤. عنه عبد الله بن أحمد بإسناده إليه في زياداته على فضائل الصحابة لأحمد ٦٨١/٢ - ٦٨٢ (١١٦٥).

صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ أَنْ يَصَلِّيَ مَعَهُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ ثَلَاثَ سَنِينَ ...^١.

٢١٠٥٤. الخطيب: أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو عَمْرِو الْقَاسِمُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْهَاشِمِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَادِرَائِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شَرِيكٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا جَابِرٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَجِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ: لَقَدْ صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ قَبْلَ أَنْ يَصَلِّيَ مَعَهُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ ثَلَاثَ سَنِينَ.^٢

٢١٠٥٥. عبدالله بن أحمد: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ [مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ]، عَنْ جَابِرِ الْجَعْفِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَجِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ:

لَقَدْ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ سَنِينَ قَبْلَ أَنْ يَصَلِّيَ مَعَهُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ.^٣

٢١٠٥٦. ابن المغازلي: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى الْفَنْدَجَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقَادِرِ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَتَرَةَ بَيْتَ السَّفْطِ - بِالْمَوْصِلِ، بِبَغْدَادَ -، حَدَّثَنَا أَبُو هَارُونَ مُوسَى بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ هَارُونَ بْنِ [مُوسَى بْنِ] يَعْقُوبَ بْنِ [إِبْرَاهِيمَ بْنِ] مَسْعُودَ بْنِ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيِّ الزُّرْقِيِّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ [مُحَمَّدَ بْنِ] عَمْرَانَ بْنِ [بَرِيقٍ]، [حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدَ الْجَرْمِيِّ]، أَخْبَرَنَا أَبُو تَمِيمَةَ [يَحْيَى بْنُ وَاضِحٍ]، حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ [السَّكْرِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ]، عَنْ جَابِرِ [بْنِ يَزِيدَ الْجَعْفِيِّ]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ [بْنِ نَجِيٍّ الْحَضْرَمِيِّ]، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ:

صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ سَنِينَ قَبْلَ أَنْ يَصَلِّيَ مَعَهُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ ...^٤.

٢١٠٥٧. ابن عساكر: أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ الْحَسَنِ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ.

١. تاريخ مدينة دمشق ٣٣/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. تلخيص المتشابه ٥٥٤/١، ترجمة عبدالله بن نجية (٩٣٤).

٣. فضائل الصحابة لأحمد ٦٨٢/٢ (١١٦٦).

٤. مناقب أهل البيت ص ٢٦٦ (٢٣٤).

حليولة: وأخبرنا أبو القاسم ابن السوسي، أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن البرقي وأبو الفضل بن الفرات.

حليولة: وأخبرنا أبو الحسين أحمد بن سلامة بن يحيى وأبو نصر غالب بن أحمد بن المسلم، قالوا: أخبرنا أبو الفضل بن الفرات، قالوا: أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر، أخبرنا أبو علي محمد بن هارون، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا زكريا بن يحيى. حليولة: وأخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أخبرنا إسماعيل بن مسعدة، أخبرنا أبو عمرو عبد الرحمن بن محمد الفارسي، أخبرنا أبو أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني، حدثنا أحمد بن الحسن السكوني الكوفي، حدثنا أحمد بن بديل، قالوا: حدثنا مفضل بن صالح، حدثنا جابر - زاد ابن بديل: ابن يزيد الجعفي -، عن عبدالله بن نجبي - زاد زكريا: الحضرمي -، قال: سمعت علي بن أبي طالب على المنبر - وفي حديث ابن بديل: سمعت علياً - وقالوا: - يقول:

صليت مع رسول الله ﷺ سنين صلاة قبل أن يصلي مع أحد.

فقلت - وقال زكريا: قال: قلت - لعبدالله بن نجبي: وإلا فصمت أذاك - زاد ابن بديل: ثلاثاً؟ وقالوا: - قال: وإلا فصمت أذناي.^١

٢١٠٥٨. محمد بن فضيل: حدثنا الأجلح، عن عبدالله بن أبي الهذيل، عن علي، قال: ما أعرف أحداً من هذه الأمة عبد الله بعد نبيها ﷺ غيري، عبدت الله قبل أن يعبده أحد من هذه الأمة بسبع سنين.^٢

٢١٠٥٩. الإسكافي: لو كان إسلامه [ﷺ] عن تلقين وتربية لما افتخر هو [به] على رؤوس الأئمة، ولا خطب على المنبر، وهو بين عدو ومحارب، وخاذل منافق، فقال: أنا عبد الله وأخو رسوله، وأنا الصديق الأكبر والفاروق الأعظم، صليت قبل الناس

١. تاريخ مدينة دمشق ٣٣/٤٢ - ٣٤، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. عنه الساني بإسناده إليه في السنن الكبرى ٤٠٩/٧ (٨٣٣٨).

سبع سنين، وأسلمت قبل إسلام أبي بكر، وآمنت قبل إيمانه.^١

٢١٠٦٠. ابن أبي الحديد: [قال علي عليه السلام]:

أنا الصديق الأكبر، وأنا الفاروق الأول، أسلمت قبل إسلام أبي بكر، وصليت قبل صلاته بسبع سنين.^٢

٢١٠٦١. الخليلي: عنه [علي عليه السلام] أنه كان يقول:

أنا عبد الله وأخو رسوله، وأنا الصديق الأكبر، ولقد صليت قبل الناس بسبع سنين.^٣

٥. خروجه مع رسول الله ﷺ إلى شعاب مكة لإقامة الصلاة

برواية: ابن إسحاق

٢١٠٦٢. ابن إسحاق: وذكر بعض أهل العلم أن رسول الله ﷺ كان إذا حضرت الصلاة

خرج إلى شعاب مكة، وخرج معه علي بن أبي طالب مستخفياً من أبيه أبي طالب، ومن جميع أعمامه وسائر قومه، فيصليان الصلوات فيها، فإذا أمسيا رجعا، فمكثا كذلك ما شاء الله أن يمكثا

وذكروا أنه قال لعلي: أي بني، ما هذا الدين الذي أنت عليه؟ فقال: يا أبت، آمنت بالله

وبرسول الله، وصدقته بما جاء به، وصليت معه لله وأتبعته.

١. عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ٢٤٠/١٣، شرح الخطبة ٢٣٨.

٢. شرح نهج البلاغة ٢٠٠/١٣، شرح الخطبة ٢٣٨، وقال: كأنه ه لم يرتض أن يذكر عمر، ولا رآه أهلاً للمقابلة بينه وبينه، وذلك لأن إسلام عمر كان متأخراً.

٣. عنه المحب الطبري في ذخائر العقبى ص ٦٠، باب فضائل علي عليه السلام. ذكر أنه ه أول من صلى.

٤. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٥٢/١٤، شرح الكتاب ٩. تقيلاً عن ابن إسحاق: وقد كان ه يخرج ومعه علي مستخفين من الناس فيصليان

هذا، وعلى أي كان ه آنذاك في كفالة عمه وحمايته وإشرافه فلا يحفل أن يستخفي منه، إضافة

إلى ما ورد في غير حديث أن عمه كان في جملة المؤمنين بل وفي مقدمتهم، وكيف كان فالرواية هنا مرسله فلا يؤخذ منها إلا ما أئدت الشواهد الخارجية، أو لم تتناف مع سائر الروايات على الأهل.

فزعوا أنه قال له: أما إنه لم يدعك إلا إلى خير فالزمه.^١

الخامس: إيمانه

قد تقدّم سبقه إلى الإسلام والإيمان والصلاة، وتقدّم في المجلد الأول من هذه الموسوعة أنه ما نزلت في القرآن آية ﴿تَأْتِيهَا الذِّبْنَ ءَامَنُوا﴾ إلا وكان علي رأسها، وتقدّم أيضاً في مقدّمة حروبه ذيل عنوان: «ضربه رقاب الناس بالسيف على الدين»، أنه امتحن الله قلبه للإيمان، ونذكر هنا بقيّة ما يرتبط بإيمانه.

وهو على المحاء:

١. أنه منار الإيمان

برواية:

٢. عبدالله بن عباس

١. أنس بن مالك

١. أنس بن مالك

٢١٠٦٣. معتمر بن سليمان: عن أبيه، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: حدّثنا أنس

بن مالك، قال:

بعتني رسول الله إلى أبي برزة الأسلمي، فقال له - وأنا أسمعه - : يا أبا برزة، إن ربّ العالمين تعالى عهد إليّ في علي بن أبي طالب عهداً، فقال: علي راية الهدى، ومنار الإيمان، وإمام أوليائي، ونور جميع من أطاعني ...^٢

١. عنه ابن هشام في السيرة النبوية ٢٦٣/١ - ٢٦٤، ذكر أن علي بن أبي طالب أول ذكر أسلم، والطبري في تاريخه ٣١٣/٢، ذكر الخبر عمّا كان من أمر نبي الله عند ابتداء الله تعالى ذكره إياه ...، والمحّب الطبري في ذخائر العقبى ص ٦٠، باب فضائل علي، ذكر أنه أول من صلى، إلا أن في الأخيرين: «مستخفياً عن عمه».

٢. عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد ١٠٢/١٤، ترجمة لاهز بن عبدالله (٧٤٤١)، وابن عدي في

٢. عبدالله بن عباس

٢١٠٦٤. الديلمي: ابن عباس [قال: قال النبي ﷺ]:

بأبهرزة، إن الله رب العالمين عهد إليّ عهداً في علي بن أبي طالب فقال: إنه راية الهدى، ومنار الإيمان، وإمام أوليائي، ونور جميع من أطاعني ...^١

٢. الإيمان مخالط لحمه ودمه ﷺ

برواية:

١. جابر بن عبدالله

٣. ما ورد مرسلأ

٢. علي بن أبي طالب ﷺ

١. جابر بن عبدالله

٢١٠٦٥. ابن المغازلي: أخبرنا أبو الحسن علي بن عبيد الله بن القصاب البيهقي، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب المفيد المجرجرائي، حدثنا أبو الحسن علي بن سليمان بن يحيى، حدثنا عبد الكريم بن علي، حدثنا جعفر بن محمد بن ربيعة البجلي، حدثنا الحسن بن الحسين العرنقي، حدثنا كادح بن جعفر، [عن عبدالله بن لهيعة، عن عبد الرحمن بن زياد، عن مسلم بن يسار، عن جابر بن عبدالله، قال:

الكامل ١٤١/٧، ترجمة لاهز بن عبدالله (٢٠٥٣)، والذهبي في ميزان الاعتدال ١٥٣/٧، ترجمة لاهز (٩٤٤٨)، عن ابن عدي، وابن حجر في لسان الميزان ٣٥٥/٧، ترجمة لاهز (٩١٥٣)، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٦٦/١، ترجمة علي بن أبي طالب (٤)، وعنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ١٦٨/٩، شرح المخطبة ١٥٤، وابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق ٣٣٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وابن الجوزي في الموضوعات ٣٨٨/١، باب في فضائل علي، الحديث الأربعون، والخوارزمي في المناقب ص ٣١١ - ٣١٢ (٣١١)، والكنجي في كفاية الطالب ص ٢١٥، الباب السابع والخمسون، في تخصيص علي، بكونه إمام الأولياء، وابن طلحة في مطالب السؤل ٨٤/١، الباب الأول، الفصل الخامس، في محبة الله تعالى له ...، والمحسوي في فرائد السطين ١٤٤/١ (١٠٨).

١. الفردوس ٣٦٧/٥ (٨٤٥٨).

لما قدم علي بن أبي طالب بفتح خير قال له النبي ﷺ : يا علي، لولا أن تقول طائفة من أمتي فيك ما قالت النصارى في عيسى ابن مريم لقلت فيك مقالاً لا تمرّ بملأ من المسلمين إلا أخذوا التراب من تحت رجلك وفضل طهورك يستشفون بهما، ولكن حسبك أن تكون مني وأنا منك، ترثني وأرثك ... والإيمان مخالط لحكمك ودمك كما خالط لحمي ودمي، لا يرد عليّ الحوض مبغض لك، ولا يغيب عنه محبة لك ...^١

٢. علي بن أبي طالب

٢١٠٦٦. عبدوس: حدثنا الشيخ أبو طاهر الحسين بن علي بن سلمة - عن مسند زيد بن علي - ، حدثنا الفضل بن الفضل بن العباس، حدثنا أبو عبد الله محمد بن سهل، حدثنا محمد بن عبد الله البلوي، حدثني إبراهيم بن عبيد الله بن العلاء، حدثني أبي، عن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب - ، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب - ، قال: قال رسول الله ﷺ يوم فتحت خير:

لولا أن تقول فيك طوائف من أمتي ما قالت النصارى في عيسى ابن مريم لقلت فيك اليوم مقالاً لا تمرّ على ملأ من المسلمين إلا أخذوا من تراب رجلك وفضل طهورك يستشفون به، ولكن حسبك أن تكون مني وأنا منك، ترثني وأرثك ... والإيمان مخالط لحكمك ودمك كما خالط لحمي ودمي ...^٢

٢١٠٦٧. أبونعيم: ... عن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جدّه علي بن أبي طالب - ، قال:

قال لي رسول الله ﷺ يوم فتحت خير: لولا أن يقول طوائف من أمتي فيك ما قالت

١. مناقب أهل البيت ص ٣٠٧ - ٣٠٨ (٢٩٠).

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٢٨ - ١٢٩ (١٤٣)، من طريق الديلمي، والكنجي في كفاية الطالب ص ٢٦٤ - ٢٦٥، الباب الثاني والستون، في تخصيص علي - بجنة منقبة ... ، من طريق أبي العلاء الممداني، وفيه: «ليستفروا به».

النصارى ... مثله.^١

٣. ما ورد مرسلًا

٢١٠٦٨. المثل: روي أن النبي ﷺ قال لعلي - كرم الله وجهه - لما قدم عليه يوم فتح خيبر: يا علي، لولا أن يقول فيك طوائف من أمتي ما قالت النصارى في عيسى لقلت فيك قولاً لا تمرّ بملأ إلا أخذوا تراب رجلبك وفضل طهورك يستشفون به، ولكن حسبك أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ... وأن الإيمان محالط لحملك ودمك كما خالط لحمي ودمي ...^٢

٣. أنه ﷺ أوفر الناس إيماناً

برواية:

٢. كعب بن عجرة

١. عبدالله بن مسعود

١. عبدالله بن مسعود

٢١٠٦٩. المحسكاني: قرأت في التفسير العتيق: حدثنا محمد بن شجاع، عن محمد بن عبدالرحمان بن أبي ليلى، [عن أبيه عبدالرحمان بن أبي ليلى]، عن كعب بن عجرة وعبدالله بن مسعود، قال:

قال النبي ﷺ وقد سئل عن علي فقال: علي أقدمكم [و] أفضلكم إسلاماً، وأوفركم إيماناً ...^٣

٢١٠٧٠. المحسكاني: [فرات الكوفي في تفسيره^٤ قال:] حدثني علي بن حمدون، حدثنا

١. عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ٢١٠ - ٢١١ (٦٠٣)، من طريق الصالحاني. ورواه أيضاً الحفركوشي في شرف النبي، كما في المصدر المذكور.

٢. الوسيلة ٧٥/٢ القسم ١٧٢/٢ - ١٧٣.

٣. شواهد التنزيل ٤١٧/٢ (١٠١١).

٤. تفسير فرات الكوفي ص ٤٩٦ (٦٥١).

عبّاد، عن رجل، قال: أخبرنا زياد بن المنذر، عن أبي عبد الله الجدي، عن عبد الله بن مسعود، قال:

غدوت إلى رسول الله ﷺ فدخلت المسجد والناس أجفل ما كانوا كأن على رؤوسهم الطير، إذ أقبل علي بن أبي طالب حتى سلّم على النبي ﷺ فتغامز به بعض من كان عنده، فنظر إليهم النبي ﷺ فقال: أ لا تسألوني عن أفضلكم؟ قالوا: بلى. قال: أفضلكم علي بن أبي طالب، [هو] أقدمكم إسلاماً، وأوفركم إيماناً ...^١

٢. كعب بن عجرة

٢١٠٧١. الحسكاني: قرأت في التفسير العتيق: حدّثنا محمد بن شجاع، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، [عن أبيه عبد الرحمن بن أبي ليلى]، عن كعب بن عجرة ...^٢
تقدّمت روايته آنفاً مع رواية عبد الله بن مسعود.

٤. رجحان إيمانه ﷺ على السماوات والأرض

برواية: عمر بن الخطاب

٢١٠٧٢. ابن عساکر: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد الحبال، أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن عبيد الله بن الحسين بن طاهر بن يحيى الحسيني، حدّثنا أبو عبد الله الكاتب النعماني، حدّثنا أحمد بن محمد بن سعيد، حدّثنا علي بن الحسن التيمي، أخبرنا جعفر بن محمد بن حكيم وجعفر بن أبي الصباح، قالوا: حدّثنا إبراهيم بن عبد الحميد، عن رقة بن مصقلة العبدي، عن أبيه، عن جدّه، قال:
أتى رجلان عمر بن الخطاب في ولايته يسألانه عن طلاق الأمة، فقام معتمداً بشيء بينهما حتّى أتى حلقة في المسجد، وفيها رجل أصلع، فوقف عليه، فقال: يا أصلع، ما قولك

١. شواهد التنزيل ٤١٧/٢ - ٤١٨ (١٠١٢).

٢. شواهد التنزيل ٤١٧/٢ (١٠١١).

في طلاق الأمة؟ فرفع رأسه إليه ثم أوماً إليه بإصبعيه، فقال عمر للرجلين: تطلقتان. فقال أحدهما: سبحان الله! جئنا لنسألك وأنت أمير المؤمنين فمشيت معنا حتى وقفت على هذا الرجل [فسألته] فرضيت منه بأن أوماً إليك فقال: أو تدريان من هذا؟ قال: لا. قال: هذا علي بن أبي طالب، أشهد على رسول الله ﷺ سمعته وهو يقول: لو أن السماوات السبع وُضعت في كفة ميزان، ووضع إيمان علي في كفة ميزان لرجح بها إيمان علي.^١

٢١٠٧٣. الدارقطني: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي، حدثنا علي بن الحسن التهملي، حدثنا جعفر بن محمد بن حكيم، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن رقية بن مصقلة العبدي، عن أبيه، عن جده، عن عمر بن الخطاب، قال: أشهد على رسول الله ﷺ سمعته وهو يقول: لو أن السماوات السبع والأرضين السبع وُضعت في كفة ميزان، ووضع إيمان علي في كفة ميزان، لرجح إيمان علي.^٢

٢١٠٧٤. أبو المعالي الحسيني: أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن إبراهيم الرياحي - بواسط -، حدثنا صالح بن محمد بن أبي مقاتل القيراطي، حدثنا محمد بن تسنيم الوراق، [عن جعفر بن محمد بن حكيم، عن إبراهيم بن عبد الحميد]، عن رقية بن مصقلة، عن أبيه، عن جده، عن عمر بن الخطاب ع. قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه - يقول: لو أن السماوات السبع وضعت في كفة، ووضع إيمان علي في كفة، لرجح إيمان علي.^٣

٢١٠٧٥. السمان: أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسين العرزمي - بالكوفة -، حدثنا أبو العباس أحمد بن علي المرهبي، حدثنا علي بن العباس، حدثني محمد بن تسنيم أبو الطاهر الوراق، حدثنا جعفر بن محمد بن حكيم الخثعمي، حدثنا إبراهيم بن عبد الحميد،

١. تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٣٤٠ - ٣٤١، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٣١ (١٤٦).

٣. عيون الأخبار ق ٢٦، المجلس الثامن، مجتبه نزهة الطالب في فضل علي بن أبي طالب.

حدثنا رقية بن مصقلة بن عبدالله بن خوتعة^١ بن صبرة، عن أبيه، عن جده، قال: جاء رجلان إلى عمر فقالا له: ما ترى في طلاق الأمة؟ فقام إلى حلقة فيها رجل أصلع، فقال: ما ترى في طلاق الأمة؟ فقال: اثنتان. فالتفت إليهما فقال: اثنتان. فقال له أحدهما: جنتك وأنت أمير المؤمنين فسألتك عن طلاق الأمة، فجئت إلى رجل فسألته؟ فوالله ما كلمتك. فقال عمر: ويلك! أتدري من هذا؟ هذا علي بن أبي طالب، سمعت رسول الله ﷺ يقول: لو أن السماوات والأرض وضعت في كفة ووزن إيمان علي لرجح إيمان علي.^٢

٢١٠٧٦. الدارقطني: حدثنا محمد بن القاسم بن زكريا الهاربي - بالكوفة -، حدثنا أبو الطاهر محمد بن تسنيم الوراق، حدثنا جعفر بن محمد بن حكيم الخنمعي، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن رقية بن مصقلة بن عبدالله بن خوتعة^٣ العبدى، عن أبيه، عن جده، قال: أتى عمر بن الخطاب رجلان سألاه عن طلاق الأمة، فقام معهما، فمشى حتى أتى حلقة في المسجد فيها رجل أصلع، فقال: أيها الأصلع، ما ترى في طلاق الأمة؟ فرفع رأسه إليه ثم أومأ إليه بالسبابة والوسطى، فقال له عمر: تطليقتان.

فقال أحدهما: سبحان الله! جنتك وأنت أمير المؤمنين فمشيت معنا حتى وقفت على هذا الرجل فألته، فرضيت منه أن أومأ إليك! فقال لهما: ما تدریان من هذا؟ قالوا: لا. قال: هذا علي بن أبي طالب، أشهد على رسول الله ﷺ لسمعته وهو يقول: إن السماوات السبع والأرضين السبع لو وضعتا في كفة [ميزان] ثم وضع إيمان علي في كفة

١. هذا هو الصواب، وفي الأصل: «خوتعة».

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٣٠ - ١٣١ (١٤٥)، والمحب الطبري في ذخائر المعنى ص ١٠٠، باب فضائل علي، ذكر رسوخ قدمه في الإيمان، والرياض النضرة ٣٠٠/٢، الباب الرابع، الفصل السادس، ذكر رسوخ قدمه في الإيمان، وقال: رواه في الموافقة، ورواه الصالحاني، كما في توضيح الدلائل ص ٢٠٩ (٥٩٦).

٣. هذا هو الصواب، وفي الأصل: «رقية بن مصقلة عن عبدالله بن ضبيعة».

ميزان لرجح إيمان علي^١.

٢١٠٧٧. ابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان - إجازة - ، أخبرنا أبو أحمد عمر بن عبدالله بن شاذب المقرئ، حدثنا محمد بن عثمان [بن سمعان]، حدثنا محمد بن سليمان^٢، حدثنا جعفر بن محمد بن حكيم، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن رقية بن مصقلة بن عبدالله، عن أبيه، عن جده، قال: أتى عمر رجلان فسألاه عن طلاق العبد، فأنتهى إلى حلقة فيها رجل أصلع فقال: يا أصلع، كم طلاق العبد؟ فقال له بإصبعيه هكذا - وحرك السبابة وألقى عليها - ، فالتفت إليه فقال: اثنتين.

فقال أحدهما: سبحان الله! جنتك وأنت أمير المؤمنين فسألناك فجئت إلى رجل والله ما كلمك! قال: ويلك! تدري من هذا؟ هذا علي بن أبي طالب، سمعت رسول الله ﷺ يقول: لو أن السماوات والأرضين وضعتا في كفة ووضع إيمان علي في كفة لرجح إيمان علي^٣.

٢١٠٧٨. الديلمي: [قال] عمر:

لو أن السماوات والأرض وضعتا في كفة وإيمان علي في كفة لرجح إيمان علي^٤.

٢١٠٧٩. السلفي والفضالي: عن عمر بن الخطاب ﷺ ، قال:

أشهد على رسول الله ﷺ لسمعته وهو يقول: لو أن السماوات السبع والأرضين السبع

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٤١/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، ومن طريقه الكتنجي في كفاية الطالب ص ٢٥٨ ، الباب الثاني والستون، في تخصيص علي «بجنة متقية ... ، والذهبي في ميزان الاعتدال ٨٤/٦ ، ترجمة محمد بن تسنيم (٧٢٩٤) مختصراً.

٢. كذا في الأصل، وفي سائر المصادر: «محمد بن تسنيم».

٣. مناقب أهل البيت ص ٣٤٩ - ٣٥٠ (٣٣٥).

٤. الفردوس ٣٦٣/٣ (٥١٠٠)، وعنه المتقي في كنز العمال ٦١٧/١١ (٣٢٩٩٣)، وفيه: «عن ابن عمر»، وأيضاً: «موضوعتان» بدل «موضعتان».

وضعت في كفة ووضع إيمان علي في كفة لرجح إيمان علي^١.

٢١٠٨٠. ابن أبي الحديد: قد يروى أن عمر قال لأصحاب الشورى: روحوا إليّ. فلمّا نظر إليهم قال: ... وأما أنت يا علي، فواثق لو وزن إيمانك بإيمان أهل الأرض لرجحهم^٢.

٢١٠٨١. ابن سيّد الكلّ: روي عن عمر ؓ، قال: أشهد أنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول: لو أنّ السماوات والأرض وضعتا في كفة ووضع إيمان علي في كفة لرجح إيمان علي^٣.

٢١٠٨٢. ابن سيّد الكلّ: ومنها سؤال عمر لعلي ؓ عن طلاق الأمة، فأومأ علي ؓ بإصبعه، يعني طلقته، وقد عوتب عمر ؓ في مسأله، فقال: أشهد على رسول الله ﷺ، لقد سمعته وهو يقول: إنّ السماوات والأرضين السبع لو وضعتا ...^٤.

٥. إيمانه بركة النبي ﷺ

برواية: محمد بن كعب

٢١٠٨٣. الأزجي: حدّثنا أبو بكر محمد بن أحمد المفيد - بجرجرايا -، حدّثنا عبد الرحمن [بن] أحمد المهروي، حدّثنا أحمد بن عبدالله بن عبد الرحمن، حدّثنا عمي، عن عبدالعزيز بن محمد، عن عمر مولى غفرة، عن محمد بن كعب، قال: رأى أبو طالب النبي ﷺ يتلّى في علي ؓ، فقال: ما هذا يا محمد؟! قال: إيمان وحكمة.

١. عنهم المسبّ الطبري في الرياض النضرة ٣٠٠/٢، الباب الرابع، الفصل السادس، ذكر رسوخ قدمه في الإيمان، وذخائر العقبى ص ١٠٠، باب فضائل علي ؓ، ذكر رسوخ قدمه في الإيمان، عن السلفي والسّمان، والباغوني في جواهر المطالب ٢٦٨/١، الباب الثاني والأربعون، عن السّمان وحده.

٢. شرح نهج البلاغة ٢٥٩/١٢، شرح المخطبة ٢٢٣.

٣. الأنباء المستطابة ص ١٥٥، ذكر خلافة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ؓ.

٤. الأنباء المستطابة ص ١٥٧، ذكر خلافة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ؓ.

فقال أبو طالب لعلي: يا بني، انصر ابن عمك وآزره.^١

٦. أنه ﷺ أخلص لله الإيمان

برواية: أنس بن مالك

٢١٠٨٤. ابن مؤمن: حدثنا المنتصر بن نصر. قال: حدثنا حميد بن الربيع الخزاز، قال:

حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري:

عن أنس بن مالك في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُسَلِّمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ﴾ قال: نزلت في علي بن أبي طالب، كان أول من أخلص لله الإيمان، وجعل نفسه وعلمه لله، ﴿وَهُوَ تَحْسِينٌ﴾ يقول: مؤمن مطيع، ﴿فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى﴾ هي قول: لا إله إلا الله، ﴿وَأَلَى اللَّهِ عَنَقَبَةُ الْأُمُورِ﴾.^٢

٧. أنه ﷺ لا يتقلب من الإيمان

برواية:

٣. علي بن أبي طالب ﷺ

١. أبي سعيد الخدري

٤. عمر بن الخطاب

٢. عبدالله بن عباس

١. أبو سعيد الخدري

٢١٠٨٥. ابن المظفر: حدثنا أبو علي محمد بن الضحّاك بن عمرو، حدثنا سهل بن

عبدالله الزاهد، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن، حدثنا محمد بن عبد الرحمن القشيري،

حدثنا عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ، قال:

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٣٢ (١٤٧).

٢. لقمان / ٢٢.

٣. عنه الحسيني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ١/ ٦٦٢ (٦١٣).

أعطيت في علي خمساً ... والخامسة: فلائي لا أخاف عليه أن يرجع كافراً بعد إيمان، ولا زانياً بعد إحسان.^١

٢١٠٨٦. القطيعي: حدثنا محمد بن هشام بن البخري، قال: حدثنا الحسين بن عبيد الله العجلي، قال: حدثنا الفضيل بن مرزوق، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ:

أعطيت في علي خمساً هن أحب إلي من الدنيا وما فيها ...

وأما الخامسة: فليست أخشى عليه أن يرجع زانياً بعد إحسان، ولا كافراً بعد إيمان.^٢

٢. عبدالله بن عباس

٢١٠٨٧. ابن عساكر: أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن وأبو العز أحمد بن عبيد الله بن كادش، قالوا: أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ، حدثنا محمد بن إبراهيم الطلحي، حدثنا عمرو بن عثمان أبو مسعود السواق - وقال أبو غالب: أبو سعيد -.

حيلة: وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أخبرنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن، أخبرنا الحاكم أبو القاسم بشر بن محمد بن محمد بن ياسين، أخبرنا أبو بكر بن خزيمة، حدثنا أبو سعيد عمرو بن عثمان بن راشد، حدثنا عبدالله بن مسعود الشامي، حدثنا ياسين بن محمد بن أيمن، عن أبي صالح، عن أبي حازم، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ:

أعطاني ربي - عز وجل - في علي خصالاً في الدنيا وخصالاً في الآخرة ... وأعطاني به في الدنيا أنه لن يرجع بعدي كافراً ...^٣

١. عنه أبو نعيم في حلية الأولياء ٢١١/١٠ - ٢١٢، ترجمة سهل بن عبدالله (٥٤٦).

٢. فضائل الصحابة لأحمد ٦٦١/٢ (١١٢٧)، وعنه الحب الطبري في ذخائر العقبى ص ٨٦، باب فضائل علي، ذكر اختصاصه بمنس، وابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ١٧٣/٩، شرح الخطبة ١٥٤.

٣. تاريخ مدينة دمشق ٣٣٠/٤٢ - ٣٣١، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. علي بن أبي طالب ؑ

٢١٠٨٨. ابن الضريس: حدثنا خلف بن المبارك، قال: حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: أعطيت في علي خمس خصال، لم يعطاها ربي في أحد قبلي ... وأما الخامسة فلاني لا أخشى أن يكون زان بعد إحصان، ولا كافر بعد إيمان.^١

٢١٠٨٩. الحنفي: حدثنا عمرو - أظنه ابن حماد -، حدثنا أسباط - يعني ابن نصر -، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس:

«أَنَّ عَلِيًّا كَانَ يَقُولُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: «أَفَاتِ مَاتَ أَوْ قُتِلَ أَنْتَلَبْتُمْ عَلَيَّ أَعْقَبِيكُمْ»^٢، وَاللَّهُ لَا انْقَلَبْنَا عَلَى أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا، وَاللَّهُ لَنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ لَأَقَاتِلَنَّ عَلَى مَا قَاتَلَ عَلَيْهِ حَتَّى أَمُوتَ، وَاللَّهُ إِنِّي لِأَخُوهُ وَوَلِيهِ وَابْنُ عَمِّهِ وَوَارِثُهُ، فَمَنْ أَحَقُّ بِهِ مِنِّي؟»^٣

٢١٠٩٠. ابن أبي غرزة: حدثنا عمرو بن حماد، قال: حدثنا أسباط بن نصر، قال: حدثنا سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس، [قال]:

«إِنَّ عَلِيًّا كَانَ يَقُولُ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - يَقُولُ: «أَفَاتِ مَاتَ أَوْ قُتِلَ أَنْتَلَبْتُمْ عَلَيَّ أَعْقَبِيكُمْ»^٤، وَاللَّهُ لَا نَقْلِبُ عَلَى أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا اللَّهُ، وَاللَّهُ لَنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ لَأَقَاتِلَنَّ عَلَى مَا قَاتَلَ عَلَيْهِ حَتَّى أَمُوتَ، وَاللَّهُ إِنِّي لِأَخُوهُ وَوَلِيهِ وَابْنُ عَمِّهِ

١. عنه العقيلي بإسناده إليه في الضعفاء ٢٢/٢. ترجمة خلف بن مبارك (٤٤٠)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينه دمشق ٣٣١/٤٢. ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، والمقتي في كنز العمال ١٥٤/١٣ (٣٦٤٧٩).

٢. آل عمران/ ١٤٤.

٣. عنه ابن الأعرابي في المعجم ٣٨٥/١ (٧٣٤).

٤. آل عمران/ ١٤٤.

ووارثه، ومن أحق به مني؟^١

٢١٠٩١. أبو الحسن البغوي: حدثنا عمرو بن حماد بن طلحة القناد، حدثنا أسباط بن نصر، عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن علياً كان يقول في حياة رسول الله ﷺ: إن الله - عز وجل - يقول: «أَقَابَ مَاتَ أَوْ قُتِلَ أَنْقَلَبْتُمْ عَلَيَّ أَعْقِبِكُمْ»^٢، والله لا تنقلب على أعقابنا بعد إذ هدانا الله، والله لئن مات أو قتل لأقاتلن على ما قاتل عليه حتى أموت، والله إني لأخوه ووليه وابن عمه ووارثه، فمن أحق به مني؟^٣

٢١٠٩٢. النسائي: أخبرنا محمد بن يحيى بن عبد الله النيسابوري [الذهلي] وأحمد بن عثمان بن حكيم - واللفظ لمحمد -، قالوا: حدثنا عمرو بن [حماد بن] طلحة، قال: حدثنا أسباط [بن نصر]، عن سماك [بن حرب]، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن علياً كان يقول في حياة رسول الله ﷺ: إن الله يقول: «أَقَابَ مَاتَ أَوْ قُتِلَ أَنْقَلَبْتُمْ عَلَيَّ أَعْقِبِكُمْ»^٤، والله لا تنقلب على أعقابنا بعد إذ هدانا الله، والله لئن مات أو قتل لأقاتلن على ما قاتل عليه حتى مات، والله إني لأخوه ووليه ووارثه وابن عمه، ومن أحق به مني؟^٥

٢١٠٩٣. المحاكم: حدثنا محمد بن صالح بن هاني، حدثنا أحمد بن [محمد بن] نصر، حدثنا عمرو [بن حماد] بن طلحة القناد، حدثنا أسباط بن نصر، عن سماك بن حرب، عن

١. عنه الحموي في فرائد السطين ٢٢٤/١ - ٢٢٥ (١٧٥)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٥٥/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، بإسنادهما إليه، من طريق خيتمه.

٢. آل عمران/١٤٤.

٣. عنه الطبراني في المعجم الكبير ١٠٧/١ (١٧٦).

٤. آل عمران/١٤٤.

٥. السنن الكبرى ٤٣١/٧ (٨٣٩٦).

عكرمة، عن ابن عباس - رضي الله عنهما -، قال:

كان علي يقول في حياة رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿أَقَابَ مَاتَ أَوْ قُتِلَ أَنْقَلَبْتُمْ عَلَيَّ أَعْقَبِكُمْ﴾^١. والله لا نقلب على أعقابنا بعد إذ هدانا الله، والله لئن مات أو قتل لأقاتلن على ما قاتل عليه حتى أموت، والله إني لأخوه ووليه وابن عمه ووارث علمه، فمن أحق به مني؟^٢

٢١٠٩٤. أبو القاسم البغوي: حدثنا أحمد بن منصور وعلي بن مسلم وغيرهما، قالوا: حدثنا عمرو بن [حماد بن] طلحة القناد، قال: حدثنا أسباط، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس:

أَنَّ عَلِيًّا كَانَ يَقُولُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - يَقُولُ: ﴿أَقَابَ مَاتَ أَوْ قُتِلَ أَنْقَلَبْتُمْ عَلَيَّ أَعْقَبِكُمْ﴾. وَاللَّهِ لَا نَقْلِبُ عَلَى أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا اللَّهُ، وَلَئِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ لَأُقَاتِلَنَّ عَلَى مَا قَاتَلَ عَلَيْهِ حَتَّى أَمُوتَ، وَاللَّهِ إِنِّي لَأَخُوهُ وَوَلِيُّهُ وَابْنُ عَمِّهِ وَوَارِثُهُ، وَمَنْ أَحَقُّ بِهِ مِنِّي؟^٣

٢١٠٩٥. ابن عساكر^٤: أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أخبرنا أحمد بن أبي عثمان وأحمد بن محمد بن إبراهيم القصاري.

حيلولة: وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد القصاري، أخبرنا أبي، قال: أخبرنا إسماعيل بن الحسن الصرصري، حدثنا أبو القاسم عمر بن محمد بن أحمد بن هارون العطار، حدثنا أبو جعفر أحمد بن موسى بن يزيد السامري الشطوي، حدثنا عمرو بن حماد القناد، حدثنا

١. آل عمران/ ١٤٤.

٢. المستدرک ١٢٦/٣ (٤٦٣٥).

٣. عنه القطامي في زيادته على فضائل الصحابة لأحمد ٦٥٢/٢ - ٦٥٣ (١١١٠).

٤. ذكر ابن عساكر هذه الرواية بأسانيد عن خيثمة وأبي سعيد ابن الأعرابي والمهازمي، واكتفينا بذكر السند المذكور دون تلك الأسانيد؛ لأن تلك الأسانيد مذكورة بصورة مستقلة، على أنه لم يذكر خصوصيات كل رواية بالفاظها.

أسباط بن نصر، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس:

«أَنَّ عَلِيًّا كَانَ يَقُولُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: «أَفْبَاتُ مَاتَ أَوْ قُتِلَ أَنْقَلَبْتُمْ عَلَيَّ أَعْقَبِيكُمْ»^١. وَاللَّهُ لَا نَنْقَلِبُ عَلَى أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا اللَّهُ، وَاللَّهُ لَنُ مَاتَ أَوْ قَتَلَ لَأَقَاتِلَنَّ عَلَى مَا قَاتَلَ عَلَيْهِ حَتَّى أَمُوتَ، وَاللَّهُ إِلَيَّ لِأُخَوِّهِ وَوَلِيِّهِ وَابْنِ عَمِّهِ»^٢.

٢١٠٩٦. أبو القاسم اللخوي: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَمَادٍ ...^٣.

تَقَدَّمَتْ رَوَايَتُهُ مَعَ رَوَايَةِ أَحْمَدَ بْنِ مَنْصُورٍ، عَنْ عَمْرُو بْنِ حَمَادٍ.

٢١٠٩٧. الهاملي: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ [حَمَادٍ] طَلْحَةَ، حَدَّثَنَا

أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ، عَنْ سَمَاقٍ، عَنْ عَكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ:

«أَنَّ عَلِيًّا كَانَ يَقُولُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: «أَفْبَاتُ مَاتَ أَوْ قُتِلَ أَنْقَلَبْتُمْ عَلَيَّ أَعْقَبِيكُمْ»^٤. وَاللَّهُ لَا نَنْقَلِبُ عَلَى أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا اللَّهُ، وَاللَّهُ لَنُ مَاتَ أَوْ قَتَلَ لَأَقَاتِلَنَّ عَلَى مَا قَاتَلَ عَلَيْهِ حَتَّى أَمُوتَ، وَاللَّهُ إِلَيَّ لِأُخَوِّهِ وَوَلِيِّهِ وَابْنِ عَمِّهِ»^٥.

٢١٠٩٨. ابن أبي حاتم: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِي، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَمَادٍ،

حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ، عَنْ سَمَاقٍ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عَكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«إِنَّ عَلِيًّا كَانَ يَقُولُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: «أَفْبَاتُ مَاتَ أَوْ قُتِلَ أَنْقَلَبْتُمْ عَلَيَّ أَعْقَبِيكُمْ»^٦. وَاللَّهُ لَا نَنْقَلِبُ عَلَى أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا اللَّهُ، وَاللَّهُ لَنُ مَاتَ أَوْ قَتَلَ لَأَقَاتِلَنَّ عَلَى مَا قَاتَلَ عَلَيْهِ حَتَّى أَمُوتَ، وَاللَّهُ إِلَيَّ لِأُخَوِّهِ وَابْنِ عَمِّهِ وَوَلِيِّهِ، فَمَنْ

١. آل عمران/١٤٤.

٢. تاريخ مدينة دمشق ٥٥/٤٢ - ٥٦، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. عنه الطعفي في زيادته على فضائل الصحابة لأحمد ٦٥٢/٢ (١١١٠).

٤. آل عمران/١٤٤.

٥. أمالي الهاملي ص ١٦٣ (١٣٤).

٦. آل عمران/١٤٤.

أحقّ به مني؟^١

٤. عمر بن الخطاب

٢١٠٩٩. إبراهيم الجوهري: حدّثني المأمون، قال: حدّثني الرشيد، قال: حدّثني المهدي، قال: حدّثني المنصور، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثني أبي عبد الله بن عباس، قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول:

كفّوا عن عليّ فلقد سمعت من رسول الله ﷺ فيه خصالاً لأن تكون واحدة منهنّ في آل الخطاب أحبّ إليّ ممّا طلعت عليه الشمس، كنت أنا وأبو بكر وأبو عبيدة في نفر من أصحاب رسول الله ﷺ فانتبهنا إلى باب أمّ سلمة وعليّ قائم على الباب، فقلنا: أردنا رسول الله ﷺ. فقال: يخرج إليكم. فخرج رسول الله ﷺ فثّرنا إليه فأتكأ على عليّ بن أبي طالب ؓ، ثمّ ضرب بيده على منكبه ثمّ قال: إنك مخاصم مخصّم، أنت أول المؤمنين إيماناً ... ولن ترجع بعدي كافراً ...^٢

٨. أنه ﷺ في سلامة من دينه

برواية:

٣. أبي عبيدة بن الحكم

١. أنس بن مالك

٤. عليّ بن أبي طالب ؓ

٢. عبد الله بن عباس

١. أنس بن مالك

٢١١٠٠. ابن عساکر: أخبرنا أبو العزّ بن كادش، أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا

١. تفسير ابن أبي حاتم ٧٧٧/٣ (٤٢٦١).

٢. عنه ابن الجوزي بإسناده إليه في الموضوعات ٣٤٣/١ - ٣٤٤، باب في فضائل عليّ ؓ، الحديث الثالث، والمحقّ في كثر العمال ١١٦/١٣ - ١١٧ (٣٦٣٧٨). وفيه: «كفّوا عن ذكر عليّ بن أبي طالب فقد رأيت من رسول الله ... إنك مخاصم مخاصم ...».

علي بن محمد بن أحمد بن نصير، حدثنا عمر بن محمد الباقلاني، حدثنا أحمد بن بديل، حدثنا المفضل بن ضمرة الأسدي، حدثنا يونس بن خباب، عن عثمان بن حاضر، عن أنس بن مالك، قال:

خرجنا مع رسول الله ﷺ فمرَّ بحديقة، فقال علي عليه السلام: ما أحسن هذه الحديقة! قال: حديقتك في الجنة أحسن منها. حتى مرَّ بسبع حدائق، كلَّ ذلك يقول علي: يا رسول الله، ما أحسن هذه الحديقة! فمرَّ عليه النبي ﷺ: حديقتك في الجنة أحسن منها.

ثم وضع النبي ﷺ رأسه على إحدى منكبي علي فبكى، فقال له علي: ما يبكيك يا رسول الله؟ قال: ضغائن في صدور أقوام لا يبدونها لك حتى أفارق الدنيا.

فقال علي عليه السلام: فما أصنع يا رسول الله؟ قال: تصبر.

قال: فإن لم أستطع؟ قال: تلقى جيلًا.

قال: ويسلم لي ديني؟ قال: ويسلم لك دينك.^١

٢. عبدالله بن عباس

٢١١٠١. محمد بن فضيل: عن أبي حيان التيمي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس

- رضي الله عنهما -، قال:

قال النبي ﷺ لعلي: أما أنك ستلقى بعدي جهداً. قال: في سلامة من ديني؟ قال: في سلامة من دينك.^٢

٣. أبو عبيدة بن الحكم

٢١١٠٢. ابن أبي شيبة: حدثنا أبو أسامة، قال: حدثني محمد بن طلحة، عن أبي عبيدة بن

الحكم الأزدي يرفع حديثه أن النبي ﷺ قال لعلي:

١. تاريخ مدينة دمشق ٣٢٣/٤٢ - ٣٢٤، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. عنه المحاكم بإسناده إليه في المستدرک ١٤٠/٣ (٤٦٧٧).

ستلقى بعدي جهداً. قال: يا رسول الله، في سلامة في ديني؟ قال: نعم، في سلامة من دينك.^١

٤. علي بن أبي طالب ؑ

٢١١٠٣. ابن شبة: حدثنا حرمي بن عمار، قال: حدثنا الفضل بن عميرة الطفاوي، قال: حدثني ميمون الكردي، عن أبي عثمان النهدي، عن علي، قال: بينا النبي ﷺ أخذ بيدي فمررنا بحديقة، فقلت: ما أحسنها! قال: لك في الجنة أحسن منها. حتى مررنا بسبع حدائق، كل ذلك أقول: ما أحسنها! ويقول: لك في الجنة أحسن منها. حتى إذا خلا له الطريق اعتقني وأجهش باكياً، فقلت: ما يبكيك؟ فقال: إحنٌ في صدور قوم لا يريدونها لك إلا من بعدي. قلت: في سلامة من ديني؟ قال: في سلامة من دينك.^٢

٢١١٠٤. الفلاس: حدثنا حرمي بن عمار بن أبي حفصة، قال: حدثنا الفضل بن عميرة، قال: حدثني ميمون الكردي، عن أبي عثمان النهدي، عن علي، قال: كنت أمشي مع رسول الله ﷺ ...^٣

ستأتي روايته مع رواية محمد بن معمر عن حرمي بن عمار.

٢١١٠٥. أبو يعلى وأبو القاسم السبغوي: حدثنا عبيد الله بن عمر الفواريري، حدثنا حرمي بن عمار، حدثنا الفضل بن عميرة أبو قتيبة القيسي، قال: حدثني ميمون الكردي أبو نصير، عن أبي عثمان، عن علي بن أبي طالب، قال:

بينما رسول الله ﷺ أخذ بيدي ونحن نمشي في بعض سكك المدينة إذ أتينا على حديقة، فقلت: يا رسول الله، ما أحسنها من حديقة! قال: لك في الجنة أحسن منها. ثم مررنا بأخرى، فقلت: يا رسول الله، ما أحسنها من حديقة! قال: لك في الجنة أحسن منها. حتى

١. المصنف ٣٧٥/٦ (٣٢١٠٨).

٢. عنه المزي بإسناده إليه في تهذيب الكمال ٢٣/٢٣٩ - ٢٤٠. ترجمة الفضل بن عميرة (٤٧٤١).

٣. عنه البرز في البحر الزخار ٢/٢٩٣ (٧١٦).

مررنا بسبع حدائق كل ذلك أقول: ما أحسنها! ويقول: لك في الجنة أحسن منها. فلما خلا له الطريق اعتنقي ثم أجهش باكياً.

قال: قلت: يا رسول الله، ما يبكيك؟ قال: ضغائن في صدور أقوام لا يدونها لك إلا من بعدي.

قال: قلت: يا رسول الله، في سلامة من ديني؟ قال: في سلامة من دينك.^١

٢١١٠٦. البزار: حدثنا عمرو بن علي ومحمد بن معمر، قالوا: حدثنا حرمي بن عماره بن أبي حفصة، قال: حدثنا الفضل بن عميرة، قال: حدثني ميمون الكردي، عن أبي عثمان النهدي، عن علي، قال:

كنت أمشي مع رسول الله ﷺ، وهو آخذ بيدي فمررنا بمديقة فقلت: يا رسول الله، ما أحسنها من حديقة! قال: لك في الجنة أحسن منها. ثم مررنا بأخرى فقلت: يا رسول الله، ما أحسنها من حديقة! قال: لك في الجنة أحسن منها. حتى مررنا بسبع حدائق كل ذلك أقول: ما أحسنها! وهو يقول: لك في الجنة أحسن منها. فلما خلا له الطريق اعتنقي ثم أجهش باكياً، فقلت: يا رسول الله، ما يبكيك؟ قال: ضغائن في صدور قوم لا يدونها لك إلا من بعدي. قلت: في سلامة من ديني؟ قال: في سلامة من دينك.^٢

٢١١٠٧. أبو محمد البغوي: حدثنا عبد الله بن أحمد بن كثير الدورقي أبو العباس وأحمد بن زهير، قالوا: حدثنا الفيض بن وثيق، عن يوسف بن عبد الله بن عثمان بن أبي العاص - قال أحمد بن زهير: قدم علينا سنة أربع وعشرين وميتين -، حدثنا الفضل بن عميرة، حدثني ميمون الكردي - مولى عبد الله بن عامر أبو نصير -، عن أبي عثمان النهدي، عن علي بن أبي طالب، قال:

١. مسند أبي يعلى ٤٢٧/١ - ٤٢٧ (٥٦٥)، واللفظ له؛ معجم الصحابة ٣٦٥/٤ (١٨٢٤)، وهما ابن عساكر بإسناده إليهما في تاريخ مدينة دمشق ٣٢٢/٤٢ - ٣٢٣، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣). ورواه الخوارزمي في المناقب ص ٦٥ (٣٥)، بإسناده عن أبي القاسم البغوي وحده.

٢. البحر الزخار ٢٩٣/٢ (٧١٦).

مررت مع رسول الله ﷺ بحديقة، فقلت: يا رسول الله، ما أحسنها! قال: لك في الجنة خير منها. حتى مررت بسبع حدائق - وقال أحمد بن زهير: بتسع حدائق - كل ذلك أقول له ويقول: لك في الجنة خير منها.

قال: ثم جذبني رسول الله ﷺ ويك، فقلت: يا رسول الله، ما ييكك؟ قال: ضغائن في صدور رجال عليك، لن يبدوها لك، للأمر بعدي. فقلت: بسلامة من ديني؟ قال: نعم، بسلامة من دينك.^١

٢١١٠٨. أبو الشيخ وابن النجار: عن علي، قال:

بينما رسول الله ﷺ أخذ بيدي ونحن نغشي في بعض سكك المدينة فمررنا بحديقة فقلت: يا رسول الله، ما أحسنها من حديقة! قال: لك في الجنة أحسن منها، ثم مررت بأخرى فقلت: يا رسول الله، ما أحسنها من حديقة! قال: لك في الجنة أحسن منها. حتى مررنا بالسبع حدائق كل ذلك أقول: ما أحسنها! ويقول: لك في الجنة أحسن منها. فلما خلا له الطريق اعتنقني ثم أجهش باكياً، قلت: يا رسول الله، ما ييكك؟ قال: ضغائن في صدور أقوام لا يبدوها لك إلا من بعدي. قلت: يا رسول الله، في سلامة من ديني؟ قال: في سلامة من دينك.^٢

٩. أنه ﷺ لم يشرك بالله ولم يعبد صنماً قط.

برواية:

- | | |
|---------------------|----------------------|
| ١. جابر بن عبد الله | ٤. عبد الله بن مسعود |
| ٢. الحسن بن زيد | ٥. أبي ليلى |
| ٣. عبد الله بن عباس | ٦. المراسيل والأقوال |

١. عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد ٣٩٤/١٢، ترجمة الفيض بن وثيق (٦٨٥٩)، من طريق ابن شاذان، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٢٢/٤٢ - ٣٣٣، وابن الجوزي في اللؤلؤ المكنون ٢٤٣/١ (٣٨٨).
٢. عنهما السيوطي في مسند علي بن أبي طالب ص ١٨٣ - ١٨٤ (٥٧٤)، والمتقي في كنز العمال ١٧٦/١٣ (٣٦٥٢٣). ورواه الصالحاني، كما في توضيح الدلائل ص ٣٤٩ - ٣٥٠ (٩٥٨).

١. جابر بن عبدالله

٢١١٠٩. ابن عدي: حدثنا محمد بن هارون بن حميد، حدثنا محمد بن المغيرة الشهرزوري، حدثنا يحيى بن الحسن المدائني، حدثنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر، عن النبي ﷺ: ثلاثة ما كفروا بالله - عز وجل - قط: مؤمن آل ياسين، وعلي بن أبي طالب، وآسية امرأة فرعون.^١

٢. الحسن بن زيد

٢١١١٠. ابن سعد: أخبرنا إسماعيل بن عبدالله بن أبي أويس، حدثني [أبي]، عن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب: أن علي بن أبي طالب حين دعاه النبي ﷺ إلى الإسلام كان ابن تسع سنين. قال الحسن بن زيد: ويقال: دون التسع سنين، ولم يعبد الأوثان قط لصغره.^٢

٣. عبدالله بن عباس

٢١١١١. الضحاك بن مزاحم: عن عبدالله بن عباس في قول الله - عز وجل -: ﴿ذَلِكَ الَّذِي تَدْعُوا لَتَرْبِّ فِيهِ﴾ يعني لا شك فيه أنه من عند الله نزل ﴿هُدًى﴾ يعني بياناً ونوراً ﴿لِلْمُتَّقِينَ﴾^٣ علي بن أبي طالب الذي لم يشرك بالله طرفة عين، اتقى الشرك وعبادة الأوثان وأخلص لله العبادة، بيعت إلى الجنة بغير حساب هو وشيعته.^٤

١. الكامل ٢٨٤/٦ - ٢٨٥، ترجمة محمد بن المغيرة (١٧٧٠)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣١٣/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. الطبقات الكبرى ١٥/٣، ترجمة علي بن أبي طالب (٣)، ذكر إسلام علي وصلاته، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٦/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وما بين المعقوفين منه.

٣. البقرة ٢.

٤. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ١٠٢/١ - ١٠٣ (١٠٧)، من طريق ابن مؤمن وابن السمّاك ثم مقاتل.

٢١١١٢. ابن مؤمن: حدثنا محمد بن أبي الطيب السامري، قال: حدثنا بشر بن موسى، قال: حدثنا الفضل بن دكين، قال: حدثنا سفيان الثوري، عن منصور، عن مجاهد:

عن ابن عباس في قول الله تعالى: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا﴾ يعني صدقوا بالتوحيد هو علي بن أبي طالب ﴿وَلَمْ يَلْبِسُوا﴾ يعني لم يخلطوا، نظيرها: ﴿لَمْ تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ﴾^١ يعني لم يخلطون؟ ولم يخلطوا، ﴿إِيْمَنَهُمْ بِظُلْمٍ﴾ يعني الشرك.

قال ابن عباس: والله ما آمن أحد إلا بعد شرك ما خلا علياً فإنه آمن بالله من غير أن يشرك به طرفة عين ﴿أَوَلَيْكَ لَهُمُ الْأَمْرُ﴾ من النار والعذاب ﴿وَهُمْ مُهْتَدُونَ﴾^٢ يعني مرشدون إلى الجنة يوم القيامة بغير حساب، فكان علي أول من آمن به وهو من أبناء سبع سنين.^٣

٢١١١٣. العاصمي: سمعت الأستاذ أبا بكر محمد بن إسحاق بن محمداً يرفعه إلى ميمون بن مهران أنه قال:

كنت مع عبدالله بن عباس في الطواف فإذا هو بشاب متعلق بأستار الكعبة وهو يقول: اللهم إني أبرأ إليك من علي بن أبي طالب وتما أحدث في الإسلام فقال لي ابن عباس: ادع إلي ذلك الشاب.

قال: فدعوتـه إليه، فجاء وجلس عن يمين ابن عباس، فقال له ابن عباس: من أنت؟ وما اسمك؟ قال: أنا زمعة بن خارجة المخارجي.

فقال له ابن عباس: يا زمعة، وما أحدث علي في الإسلام؟ قال: إنه قتل المسلمين يوم الجمل وصفين!

فقال له ابن عباس: إنك بغى الرأي، مخذول الرأس؟ إن علي بن أبي طالب شهر سيفه على من خرج على الأمة وقاتل الأئمة، [و] لو لم يكن لعلي إلا أربع خصال وسوابق

١. آل عمران/ ٧١.

٢. الأنعام/ ٨٢.

٣. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٣١٠/١ (٢٥٩).

[لكفته] لو قسمت على جميع الخلائق لوسعتهم.

قال [الخارجي]: وما هي يا ابن عباس؟ أعددها عليّ لأتوب إليك.
قال: إنه كان أول الناس إسلاماً. لم يعبد صنماً قط، ولم يشرب خمرًا ...^١

٤. عبدالله بن مسعود

٢١١١٤. عبدالرزاق: حدثنا أبي. عن مينا مولى عبدالرحمان بن عوف، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ:

أنا دعوة أبي إبراهيم. قلنا: يا رسول الله، وكيف صرت دعوة أبيك إبراهيم؟ قال: أوحى الله - عز وجل - إلى إبراهيم أنني جاعلك للناس إماماً. فاستخف إبراهيم الفرح فقال: يا رب، ومن ذريتي أنعم مثلي؟ فأوحى الله - عز وجل - إليه أن يا إبراهيم إني لا أعطيك عهداً لا أفي لك به.

قال: يا رب، ما العهد الذي لا تفي لي به؟ قال: لا أعطيك لظالم من ذريتك.
قال: يا رب، ومن الظالم من ولدي الذي لا يناله عهدك؟ قال: من سجد لصنم من دوني لا أجعله إماماً أبداً، ولا يصلح أن يكون إماماً. قال إبراهيم عندها: ﴿وَلَجُنُبَتِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ رَبِّ إِنَّهُمْ أَضَلُّنَ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ﴾.^٢
قال النبي ﷺ: فانتهمت الدعوة إليّ وإلى [أخي] علي، لم يسجد أحد منا لصنم قط، فاتخذني الله نبياً، وعلياً وصياً.^٣

٥. أبوإليلى

٢١١١٥. الشعملي: أخبرنا أبو بكر عبدالرحمان بن عبدالله بن علي بن حمشاد المزكي

١. زين الفتى ١٥٥/١ - ١٥٨ (٥٨).

٢. إبراهيم/٣٥.

٣. عنه المسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٤٨٤/١ - ٤٨٥ (٤٣٥)، واللفظ له، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ٢٧٦ (٣٢٢).

- بقرأتي عليه في شعبان سنة أربعمئة فأقرّ به - ، قال: أخبرنا أبوظهر عبدالله بن فارس بن محمد بن علي بن عبدالله [بن يحيى بن عبدالله] بن سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب - في شهر ربيع الأول سنة ست وأربعين وثلاثمئة - ، قال: حدثنا إبراهيم بن الفضل بن مالك، قال: حدثنا [الحسن بن عبدالرحمان بن محمد بن عبدالله بن أبي ليلى، حدثنا عمرو بن جميع، عن محمد بن عبدالرحمان بن أبي ليلى]، عن أخيه عيسى، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ :

سَبَّاقُ الْأَسْمِ ثَلَاثَةٌ لَمْ يَكْفُرُوا بِاللَّهِ طَرَفَةَ عَيْنٍ: عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَصَاحِبُ آلِ يَسٍ، وَمُؤْمِنُ آلِ فِرْعَوْنَ، فَهَمُ الصَّادِقُونَ، وَعَلِيٌّ أَفْضَلُهُمْ.^١

٦. المراسيل والأقوال

٢١١١٦. الثعلبي: قال رسول الله ﷺ :

سَبَّاقُ الْأَسْمِ ثَلَاثَةٌ لَمْ يَكْفُرُوا بِاللَّهِ طَرَفَةَ عَيْنٍ: حَبِيبُ التَّجَارِ مُؤْمِنُ آلِ يَسٍ، وَحَزَقِيلُ مُؤْمِنُ آلِ فِرْعَوْنَ، وَعَلِيٌّ مُؤْمِنُ آلِ مُحَمَّدٍ، وَهُوَ أَفْضَلُهُمْ.^٢

٢١١١٧. ابن مسكويه: المأمون في جواب كتاب بني هاشم:

... وَكَانَ أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِهِ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ فَوَاسَتْهُ بِهَا، ثُمَّ آمَنَ بِهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ابْنُ سَبْعِ سِنِينَ، لَمْ يَشْرِكْ بِاللَّهِ شَيْئاً طَرَفَةَ عَيْنٍ، وَلَمْ يَعْبُدْ وَتَنّاً، وَلَمْ يَأْكُلْ رُبّاً، وَلَمْ يَشَاكِلِ الْجَاهِلِيَّةَ فِي جَهَالَتِهِمْ ...^٣.

١. الكشف والبيان ١٢٦/٨ ، ذيل الآية ٢٦ من سورة يس، وما بين المعقوفين الأول من مخطوطة الكتاب ق ١٦٣ ، المرائس ص ٣٦٦ ، في آخر قصة عيسى ابن مريم ، عن أبي بكر الحمصاني، بإسناده عن ابن أبي ليلى، ومن طريقه الكتبي في كفاية الطالب ص ١٢٣ - ١٢٤ ، الباب الرابع والعشرون، في أن عليّاً لم يشرك بالله طرفة عين، وما بين المعقوفين الثاني منه.

٢. المرائس ص ١٦٦ ، الباب الحادي عشر، في قصة حزقيل مؤمن آل فرعون.

٣. عنه ابن طاووس في الطرائف ص ٢٧٥ - ٢٧٦ ، ذيل الحديث ٣٦٩ ، ما قاله المأمون المباسي من فضائل علي ، نقلاً عن كتابه «هدى الفريد».

السادس: هدايته

وهو على أنحاء:

١. دعاء النبي ﷺ لهدايته ، وإخباره عن هدايته

تقدمت رواياته في عنوان: «أدعية النبي ﷺ له»، وفي قضائه في عصر النبي ﷺ ، في عنوان: «بسم النبي ﷺ إياه إلى اليمن، ووصيته له بالقضاء، ودعاؤه له، وتأنيده لقضائه»، بلفظ: «اللهم اهد قلبه» و«إن الله سيهدي قلبك» ونحوهما، فراجع.

٢. أنه راية الهدى، والهادي المهدي، وغاية الهدى

برواية:

- | | |
|-----------------------|------------------------|
| ١. أنس بن مالك | ١٢. عبدالله بن عمر |
| ٢. البراء بن عازب | ١٣. علي بن أبي طالب |
| ٣. أبي برزة الأسلمي | ١٤. عمار بن ياسر |
| ٤. حذيفة بن اليمان | ١٥. عمر بن علي |
| ٥. حسان بن ثابت | ١٦. مجاهد |
| ٦. خزيمة ذي الشهادتين | ١٧. محمد بن علي الباقر |
| ٧. أبي ذر الغفاري | ١٨. المقداد بن الأسود |
| ٨. الزرقاء الكوفية | ١٩. أبي هريرة |
| ٩. زيد بن أرقم | ٢٠. يعلى بن مرة |
| ١٠. سلمان الفارسي | ٢١. ما ورد مرسلًا |
| ١١. عبدالله بن عباس | |

١. أنس بن مالك

٢١١٨. الزينبي: عن الإمام محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان^١، حدثنا

أبو محمد عبدالله بن الحسين الصالح، عن محمد بن علي الأعرج، عن محمد بن الحسين بن عبد الوهاب، عن علي بن الحسين، عن الربيع بن يزيد الرقاشي، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ :

إذا كان يوم القيامة ينادون علي بن أبي طالب ﷺ بسبعة أسماء: يا صديق، يا دال، يا عابد، يا هادي، يا مهدي، يا فتى، يا علي، مروا أنت وشيعتك إلى الجنة بغير حساب.^١

٢١١١٩. معتز بن سليمان: عن أبيه، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: حدثنا أنس بن مالك، قال:

بمعنى رسول الله ﷺ إلى أبي برزة الأسلمي، فقال له - وأنا أسمعه - : يا أبا برزة، إن رب العالمين تعالى عهد إليّ في علي بن أبي طالب عهداً فقال: علي راية الهدى، ومنار الإيمان، وإمام أوليائي، ونور جميع من أطاعني ...^٢.

٢. البراء بن عازب

٢١١٢٠. الحموي: أنبأني السيد النسابة جلال الدين عبد الحميد بن فخر بن معد بن فخر الموسوي ، قال: أنبأنا والذي السيد شمس الدين شيخ الشرف فخر الموسوي - إجازة - ، بروايته عن شاذان بن جبرئيل القمي، عن جعفر بن محمد الدورستي، عن

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣١٩ (٣٢٣).

٢. عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد ١٠٢/١٤، ترجمة لاهز بن عبدالله (٧٤٤١)، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٦٦/١، ترجمة علي بن أبي طالب (٤)، وعنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ١٦٨/٩، شرح المظنية ١٥٤، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٣٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وابن الجوزي في الموضوعات ٣٨٨/١، باب في فضائل علي ، الحديث الأربعة، والخوارزمي في المناقب ص ٣١١ - ٣١٢ (٣١١)، والكنجي في كفاية الطالب ص ٢١٥، الباب السابع والخمسون، في تخصيص علي بكونه إمام الأولياء، وابن طلحة في مطالب السؤول ٨٤/١، الباب الأول، الفصل الخامس، في محبة الله تعالى له ... ، والحموي في فرائد السمطين ١٤٤/١ (١٠٨)، وابن عدي في الكامل ١٤١/٧، ترجمة لاهز بن عبدالله (٢٠٥٣)، وعنه الذهبي في ميزان الاعتدال ١٥٣/٧، ترجمة لاهز (٩٤٤٨)، وابن حجر في لسان الميزان ٣٥٥/٧، ترجمة لاهز (٩١٥٣).

أبيه، عن أبي جعفر محمد بن علي بن هابويه القمي^١، قال: حَدَّثَنَا أَبِي [و] مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - ، قَالَا: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ عَمْرِو بْنِ أُذَيْنَةَ، عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ، عَنْ سَلِيمِ بْنِ قَيْسِ الْهَلَلِيِّ^٢، قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا ❦ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ❦ فِي خِلَافَةِ عُمَانَ ❦ وَجَمَاعَةٍ يَتَحَدَّثُونَ وَيَتَذَكَّرُونَ الْعِلْمَ وَالْفَقْهَ، فَذَكَرُوا قَرِيشًا وَفَضْلَهَا وَسَوَاقِهَا وَهَجَرَتَهَا وَمَا قَالَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ❦ مِنَ الْفَضْلِ ...

فَقَامَ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ وَالْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ وَسُلَيْمَانُ وَأَبُو ذَرٍّ وَالْمُقَدِّدُ وَعَمَّارٌ فَقَالُوا: نَشْهَدُ لَقَدْ حَفِظْنَا قَوْلَ النَّبِيِّ ❦ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى الْمَنْبَرِ وَأَنْتَ [يَا عَلِي] إِلَى جَنْبِهِ وَهُوَ يَقُولُ ...
أَيُّهَا النَّاسُ، قَدْ بَيَّنْتُ لَكُمْ مَفْزِعَكُمْ بَعْدِي وَإِمَامَكُمْ وَدَلِيكُمْ وَهَادِيَكُمْ، وَهُوَ أَخِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَهُوَ فِيكُمْ بِمَنْزِلَتِي فِيكُمْ، فَقُلُّدُوهُ دِينَكُمْ، وَأَطِيعُوهُ فِي جَمِيعِ أُمُورِكُمْ فَإِنَّ عِنْدَهُ جَمِيعَ مَا عَلَّمَنِي اللَّهُ مِنْ عِلْمِهِ وَحِكْمَتِهِ، فَسَلُّوهُ وَتَعَلَّمُوا مِنْهُ ...^٣

٣. أبو برزة الأسلمي

٢١١٢١. القلوسي: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الشَّيْبَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ رَزِينِ الْيَاسَنِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ ظَهْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ أَبِي بَرَزَةَ الْأَسْلَمِيِّ، قَالَ: دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ❦ بِالظُّهُورِ وَعِنْدَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ❦ يَدَ عَلِيٍّ - بَعْدَ مَا تَطَهَّرَ - فَأَلْزَقَهَا بِصَدْرِهِ، فَقَالَ: «إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ» ثُمَّ رَدَّهَا إِلَى صَدْرِ عَلِيٍّ ثُمَّ قَالَ: «وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ» ثُمَّ قَالَ: إِنَّكَ مَنَارَةُ الْإِيمَانِ وَغَايَةُ الْهُدَى وَأَمِيرُ الْقُرَاءِ، أَشْهَدُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّكَ كَذَلِكَ.^٤

١. كمال الدين ص ٢٧٧ ، الباب ٢٤ (٢٥).

٢. كتاب سليم بن قيس ص ٢٠٠.

٣. فرائد السطرين ٣١٢/١ - ٣١٦ (٢٥٠).

٤. الرعد ٧.

٥. عنه المحسكاني في شواهد التنزيل ٤٦٣/١ - ٤٦٥ (٤١٤).

٢١١٢٢. أبونعيم: حدثنا أبو بكر الطلحي، حدثنا محمد بن علي بن دحيم، حدثنا عباد بن سعيد بن عباد الجعفي، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي الهلول، حدثني صالح بن أبي الأسود، عن أبي المطهر الرازي، عن الأعشى الثقفي، عن سلام الجعفي، عن أبي هرزة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى عَهْدٌ إِلَىَّ عَهْدًا فِي عَلِيٍّ، فَقُلْتُ: يَا رَبِّ، بَيِّنْهُ لِي. فَقَالَ: اسْمَعْ. فَقُلْتُ: سَمِعْتُ. فَقَالَ: إِنَّ عَلِيًّا رَايَةَ الْهُدَى، وَإِمَامَ أَوْلِيَائِي، وَنُورٌ مِنْ أَطَاعَنِي ...»^١.

٢١١٢٣. ابن المغازلي: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمن العلوي - فيما كتب به إليّ - قال: حدثنا أبو الطيب محمد بن الحسين التيملي البزار، قال: حدثنا الحسين بن علي السلولي، قال: حدثنا محمد بن علي السلولي، قال: حدثنا صالح بن أبي الأسود ... مثله، إِلَّا أَنَّ فِيهِ: «فَقَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : اسْمَعْ ...»^٢.

٢١١٢٤. الحاكم: أخبرني أبو بكر ابن أبي دارم الحافظ - بالكوفة - ، قال: أخبرنا المنذر بن محمد بن المنذر بن سعيد اللخمي - من أصل كتابه - ، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمي الحسين بن سعيد، قال: حدثني أبي سعيد بن أبي الجهم، عن أبان بن تغلب، عن نعيم بن الحارث، قال: حدثني أبو هرزة الأسلمي، قال:

«سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ»، وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى صَدْرِ نَفْسِهِ، ثُمَّ وَضَعَهَا عَلَى يَدِ عَلِيٍّ وَقَالَ: «وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ»^٣.

٢١١٢٥. المسكاني: حدثنا الجوهري، حدثنا المرزباني، أخبرنا علي بن محمد الحافظ،

١. حلية الأولياء ٦٦١ - ٦٧، ترجمة علي بن أبي طالب (٤).

٢. مناقب أهل البيت ص ١٠٨ (٧١).

٣. الرعد/٧.

٤. عنه المسكاني في شواهد التنزيل ٤٥٦١ - ٤٥٧ (٤٠٧)، والحموي بإسناده إليه في فرائد السطيين

١٤٨/١ (١١١)، من طريق الواحدي.

قال: حدثني الحبري^١، حدثنا إسماعيل بن صبيح، قال: أنبأني أبو الجارود، عن أبي داود (نفع)، عن أبي برزة، قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ»، ثم يردّ يده إلى صدره ثم يقول: «وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ»^٢ ويشير إلى علي بيده^٣.

٢١١٢٦. الحسكاني: أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي، أخبرنا أبو بكر الجرجاني، قال: أخبرنا أبو أحمد البصري، قال: حدثنا أحمد بن عمار، قال: حدثنا زكريا بن يحيى، قال: حدثنا إسماعيل بن صبيح، قال: حدثنا أبو الجارود زياد بن المنذر، عن أبي داود، عن أبي برزة الأسلمي، قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ»، ثم ضرب يده إلى صدره «وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ» ويشير إلى علي^٤.

٤. حذيفة بن اليمان

٢١١٢٧. الجزار: حدثنا أحمد بن يحيى الكوفي، قال: أخبرنا أبو غسان، قال: أخبرنا عمرو بن حريث، عن طارق بن عبد الرحمن، عن زيد بن وهب، قال: بينما نحن حول حذيفة إذ قال: كيف أنتم، وقد خرج أهل بيت نبيكم ﷺ في فئتين، يضرب بعضكم وجوه بعض بالسيف؟ قلنا: يا أبا عبد الله، وإنّ ذلك لكائن! قال: إي والذي بعث محمدًا ﷺ بالحق أنّ ذلك لكائن.

فقال بعض أصحابه: يا أبا عبد الله، فكيف نصنع إن أدركنّا ذلك الزمان؟ قال: انظروا الفرقه أتي تدعو إلى أمر علي ﷺ فالزموها، فإنّها على الهدى^٥.

١. تفسير الحبري ص ٢٨٢ (٣٩)، وفيه: «... «مُنْذِرٌ» ردّ يده ... «هَادٍ» يشير ...».

٢. الرعد/٧.

٣. شواهد التنزيل ٤٥٥/١ (٤٠٥).

٤. شواهد التنزيل ٤٥٧/١ - ٤٥٨ (٤٠٨).

٥. البحر الزخار ٢٣٧ - ٢٣٧ (٢٨١٠)، وعنه المهتمّي في كشف الأستار ٩٧/٤ (٣٢٨٣).

٢١١٢٨. عبدالرزاق: ذكر الثوري، عن أبي إسحاق، عن زيد بن شبيب، عن حذيفة، قال: قال رسول الله ﷺ:

... إن وليتموها علياً فهاد مهدي يقيمكم على طريق مستقيم.^١

٢١١٢٩. عبدالرزاق: أنبأنا النعمان بن أبي شيبه، عن سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن زيد بن شبيب، عن حذيفة، قال: قال رسول الله ﷺ:

... إن وليتموها علياً فهاد مهدي يقيمكم على صراط مستقيم.^٢

٢١١٣٠. عبدالرزاق: حدثنا النعمان بن أبي شيبه ... قال رسول الله ﷺ:

إن تستخلفوا علياً - وما أراكم فاعلين - تجدوه هادياً مهدياً يحملكم على المحجة البيضاء.^٣

٢١١٣١. عبدالرزاق: حدثنا يحيى بن العلاء، عن سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن زيد بن شبيب، عن حذيفة، قال: قال رسول الله ﷺ:

١. عنه المحاكم بإسناده إليه في معرفة علوم الحديث ص ٢٨ - ٢٩، ذكر النوع التاسع من معرفة علوم الحديث، والمحكماني في شواهد التنزيل ١٠٠/١ (١٠٥)، وفيه: «فهاد مهدي يقيمكم على صراط مستقيم».

٢. عنه المحاكم في المستدرک ١٤٢/٣ (٤٧٨٥)، ومعرفة علوم الحديث ص ٢٩، ذكر النوع التاسع من معرفة علوم الحديث، والمحكماني في شواهد التنزيل ٩٥/١ (٩٨)، وليس فيه: «فهاد مهدي»، وص ١٠٠ - ١٠١، ذيل الحديث ١٠٥، والطبراني على ما في تاريخ بغداد ٧٠/٤، ترجمة محمد بن مسعود (١٧٠٧)، وابن الجوزي في اللؤلؤ المنتاهية ٢٥٣/١ (٤٠٥)، والمتقي في كنز العمال ٦٣١/١١ (٣٣٠٧٦)، وابن عبد البر في الاستيعاب ١١١٤/٣، ترجمة علي بن أبي طالب (١٨٥٥)، مقتصر على كلام النبي ﷺ، بلفظ: «إن وكوا علياً فهادياً مهدياً»، والبلاذري في أنساب الأشراف ٣٥٢/٢ - ٣٥٣، ترجمة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، وابن عدي في الكامل ٣١٣/٥، ترجمة عبدالرزاق بن همام (١٤٦٣)، وابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، و ٢٣٥/٤٤، ترجمة عمر بن الخطاب (٥٢٠٦). وفي بعض المصادر: «على طريق مستقيم».

٣. عنه أبو نعیم بإسناده إليه في حلية الأولياء ٦٤/١، ترجمة علي بن أبي طالب (٤).

... إن وليتموها علياً فهاد مهتد يقيمكم على صراط مستقيم.^١

٢١١٣٢. الطبراني: حدثنا الحسن بن علوية القطان، قال: حدثنا عبدالسلام بن صالح أبو الصلت الهروي، قال: حدثنا عبدالله بن غير، عن سفيان الثوري، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن حذيفة، قال: ذكرت الخلافة - أو الإمارة - عند رسول الله ﷺ فقال: ... وإن تؤمروا علياً تجدوه هادياً مهدياً يسلك بكم الطريق المستقيم.^٢

٢١١٣٣. المحاكم: حدثنا أبو بكر ابن أبي دارم الحافظ - بالكوفة -، حدثنا الحسن بن علوية القطان، حدثني عبدالسلام بن صالح، حدثنا عبدالله بن غير، حدثنا سفيان الثوري، حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن حذيفة، قال: ذكروا الإمارة والخلافة عند النبي ﷺ، فذكر الحديث بنحوه.^٣

٢١١٣٤. الخطيب: أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ، أخبرنا أبو بكر بن أبي دارم، حدثنا الحسن بن علوية القطان، حدثنا أبو الصلت الهروي عبدالسلام بن صالح، حدثنا ابن غير، حدثنا سفيان الثوري، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن حذيفة، قال:

ذكرت الإمارة - أو الخلافة - عنده، فقال: قال رسول الله ﷺ: ... إن تؤمروا علياً تجدوه

١. عنه المسكاني في شواهد التنزيل ١/١٠٠ - ١٠١ (١٠٥)، وص ٩٥ - ٩٦ (٩٨) و (٩٩)، وليس فيه: «فهاد مهتد»، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٤٢٠، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، بإسنادهما إليه، وابن عبد البر في الاستيعاب ٣/١١٤، ترجمة علي بن أبي طالب (١٨٥٥)، بلفظ: «إن وكوا علياً فهادياً مهدياً».

٢. عنه المسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ١/٩٦ - ٩٧ (١٠٠).

٣. معرفة علوم الحديث ص ٢٩، ذكر النوع التاسع من معرفة علوم الحديث، وعنه المسكاني في شواهد التنزيل ١/٩٨ (١٠٢)، ولفظه: «وإن تؤمروا علياً...». وقوله: «هنحوه»، أي نحو حديث عبدالرزاق المتقدم آنفاً.

هادياً مهدياً يسلك بكم الطريق المستقيم.^١

٢١١٣٥. الخطيب: أخبرنا البرقاني، أخبرنا أبو الحسين عبد الله بن إبراهيم بن بيان الزبيبي، حدثنا الحسن بن علوية القطان، حدثنا أبو الصلت الهروي عبد السلام بن صالح، حدثنا عبد الله بن غير، حدثنا سفيان، حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن حذيفة، قال:

ذكرت الإمارة - أو الخلافة - عند النبي ﷺ فقال: ... وإن وليتموها علياً وجدتموه هادياً مهدياً يسلك بكم على الطريق المستقيم.^٢

٢١١٣٦. المحاملي: حدثنا أحمد بن محمد بن سودة، حدثنا الفقيمي - يعني عمرو بن عبد الغفار -، عن شريك، عن عمّار الدهني، عن سالم بن أبي الجعد، عن حذيفة، قال: ذكرت الإمارة عند رسول الله ﷺ فقال: ... إن تولوا علياً تولوه هادياً مهدياً يحملكم على المحجة.^٣

٢١١٣٧. ابن أبي شيبة وعثمان بن أبي شيبة والحماشي: حدثنا شريك، عن أبي اليقظان، عن أبي وائل، عن حذيفة، قال: قال رسول الله ﷺ: إن تولوا علياً - ولن تفعلوا - تجدوه هادياً مهدياً يسلك بكم الطريق المستقيم.^٤

٢١١٣٨. الحماشي: حدثنا شريك، عن أبي اليقظان، عن أبي وائل، عن حذيفة بن اليمان، قال:

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).
- وأشار إليه الخطيب في تاريخ بغداد ٧١/٤، ترجمة محمد بن مسعود بن يوسف (١٧٠٧).
٢. تاريخ بغداد ٤٨/١١، ترجمة عبد السلام بن صالح الهروي (٥٧٢٨)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤١٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).
٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٣٥/٤٤، ترجمة عمر بن الخطاب (٥٢٠٦).
٤. عنهم الحسكاني بإسناده إليهم في شواهد التنزيل ٩٨/١ - ٩٩ (١٠٣).

قالوا: يا رسول الله، ألا تستخلف علياً؟ قال: إن تولّوا علياً تجدوه هادياً مهدياً يسلك بكم الطريق المستقيم.

رواه النعمان بن أبي شيبه الجندي، عن الثوري، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن حذيفة، نحوه.^١

٥. حسان بن ثابت

٢١١٣٩. أبو محمد البغوي: أخبرني الحسن بن علي الفنوي، أخبرني محمد بن عبد الرحمن الذارع، أخبرني قيس بن حفص، حدثني علي بن الحسين العبدي، عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري:

أن النبي ﷺ يوم دعا الناس إلى علي في غدير خم أمر بما كان [تحت] الشجرة من شوك فقم... فقال حسان بن ثابت: يا رسول الله ائذن لي أقل. قال: قل ببركة الله. فقال حسان: يا مشيخة قريش، اسمعوا شهادة رسول الله. ثم أنشأ يقول:

يناديهم يوم الغدير نبّهم	بهم وأسمع بالنبي مناديا
ألست أنا مولاكم ووليكم	فقالوا ولم يبدوا هناك التماسيا
إلهك مولانا وأنت ولّنا	ولا تجدن في الخلق للأمر عاصيا
فقال له قسم يا علي فإنني	رضيتك من بعدي ولياً وهادياً ^٢

٢١١٤٠. الحماني: حدثنا قيس بن الربيع، عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري: أن النبي ﷺ دعا الناس إلى علي في غدير خم وأمر بما تحت الشجر من الشوك فقم... فقال حسان بن ثابت: ائذن لي يا رسول الله أن أقول في علي أبياتاً تسمعن. فقال: قل على بركة الله.

١. عنه أبو نعيم بإسناده إليه في حلية الأولياء ٦٤/١، ترجمة علي بن أبي طالب (٤)، من طريق الوادي.
٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في مقتل الحسين ٤٧/١ - ٤٨، من طريق ابن الديلمي ثم عبدوس، والحموي في فرات السطين ٧٢/١ - ٧٣ (٣٩)، من طريق الخوارزمي.

فقام حسان فقال: يا معشر مشيخة قريش، اتبعها قولي بشهادة من رسول الله ﷺ في الولاية ماضية. ثم قال:

يناديهم يوم الغدير نبيهم	يختم وأسمع بالغدير المناديا
يقول فمن مولاكم ووليكم	فقالوا ولم يبدوا هناك التعاديا
إلهك مولانا وأنت ولينا	ولن تجدن مثلك اليوم عاصيا
فقال له قم يا علي فإني	رضيتك من بعدي إماماً وهاديا
هناك دعا اللهم وال وليه	وكن للذي عادى علياً معاديا ^١

٢١١٤١. الكنجي: علي وفق النص قال حسان بن ثابت في المعنى:

يناديهم يوم الغدير نبيهم	يختم فأسمع بالرسول مناديا
فقال فمن مولاكم ووليكم	فقالوا ولم يبدوا هناك التعاميا
إلهك مولانا وأنت نبينا	ولم تلق مثلاً في الولاية عاصيا
فقال له قم يا علي فإني	رضيتك من بعدي إماماً وهاديا
فمن كنت مولاه فهذا وليه	فكونوا له أنصار صدق مواليا
هناك دعا اللهم وال وليه	وكن للذي عادى علياً معاديا

فقال النبي ﷺ: يا حسان، لا تزال مؤيداً بروح القدس ما نافحت عنا بلسانك.^٢

٢١١٤٢. سبط ابن الجوزي: قد أكثر الشعراء في يوم غدير ختم، فقال حسان بن ثابت:

يناديهم يوم الغدير نبيهم	يختم فأسمع بالرسول مناديا
وقال فمن مولاكم ووليكم	فقالوا ولم يبدوا هناك التعاميا

١. عنه ابن البطريق بإسناده إليه في خصائص الوحي ص ٦٢ - ٦٣ (٢٧)، واللفظ له، والمحتملي في فرائد السمطين ١/ ٧٤ - ٧٥ (٤٠)، كلاهما من طريق أبي نعيم، ثم عثمان بن أبي شيبة.
٢. كفاية الطالب ص ٦٤، الباب الأول، في بيان صحة خطبته عليه السلام بما يدعي حقاً.

إلهك مولانا وأنت ولينا وما لك منا في الولاية عاصيا
 فقال له قم يا علي فإني رضيتك من بعدي إماماً وهاديا
 فمن كنت مولاه فهذا وليه فكونوا له أنصار صدق مواليا
 هناك دعا اللهم وال وليه وكن للذي عادى علياً معاديا
 ويروى أن النبي ﷺ لما سمعه ينشد هذه الأبيات قال له: يا حسان، لا تزال مؤيداً
 بروح القدس ما نصرتنا - أو نالحت عنا - بلسانك.^١

٦. خزيمة ذوالشهادتين

٢١١٤٣. الأنباري: أنشدنا أحمد بن عبيد [بن ناصح] لخزيمة بن ثابت الأنصاري
 ذي الشهادتين يمدح علي بن أبي طالب فسطع رسول الله ﷺ به وجهه:
 ويلكم إنه الدليل على السـ له وداعيه لسهدي وأمينه
 وابن عم النبي قد علم النـ س جميعاً وصنوه وخديسه
 كل خير يزينهم هو فيه وله دونهم خصال تزينه
 ثم ويل لمن يبارز في الرو ع إذا ضمّت الحسام يمينه
 ثم نادى أنا أبو الحسن القر م فلا بد أن يطيح قريبه^٢

٧. أبوذر الغفاري

٢١١٤٤. الحموي: ... عن سليم، عن أبي ذر ...^٣

تقدم حديثه مع حديث البراء بن عازب.

١. تذكرة الخواص ٢٧٢/١ - ٢٧٣، الباب الثاني، فضائل أمير المؤمنين ﷺ.

٢. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٤٥٥ - ٤٥٦ (٤٤٤)، من طريق ابن الحنابلة، ثم ابن الأنباري.

٣. فرائد السمطين ٣١٢/١ - ٣١٦ (٢٥٠).

٨ الزرقاء الكوفية

٢١١٤٥. هشام بن عمار: حدّثنا عراك بن خالد، قال: حدّثنا يحيى بن الحارث، قال: حدّثنا عبدالله بن عامر، قال:

أزعجت الزرقاء الكوفية إلى معاوية، فلمّا أدخلت عليه، قال لها معاوية: ما تقولين في مولى المؤمنين علي؟ فأنشأت تقول:

صلى الإله على قبر تضمّنه نور فأصبح فيه العدل مدفوناً
من حالف العدل والإيمان مقترنا فصار بالعدل والإيمان مقرونا
فقال لها معاوية: كيف غرّزت فيه هذه الغريزة؟ فقالت: سمعت الله يقول في كتابه لنبيه: ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾، المنذر رسول الله، والهادي علي ولي الله.^١

٩ و ١٠. زيد بن أرقم وسلمان الفارسي

٢١١٤٦. الحموي: ... عن سليم، عن زيد بن أرقم وسلمان ...^٢.

تقدّم حديثهما مع حديث البراء بن عازب.

١١. عبدالله بن عباس

٢١١٤٧. المسكاني: حدّثني والده . عن أبي حفص بن شاهين، قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، قال: حدّثنا أحمد بن يحيى الصوفي وإبراهيم بن خيرويه، قالوا: حدّثنا حسن بن حسين.

وأخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالعزيز الجوري، قال: أخبرنا الحسن بن رشيقي المصري، قال: حدّثنا عمر بن علي بن سليمان الدينوري، قال: حدّثنا أبو بكر محمد بن أزداد

١. الرعد/ ٧.

٢. عنه المسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٤٦٥/١ (٤١٥).

٣. فرائد السططين ٣١٢/١ - ٣١٦ (٢٥٠).

الدينوري، قال: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

لَمَّا نَزَلَتْ ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾^١، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَنَا الْمُنْذَرُ وَعَلِيُّ الْهَادِي مِنْ بَعْدِي. وَضَرَبَ بِيَدِهِ إِلَى صَدْرِ عَلِيٍّ فَقَالَ: أَنْتَ الْهَادِي بَعْدِي يَا عَلِيُّ، بِكَ يَهْتَدِي الْمُهْتَدُونَ.^٢

٢١١٤٨. الطبري: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُسْلِمٍ بَيَّاعُ الْهَرَوِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

لَمَّا نَزَلَتْ ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى صَدْرِهِ فَقَالَ: أَنَا الْمُنْذَرُ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ. وَأَوْسَأَ بِيَدِهِ إِلَى مَنْكَبِ عَلِيٍّ فَقَالَ: أَنْتَ الْهَادِي يَا عَلِيُّ، بِكَ يَهْتَدِي الْمُهْتَدُونَ مِنْ بَعْدِي.^٣

٢١١٤٩. الطبراني: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التَّسْتَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوفِيُّ، حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ حُسَيْنٍ الْعَرَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُسْلِمٍ بَيَّاعُ الْهَرَوِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

لَمَّا نَزَلَتْ ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ أَوْسَأَ [النَّبِيُّ ﷺ] بِيَدِهِ إِلَى مَنْكَبِ عَلِيٍّ فَقَالَ: أَنْتَ الْهَادِي يَا عَلِيُّ، بِكَ يَهْتَدِي الْمُهْتَدِي مِنَ بَعْدِي.^٤

٢١١٥٠. ابن المظفر: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ

١. الرعد/٧.

٢. شواهد التنزيل ٤٥٠/١ - ٤٥٢ (٣٩٨).

٣. جامع البيان ٨/ الجزء ١٠٨/١٣، ذيل الآية ٧ من سورة الرعد، ونحوه في الكشف والبيان ٢٧٢/٥، ذيل الآية، مرسلًا عن عطاء.

٤. عنه أبو نعيم في معرفة الصحابة ١٠٥/١ (٣٤٤).

بن محمد المزني، قال: حدثنا حسن بن حسين، [قال: حدثنا معاذ بن مسلم، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس]^١، قال:

لَمَّا نَزَلَتْ ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ﴾ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا يَا عَلِيُّ الْمُنْذِرُ، وَأَنْتَ الْهَادِي، بِكَ يَهْتَدِي الْمُهْتَدُونَ بَعْدِي»^٢.

٢١١٥١. الحسكاني: أَخْبَرَنَا أَبُو يَحْيَى الْحَيْكَانِي، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - بِالْكُوفَةِ - ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ حُسَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُسْلِمٍ الْفَرَّاءُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

لَمَّا نَزَلَتْ ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ أَشَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ إِلَى صَدْرِهِ فَقَالَ: «أَنَا الْمُنْذِرُ ﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ ثُمَّ أَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى عَلِيٍّ فَقَالَ: يَا عَلِيُّ، بِكَ يَهْتَدِي الْمُهْتَدُونَ بَعْدِي»^٣.

٢١١٥٢. ابن طرخان: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ وَاصِلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ الْأَنْصَارِيُّ - وَكَانَ ثِقَةً مَعْرُوفًا يَعْرِفُ بِالْعَرَنِيِّ - ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُسْلِمٍ بَنِيَّاعِ الْمَهْرُوي - قَالَ عَبْدُ الْأَعْلَى: وَهَذَا شَيْخٌ رَوَى عَنْهُ الْحَارِثِيُّ - ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ:

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ﴾، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا الْمُنْذِرُ وَعَلِيُّ الْهَادِي. ثُمَّ قَالَ: يَا عَلِيُّ، بِكَ يَهْتَدِي الْمُهْتَدُونَ بَعْدِي»^٤.

٢١١٥٣. ابن الأعرابي: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ [بْنُ يُونُسَ الْجَعْفَرِيُّ]، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَنْصَارِيُّ - فِي هَذَا الْمَسْجِدِ، وَهُوَ مَسْجِدُ حَبَّةِ الْعَرَنِيِّ - ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَطَاءِ

١. ما بين المعقوفين بدله في الأصل: «به سواء».

٢. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٤٥٤/١ (٤٠٢).

٣. شواهد التنزيل ٤٥٢/١ - ٤٥٣ (٣٩٩).

٤. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٤٥٣/١ (٤٠٠).

بن السائب، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس، قال:

لَمَّا نَزَلَتْ ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ﴾، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَنَا الْمُنْذِرُ وَعَلِيُّ الْهَادِي، بَكَ يَا عَلِيُّ يَهْتَدِي الْمُهْتَدُونَ.^١

٢١١٥٤. الحسكاني: حَدَّثَنِي أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الْفَارَسِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبِي، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْحَارِثِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ هِشَامِ بْنِ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَسَنُ بْنُ حُسَيْنَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ﴾ وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى صَدْرِهِ، ثُمَّ قَالَ: ﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾، وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى مَنْكَبِ عَلِيٍّ، ثُمَّ قَالَ: يَا عَلِيُّ، بَكَ يَهْتَدِي الْمُهْتَدُونَ.^٢

٢١١٥٥. الحسن بن رشيقي: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الدِّينُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَزْدَادٍ الدِّينُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَنْصَارِيُّ ...^٣ تَقَدَّمَتْ رَوَايَتُهُ مَعَ رَوَايَةِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خَيْرَوَيْهِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ.

٢١١٥٦. أبو نعيم: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَالِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ ثَابِتٍ الْقَيْسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي عِمَارَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا [حَسَنُ بْنُ] حُسَيْنَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ^٤، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ:

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؓ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَنَا الْمُنْذِرُ وَعَلِيُّ الْهَادِي، يَا عَلِيُّ، بَكَ يَهْتَدِي الْمُهْتَدُونَ.^٥

١. المعجم ١٠٧٩/٣ (٢٣٢٨)، وعنه الحموي بإسناده إليه في فرائد السمطين ١٤٨/١ (١١٢)، مع إضافة لفظ «يهدي» في آخر الحديث، وفيه أيضاً: «وبك»، مع ذكر تمام الآية.

٢. شواهد التنزيل ٤٥٣/١ - ٤٥٤ (٤٠١).

٣. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٤٥٠/١ - ٤٥٢ (٣٩٨).

٤. في الأصل: «معاذ بن مسلم، عن أبيه، عن عطاء بن السائب».

٥. عنه ابن البطريق في خصائص الوحي المبين ص ١١٨ (٨١).

٢١١٥٧. ابن المظفر: حدثني أبوبكر محمد بن الفتح الحنطاط، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله بن يزيد المؤدب، قال: حدثني أحمد بن داوود - ابن أخت عبدالرزاق - ، قال: حدثني أبوصالح، قال: حدثني بعض رواة ليث، عن ليث، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ :

ليلة أُسري بي ما سألت ربي شيئاً إلا أعطانيه، وسمعت منادياً من خلفي يقول: يا محمد، ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾، قلت: أنا المنذر فمن الهادي؟ قال: علي الهادي المهتدي، القائد أمتك إلى جنتي غراء محجلين برحمتي.^١

٢١١٥٨. الحسكاني: [حدثنا] الجوهري، حدثنا المرزباني، أخبرنا علي بن محمد الحافظ، قال: حدثني الحبري^٢، قال: حدثنا حسن بن حسين، قال: حدثنا حبان، عن الكلبي، عن أبي صالح:

عن ابن عباس [في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ﴾، قال: رسول الله ﷺ]، ﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ علي^٣.

٢١١٥٩. الملا: عن ابن عباس - رضي الله عنهما - ، قال: قال رسول الله ﷺ :
لما نزلت ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾، قال^٤ : أنا المنذر وعلي الهادي. ثم قال:
بك يا علي [ت]دي المهتدون.^٥

٢١١٦٠. الديلمي: ابن عباس [قال: قال النبي ﷺ]:
يا أبابرزة، إن الله رب العالمين عهد إليّ عهداً في علي بن أبي طالب فقال: إنه راية

١. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٤٥٤/١ (٤٠٣).

٢. تفسير الحبري ص ٢٨١ (٣٨)، وما بين المقوفين منه.

٣. شواهد التنزيل ٤٥٥/١ (٤٠٤).

٤. الويلة ٥/ القسم ١٦٧/٢ .

الهدى، ومنار الإيمان، وإمام أوليائي، ونور جميع من أطاعني ...^١.

٢١١٦١. القنواس: عن ابن عباس - رضي الله عنهما - وقد سئل عن علي ❦ فقال:

رحمة الله على أبي الحسن، كان والله علم الهدى، وكهف التقى ...^٢.

١٢. عبدالله بن عمر

٢١١٦٢. الخوارزمي: ذكر الإمام محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان^٣،

حدثني أحمد بن محمد الجراح، حدثني القاضي عمر بن الحسن، حدثني آمنة بنت أحمد بن
 ذهل بن سليمان الأعمش، قالت: حدثني أبي، عن أبيه، عن سليمان بن مهران، عن محمد
 بن كثير، حدثني أبو خيثمة، عن عبدالله، قال:

قال رسول الله ❦: بي أنذرتم، ثم بعلي بن أبي طالب اهتديتم، وقرأ: ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ
 وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ ...^٤.

١٣. علي بن أبي طالب ❦

٢١١٦٣. محمد بن فضيل: حدثني غالب الجهني، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن أبيه،

عن جدّه، قال: قال علي ❦: قال النبي ❦:

لَمَّا أُسْرِي بِي إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى السَّمَاءِ إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى وَقَفْتُ بَيْنَ يَدَي
 رَبِّي - عَزَّ وَجَلَّ - فَقَالَ لِي: يَا مُحَمَّدُ. قُلْتُ: لَبَّيْكَ وَسَعْدِيكَ. قَالَ: قَدْ بَلَوْتَ خَلْقِي فَأَتَيْهِمْ
 رَأَيْتَ أَطْوَعُ لَكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: رَبِّي عَلَيَّ.

قال: صدقت يا محمد، فهل اتخذت لنفسك خليفة يؤدي عنك، يعلم عبادي من كتابي

١. الفردوس ٣٦٧/٥ (١٤٥٨).

٢. عنه المحب الطبري في ذخائر العقبى ص ٧٨، باب فضائل علي ❦، ذكر أنه أكبر الأئمة علماً وأعظمهم حِلماً.

٣. مئة منقبة ص ٢٢، المنقبة الرابعة.

٤. مقتل الحسين ١٤٥/١، الفصل السابع، في فضائل الحسين ❦.

ما لا يعلمون؟ قال: قلت: يا رب، اختر لي فإن خيرتك خيرتي.

قال: اخترت لك علياً فأتخذه خليفة ووصياً، نخلته علمي وحلمي، وهو أمير المؤمنين حقاً، لم ينلها أحد قبله وليس لأحد بعده، يا محمد، علي راية الهدى، وإمام من أطاعني، ونور أوليائي ...^١

٢١١٦٤. أبو نعيم: حدثنا نذير بن جناح القاضي، حدثنا إسحاق بن محمد بن مهران، حدثنا أبي، حدثنا إبراهيم بن هراسة، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن علي، عن النبي ﷺ، مثله.^٢

٢١١٦٥. أحمد: حدثنا أسود بن عامر، حدثني عبد الحميد بن أبي جعفر - يعني الفراء -، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن علي، قال: قيل: يا رسول الله، من تؤمر بهدك؟ قال: ... إن تؤمروا علياً - ولا أراكم فاعلين - تجددوا هادياً مهدياً يأخذكم الطريق المستقيم.^٣

٢١١٦٦. الخطيب: ورواه إبراهيم بن هراسة، عن الثوري، [عن أبي إسحاق]، عن زيد بن يثيع، عن علي، عن النبي ﷺ.^٤

٢١١٦٧. الشاشي وابن الأعرابي: حدثنا الحسن بن علي بن عفان العامري، حدثنا

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٠٣ - ٣٠٤ (٢٩٩)، من طريق الحفّار.

٢. حلية الأولياء ٦٤/١، ترجمة علي بن أبي طالب (٤)، والمراد من قوله: «مثله»، أي مثل رواية زيد بن يثيع، عن حذيفة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن تستخلفوا علياً - وما أراكم فاعلين - تجددوا هادياً مهدياً، يحملكم على الحجّة البيضاء».

٣. مسند أحمد ١٠٩/١ (٨٥٩)، فضائل الصحابة ٢٣١/١ (٢٨٤)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢٠/٤٢ - ٤٢١، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وابن الجوزي في العلل المتناهية ٢٥٣/١ - ٢٥٤ (٤٠٦)، وابن أبي يعلى في طبقات المتألمة ٢٥٣/١، ترجمة فضل بن سهل الأعرج (٣٥٤).

٤. تاريخ بغداد ٧١/٤، ترجمة محمد بن مسعود بن يوسف (١٧٠٧)، ذيل رواية زيد بن يثيع، عن حذيفة، بلفظ: «إن وليتموها علياً فهاد مهتد يقيمكم على صراط مستقيم».

زيد بن الحباب، حدثنا فضيل بن مرزوق الأغر الرقاشي، أخبرنا أبو إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ :

إن تولوا علياً تجددوه هادياً مهدياً يسلك بكم الطريق.^١

٢١١٦٨. الحاكم: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفان. وأخبرني محمد بن عبدالله الجوهري، حدثنا أحمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا الحسن بن علي بن عفان العامري، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا فضيل بن مرزوق الرؤاسي، حدثنا أبو إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ :
... إن تولوا علياً تجددوه هادياً مهدياً يسلك بكم الطريق ...^٢.

٢١١٦٩. الهزار: حدثنا حفص بن عمرو الربالي، قال: أنبأنا زيد بن الحباب، قال: أنبأنا فضيل بن مرزوق، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ :

... إن تولوا علياً تجددوه هادياً مهدياً يسلك بكم الصراط المستقيم، ولن تفعلوا.^٣

٢١١٧٠. المسكافي: أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن محمد بن علي، قال: حدثنا عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد بن عيسى، قال: حدثني المغيرة بن محمد، قال: حدثني إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمان الأزدي - سنة ست عشرة ومئتين - ، قال: حدثنا قيس بن الربيع ومنصور بن أبي الأسود، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبدالله، قال:

١. رواه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٤٢١، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، بإسناده عن الشاشي، واللفظ له، و ٤٤/٢٣٥، ترجمة عمر بن الخطاب (٥٢٠٦)، بإسناده عن ابن الأعرابي، من طريق زاهر بن طاهر.

٢. المستدرک ٣/٧٠ (٤٤٣٤).

٣. البحر الزخار ٣/٣٢ - ٣٣ (٧٨٣).

قال علي: ما نزلت من القرآن آية إلا وقد علمت فيمن نزلت. قيل: فما نزل فيك؟ فقال: لولا أنكم سألتوني ما أخبرتكم؛ نزلت في هذه الآية: ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ فرسول الله المنذر، وأنا الهادي إلى ما جاء به.^١

٢١١٧١. ابن الأعرابي: حدثنا أبو سعيد [عبد الرحمن محمد بن منصور] الحارثي، حدثنا حسين بن حسن الأشقر، حدثنا منصور بن أبي الأسود، عن الأعمش، عن المنهال، عن عباد بن عبد الله:

عن علي، قال: ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ قال علي: رسول الله ﷺ المنذر وأنا الهادي.^٢

٢١١٧٢. ابن السماك: حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي، حدثنا حسين بن حسن الأشقر، حدثنا منصور بن أبي الأسود، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله الأسدي:

عن علي: ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ قال علي: رسول الله ﷺ المنذر وأنا الهادي.^٣

٢١١٧٣. عثمان بن أبي شيبة: حدثنا المطلب بن زياد، عن السدي، عن عبد خير: عن علي في قول الله - عز وجل - : ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ قال: رسول الله ﷺ المنذر والهادي علي.^٤

٢١١٧٤. عثمان بن أبي شيبة: حدثنا المطلب بن زياد، عن السدي، عن عبد خير:

١. شواهد التنزيل ٤٦٢/١ - ٤٦٣ (٤١٣).

٢. المعجم ٩٦٤/٣ (٢٠٤٧)، وفيه: «حسين بن علي الأشقر»، فصولناه حسب ترجمته وسائر الروايات.

٣. عنه الحاكم في المستدرك ١٢٩/٣ - ١٣٠ (٤٦٤٦).

٤. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٥٩/٤٢. ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق ابن القزويني.

عن علي عليه السلام في قوله - عز وجل - : ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ قال رسول الله ﷺ : المنذر أنا، والهادي رجل من بني هاشم.^١

٢١١٧٥. عثمان بن أبي شيبة: حدثنا مطلب بن زياد الأسدي، عن السدي، عن عبدخير:
عن علي في قوله: ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ قال: رسول الله ﷺ المنذر،
والهادي رجل من بني هاشم.^٢

٢١١٧٦. القطيعي: حدثنا محمد بن إسحاق السوحي، قال: حدثنا إبراهيم، حدثنا
عبدالله بن صالح، قال: حدثنا المطلب، قال: حدثنا السدي، عن عبدخير:
عن علي في قوله: ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ﴾، قال: المنذر النبي، والهادي رجل من بني هاشم
- يعني نفسه - .^٣

١٤. عمار بن ياسر

٢١١٧٧. الحموي: ... عن سليم، عن عمار بن ياسر ...^٤
تقدّم حديثه مع حديث البراء بن عازب.

١٥. عمر بن علي

٢١١٧٨. ابن عساكر: أخبرنا أبو البركات عمر بن إبراهيم بن محمد الزبيدي، أخبرنا
أبو الفرج الشاهد، أخبرنا أبو الحسن محمد بن جعفر النجار النحوي، أخبرنا أبو عبد الله محمد
بن القاسم المحاربي، حدثنا عباد بن يعقوب، أخبرنا علي بن هاشم، عن محمد بن عبيد الله بن

١. عنه التلميذ بإسنادين إليه في الكشف والبيان ق ٧٢، مخطوطة إسكوريال مادريد بأسبانيا.

٢. عنه الحسيني بثلاثة أسانيد إليه في شواهد التنزيل ٤٥٨/١ - ٤٦٠ (٤١٠) و (٤١١).

٣. عنه الحسيني بإسناد له في شواهد التنزيل ٤٦١/١ (٤١٢)، واللفظ له، والتلميذ في الكشف والبيان
ق ٧٢، مخطوطة إسكوريال مادريد بأسبانيا.

٤. فرائد السطين ٣١٢/١ - ٣١٦ (٢٥٠).

أبي رافع، عن عون بن عبيد الله، عن أبي جعفر وعن عمر بن علي، قالاً: قال رسول الله ﷺ: **إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى عَهْدَ إِلَيَّ فِي عَلِيٍّ عَهْدًا**، قلت: رَبِّ بَيْنَهُ لِي، قال: اسمع يا محمد، قال: إِنَّ عَلِيًّا رَايَةَ الْهُدَى بَعْدِي، وَإِمَامَ أَوْلِيَائِي، وَنُورَ مَنْ أَطَاعَنِي ...^١

١٦. مجاهد

٢١١٧٩. خيشمة: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ حَزَازَةَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَنْصَارِيِّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْقَاسِمِ:

عَنْ ابْنِ مَجَاهِدٍ، عَنْ أَبِيهِ ... وَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى: **﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾**، قَالَ: الْهَادِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ.^٢

٢١١٨٠. الحسكاني: أَخْبَرَنَا السَّيِّدُ أَبُو مَنْصُورٍ ظَفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ مَاتِي، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَبْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْعُرْفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْقَاسِمِ: عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ مَجَاهِدٍ، عَنْ أَبِيهِ فِي قَوْلِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - : **﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾**، قَالَ: مُحَمَّدُ الْمُنْذِرُ، وَعَلِيُّ الْهَادِي.^٣

١٧. محمد بن علي الباقر

٢١١٨١. الحسكاني: فَرَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكُوفِيُّ^٤ قَالَ: حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُثَّانُ بْنُ سَدِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَالِمٌ، عَنْ أَبَانَ بْنِ ثَقَلَبٍ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ: قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: **﴿وَعَلَّمَنَّا رِبًّا أَنْتَجِمَ هُمْ يَهْتَدُونَ﴾**، قَالَ: النِّجْمُ مُحَمَّدٌ، وَ **﴿وَعَلَّمَنَّا الْأَوْصِيَاءَ﴾**.^٥

١. تاريخ مدينة دمشق ٢٧٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٥٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. شواهد التنزيل ٤٦٧/١ (٤١٦).

٤. تفسير فرات الكوفي ص ٢٣٣ (٣١٢).

٥. شواهد التنزيل ٤٩٩/١ (٤٥٤).

٢١١٨٢. الحسكاني: أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد المفيد، قال: حدثنا عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد، قال: حدثني محمد بن عبدالرحمان بن الفضل، قال: حدثني جعفر بن الحسين، قال: حدثني محمد بن يزيد، عن أبيه، قال: سألت أبا جعفر عن قوله تعالى: ﴿وَيَا لَنَجْمٍ هُمْ يَقْتَدُونَ﴾، قال: النجم علي.^١

١٨. المقداد بن الأسود

٢١١٨٣. الحموي: ... عن سليم، عن المقداد ...^٢.

تقدم حديثه مع حديث البراء بن عازب.

١٩. أبو هريرة

٢١١٨٤. ابن مؤمن: حدثنا محمد بن الطيب السامري - بها - ، قال: حدثنا إبراهيم بن فهد، قال: حدثنا الحكم بن أسلم، قال: حدثنا شعبة، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب: عن أبي هريرة في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ﴾ يعني رسول الله ﷺ ، وفي قوله: ﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾، قال: سألت عنها رسول الله ﷺ فقال: إن هادي هذه الأمة علي بن أبي طالب.^٣

٢١١٨٥. أبو معشر: عن المقبري، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ :

ليلة أسري بي إلى السماء سمعت نداء من تحت العرش أن علياً راية الهدى، وحيب من يؤمن بي، بلغ علياً [ذلك].

فلما نزل النبي أنسى^٤ ذلك، فأنزل الله - جلّ وعلا - [عليه]: ﴿يَسْأَلُهَا أَلرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ

١. شواهد التنزيل ٤٩٩/١ (٤٥٣).

٢. لرائد السطيين ٣١٢/١ - ٣١٦ (٢٥٠).

٣. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٤٥٥/١ - ٤٥٦ (٤٠٦).

٤. كنا في الأصل، وعلل «أسر» أنسب بالمقام، كما في الحديث التالي عن الحسكاني.

اللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ^١.

٢١١٨٦. أبو معشر: عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: لما أسري بي إلى السماء سمعت [نداء من] تحت العرش أن علياً راية الهدى وحبيب من يؤمن بي، بلغ يا محمد.

قال: فلما نزل النبي ﷺ أسر ذلك، فأنزل الله - عز وجل - : ﴿يَأْتِيهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾ في علي بن أبي طالب، ﴿وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ﴾^٢.

٢٠. يعلى بن مرة

٢١١٨٧. المسكاني: أخبرنا الحاكم الوالد، قال: أخبرنا أبو حفص، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد وعمر بن الحسن، قالوا: أخبرنا أحمد بن الحسن. وأخبرنا أبو بكر بن أبي الحسن الحافظ أن عمر بن الحسن بن علي بن مالك أخبرهم، قال: حدثنا أحمد بن الحسن الحفراز، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا حصين بن مخارق، عن حمزة الزيات، عن عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة، عن أبيه، عن جده، قال: قرأ رسول الله ﷺ : ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾، فقال: أنا المنذر، وعلي الهادي. لفظاً واحداً.^٣

٢١. ما ورد مرسلأ

٢١١٨٨. الإسكافي: ... مع روايتكم المشهورة عن النبي ﷺ أنه قال:

١. المائدة/٦٧.

٢. عنه الحموي بإسناده إليه في فرائد السطيين ١/١٥٨ (١٢٠).

٣. عنه المسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ١/٢٩٤ - ٢٩٥ (٢٤٧).

٤. شواهد التنزيل ١/٤٥٨ (٤٠٩).

... إن وليتموها علياً يهدكم طريق الحق ويسلك بكم المحجة البيضاء.^١

٣. أنه عليه نور الهداية

برواية:

١. جابر بن عبدالله
٢. عبدالله بن عباس
٣. علي بن أبي طالب
٤. محمد بن علي الباقر

١. جابر بن عبدالله

٢١١٨٩. الحسكاني: أخبرنا محمد بن عبدالله الصوفي، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد الحافظ، حدثنا عبدالعزیز، قال: حدثني محمد بن زكريا، حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا شعيب بن واقد، قال: سمعت الحسين بن زيد يحدث عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبدالله:

عن النبي ﷺ في قول الله تعالى: ﴿يُؤْتِيكُمُ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ﴾ قال: الحسن والحسين، ﴿وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ﴾^٢ قال: علي بن أبي طالب.

٢. عبدالله بن عباس

٢١١٩٠. الحسكاني: فرات بن إبراهيم الكوفي^٣ قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري، حدثنا محمد بن مروان، قال: حدثني علي بن هلال الأحمسي، عن عبيد بن عبدالرحمان التيمي، عن محمد بن مروان، عن الكلبي، عن أبي صالح:

عن ابن عباس في قول الله تعالى: ﴿يُؤْتِيكُمُ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ﴾ قال: الحسن

١. المعيار والموازنة ص ٣٦، ذكر أصناف المخالفين والمعادين للإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب.

٢. الحديد/ ٢٨.

٣. شواهد التنزيل ٣٦٠/٢ - ٣٦١ (٩٥٢).

٤. تفسير فرات الكوفي ص ٤٦٨ (٦١٢).

والحسين، ﴿وَيَجْعَلْ لَّكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ﴾ قال: علي بن أبي طالب عليه السلام.^١

٣. علي بن أبي طالب عليه السلام

٢١١٩١. محمد بن فضيل: حدثني غالب الجهفي، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن أبيه، عن جده، قال: قال علي عليه السلام: قال النبي صلى الله عليه وآله:

لَمَّا أُسْرِي بِي إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى السَّمَاءِ إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى وَقَفْتُ بَيْنَ يَدَي رَبِّي - عَزَّ وَجَلَّ - فَقَالَ لِي: يَا مُحَمَّدُ، قُلْتُ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ. قَالَ: قَدْ بَلَوْتَ خَلْقِي فَأَنْتَهُمْ رَأَيْتَ أَطْوَعَ لَكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: رَبِّي عَلَيًّا.

قال: صدقت يا محمد، فهل اتَّخَذْتَ لِنَفْسِكَ خَلِيفَةً يُوَدِّيْ عَنكَ، يَعْلَمُ عِبَادِي مِنْ كِتَابِي مَا لَا يَعْلَمُونَ؟ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَبِّ، اخْتَرْ لِي، فَإِنَّ خَيْرَتَكَ خَيْرَتِي.

قال: اخترت لك عليًّا فاتَّخَذَهُ خَلِيفَةً وَوَصِيًّا، وَنَحْلَتَهُ عِلْمِي وَحُلْمِي، وَهُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ حَقًّا، لَمْ يَنْلَهَا أَحَدٌ قَبْلَهُ، وَلَيْسَتْ لِأَحَدٍ بَعْدَهُ، يَا مُحَمَّدُ، عَلِي رَايَةُ الْهُدَى، وَإِمَامٌ مِنْ أَطَاعَنِي، وَنُورٌ أُولِيَانِي ...^٢

٤. محمد بن علي الباقر عليه السلام

٢١١٩٢. السبيعي: حدثنا علي بن العباس المقانعي، حدثنا جعفر بن محمد بن الحسين، حدثنا إبراهيم بن محمد بن أبي شعيب، عن جابر:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿يُؤْتِيَكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِي﴾ قَالَ: الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ، ﴿وَيَجْعَلْ لَّكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ﴾ قَالَ: إِمَامٌ عَدْلٌ تَأْتَمُونَ بِهِ؛ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام.^٣

٢١١٩٣. المسكاني: أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد الصوفي، أخبرنا محمد بن أحمد

١. شواهد التنزيل ٣٦٠/٢ (٩٥١).

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٠٣ - ٣٠٤ (٢٩٩)، من طريق الحفّار. وللحديث طرق أخرى، راجع ما تقدّم أنفاً في عنوان: «أئمة» راية الهدى، والهادي المهدي، وغاية الهدى.

٣. عنه المسكاني في شواهد التنزيل ٣٦١/٢ (٩٥٣).

بن محمد الحافظ، حدثنا عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد بن عيسى، قال: حدثني أحمد بن عمار، حدثنا القاسم بن أبي شيبه، حدثنا عبدالله بن واصل، عن سعد بن طريف: عن أبي جعفر في قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَءَامِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ﴾^١، قال: من تمسك بولاية علي فله نور.^٢

٤. أنه عليه السلام الدليل على الله، أو دليل الناس

برواية:

١. البراء بن عازب
٢. خزيمه ذي الشهادتين
٣. أبي ذر الغفاري
٤. زيد بن أرقم
٥. سلمان الفارسي
٦. عمار بن ياسر
٧. المقداد بن الأسود
١. البراء بن عازب

٢١١٩٤. الحموي: أنبأني السيد النسابة جلال الدين عبد الحميد بن فخار بن معد بن فخار الموسوي، قال: أنبأنا والدي السيد شمس الدين شيخ الشرف فخار الموسوي - [جازه -، بروايته عن شاذان بن جبرئيل القمي، عن جعفر بن محمد الدورستي، عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي^٣، قال: حدثنا أبي [و] محمد بن الحسن - رضي الله عنهما -، قالوا: حدثنا سعد بن عبدالله، قال: حدثنا يعقوب بن يزيد، عن حماد بن عيسى، عن عمر بن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس الهلالي^٤، قال:

١. المحدث/ ٢٨.

٢. شواهد التنزيل ٣٦١/٢ (٩٥٤).

٣. كمال الدين ص ٢٧٧، الباب ٢٤ (٢٥).

٤. كتاب سليم بن قيس ص ٢٠٠، في حديث طويل.

رأيت عليّاً في مسجد رسول الله ﷺ في خلافة عثمان ؓ وجماعة يتحدثون ويتذكرون العلم والفقه، فذكروا قريشاً وفضلها وسوابقها وهجرتها وما قال فيها رسول الله ﷺ من الفضل
فقام زيد بن أرقم والبراء بن عازب وسلمان وأبوذرّ والمقداد وعطار فقالوا: نشهد لقد حفظنا قول النبي ﷺ وهو قائم على المنبر وأنت [يا علي] إلى جنبه وهو يقول:

... أيها الناس، قد بينت لكم مفزعكم بعدي وإمامكم ودليلكم وهاديكم، وهو أخي علي بن أبي طالب، وهو فيكم بمنزلة فيكم، فقلّوه دينكم، وأطيعوه في جميع أموركم، فإنّ عنده جميع ما علّمني الله من علمه وحكمته، فسلوه وتعلّموا منه ومن أوصيائه بعده، ولا تعلّموهم، ولا تتقدّموهم، ولا تخلفوا عنهم، فإنّهم مع الحقّ والحقّ معهم لا يزيّلوه ولا يزيّلهم. ثمّ جلسوا.^١

٢. خزيمة ذو الشهادتين

٢١١٩٥. الأنباري: أنشدنا أحمد بن عبيد [بن ناصح] لخزيمة بن ثابت الأنصاري ذي الشهادتين يمدح علي بن أبي طالب فسطع رسول الله ﷺ به وجهه:

ويلكم إله الدليل على الـ	كأنه وداعيه للهدى وأمينه
وابن عمّ النبيّ قد علم النـ	س جميعاً وصنوه وخدينه
كلّ خير يزيّنهم هو فيه	ولس دونهم خصال تزيّنه
ثمّ ويل لمن يبارز في الرو	ع إذا ضمّت الحسام يمينه
ثمّ نادى أنا أبو الحسن القر	م فلا بدّ أن يطسّيح قريّنه ^٢

٣- ٧. أبوذرّ الغفاري وزيد بن أرقم وسلمان الفارسي وعطار بن ياسر والمقداد بن الأسود

٢١١٩٦. الحموي: ... عن سليم، عن أبيذرّ وزيد بن أرقم وسلمان وعطار والمقداد ...^٣

١. فرائد السمطين ٣١٢/١ - ٣١٦ (٢٥٠).

٢. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٤٥٥ - ٤٥٦ (٤٤٤)، من طريق ابن الحنبل، ثم ابن الأنباري.

٣. فرائد السمطين ٣١٢/١ - ٣١٦ (٢٥٠).

تقدّمت روايتهم مع رواية البراء بن عازب.

٥. أنه لا يبعد الناس عن هدى ولا يدخلهم في ضلالة

برواية:

- | | |
|----------------------|------------------|
| ١. أنس بن مالك | ٥. زياد بن مطرف |
| ٢. أبي أيوب الأنصاري | ٦. زيد بن أرقم |
| ٣. حذيفة بن اليمان | ٧. عائشة |
| ٤. الحسن بن علي | ٨. عمر بن الخطاب |

١. أنس بن مالك

٢١١٩٧. عبدالرزاق: عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، قال:

كان النبي ﷺ إذا أراد أن يشهد علياً في موطن أو مشهد علا على راحلته وأمر الناس أن ينفضوا دونه، وأن رسول الله ﷺ شهر علياً يوم خيبر فقال: ... يا أيها الناس امتحنوا أولادكم بحبه، فإن علياً لا يدعو إلى ضلالة، ولا يبعد عن هدى، فمن أحبه فهو منكم، ومن أبغضه فليس منكم.^١

٢. أبو أيوب الأنصاري

٢١١٩٨. ابن مردويه: حدّثنا علي بن إبراهيم بن حماد، قال: حدّثنا إسماعيل بن محمد

بن دينار، قال: حدّثنا الحسن بن الحسين العبدي، قال: حدّثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة والأسود، قالوا:

أتينا أبا أيوب الأنصاري فقلنا له: يا أبا أيوب، إن الله تعالى أكرمك بنبيه ﷺ فيا لك من فضيلة من الله فضلك بها! أخبرنا بمخرجك مع علي ﷺ تقاتل أهل لا إله إلا الله؟ فقال أبو أيوب: فإني أقسم لكم بالله لقد كان رسول الله ﷺ معي في هذا البيت الذي أنتم فيه معي

١. عنه ابن عسكّر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٨٨/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

وما في البيت غير رسول الله ﷺ وعلي جالس عن يمينه وأنا جالس عن يساره وأنس قائم بين يديه إذ حرك الباب، فقال رسول الله ﷺ: [يا أنس] افتح لعمّار الطيّب المطيّب. ففتح أنس الباب ودخل عمّار، فسلم على رسول الله ﷺ فرحب به، ثم قال لعمّار: إنّه سيكون في أمتي [من] بعدي هنات حتى يختلف السيف فيما بينهم وحتى يقتل بعضهم بعضاً، وحتى يبرأ بعضهم من بعض، فإذا رأيت ذلك فعليك بهذا الأصلح عن يميني - يعني علي بن أبي طالب -، فإن سلك الناس كلّهم وادياً وسلك علي وادياً فاسلك وادي علي بن أبي طالب ﷺ وخلّ عن الناس.

يا عمّار، إنّ عليّاً لا يردك عن هدى، ولا يدلك على ردى.

يا عمّار، طاعة علي طاعتي، وطاعتي طاعة الله - عزّ وجلّ -^١.

٢١١٩٩. المطيري: حدّثنا أحمد بن عبدالله المؤدّب - بسرّ من رأى -، حدّثنا المعلّى بن عبدالرحمان - ببغداد -، حدّثنا شريك، عن سليمان بن مهران الأعمش، قال: حدّثنا إبراهيم، عن علقمة والأسود، قال:

أتينا أبا أيوب الأنصاري عند منصرفه من صفين، فقلنا له: يا أبا أيوب، إنّ الله أكرمك بغزول محمّد ﷺ وبمجيء ناقته تفضلاً من الله وإكراماً لك حتى أناخت ببابك دون الناس، ثمّ جئت بسيفك على عاتقك تضرب به أهل لا إله إلا الله؟

فقال: ... وسمعت رسول الله ﷺ يقول لعمّار: يا عمّار، تقتلك الفئة الباغية، وأنت إذ ذاك مع الحقّ والحقّ معك، يا عمّار بن ياسر، إن رأيت عليّاً قد سلك وادياً وسلك الناس وادياً غيره فاسلك مع علي فإنّه لن يدلك في ردى، ولن يخرجك من هدى ...^٢.

٢١٢٠٠. الآجري: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن ناجية، قال: حدّثنا أحمد بن

١. عنه الحموي بإسناده إليه في فراند السطيين ١٧٨/١ (١٤١).

٢. عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد ١٨٨/١٣، ترجمة معلّى بن عبدالرحمان (٧١٦٥)، ومن طريقه الجوزقاني في الأباطيل والنكائر والصحاح والمشاهير ص ١٠٧ (١٧٤).

يحيى الصوفي، قال: حدثنا حسين بن الحسن الأشقر، قال: حدثنا صالح، عن علي بن الحكم المبيدي، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة بن قيس والأسود بن يزيد، قالوا: أتينا أبا أيوب الأنصاري فقلنا له: إن الله - عز وجل - أكرمك بمحمد ﷺ، إذ أوحى إلى راحلته فبركت على بابك، فكان رسول الله ﷺ ضيفك، فضيلة الله ﷻ - عز وجل - بها، ثم خرجت تقاتل مع علي بن أبي طالب ﷺ.

قال: مرحباً بكما وأهلاً، إني أقسم لكما بالله، لقد كان رسول الله ﷺ في هذا البيت الذي أنتمما فيه، وما في البيت غير رسول الله ﷺ، وعلي ﷺ جالس عن يمينه وأنا قائم بين يديه، إذ حرك الباب، فقال رسول الله ﷺ: يا أنس، انظر من بالباب؟ فخرج فنظر ورجع فقال: هذا عمار بن ياسر.

قال أبو أيوب: فسمعت رسول الله ﷺ يقول: يا أنس، افتح لعمار الطيب المطيب. ففتح أنس الباب، فدخل عمار، فسلم على رسول الله ﷺ، فرد عليه السلام ورحّب به، وقال: يا عمار: إنه ستكون في أمتي بهدي هنات واختلاف، حتى يختلف السيف بينهم، حتى يقتل بعضهم بعضاً، ويتبرأ بعضهم من بعض، فإذا رأيت ذلك فعليك بهذا الذي عن يميني - يعني علياً ﷺ -، وإن سلك كلهم وادياً وسلك علي وادياً فاسلك وادي علي وخل الناس طراً. يا عمار: إن علياً لا يردك عن هدى.

يا عمار: إن طاعة علي طاعتي، وطاعتي من طاعة الله - عز وجل -^١.

٢١٢٠١. الخوارزمي: روى السيد أبو طالب بإسناده عن علقمة والأسود، قالوا:

أتينا أبا أيوب الأنصاري فقلنا: يا أبا أيوب، إن الله أكرمك بنبيه ﷺ إذ أوحى إلى راحلته فبركت على بابك، وكان رسول الله ﷺ ضيفاً لك، فضيلة الله ﷻ بها، فأخبرنا عن مخرجك مع علي بن أبي طالب ﷺ.

١. الشريعة ٢٠٩٢/٤ - ٢٠٩٣ (١٥٨٤)، كما عنه ابن البطريق في العمدة ص ٤٥٠ - ٤٥١ (٩٣٩)، وابن طاووس في الطرائف ص ١٠١ - ١٠٢ (١٤٨).

قال أبوأيوب: فلأني أقسم لكما لقد كان رسول الله ﷺ في هذا البيت الذي أنتم فيه، وما فيه غير رسول الله ﷺ وعلي جالس عن يمينه، وأنا جالس عن يساره، وأنس بن مالك قائم بين يديه، إذ تحرك الباب، فقال ﷺ: انظر من بالباب؟ فخرج أنس فنظر فقال: هذا عمار بن ياسر. فقال ﷺ: افتح لعمار الطيب المطيب. ففتح أنس ودخل عمار، فسلم على رسول الله ﷺ، فرحّب به، ثم قال لعمار: إنه سيكون في أمّتي من بعدي هنات حتى يختلف السيف فيما بينهم، وحتى يقتل بعضهم بعضاً. وحتى يبرأ بعضهم من بعض، فإذا رأيت ذلك فعليك بهذا الأصلح عن يميني علي بن أبي طالب، وإن سلك الناس كلهم وادياً وسلك علي وادياً فاسلك وادي علي وخلّ عن الناس، إن عليّاً لا يردك عن هدى، ولا يدلك على ردى. يا عمار، طاعة علي طاعتي، وطاعتي طاعة الله.^١

٣. حذيفة بن اليمان

٢١٢٠٢. الجزار: حدّثنا أحمد بن يحيى الكوفي، قال: أخبرنا أبوغسان، قال: أخبرنا عمرو بن حريث، عن طارق بن عبد الرحمن، عن زيد بن وهب، قال: بينما نحن حول حذيفة إذ قال: كيف أنتم وقد خرج أهل بيت نبيكم ﷺ في فتنين يضرب بعضكم وجوه بعض بالسيف؟

فقلنا: يا أبا عبد الله، وإنّ ذلك لكائن؟ قال: إي والذي بعت محمداً ﷺ بالحق إنّ ذلك لكائن. فقال بعض أصحابه: يا أبا عبد الله، فكيف نصنع إن أدركنا ذلك الزمان؟ قال: انظروا الفرقة التي تدعو إلى أمر علي ﷺ فالزموها؛ فإنها على الهدى.^٢

٤. الحسن بن علي

٢١٢٠٣. محمد بن عثمان بن أبي شيبة: حدّثنا إبراهيم بن إسحاق الصيفي، حدّثنا قيس بن الربيع، عن لهث، عن [ابن] أبي ليلى، عن الحسن بن علي ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ:

١. المناقب ص ١٩٣ - ١٩٤ (٢٣٢٢).

٢. البحر الزخار ٢٣٧/٧ (٢٨١٠).

يا أنس، انطلق فادع لي سيّد العرب - يعني علياً - ، فقالت عائشة - رضي الله عنها - :
أ لست سيّد العرب؟ قال: أنا سيّد ولد آدم، وعلي سيّد العرب.
فلما جاء علي عليه السلام أرسل رسول الله ﷺ إلى الأنصار، فأتوه فقال لهم: يا معشر الأنصار، أ لا
أدلكم على ما إن تمسّكتم به لن تضلّوا بعده [أبداً]؟ قالوا: بلى يا رسول الله.
قال: هذا علي فأحبّوه بحبي، وكرّموه لكرامتي، فإنّ جبريل عليه السلام أمرني بأنّذي قلت لكم
عن الله - عزّ وجلّ -^٢.

٢١٢٠٤. المتجندي والقضاعي: عن الحسن بن علي، قال: قال رسول الله ﷺ :
ادعوا لي سيّد العرب - يعني علياً - . [فقالت عائشة: [أ لست] أنت سيّد العرب؟
قال: أنا سيّد ولد آدم وعلي سيّد العرب.
[فدعوا علياً]، فلما جاء أرسل [إلى] الأنصار فأتوه فقال لهم: يا معشر الأنصار، أما
أدلكم على ما إن تمسّكتم به لن تضلّوا بعدي أبداً؟ قالوا: بلى يا رسول الله.
قال: هذا [علي] فأحبّوه بحبي، وأكرّموه بكرامتي، فإنّ جبريل أخبرني بأنّذي قلت
لكم عن الله - عزّ وجلّ -^٣.

٥. زياد بن مطرف

٢١٢٠٥. الطبري: حدّثني زكريّا بن يحيى بن أبان المصري، قال: حدّثنا أحمد بن
إشكاب، قال: حدّثنا يحيى بن يعلى المحاربي، عن عمار بن رزق الضبي، عن أبي إسحاق
الهمداني، عن زياد بن مطرف، قال:

١. في حلية الأولياء: «وأكرّمه».

٢. عنه الطبراني في المعجم الكبير ٨٨ / ٣ (٢٧٤٩)، وأبو نعيم بإسناده إليه في حلية الأولياء ٦٣ / ١، ترجمة
علي بن أبي طالب (٤)، وما بين المعقوفين منه، وقال: رواه أبو بشر، عن سعيد بن جبير، عن عائشة،
نحوه في السؤدد مختصراً، ونحوه في ذخائر العقبى ص ٧٠، باب فضائل علي عليه السلام، ذكر اختصاصه بسيادة
العرب وحثّ الأنصار على حبّه.

٣. عنهما الباعوني في جواهر المطالب ١٠٥ / ١، الباب الثامن عشر، في أنّه سيّد العرب ...

سمعت رسول الله ﷺ يقول: من أحب أن يحى حياتي ويموت ميتتي ويدخل الجنة التي وعدني ربي قضباناً من قضبانها غرسها في جنة الخلد؛ فليتولّ علي بن أبي طالب وذريته من بعده، فإنهم لن يخرجوهم من باب هدى، ولن يدخلوهم في باب ضلالة.^١

٦. زيد بن أرقم

٢١٢٠٦. الطبراني: حدثنا علي بن سعيد الرازي، حدثنا إبراهيم بن عيسى التنوخي، حدثنا يحيى بن يعلى الأسلمي، حدثنا عمار بن رزق، عن أبي إسحاق، عن زياد بن مطرف، عن زيد بن أرقم - وربما لم يذكر زيد بن أرقم - ، قال: قال رسول الله ﷺ : من أحب أن يحى حياتي ويموت موتي ويسكن جنة الخلد التي وعدني ربي؛ فإن ربي - عز وجل - غرس قضبانها بيده؛ فليتولّ علي بن أبي طالب ﷺ، فإنه لن يخرجكم من هدي، ولن يدخلكم في ضلالة.^٢

٢١٢٠٧. الحاكم: حدثنا بكر بن محمد الصيري - بمر - ، حدثنا إسحاق، حدثنا القاسم بن أبي شيبه، حدثنا يحيى بن يعلى الأسلمي، حدثنا عمار بن رزق، عن أبي إسحاق، عن زياد بن مطرف، عن زيد بن أرقم ﷺ ، قال: قال رسول الله ﷺ : من يريد أن يحى حياتي ويموت موتي ويسكن جنة الخلد التي وعدني ربي فليتولّ علي بن أبي طالب، فإنه لن يخرجكم من هدى، ولن يدخلكم في ضلالة.^٣

٢١٢٠٨. ابن شاذان: حدثنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد التّطّان - إملاء - ، حدثنا إبراهيم بن إسحاق السراج، حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني، حدثنا أبو الهيثم يحيى بن يعلى.

١. المنتخب من ذيل المذيل - المطبوع في آخر تاريخ الطبري - ٥٨٩/١١ ، ترجمة زياد بن مطرف. وسأني في حديث الطبراني بإسناده عن زياد بن مطرف، عن زيد بن أرقم، قال: وربما لم يذكر زيد بن أرقم.

٢. المعجم الكبير ١٩٤/٥ (٥٠٦٧).

٣. المستدرک ١٣٩/٣ (٤٦٤٢).

وأخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، حدثني إسحاق بن الحسن، حدثنا قاسم بن أبي شيبه، حدثنا يحيى بن يعلى الأسلمي، كلاهما عن عمّار بن رزيق، عن أبي إسحاق، عن زياد بن مطرف، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله ﷺ: من أحبّ أن يحيى حياته ويموت ميتي ويسكن جنّة الخلد ألقي وعذني ربّي؛ فإنّ ربّي تعالى غرس قضبانها بيده، فليتلّ علي بن أبي طالب، فإنّه لن يخرجكم من هدى، ولن يدخلكم في ضلالة.^١

٢١٢٠٩. ابن المغازلي: أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان - سنة أربعين وأربعمئة -، قال: حدثنا أبو محمد عبيد الله بن محمد بن عابد الخليل، حدثنا عمرو بن حماد بن طلحة القنّاد، حدثنا إسحاق بن إبراهيم السبيعي، عن معروف بن خربوذ، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن زيد بن أرقم، قال: كنّا جلوساً بين يدي النبي ﷺ فقال: ألا أدلكم على من إذا استرشدتموه لن تضلّوا ولن تهلكوا؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: هو هذا - وأشار إلى علي بن أبي طالب ❦ - . ثمّ قال: وآخوه ووازره وصدقوه وأنصحوه، فإنّ جبريل أخبرني بما قلت لكم.^٢

٧. عائشة

٢١٢١٠. أبو نعيم: رواه أبو بشر، عن سعيد بن جبير، عن عائشة، نحوه في السؤدد مختصراً.^٣

٨. عمر بن الخطّاب

٢١٢١١. الطبراني: عن عمر بن الخطّاب ❦، قال: قال رسول الله ﷺ:

ما اكتسب مكتسب مثل فضل علي يهدي صاحبه إلى الهدى ويرده عن الردى.^٤

١. عنه الخطيب في تالي تلخيص المشابه ٤١٧/٢ - ٤١٩ (٢٥٠)، ثمّ قال: اللفظ لحديث أبي سهل بن زياد.
٢. مناقب أهل البيت ص ٣١٣ (٢٩٧).
٣. حلية الأولياء ٦٣/١، ترجمة علي بن أبي طالب (٤)، ذيل رواية الحسن بن علي ❦، وقد قدّمت في موضعها.
٤. عنه الحبّ الطبري في ذخائر القهي ص ٦١، باب فضائل علي ❦، ذكر أنّه ما اكتسب مكتسب مثل فضله.

٦. أنه ﷺ لعلى الطريق الواضح، وما ضلّ ولا ضلّ به

برواية:

١. علي بن أبي طالب ﷺ ٢. ميمونة بنت الحارث

١. علي بن أبي طالب ﷺ

٢١٢١٢. ابن أبي غرزة: أخبرنا علي بن قادم، قال: أخبرنا أسباط بن نصر به لفظاً سواء.^١

٢١٢١٣. الحسن بن سفيان: حدّثنا القاسم بن خليفة، قال: حدّثنا علي بن قادم، عن أسباط بن نصر، عن جابر، عن عبدالله بن نجيب، قال: قال علي: والله ما كذبت ولا كذبت، ولا شككت، ولا نسيت ما عهد إليّ، وإني لعلى بينة من ربّي بينها لنبّه وبينها لي، وإني لعلى الطريق الواضح ألقطه لقطاً.^٢

٢١٢١٤. ابن المغازلي: حدّثنا الحسن بن أحمد بن موسى الغندجاني، حدّثنا عبدالقاهر بن محمد بن محمد بن عترة - يبيع السقط بالموصل، ببغداد -، حدّثنا أبوهارون موسى بن محمد بن هارون بن يعقوب بن إبراهيم بن مسعود بن الربيع الأنصاري الزرقي، حدّثنا جعفر بن بريق، [حدّثنا سعيد بن محمد الجرمي]، أخبرنا أبوتميلة، حدّثنا أبو حمزة، عن جابر، عن عبدالله [بن نجيب]، قال:

سمعت عليّاً ﷺ يقول: صلّيت مع رسول الله ﷺ ثلاث سنين قبل أن يصلّي معه أحد من الناس، وسمعته يقول: إنّ تما عهد إليّ رسول الله ﷺ أنه لا يحبّني كافر، ولا يفضي مؤمن، أما والله ما كذبت ولا كذبت، ولا ضللت ولا ضلّ بي.^٣

٢١٢١٥. ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أخبرنا عاصم بن الحسن،

١. عنه المسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٤٣٣/١ (٣٨٠)، وقوله: «به» إشارة إلى الحديث التالي هنا.

٢. عنه المسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٤٣٢/١ - ٤٣٣ (٣٧٩).

٣. مناقب أهل البيت ص ٢٦٦ - ٢٦٧ (٢٣٣).

أخبرنا أبو عمر ابن مهدي، أخبرنا أبو العباس ابن عقدة، حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي، حدثنا عبدالرحمان بن شريك، حدثنا أبي، حدثنا جابر، عن عبدالله بن نجيم، قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول: صلّيت مع رسول الله ﷺ قبل أن يصلي معه أحد من الناس ثلاث سنين، وكان مما عهد إليّ أن لا ييفضي مؤمن، ولا يحبني كافر - أو منافق - ، والله ما كذبت ولا كذبت، ولا ضللت ولا ضلّ بي، ولا نسيت ما عهد إليّ.^١

٢١٢١٦. ابن عدي: حدثنا أحمد بن الحسن السكوني الكوفي، حدثنا أحمد بن بديل، حدثنا مفضل - يعني ابن صالح - ، حدثنا جابر بن يزيد الجعفي، عن عبدالله بن نجيم، قال: سمعت علياً على المنبر يقول: والله ما كذبت ولا كذبت، ولا ضللت، ولا ضلّ بي، ولا نسيت ما عهد إليّ، وإني لعلّ بيّنة من ربّي بينها لنبيّه ﷺ فبينها لي، وإني لعلّ الطريق الواضح ألقطه لقطاً.^٢

٢١٢١٧. العقيلي: حدثنا أحمد بن داود وزكريّا بن يحيى، قال: حدثنا أحمد بن بديل، قال: حدثنا المفضل بن صالح، عن جابر، عن عبدالله بن نجيم، قال: سمعت علياً يقول: ما ضللت، ولا ضلّ بي، وما نسيت ما عهد إليّ، وإني لعلّ بيّنة من ربّي بينها لنبيّه ﷺ، وبينها إليّ، وإني لعلّ الطريق.^٣

٢١٢١٨. أبو يعلى: حدثنا إسماعيل بن موسى، حدثنا الربيع بن سهل الفزاري، حدثني سعيد بن عبيد، عن علي بن ربيعة، قال:

سمعت علياً على المنبر، وأتاه رجل فقال: يا أمير المؤمنين، ما لي أراك تستحيل الناس

١. تاريخ مدينة دمشق ٣٣/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. الكامل ٢٣٤/٤ - ٢٣٥، ترجمة عبدالله بن نجيم الحضرمي (١٠٥٨/٩١)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٩٦/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. الضعفاء ٣١٢/٢، ترجمة عبدالله بن نجيم (٨٩٦)، وعنه المتقي في كنز العمال ١٦٤/١٣ (٣٦٤٩٩)، والمسكاني في شواهد التنزيل ٤٣١/١ - ٤٣٢ (٣٧٨).

استحالة الرجل إبله، أبعهد من رسول الله ﷺ، أو شيئاً رأيته؟
 قال: والله ما كذبت ولا كذبت، ولا ضللت ولا ضلّ بي، بل عهد من رسول الله ﷺ
 عهده إليّ، وقد خاب من افترى.^١

٢١٢١٩. البرزاري: عن علي بن ربيعة، قال:
 سمعت علياً على المنبر وأتاه رجل فقال: يا أمير المؤمنين، ما لي أراك تستحلّ الناس
 استحالة الرجل إبله؟ أبعهد من رسول الله ﷺ أو شيئاً رأيته؟
 قال: والله ما كذبت ولا كذبت، ولا ضللت ولا ضلّ بي، بل عهد من رسول الله ﷺ عهده
 إليّ وقد خاب من افترى، عهد إليّ النبي ﷺ أن أقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين.^٢

٢١٢٢٠. القعيلي: حدثنا الحسن بن محمد بن مصعب، حدثنا عباد بن يعقوب، حدثنا
 حسن بن حماد، حدثنا فطر بن خليفة، عن أبي وائل، قال: قال علي عليه السلام:
 والله ما ضللت ولا ضلّ بي، ولا نسيت الذي قيل لي، وإني لعلّى بيّنة من ربي، تبني
 من تبني، وتركني من تركني.^٣

٢١٢٢١. الإسكافي: ذكروا أن رجلاً قال لعلّى - رضي الله عنه وعن جميع المؤمنين - عند
 ما اشتدت الحرب، وبلغت [ما بلغت] من القوم: يا أمير المؤمنين، أيّ فتنة أعظم من هذه؟
 إن البدرين يمشي بعضهم إلى بعض بالسيف
 فقال له علي عليه السلام: أفتنة هذه ويحك وأنا قائدها وأميرها؟ والذي أكرم محمدًا بالحق ﷺ،
 ما كذبت ولا كذبت، ولا ضللت ولا ضلّ بي، ولا زلت ولا زلّ بي، وإني لعلّى بيّنة من

١. مسند أبي يعلى ٣٩٧/١ (٥١٨/٢٥٨)، وعنه المصنف في مجمع الزوائد ١٣٥/٩، كتاب المناقب، باب مناقب
 علي بن أبي طالب، باب الحقّ مع علي عليه السلام، مع اختلاف يسير، والمحقّ في كز العمال ٣٢٧/١١ (٣١٦٤٩).
 ٢. عنه المصنف في كز العمال ٣٢٧/١١ (٣١٦٤٩).
 ٣. الضعفاء ٤٦٥/٣ - ٤٦٦، ترجمة فطر بن خليفة (١٥٢١)، وعنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ
 مدينة دمشق ٥٣٤/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

رَبِّي، يَنْتَهَا اللَّهُ لِرَسُولِهِ وَيَنْتَهَا رَسُولُهُ ﷺ لِي، وَلِيَكْفُرَنَّ عَنِّي ذُنُوبِي مَا أَنَا فِيهِ مِنْ قَتَالِهِمْ.^١

٢١٢٢٢. ابن أبي الحديد: قال أبو مخنف:

وَقَامَ رَجُلٌ إِلَى عَلِيٍّ ﷺ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَيُّ فِتْنَةٍ أَعْظَمَ مِنْ هَذِهِ؟ إِنَّ الْبَدْرِيَّةَ لَيَمْشِي بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ بِالسَّيْفِ!

فَقَالَ عَلِيٌّ ﷺ: وَيْحَكَ! أَتَكُونُ فِتْنَةً أَنَا أَمِيرُهَا وَقَائِدُهَا؟! وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا بِالْحَقِّ وَكَرَّمَ وَجْهَهُ مَا كَذَبْتَ وَلَا كَذَبْتَ، وَلَا ضَلَلْتَ وَلَا ضَلَلْتُ بِي، وَلَا زَلَلْتَ وَلَا زَلَلْتُ بِي، وَإِنِّي لَعَلَى بَيْتِهِ مِنْ رَبِّي، يَنْتَهَا اللَّهُ لِرَسُولِهِ، وَيَنْتَهَا رَسُولُهُ ﷺ لِي، وَسَادَعَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا ذَنْبَ لِي، وَلَوْ كَانَ لِي ذَنْبٌ لَكُفِّرَ عَنِّي ذُنُوبِي مَا أَنَا فِيهِ مِنْ قَتَالِهِمْ.^٢

٢. ميمونة بنت الحارث

٢١٢٢٣. ابن أبي شيبه: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ جَدِّهِ مَيْمُونَةَ، قَالَ [ت]:

لَمَّا كَانَتِ الْفَرَقَةُ قَبِيلَ مَيْمُونَةَ ابْنَةِ الْحَارِثِ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَالَتْ: عَلَيْكُمْ يَا أَبَا طَالِبٍ، فَوَاللَّهِ مَا ضَلَّ وَلَا ضَلَّ بِهِ.^٣

٢١٢٢٤. الطبراني: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَوْسُفَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ جَرِي بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ:

لَمَّا كَانَ بَيْنَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ الَّذِي كَانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ انْطَلَقَتْ حَتَّى أَتَيْتِ الْمَدِينَةَ، فَأَتَيْتِ مَيْمُونَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ، وَهِيَ مِنْ بَنِي هَلَالٍ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهَا، فَقَالَتْ: مَنْ الرَّجُلُ؟ قُلْتُ: مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ.

قَالَتْ: مَنْ أَيُّ أَهْلِ الْعِرَاقِ؟ قُلْتُ: مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ.

١. المعيار والموازنة ص ٦١، كتاب الإمام علي بن أبي طالب ﷺ إلى واليه على البصرة عثمان بن حنيف ...

٢. شرح نهج البلاغة ١/٢٦٥، شرح الخطبة ١٣.

٣. المصنف ٦/٣٧٥ - ٣٧٦ (٣٢١١٤).

قالت: من أي أهل الكوفة؟ قلت: من بني عامر.

فقالت: مرحباً قريباً على قرب، ورحباً على رحب، فمجيء ما جاء بك؟ قلت: كان بين علي وطلحة والزبير الذي كان، فأقبلت فبايعت علياً. قالت: فالحق به، فوالله ما ضلّ ولا ضلّ به. حتى قالتها ثلاثاً^١.

٧. أنه ﷺ ما بدّل ولا بدّل به

برواية: أم سلمة

٢١٢٢٥. الخطيب: أخبرني أبو منصور علي بن محمد بن الحسين الدقاق، قال: قرأنا على القاضي أبي عبد الله الحسين بن هارون الضبي، عن أبي العباس بن سعيد، حدثني أحمد بن محمد، حدثني أبي، حدثنا زيدان بن عمر - يعني ابن البحتري -، حدثني محمد بن أبان الجدي، عن عمّار الدهني، عن عمرة بنت أفعى، قالت:

دخلنا على أم سلمة فذكرنا علياً فسمعتها تقول: ما بدّل ولا بدّل به حتى قتلتموه.^٢

١. المعجم الكبير ٢٤ / ٩ - ١٠ (١٢).

٢. المتفق والمفترق ١٨٠٩ / ٣ (١٣٦٦).